چونکه این کتاب مستطاب منهاج الطالبین که ردّ بر فرقهٔ هالکهٔ بابیه است
در عالم خودش بهترین کتابهاست بعلّة آنکه مردم را مطلع میکند که هزیات و زخارف و هذیاناتی
کاز این طایفه ضالهٔ مضله سرزده است و باعث میشود از برای آن کسانیکه کورکورانه
این وادی حیرت و ضلالت را پیموده اند دوباره بشاهراه هدایت برگردند ولعمری
مذهب الصوفیه اخسف واکثف من هذا المذهب القائلین بوحدة الوجود
وسریانه فی جمیع الموجودات حتی الاعیان النجسه واین کتاب از تالیفات و تصنیفات
جناب مستطاب عمدة الاخیار واشرفهم وخیر الطایفین واتقیهم المهذب الصفی اللوذعی
الالمعی **الحاج حسینقلی جدید الاسلام** حیث کان
علی دین النصرانیه چنانچه خداوند جلّ شانه نور اسلام را بقلب او انداخت و از ظلمت کفر
اورا رهائی داد وفقه الله وحماه ومن کل مکروه وقاه هنیئاً له ثم هنیئاً له ولقد سلمه الله
تعالی اشار بطبعها وانتشار نسختها تا آنکه فایده اش عام باشد و عموم خلق
استفاضه کنند و امیدوارم که یکی از اسباب نجاة این
عاصی شود و کان طبعها فی معمورة
بمبئی فی شهر شعبان
المعظم سنه ۱۳۲۰
من الهجرة
م م م

هذا هو الكتاب
المسمّى بمنهاج الطالبين
فى الرد على الفرقة الهالكة البابيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين المعصومين وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعباده الصالحين الموحدين المخلصين اجمعين آمين رب العالمين **اما بعد** عرض ميشود كه دراثنائى كه كتاب منهاج الطالبين را مينوشتم يك جزئى از تاليفات مردهٔ باب بدست حقير افتاد كه گويا در بغداد نوشته شده است بتاييد دين باب مظنون است كه نويسندهٔ آن پسر ميرزا موسى جواهرى باشد چون عوايد آن قوم دزدى است از آن جهت نام ونشان خود را در غالب تاليفات نمينويسند چون دزدان دين ودشمنان رسل الله ميباشند بآن جهت كتاب را نوشته ودرميان خود تقسيم ونشر داده اكاذيب ومهملات را بكلى ديگر القا ميكنند كما قال الله تبارك وتعالى وكذلك جعلنا لكل نبىّ عدوًا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورًا وچون آن جزو زندهٔ اسباب تشويش عوام كالانعام است گويا پنداشته اند اسكوپان از آن جهت در مقدمهٔ كتاب قرار دادم كه علماء اعلام دين اسلام از حقيقت حال ضماير اين طايفه دانسته وتكليف خود را بدانند واين رسالهٔ منهاج الطالبين را مطالعه فرموده هركس خواهد يافت كه مردمان زندقه در هر زمان شاهراه انبياء را چون مغشوش كرده وچه چاهها كنده ومغارها ساخته وخار وخسك ريخته از جهت راه زنى بندگان خدا وحقير بقدر علم خود آن راه هدايت را از خار وخسك پاك كرده وچراغهاى عقلى ونقلى در آن راه مستقيم روشن نموده ام ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حىّ عن بيّنة وما توفيقى الا بالله حال عين عبارت عربى آن جزء نقل ميشود هركه عربى لسان است مقاصد فاسدهٔ انها را خواهد دانست ولو قليل بلسان عربى آشنا باشد وانكه عوام اهل ايران است وعربى نميداند بر واعظان متقى لازم است بمردم بفهمانند كه عين امر معروف

مقالة اهل البيان

على حسين الذى عرض ما نحن فيها

ونهى از منكر اين است كه امام عليه السلام ميفرمايد انى احب المؤمن المحدث قيل اى شيئ محدث قال عليه السلام المفهم والسلام على من اتبع الهدى **مقالة اهل البيان** فى فصل الاول قال بلفظه الحق جل جلاله قد جعل آيات الكتاب اعظم الحجج والبرهان والاتيان بمثله فى الباطل ما وضع فى قدرة احد من الخلائق حتى قد ورد فى صحف الالهية ان شخص من تلقاء نفسه اذا اراد ان يتفوه بكلام وينسبه الى الله وافتراء ينسبه الى من جلت عظمته فالحق جل جلاله يأخذه بيمين القدرة ويهلكه ولم يمهله ويزيل كلامه كما انه فى سورة الحاقة قال قوله الحق ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لتذكرة للمتقين ومقصود الحق جل جلاله من هذه الآية المباركة وهو انه كان ينسب كلام لنا وهو ليس منا نأخذه بيمين القدرة ونقطع عرق حياته واحد منكم لم يقدر ان يكون مانعًا ونفس لم تكن حاجز لهذه السخط وهذه الآية صريح على ان قطعًا سبحانه تعالى لن يمهل احد حتى ينسب اليه كلام كذب عن كذا بل الذى يكون هو قد الفه ويجعل اسمه وحى سماوى وآيات الهيّة تعالى عما يقول الظالمون علوًا كبيرًا حينئذ لما عظمت آيات الكتاب وعلو مقامات كلمات رب الارباب حصل الاطلاع عليها والقلوب المنيرة اذعنت لقدرته هذه البرهان القويه والدليل المتين والحجة الباقية والوسيلة الوحيدة لذا اعرض ان لدى الكبير والصغير والامير والحقير هو معلوم وواضح ان حضرة الباب اعظم النقطة الاولى يعنى على محمد باب فى مدة سبعة سنوات وجمال الاقدس الابهى يعنى ميرزا حسين على تقريبًا اربعين سنه بهذه البرهان كانوا متمسكين وبهذا الدليل قاموا على اعلاء امر الله على الخصوص حضرت البها بعد الخروج من دار السلام اى مدينة بغداد الى يوم صعود فى كثير من الالواح التى عددها بعض المؤمنين يذكرون انها تزود على الف صرح ان هذه الكلمات كلمات الهيه وهذه الصحف آيات سماويه لن يقول من تلقاء نفسه ولم يتكلم بغير اذن الله من جمله فى لوح حضرة السلطان المبرور الذى نزل فى سورة الهيكل يذكر **كلام بها** كنت نائمًا على مضجعى مرت على نفحات ربى الرحمن وايقضنى من النوم وامرنى بالنداء بين الارض والسماء ليس هذه من عندى بل من عنده ويشهد بذلك سكان جبروته وملكوته واهل مدائن عزه فو نفسه الحق لا اجزع من البلاء فى سبيله ولا عن الرزايا فى حبه ورضائه وقد زينت فاتحة لوح حضرة الامپراطور الاعظم فى ممالك الروسية بهذه

الاٰية **كلام البها** يا ملك الرّوس اسمع نداء الله الملك القدّوس ثم اقبل الى الفردوس
المقر الّذى فيه استقرّ من سمّى بالاسماء الحسنىٰ بين ملاء الاعلى وفى ملكوت الانشا باسم الله
البهىّ الابهى اياك ان يحجبك هواك عن التوجّه الى وجه ربك الرّحمن الرّحيم وكذلك فى اغلب
الالواح المقدّسة التى هى على صفة الدّرارى المنيرة فى جميع الاقطار تكن لامعة ومشهورة
بل كزهر المعطر فى كافة البلدان هى مشهور و منشوره و قد انسبها صراحة للحق جلّ جلاله
واسلبها من نفسه كما انه كلمته وهى تالله انّ البها ما ينطق عن الهوىٰ سمعتها جميع الملل و نداء
هذا من يوم بشرته محمّد رسول الله من قبل الرّوح ومن قبل الكليم وصل الى جميع الاقطار قال
حضرت شيخ انّ بيانيّون يعتقدون ان كتاب الايقان ميرزا حسين على مثل قران اى
يدعوا اياته وحى ربّانى ان قال فلو احد فى اثار الانبياء السّلف واثار هذين الظهورين
من الاعظمين وايات السّالفين بالنّسبة لآيات الجديدة كالنّسبة القطرة للبحر مثل
قران المجيد بعدما مضت من ايام محمّد اربعون عاما قد بعث فى رسالته من قريش كانوا
اغرق القبائل وقد ظهر فى الفصاحة العربيّة مع ذلك فى مدّة ثلاثة وعشرون سنة
ثلاثون جزو القران متفرقة نزل على حضرت لكن باب الاعظم نقطة الاولى عن اسم الاعلى
كان شابا فارسى اللسان و قطعيًا فى مدارس العلم ما قرء شيئًا من العلوم و ذلك
الذات بعدما قضت من ايامه خمسة وعشرون سنة قام بامر الله فى مدة سبعة سنوات
كم وكم زيادة عن القران فى تفاسير وايات الكريمة واحلال غوامض عقايد الدينيه
ومجاوب مسائل العلميه وغيره من الخطب و المناجات وشئونات العلم والايات من اثار
المباركة باقيه مع مقاومة المعاندين قد انتشرت فى جميع الاقطار حتى انه اغلب الالواح
ذلك الوجود المبارك فى حضور الامراء والعلماء حسب ارادتهم من دون تسكين قلم و
التفكر فى اجوبه مسائل العلميّة بيّن لهم وادهش العالم من اظهار هذه الاية الكبيرة
وكذلك جمال الاقدس الابهى جلّ اسم الاعلى نوّر العالم شرقًا وغربًا باثار قلمه الاعلى و
اظهر مصداق مواعيد ساريكم اياتى فلا تستعجلون معادل كافة كتب سماوية الملل
من اثار المبارك قد دونت ويكون مشهورة ومجلدات كثيرة فى جميع الاقطار و بلاد منتشرة
وموجودة فلينصف المنصفون وليتنبه الرّاقدون والغافلون وليعلموا انهم سوف يسئلون
عمّا هم يفترون انتهى فاقول فى هذا الفصل عمدة المطالب منها لو كان على محمد و ميرزا

اعتراف المعارض

حسين على كذّاب كان يهلكهم الله كما قال تبارك وتعالى ولو تقوّل علينا ايه ومنها انّه
ايات وكلمات الانبياء قليله وايات وكلمات باب و بهاء كثيرة لا تعدّ ومنها محمّد صـ
كان افصح العرب اتى كل يوم كم ايه و على محمّد كلّ يوم قال الوفا من الايات وهو فارسىّ اللسان
ومنها مقالاته فى البيان والايقان منشورة فى اقطار العالم معلنا دعوته جهارًا فاسمع
ما اقول مختصرًا لانّ كتاب المنهاج يغنيك عن الاطناب و التكرار اولاً كثرة كلامه لغو
وهذيان كما تراه فى كتابنا المنهاج وبذلك سئل عن على ع عن اللسان قال معيار اطاشه
الجهل و رجحه العقل و هو كما قال ع وعليه جميع حكماء العقلاء العالم من يوم ادم الى يومنا
هذا وفى الكافى قال سمع خالد بن صفوان مكثارًا يتكلم فقال له يا هذا ليست البلاغة
بخفة اللسان ولا كثرة الهذيان ولكنها اصابة المعنىٰ والقصد الى الحجة **انتهى** ابو العتاهية
حكى من رجل انه لقى ابو النّواس المشهور يومًا فقال له كم تعمل فى يومك من الشعر فقال البيت
والبيتين فقال ابو العتاهيه ولكن اعمل المائة والمائتين فى اليوم فقال ابو النّواس
لانك تعمل مثل قولك يا عتب مالى ولك ليتنى لم ارك ولو اردت مثل هذا الف الفين
لقدرت عليه ولكن اعمل مثل قولى هذا من كفّ ذات زى ذى ذكر لها محبان لوطى و زناء
ولو اردت مثل هذا لاعجزك الدّهر وايضًا من ترجمة محمّد ابن مناذر ان ابو العتاهيه
المذكور قال له يومًا كيف انت فى الشعر فقال اقول فى الليله عشرة ابيات الى خمسة عشر
فقال ابو العتاهيه لو شئت فى الليلة الف بيت لقلت فقال اجل وايضًا لانك تقول الا
يا عتبة السّاعه ⁘ اموت السّاعة السّاعة ⁘ وتقول يا عتب مالى ولك ⁘ ليتنى لم ارك
وانا اقول ستظلم بغداد ويجلولنا وجى بمكة ما اعضنا ثلثة البحر اذا وردوا بطحاء مكه
اشرقت بحى بالفضل بن يحى و جعفر فما خلقت الا لجود اكفهم ⁘ وارجلهم الا لاعواد منبر
ولو اردت مثله لطال عليك الدهر فانى لا اعود بنفسى مثل كلامك السّاقط فخجل ابو العتاهيه
وهو شان من شعر يقبح نفسه هذا يكفيك الخزى عند من شاهد كتاب بيان على محمّد و
كلمات البهاء والسّلام **ثانيًا** انّ محمّد صـ بعث من اشرف العرب نسبًا وحسبًا و
افصح اللسان قومًا من قريش لكن قومه مثله بالفصاحة اتاه بقران مبين بلسان قومه يتلى
عليهم ليلاً و نهارًا علنًا وجهارًا اية بعد اية سورة بعد سورة حكمًا بعد حكم بالتوحيد و
الاخلاص و الاحكام والحدود وتشريع الحلال والحرام بنظم عجيب و اسلوب جديد فى

بعض كلمات البيان

فصاحة العذب و بلاغة المحكم متحديا القوم بوحى من الله بقوله تعالى فان كنتم فى ريب ممّا
نزّلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله ثم قال تبارك و تعالى لو اجتمعت الانس والجن على
ان يأتوا بمثل هذا القران لا يأتون بمثله و لو كان بعضهم لبعض ظهيرا الذا تبادروا منهم
من كان لا يؤمن بالله الذى ليس كمثله شئ باتيان مثله فما اتوا عجزا منهم و بعضهم ادعوا رسالة
مثل مسيلمة و اسود و طليحة و غيرهم اتوا الترهات والهذيان والناس كذبوهم و خذلوهم من بعد
ما سمعوا القول واتبعوا احسنها هو القران الذى لا يأتى الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد و اما صاحبك ناقص اتى بكتاب بغير لسان قومه هذرا منه من غير
شعور حيث ما يدرى ما يقول و لا له معانى عند العقلاء والحكماء حتى لا ينطق به عوام
الناس من العرب و هذا منها من البيان بسم الله السلط ذى السلطيات بسم الله السلط
ذى المتسلطيات بسم الله السلط ذى النساطيات بسم الله السلط ذى المتسلطيات نحو
هذا لا يعد الذى لا يلهج به رشيد كما تراه منها كثير فى منهاج السالكين و هذا عند
اهل اللسان من المضحكات والمهملات لكن عجم عربى نميداند چاره چيست يا آنكه ميداند
نديده است حلواى تمنانى تا نخورى ندانى ثالثا منها انه قال كتب الباب فى البها منثورة
فى العالم و تتلى فى مجالس العلماء والامراء هذا كذب و غرور ليس له اصل ابدا بل هذه
المهملات عندهم من الاسرار لا يطلع عليه الا من كان من خصاء الباب فى البها و على دينهم
خارجا من جميع الاديان والا لو كان كلمات على محمد جميعا منثورة و مطبوعة بايدى
الناس ما تبعه احد من الانسان الا من كان داخلا فى صنف البهيم بل هم اضل
سبيلا رابعا و اما قوله باستشهاد اية من تقول علينا و هو كما قال تبارك و تعالى
من تقول على الله طاش عقله و بان جهله و بدا غروره و كذبه و وقع بالهذيان والسفه
والكفر واللغو والاختلاف كثيرة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من
قرار و لا استقامة الكلام مثل كلام على محمد باب خمسين الفخرة قال انا الله و تارة
قال انا عبد الله و تارة قال تجلى الله فى و تارة قال حل فى و تارة قال حل فى كل شئ تارة
قال انا رسول تارة قال انا مرسل الرسل تارة قال انا الامام المنتظر تارة قال انا باب امام
مهدى ابن حسن تارة قال انا ارسلت سيد كاظم و شيخ احمد و تارة قال القيامة قامت
وخلص الحساب و تارة قال لا حساب و لا كتاب هى دنيا باقيه بدوام الدنيا تارة قال

اجزيكم يوم القيمة تارة قال كل دعوة هو حق لا قال و لا غال الا موسى و لا فرعون تارة قال ينجى
المؤمنون و يهلك الباقون تارة قال كلها ناجين الموحدين كلهم سواء على الحق تارة قال
انا اعلم كيميا صنعة الذهب و الفضة هى فلان و فلان تارة قال نجم فلان اسم كذا تارة قال
اكتب فلان خطوط طلسما تارة يتشبث بعدد الابجد تارة بحروف المقطعه تارة يقول
يا قرة العين حرض المؤمنين بالقتال تارة يقول ارسلت ملائكة بنصرة نكم تارة يقول
ستستولى على اقاليم السبعة تارة يقول انا فى الحبس خير من سلطنة الشاه و تارة يقول انا
سيد ابن رسول الله تارة يقول انا خالق السادات والفروع كذلك لا يستقيم بشئ ابدا
كما قال تبارك و تعالى لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا كما ترى بعض
اقواله فى منهاج الطالبين و هو قليل من كثير هذيانه ثم اقول اعلم ان الذى تريد تأويل
الاية على باطلك و هو لا يصدق على الباب و لا البهاء بحيث باى وجه توجه ينكسر
عنق الباطل مثلا تقول لو كان باطلا لاخذه بيمين القدرة و قطع عرق حياته
فان كان تريد بان كل من ادعى رسالة كذبا الله سبحانه يهلكه بعقاب سماوى و هذا
ما وقع فى العالم الى يومنا هذا و ان كان تقول يسلط عليه من يهلكه عقوبة من
الله على كذبه ينبغى الذى قتل من الانبياء مثل زكريا و يحيى و عيسى و حسن و حسين
و ما قتل من الائمة المعصومين جميعا كذبة و اباطيل و على محمد ايضا صلب و قتل
و انت لا ترضى ان تقول تقول على الله حتى قطع عرق حياته و لا يقول به عاقل لانه
مشهور اهل العالم بان كثير من انبياء المرسلين مع براهين والمعجزات قتلوا
فى العالم و منهم مات على اجله و كذلك من ادعى باطلا منهم من قتل و منهم من مات
باجله هذا ليس ميزان الحق والباطل الا عند من ليس له عقل سليم و لا نور القلب بل
ان الميزان هو الذى ذكرناه فى الفصول الثلاثة فاتبع ما كتبنا انه من تقول على الله
طاش عقله هذر لسانه حتى تكلم بالمهملات واللغو والكفر والاباطيل و لو كان
من اهل اللسان العذب من العرب مثل قول اسود الكذاب من حشم فى صلاته و اخرج الواجب
من تركته و اطعم المسكين من نخلاته و اجتنب الرجس فى فضلاته قبورك فى تبوره و شتان
و قال اخر يا ضفدع بنت ضفدعين نقى نقى كم تنقين لا الشارب تمنعين و لا الماء تكدرين
اعلاك فى الماء و اسفلك فى الطين كما قال على محمد تقولا على الله قل كل يقولون انه لا اله

الا الذی منت به کل صناعین غواصین غراقین شراقین صناعین بنائین بقالین
زراقین نجارین نحو هذا لا یعد کما تراه منها کثیر فی المنهاج ان کنت طالب الحیاة وهذا
معنی لو تقول علینا بعض الاقاویل لضربنا علی یده واخذنا عذوبة لسانه وقطعنا
عرق میزان عقله وخسفنا منبع افکار قلبه حتی لا ینبت منها الا نکدا ولا ینبع منها
الا قذرا ولا ینطق الا هذرا ولا یکثر الا هجرا خارجا عن منطق الحکماء ومیزان العقلاء
وهو لا یشعر یحسب انه یحسن وهو المسیئون فاذا عرفت هذا فاسمع ما اقول ان
علی محمد باب والبها هم یدعون انهم اربابا من دون الله مثل فرعون ونمرود وشداد و
اوثان الهند وارباب اهل الصین وکثیر من زنادقة الصوفیین وامهلهم الله
الی اجل معلوم کما جعل الشیطان من المنذرین الی یوم الدین احسب الناس ان یترکوا
سدی وهم لا یفتنون اما تذکر فتنة سامری فی زبر الاولین اذا عرفت هذا اعلم
انه اذ کان هو ذات الله علی من یتقول ان کان هو هو کما قال فی البیان انه کل اسماء
اسمه وهو لا اسم له وکل نعت نعته وهو لا نعت له باطنه کلمة لا اله الا الله و
ظاهره فی القرآن محمد رسول الله وفی البیان ذات الله حروف سبع ع ل ی م ح م د
علی محمد ثم فی آخر عمره اهدی الالوهیة الی صبح الازل انه کتاب من المهیمن القیوم
الی العزیز المحبوب علی ان البیان هدیة منی الیک موقنا علی انه لا اله الا انت وان
الامر والخلق لک الی آخره ثم غلب علیه اخوه میرزا حسین علی واخذ منه الالوهیة
ثم نقله الی ابنه عباس وادعی اخوه میرزا محمد علی انه لی الی هذا الیوم هم فی المشاجرة و
کل واحد منهم له مقام معلوم والمرداء المعدود قبحا لذلک الرب او اله یغصب ویتغالب
علیه او یهلک او یقسم ما هم الا المفسدون فی الارض بغیر الحق والناس اتبعوهم من غیر
علم ولا هدی من الله کما نبههم الله من کان مثلهم من قبل قوله تبارک وتعالی ام اتخذوا
الهة من الارض هم ینشرون لو کان فیهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش
عما یصفون وقال تبارک وتعالی اتخذوا من دونه الهة قل یا محمد ع هاتوا برهانکم
هذا ذکر من معی قرآن وذکر کتب رسل من قبلی بل اکثرهم لا یعلمون الحق فهم معرضون
غافلین عن محکمات الکتاب وسیرة رسل الکرام علیهم السلام اجمعین **الفصل**
الثانی من کلام اهل الباب یذکر به اکاذیب المغالطات والموهومات الغلاة

مغالطات حروف المقطعه

واهل الزیغ من الطغات لاضلال العباد وافساد البلاد والله هو بالمرصاد ومن یعمل مثقال
ذرة خیرا یره ومن یعمل مثقال ذرة شرا یره والله یحکم بالعدل والاحسان وما هو بظلام
للعبید قیل ما من حدیث کذب الا فیه کلمة یدل لاهل الفطن علی کذبه فی کافی عن
ابی ربیع شامی قال قال لی ابی جعفر ع یا ویحک یا ابا ربیع لا تطلبن الریاسة ولا تک ذنبا ولا
تاکل بنا الناس فیفقرک الله ولا تقل فینا ما لا نقول فی انفسنا فانک موقوف ومسؤل لا
محاله فان کنت صادقا صدقناک وان کنت کاذبا کذبناک وهؤلاء البابیه عدما غشوا
الناس مغالطات حروف المقطعة الذی جعلوا مصدرا لاضلال العباد حیث تمسکوا بذلک
الحشیش الذی ما له قرار فوق الارض کذلک دونوا فی کثیر المقالات فی البیان والایقان
وجمیع رسائل البابیه تاسیا مما سلف من الصوفیه والزنادقة اللابسین مرقعات المجوس
الملة وتلقوا منهم بعض من العلماء الاسلام الذی لیس لهم حظ من موازین المحکمات
الکتاب وها اذکر لک منها حدیثا الذی فی جمیع الکتب البابیه اتخذوا برهانا وهو هذا
ونص بذلک امام حسن العسکری ع فی تفسیره قال ان الله تبارک وتعالی انزل القرآن وفی بعض
اوائل السور حروف المقطعات وهو قوله تعالی هذا القرآن علی لسانکم ولغتکم ومن
حروف هجاء کم مثل الف لام میم او عین صاد را فان کنتم فی ریب مما نزلنا علی عبدنا فاتوا
بسورة من مثله وحروف الهجاء ما له معان الا اسم یدل علی نفس الحرف حتی یؤلف به
کلمة والکتاب وان کنتم فی ریب مما قلنا هذا خبر نذکر لک انت بصیر بای قواعد
تنطبق اذا تفکرت مع التوکل تجد رشدا انشاء الله تعالی **نقل** حدیث من تفسیر صافی
والمجلسی فی غیبة وغیره وهو قال عن ابی جعفر ع یا ابا البید ان یملک من ولد عباس
اثنی عشر یقتل بعد ثامن منهم اربعة نصیب احدهم ذبحة فتذبحهم فیه قصیرة اعمارهم
خبیثة سیرتهم منهم الفویس الملقب بالهادی والناطق والغاوی یا ابا البید ان لی فی
حروف القرآن المقطعة لعلما جما ان الله تبارک وتعالی انزل الم ذلک الکتاب فقام محمد
حتی ظهر نوره وثبتت کلمته وولد یوم ولد ولقد مضی من الالف السابع مائة سنة و
ثلاثون سنین ثم قال وتبیانه فی کتاب الله فی حروف المقطعة اذا عددتها من غیر تکریر
ولیس من حروف المقطعة حرف تنقضی ایامه الا وقائم من بنی هاشم عند انقضائه
ثم قال الف واحد ولام ثلاثون والمیم اربعون والصاد تسعون فذلک مائة وواحد

وستّون ثم كان بدو خروج الحسين عم آلم الله لا اله الا الله فلما بلغت مدّته قام قايم ولد عباس عند المص ويقوم قائمنا عند انقضائها بالمرا فافهم ذلك وعدّه واكتمه اقول قوله في حروف المقطعة اذا اعددتها من غير تكرير وليس من حروف المقطعة حرف تنقضي ايّامه الّا وقائم من بني هاشم عند انقضائه ثم علم قواعد الحساب مثل الف واحد لام ثلاثون وعده بني عباس من قائم بني هاشم فانظر ايّها البصير كيف تعبر هذا اذ كان يريد حروف من غير تكرير هو هكذا ا/۱ ه/۵ ح/۸ ط/۹ ي/۱۰ ك/۲۰ ل/۳۰ م/۴۰ ن/۵۰ س/۶۰ ع/۷۰ ص/۹۰ ق/۱۰۰ ر/۲۰۰ انظر اي قائم قام في انقضاء هذه الاعداد الذي ذكر من غير تكرير او تريد تاويل بغير تاويل او توجيه بغير وجه لا يرضى بذلك كل عاقل حكيم اذا قلت يريد من غير تكرير حروف المقطعة من كل سورة مثل من آلم مرّة والمر مرّة وحم مرّة وطس مرّة نحو ذلك لا يتم به باطلك كما تراه ان كان ليس في قلبك زيغ ولا في بصرك غشاوة اذ كان كما يقول يكون كذلك وهو اوّل سورة الف لام ميم الم/۷۱ المص/۱۶۱ الر/۲۳۱ المر/۲۷۱ كهيعص/۱۹۵ طه/۱۴ طسم/۱۰۹ طس/۶۹ يس/۷۰ ص/۹۰ عسق/۲۷۸ حم/۴۸ ق/۱۰۰ ن/۵۰ فاىّ جمع يطابق بقيام احد من بني هاشم او ائمة عم كيف امام يتكلم مثل هذا الباطل والسحر اضلالًا للعباد وهم معصومين من الزلل وبعد هذا باىّ وجه تريد توجيه ايها الغوي لعلّه تقول تريد من غير تكرير عدد جميع حروف المقطعة وهو ايضًا هادم لاركانك حيث هو هكذا صراط على حق نمسكه ۶۹۳ هذا ثم اذا تلفظت به باطل اخر قلت قال الله يوم كالف سنة وقال صم اذا اصلحت احق لها يوم اذا فسدت نصف يوم وهذا ايضًا يخجلك حيث عدد جميع حروف ان يد مقدار ۶۹۳ كما تراه فوق اذ كان صلحت هو ينقص عن الف كما تراه ثم باىّ صلاح في ايام بني امية وبني عباس واىّ فساد في ايام الصفويه والفاطميين وفي كلهم صلاح وفساد والنبي لا ينطق عن الهوى اذا تريد تقول جميع الحروف المقطعات من القرآن من الم الى ق وهو يكذب بابك حيث يبلغ مقدار عدد ۳۳۸۳ هذا مصداق قوله تعالى لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا هذا يكفي بدليل كذب من كذب على الله ورسوله ووليّه ثم اقول باىّ قائم من بني هاشم يراد هذا الخبر القائم الحق باقامة الشرع والحدود والكتاب او قائم بسيف وسلطنة اذ كان بسيف فاين عدد علي عم والحسن وزيد وبني الحسن وعلي محمد ليس منهم بدعواك اذ كان

يريد امام الحق قائم باحكام الشرع والسنّة فاين عدد ائمة الاثنى عشر الانوار في العالمين واحد بعد واحد وكيف امام عم ادخل بني عبّاس الظالم الغشوم القتلة المعصومين والسادات الكرام وعدد من قام من بني هاشم ان كان كذلك فاين ملوك بني فاطمه في المصر والسودان قرون المتعدده وقيام سلطنة الصّفويين وطول سلطنتهم مئاة من السنين الذي عاش به شيعة وعلا به كلمة الولاية حتى هتف باسمائهم على المنابر والمنابر في اقطار العالم وكثير من امراء السادات في الهند والسند والجزاير وايران و التوران وهذا اخبار الحروف والاعداد الابجد وحساب نجوم وطلسمات جميع من شعبذات الغلات او من دساير اهل طبعيات اليونان الذي زرعوا بزر الاختلاف و سقوه المجوس الايران واحصروهم الهنود الهند والزنكبار وما يليه والا ما نزل به الكتاب ولا نطق به رسل الكرام المرتضى كيف يقرا حروف المقطعات وهو مثل ما نقول ا ب ت ث ج ح خ كذلك في اوايل سور القرآن نقول الم ذلك الكتاب لا ريب فيه ونقول الر تلك ايات الكتاب المبين ونقرا المص كتاب انزل اليك لو كان مضمر عن شئ او رمز على معاني اخر كان نقرى طَسمُ طِسِمُ او آلِمُ او لَمَ او آلرا او لرا هذا ونحوه لاكن كتاب الذي انزله اليه ما قرا الا با معاني الحروف الهجا العادي قال حم والكتاب المبين اي وحينا العبدنا من هذه الحروف قرانا عربيًّا لعلكم تعقلون او منها اسم طه ويس كما احمد ومحمود ومحمّد ومصطفى صم كما يتلى كذلك طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى ومثل ذلك يقول يس والقرآن الحكيم كذلك اسم لا يؤل الا على المسمّى لا على معاني الاخر وعليه العقلاء اهل اللسان ولقد اعطيناك البرهان على عدم المعاني هذا المهمل في محلّه من كتابنا منهاج الطالبين الطالع بالتفكر تجد رشدًا انشاء الله والسلام اصل خبر را ميخواهم ترجمه كنم بفارسى كه هر كس راى معقول دارد دران فكر كند تا بداند بچه ميزان ميشود تصديق نمود يا تاويل كرد اصل حديث نقل شد از ابو جعفر صادق ع گفت اى پدر لبيد مالك ميشود از اولاد عباس دوازده كس كشته ميشود بعد از هشتم انها چهار يكى آنها ذبح ميشود و در ايشان هست عمر كوتاه و سيرت ايشان خبيث و در ايشان است القوى ملقب بهادى و ناطق والغاوى اغوا كننده اى با لبيد مرا است در حروف القرآن المقطعه علم جامع خدا الم را نازل كرد قيام نمود محمد ص تا ظاهر شد نور آن و ثابت شد كلمه او و زايد روز كه زايد گذاشت از هزار هفتم صد و سى

سال بعد گفت بیان آن در کتاب خلد در حروف مقطعه هر گاه بشماری غیر از تکرار نیست حرفی از حروف مقطعه
بگذرد عدد ایام آن الا قایم قیام کند از بنی هاشم بعد گفت الف یک لام سی و میم چهل و صاد نود آنست صد
و شصت یک بعد از آن بود اول خروج الحسین الر الله لا اله الا الله وقت رسید مدت قیام
کرد قائم پسر عباس در المص و قیام میکند قائم ما در وقتیکه بگذرد المرا بفهم و اورا شمار و پنهان بدار تمام شد
حدیث خود فکر بکن و نظر کن باین تفصیل که در عربی نوشته شده ملاحظه کن که بچه قواعد درست خواهد شد
آنوقت بدان که چه قدر احادیث اکاذیب دشمنان دین در هر زمان داخل اخبار صحیح نموده اند هر حدیث
که خلاف محکم کتاب و سنت موکده و عقول قاسیه است هو لیس بشئ و نه محتاج است شریعت
محکم محمدی ص و نه هر مسلم مجبور است بتصرف آن قال الله تبارک و تعالی والذین یستمعون القول و
یتبعون احسنه والحمد لله رب العالمین بعد محقق شد که این دو فصل که ذکر شد از کتاب فراید ترجمه
شده است بعربی حرفا بحرف آن در اوایل فراید است فارسی از تالیفات مرزا ابو الفضل جلفادقانی البابی
والبهائی ساکن مصر صاحب درر البهیه همانا گویا مترجم آن حسین پسر مرزا موسی است و جمله فراید از این قبیل ادله
واهیات است و در اواخر منهاج از بعض آن موهومات ذکر خواهد شد لاجل تذکار را اعلان شد
والله یهدی الی الرشد وسلام علی من اتبع الهدی

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذی هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله احمدك يا من خلقت
الخلق وجعلت لهم مشاعر واعطيت كل نفس هداها لتهتدی لضرها ونفعها وكرمت الانسان
فی احسن التقويم وميزته عن ساير الحيوان بالنطق والعقل وجعلت له مبداء ومعادا ونهيته
عما يضره وامرت بما ينفعه لطفا منك والاحسان ثم اخترت منهم الانبياء وعصمتهم من
الزلل وسددهم بروح منك كی لا ينطقوا عن الهوی الا وحی يوحی اليهم وارسلت كل
رسول بلسان قومه رحمة للعالمين وارشادا للعباد الی صراط مستقيم وعرفتهم طريق
معرفة خالقهم ورازقهم لكيلا يعبدوا غير خالقهم ولا يشكروا غير رازقهم ليهلك من
هلك عن بينة ويحيی من حی عن بينة ولذلك منهم من امن برسلك واتبعوا اوليائك
ومنهم من غلب عليهم شقوتهم فجحدوا ربوبيتك وانكروا الوهيتك وحاربوا اوليائك
برجلهم وخيلهم عنادا منهم والحادا وجهلا وغرورا حتی عبدوا حجرا من الجماد وشجرا
من النبات وبقرا من الحيوان وشيطانا من الانسان وهم كانوا كذلك حتی ارسلت

سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد ابن عبد الله من سلالة الصالحين ومن ذرية اسمعيل
كما بشرت بذلك الخليل بقولك تعالی فی التورية اما اسمعيل فقد سمعت لك ها انا اباركه
واثمره واكثره كثيرا جدا اثنی عشر رئيسا يلد واجعله امة كبيرة وفی اية اخری فان بايديهم
سيوفا فينتقمون بها من الامم الكافرة وفی اخری لا يكل ولا ينكسر حتی يضع الحق علی
الارض وتنتظر جزائر شريعته ص ارسلت تمام عدة المرسلين بالمعجزات والايات منها
القرآن فی جوامع الكلم بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت
اياته قرآنا عربيا لقوم يعقلون وهو تبيان كل شیء من تعظيم جلال الله تعالی ووصفه
بالصفات اللائقة بشأنه من القدم والوحدانية والعلم والقدرة والحيوة والحكمة
والعدل والغنی المطلق عن كل ما سواه والرحمة والرأفة والكرم والمغفرة والدوام والسرمدية
وغيرها من المعان الجليلة وما اعلنه من الاحكام الروحية العظيمة الشأن مثل كيفية
تخلق الانسان وتنقلاته فی اطوره واحواله وخلود النفس البشرية والبعث ومجازاة
المطيعين ومعاقبة العاصين والوصية بمحبة الله تعالی وحب اوليائه والايمان
بكتبه ورسله وانبيائه والاحسان الی الاخوان والعفو عن المسيئين وصلة الارحام
والقربات والشفقة علی اليتامی والفقراء والمساكين وتوقير اهل الدين وايفاء
العهود والكيل والوزن والنهی عن الشرك وعبادة الاصنام وتناول اسم الله بغير حق
وعن الزنا والسرقة وقتل النفس بغير حق والكذب والظلم والجور فی الحكم والفساد فی
الارض والاغترار بالدنيا والميل الی هواها ولذتها والتحذير مما اصاب القرون الماضية
والجبابرة السابقة والكفرة المكذبين والمتعدين لحدود الله متعمدين من الخسف و
الزلازل والمسخ والنكال فقال تعالی فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة
عاد وثمود الاية من انباء الغيب وعن القرون الخالية من الصالحين والطالحين ومن
حوادث الوقايع من اهلاك من هلك ونجاة من نجی ومن الامور التی فی الاخبار بها
فائدة للمخبرين بمعرفتها والاهتمام فی العلم بها لهم مصلحة من حين اراد الله تكوين
آدم ابی البشر الی وقت نزول القرآن اجمالا وتفصيلا لا يعلم حصرها الا علام الغيوب
مطلع علی سرائر القلوب مع مطابقة جميعها للوقايع بعبارات مختلفة فی الوجازة و
الاطناب متفقة فی الحاصل والمعاد يتشوق استماعها اولی الالباب كتاب لا ياتی الباطل

من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد محفوظ من الزيادة والنقصان بقوله تعالى انا
نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون منادياً بقوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا
منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين صدق الله العظيم حيث شاهدنا ذلك بالعيان ان
من تقول على الله اتى بترهات وهذيان مثل قول قائل قل يقولون انه لا اله الا الذي امنت
به كل نقامين قل كل يقولون انه لا اله الا الذي امنت به كل نجارين وحمالين وغواصين
وغراقين وقرائين وبرادين وصناعين وبنائين وكقوله ايضاً انا قد جعلناك كبراً اكبر انا
للكابرين وانا قد جعلناك جرداً اجرداً للجاردين الى اخر هذيانه الذي ماله نهاية و
سماه بياناً ولعمري ما هو الا عن بيان جنونه او جهله حيث يقول لو اجتمع اهل الارض لا يأتون
مثله ابداً ولو كلمة واحدة او حرفاً واحداً ولو كان قد قال لا يقصد كل متكلم ان لا يأتي كلمة
او حرفاً مثله لكان احرى لان كل لفظ منطوق هو دائر بين الكلمة والحرف سواء كان عربياً
او عجمياً مثل سُرخ سفيد آب، آن زمين شقى سعيد ارض الى اخره كلها كلمات والحرف هو من
عن على لا لى فى ما الى آو الف ب ت ث الى اخره فسبحان الله هل يدعي احد الرسالة
ويتحدى قومه بالمهمل مثل زيد مقلوب فهكذا يكون من تقول على الله وصدق الله العظيم
وبلغ رسوله النبي الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله جاء من عند الله واكمل بتبليغ ما انزل اليه من الحلال
والحرام والايمان والعمل والتوحيد والاخلاص والعدل والاحسان ومما يحتاج ابن
آدم الى يوم الدين من السياسات والتجارات وانزل بذلك التنزيل كقوله تعالى
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وقوله عز من
قائل ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقال ص اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي اهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا ابداً من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وكان ع عين الله الناظرة على اصول الدينية واذن الله
الواعية السامعة الى التأويل وتلاوة كتابه ولسان الله الناطق في بيان احكام
المحكمات الكتاب ومتشابهه ويد الله الباسطة على اقامة الحدود حتى قتل الناكثين
والمارقين والقاسطين لا تأخذه في الله لومة لائم حتى نهج سبيل الرشاد وطريق
السداد والحجة البيضاء للجهاد والجد والاجتهاد بلسان عذب في محكم دعواته

خطبة امير المؤمنين علي عليه السلام

ومناجاته وخطبه ومواعظه بالتي هي احسن في نهج البلاغة والفصاحة كقوله ع الحمد لله
الذي لا من شيء كان ولا من شيء كون ما قد كان المستشهد بحدوث الاشياء على ازليته
وبما وسمها به من العجز على قدرته وبما اضطرها اليه من الفنى على دوامه لم يخل منه
مكان فيدرك باينيته ولا له شبح مثال فيوصف بكيفيته ولم يغب عن شيء فيعلم
بحيثيته مباين لجميع ما احدث في الصفات وممتنع عن الادراك بما ابتدع من تصريف
الذوات وخارج بالكبرياء والعظمة من جميع تصرف الحالات محرم على نوازع
ثاقبات الفطن تحديدها وعلى غوامض باقيات الفكر تكييفه وعلى غوايص سايحات
النظر تصويره لا تحويه الاماكن لعظمته ولا تدركه المقادير لجلاله ولا يقطعه المقاييس
لكبريائه ممتنع عن الاوهام ان تكتنهه وعن الافهام ان تستغرقه وعن الاذهان
ان تمتثله وقد يئست من استنباط الاحاطة به طوامح العقول ونصبت عن الاشارة
اليه بالاكتناه بحار العلوم ورجعت بالصغر عن السمو الى وصف قدرته لطائف الخصوم
واحد لا من عدد ودائم لا بامد وقائم لا بعمد ليس بجنس فتعادله الاجناس ولا بشبح
فتعارضه الاشباح ولا كالاشياء فتقع عليه الصفات قد ضلت العقول في امواج
تيار ادراكه وتحيرت الاوهام عن احاطة ذكر ازليته وحصرة الافهام عن استشعار
وصف قدرته وغرقت الاذهان في لجج افلاك ملكوته مقتدر بالآلاء وممتنع
بالكبرياء ومتملك على الاشياء فلا دهر يخلقه ولا زمان يبليه ولا وصف يحيط به و
قد خضعت له الروابت الصعاب في محل تخوم قرارها واذعنت له رواص الاسباب في
منتهى شواهق اقطارها مستشهد بكلية الاجناس على ربوبيته وبعجزها على قدرته
وبفطورها على قدمته وبزوالها على بقائه فلا لها محيص عن ادراكه اياها ولا خروج
من احاطته بها ولا احتجاب من احصائه لها ولا امتناع من قدرته عليها كفى باتقان الصنع
لها آية وبمركب الطبع عليها دلالة وبحدوث الفطن عليها قدمه وباحكام الصنعة
لها عبرة فلا اليه حد منسوب ولا له مثل مضروب ولا شيء عنه محجوب تعالى عن ضرب
الامثال والصفات المخلوقة علواً كبيراً واشهد ان لا اله الا الله هو ايماناً بربوبيته
وخلافاً على من انكره واشهد ان محمداً عبده ورسوله المقر في خير المستقر المتناسخ من
اكارم الاصلاب ومطهرات الارحام المخرج من اكرم المعادن محتداً وافضل المنابت

منبتًا من امنع ذروة واعز ارومة من الشجرة التى صاغ الله منها انبيآءه وانتجب منها امنآئه
الطيبته العود المعتدلة العمود الباسقة الفروع الناظرة الغصون البالغة الثمار الكريمة
الجنآء فى كرم غرست وفى حرم انبتت وفيه تشعبت واثمرت وعزت وامتنعت فسمت به
وشمخت حتى اكرم الله تعالى بالروح الامين والنور المبين والكتاب المستبين وسخر له
البراق وصافحته الملائكة وارعب به الابالسة وهدم به الاصنام والآلهة
المعبودة دونه سنته الرشد وسيرة العدل وحكمه الحق صدع بما امره به ربه وبلغ ما حمله
حتى افصح بالتوحيد دعوته واظهر فى الخلق ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حتى
خلصت لوحدانيته وصفة لربوبيته فاظهر الله بالتوحيد حجته واعلا بالاسلام
درجته واختار الله عزوجل لنبيه ما عنده من الروح والدرجة والوسيلة صلى الله
عليه وآله الطاهرين وامثال هذا من المواعظ الى ان قرب يومه فخطب قائلًا ايها الناس
انى اديت ما استودعت من رسول الله ص قولًا وفعلًا كرارًا ومرارًا حتى مللتم منى ومللت
منكم سترون من بعدى ايامًا من يتولى عليكم الذى لا يرحم صغيركم ولا يوقر كبيركم يولى
اشراركم على اخياركم ويل لكم من ولد السفاح وغلام ثقيف ذلك اليوم تندمون ولا
ينفعكم الندم بما كسبت يداكم الا لعنة الله على الظالمين بقتلهم الصالحين من اهل
التوحيد وذرية سيد المرسلين وهم يقولون اشهد ان محمدًا رسول الله وسيوفهم ملطخة
بدماء عترته الطاهرين وكانت السنتهم ناطقة بالصلوة على محمد وآله وسب الحسن و
الحسين ع سيدى شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين كفرًا منهم وعنادًا آيسين من
رحمة الله وموقنين لعذابه او منكرين للمعاد والحساب ثم اعاقهم قوم آخرون من العلماء
السوء والمتهتك والجهلاء المتنسكين الذين قصموا ظهر الايمان بوضع الاحاديث الكثيرة
المقولة على الائمة المعصومين بالغلو والعلو كانوا قاسم الارزاق العباد ومحى البلاد انا آدم
ونوح كنت مع الانبياء سرًا انا مالك يوم الدين نحن هو وهو نحن او اشارة بالتجلى والحلول
انتصارًا للزندقة وتقوية للشرك والكفرة حتى تجرو على الله منهم مميت الدين العربي
قال انا عرجت الى السماء مرارًا وذلك للخذول لا المنصور القائل انا الحق ليس تحت جبتى الا
الله والرومى الرومى الاصل هر لحظه بشكلى بت عيار برآمد دل بردو نهان شد هردم بلباس دگر
آن یار برآمد که پیر و جوان شد که نوح که خلیل که یوسف که یعقوب که در چوب شد و برصفت یار برآمد

یکشت دمی چند برین روی زمین بهر تفرج همان بود که می آمد و میرفت هر قرن که دیدی عاقبت آن شکل
عرب وار برآمد وگاهی گوید چه تدبیر ای مسلمانان که من خود را نمیدانم نه ترسا نه یهودم من نه گبرو نه
مسلمانم نه شرقیم نه غربیم نه علویم نه سفلیم نه ز ارکان طبیعیم نه از افلاک گردونم الی قوله نشانم
بی نشان باشد مکانم لامکان باشد نه تن باشد نه جان باشد که من خود جان جانانم وانجا ستم
انجا ستم از عالم بالاستم وکالبهاء البابی العاری عن البهاء والنور فی قوله ای بلبلان
من نه از یثربم و نه از بطحی و نه از عراق و نه از شام ولکن گاهی بتفرج وسیر در دیار سایرم وگاهی در مصر وقتی در
بیت لحم و خلیل وگاهی در حجاز وگاهی در عراق و فارس و حال در ادرنه کشف نقاب نموده ام شما
بحسب من مغرور بید و از من غافل و مثل آن کور العین صمدم از عالم سرمدم احدم از منبع لا احدم دو هزار احمد
مصطفی مختفی از نار گفر این شقی تعالى الله عما يقول الظالمون علوًا كبيرًا والمعصومون
ينادون فى الدروس وفى الحبوس نحن عباد الله المخلصين وعترة رسول رب العالمين
علمنا وحكمتنا منه توارثنا ابنآء عن آباء عن جدنا سيد الوصيين وباب علم رسول الله
علمه اياه نحن الائمة المعصومين لا نشرك بالله طرفة عين نحن عبيد الله مخلوقون ومرزوقون
ومربوبون ومحتاجون لرحمة رب العالمين نعلمكم امور دينكم جعلنا الله اهلًا لذلك حيث
يقول عزوجل اسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون لسنا اربابًا من دون الله اعلموا ان معنى
الربوبيه اذ لا مربوب حقيقة اللهيته اذ لا مالوه معنى الخالق ولا مخلوق ومعنى الرازق
لا مرزوق كلما فى الخلق لا يوجد فى خالقها ولا تجرى عليه الحركة والسكون وكيف يجرى
عليه ما هو اجراه او يعود فيه ما هو ابتداه هو الله الاحد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوًا احد كذلك الله ربى كذلك الله ربى كذلك الله ربى ورب العالمين
وكانوا ع يتجرعون الغصص من علمآء السوء وامرآء الجور والزنادقة الملحدين ظالما
يدافعون عن الدين الشبه والشكوك ويحذرون شيعتهم المخلصين عن الشرك و
يرشدون العباد الى التوحيد والاخلاص فى الفاظ مختلفة وعبارات شتى فى الخطب
والادعية والمناجات فى محكم العبارات كقوله عليه السلام انت الذى قصرت الاوهام
عن ذاتيتك وعجزت الافهام عن كيفيتك ولم تدرك موضع اينيتك انت الذى لا تحد
فتكون محدودًا ولم تمثل فتكون موجودًا ولم تلد فتكون مولودًا ليس كمثله شئ وهو السميع
العليم وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْاَوَّلِ بِلَا اَوَّلٍ كَانَ قَبْلَهُ وَالْاٰخِرِ بِلَا اٰخِرٍ يَكُونُ بَعْدَهُ الَّذِى قَصُرَتْ

مزخرفات اسمعیلیه
مزخرفات قرة العين
عزوجل التمثیل علی الله ودعاء الصحیفه

عن رؤيته ابصار الناظرين وعجزت عن نعته اوهام الواصفين ابتدع بقدرته
الخلق ابتداعا واخترعهم على مشيته اختراعا ثم سلك بهم طريق ارادته و
بعثهم في سبيل محبته لا يملكون تأخيرا عما قدمهم اليه ولا يستطيعون تقدما
الى ما اخرهم عنه وجعل لكل روح منهم قوتا معلوما مقسوما من رزقه لا ينقص من زاده
ناقص ولا يزيد من نقص منهم زائد ثم ضرب له في الحيوة اجلا موقوتا ونصب
له امدا محدودا يتخطأ اليه بايام عمره ويرهقه باعوام دهره حتى اذا بلغ اقصى
اثره واستوعب حساب عمره قبضه الى ما ندبه اليه من موفور ثوابه او محذور
عقابه ليجزى الذين اساؤا بما عملوا ويجزى الذين احسنوا بالحسنى عدلا منه
تقدست اسمائه وتظاهرت الاؤه لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون والحمد لله
الذى لو حبس عن عباده معرفة حمده على ما ابلاهم من مننه المتتابعة واسبغ
عليهم من نعمه المتظاهرة لتصرفوا في مننه فلم يحمدوه وتوسعوا في رزقه فلم
يشكروه ولو كانوا كذلك لخرجوا من حدود الانسانية الى حد البهيمية فكانوا
كما وصف في محكم كتابه ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا والحمد لله الذى
على ما عرفنا من نفسه والهمنا من شكره وفتح لنا من ابواب العلم بربوبيته
ودلنا عليه من الاخلاص له في توحيده وجنبنا من الالحاد والشك في امره
حمدا نعمر به فيمن حمده من خلقه ونسبق به من سبق الى رضاه وعفوه حمدا
يضئ لنا به ظلمات البرزخ ويسهل علينا به سبيل المبعث ويشرف به منازلنا
عند مواقف الاشهاد يوم تجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون يوم لا يغنى
مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون حمدا يرتفع منا الى اعلى عليين في كتاب
مرقوم يشهده المقربون حمدا تقر به عيوننا اذا برقت الابصار وتبيض به
وجوهنا اذا اسودت الابشار حمدا نعتق به من اليم نار الله الى كريم جوار الله
حمدا نزاحم به ملائكته المقربين ونضام به انبيائه المرسلين في دار المقامة
التي لا تزول ومحل كرامته التي لا تحول والحمد لله الذى اختار لنا محاسن الخلق
واجرى علينا طيبات الرزق وجعل لنا الفضيلة بالملكة على جميع الخلق فكل
خليقته منقادة لنا بقدرته وصائرة الى طاعتنا بعزته والحمد لله الذى اغلق

عنا باب الحاجة الا اليه فكيف نطيق حمده ام متى نؤدى شكره لا متى والحمد
لله الذى ركب فينا آلات البسط وجعل لنا ادوات القبض ومتعنا بارواح الحيوة
واثبت فينا جوارح الاعمال وغذانا بطيبات الرزق واغنانا بفضله واقنانا بمنه ثم امرنا
ليختبر طاعتنا ونهانا ليبتلى شكرنا فخالفنا عن طريق امره وركبنا متون زجره فلم
يبتدرنا بعقوبته ولم يعاجلنا بنقمته بل تانانا برحمته تكرما وانتظر مراجعتنا برأفته
حلما والحمد لله الذى دلنا على التوبة التي لم نفدها الا من فضله فلو لم نعتدد
من فضله الا بها لقد حسن بلاؤه عندنا وجل احسانه الينا وجسم فضله
علينا فما هكذا كانت سنته في التوبة لمن كان قبلنا لقد وضع عنا ما لا طاقة لنا
به ولم يكلفنا الا وسعا ولم يجشمنا الا يسرا ولم يدع لاحد منا حجة ولا عذرا
فالهالك منا من هلك عليه والسعيد منا من رغب اليه والحمد لله بكل ما حمده به
ادنى ملائكته اليه واكرم خليقته عليه وارضى حامديه لديه حمدا
يفضل سائر الحمد كفضل ربنا على جميع خلقه ثم له الحمد مكان كل نعمة له علينا
وعلى جميع عباده الماضين والباقين عدد ما احاط به علمه من جميع الاشياء و
مكان كل واحدة منها عددها اضعافا مضاعفة ابدا سرمدا الى يوم القيمة حمدا لا
منتهى لحده ولا حساب لعدده ولا مبلغ لغايته ولا انقطاع لامده حمدا يكون وصلة
الى طاعته وعفوه وسببا الى رضوانه وذريعة الى مغفرته وطريقا الى جنته و
خفيرا من نقمته وامنا من غضبه وظهيرا على طاعته وحاجزا عن معصيته
وعونا على تادية حقه ووظائفه حمدا نسعد به في السعداء من اوليائه
ونصير به في نظم الشهداء بسيوف اعدائه انه ولى حميد والحمد لله رب
العالمين والصلوة والسلام على محمد واله الطاهرين الى يوم الدين

اما بعد چنين گويد بنده فقير الى الله الجرم الصغير الاقل حاج حسين قلى جديد كه چون
بعد از مشرف شدن بدين حنيف اسلام ديدم كه فرق متعدده واقوال متضاده وائمه شتى دارند بعضى از
ايشان اسم دارند لكن رسمشان در خارج معدوم است يا معدودى از ايشان باقيست ولى عمده
فرقتين عظيمتين سنى وشيعه ميباشند كه مدار مباحثه ومجادله فيما بين اين دو فرقه است وهر دو بر يك اصول
جمع شوند الا در بعضى اشياء دور از هم از مشرق بمغرب ودر بعضى نزديكتر از سياهى چشم بسفيدى آن پس

مقدمه مترجم

بنحو و گفتم کسیکه محض نجات از عذاب نار از دینی بدینی آمده نباید در شکّ باطن بماند باین جهت تفحص کرده
دیدم اصحّ کتب قوم صحاح سته است و اشهر آنها صحیح بخاریست او را گرفته با تأمل و دقت مطالعه نمودم
دیدم که الحمد لله الحق علی ما نحن علیه میباشد بعد از اطلاع لاجل الایقان و هدایة الاخوان و نظر بقول پیغمبر
که فرموده است کلّ علم لیس فی القرطاس ضاع رساله بعنوان تحقیق الفرقة الناجیة المسمّی باخبار البخاری
باموازین عدل و شواهد مقنعه و امثال نافعه نوشتم پس از آن پنداشتم که فرقهٔ بابیه ایضاً یکی از فرق اسلام است
که مضمحل و معدوم میباشد وقتی که با ایشان طرف صحبت شدم دیدم میگویند که ما رسولی یا مهدئی یا الهی
داریم با کتاب و شریعتیکه خلاف شریعت اسلام است و اسلام در نزد ما مثل یهود و نصاری نسبت
باسلام است از علماء اعلام سلمهم الله سؤال از احوال ایشان کردم دیدم چنانکه از سایر فرق خبر دارند از این
فرقه خبر شافی کافی ندارند در آنوقت امثل مکلف شدم که از برای اطمینان خود تحقیق کنم لهذا با ایشان
داخل شده مباحثه و مجادله در قهوه خانها و منازل و خانهای آنها با اعلا و ادنای آنفرقه کردم کتابهای زرّین
ورق از صندوقها بیرون آورده خود ایشان باز کرده هر جائی که باید نشان بدهند با دستهای لرزان نشان
دادند وقتیکه انسان بعض اوراق آنها را مطالعه میکند از بسکه غلط و نامربوط است از خواندن آنها خجل میشود و
ملخص عقاید و کتب آنها بجز وحدة الوجودی و تجلّی و حلولی و دهری و طبیعی و لاقیدی چیز دیگر نیست و در
مباحثه و مناظره و کتابت هر کذب یا جعل یا حذف از حدیث یا آیه و یا خارج شدن از قواعد اعراب و
فصاحت و بلاغت نزد ایشان قبیح نیست بهر نحو که ممکن شود کسی را داخل عقاید خود کنند جایز است و مردم عوام
یا شقی که از محکمات دین بیخبرند از اخبار رسل و حالات و صفات و ازمان و سرّ بعثت و از حالات اصول
و اوصیاء بی اطلاع و کلمات محکمات و عبودیت و دعوات و مناجات و خطب ایشان را ندیده اند
و حال آنکه عین طریق هدایت خلق و دلیل نور در کلمات و دعوات و مناجات و خطب و مواعظ ایشان است
نه در اقوال دراویش و صوفی و قلندریکه مجوسی ملت نامرد ایشان است و نه نور در کلمات شعراء الذین یتبعون
الغاوون و الذین هائمین بکلّ واد و یقولون ما لا یفعلون کلمات محکمات انبیاء و اوصیا را
ترک کرده عاشق این خارق مشتی هلاک شده اند الحاصل در این باب با علماء گفتگو کرده فرمودند کفر و ضلالت و زندقه
این قوم معلوم است گفتم پس چرا در رسائل از قبح ایشان اشاره نمیفرمائید فرمودند عالم از افواه مهملات
قابل نیست چیزی بنویسد و مادام که کتاب مصحف و مجلّد در دست نیست باوراق متفرقه اعتماد
نمیتوان کرد دیدم حق با ایشان است آنوقت بنده عزم را جزم نمودم که از کتب مستقلّه این جماعت
بدست آورم چون بنده طالب حقم در طلب حق و نجات نزد من یهود و نصاری با اسلام فرق ندارد

زیرا با کسی غرضی و مرضی ندارم و اگر داشتم در تعصب نصرانیت میماندم بهتر بود از برای غرض دنیوی چه هر کس
میداند کرم و وزارت و همت پادشاهان با عظمت دنیا در اقبال ایشان است لکن نظر بقوله تعالی یوم لا
ینفع مالٌ و لا بنون الّا من اتی الله بقلب سلیم والله علی ما نقول وکیل و هو علی کلّ شیءٍ
شهید تا که چند لوح عربی و یک رساله فارسی که بعنوان آیات بود از گفته میرزا حسینعلی که آخر آن مثل بلبل است
بدست آوردم دیدم کافی نیست و کتاب مستقل لازم است خصوصاً بیان علی محمد که اصل اساس قوم است
و باقی فرع آن است تا الحمد لله بهر وسیله که بود چند جلد از اجزاء بیان و کتاب احسن القصص که اول مقاله
علی محمد است و سورهٔ یوسف را بهانه کرده و بذر فساد را در میان مردم پاشیده وقتی که کتابها را جمعی از
علماء عرب و عجم دیدند از بس که غلط و بی ربط و مهمل و کفر و هذیان بود غیر آنکه باقوال و الفاظ آن کتاب بخندند
و بر مردم عوام تأسف کنند چیز دیگر حاصل نشد پس بر ایشان گفتم اینک کتابهای مجلد و اصل و اساس
مذهب این قوم در اینها مذکور است حال نوشتن رد بر ایشان لازم است یکی جوابم چنین داد که ای برادر
تو عوامی و حریص بر دین و هدایت خلق لکن مواقع نوشتن این نوع کتب و مراتب و تکالیف علماء را
ندانی مثلاً بالفرض شما که کاسب یا تاجر محترم باشید یک حمّال یا یک گردی بیاید و بشما بگوید که سرمایه و کمال
من از تو بیشتر است که من هزار دفعه بیک نفس میجهم و دو هزار بار در بازار میچرخم و صد انبار باد دارم
و هزار غلام از مگس مرا جواب ده چه داری اگر آنچه من دارم نداری پس چرا تاجری کنی شما که تاجر هستی
ملاحظه خواهید کرد هزار دفعه جستن و خیز کردن سفاهت است و در بازار چرخیدن دیوانگی و صد انبار
باد چیز نیست موهوم و هزار مگس موذی شما با آن حمّال یا کرد چه جواب گوئید گفتم یا سیدی بجز آنکه ساکت
بشوم و بکار خود بروم هر چه گویم عقلا بمن بخندند گفت احسنت حال این کتب و اقوال این جاهل یا مجنون
یا مغرور همانطور است چه که اقوال ایشان یا کذب است یا لغو و یا کفر شما انصاف دهید در جواب
اینها عالم چه گوید که در آن محذور ایمان نباشد مثلاً اگر بهتر از آن گوید لازم بگفتن نیست زیرا هر کتابی که نوشته
شده است افصح و ابلغ و اتقن و اجمل از اینهاست یا اگر بخواهد مثل این کلمات گوید عرض شد که یا کذب
است یا لغو یا کفر والله لعن الکاذبین و نهی عن اللغو و لا یرضی لعباده الکفر اگر جاهلی
یا غافلی با قلم و مرکب کاغذها را باین نامربوطات سیاه کند و گوید جمیع اهل عالم مثل من نتوانند غلط
و هذیان گویند لازم نشده است که علما جواب او گویند که ما هم مثل شما بازی میکنیم ظهر ظلمة
السوداء و احاط بالزّوراء و احرق البیداء و امثال ذلک دیدم عجب بیانی کرد و مثلی آورد
منهم خجل شده و گفتم این جماعت عوامهای بیچاره را گول میزنند و میگویند که اگر علماء قدرت داشتند ایضاً

مثل آن میگفتند پس این معجز وحجت است وعوام که ندانند معجز چه باشد وزمان لزوم رسول کدام است
وصفت انبیا چه باشد وچه دعوی کنند ومیان خالق ومخلوق چه نسبت وفرق میان نبی ووصی
چیست کول خورده بضلالت میافتند وازاساس عقاید خود چیزی نگفته عوام بیچاره می بینند
عجم است عربی گفته است یا قافیه دیگر نداند که از علی الحق بالحق حق الحق موقوتا حاصل نه وغیر از
سلطانا سلیطا اسلاطا اسلاطا السلوط سلاطا ونحو ذلک چیزی نیست باید بعوام فهمانید
که این ذهل است بدرخت آویخته غیر از پوست پاره و پارچه تخته چیزی دیگر نیست گفت عالم که مجاهد
در دین است زبانش را باین هجویات نمی آلاید چنانچه یکی از کفار حضرت پیغمبر را هجو کرد حضرت فرمود خدا
من که شاعر نیستم وپیغمبر نباید هجو ولغو بگوید تو جزای او را بده ما هم چنان گوئیم خدا مضلین را عذاب
کند وعوام را هدایت آمین رب العالمین اگر کسی بخواهد بایشان رد وجواب گوید باید شما
ومثل شما بنویسد باین سبب که همان عربی را که بازاریست میدانید واز علم صرف ونحو ومنطق
بیخبرید وهرچه گوئید بهتر وخوبتر خواهد بود دیگر چه لازم است که عالم متصدی این کار بشود وسبب
این است که این رساله را بر سبیل ارشاد اخوان نوشته ومسمی بمنهاج الطالبین شد وغرض غائی آن
اخلاص فی الدین وشفقت بر بنی نوع انسانی علی الخصوص اخوان مسلمین از آنجائیکه امر بمعروف
ونهی از منکر فریضه است بر هر مسلم نظراً بقوله تعالی قالوا لم تعضون قوما الله مهلکهم
قال معذرة لربی کذلک این رساله صغیر را نوشتم که فی الجمله مردم ملتفت شوند بمحکمات اقوال
انبیاء واوصیاء چنانچه در فاتحة الکتاب اشاره بدان شد ودوباره مراجعت کنید بعقل ودقت
آنوقت یقین دارم که نه صوفی شوید ونه دهری ونه شیخی شوید ونه بابی ونه ناصبی شوید ونه غالی بلکه در
اصل اصول اسلام ثابت بشوند اگر توفیق یارشان شود وبعد ازین تقریر مقدمه قرار دادم در سه فصل
که در آن موازین عدل وحکمة الحسنه با برهان عقلی بیان شده هر که او را با دقت وفکر وتمیز عقل بخواند
آنوقت نه عاصی موسی شود ونه مطیع فرعون نه محروم از نور خلیل شود ونه شریک نار نمرود نه عیسی را
خدا خواند ونه بدار کشد ونه دور از رحمت توحید محمدی ص شود ونه ساجد اصنام ابوجهل ونه من کنت
مولی را فراموش کند ونه لولا علی را ونه تیغ بروی مهدی کشد ونه از بشکل خر دجال چشد وما توفیقی
الا بالله علیه توکلت والیه انیب ومن یتوکل علی الله فهو حسبه والذین جاهدوا
فینا لنهدینهم سبلنا والحمد لله علی هدایته این مقدمه بر سه فصل است فصل اول فی تعیین
العلامات وزمان ظهورات المرسلین وفصل الثانی در صفة المرسلین وفصل ثالث در دعوة المرسلین

واین فصول عربی نوشته میشود بچند سبب اول کسیکه مقید باشد در کلام بفصاحت وقواعد
صرف ونحو ومنطق ولغات والحان قول وهرچه گوید همان قدر لباس عربی داشته باشد مثل قول
صاحب قاموس ان الانا کیر ساهت بعد ما سبزت ؛ واستشزنت بعد ما کانت شیشا
نزد قوم بابی مقبول است برهان این مقال همین بیان است که در دست ایشان میباشد
فاتلوها ان کنتم لا تعلمون سبب ثانی آنکه چند ورق مثل بیان هرچه بزبان جاری شود بنویسیم که
مبنی بر مطالبی مطلوب بنی آدم باشد بزبان عربی که در نطق وربط به از بیان باشد من غیر کذب واللغو
والکفر ثالث مطالبی که مبنی بر مقاصد عالی باشد القاء آن بعربی ابلغ است در مقصود واوضح است
در بیان چهارم عوام ایرانی عاری از لسان عربی تعجب زخارف بابیه کرده که آدم فارسی لسان چه طور
میشود که چنین عربی گوید وبنده که دیروز ارمنی بودم امروز مطالبی مطلوب وموزون بموازین عقل و
حکمت بعربی گفته ام که اگر انصاف باشد از بیان عجیبتر خواهد بود ولمن لم یعد ولیس بمغرور وچون
این کتاب بعربی گفته شده است هر صاحب خبر که بفارسی ترجمه اش کند که عرب وعجم فایده برند بی اجر
نخواهد بود وما توفیقی الا بالله ودر ثانی عرض میشود که هرکس بخواهد ترجمه کند باید سطر بسطر ترجمه نکند بلکه
صفحه صفحه یا مطلب بمطلب که مقاصد قابل فهم نشود چون کلام که مبنی بر مطالب عالیه است مثل
جبل مبروم وبنیان مرصوص میباشد اگر فرد فرد ترجمه شود از نظم افتاده مطالب از هم متلاشی
خواهد شد اگر یک صفحه یک صفحه باشد همان طور که در عربی باهم مربوط است بر همان ربط خواهد ماند
ولو از حلاوت آن کلام کاسته شود ومقصود از اظهار این مطالب آنست که هر امت بعد از یقین
بتوحید ومعاد محتاج است بمعرفت این فصول ثلاثه که مطابق آثار ونقل وعقل وحکمت است اللهم
ایاک نعبد وایاک نستعین اهدنا الصراط المستقیم صراط الذین انعمت علی انبیائک ورسلک
وعبادک الصالحین امین یا رب العالمین **فصل الاول** فی تعیین زمان ظهور الانبیاء
والمرسلین واصحاب الکتب والشرایع والاحکام اعلم ان لابد قبل ظهور الانبیاء والمرسلین و
اصحاب الشرایع والاحکام ارتفاع الشریعة السابقة عن جمیع الامة کما کان کذلک فی زمان
ظهور عیسی اذا حققت حق التحقیق بموجب التاریخ والدفاتر والاخبار القدیمة تعلم انه
ما کان باقیا من شریعة موسی الا الاسم وکان قد تبدل الاحکام والاوامر والنواهی و
الذی کانوا یعملون به ایضا محرف ومبدل لغیر الذی کان یعمل به موسی واصحابه کما تری
الان الیهود خارجین من حدود التوریة الذی هو محرف ایضا ودلیل تحریفه سیاتیک

فی تعیین زمان ظهور الانبیاء والمرسلین

فی کشف الظلم والان الیهود جمیع تکالیفهم من امر التلموت الذی الفوه من بعد موسیٰ ومن
خالف تلموت عندهم هو لیس بشیٔ واکثر حکم التوریة ساقط مثل قتل النفس والرجم والقرابین
واحکام الفروع وغیرها کما قال المسیح فی الانجیل ایها الکتبه والفریسیین انتم جلستم
علیٰ منابر الانبیاء وتقولون غیر الذی قال الانبیاء الیٰ ان قال یا اولاد الافاعی ثم امر
المسیح بالشریعة وتجدید نوامیس الانبیاء وامر المؤمنین باقامة النوامیس کلها حتی قال
اتظنون انی جئت انقض نوامیس الانبیاء لیس کذلک بل جئت اکمل الحق اقول لکم السماء
والارض یزولان وکلمة واحدة ونقطة واحدة لا تزول من شریعة الانبیاء هذا البحث کتبناه فی کشف
الظلم ثم کل من امن بعیسیٰ عمل بالتورية والانجیل من الاحکام والحدود الی ثلثمایة سنة
جیل بعد جیل حتی من بعد ذلک وقع الاختلاف بینهم حتی کثر التعصب والریاسة
والمخاصمة کذلک بدلوا الاحکام قلیلاً قلیلاً الی قریب خمسمایة سنة حتی اتاهم زمان
انه اذا احد من المسیحیین اراد ان یقیم الحدود بما هو فی التورية والانجیل کان یقتل بحکم
البابا لذلک قتل کثیر من الصالحین وبعضهم احرقوا بالنار والباقی انهزموا الی الجبال
وبعضهم اخفوا عن الخلق دینهم وعقایدهم وکانوا یعبدون الله خفیة ومنتظرین للفرج
الاتی والذی کان یعمل الطاعات بمسلک الانبیاء هو کان عند الناس رذیل وذلیل و
ضعیف وباقی الناس ما کان عندهم الا دین البابا ومن اراد ان یعلم ما وقع بعد المسیح فی
امته فلیطلب تاریخ الکنیسة تالیف الخوری یوسف داود السریانی فی فصل الثالث قول
سیرون فی قرن الاول ان مواهب الروح القدس ومراتب الروحیه تباع وتشتری بالمال
الی اخره والفصل الرابع ما ملخصه ان الیهود الذین امنوا بعیسیٰ کانوا الی شریعة موسیٰ و
امره مایلین والیونانیین وغیرهم ما کانوا یقبلون الختان وبعض الرسومات فعقد مجلس
وجمع من جمیع الاقالیم اساقفة فاعطوا اقراراً وکتبوا رسائل الی الاقالیم الامم بان قد رای
روح القدس ورأینا نحن معه لا نضع علیکم ثقلاً سوی ان تمتنعوا من اللحمان المقربة
للاوثان ومن الحیوان المخنوق ومن الدم والزنا فقط وفی الفصل الثامن کان اریوس
عالما ینکر الوهیة المسیح وفی فصل التاسع جمع الملک جمیع البابا وات وعقد مجلساً
فحکموا من بعد المشاورات بان یسوع المسیح هو ابن الله حقاً وهو مساویاً لابیه وهو
قوته وصورته وهو الاله حق ازلی ثم را او لعله بعض الناس یأولونه بمعنی اخر

انه مساوٍ فی الجوهر انه ابن هو جوهر الاب وفی فصل الحادی والعشرین ان روح القدس
لیس له مثل الاب وفی الباب الثانی فی فصل الاول قال نسطور ان فی المسیح اقنومین
ای شخصین شخصاً الاهیاً وشخصاً انسانیاً وان مریم لیس بالٰه ولا ام الٰه وفصل
الرابع ان المسیح لیس له التجد الطبیعیه واحده الهیه لم یکن انساناً مثلنا الی
اخر الخرافات والهذیانات خلاف التوحید الذی جاء به المسیح بالاخلاص ونری ایضاً
ان الذی جاء به المسیح لیس ما فی ایدی النصاری لا اصل واحد ولا فرع واحد هذا تاریخ
الکنیسة جمع جمیع المجالس والعقاید الضاله وهذا الانجیل خلاف ما هم علیه مع انه
محرف ایضاً وهذا تواریخ فی عالم کثر فنظر وبصر احوال ذلک الزمان الی ظهور خاتم النبیین
محمد ابن عبد الله ص الذی ما بقی عند العالمین ایمان الحق الذی یؤدی الی الحیوة ابداً کما
تشهد بهذا القول المسیحیین المورخین انه جاء محمد ابن عبد الله ص فی زمان کثر فیه
بین الناس الفسق والفجور والقبایح حتی ما بقی فی خطة الاعراب واحد یعبد الله
بل جمیعهم کانوا یعبدون الاصنام وجاء رسول الله ص منع منهم الفساد والفجور والقبایح
ودعاهم الی توحید الله الذی لیس کمثله شیٔ وهو السمیع العلیم وجعل لهم الاحکام المحکمة
وجمع جمیع المحسنات فی کتابه القران وقال هذا حکم الله وکلام الله وکتاب الله
لذلک امن من امن مثل ما قال فی صحیح البخاری لما جاء جیش عمر الی کسریٰ سئل منهم من
انتم قالوا نحن الاسلام قال ما تقولون وما تریدون قالوا نحن اعراب کنا قبل هذا فی
ضلال وظلمة حیث کنا نعبد الشجر والحجر ونمس الجلد والنوی ونعمل الفسق والفجور
نحن کذلک حتی جاء رجل من عندنا نعرفه حسباً ونسباً واصلاً وفرعاً وصدقاً بالنبوة
وهدانا الی توحید الله تعالیٰ ومنع جمیع القبایح وامرنا بالصلاح والفلاح وجاء
بکتاب واحکام وحدود والنور المبین وامرنا ان نجاهد المشرکین وبشرنا بان
المقتول منا فی الجنة والمقتول منهم فی النار لذلک جئنا نجاهدکم علی الدین فی سبیل
الله فان امنتم دخلتم فی ذمة الله ورسوله والسلام فانظروا ایها الاخوان کلام المورخین
ومقالة الاصحاب المتقدمین انه کیف کان احوال القوم قبل مجیء النبی ص لهذا قلنا
انه لا بد من ارتفاع الشریعة وتضییع الامانه حتی لا یوجد فی ذلک الزمان العالم
العادل والامین الصادق وقاضی الحق والحاکم الصالح والذی یعمل الخیر والطاعات

ایضًا مختفی خوفًا من الاشرار والمظلوم من ظلم الاغیار وذلک الزمان یقال الارض خالیۃ
من الحجۃ العادل کما کان فی زمان ظہور محمد ابن عبد الله صہ کما نص علیہ القران المبین
فی قولہ تعالٰی انما النسیئ زیادۃ فی الکفر یضل بہ الذین کفروا یحلونہ عامًا ویحرمونہ عامًا
لیواطئوا عدۃ ما حرم الله فاحلوا ما حرم الله زین لہم سوء اعمالہم والله لایہدی القوم
الکافرین وقولہ تعالٰی یامرون بالمنکر وینہون عن المعروف ویقبضون ایدیہم نسوا الله
فنسیہم ان المنافقین ہم الفاسقون الٰی قولہ کالذین من قبلکم کانوا اشد منکم قوۃ و
اکثر اموالًا واولادًا فاستمتعوا بخلاقہم فاستمتعتم بخلاقکم کما استمتع الذین من
قبلکم بخلاقہم وخضتم کالذی خاضوا اولئک حبطت اعمالہم فی الدنیا والاخرۃ
واولئک ہم الخاسرون وکثیر من ایات قران الذی دال علی انہ جاء رسول الله صہ
فی زمان کان جمیع الرعیہ محتاج الی الراعی والاغنام کانت تائہہ فی وادی الضلالۃ
وظلمۃ الشرک لان ملل العالم کانت جمیعًا منحرفۃ عن الحق کمثل الیہود کانوا
وتصویر الرب وترویج الاکاذیب والخرافات وانکار بعض الرسل والنصاری فی لجج
الکفر الأب والابن والتثلیث والالحاد وترک العبادات جمعًا وعبادۃ الأوثان
فی تعظیم الحجر والشجر والمجوس فی اعتقاد الٰہین ومرتکبین فی نکاح الامہات والبنات
والصابئۃ فی عبادۃ الکواکب وغیرہ وما کان احد فی ذلک الزمان یدین بدین
الحق علانیۃ الامعدودًا من الانسان ساکنین فی الجبال والبراری خوفًا من الاشرار
والاغیار منتظرین الفرج ومؤمنین بما وعدہم ربہم عن لسان رسلہ الکرام حتی جاء
الرسول الامین بالنور المبین واضاء العالم واخرجہم من الظلمۃ الی النور کما کانت الرسل
من قبل وکذلک المہدی من ال النبی صہ لم یات حتی یدرکنا مثل ذلک الزمان فان
اردت علامات ذلک فالاول متی رأیت حکم القران تبدل بالقوانین فی جمیع الاسلام
حیث اذا احکموا بحکم القران قالوا ظلموا واذا احکموا بالنظام قالوا عدلوا مثلًا انہ
اذا اقتلوا القاتل بحسب القصاص وہو حکم الله وحکم القران قالوا ظلموا الرجل واذا
سجنوا سنین قالوا عدلوا ونحو ذلک بشرط ان یکون فی جمیع الاسلام المحدثین وہذا
احدی العلامات التی لاتؤول والثانی لایوجد فی العالم قاضی الحق العادل العالم الصالح
الامین العارف التقی الزکی ابدًا حیث ہم ورثۃ الانبیاء وہم الحجج علی الخلق حیث ہم الوکلاء

والوکیل کالاصیل حیث ہم خیر خلق الله بعد ائمۃ الہدیٰ ولذلک سئل من المعصومین انہ
من بعد رسول الله من خیر خلق الله بعد ائمۃ الہدیٰ ومصابیح الدجیٰ قال ع العلماء
اذا اصلحوا قیل من شر الخلق بعد ابلیس وفرعون ونمرود وغاصب حقوقکم قال ع العلماء
اذا فسدوا وقال اذا فسد العالم فسد العالم واذا فسد العالم ملئت الارض ظلمًا وجورًا فحینئذ
یاتی نور الہدیٰ حتی یضیئ العالم ویصلحہ بعد ما فسد ویملاء الارض قسطًا وعدلًا
بعد ما ملئت ظلمًا وجورًا وفساد العالم لیس مثل ما تقول انہ اذا وجد واحدًا و
اثنان وعشرۃ انہ فسد العالم بل لایوجد الصالح الذی یامر وینہی ابدًا واذا وجد
ولو واحد فی العالم یکفی للحجۃ ویقضی ما یحتاج لہ الطالب مثلًا اذا انہ یوجد
الف عالم تسعمایۃ وتسعۃ وتسعین فاسد وواحد متصف بصفۃ الانبیاء و
بالصفۃ التی وصفہا الامام مخالف لہواہ وہو یامر وینہی ویجری امر الله وحکم الله
ہذا العالم لایقال فسد العالم وملئت الارض ظلمًا وجورًا حیث قال ع ولو بقی
من امتی واحد یقیم الدین کلہ وفوق العدالۃ وذلک انہ اذا وجد حکیمًا فی ملک سلطان
وکان حاذقًا امینًا بحیث یبرئ کل مریض ویشفی کل علیل ویحی الموتی ولایرد عن بابہ
مریض ابدًا ہذا یکفی جمیع الناس الطالبین للشفاء والصلاح وتکون الرعیہ غیر
محتاجۃ الی حکیم اخر ولو کان فی الملک تسعمایۃ وتسعۃ وتسعین طبیبًا غیر اللابسین
لباس الاطباء وہم یمیتون المرضی ویمرضون الصحاح علیہم ما یستحقون من الله وہذا
ہو ما علمت انہ اذا اخلت من الحجۃ لابد ان یاتی بحجۃ الاخر من عند الله رحمۃ للعالمین
علامتہا متی رأیت العلماء المعروفین تحت امر السلطان ویامرون وینہون بامر السلطان
ویعیش من کنز السلطان وعزہم من قرب الملک ورضاہ وذلہم من غضب الملک ہذا
اعظم العلامۃ وقرب فرج الصالحین حیث ہم ورثۃ الانبیاء ووکلاء الانبیاء والانبیاء
لایجوز علیہم ان یدخلوا تحت رایۃ السلطان الظالم والملک القاہر الغالب علی الرعیۃ
المغرور بقوتہ وسیفہ وسطوتہ الا اللہم ان سلطان یعمل بکتاب الله وسننہ وہو
المتقی والفقیہ العالم ذلک ایضًا والبتہ الانبیاء والاولیاء الذی وجب طاعتہ
حیث یحکم بالعدل والاحسان وہو المطلوب عند الله لہذا متی رأیت العلماء المعروفین
فی امر السلطان مثل ما ذکر ولایوجد العادل الاہل للموثوق علیہ ولاقاضی الحق الذی

فإن خیر الخلق بعد النبی والائمۃ العلماء اذا صلحوا وشر الخلق اذا فسدوا

علامۃ ظہور الفرج

ينهى و يأمر الله ذلك الزمان قريب الظهور فانتظروه حيث هو اقرب من سواد العين لبياضها
الثالث من العلامات متى رأيت كل من يعمل الطاعات وفق حكم القرآن هو بين الناس
عديم العقل حيث يغيروا الاحكام بالتاويلات الضالة مثل ان الخمر شربها ليس
بحرام وشربها ليس بنجس بل نشئته وسكره اذا رجل بحضور هؤلاء يحبون ولا باس عليه
مثلاً الميسر قطعاً ليس بحرام بل هو رجس من عمل الشيطان لانه يلهى الانسان من
عمله فاذا ما يشغل من كسبه لا باس عليه مثلاً الزنا فانه حرام لان يقع بين الناس
الجبر وهتك الطاهرات ولذلك حرم الزنا فاذا الرجل تراضى مع الامرئة هو مباح
مثلاً انه يقول للفاحشة اوغيرها انا اعطيك ذهباً اونصف ذهب و افعل معك مرة
اومرتين هذا ليس فيه جبر ومعناه النكاح مثلاً اللواط منع لاجل ترغيب الناس و
حرصهم على النساء لاجل النسل والذرية وكثرة الاسلام واذا رجل لاحاجة له
للذرية ولا النسل لا بأس عليه ان يتراض مع الغلام ويقضى ما يريد ومثلاً انه قال
اقيموا الصلوة هى الصلوة الحمد والتوحيد حقيقة هو الاقرار بالايمان هو واجب لوقتها
لانه كان الاسلام حديثاً ومن بعد ان ولد على فطرة الاسلام هو كامل الايمان والاقرار
وهو كدايم الصلوة ليس له حاجة ان يجعل له اوقات وحدوداً حتى يدق رأسه على
الارض ويعلى دبره على الهوى مثلاً انه امر اعطوا الزكوة وذلك لاجل انه كان الاسلام
في ذلك الزمان حديثاً وكان يلزم عليهم الجهاد وكان اكثر الناس فقراء محتاجين
للزكوة فكانوا يعطون الضعفاء حتى يتقوون على الجهاد وليس اليوم جهاد وكل واحد
يكتسب لنفسه اذا ما اعطى الزكوة ليس عليه جناح والذى ياخذ الملك هو الزكوة
ونحو ذلك كل الحدود يبدلونها بالمعانى والتاويلات الضالة فاذا احد من الصالحين
اراد ان يقيم الحدود بما هو حق فى القرآن قلنا انه يكون عديم العقل ورذيل بادى الرأى
من عقل نفسه خلاف عقول اهل زمانه مثلاً اذا رجل اعطى الخمس والزكوة قالوا انظروا
لهذا الرجل السفيه يكسب مالاً بعرق جبينه ويعطيه لغيره واذا صام الرجل قالوا
انظروا لهذا الاحمق يموت من الجوع والعطش يريد ان يدخل به الجنة واذا الرجل صلى
قالوا تدق رأسك على الارض مثل الغراب واذا رجل متنع من الخمر والميسر والفواحش
قالوا هذا مجنون لا يعلم لذة الدنيا ولا يعلم ثمرة العيش وغير ذلك كما ترى وتسمع اكثر

من هذه الاقوال فى بعض البلدان وفى بعض المجالس يتكلمون ان من لا يشرب الخمر لا يعلم
ما فى الدنيا ومن لا يلعب القمار ليس له معرفة ونحو ذلك هذا لابد يكون فى جميع الاسلام
وفى جميع البلدان حتى يأتى زمان يخفى المؤمن الصالح عمله من اشرار الناس خوفاً
من الشناعة والكناية وبعضهم ينعزلون من الناس و يسكنون فى الجبال والزوايا
ويعبدون الله مخلصين منتظرين للفرج القريب **الرابع** من العلامات ان ذلك
الزمان اهله على نوعين منهم صالحون مؤمنون عارفون بصيرون يحل بهم الظلم و
الشدة والضيق واحدهم يتمنى الموت ويشتاق الى الاخرة وييئس من الدنيا وعسرها
وكلما يشتد عليهم لا يزيدون الا ايماناً وتسليماً ورضاً واما الجهلاء والفساق لا يزيدهم
الى السرور والغرور والغفلة والضلالة حتى احدهم لا يذكر الموت ولا العقبى ولا
العقاب ولا الحساب بداً متى رأيت العالم فى هذه الحالة فانتظر الساعة فانها
اقرب من سواد العين الى بياضها **الخامس** تعلم ان نهاية طول هذا الزمان مدة
عمر الانسان حتى تولد لهم الاولاد على فطرة الفسق والفجور والظلم والضلالة ذالك
قوله ولا يلدوا الا فاجراً كفاراً واذا بلغوا الرشد لا يعلمون الامر ولا النهى من الله الا
امر السلطان ولا يعرفون الاحكام ولا الناموس الا قوانين الملك والناس على دين
الملك ولا يعلمون الا ما كان عليها اباؤهم من الظلم والفساد ولا يدينون الا بدين الملك
المغرور حتى يكون عندهم الحلال حراماً والمحرمات مباح كالغش وشرب الخمر والميسر
والزنا حتى لا يبقى من الاسلام الظاهر الا الاسم مثلاً اذا قيل ما انتم قالوا نحن
الاسلام محمديون وهم عادون من جميع اوامر محمد واذا قيل وما عاقبت امركم قالوا
النجاة والجنة وهم لا يعلمون ما هى النجاة ولا طريق الجنة بعضهم كذلك من غير معرفة
والا اكثرهم ينكرون الجنة والنار والحساب والنشور مطمئنين لدوام الدنيا وايسين
من بقاء الاخرة كما كانت الامم السالفه وردهم على الانبياء مثل قوله تعالى يحى العظام
وهى رميم وقوله هذا رجع بعيد وقوله فأتوا بآبائنا ان كنتم صادقين وقوله
ايعدكم انكم اذا متم وكنتم تراباً وعظاماً انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون
ان هى الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيى وما نحن بمبعوثين ونحو ذلك واما اخبار ذلك
الزمان يكون بعضهم متفرقين فى الجبال وبعضهم مختفين من الناس وبعضهم مخفين

دينهم وطاعتهم وعقيدتهم وهم عارفين بالله ربًّا ولا الانبياء عباداً مخلصين وما اوعدوا
حقًّا وصدقًا منتظرين للفرج الآتى ومشتاقين للموت كرجل تاجر بحث تجارته وحصل مقصوده
وطال سفره واشتاق لوطنه واهله واحبائه وهذه صفة الصالحين وفى وجوههم اثر النور
والتقرب والتقوى ومسلّمين امرهم الى الله كلما يتأذون من الاشرار والاغيار يزيد ايمانهم
وصبرهم وشكرهم وراضين بكل ما اتاهم من النوائب ويتلون قوله تعالى قل لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم
صلوات من ربهم وجنات النعيم وهم كذلك حتى يأتيهم اليقين وسلام على من اتبع الهدى
اجمعين **السادس** من العلامات هو لعله يأتى لقوم بلاء مثل الغلاء والطاعون و
نحو ذلك وهذا البلاء نوعان كيف نشخصها انه هو لاجل بعث المرسلين او تأديب العالمين
فان كان لاجل بعث المرسلين هو ايضًا نوعان انه اذا نزل البلاء قبل دعوة الداعى ذلك
البلاء يشتد على الصالحين وتكون امتحانًا لهم حتى يستقيم من يستقيم وهم الصالحون الابرار
حيث انه نهاية شدتهم قريب الفرج لا يزيدهم الا طاعة واخلاصًا ورضًا وخوفًا وتقوى
وتسليمًا واسلامًا وايمانًا ومعرفة واما الاشرار لا يصيبهم مثل ما اصابهم وهم بالكفر
والضلالة لا يزيدهم الا الغرور والغفله والطغيان والعصيان وهم فى السكر والميسر
والشر والفساد وما يشعرون ما فى العالم وهم وبعضهم حيرانين تائهين الضالين هذه
حالات اهل الزمان الذى اتاهم البلاء قبل دعوة الداعى النوع الثانى اذا اتى البلاء
بعد دعوة الداعى هو يلزم العالم خلاف ما ذكر لا يشتد الا بالاشرار والاغيار والمنكرين
والمعاندين العارفين حقًّا ثم الناكرين فاما الصالحين المؤمنين مستريحين امنين
من كل اذًا لا يصلهم من ذلك شئ ابدًا فاما العوام ذلك الزمان الذى لا يعلم ما هو الفرج
وما هو الداعى وما هى الدعوة وهم غافلون يفسدون فى الارض كالدواب بل هم اضل
واهل هذه الصفه فى ذلك الزمان ايضًا سالمين لا يصيبهم الا القليل حيث ابتلاؤهم
ظلم والله لا يظلم احدًا والله يقول ان الله لا يهلك القرى واهلها غافلون والله ليس
بظلام للعبيد وهو كذلك حيث عذابهم خلاف حكم الحكيم لذلك عوام ذلك الزمان
اسلم من الشرفاء والرؤساء والعلماء المنكرين تفكر جيدًا تفهم ما اقول والسلام و
ايضًا النوع الثالث من البلاء اذا نزل ليس لاجل المرسلين بل لاجل تاديب العباد

اجمعين وتزجر الفاسقين وتحذير المذنبين وتنبيه الغافلين وامتحان المؤمنين
وتفريق المبلسين هو هذا البلاء ايضًا اكثر ما يلزم ويبلى الاشرار والاغيار والطغاة
والعصاة والمصرين على المعاصى والكفر والفساد والفجور ومن اهل الايمان واما
الصالحون هم ايضًا مستريحين من الغير لا يصيبهم الا القليل حيث هم صالحون
جاوروا الاشرار اذ لا يصيبهم نار الاشرار تصيبهم شرارهم وفى الكافى قال ابو عبد
الله ع سئل رجل فى العذاب اذا انزل لقوم يصيب المؤمنين قال نعم ولكن يخلصون
بعده وهذا قلت لك وعلمت كيف تميز البلوى الثلاثة اقسام قسم الاول قبل
دعوة الداعى كيف يكون اهل الزمان والقسم الثانى بعد دعوة الداعى بان كيف يكون
اهله والقسم الثالث الذى ليس لاجل المرسلين بل تأديب العباد اجمعين واحوال
اهل ذلك الزمان كلها بيانًا بالاختصار تنظر فى كل وقت فى العالم متى رأيت بلاء
فى قوم دقق النظر فى العالم وانظر لنفسك وللناس واصغ باذنيك لعلك تسمع
نداء الحق وتصلح نفسك وتفلح فى كل حال فانه ما يكون الا ان يكون علائم الخمسة
الاولى من غير تأويل ولا تفسير ولا تشعيب ولا شرح حيث هو مثل الحتمى مثل انه لو
لم تخل من الحجة لو يأت الحجة الاخرام يحتج اليه ولا يبعث عبثًا لو لم تغب الشمس لتجئ
الليل ولو لم تطلع الشمس ما جاء النهار وما المريض ليس بسراج وما المحرق ليس
بنار لهذا ان العلائم الخمسة اولًا لا بد منها حيث تحقق فى الازمنة السابقة فى الامم
السالفة فانظر ترى وتجد ما قلت وتفكر بالحكمة الربانية تعدل ميزانك و
اما السادس هو البلاء ليس بلازم وهو يكون اذا اقتضى حكمة الحكيم ذلك
والافلا والسلام على الاسلام انظروا ايها الاخوان احوال زمان الذى ادعى فيه
الباب والبهاء كيف كان حال ذلك الزمان هل كان خاليًا من الحجة العادل هل
ضاع العلم والامانة ام لا لا والله حققت حق التحقيق انه كان فى ذلك الزمان
الحجج العدول اعنى القائمين بالدين كله الذين شهدت بحقهم الخلائق والاسلام
اجمع لعدالتهم وعلمهم وعملهم وزهدهم وتقويهم وخوفهم وتسليمهم ورضاهم
وهم كانوا انوارًا فى البلاد مثل صاحب الجواهر والسيد بحر العلوم والشيخ مرتضى وشيخ
زين العابدين وشيخ جعفر التسترى والدربندى وملا احمد النراقى والسيد الاصفهانى

وغيرهم الذي كثر منهم في العالم لا اعلم اسامیهم حقيقة كانوا ورثة الانبياء المتصفين
بصفات انبياء بني اسرائيل حيث من تحقق صدقهم وصفاتهم ما انكروا حقهم من
الفرق اجمعين بل بعضهم قالوا هم منا مثل الشيخية والبابية لاكن اقول والله هم لا
منكم ولا منهم ولاكن من علماء الاصوليين المتشرعة وعباد الله الصالحين المخلصين
بطاعة الله والمعروفين بمعرفة الله وهم الحكماء العلماء الفقهاء العدول الصالحون
المتصفون بالصفات التي وصفها الامام المبين ان العالم يكون صاينًا لنفسه و
حافظًا لدينه ومخالفًا هواه ومطيعًا لامر مولاه فللعوام ان يقلدوهم كانوا كذلك
انت حقق حتى تعلم فان كنت لا تعلم اقول لكم ايها المنتظرون الفرج لا تغفلوا عن
انفسكم ولا عن زمانكم وكونوا بصيرين وحكماء متفكرين مدبرين وعلماء عارفين
عاملين حتى اذا ادرككم ذلك الزمان الذي ذكرت علاماته بهذا الفصل تعلمون
من اي باب يدخل الفرج ومن اي ناحية يأتي المبشر ومن اي ارض ينادي المنادي
للايمان وانتم عارفون حقه وحاضرون نصرته وسامعون صوته ومنتظرون
قدومه والحق اقول هذا الزمان قريب من ذلك الزمان ونحن المنتظرون والمخلصين
بتوحيد الله تعالى وعبادته لانه اتيان رسله وانقضاء العالم لا يعلم احد الا
الله وحده لا شريك له كما نص عليه الانجيل والتورية والقران بيان المحكمات و
ذلك مثل عمر انسان من لعدم يولد المولود لا يعلم احد متى يموت غدًا او بعد شهر او من
بعد السنه او بعد مأة سنه وهو معتقد بان يموت لا محالة كذلك بعثت رسل و
قيامة الساعه فينبغي المؤمن بالله ورسوله يوم آخره كل حين يذكر الموت وينتفع
الظهور الحق والقيامه الساعة الذي لا محالة لذا جميع الانبياء انذروا للناس و
حذروهم من الغفلة عن قيام الساعه ووعدوهم وقوعها عن قريب قالوا تروه بعيدًا
ونراه قريبًا وهو كذلك مثل ما قلنا انسان لا يعلم عدد ايام عمره وبای ساعة ينزل عليه
الموت مع صحة البدن ورغدًا من العيش ذلك صفة المؤمن بالله ورسوله الكرام
والسلام على المرسلين اجمعين والله يمحوا ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وهو
على كل شئ قدير

الفصل الثاني

صفة المرسلين اقول انه حققنا حق
التحقيق وفتشنا بالتفكر والتدقيق بميزان الحق والعدالة ان المرسلين يكونون

في اوصاف المرسلين

طاهري الاباء والامهات حسبًا ونسبًا طاهرًا ومطهرًا بل انما ينسب نسبهم وينتهي للانبياء
ذرية بعد ذرية الطاهرين الخالصين الموحدين العادلين المعروفين بين الناس بالصدق
والصفاء والوفاء ابًا وامًا حتى يولد من ذلك النسل مولود يكون بين الناس عجبًا كما
ورد حديث في الكافي عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيًا الا بصدق
الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر حيث هم خلاف ما في العالم وهم كذلك حتى
يبلغ مبالغ الرجال وهو واعظ وناطق وطاهر وصالح ومخلص معصوم من كل الكبائر و
الصغائر والرذائل والخبائث حتى يكون هو بين اهل زمانه اصدق الناس واعلم الناس
وازهد الناس ومعروف بالصدق والصفاء والوفاء والعلم والحكمة والعدالة وهو
ما له معلم ولا مدرس ولو كان حرفًا واحدًا ابدًا بل يكون اميًا وعنده هذه الاوصاف
والعلم والحكمة كما كان عيسى ع انه قبل الدعوة كان في الجبال والبراري لا انس معاش
وكان يعبد الله ويتقوت بالنبات والورق حتى اكرمه الله تعالى بالروح الامين والنور
المبين والكتاب المستبين وملاء الارض نورًا وضياء وحكمة بعد ما ضيعوا وضلوا او
كذلك محمد ابن عبد الله ص كما نص عليه القران في قوله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي
الامي الذي يجدونه مكتوبًا عندهم في التورية والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن
المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون وكما
نص عليه الامام المعصوم العالم البصير ع في اخر الخطبة الجليله وهو في كتاب عيون اخبار
الرضا في باب التوحيد وهو خطبة توضيح التوحيد وتنزيه المرسلين الى ان يقول فلا
اليه حد منسوب ولا له مثل مضروب ولا شئ عنه محجوب تعالى الله عن ضرب الامثال
وصفات المخلوقين علوًا كبيرًا واشهد ان لا اله الا الله ايمانًا بربوبيته وخلافًا على
من انكره واشهد ان محمدًا عبده ورسوله المقر في خير المستقر المتناسخ من اكارم الاصلاب
ومطهرات الارحام المخرج من اكرم المعادن محتدًا وافضل منابت منبتًا من امنع ذروة
واعز ارومة من الشجرة التي صاغ الله منها انبيائه وانتجب منها امنائه الطيبة العود
المعتدل العمود الباسقة الفروع الناضرة الغصون اليانعة الثمار الكريمة الجنا في كرم
غرست وفي حرم نبتت وفيه تشعبت واثمرت وعزت وامتنعت فسمت وشمخت حتى

اكرمه الله تعالى بالروح الامين والنور المبين والكتاب المستبين وسخر له البراق و
صافحته الملائكة وارعبت به الاباليس وهدمت به الاصنام والآلهة المعبودة
دونه وسنة الرشد وسيرته العدل وحكمه الحق صدع بما امره به ربه وبلغ ما حمله
حتى افصح بالتوحيد دعوته واظهر فى الخلق ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حتى
خلصت الوحدانية وصفة الربوبية فاظهر الله بالتوحيد حجة واعلى بالاسلام درجة
واختار الله عز وجل لنبيه ما عنده من الروح والدرجة والوسيلة صلى الله عليه وعلى
آله الطاهرين وهذه الخطبة الجليلة الطويلة قد كتبناها بتمامها فى خطبة الرسالة وكتاب
تذكرة الذاكرين فى المطلب الاول فى معرفة التوحيد واخلاصها لطالب الحق بنظرها لك
فانظروا ايها الاخوان كيف وصف المرسلين الامام المبين وخاصة خاتم النبيين وكيف
كان فى الاصلاب والارحام حتى ولد وبلغ وبلغ ما حمل وكيف حاله وسيرته حتى اكرمه
الله بالروح الامين والنور المبين والكتاب المستبين وكيف اظهر توحيد الله من بعد ما
ضيعه الناس حيث كانوا يعبدون الاصنام من الحجر والشجر منع عنهم كل القبائح واثار العالم
بمعرفة التوحيد واخلاصه حتى اضاء العالم هذا هو وصف المرسلين الذى وصف الامام
فى هذه الخطبة البليغة والله اقول حقا وصدقا وانا بصير على امرى ان المهدى من آل
محمد ص الموعود به هو بالصفة التى وصفها الامام صفة رسول رب العالمين لا تخالفه
بشعرة وبشرة وصفته خلقا وخلقا وهم نور واحد من شجرة واحدة صاغ الله منها انبيائه
وامنائه اجمعين والحق اقول لكم والله الذى ليس كمثله شئ وهو العليم الخبير انه لو تدبرت
بالتفكر والبصيرة وفهمت جيدا كلام الامام المبين ذلك الوقت انت تكون عارفا بالله و
الانبياء حق المعرفة والايمان لذلك لا يخفى عليك دعوة المبطلين ولا يغشى عليك نداء
الغالين المغرورين الضالين وهذا الذى وصفه لك صفة المرسلين كيف يكون حاله من
يوم ولد الى قبل بعثه وبعد بعثه وكيف ادعوا ما ادعوا وما جاهدوا فان الانبياء والمرسلين
كلهم نور واحد والله لا يخالف واحد عن واحد بالصفة والعصمة والصلاح والاخلاص
والخوف والتقوى والتقرب طهر وابعضهم من بعض عليهم السلام اجمعين هذه هى
صفة المرسلين كما اخبر القرآن عن المرسلين مثل عيسى يتكلم وهو فى المهد قال اتانى الكتاب
والنبوة واوصانى بكذا وكذا وكما قالوا لشعيب قبل هذا كنت فينا مرجوا يا شعيب اتنهينا

فى ان اوصاف المهدى اوصاف رسول الله

ان نعبد ما يعبد آباؤنا الى ان قالوا لولا رهطك وقوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين و
قوله انا نراك من المحسنين وقوله اتبعت ملة آبائى ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان
نشرك بالله من شئ ذلك فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون الاية
فانتم ايها الاخوان متى رأيتم رجلا ادعى بهذه الصفة فانظروا اليه حقيقة النظر بالايمان
الحق يكون هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
فاعلم اذا جاء رجل خلاف ما ذكرناه فى نسبه خلة وذلة وورذالة فى نفسه جهل وفسق وفجور و
ارتكاب المعاصى وتجاوز حدود القرآن مثل الكذب والمسكر والغش والحيلة والزنا و
اللواط وشرب الخمر وترك الصلوة ونحو ذلك وليس له قبل دعوة صدق وصفاء ووفاء معروف
فى العالم وادعى بدعوة الرسالة والرياسة احذروا منه فهو الشيطان الرجيم ابعدوا
منه بعدا للظالمين وسلام على الصالحين العالمين العارفين الخالصين اجمعين اقول لك
ايها القارى الاوراق انت تفكروا فهم وتدبر كلام الامام ع حقا وعدلا وعقلا ومتن
كل كلمة ومد نظرا فى كل حرف وفى كل نقطة فاذا علمت ذلك كله وفهمت تمامه بحق فى
محله يكفيك ذلك لك العلامة التامة والمعرفة بالدين والنور المبين فانك من بعد
علمك بصفة المرسلين ما وصفه الامام اذا اتبعت غيرها انت من ذلك الذى هلك من
هلك عن بينة واذا اجبت النجاة واتبعت من كان حقه وكنت مع الصادقين انت من
ذلك الذى يحيى من حى عن بينة فطوبى لك ان تكون من الصالحين العارفين بالله ربا و
بالمرسلين عباد الله المخلصين والصلوة والسلام عليهم وعلى آلهم الطاهرين وانت يا طالب
الحيوة الابدية انظر الى هذا الداعى الذى يتكلم بكلمات العلو والغلو ولعله فى نسبه و
حسبه وآبائه واجداده فى نفسه وصفته ومعرفته وادابه واثره وخلقه وخلقه
وصدقه وصفائه بين الخلق قبل الدعوة وبعد الدعوة فانظر ماذا ترى هيهات
هيهات ما انتم وذلك وما انتم وانا ما اقول وما تسمع فوالله انا الذى اطلب الحيوة
والنجاة وانا الذى بصير فى امرى الذى اعبد الله باليقين وادين بدين الحق واذهب
بالمذهب الامين حيث ما قال احد انا الحق الا وانا حقيقة حقه وابطلت باطله
والله يهدى من طلب الرشد كما قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا و
الحمد لله رب العالمين وها انا اقول حقا وصدقا انى فتشت وحققت ملة البابية حتى

عرفان نفس البالغ مرام الوصل

عرفت ما هم عليه وما تكون عاقبة امرهم الى ان سئلت وفتشت عن نسب هذا الداعى وحاله وصفته قبل الدعوى من الطرفين اما طرف المنكرين ينقلون عنه غير المعقول والشنيع كما تسمعون واما المودة كلما تسئل منهم انه كيف كان حاله وصفته وسيرته ورشده وخلقه ونفسه ومعاشرته وعمله وقوله وفعله فلا يرجعون جوابا صوابا ولا يكشفون احواله ولا يذكرون افعاله ولا اقواله حتى اذا اشتد عليهم السؤال قالوا اليس قال الله يا ايها الذين امنوا ان جائكم فاسق بنبإ فتبينوا العله ان يكون صادقا بدعواه قلت انه نبوة الفاسق هو خلاف الحكمة والعدالة بيّنا بهذه الرسالة فى الثانى من قواعد العقايد للفريقين انه اذا جاء فاسق هو ليس بحق الرسول بل بحق الشهود اذا شهد شاهد فاسق فتبينوا انه هو صادق ام لا كما مر ذكره فى اخر اخبار البخارى فى ذكر خلاف ضرورى الاسلام والتوحيد انصف ثم انصف فانك تطلب من العالمين الانصاف وانت لا تنصف وتقول كل العالمين عامى وانت لا تبصر وانت تذم الناس وانت فى ذمة الجهل ماذا تقول وماذا ترى ايها المدعى الايمان والحيوة اهكذا وصف الامام صفة المرسلين فى اخر خطبته وهكذا بين التوحيد فى اول خطبته الجليلة فانظر نظر الانصاف والخوف فان كان هذا الصفة التى وصفها الامام تعلم ما انت وذاك وان كان غيره وخلافه ما لكم عاميين جاهلين ما تعلمون ما تعملون يحسبون انهم يحسنون وهم السيئون اسفا على السفهاء من غير تميز ولا تدبر ولا شعور ولا نور قول قد طوق رقاب قوم ويل القوم لم يومنوا بيوم العقاب اللهم يا مالك يوم الدين اهدهم من عندك فانك رحيم بعبادك ارحم الضعفاء الفقراء بحق المصطفى واله النجباء النقباء والائمة المعصومين اجمعين

الفصل الثالث

ذكر دعوة المرسلين يكون بالحكمة والموعظة الحسنة هو انه يكون اولا بين الناس امين واحب الناس عند الجميع واصدق الخلق فى زمانه حيث هم عجايب بين الخلق كل حين تظهر منهم الافعال المرضية عند الجميع السعيد والشقى لذالك تشتد محبة الناس اليه مثل انه كان رسول الله صلعم مشهورا فى زمانه محمد الامين محمد الصادق حتى يوم تنازع قريش فى الحجر الاسود حين رادوا حمله الى محله اجتمع شرفاء مكة جميعا كل واحد قال انا احق به ان احمله حتى تنازعوا وجردوا السيوف فبينما هم كذلك اذ دخل رسول الله صلعم من الباب قبل الدعوة قالوا هذا جاء قاضى الحق والصادق الامين نرضى بما يقضى علينا فبسط رداءه الشريف وقال ضعوا الحجر فيه ففعلوا

ما امر الامين وقال صلعم احملوا جميعكم فكل واحد مسك طرف الرداء وحملوه جميعا وهم ثلاثون مثل ذلك حيث هم الانبياء يتلألأ النور من وجوههم ويفوح الطيب من افواههم وبكلامهم من يوم ولدوا ودعوة ذلك اليوم مشهورة بين العالم عظيم شأنهم حتى اذا ادعى دعوة الرسالة وهو الصادق الامين ان الناس لا ينكرون منهم ع الا ذلك القول والدعوة ويقولون انت كنت فينا عزيزا قبل هذا الآن ادعيت هذه الدعوة تريد ان تملك رقابنا ونترك دين ابائنا وتنهانا عما يعبد اباؤنا كقصة شعيب وابرهيم ونوح ولوط وموسى وعيسى وغيرهم من الانبياء كما نطق ونص بحقهم الانجيل والتورية والفرقان مثل قوله قبل هذا كنت فينا مرجوا وقوله لولا رهطك ونحو ذلك انظروا تواريخ الحكماء والعلماء والاخبار وآثار الصالحين حتى تعلم ذلك حقا ثم اول ما يدعو الناس الى توحيد الله تعالى حيث ما جاء نبيا الا لاجل اظهار التوحيد ومعرفة المعبود وهو المقصود بمسلك الانبياء والمرسلين ليس مسلك الحكماء الدهريين الصوفيين والفيلسوفيين فان اردت التحقيق فانظر القرآن وتفكر فى كلام الانبياء والمرسلين كيف تكلموا بالتوحيد والمعرفة وكيف جاهدوا وكيف الناس انكروا وتلك الدعوة انكر من انكر وامن من امن كما نطق القرآن فى دعوة المرسلين وانت ايها القارى هذه الاوراق متى رأيت جاء رجل يطلب من الناس مجده ودعى الناس الى حبه وقربه او ادعى الربوبية والالوهية وتكلم خلاف ما تكلم به الانبياء والمرسلين هو ليس بشئ ابعد عنه بعدا للظالمين حيث الشرك ظلم عظيم وهو ليس صفة المرسلين كما قال عيسى فى الانجيل الموجودة ان كان اطلب مجدى لا تومنوا بى اطلب مجد الله الذى ارسلنى وكما قال رسول رب العالمين يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نشرك بالله ونحو ذلك لهذا اوضح الله هذا المطلب لطالب النور والحيوة وهو قوله تعالى وما كان لنبى ان يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكمة والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لى من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون وقوله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الى ولم يوح اليه شئ وقوله تعالى ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون فى غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب

٣ ولادعوة المرسلين

الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحقّ الاية وقوله تعالىٰ ان كلّ من فى السّموٰات والارض
الّا اٰتى الرحمن عبدًا لقد احصاهم وعدهم عدًّا وكلهم اٰتيه يوم القيمه فردًا وقوله تعالىٰ
انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنّم انتم لها واردون وقوله وما ارسلنا من رسول
الّا نوحى اليه انّه لا اله الّا انا فاعبدون وقالوا اتّخذ الله ولدًا سبحانه بل عبادٌ مكرمون
لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الّا لمن
ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقول منهم انّى اله من دون الله فذٰلك نجزيه جهنّم
كذٰلك نجزى الظّالمين ونحو هٰذا كثير من الاٰيات الباهرات اذ كل من قال انا الله هو
ليس مع الله لذا قلنا انّه اذا احد ادعى الرّبوبية وتكلّم خلاف ما تكلّم الأنبيآء اعلم انّه هو
ليس من اوليآء الله بل يقينًا هو عدوّ الله كما قال فرعون انا ربكم الاعلىٰ وقال نمرود انا احيى و
اُميت وقال السّامرى قبضت قبضةً من اثر الرّسول الاٰيه وقول فرعون لئن اتّخذت
الٰهًا غيرى لاجعلنّك من المسجونين وهٰذا المسلك هو دعوة الجبّارين المتكبّرين ليس دعوة
المرسلين بل ان المرسلين محوا انفسهم عند الضّيق ما طلبوا من القوم الّا توحيد الله تعالىٰ
ومعرفته وطاعته كما قال ان كان كبر عليكم مقامى ارهطى اعز عليكم من الله ونحو ذٰلك
انظروا للقرآن وتوحيد الانبيآء ودعوة المرسلين الىٰ توحيد الله تعالى ونفس الانبيآء
فى كلّ وقت وكلّ حين وفى كلّ حرف وفى كل لفظ اقروا لانفسهم بعبوديّته تعالىٰ واظهروا
للنّاس ان لا اله الّا الله السّميع العليم وهٰذا هو الميزان لطالب الايمان انه كلّ من ادعى
دعوة الرّياسة العامه وادعى الرّبوبيّه واظهر فى كلامه اثر الالوهيه وظهر منهٗ
كلمات خلاف التّوحيد ليس هو بشىءٍ وتعلم كيف خلاف التّوحيد فانظر فى كتاب
عيون اخبار الرّضا عم فى باب التوحيد وتوضيحه ومعرفته كيف اظهروا امر الدّين فى
توحيد الله تعالىٰ كما كتبنا بعضها فى تذكرة الذاكرين فى مطلب التوحيد وفى خطبة الرسالة
فاطلبوه هناك فهو توحيد اهل الايمان وهو طريق الحيوٰة والنّجاة حيث انّه لا مجال
للقول بردّه ولا للجاهل حجّة لانكاره حيث اقرّ وشهد عليه جميع اهل الكمال من البلغآء
والحكمآء العرفآء انّه صاحب هٰذا الاقرار والايمان حقيقة التوحيد فى العارف بالله
ورسوله حق المعرفة وهو ايمان اهل النّجاة والحيوٰة الابديّة حيث قلنا انّه ما للقول
مجال الردّ ولا له حجّة فى انكاره هكذا يكون اهل الايمان والعارف بالرّحمن وهٰذا

ميزان التوحيد

ميزان المعاد

هو الايمان الاوّل ان اراد تحقّق النّجاة للموحّد بنهج ما ذكر من بعد ذلك كلما قلت اوقالوا
غيره هو الكفر والضّلال والغرور والغلوّ وتعلم ذلك من العارف بالله حقًّا لذا قلنا فى
كتاب تذكرة الذاكرين فى مطلب التّوحيد انّه هٰكذا العارف بالله حقًّا لا يضلّ ابدًا ولا
يعصى ولا يقتل ولا يعسر ولا يضيق ابدًا بل هو فى الفوز والسّرور والضّيآء والطّريق الواضح
والصّراط المستقيم حتّى يأتيه اليقين والسّلام **الميزان الثّانى** انّ دعوة المرسلين
من بعد ان يظهروا التّوحيد لله تعالىٰ فى النّاس ان لا اله الّا الله الذى ليس كمثله شىء
وهو السّميع العليم ثمّ يقرّون على انفسهم بالعبوديّة والعجز والافتقار الى الله فى كلّ حال
وحين ولا يتكلم بكلمة الّا وهو يقرّ ويعترف بالعبوديّة ويستعين بمن ارسله لهٰذا
متى رأيت رجلًا جآء ينطق من نفسه ولا يظهر فى كلامه العبوديّة ولا يستعين بالله و
لا يؤمن باليوم الاٰخر اعلم انّه ليس بشىءٍ فابعد عنه بعد المشرقين واطلب غيره ان كنت
طالب الحيوٰة الابديّة **الميزان الثّالث** اعلم انّ الانبيآء عم من بعد توضيح
التّوحيد وتعريف معرفة معبود الحق وتفريق الاباليس وتهديم الاصنام والالٰهة
المعبودة من دونه ثمّ يحذرون النّاس من القبائح الّتى تناقض العدالة وتخالف
الحكمة ويخوّفونهم من عذاب الجبّار ومن دخول النّار ويوعدون الصّالحين المؤمنين
بنعم الوهّاب ودخول الجنّة والحيوٰة فهٰذا مسلك الانبيآء ليس بمسلك الحكمآء الفيلسوفيين
حيث لو كان بسلك الفلسفة كان من اعظم المصائب للطّالب فى التّحيّر بدليل ان جميع
المغرورين والطاغين الغاليين ينكرون النّشور والحساب والعقاب والنّهايه ولا
يعلمون للدنيا بداية فاذا اردت تحقيق قولى فانظر دعوة المرسلين وانتفع مقالة القوم
الضّالين ذٰلك يكفيك موعظة والسّلام كما تجد فى القرآن هٰذا التحقيق مثل قوله
تعالىٰ واقسموا بالله جهد ايمانهم ان لا يبعثوا بلىٰ وعدًا عليه حقًّا ولكن اكثر النّاس لا يعلمون
لنبيّنّ لهم بعض الّذى يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انّهم كانوا كاذبين انّما
قولنا لشىءٍ اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وهٰذا هو الميزان لطالب الايمان و
الامان انّه حتى رأيت رجلًا جآء انكر النّشور ووافق الحكمآء والصوفيّين انّه لا يعلم
للدنيا نهايه ولا كان لها بدايه ولا يقرّ بنشر العظام ولا الوقوف الاجساد للحساب بين
يدى الملك العلّام ولا النّار ولا الم الجسم ولا النعم الظّاهرة كما وجدنا فى بيان على محمّد

فسّر جميع ايات القرٰان التى يدل على الحشر والحساب والنّار والرّضوان يكون صار فى ايام ادّعائه الّذى سمّاه ظهور الله حتّىٰ قال تكون الدّنيا هٰكذا الى الأبد يظهر من يظهره الله ما لا عدد لها وكل ظهور هو عبارة عن قيامة ونشور الى ان يقول تحسبون انّ الحساب والميزان فى غير هٰذا العالم قل سبحان الله عمّا يظنّون قد وضع الميزان وحسبنا كل شئ يقول واحد انّا كنّا حاسبين كل من قال بلىٰ فقد ادخلناه فى الرّضوان وكلّ من قال لا ادخلناه فى لنار الى غير ذٰلك علم هو ليس بشئ حيث هٰذا خلاف ايمان الأنبياء وضدًّا لدعوة المرسلين ووفق الحكمآء الضّالين المغرورين بتدبير انفسهم والرّاضين بعقولهم القاصرة انّ النّشور للارواح والأفلاك والارواح تتناسخ وتتجسّم بحسب علمه ومعرفته الى نهاية مبحثه افهم ما اقول لذا ان طالب الحياة الابديّه وطالب معرفة المعبود كل زمان و كل حين ينبغى ان ينظر دعوة المرسلين ويتفكر ثم ينظر انكار المنكرين ويتبصر انّه كيف انكروا وما الّذى انكروا وما الّذى امر الانبياء به لهٰذا متىٰ رأيت رجلًا جآء خلاف ما جاء قبله اعلم هو ليس منهم ابدًا بذٰلك تعلم ما يلزمك من الايمان ومعرفته وهٰذا قلنا لك بالاجمال والتفكر والطلب بالجهد والجد تجد منه شيئًا فجاهد حتّى يهديك الله الى سبيله المستقيم

الميزان الرّابع لطالب الايمان اعلم انه ليس نبيّ ولا رسول الّا له برهان قاطع و معجز حيث هم امرآء ورعاة الاغنام ولا راعٍ الّا وبيده عصا او سيف حيث ان صاحب الاغنام لا يرسل الرّاعى الّا يعطيه عصىً او سيف حتّىٰ يؤدب من عصاه ويؤمن من خاف ويرد كيد من غوىٰ ويقطع السّبيل على من طغىٰ لهٰذا قلنا ليس نبيّ الّا له برهان حتّى تعجز عنه الخلائق اجمع اذا اردت التحقيق لاحوال الانبيآء السّالفه وزمان اهلها تعلم كيف كان زمان موسىٰ وتعلم قصّة السّحرة وكيف امن من امن السّحرة مع خوف من فرعون حتّى قالوا اقض ما انت قاض وعيسى وغيره من جميع الانبيآء الىٰ خاتم النّبيّين محمّد ابن عبد الله صلعم جآء بالمعجزة الباقيه والبرهان الظاهر الى الابد اعظمها القرٰان وما هو القرٰان ومن يعلم كيف القرٰان ولا رطب ولا يابس الّا فى القرٰان اتظنّ انّ القرٰان هو بلاغة وفصاحة يقولون معجزة فقط هيهات هيهات ما تظنّون بل اعظم المعجزات القاطعة وهو النّور السّاطع فيه الاحكام والحدود والمعارف والاسرار والانوار والاخبار فى قليل الكلام حيث اذا جآء رجل خرج من الارض لا يعلم شيئًا ابدًا ووجد اٰية من ايات القرٰان يكفى له معرفة التوحيد والدليل

الى المعبود والطّريق الى مذهب الانبيآء وحفظ الاحكام والحدود والنشور وكلما يحتاج الى يوم الدّين مثل قوله تعالىٰ ومن يتق الله يجعل له مخرجًا الىٰ قوله قد جعل الله لكل شئ قدرًا ومثل ولله ملك السّمٰوات والأرض الى اٰخره ومثل سورة الفاتحة والتّوحيد الذى عجز الحكمآء والعلمآء الفقهآء عن شرحها وبيانها وتوضيحها وبقى بعضهم حيرانًا فى وادى التّوحيد وتاهوا فى ارضه تيهًا لا اولًا وسعت الاوراق والدّفاتر شرطها ذلك العلم العظيم نطق المنادى لحق بتمامها و كمالها فى خمس كلمات من سورة التوحيد حيث علمها الله لنبيّه واوحى له انه قل هو الله احد ثمّ وصف كل ذات بكلمة واحدة واظهر كل صفة ثبوتيّة وسلب كل سلبيّة وقال الله الصّمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا احدًا كذٰلك اقربه الحكمآء والبلغآء والعقلآء ان هٰذا هو الحق والسّلام والاسلام والكافى للايمان والمعرفة والكفاية لوصول الحقيقة واقروا بعجزهم كما اخبر عنهم المورّخون وجميع الحكمآء العالمين المتكلمين ان توحيد محمّد صلعم ابن عبد الله منزّه من جميع الشّبهات حيث ما اشرك بالله ذرّة من المخلوقات ابدًا اشهدوا بذٰلك وقال تعالىٰ لو اجتمعت الجنّ والانس على ان ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا اتفكر تفهم وتبصر لنفسك تنجو ولا تهلك والسّلام على الصّالحين

الميزان الخامس

لطالب الصّواب اعلم انّه لا نبيّ ولا مرسل الّا ان يظهروا كلامهم ويعلنوا ذكرهم و ينشروا احكامهم ولا يخافون ولا يتقون ولو يقتلون ويصلبون ويحرقون لا يطفى نورهم ويقطع ذكرهم حتّىٰ يوضحون التّوحيد ويظهرن فى النّاس ان لا اله الّا الله ويجرون الاحكام و يحدّون الحدود ويقيمون الاوامر والنّواهى حتّىٰ يهتف بها فوق المنابر فى قليل من الزّمان لا يتجاوز عشر سنين نهاية والّا فى سنة واحدة او اقل تظهر جميع الاحكام والأوامر بين الجميع من امن ومن انكر حيث هم رحمة للعالمين وقال الله جلّ جلاله وما ارسلناك الّا كافّة للناس بشيرًا ونذيرًا ولكن اكثر النّاس لا يعلمون وقوله تعالىٰ وما ارسلناك الى قرية من نذير الّا قال مترفوها انّا بما ارسلتم به كافرون تعلم انه هٰذا من الداعى حتّى يستحقّ كلّ منهم بحسب ايمانه من العذاب والنعيم حتّىٰ يشهد عليهم المرسل كما قال نوح ربّ لا تذر على الارض من الكافرين ديارًا الى اٰخر الاٰية وقال لوط اٰوى الىٰ ركن شديد وقال ابراهيم اتعبدون اصنامًا الى الاية ويقولون عليهم السّلام ما امروا به من دون خوف ولا ريب وكلامهم يكون اقطع من السّيف حيث اذا تكلم ينبوع الحكمة من فمه ولا ردّ لاقوالهم ولا حجّة لردّهم

ولا مجال للقول بجوابهم حيث يتكلّمون من الله ولله الحجة البالغة ويقول الله جل جلاله له
لنبيّه ادع الى ربّك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن اى بالعلم والنور
وقوله تعالى الّذين يبلّغون رسالات الله ولا يخشون احداً الّا الله وكفى بالله حسيباً لهذا اياتهم
تذكر فى المجالس والمجامع كلامهم ينطق فى عيون النّاس اجمع جهراً حتّى يسمع بتمامه كل عاقل
ومجنون وكل عالم وجاهل وكل ضعيف وقوى وجميع الملل حيث هم ع رحمة للعالمين المقبلين
وعذاب للمنكرين من بعد المعرفة لذا ينبغى تسمع كلامهم كل الاخيار والاشرار والضّعفاء و
الاشراف حتّى الاخيار يزيدون علماً وايماناً والاشرار تكمل عليهم الحجّة كما فى قوله تعالى ليهلك
من هلك عن بيّنة ويحيى من حىّ عن بيّنة ذالك حكم الله وامر الله وسنّة الله لا تبديل
لسنّة الله ولا تحويل واذا اردت تحقيق الامم السالفة وذكر الانبياء السابقة حتى تعلم انّه
كلما قلت حق كما قال عيسى ع الحق اقول لكم انى كلما قلت وتكلّمت سمعتم حيث ما قلت شيئاً
خفياً عنكم بل قلت فى المجامع والمجالس الحق اقول لكم انّ الذى قلته فى المجامع انتم قولوه فوق
المنابر وكل من ينكرنى قدام النّاس انا ايضاً انكره قدام الله الّذى ارسلنى ومن لم يقل جهراً
لم يعمل باقوالى هو ليس من تلاميذى وايضاً مثل قوله لا يوضع السّراج تحت المكيال بل
يوضع فوق المنابر وفوق المكيال حتّى تضيئ جميع البلاد وجميع اهل البيت كما انّ موسى ع
ومن امن به كانوا يقرّون بالايمان والتوحيد مع خوف فرعون ولا كانوا يخافون من قتله ولا
ذبحه وكما كان خاتم النّبيّين ص مثلهم حيث قال الله جل جلاله وان احدٌ من المشركين استجارك
فاجره حتّى يسمع كلام الله ثمّ ابلغه مامنه ذلك بانّهم قوم لا يعلمون الايه وقوله تعالى و
جعلنا بينك وبين الّذين لا يؤمن بالله حجاباً وقوله لا يمسّه الّا المطهّرون هذا فى غير محل و
غير مطلب ليس بهذا المقام لاجل اجراء الاحكام وبيان الحلال والحرام والحدود ومعرفة
الايمان لهذا اجرى حكم الله فى العالم الشرق والغرب كما سمعت ذكره ص بالتواتر والدفاتر و
التّواريخ كيف جرى حكم الله فى زمان قريب ومدّة قليله وكيف اوضح التوحيد واظهر ان لا
اله الّا الله وحده لا شريك له بعد ما ضيّعوا حتّى الحكماء المدبرين والملل اقربذلك اجمعين
كما قال ابن ابى العوجا بعد وفات النّبى ص حين دخل مسجد رسول الله ص نظر الى قبره الشّريف و
قال ما قال الى ان قال علا اسم صاحب هذا القبر حتّى جعل اسمه مع ناموسه يهتف به على
المنابر فى جميع البلدان فى الارض البسيطة هذا هى صفة المرسلين ودعوتهم اعلم متى جاء

رجل خلاف ما ذكر هو ليس بشئ ولا هو من زمرة الصّالحين مثلاً انّه جاء رجل ادعى بدعوة الرشاد
والرّياسة وصنف الكتب وزعم انها ايات ثم اخفاه عن العالمين واظهر على المؤمنين ذلك
الغوىّ الرجيم ليس صفة الحكيم العليم الرّحيم حيث هذه هى صفة الشّيطان الابليس ذى التلبيس
كما قال فى الزّبور قال ما اتزعزع من دور الى دور بلا سوء فمه مملو لعنته وغشاء وظلماً تحت لسانه
اثم يجلس فى كمين الدّيار فى المختفيات يقتل البرى عيناه اغياة المسكين يكمن فى الخفى كالاسد
فى عرينه يكمن ليخطف المسكين يخطف المسكين يجذبه فى شبكة ونحو ذلك وقال المسيح
كثيرون يأتون يقولون نحن المسيح ويضعون ايات لا يغشى عليكم باثمارها تعرفون هل
تجنون من الشّوره عنباً حيث ان الشجر الرّدى لا يحمل الثمر الجيّد والشّجر الجيّد لا يحمل الثمر الرّدى
فاذا باثمارها تعرفونها اقول من يعرف الاثمار وما هى الاثمار الشّرط فى معرفة الاثمار هل
تعرف اثمار الانبياء وهل تعرف اثمار محمّد ابن عبد الله ص هيهات هيهات بئس ما عرفتم فان
الاثمار اعجازهم واحكامهم وحدودهم ومعارف وفق الأنبياء ليس خلافها تفكر حتّى
تفهم وتصلح حالك والسّلام هذا قلنا انه دعوة المرسلين لا يخفون احكامهم واوامرهم
ونواهيهم كما قال الله جل جلاله قد كانت اياتى تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون
مستكبرين به سامراً تهجرون واخفاء اوامرهم خلاف حكمة الحكيم حيث اذا اخفى من العالمين
لا يقال حجة بل ان الحجة يكون جميع من فى البلاد يسمع حتّى يؤمن من يؤمن وينكر من ينكر
حيث لولا ذلك لا يؤاخذ الانسان بانكاره المرسل والله لا يظلم احداً هذا الحق اليقين
حيث مثل الحقير اذا قلت اللّهم اشهد ما اقول انه جاء رجل ادعى دعوة ولا ادرى احكامه
ولا اسمع كلامه ولا اشاهد برهانه وانى كلما طلبت ان انظر فيه حتّى اكون على بصيرة من
امرى فما اسمعنى ولا صدّقنى ولا نصحنى حتّى ايست منه ما رأيت من وجوههم صلاحاً
حيث اذا حدثوا يكذبون او يخوفون او يزيدون واذا رددتهم يخوفون الانسان مثل
اللّصوص والاشرار يقصدون قتل الابرار اذا ما وافقت يتقدّمون باذيّة الاحرار
لذا ما رأيت من اثارهم صلاح اللهم ان كان هم من عندك فانتقم منهم وخذ حقّى ممّن
منعنى ولا ارشدنى على البصيرة والرّشد حيث طلبت الحقّ فابوا يعطونى وطلبت الرشد
منهم فما ارشدونى وانت شهيد على ما نقول فانكان هم ليس من عندك بل من ابالسة
اهل التلبيس ابعد عنى كيدهم وادفع عنّى شرهم فانا امنت بك وحدك لا شريك لك

واستعين بك يا رب العالمين وقوله تعالى تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون
للعالمين نذيرًا وقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا لها منذرين وما كنا ظالمين انصفوا
ايها العلماء الحكماء اذا كان كذلك وهذا اقرارى واستقرارى هل يجوز للحكيم ان يعذبنى
ويؤاخذنى لاجل عدم ايمانى بالداعى لا والله ليس هذا صفة الحكيم اذ قيل يا رسول الله ما الحكمة
قال وضع الاشياء فى محلها والله يقول ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينه
والله لا يعذب قومًا وهم غافلون **الميزان السادس** ان دعوة المرسلين
تكون احكامهم وتكاليفهم واوامرهم ونواهيهم صعبة لمن تصعّب وسهلة لمن اتقى كذلك
كلمن يتقرب الى الله تيسّر له كل عسير حيث ليس عنده شيئ اعز من الطاعات والعبادات
والسجود والركوع والتقوى واما الضعيف يرى انه صعب مستصعب كذا قال ع حديثنا
صعب مستصعب لا يحمله الا نبى او وصى او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان مثل ما قال
عيسى ع هلموا الى فالحمل خفيف اضع عنكم الاثقال لكن الحق حمله اثقل ما يكون يعنى جاء
بالاحكام الصعبة لا يستطيع اليه الا الخالصون العارفون مثل قوله الحق اقول لكم
ان فى ناموس الانبياء مكتوب انه اذا اعطيت قرضًا لاحد تاخذ منه سندًا لكن اقول
اذا اعطيت شيئ لا تاخذ منه ابدًا هذا اصعب الاشياء على الناس الذى لا يحمله الا الولى
ومثل قوله اذا اراد احد رداء اعطه ثوبك ايضًا معه واذا لطم خدك حول له الاخر و
مكتوب فى ناموسى ان الرجل اذا زنى تقتل الحق اقول لكم كل من ينظر الى امرأة هو يقتل
ايضًا ومثل قوله كلمن لا يحمل صليبه على ظهره ليس منى ونحو ذلك اذا رأيت هذه الاشياء
صعبة مستصعبة لمن بعد وسهلة مسهلة لمن اقبل ذلك ممتحن رتعلم انه لهذا قلنا
انه تكون تكاليفه واوامره محكمة صعبة وعجبًا واعجازًا حيث كل الاحكام وفق الحكمة
والعدالة وله العلة الخاصة الخالصة ليس فيها نقص ولا نقض ولا عبث ابدًا هذا
حق اثمار النبوة تفكر تفهم جيدًا والسلام لهذا متى رأيت رجلًا جاء ورفع التكاليف و
انكر الركوع والسجود لله وعبادات المعبود اله ابراهيم واسحق ويعقوب وموسى وعيسى و
محمد ص واباح للناس كل شيئ الذى حرّم الله على لسان انبيائه السابقين وقال لا تبديل
لسنة الله ولا تحويلا وكل كلمة تكلم بها وامر به ليس فيه حكم ولا له علة ولا تبين فيه
منافع فذلك علامة ان صاحب الدعوة ليس بشيئ حيث هذا عمل الشيطان احذروا

منه ولا تهلكو حيث هو خلاف لعدالة والحكمة مثل انى الفقير كنت اتكلم مع احد من البابية
حتى الكلام جرى الى التكاليف قال ان تكاليفنا صعبة لا تحملها انت قلت والله انى احمل كلما
ينفعنى واقبل كل صلاح قال ههنا واحد منها اذا حصل بيدى لحم الخنزير باربعة دراهم حقه
اكل ولا اكل حقة بدرهم واحد لحم الخروف قلت لا بأس عليك لاكن لاى فضل هذا ولاى
علة هل فيه حكمة نافعة او لا تعلم لماذا ينفع قال انى لا اعلم ما هى الحكمة ولا لما ينفع فقط
انى علمت انه هو محيطبى وانا فنيت نفسى له اذا قال لى انكح امك افعل والسلام قلت هذا
هو حقيقة التقليد لتعبد فانكث تذم التقليد فذم نفسك حتى تصلح حيث هذا خلاف
دعوة المرسلين لانهم لا يأمرون الناس بأمر ليس فيه حكمة ولا علة من دون منفعة ولا له
حكمة ولا اصلاح ونحو ذلك وطوبى لمن يعمل عملا على بصيرة ومن يعمل ويعلم ما يعمل بالتقوى و
خوف ذلك يأخذ العلامة حقًا ويصل الى المقصود **الميزان السابع** انه اذا امر
المرسلون بالجهاد مع قوم من بعد تبليغ جميع ما جاء به واكمال الحجة حتى امن من امن و
انكر من انكر من غير حجة ولا طريق لذلك لعله يأمرون بالجهاد فاذا جاهدوا اعلم ان
هذا يكون امر سماوى مثل العذاب الموعود للقوم لذلك هذا لك ميزان اذ لا يغلبون
الانبياء الى النهاية اذا حاربوا الكفار حتى يكون حربهم اعجازًا مثل العذاب السماوى
لمن انكر وجحد وعاند لذلك لا يغلبون ابدًا ولو اشتد وانهزم اصحابهم وذلك ليس غلب
بل امتحان القوم حتى يظهر على العالمين من يثبت ومن يتضعضع وهو قوله تعالى احسب
الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله
الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين وقوله تعالى وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه الايه لذلك يوم الحديبية انهزموا اصحاب
النبى ص وفيهم عمر ابن الخطاب كما اخبر عنه البخارى فى محله وما بقى مع رسول الله ص حام ولا
دافع الكرب عن وجهه غير على ابن ابى طالب ع نفس الرسول وابو ذر ثبته وتلك الهزيمة امتحان
القوم ليس غلب المرسل حيث هم لا يجاهدون الا بامر الله تعالى والله غالب على كل شيئ وهو
الذى امر به نبيه بقوله تعالى يا ايها النبى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حتى
يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وكما داود ع يقول الحمد لله الذى نصرتنى على الاعداء
وغلبت عليهم ووطئتهم تحت قدمى ولا يرفعون رؤسهم الى الابد وكذلك طالوت وسليمان

فى جهاد المرسلين

وموسیٰ و خاتم النبیین ص جمیع الانبیاء الذین جردوا السیوف بامر الله تعالیٰ تراهم غلبوا علی
الکفار و الظالمین ومحوا اسمهم من الارض هؤلاء هم الانبیاء الذین جردوا السیوف واما الرسل
الذین لیس لهم جهاد هم الصالحون المظلومون الواعظون الناطقون المتکلمون لسانهم اقطع
من السیف وکلما اتهم احد من السهم لمن عاند وجحد لایتأذی منهم الضعیف ولایصیب
النمل ولاترضی القصبة تحت اقدامهم وهم الصابرون الشاکرون الحامدون الصالحون الواعظون
الذاکرون من دون خوف ولاتقیة ولاریب ولو یقتلون او یصلبون او یحرقون لاینقطع
ذکرهم ولایطفیٰ نورهم حتیٰ یعلوا ذکرهم ویجری حکمهم ویثبت امرهم ویکمل تبلیغهم وتظهر حجتهم
هٰذه صفة المرسلین من غیر سیف والذی جاء بالسیف ذکرنا الاول فی الجهاد وانت ایها
الطالب البصیرة والنور متی رأیت رجلاً جاء بتمام الاوصاف المذکورة ثم جاهد من ما جاهد
الانبیاء وانتهیٰ مثل ما انتهیٰ عنه المرسلون اعلم انه هو نبی من دون ریب ومتی جاء رجل
یدعی بدعوة ویوجد عنده الغدر والوحشة والغلظ والتجاوز عند المکالمة فهو لیس بشیٔ
ومتیٰ رأیت حارب وجرد السیف وقاتل مع من کان خالف ثم غلب وقتل وانهزم الباقون
واخفوا انفسهم خوفاً من المخالفین کما وجدنا فی بیان علی محمد فی کتاب الذی کتبه الیٰ
رؤساء البابیة لما خرجوا فی زنجان وغیره قال واحداً منکم یغلب الفاً من الناس ولا
تحسبوهم اجساماً بلهم مثل الظل لایقدرون ان یقابلوا معکم فی الحرب وجعل کل واحد
علی رقبته هیکل دعاء ثم امر عبد الکریم یکتب او کل من یکتب الیٰ نفسه وساذکر تمام الخبر فی محله
تیقن ان هٰذه لیس صفة المرسلین بل صفة الاشقیاء الفساد الطالبین للریاسة حیث
هٰذا خلاف المرسلین کما ذکر صفة المرسلین ایاك ان تردنی جهلاً وتقضی مغلوبیه الحسن
والحسین ع وغیرهم من الاوصیاء ع فان الحسین ع ظفر وحصل مقصوده ایضاً اذ لم یکن مقصوده
الملك والسلطنة بل کان غرضه احیاء الدین وقد حصل بعد ان امامة معاویه حتیٰ قال
لهم لم اقاتل علی الصوم والصلوٰة بل لان اتأمر علیکم فلما انقضی علیه برهته تخیل الناس
ان الامامه هی امامة معاویه وطریقته فاراهم الحسین ع بیرائته منهم ان الدین غیر
هٰذا وانهم کفرة یریدون الملك فنصر الدین واحیاه بشهادته ولهٰذا تقول مخاطباً له اشهد
لقد اوضح الله بك الکتاب ولم تقدر ذلك فی غیره ولنعم ما قیل عن لسانه ع ان کان دین
محمد ص لایستقیم الا بقتلی یاسیوف خذینی فلو ترك یزید علی حاله ولم یقاتله تخیل

عموم الناس انه راض بفعله فنازعه وقتل فظهر الحق فان الامام لاینزل علیه وحی بالجهاد
او غیره بل الامام مأمور بحفظ الشریعة واقامة السنة حال الآن تختلف وهو یجاهد بیده
ولسانه وماله ونفسه فی طاعة الله ورسوله ص فی بعض الحال من الاحوال یجب علی الامام
الجهاد ولو مع یقین هلاك نفسه لانه هو یرید حیوٰة الدین لا البدن کذلك یقول الشاعر
عن حاله یوم عاشورا انکان دین محمد لایستقیم الا بقتلی یاسیوف خذینی وکذلك
یمدح الامام ع فی الزیارة اشهد انك اقمت الصلوٰة واتیت الزکوٰة وامرت بالمعروف
ونهیت عن المنکر واطعت الله ورسوله حتیٰ اتاك الموت من غیر وعد بنصر حق لو کان
موعوداً بنصر ذلك الوعد ایضاً یکون من النبی الموصی ذلك بعد ایضاً معجز الذلك النبی لا
للوصی تری یوم صفین یقول عمار لو ضربونا حتیٰ بلغوا بنا الی سعفات هجر لعلمنا انا علی
الحق وهم علی الباطل لکن یوم نهروان موعود من القبل بان الخوارج یقتلون جمیعاً الا تسعة
وهم دون النهر لما بلغ انهم جاوزوا النهر قال الامام ع کلا لا یعبرون النهر لما تواتر الخبر
انهم عبروا النهر اضطرب اصحاب الامام ع انه کیف الامام ع وعدنا انهم لایجاوزون
النهر وهم الحال عبروا فحصل لهم شك والامام ع یقول لاکذبت ولاکذبت ورب الکعبة ای النبی
ما وعدنی کذب ولا انا الکذب علی النبی لما حقق کبر الامام کما لما ما وجد جسم ابو ثدیین
فقال ع تجسسوا لابد انه مقتول بین القوم بذلك اخبر النبی ص ولا انا اکذب من
نفسی وجدوه فی النهر مقتولاً واخرجوه من الماء واظهر ثدیه من صدره وقال الله
اکبر کل ذلك اظهار صدق خبر النبی ومعجز النبی ص حیث اخبره من الاتی کذلك فعل
الرسول وصاحب الزمان مثل الرسول ص لانه لیس امام منصوص من النبی ص یداً من الید
ووصی عن الوصی الظاهر بین الناس بل الامام ع غائب فی هٰذه المدة الطویلة ولابقی من رجال
ذلك العصر الذی سمعوا من امام حتیٰ انه هٰذا امام من بعدی فاذا من بعد القرون المتعددة
ظهر امام لایعرفه احد انه هٰذا ابن الحسن العسکری ع بل هو یدعی ذلك والدعوة اذا کانت
النبوة او الریاسة الشرعیة لایثبت الا بالمعجز کذلك احد من الانبیاء اذا امره بالجهاد
فبشارة النصر معه تکون لان جهاده من بعد التبلیغ مثل عذاب الموعود علی الکافرین
مقروناً للتحدی ووعداً علی المؤمنین بالنصر والظفر کقول النبی ص فی مکة فی اول دعوته یا
معشر قریش لقد جئتکم بالذبح وراو صدقه یوم بدر ویوم الاحزاب اذ قالوا اما وعدنا الله

ورسوله الّا غرورًا لوكان غلب رسول الله صـ ذلك الیوم اوقتل لكان اوّل الدلیل علی كذب
ادعائه اما تراه یوم احدٍ لما فرّ القوم جمیعًا الّا علیّ ع وما بقی اسباب الظفر مع النبیّ صـ وكتائب
المشركین كانت تنحدر علی النبیّ صـ مثل السیل مع ذلك النبیّ صـ یرتجز ویقول انا النبیّ لا كذب
انا ابن عبد المطلب تیقّنا لوعد ربّه عزّ وجلّ خلاف الشجعان اذا برزوا او قابلوا جیشًا كثیرًا
یرتجز بما یدلّ علی سطوته وصولته وكثرة قومه وقوته تری انّ النبیّ صـ فی ذلك الحال لیس
فی نظره من هذه العبارات التغیّرات الانسانیة بل ثقة منه علی ما وعد یقول انا النبیّ
لا كذب اذا النبیّ وعد علی قومه عذاب لا بدّ ان یكون اذا كان وعدًا حتمیًا مثل سینزل علیكم
عذاب یوم فلان ان لم تؤمنوا ای اذا آمنتم نجوتم من العذاب بذلك وعدنی ربی وقومه یقولو
لا نزل علیك وحی ولا وعد انت تكذب علی الله اذا انقضی الاجل وما نزل علیهم هو قلت ادلّ
الدلیل علی كذب ذلك الدعوة ومرّة یخوّفهم بنزول العذاب اخاف علیكم من عذاب كذا و
كذا وهذا لیس وعد حتمیّ وكثیر من قصص الانبیاء فی الفرقان من هذا القبیل وجهادُ كل
نبیّ بالسیف مثل ذلك الوعد الحتمی وعدًا بنصرة المؤمنین وخذلان الكافرین یكون كما
وعد من غیر تاویل والّا دلیل بطلانه كذب قوله كان لمن طالب الرشد ولهذا اذا ظهر
صاحب الامر ع اظهر معجزًا یدلّ علی صدقه ثم امرنا بالجهاد ووعدنا بالنصر والظفر وعدًا من الله
ینبغی ان یكون كما وعد ناصدقًا لا محاله ولو الحرب سجال ینال من الطرفین لكن تنتهی الدولة
للنبیّ صـ وللمؤمنین لانه فی حین الحرب تجری علی المؤمنین امتحانات حتّی یتمیّز به درجات
المؤمنین بالثبات لذلك قال صـ الفرار من الزحف كفر وحرب الوصیّ لیس كذلك ولا وعد حتمیّ
بنصر بل وعدهم علی نهج قائد الجیش یقول ان شئتم للحرب لكم النصر او الشهادة او یكون موعود
بذلك الحرب بالنصر من النبیّ صـ بطریق وحی من الله مثل یا علیّ انت مقاتل الناكثین والمارقین
والقاسطین لذلك الامیر ع كان من یقین علی فتح حربین لانه یكون هو حیّ حتّی یقاتل القاسطین
ولا یمكن ایضًا هو حیّ فی معركة یغلب المؤمنین الی الغایة لا یجوز علی الامام فرار حین الحرب ولو
یبقی وحیدًا لانه غایة مرامه نصرة الدین والشهادة ولهذا نقول علی محمد الباب امر جرد ائه
بالجهاد ووعدهم بالنصر والحكومة الاقالیم والسلطنة كما یقول فی البیان وفی احسن القصص
یا قرة العین حرّض المؤمنین بالقتال ویقول یا قرة العین حسبك الله والملائكة ومن یتّبعك
من المؤمنین ویقول ولننصرنه علی الامر یوم الحرب ویقول یا اهل المشرق والمغرب اخرجوا

فی ذكر جهاد البابیة

من دیاركم علی النصر ویقول انا ارسلنا ملائكة الوفاء لنصرتكم ویقول یا ملوك الارض اخلعوا
انفسكم ویقول انی القیت الرعب فی قلوب الكافرین حتّی لا یستقیمون لكم یوم الحرب وامثال ذلك
كثیر فی البیان سیاتیك التفصیل فی اواخر هذا الكتاب ان شاء الله تعالی وهذا نری انّ المواعید
كلها كذب صرف وتبیّن علی العالمین لمن له عینین والسمع والرشد انهم لا اخذوا اقلیمًا ولا
ملكوا دیارًا ولا حكموا شهرًا ولا ظفروا امیرًا ولا اسروا سلطانًا بل كلمن تولّی منهم القتال قتل
مخذولًا ذلیلًا حتّی صاحبهم وهذا اوّل دلیل علی كذبه فی دعواه ولو یاتی فی یوم واحد الف
بیت من الهذیان كما تراه فی محلّه من هذا الكتاب ولهذا قلنا انّ الانبیاء یتكلّمون
بالاوامر والنواهی ولا یخافون من القتل ولا من الحرق ولا من الصلب حتّی یكملون رسالتهم و
یظهرون ما جاؤا به من الاوامر والنواهی والاحكام والحدود اذا امروا بالجهاد یجاهدون
ویقاتلون حتّی یجرون علیهم امر الله حیث ان حرب الانبیاء مثل الغلب الموعود فانّ الله
لا یخلف وعده ولا یكذب نبیه وحبیبه لهذا اذا امر بالجهاد یبشّرهم بالنصر والظفر
فان كنت لا تعلم فانظر السالفین بالتدبیر والتفكّر تعلم ان هذا صفة المرسلین وخلافها
صفة الضالّین والسلام علی اخوان الصالحین المنصفین اجمعین آمین یا ربّ العالمین

المیزان الثامن

انه تعلم انّ دعوة المرسلین تكون بطریق الموعظة والحكمة
والعدالة والعلم والحلم والرشد لیس بزور ولا جبر واكراه وغصب ویكون بین المجاهد و
غیر المجاهد مثل المسیح لما اراد وتلامیذه یتعرضون علی من ضرب خاصرته ع قال ع ما لكم
لا تطلبون الّا النفس ویكون یكمل قول شعیب انه لا یرض القصب تحت قدمیه وفتیلة
الدخان لا یطفی الی الابد واوصی تلامیذه ان یكونوا امثاله ع حتّی قال من لم یحمل صلیبه
لیس تلامیذی وقولوا كلما قلت لكم فوق المنابر ومن ینكرنی قدام الناس انا انكره عند
الاب ایضًا مع هذا انظر كیف جری حكم الله فی العالم وانارت الدنیا بنور توحید الله ومعرفته
بعد ما كانت الدنیا مظلمة من یوم مات موسی الی یوم المسیح الف واربعمایة وواحد خمسون
سنة بهذا المدة الطویلة قلیلًا قلیلًا بدلوا الاحكام والمعارف جیلًا بعد جیل حتّی ملائت
الارض ظلمًا وضلالًا فكشف تلك الظلمة العظیمة بالحكمة والموعظة الحسنة واثبت امره
بالمعجزة الباهرة الظاهرة فی مدّة قلیلة ثلاث سنین حتّی فدی نفسه عن العالمین ع این
المسیح من مثل المسیح من الانبیاء قبله لا یكون نبیًا الّا بصفة المسیح وبدعوة المسیح فدیت

روحی لروح الله ع كذا رسول الله ص ليس فی امره جبره ولا زور ولا غصب ولا اخفاء ولا غرور ولا
تلبيس ما قاتل قوماً الا من بعد للقاء الحجة واتمام التبليغ وهذه المطلب كتبه المعلم البروتستانی
فی ميزان الحق وفی طريق الحيوة بزعمه ان محمد ص جاء وجرد سيفه واجبر قومه غصباً للايمان
ويل له من الافتراء علی النبی الامی يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر مثل اليهود افتروا علی
المسيح انه ليس روح الله بل ابوه كان يوسف النجار يقوم علی مريم من غير الحلال وسرق الاسم
الاعظم من بيت المقدس وصنع القراة وقال هذا من عند الله وسبحانه عما يقولون قولاً عظيماً
ان المسيح روح الله ونبی الله المرسل علمه من الله ومعجزاته وقوته من قوة الله وهذا افتراء
مثل افتراء اليهود حيث ان محمداً ص جرد السيف من بعد التبليغ بامر ربه مع هذا احكامه كان
يقام باعلان اوامره وكان يهتف بها علی المنابر جهراً واقواله وانكاره ومعارفه كان يتكلم
بها وتذكر فی المجالس والمنابر فی جميع نواحی الارض حتی سمع كل من فی البلاد تمام اوامره ونواهيه
وعلموا جميع احكامه وحدوده وهذا حتی طأطأ كل شريف لشرفهم وذل كل شیء لهم من القاء
الحجة بالحكمة العدالة والصلاح اذا علم جميع الناس انه كلما جاء به ليس فيه نقص ما جاء
به بشهادة العقلاء والحكماء العدول ان شريعة محمد ص اكمل الشرائع واحكامه محكمة وحدوده
حدود الله وتوحيده نجاة افهم ما اقول فان كنت لا تفهم تفكر حتی تفهم تفكر ساعة خير من
عبادة سنة واعلم لهذا لا يقال انه جاء بالجبر والزور وكلف العباد بالغصب من غير معرفة
ولا نور اسئلك ايها المعلم ان كان جاء جبراً او زوراً لماذا دعاهم الی المباهلة فی قوله فان كنتم
فی ريب مما دعوتكم فان كنتم تعلمون انا الباطل وانتم حق تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم والله فاطر السموات والارضين ان يهلك الكاذب بين المبطلين
لماذا اول مرة رضوا بالمباهلة ولما رأوا ان محمد ص خرج للميقات ومعه الحسنان وفاطمة وعلی
فابوا ان يباهلوه بهلاك من افتری ورضوا باعطاء الجزية بالصغر والمذلة اعلم هذا يكفيك
برهان محمد ص اذا انكرت براهينه لهذا قلنا انه ليس نبی الا فيه علم وحلم ورشد ونور من غير زور
ولا ظلم اذا امر بالجهاد البشارة معه بالغلبة والقهر والغضب علی العارفين حقاً ثم المنكرين و
العالمين ثم المتعصبين هذا ليس جبر ان كنت تعلم فان كنت لا تعلم اقدم لك مثلاً حتی تعلم مثلاً
ان رجلاً مريض طلب الحكيم لما جاء الحكيم صنع له دواء المر صعب الشرب لما علم مرارة الدواء
انكر ان يشربه وكلما وعظوه انه اذا لم تشرب تموت قال من جهله ولو اموت لا اشرب فالموت

خير من شرب دواء المر لما شاهد الحكيم الحاذق الشفيق ان هذا غلب عليه الجهل حيث لا يعلم
ان الحيوة خير من الممات ومرارة اللسان احلی من مرارة الروح والشدة القليلة خير من
العذاب الابدی لهذا قال لاصحابه الزموا يديه ورجليه وافتحوا فاه حتی اسقيه دواء الحيوة
فاذا اسقاه واحياه من كل مرض مثل يوم اساری خيبر كانوا يجرون بالجبال النبی تبسم قال قائلهم
استهزئ وتزعم انك نبی فبكی النبی ص وقال الاكثر تظنون بل ضحكی لان نجركم بالجبال الی الجنة و
انتم تريدون الفرار الی النار هل هذا يسمی غصب وزور وظلم او عدالة وحكمة حسنة اسئل
من الحكماء حتی يعرفون بما لا تعلم وتعلم انه ای منهم يقال لهم جبراً وزوراً وظلماً مثل رجل صحيح
البدن سليم العقل والبصيرة جاءه رجل جبار قهار من نفسه بيده كاس من سم قال له اشرب
هذا الكاس قال الرجل السليم انی ما فی مرض ولا اعلم ما فی هذا الكاس لماذا اشرب حتی اموت و
الحيوة خير من الممات وانا لا اعلم منك العدالة ولا الحكمة ولا الشفقة قال له لا تتكلم اشرب
واذا لا تشرب اذبحك واصلبك حتی تشرب ولو يكون سم القاتل فالرجل لما رای ليس له مفر وهو
مقتول بای حال كان وليس له خلاص من يد الظالم اخذ الكاس وشرب ومات فوراً ومن منهم
لا يشرب قتل فی ذبحه وصلبه هذا يقال جبراً وزوراً وظلماً مثل فرعون ونمرود وشداد واصحاب
الضلال وامراء الجور افهم ثم افهم متی تفهم فان كنت ما تفهم انظر الی الماضين حتی تفهم ومن
يفهم يفهم من حركة الفم وتفكروا وانظر متی جاء صاحب الدعوة الحق باوصاف ما ذكر انظر و
ابصر وحقق عليه لعله هو نور فی العالمين واعلم متی ما جاء رجل خلاف ما ذكر هو ليس بشیء
مثلاً انه جاء رجل يوجد عنده وعند من امن به غدر وغش وظلم وجور وزور اعلم ان
هذا خلاف دعوة المرسلين وهو ليس من الصالحين مثلاً ان فرقة البابية شاهدت منهم
هذه الاوصاف اذا جلست معهم فی الخلوة وانكرت منهم شيئاً يهمون بقتل الانسان ويتكلمون
بالشر والفحش ويتهددون عليه مثل الاشرار والسراق اذا جاء عيون الناس يظهرون غير وجوه
واذا خلوت معهم يتفكرون فی غير وجه لهذا قتل كثيرون من الابرار بالسر والخفية وبالغدر
والمكيدة والحيلة والخديعة مثل كثير ما واعد الانسان فی مكان اذا ما وافق معهم قتلوه
وبعضهم ولا كلموه قتلوه واذا ظهروا بين الناس لووا رقابهم وخفضوا اصواتهم وضعفوا ابدانهم
وهذه ليس صفة المرسلين ولا دعوة المرسلين ولا فعل امم المرسلين بل هذه صفة الفجار اهل
الغدر واللصوص قطاع الطريق وسداد السبيل لهذا حين اردت اكتب هذه الكلمات قال

لی واحد من الثقات انه اخاف علیک منهم ان یؤذوک بالغدر والخفیة حیث هذه عادتهم قلت یا سیّدی انّ هذه الکلمات اذا کتبت تعصبًا وغرضًا وعداوةً وفتنةً وفسادًا سیجزینی الله بما کسبت یدای وهو اعدل العادلین فان کان هذه کتبت لهم ولجمیع الاخوان شفقة واخوة واطلب رضا الرحمن سیجزیهم الله بما یفعلون غیر المعروف وانا اسئل الله الملک المنّان ان یرشدهم الی النور ویبصرهم مما هم فیه بحق کل من وحدّه وعرفه ونادی لی وصدّق وعبد مخلصًا ومنها بدا وعلیها اختم بالنّور والسّرور من غیر زور وظلم وضلالة والصلوٰة والسلام علیهم وعلی اوّلهم واوسطهم واٰخرهم واوصیآئهم وذریّاتهم الصّالحین اجمعین وجمیع اخوان المؤمنین العارفین المخلصین یا رب العالمین **المیزان التّاسع** بیان احوال تابعین المرسلین فی حیٰوة المرسلین انّه یکون یحیط نور المرسلین علی المقبلین حیث فی ذالک الوقت فی غایة الاشراق لهٰذا التابعین للانبیآء المؤمنین یکون ینبوع الحکمة فمنهم لاتقطع حجّتهم ولا یوجد عندهم غدر وخدیعة ولاجهل ولاغفلة حیث هم اٰثار الدّاعی فی حیٰوة الدّاعی وهم بمنزلة الورق من الشّجر والورق یدلّ علی الشجر والشّجر یدلّ علی ثمرة والثّمرة یعرف عند الذّوق ویمیّز عند التّجربة ویفید عند الحاجة لهٰذا یکون فی الورق من خواص الشجر لذا انّ الحکمآء من رؤیة الورق یعرفون فائدة الشجر والثمر لهٰذا حواری المسیح کانوا یضعون قوة المسیح والاصحاب المخلصین للنبی واوصیآئه کانوا یظهرون العجائب وکل کانوا یعملون اعمال انبیآء بنی اسرائیل هٰذه صفة المتبعین بالنّور والمقبلین فی السّرور ومتی رأیت القوم خلاف ماذکر فی زمان حیٰوة صاحب الدّعوة اعلم هو لیس بشئ ولا افادة فی شجرتها ولا تنفع ثمرتها فوالله الّذی اخرجنی من الظلمات الی النّور انی ما رأیتهم احوال حزاء الباب ولابهاء الاخلاف ماذکر من احوال السّالفین من المؤمنین الصّالحین حیث لایتکلّمون عشر کلمات الّا وخمسة منها کذب او غدر او هزو او جهل وغفله او غرض ومرض او تقلّب مع هذا قال قبلهم فی بعض کتبه انّه انظروا لهٰذا الظّهور انه کل امّة احاطه النّور والعلم والمعرفة حیث اذا اجتمع جمیع العلمآء علی ادنا هٰذه الملة لایقطعون علیهم الحجّة ولایغلبون بالکلام والعلم وهو ما اعلم من احوال المردآء وانّه عاجزین عن الکل وجاهلین فی کل علم وعادین من جمیع المعارف والله اقول حقًا وصدقًا انّه تکلمت مع ادناهم واعلاهم واوسطهم ما رأیت اثرًا وعدهم ولیهم ابدًا بل رأیت اسنانهم مقفل وقلوبهم منطبعة ولسانهم یلهج بالجهل حیث یتکلمون فی الله ولا یعرفون

یتلفظون بالعلم هو جهل ویؤلون ویفسرون من غیر شعور واذا اهٰذا الورق من ذالک الشجر حیث رأیت فی البیان اذ قال فی اٰخر مکتوب الشّاه کفی بک ما قال روحی وروح العالمین لک الفدآء اترک الترک ولو کان ابوک ان احبک اکلک وان ابغضک قتلک یا لها من جسارة علی هٰذا الکذب الصّریح ما ندری بایّ سند وبایّ کتاب وسنة یقول النبی ص ذلک اترک الترک وهم امّة عظیمة یترکهم حیاری فی اختیارهم والله رحیم والنبی ص رحمة للعالمین وهو لاینطق عن الهوی ان هو الّا وحی یوحی مثل ما قال بین موسی وداود ماأتین سنة وبین موسی وعیسی مائتین سنة وبین عیسی ومحمد ص مائتین سنة ما ندری ما یقول اذا حضروا التواریخ والاخبار جمیع الملل الحیآء من الایمان کما اخبر عنهم الامام المبین ع خاطبًا لبعض اصحابه ذالک موعظة للعالمین وقال ع ایّاکم من الخصومات فی الله لاتزید صاحبها الّا تحیّرًا فکانوا اقوامًا قبلکم امروا بعلم ترکوها وکفوا عن علم طلبوها حتّی جری کلامهم فی الله وتحیّروا وضلّوا حتی اذا سئلتهم من بین ایدیهم یجاوبون من بین اظهرهم فاذا سئلتهم من بین اظهرهم جاوبوا من بین ایدیهم وفی خبر اٰخر الی ان تاهوا فی الارض وضلوا ضلالًا وتاهوا تیهًا انا والله اقول الحق حیث انی الیت علی نفسی ان لا اقول الّا الحقیقة والواقع من غیر تقیّة ولاخوف ولاریبة ولاغدر واقول حقًا ان هٰذه الفرقة البهائیّة رأیت بعینی ما وصفه الامام الصّادق ع والله شهید علی ما نقول ولعنة الله علی الکاذبین واعلموا ایّها الاخوان ان هٰذا لیس وصف التابعین للمرسلین فی زمان دعوة المرسلین ویقول الله تعالی لاتجادلوا الّا بالّتی هی احسن ان لایتکلموا بالجهل من غیر علم وبصیرة ویقول تع والّذین یجادلون بغیر علم الایة طوبی لمن ملئت جوفه ایمانًا وامانًا وتنبع من فیه الحکمة والهدایة وفی وجهه النّور والرّحمة والرّشد والحکمة یأمن فیهم الخائفون ویرشدهم الجاهلون ویهدی بهم الضّالون وینجو بهم المظلومون وهم امثال السّالفین الصّالحین الابرار الاخیار الاحرار الانوار فی العالمین وجعلنی الله منهم وایّاکم اجمعین **المیزان العاشر** اذا جآء صاحب دعوة الحق فی کل زمان من الازمان باوصاف ما ذکر فی الفصول وادعی علی نهج الانبیآء اعلم اکثر ضعفآء اهل زمانه یؤمنون به ومعنی الضّعفآء لیس اهل الفسق والفجور واهل الشّقاق والنفاق بل الضّعفآء یکون اهل الکسب اصحاب الفعل الحلال المؤمنین المضطرین الضعیفین بین النّاس المنفردین عن مجامع المشورة ولایذکرون فی مجمع الحل والعقد ولا لهم سبیل عند

الشّرفآء والرؤسآء والملوك حيث لاتسمع اقوالهم ولالهم اعتبار حيث هم عندهم كالحيوانات
كما بيّنا فى الفصول الاوّل واعلم انّ العصاة لايقال لهم ضعفآء بلسان اهل الدّنيا مثل شاربى
الخمور والمسكرات ولعب الميسر وفاعلين الزّنا واللّواط هٰذه صفة الرؤسآء والملوك و
المغرورين والاشقيآء فى كلّ زمان فاذا تعلم فاعلموا الّا فانظر بنظر الحكمة والبصيرة فى اقوام
والازمان حتّى تعلم ما اقول والسّلام لهٰذا قلنا انّ الضّعفاء ليس هم الاشقيآء والفسّاق
والفجّار والعصاة والخاطين بل انّ الضّعفآء هم الفقرآء الصّالحون المظلومون الخائفون
من الله والمقيمون حدود الله بحسب اوامرهم واديانهم فى ازمانهم واعلم ان اهل هٰذه الصّفة
يتبعون الانبيآء والمرسلين قبل اكثر النّاس كما قالوا النوح ع ما اتّبعك الّا اراذلنا بادى
الرّاى اى اذلّائنا من غير مشورة الرّؤسآء والشّرفآء وورد فى الكافى عن ابى عبد الله ع قال
قال رسول الله صـ سيأتى زمان عليكم لاينجو فيه من ذوى الدّين الّا من ظنّوا انه ابله و
صبر نفسه على ان يقال له انّه ابله لاعقل له واذا دخل احد فى دين المرسل فى زمان دعوة
المرسلين لايخرج عن دينه سخطا عليه وكرهًا وها انت ايّها البصير متى رأيت انه جآء
رجل باوصاف ماذكر فى الفصول السّابقة والذى اتّبعه من امّته اتّصف بصفة الصّالحين
السّالفين انظر اليهم نظر الحقيقة لعله هو هو حتّى لاتدرك الغفلة ولايفوت عنك القافلة
وتبقى فى الحسرة والنّدامة وتخسر الدّنيا والاخرة واذا رأيت جآء من جآء خلاف ماذكر
وعرداءه ضدّ المؤمنين بالمرسلين اعلم انّه هو ليس بشئ مثلًا انه جآء رجل ادعى الدّعوة
العظيمة واجتمع عليه اهل الشّقاق والنّفاق والفجّار والفسّاق والعصاة والمرتكبين بجميع
الكبآئر والصّغآئر مثل شرب الخمر والمسكر والزّنا واللّواط والفجور والكذب والغدر و
الغش الغافلين عن حدود الاحكام والجاهلين من العلم والمعرفة والعارين من النّور وهم
فى الشّر والشقوة والغرور والظّلمة اجتمعوا على الدّاعى واوقعوا القلقلة والزّلزلة وتقدّموا
باذيّة الابرار والتّجاوز بالغدر والمكر والمكيدة اعلم ان هٰذا ليس بصفة الصّالحين المؤمنين
حيث علمت احوال المرسلين ودعوة المرسلين والتّابعين للمرسلين وها انا اذكر لك خبرًا
من صحيح البخارى انّه كيف سئلوا عن النّبى صـ وكيف حاله قبل بعثه وبعد بعثه وما ادعا
وما امر به ومن اتّبعه اوّل الامر حتّى اجرى الله تعالى دينه فى العالمين واخرجهم من الظّلمة
الى النّور وطالب الحيٰوة الابديّة باى دليل وجد والسّبيل الى الهدى حتّى ايّها الطّالب

مكالمة ابى سفيان وهرقل

الحقيقة والنّجاة متى رأيت جآء احد خلاف ماذكر تحفظ ايمانك من الشّر والشّر الحديث
فى الجلد الاوّل من البخارى فى الورقة الثّانيه عن ابن عبّاس اخبر عن ابى سفيان بن
حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو فى ركب من قريش تجارًا بالشّام فى المدّة التى كان
رسول الله صـ مادّ فيها ابو سفيان فاتوه وهم بايليا فدعاهم فى مجلسه وحوله عظمآء الرّوم
ثمّ دعاهم ودعا اصحابه فاجلسهم عند ظهره فقال لترجمانه قل لهم ايكم اقرب نسبًا بهٰذا
الرّجل الّذى يزعم انه النّبى قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبًا فقال ادنوه منّى وقرّبوا اصحابه
فاجعلوهم عند ظهره فقال لترجمانه قل لهم انّى سائل عن هٰذا الرّجل فان كذبنى فكذّبوه
فوالله لولا الحيآء من ان يأثره علىّ كذبًا لكذبت عليه ثم كان اوّل ما سئلنى عنه ان قال
كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هٰذا القول منكم احد قط قبله قلت لا
قال فهل كان من اٰبآئه من ملك قلت لا قال فاشراف النّاس تبعوه ام ضعفآؤهم قلت بل
ضعفآؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتدّ احد منهم سخطا لدينه
بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتّهمون بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
فهل يغدر قلت لا ونحن منه فى مدة لاندرى ما هو فاعل فيها قال ولم اتمكن كلمة ان ادخل
فيها شيئًا غير هٰذه الكلمة اى قول ابى سفيان لاندرى ما هو فاعل ثم قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال كيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال بنا وننال منه
قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولاتشركوا به شيئًا واتركوا ما يعبد اٰبآؤكم
ويقول اٰبآؤكم ويامرنا بالصّلوٰة والصّدق والعفاف والصّلة فقال لترجمانه قل له
سئلتك عن نسبه فذكرت انّه فيكم ذو نسب وكذلك الرّسل تبعث فى نسب قومها
وسئلتك هل قال احد منكم هٰذا القول قبله فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال
هٰذا القول قبله لقلت رجل يتأسى بقول قيل قبله وسئلتك هل كان من اٰبآئه من قبله
ملك لقلت رجل يطلب ملك ابيه بهٰذه الطريق وسئلتك هل كنتم تتّهمون بالكذب
قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه ان لم يكن ليذر الكذب على النّاس
ويكذب على الله وسئلتك اشراف النّاس اتّبعوه ام ضعفآؤهم فذكرت ان ضعفآؤهم
اتّبعوه وهم اتباع الرّسل وسئلتك يزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون و
كذلك امر الايمان حتّى يتم وسئلتك ارتدّ احد منهم سخطًا لدينه بعد ان يدخل فيه

كتاب رسول الله صـ الى هرقل ملك الروم

فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين يخالط بشاشة القلوب وسئلتك هل يغدر
فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسئلتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئًا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلوة والصدق والصفا
والعفاف فانكان ما تقول حقًا فسيملك موضع قدمى هاتين وقد كنت اعلم انه خارج
ولم اكن اظن انه منكم فلو انى اعلم انى اخلص اليه تجشمت الفلوات ولو كنت عنده لغسلت
قدميه ثم دعى بكتاب رسول الله صـ الذى بعث به مع دحية الكلبى الى عظيم الروم فدفعه
الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد ابن عبد الله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك لدعوة الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله
اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سوآء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئًا ولا يتخذ بعضنا بعضًا اربابًا من دون
الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من
قرائة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت واخرجنا فقلت لاصحابى لقد امر امر ابن ابى
كبشة انه يخافه ملك بنى الاصفر فما زلت موقنًا انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام
وكان ابن ناطور صاحب ايليا وهرقل اسقف على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين
قدم ايليا واصبح خبيث النفس فقال بعض بطارقته واحبارة من حوله قد استنكرنا
هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل هو ينظر فى النجوم فقال لهم حين سئلوه انى رأيت
الليلة حين نظرت فى النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس
يختتن الا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب الى مداين ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود
فبينا هم على امرهم اتى هرقل برجل ارسله ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صـ فلما
استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا المختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن و
سئلوه عن العرب فقال هم يختتنون وقال هرقل هذا يملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب
هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره فى العلم وسار هرقل الى حمص فلما اتى الى حمص ثم
امر بابوابها فغلقت ثم طلع وقال يا معشر الروم هل لكم فى الفلاح والرشد وان يثبت ملككم
فتبايعوا لهذا النبى صـ فصاحوا صيحة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى
هرقل نفرتهم وآيس من الايمان قال ردوهم على وقال انى قلت مقالتى آنفًا اختبر بها شدتكم

على دينكم فقد رأيت فسجدوا ورضوا عنه فكان آخر شأن هرقل روى هذه الرواية كثيرون
وهذا حديث طويل لكن فيه فوائد وتبصرة لمن تبصر واظهار جميع ما كتبنا فى الفصول
الثلاثة هل يوافق هذا الداعى لدعوة المرسلين ام لا هل حققت حسبه ونسبه
ام معروف بالصدق والصفاء والوفاء والعفاف وبالفسق والفجور والعصيان والطغيان
المعروفين بشرب الخمر والميسر والفواحش ذلك انت تعلم ايها المدعى البصيرة وحقق هل
يأمركم ان لا تعبدوا الا الله الذى ليس كمثله شئ او يقول انا الله وانا ربكم الاعلى وانظروا
هل احد ارتد عن دينه سخطًا لدينه ام لا فانى رأيت كثيرين دخلوا ثم خرجوا ويقولون
ما يقولون وانظروا اهل ضعفاء القوم اتبعوه ام فساق القوم والفجار واهل الشقوة والظلم
وايضًا انظروا فيه هل يغدر ام لا وانه هل يغدر بالكلام او القول والفعل هو ومن آمن به امرهم
مامونين صالحين وانظروا هل اتهموه بالكذب قبله ان يقول ما يقول او فلا تدرون
ما كان فعله وقوله وحاله قبل ان يقول ما يقول فوالله لو كنت طالب الحيوة لكنت
تفتش وتحقق كما حقق الرومى عن رسول الله صـ لكن فوالله الذى يعلم ضمير الصامتين
اقول حقًا انه انا ايضًا سئلته عن هذا ميرزا حسين على وحققت منه مثل ما سئل
الرومى عن المرسل ما رأيت وما سمعت الاخلاف المرسلين والله على ما نقول وكيل وهو
على كل شئ شهيد وهذا ختمنا **مقدمة الفصول الثلاثة** انظروا وتفكروا
وتبصروا وتذكروا وحققوا وجاهدوا حتى تفهموا ما ذكرنا واوردنا فى تعيين الزمان وفى
صفة المرسلين ودعوة المرسلين واعلم كلها فانكان فيه طريق الحيوة والصلاح والفلاح
فاصلحوا حتى تفلحوا وان كان فيه غل وشقاء فاطلبوا غيره والسلام على العارفين المحققين
الراشدين وها انا اذكر لكم كلمات وجدناها منهم بشق الانفس انظروا ايها الاخوان
كلامه ومقاله وادعائه ومرامه ومراده وتوحيده وتوصيفه وخطابه وتبليغه و
افهموا وابصروا بعين البصيرة هل يوافق اوصاف الانبياء او هو خلافها فان كنت علمت و
حفظت وعرفت الفصول المقدمة وعلمت ما ادعائه وما تكلم به هل هو وفق الانبياء
او خلافهم من بعد ذلك اختر لنفسك ما تختار وهذا كلمة قلته وبينته وفهمته شفقة
للاخوان على سبيل الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والسلام على من اتبع الهدى وما عليكم
بوكيل لكم دينكم ولى دين فاذكر لكم اولا من كلامه العربى الذى يكون مراده ان هذه الكلمات

من المعجز الذى يعجز عنه العالم ولا يقدر ان يتكلّم احد مثله وهو امّى لكن اسفًا الهم ما يعلمون
ما هو الامّى ولمن يقال امّى انّ الأُمّى يكون مثل المسيح الذى كان بالجبال والبرارى مدّة
ثلاثين سنة زادهُ التّقوى وقوته النبات والورق كان يعبد الله لا رئى معلمًا ولا
مدرسة ولاحروف الهجآء ولا كان يكتب ولا يقرأ جاء بالعلم والنّور المبين والكتاب المستبين
والحكمة الحقيقة والموعظة الحسنة الذى عجز عنها العالم وكان يقول ع احمدك يا ربّ الذى
علّمتنى الحكمة التى خفيت عن الحكمآء وعلمته الطفل يريد نفسه هكذا يكون مولود الانبيآء
حتّى بقيت آثاره الىٰ يومنا هٰذا ويقول اليهود انه ما كان احد من المعلّمين يقدر ان يتكلم
معه هٰذا يقال له امّى وهى صفة المرسلين كما كان محمّد ابن عبد الله صـ كان يتيمًا وفقيرًا و
متفكرًا مدبّرًا صادقًا امينًا لا اقرأ ولا كتب ولا درس ولا علمه معلم كان بين النّاس كشمس
الضّحى الىٰ مدّة اربعين سنة ولا كان يظنّ انه يكون عالمًا بعلم الحقائق ومعرفة الدّقايق
ثم جاء بعلم ما كان وما يكون وتفصيل كلّشيئ وتبيّن كل امر بما يحير العلمآء والفقهاء و
الفصحآء والحكمآء حتّى بقيت آثاره الىٰ يومنا هٰذا كما ذكر المعلم البرتستانى فى كتاب
ميزان الحق وطريق الحيٰوة انّ محمّدًا صـ جمع جميع الاخبار والاحكام والمعارف من كتب
السّالفين واخبار تواريخ اليونان والرّوم من الانجيل والتّوريٰة والزّبور والصّحف ومن
حكايات السّريانى والعمرانى وغير ذٰلك وهٰذه القصص الّذى ذكرها محمّد مثل قصّة
ذى القرنين وغيرها ماخوذ من كتب فلان وفلان ومحمّد ما ذكرها كلها حيث انّ محمّدًا
ما كان قاريًا من الكتب شيئًا لهٰذا ما كتبها بتمامها وهٰذا المعلم بزعمه ان هٰذا ذم للرسول
الامين لكن لا يعلم انه الزم على نفسه الحجّة حيث اقرّ انّ محمّدًا كان امينًا مع هٰذا جاء
بالاحكام المحكمة وحدود الدّين الحصين والشّرع الشريف بالقرآن البليغ والكلام
اللّطيف حيث عجز عنه الفصحآء البلغآء العرفآء اجمعين وطاطا الحكمآء حين سمعوا
احكامه صـ وامره الصّواب ونهيه الصّواب هٰذه هى صفة المرسلين ودعوة المرسلين
ومحمّد صـ سيّد المرسلين حيث يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر كما اخبر تعالىٰ عن
الماضين والمقبلين قوله الّذين يتّبعون الرّسول النبى الامّى الّذى يجدونه مكتوبًا
عندهم فى التّوريٰة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلّ لهم الطيّبات
ويحرّم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التى كانت عليهم فالّذين امنوا به و

عزروه ونصروه واتّبعوا النّور الّذى انزل معه اولٰئك هم المفلحون هٰذا النبى الامّى
الّذى لا انكار فيه حيث لا كان قاريًا حروف الهجا ولا ابجد بل كان هو اصل الحروف
يوصى اليه من الله والكلام النّاطق وموضع الاسرار والعلم وهل يقاس تحصيل
علم ذالك الزّمان بهٰذا الزّمان هيهات هيهات ما انت تعلم ذالك الزّمان ما كانت الكتب
المطبوعة ولا الاخبار منشورة ولا كان احد الملل يعلم من اخبار غيرها حيث ان الكتابة
على الرّق والصّخر والحجر واللّوح وفى ذالك الزّمان الرّجل الّذى هو معلوم عند النّاس
انّه لا يطلب العلم ولا يقرأ ولا يكتب ولا يدرس كيف جآء مرة واحدة بعلم الاوّلين
والاخرين كما ترون القرآن المبين لا رطب ولا يابس الّا فى كتاب مبين هٰذا هو المعجز
الباهرة والآيات الظاهرة وفى الكافى قال الصّادق ع انّ الله تبارك وتعالىٰ انزل فى
القرآن بيان كل شئ حتّى والله ما ترك شيئًا يحتاج اليه العباد حتّى لا يستطيع عبدًا
ان يقول لو كان هٰذا انزل فى القرآن الّا وقد انزله الله فيه وقال عليه السّلام انّ الله
تبارك وتعالىٰ لم يدع شيئًا يحتاج اليه امّة الّا انزله فى كتابه وبيّنه لرسوله صـ و
جعل لكلّ شئ حدًا وجعل عليه دليلًا يدلّ عليه وجعل على من تعدّى ذٰلك الحد حدًا و
هٰذا الزّمان خلاف ذالك الزّمان حيث كتب الملل طبعت وانتشرت فى شرق الارض وغربها
وترجمت بكل لسان حيث اذا كان الرّجل صاحب حفظ التّام يحفظ جميع الاخبار والاحكام
واوامر ونواهى لجميع الملل فى مدّة قليلة فى شهر او شهرين وهو يسير غير عسير لمن تعمّد عليه
وجاهد لهٰذا فى هٰذا الزّمان جميع الاخبار والاطلاع على اسرار الملل سهل مسهّل على
جميع النّاس فاذا احد تكلّم بعربىّ وهو عجمى او عربىّ تكلّم بالعجمى او هندى او فرنكىّ او
نصرانىّ او يهودى ليس بعجب ولا يقال هٰذا يقدر يتكلم بكل لسان وهو امّى يكون
معجزة وحجة على الخلق لو كان كذلك اقول انا ايضًا امّى حيث علمتم انا كنت بالامس
ارمنى لا اعلم العربى ولا الفارسى ولا الكتابة ولا القرائة ولا الحروف والان اقرأ و
اكتب وكلّ عالم يعلم اننى ما تعلمت عند معلم ولا رأيت المدرس ولا انقطعت من
الكسب بل انّما تعلمت من نفسى بقليل مدّة حتّى صنفت الكتب كما ترون كتاب اخبار
البخارى وتذكرة المدبّرين وكتابى هٰذا وتذكرة الذّاكرين وكشف ظلم الملل وانا رجل جديد
الاسلام اسمى كان اراكيل ـے×ـے سو٣ ابن هارتوف ع ـے ڡ وسم من بلد

شيروان من قرية الزركران فان كان لاتعرفونى عرفتكم اصلى وفصلى وحسبى ونسبى وملتى الاولى واسمى حتى تعلم انه لايقال المعجزة ولا السيف هذه الكلمات الغليظه والكليلة فان كلام الله غير هذا تفكر تصيب النجاة وتصل الى الحيوة اسفًا لمن لايتفكر ولايتدبر ولايميز ويقول كل من مادخل المدرسة ولااشتغل بالتحصيل ثم تكلم بالعربى هو امى و يتكلم كلما يخرج من فمه ولو كليل ولو عليل ولو غليط ولو كفر ولو ضلال لتريقال هذه ايات حيث يتكلم وهو امى واذا كان كذلك ويستحق الرياسة العامة ويكون صاحب دعوة الحق وهذه الكلمات اعجازه يكون انا ايضًا صاحب دعوة الحق حيث ان كان هذا علامتها انا وكثيرون احق بها فانكان هذا برهانه انا امرى اعظم من امره حيث علمت انه هو فى الطفولية قرأ القران العربى المبين وكتب كتابة الاسلام ورسخ بالكتابة والقرائة كما هو معلوم ولابد ان قرأ الكتب وهو على فطرة الاسلام والكتاب المعروف انه كان عنده معلم ومدرس وهو مع الصبيان والاولاد لانه حضر عند سيد كاظم الرشتى وهو تلميذه معروف لاينكر وصاحب الخط القوى وخفة اللسان وكذلك ميرزا حسين على صاحب الخط المعتبر كما اليوم البابية يجدون الواحه بحسن خطه فانصفونى انا الفقير كل الناس يعرفونى انى كنت ارمنى فوالله العظيم لاكنت اعرف اب ت حين دخلت فى دين الاسلام ولاكنت اعرف العربى ولا الفارسى وكنت قليلاً اتكلم بالتركى ولما اسلمت من بعد سنتين تعلمت اسامى الحروف مثل اب ت الى اخرها ثم تعلمت قواعد القرائة بالفتح والكسر والضم والشد والادغام فى مدة عشرة ايام ثم قرأت من القران قليلاً قليلاً حتى تعلمت القران باحسن مايكون وتبصرت بما فيه من الاحكام والحدود والمعارف ثم اردت ان اكتب اخذت القلم والقرطاس ودخلت فى منزلى وكنت انظر حروف الكتاب واكتب مثلها حتى كملت عشرين يومًا وانا بذلك مشغول من دون معلم ولامدرس ولامرشد حتى كتبت الخطوط الى الاماكن وعرضت على الكتاب كلهم قال احسن واجمل ان كتابة تقرأ وتفهم ويعرف منه المرام وتفيد المطلوب وانا على هذا اجاهد نفسى بالقرائة والكتابة ومطالعة كتب العربى والفارسى والتركى و رسخت بكلها فى قليل من السنين لايتجاوز عشرة حتى صنفت الكتب بالعربى والفارسى والتركى وفيها المعارف والامثال الذى يباهى به مع الامثال الانجيل النصارى الذى

انت تقول انجيل هذا هو انظر كتابى تذكرة الذاكرين كيف جئت به بدايع الامثال الذى كل لسان صاحبكم عنه والموعظة الحسنة بالحكمة العدالة العقلية بالدليل المحكم و النص الصحيح النقلى وفيها الاخبار والاسرار والانوار لمن يمشى فى الظلام وهذا واحد من الكتب كما ترون كلامى ومقالى ومرامى سئلكم ايها الحكماء العلماء العدول هل يفيد ماذكر من المصنفات مثل تذكرة الذاكرين الذى فيه كلما تطلب من الامثال والاخبار و عقايد الملل وحقيقة التوحيد ومعرفة الدين والدنيا وكتابى هذا المسمى بمنهاج الطالبين وكتاب تذكرة المدبرين فى سياسة المدن الذى هو مفتاح كل ظفر لمن له سمع وبصر واخبار البخارى وهذا علمى وتحصيلى وجهدى واجتهادى وانا فى كل ذلك مشغول فى تحصيل رزق العيال بالحلال بالصنايع الشاقة والحمد لله على ذلك و هذا ماترون من كلامى وعباراتى فانهم اصح واوضح وانفع واصلح للعالمين هاهنا اقسم لك يمينًا واقول والذى خلق السموات والارضين ومافيهن ومابينهن بامر كن فيكون انه فى هذا الزمان عندنا العلماء والحكماء والعدول الصالحين الذى هذه الكلمات وكلمات هذا الداعى عندهم مثل المضحكه بموجب مدعاتنا انه انا اقول اعلم العربى واعرف كل علم وذاك يقول انا الله وانا صاحب دعوة الحق وليس مثل هذه الكلمات وفى الحقيقة ينبغى يضحك منها الصبيان العرب فضلاً عن العلماء والحكماء والمتكلمين حيث هذه الكلمات بالنسبة الى القواعد العربيه وبالنسبة للبلاغة والفصاحة والكمال والمعارف مثل كلام السوقى وتكلم الجهال ولعب الاطفال ولغو الضلال حيث لافيه حلاوة ولابلاغة ولالطافة ولافصاحة ولافلاح ولاصلاح اذا كان كذلك هل يقال هذه الكلمات تكون معجزةً وبرهانًا حتى يقيم على الناس الحجة اذا كان كذا انا ايضًا امى صنفت الكتب فيها ما فيها اذا كان كلامه معجزة هو امى يكون كلامى ايضًا معجزة وحجة للعالمين حيث علمتم انه انا حقيقة امى كما بينت احوالى وكيفيتى من اولها واخرها لكن لا والله لاتستهزؤن على الله هذه الكلمات ليس كلام الله ولا امر الله ولامعجزة ولابرهانًا ما يكون اقول بعد ما ادرى وها انا اقول هذا لابد ان يكون فى امة محمد ص هذه الفرق والتفرق حتى يكمل قول الكامل ص واقول اعقلوا يا ايها العاقلون واعدلوا ايها المنصفون واتقوا ايها المنافقون واصدقوا ايها الصادقون وتبصروا ايها الطالبون

وحققوا ایها المحققون وفتشوا ایها المفتشون وتذکروا ایها الصالحون المفلحون العارفون
الکاملون الخالصون وسلام علی الانبیاء والمرسلین والاوصیاء المرضیین والاخوان
المؤمنین واحفظنا من شر الاشرار یا رب العالمین وجمیع اخواننا فی الدین وهذا اذکر
لک اوّلاً من بعض کلمات علی محمّد الذی بزعمه بیان الذی تحدّی به امته هذا یکون
مثل القرآن بل یقول جوهر القرآن المسمّی بیاناً وما هو الا بیاناً عن جهله او جنونه او کفره
واعوذ بالله من مضلات الفتن غرض کلمات بیان علی محمد چند قسم است از هر قسم آن چند ورقه ذکر میشود
بالفاظ خودش چون کلمات که اسم آنها را وحی گذاشته مثل قل اوحی الیه او قل یقول کذا همه کفر
یا جهل است یا لغو وبعضی از روی اغوا با کلمات موهومه عرفان بافی کرده است مثل عمل کیمیا وحساب ابجد
وعلم حروف مقطعات ومعنی الف ب ت ومعنی بسم الله وحقیقت محمدیه وعلویه وغیر ذلک که
ایران اهل آن باین عنا وبیناز بسکه قلندران وشیادان این خبرها را نقل کرده اند راست ودروغ
گوش مردم را پر کرده است بلکه در چشم خلق این موهومات را مجسم ساخته اند مثل گربه شدن و برخواستن
مرده وغیب گفتن منجم واکسیر ساختن درویش وفناء فی الله شدن مرشد ودرس نخوانده بحقیقت رسیدن
مثل ملا باباطاهر لر وامثال ذلک که ذهن عوام اهل باین خرافات است این مردم بمیل ایشان
گفته است کیمیا چنان الف ب چنین فلان عدد زید فلان اسم عمرو فلان طلسم از برای فلان و فلان
دعاء برای روز دعوا تا جهاد کنند در هفت اقلیم پادشاهی خواهد کرد من بنصرت شما ملک فرستادم
گاه گوید من خدایم گاه گوید هر نبی وولی وعارف با خداست قیامت قایم شد حساب تمام شد پیغمبر و
امام آمدند یکی رفت بخراسان آن دیگر بشهر وفاطمه زهرا رفت باذربایجان که قرة العین باشد
یا فلان ستاره باسم فلان امام است وفلان کوکب از برای فلان گاه گوید مردم کلام خدا قرآن است
هر که مثل قرآن گوید آن کلام خداست منهم بیان آوردم مثل قرآن یا بهتر از قرآن سوره ها ترتیب کرده است
مثل سوره های قرآنی سوره نوح سوره لوط سوره یوسف و کهف وغیره که اگر عرب بشنود بخندد
وتعجب کنند از بیحیائی قائل آن وبقلة تمیز بعضی اهل ایران چنانکه آن کتاب بیان را دادم بجناب
شیخ احمد بغدادی که ملاحظه فرمائید چند ورق نگاه کرده وخندیده گفت صدق الله حیث یقول
لو کان من عند غیر الله لوجدوا فیه اختلافاً کثیراً همه غلط ولغو است فضلاً عن الکفر
گفتم بعضی جاها دارد بهتر است گفت کدام است سوره کهف را در آوردم از احسن القصص گفت
خاک بدهانش وویل للذین یکتبون الکتاب بایدیهم ویقولون هذا من عند الله برداشت

فارسی مقدمه

درحاشیه آن چند سطر مقاله نوشت داد به بنده که در جای خود در این رساله ذکر خواهد شد من گفتم شیخنا
آن سوره که قصه کهف گویند وامثال آن در عجم عوام غلط وصحیح آن را نمیدانند هر کلمه که غلط است اشاره
بفرما برداشت چیزهائیکه غلط ولغو داشت قلم زد دیدم صحیح نماند مگر کلمات قرآن مثل سموات والارض
مؤمنین متقین وامثال ذلک بعد من گفت این رساله مینویسی همین سوره کهف آنها را عیناً بنویس و سوره
کهف را هم از قرآن مجید بنویس برای هر کس که باشد حجت بس است الا الحمیر والبقر واگر عامی
صرف باشند در ایران علماء بسیار است که بعوام خواهند فهمانید کلمه کلمه والسلام ودر آخر این رساله
عیناً فرمایشات شیخ ذکر خواهد شد ومقصود از این مقدمه این است که معلوم قاری شود که بعض کلمات که در
بعضی جاهای این کتاب ذکر میشود زشت وزیباست تعجب نکنند بلکه معانی ومقاصد را باید ملاحظه
نمود که این قوم تازه نیستند واین عقیده وزندقه نو ظهور نیست ودر آخر این رساله اقوال عرفا وصوفیها ووحدة
الوجودیها وحلولیها وملحدان را ذکر خواهم نمود که بدانی در عالم این قسم قوم بسیار بوده وحال هم موجود است
وهمگی خلاف انبیاء واوصیاء بوده اند الی یومنا هذا که علی محمد ومیرزا حسینعلی ضد خدا ورسول گفتگو
کرده اند وامثال اینها در عالم بسیار بوده اند وحال هم موجود است در هند وایران وکردستان عثمانی
که کلمات ایشان برنگ مجری مجرا است اگر خدا باشد یا پیغمبر باید همه باشند والا همه مضلین اند حال
عرض میشود کلام بیان که بعنوان وحی گفته است مثل هذا کتاب من عند الله او قل قد جعلناک
کذا او کذا ونحو ذلک هو هذا بلفظه آثار النقطة جل وعز البیان فی شئون الخمسة من
کتاب الله عز وجل کتاب الفاء بسم الله الابهی الابهی بالله البهی البهی الله لا اله
الا هو الابهی الابهی الله لا اله الا هو البهی البهی الله لا اله الا هو المبتهی المبتهی الله
لا اله الا هو هو المبهی المبهی الله لا اله الا هو الواحد البهیان ولله بهی بهیان بهاء
السموات والارض وما بینهما والله بهاء باهی بهی ولله بهی بهیان بهیة السموات و
الارض وما بینهما والله بهیان مبتهی مبتاه ولله بهی بهیان ابتهاء السموات والارض
وما بینهما والله بهیان مبتهی مبتاه قل الله ابهی فوق کل ذی ابهاء لن یقدر ان یمتنع
عن ملیک سلطان ابهائه من احد لا فی السموات ولا فی الارض ولا ما بینهما انه
کان بهاء باهیاً بهیاً قل الله ابهی فوق کل ذی بهاء لن یقدر عن یمتنع عن بهی بهیانه
من احد لا فی السموات ولا فی الارض ولا ما بینهما انه کان بهاء باهیاً بهیاً قل الله
ابهی فوق کل ذا ابهة لن یقدر ان یمتنع عن بهی بهیان ابتهانه من احد لا فی السموات

وملتقطاته المسمی بالبیان ولعمری انه لعاب من اعراب الشیرازی

ولا فى الارض ولا ما بينهما انه كان بهيا نا مبتهيا بهيا قل اللهم انك انت بهيان البهائين لتؤتين البهاء من تشاء ولتنزعن البهاء عن من تشاء ولترفعن من تشاء ولتنزلن من تشاء ولتنصرن من تشاء ولتخذلن من تشاء ولتغنين من تشاء ولتفقرن من تشاء فى قبضتك ملكوت كل شئ تخلق ما تشاء بامرك انك كنت بهاء باهيا بهيا سبحانك اللهم انك بهيان السموات والارض وما بينهما لتؤتين البهاء من تشاء و لتمنعن البهاء عمن تشاء ولتحكمن ما تشاء ولتعذبن ما تشاء ولترفعن من تشاء و لتنزلن من تشاء ولتحيين من تشاء لتميتن من تشاء ولتقيمن السموات والارض وما بينهما على امرك انك كنت على كل شئ قدير قل اللهم انك انت ابهى الابهيين لتؤتين الامر من تشاء ولتنزعن الامر عمن تشاء ولتمسكن السموات ان تقع على الارض ولتمسكن الارض على الماء ولتخلفن فى ملكوت السموات والارض وما بينهما ما تشاء انك كنت على كل شئ قديرا ولله مليك سلطان بهاء السموات والارض وما بينهما والله بهاء باهى مبتهاء ولله كل ما خلق ويخلق من كل شئ وكان الله ذا بهاء بهى بهيا قل ان كل شئ بهائه ايمانه بالله ثم باياته ان تحبون ان تحفظن بهائكم فلتؤمنن بالله و اياته عند كل ظهور من عند رسل الله فانكم انتم بعد ذلك كل بهاء تدركون قل ان بهاء ذلك الشئ ما تؤتين الذهب وتاخذنه بعلم الله علم البهاء لعلكم تتقون هذا كتاب من عند الله المهيمن القيوم الى من يظهره الله انه لا اله الا انا العزيز المحبوب ان اشهد انه لا اله الا هو وكل له عابدون انا قد جعلناك جلا لا جليلا للجاللين

وانا قد جعلناك جمالا جميلا للجاملين
وانا قد جعلناك نورا انا نورا للناورين
وانا قد جعلناك تماما تميما للتامين
قل انا قد جعلناك كبرا انا كبيرا للكابرين
قل انا قد جعلناك نصرا نصيرا للناصرين
قل انا قد جعلناك قدرا انا قديرا للقادرين
قل انا قد جعلناك حبا انا حبيبا للحابين
قل انا قد جعلناك سلطانا سليطا للسالطين

وانا قد جعلناك عظيما انا عظيما للعاظمين
وانا قد جعلناك رحما انا رحيما للراحمين
قل انا قد جعلناك كمالا كميلا للكاملين
قل انا قد جعلناك عزا انا عزيزا للعازين
قل انا قد جعلناك فتحا انا فتيحا للفاتحين
قل انا قد جعلناك ظهرا انا ظهيرا للظاهرين
قل انا قد جعلناك شرفا انا شريفا للشارفين
قل انا قد جعلناك ملكا انا مليكا للمالكين

قل انا قد جعلناك عليا انا عليا للعالين
قل انا قد جعلناك برهانا بريها للبارهين
قل انا قد جعلناك ظهرا انا ظهيرا للظاهرين
قل انا قد جعلناك جبرا انا جبيرا للجابرين
قل انا قد جعلناك وزرا انا وزيرا للوازرين
قل انا قد جعلناك وهبا انا وهيبا للواهبين
قل انا قد جعلناك قربا انا قريبا للقاربين
قل انا قد جعلناك نظرا انا نظيرا للناظرين
قل انا قد جعلناك بطشا انا بطيشا للباطشين
قل انا قد جعلناك رضيا انا رضيا للراضين
قل انا قد جعلناك نبلا انا نبيلا للنابلين
قل انا قد جعلناك جردا انا جريدا للجاردين
قل انا قد جعلناك طرزا طريزا للطارزين
قل انا قد جعلناك قمرا منيرا للناورين
قل انا قد جعلناك سماء ذات ارتفاع للرافعين
قل انا قد جعلناك خلا ذات اسذاخ للباذخين

قل انا قد جعلناك بشرا انا بشيرا للباشرين
قل انا قد جعلناك فضلا فضيلا للفاضلين
قل انا قد جعلناك قهرا انا قهيرا للقاهرين
قل انا قد جعلناك حكما انا حكما للحاكمين
قل انا قد جعلناك جودا انا جويدا للجاودين
قل انا قد جعلناك سمعا انا سميعا للسامعين
قل انا قد جعلناك بصرا انا بصيرا للباصرين
قل انا قد جعلناك خبرا انا خبيرا للخابرين
قل انا قد جعلناك سكا انا سكينا للساكنين
قل انا قد جعلناك هدا انا هديا للهادين
قل انا قد جعلناك جهرا انا جهيرا للجاهرين
قل انا قد جعلناك سرجا انا سريجا للسارجين
قل انا قد جعلناك شمسا مضيئا للضائين
قل انا قد جعلناك كواكب مشرقة للشارقين
قل انا قد جعلناك ارضا ذات انطاح للطاحين
قل انا قد جعلناك بحرا ذات ارتجاج للسارين

قل انا قد جعلناك كل شئ ونزهناك عن كل شئ انا كنا على كل شئ لقادرين قل انا قد جعلناك كل شئ وقدسناك عن كل شئ وانا كنا على ذلك لمقتدرين فلا تحزن قدر خردل فانا كنا لك ناصرين وتوكل على الله ربك الرحمن الرحيم وكل ما تشهد من ابتهاج قل هذا من عند الله العلى العظيم وكل ما تشهد من دون ذلك فاستعذ بالله عمن لا يؤمن بالله العلى العظيم و ان الله قد خلق لك فى الفردوس ما لم يخلق لاحد من العالمين وقدر لك فى كل الجنان ما لم يقدر لاحد من العالمين كل ذلك من فضل الله عليك وعلى الذينهم يعرفون الله ربهم ثم باياته يؤمنون ويوقنون قل الله ليظهرنك على الارض وما عليهن بامره وكان الله على ذلك مقتدرا قل الله ليغلبنك على الارض وما عليها وكان الله على ذلك مرتفعا قل ان الله ليقهرنك على كل شئ وكان الله على ذلك مستلطا قل ان الله ليسخرن لك كل

شيئ وكان الله على ذلك ممتلكا فلا تحزن شيئ فانا كنا اليا هجين ولتحفظن نفسك ان لا يرجع
اليك من حزن فان ذلك من امر الله عليك وعلى كل المؤمنين قل ان الله لينصرن من يظهره الله
بجنود السموات والارض وما بينهما وكان الله عزيزا منيعا قل لو اجتمع من فى السموات والارض
وما بينهما ان يأتوا بمثل ذلك الانسان لن يستطيعن ولن يقدرن ولو كانوا كل بكل
مستعينين ذلك خلق البيان فى كتاب الله افانتم تستطيعون ان تقابلون فلتراقبن انفسكم
فى ايام الله فانكم انتم لمبتلون قل ان الله ليظهرن من يظهره الله مثل ما قد ظهر محمدا رسول
الله من قبل واظهر عليا قبل محمد من بعد كيف يشآء بامره انه كان على كلشيئ قديرا
قل لو تريدن كل الرسل فى وجه الله تنظرون ولو تريدن كل الكتب فى كتاب الله تنظرون
ولو تريدن كل خير من عند الله تدركون ولو تريدن تعرفن اسماء الله ثم امثاله انتم الذين
يؤمنون بمن يظهره الله تعرفون ثم لتحبون قل لو لم يكمل خلق البيان لم يظهره الله فلاتبصرون
وكل ما يظهر قبل ظهوره ادلآء على انه لا اله الا هو وكل له عابدون قل ما خلق الله
من شيئ الا ليوم ظهوره افانتم عن الله ربه من شيئ تمنعون هو الذى ايدكم بنصره و
انزل عليكم آياتنا بينات فيها هدى وبشرى للذين هم بالله ثم باسمائه مؤمنون قل ان
الله لن تدركه الابصار وهو الواحد البصار قل ان الله ليدركن كلشيئ وهو الواحد
النظار قل ان الله غيب ممتنع متعال كل ما قد عرفه من شيئ او يعرفه ذلك ما قد انباء
الرسل من عنده على انه لا اله الا انا المهيمن القيوم قل كل ما قد جائت الرسل قالوا من
عند الله انه لا اله الا انا العزيز المحبوب ولو الهم لانفسهم داعين فاذا كم تشهدون
من الهة قل سبحان الله كل عباد الله وما من اله الا الله كل خلقوا من طين وكل سيرجعون
الى الطين كل قالوا انا لا نعبد الا الله رب السموات ورب الارض رب ما يرى وما لا يرى
رب العالمين قد اصطفانا الله لنفسه لتدعون كل الى نفسه ولتتلون آيات الله من
عنده وانا كل له ساجدون قل هو الاول قبل كل شيئ كل به يخلقون قل هو الاخر بعد كل
شيئ كل به يرزقون قل هو القاهر فوق كل شيئ كل به ليميتون قل هو الباطن دون كل شيئ
كل به ليحيون قل هو القادر على كلشيئ كل به يبدعون قل هو القادر على كلشيئ وكل له قانتون
قل هو القاهر فوق كلشيئ وكل به يغلبون قل هو الفاخر فوق كل شيئ كل به ينصرون تبارك
الله من رب ممتنع منيع وتبارك الله من ملك مقتدر قدير وتبارك الله من سلط مستلط

رفيع وتبارك الله من وزر مؤتزر وزير وتبارك من حكم محتكم بديع وتبارك الله من قدس
مقتدس قديس وتبارك الله من بهى مبتهى بهى وتبارك الله من جل مجتلل جليل وتبارك الله
من جمل مجتمل جميل وتبارك الله من عظم معتظم عظيم وتبارك الله من نور متنور نوير وتبارك
الله من رحم مرتحم رحيم وتبارك الله من شمخ متشمخ شميخ وتبارك الله من بذخ مبتذخ
بذيخ وتبارك الله من بدئ مبتدئ بديئ وتبارك الله من فخر مفتخر فخير وتبارك الله
من ظهر مظتهر ظهير وتبارك الله من قهر مقتهر قهير وتبارك الله من غلب مغتلب
غليب وتبارك الله من كبر مكتبر كبير وتبارك الله من عز معتز عزيز وتبارك الله من
علم معتلم عليم وتبارك الله من قدم مقتدم قديم وتبارك الله من جود مجتود جويد وتبارك
الله من لطف ملتطف لطيف وتبارك الله من طرز متطرز طريز وتبارك الله من جذب
مجتذب جذيب وتبارك الله من منع ممتنع منيع وتبارك الله من شرف مشترف شريف
وتبارك الله من رضى مرتضى رضى وتبارك الله من على معتلى على هذا صراط الله لمن
فى السموات والارض وما بينهما كل به يهتدون هذا نصر الله لمن فى السموات والارض
وما بينهما كل به ينتصرون هذا فتح الله لمن فى السموات والارض وما بينهما كل به
يفتحون هذا سلط الله لمن فى السموات والارض وما بينهما كل به يستلطون هذا قهر
الله لمن فى السموات والارض وما بينهما قل كل به يقهرون هذا ظهر الله لمن فى السموات
والارض وما بينهما قل كل به يظهرون هذا غلب الله لمن فى السموات والارض وما بينهما قل كل
به يغلبون هذا بطش الله لمن فى السموات والارض وما بينهما كل به يبطشون هذا
من يظهر يوم القيمة من بعد افانتم بالله وآياته لا توقنون قل ان من ظهر من يظهر ان
انتم فى الظاهر فيهما تنظرون قل ان ظهر من يظهر ان انتم بالباطن فيهما تنظرون قل ان من
ظهر من يظهر ان انتم بالاول فيهما تنظرون قل ان من ظهر من يظهر ان انتم فى الاخرة فيهما
تنظرون قل ان من ظهر من يظهر ان انتم بالناطق فيهما تنظرون قل ان من ظهر من يظهر ان
انتم فى القادر فيهما تنظرون قل ان من ظهر من يظهر ان انتم فى العالى فيهما تنظرون قل ان
من ظهر كل من ظهر من اول الذى لا اول له وكل من يظهر الى اخر الذى لا اخر له انتم اياى
فنظرون قل ان من يظهر كل من يظهر من اول الذى لا اول له وكل من يظهر الى اخر الذى
لا اخر له افاله غير الله انتم اياه تعبدون وما من اله الا الله انا كل له عابدون فلترفعن

مقعد ذلك الحرف ولتذكرن ذكر ذلك عدد الهآء فی كل ليل ونهار لعلكم فی القيمة الاخرى
به تهتدون وان تذكرن بعد ذكرا الكلمتين عدد الحی يكفيكم عن ذلك والله يريد ان يوسع
عليكم دينكم لعلكم تشكرون ومن يحتجب عن عدد الها فليلزمنه عدد الهآء لعل صفر
ما الاعدل له لعلكم تشفقون ولا تحتجبون وان تنسون فلا يسئل الله عنكم ولو انتم فی كل
حياتكم تحتجبون ولاكن بعد ما تذكرتم فلتذكرون ثم فی دين الله تشكرون ملاحظه کن این را
اول سوره یا لوح از بیان و فی شئون الخراش مینامند و کتاب الله عزوجل گوید اگر از هر آیه اش کلمات قرآنی
مثل سبحان الله و ما تشآء و سموات والارض ولا اله الا الله وامثال ذلك از او خارج شود آن
وقت نماند الا بهی بهیان ابتهاء المبهی بهی مبتهی بهیاین بهینا نا مبها نا نحو ذلك او مثل قد
جعلناك از او برداریم نماند الا کبرا نا جردا نا اعزاز اطرزا زا اجلاء نا او نویرا و ورزا نا و شرفانا و کلمانا
وغیره الذی کلما جرى بلسانه نقش بقلمه و روزی دو هزار بیت این مقوله ها را آورده است
که معجزه است مثل عصای موسی و احیاء اموات عیسی یا شق القمر محمد صه و قرآن المجید علیهم السلام اگر کسی با آن بگوید
این عربی است یا بجز بان تازه ایست یا کردی است اگر زبان تازه است چرا عربی نامش نهاده
و اگر عربی است انا قد جعلناك جردانا یعنی ما شما را موشان قرار دادیم که بعربی جرذ و فاره موش است
جردان جمع جرید نیست این خبر نشنیدی که در تعریف ذکاء قیس ابن سعد بن عباده نقل کرده اند ان
امرأته اتت قيسا فقالت يا امير المسلمين انی اشكو اليك من قلة الجردان فقال نعم يا غلام
احمل اليها طعاما من بيت المال وسئل عن ذلك قال تقول لا يوجد فی داری شیئ يؤكل
حتى تاتی اليه الجردان لان البيت الذی ليس فيه شیئ يؤكل لا يوجد فيه جريد ملخص
مضمون این مقال زنی آمد نزد قیس ابن سعد ابن عباده گفت ای امیر مسلمانان شکایت میکنم از کمی
موش گفت ای غلام از بیت المال فلان مقدار آزوقه بخانه این زن ببر از امیر سبب را پرسیدند
گفت شکایت از کمی موشان مقصودش در خانه من چیزی خوراکی یافت نمیشود که موش بخانه من
بیاید و جمیع این کلمات چنان است مثل دیز و مثل ناورا التاودين عظما نا للعاظمين مثل ظهرا نا
ظهيرا للظاهرين وونزدا نا ونيرا اللوازدين حیث اگر از هر عربی سؤال کنی خواه عالم باشد خواه عامی
که بطشا نا بطيشا للباطشين چیست گوید من زبان هندی ندانم و این عربی نیست یا سؤال کنی قربا نا
قريبا للقاربين چیست گوید یعنی نزدیک قربا نا عجیب است للقاربين باید زبان کردی باشد چون اگر
للاقربين بود معنی داشت یعنی برای نزدیکها و این بیچاره ظن کرده است که هر چه در فارسی افاده جمع

کند در عربی همچنان میباشد که در عربی گویند نشو الناظرين بمعنی سرور می بخشد نگاه کنندها را گفته است باید
کبرانا للكابرين شرفانا للشارفين گفت هر کلامیکه آخرش ی و نون باشد جمع است مثل فارسی که ها و
آن جمع میکنند دیگر نمیدانند که لسان عرب با آن وسعت لغت محدود است حتی اگر حرف بجای حرف دیگر
شود معنی فاسد میشود بلکه در زیر و زبر کفر و ایمان میشود مثل ان الله برئ من المشركين ورسوله اگر رسوله
بیک فتح و کسری جای ایمان کفر میشود مثل زبان فارسی و ترکی نیست که شتر شتر است و خر خر یا آدم آدم
در هر جا که لازم شد شتر بنویسد یا بگوید شتر سرخ یا سیاه یا کور یا شل و نداند که عربی چنان شتر را وقتیکه
در شکم مادر جنین است تا بدست قصاب سپرده شود در هر طوری اسمی دارد که اگر شاعر اسم یکساله را عوض
اسم چهار ساله گوید عیبش کنند و او حیا کرده اقرار کند بقصور خود همچنان سایر اشیاء مثل انسان خداوند
جنین را تا طفل شود بشش قسم ذکر کرده است که هر قسمی بقسم دیگر دخلی ندارد زیرا که مضغه غیر علقه است و
علقه غیر نطفه است و جنین غیر طفل که اگر خطیب علقه را طفل گوید یا صبی را شاب یا کهل را شاب را او
بخندند خلاف لغت سایر السن مثلا در ایران مردی عالم بیست ساله را جاهل گوئی از تو تغیر نکند چنانکه
مرد هفتاد ساله عامی را جاهل گوئی و تغیر نکند این از آن است که آن زبان در تحت قوانین منطق محدود
نیست لکن عربی غیر از این است که لسان فطری ایشان است و لسان و قلم ایشان بجز بان است
خلاف فارسی حیث اگر پسر گوید بابا برادرم باقر آمده گویدکم شو مادرت باقر میاید نه برادرت بگو باغر
آمده آنوقت پسر خجل شود و اگر کاغذ نویسد که باغر فلانجا رفت پدر تغیر کند که ای پسر بیست
سال درس خوانده آخر باقر را باغر مینویسی پسر گوید ای پدر تو مرا حیران گذاشتی باقر گفتم بمن خندیدی باغر
نوشتم فحش دادی گفت پسر در نوشتن باقر بنویس و باغر بخوان پسر گفت تو مثل آن معلم لالی که میگفت
بخوانیف مثل من نگو تو بگو انیف حال باید نیت علی محمد را خواند نه بیان آن که مقصود از جردان
وناورين منورين وعاظمين عظماء وشارفين شرفاء وكابرين كبراء وبعضی از آنها که شباهت
بمعانی هم ندارد مثل بهيانا وطرزانا باید از صاحب قاموس پرسید که ان الاناكير ساهت بعد
ما سبزت که گفته ایا بهیانا گفته که زبان هندی یا المحدی باشد والا نزد عرب چنین لفظ و لغتی نیست و
بعد یکفی الاشاره و این مقاله دیگر از بیان نقل میشود یا خلیل بسم الله الاقدم الاقدم بسم الله الواحد
القدام بسم الله المقدم المقدم بسم الله القادم القدام بسم الله القادم القدام بسم الله
القادم القدام بسم الله القادم القدم بسم الله القادم القدمان بسم الله القادم المتقدم بسم الله المقتدم المقتدم
بسم الله القادم المتقادم بسم الله المستقدم المستقدم بسم الله القادم القيدوم بسم الله القدم

علی محمد الباب فصل الخطاب من الرحمن مبین

القدم بسم الله القدم القدم بسم الله الواحد المقادم ذي القدامين بسم الله القدم ذي القدمات
بسم الله القدم ذي لقادمات بسم الله القدم ذي الاقدام بسم الله القدم ذي الاقادم
بسم الله القدم ذي لقدام بسم الله القدم ذي القدام بسم الله القدم ذي لقدومين
بسم الله القدم ذي لقدامين بسم الله القدم بسم الله القدم ذي القديمين بسم الله القدم ذي
المقاديم بسم الله القدم ذي لمقادم بسم الله ذي لمتقدمات بسم الله القدم ذي المقتدمات
بسم الله القدم ذي لتقدمات بسم الله القدم ذي لمستقدمات بسم الله القدم ذي لقدام
بسم الله القدم ذ القدادم بالله الله الواحد القدام بالله الله المقدم المقدم بالله الله
المقدم المقدم بالله الله القادم القدام بالله الله القادم القدوم بالله الله القادم
القدمان بالله الله القادم المتقدم بالله الله المتقدم المقتدم بالله الله القادم المتقاد
بالله الله المستقدم المستقدم بالله الله القادم القيدوم بالله الله القدم القدم بالله
الله الواحد المقدم بالله الله القدم ذي القدامين بالله الله ذي لقادمات بالله الله
القدم ذا الاقدام بالله الله القدم ذي الاقادم بالله الله القدم ذي الاقدام بالله الله القدم
ذي لقدوم بالله الله القدم ذي لقدامين بالله الله القدم ذا القدامين بالله الله
القدم ذي لقدامين بالله الله القدم ذي لقديمين بالله الله القدم ذي لمقاديم با
الله الله القدم ذي لمقادم بالله الله القدم ذي لمنقاد بالله الله القدم ذي لمتقادمات
بالله الله القدم ذا المتقدمات بالله الله القدم ذا المقتدمات بالله الله المقدم ذي
المستقدمات بالله الله القدم ذي لقدام بالله الله القدوم ذا القدام بالله الله
القدم ذا القدادم الله لا اله الا هو الاقدم الاقدم الله لا اله الا هو الواحد القدام
الله لا اله الا هو المقدم المقدم الله لا اله الا هو المقدم المقدم الله لا اله الا هو
القادم القدام الله لا اله الا هو القادم القدام الله لا اله الا هو القادم القدام الله لا اله
الا هو القادم القدوم الله لا اله الا هو القادم القدوم الله لا اله الا هو القادم القدوم
الله لا اله الا هو القادم القدمان الله لا اله الا هو القادم المتقدم الله لا اله الا هو
المقتدم المقتدم الله لا اله الا هو القادم المتقاد الله لا اله الا هو المستقدم المستقدم
الله لا اله الا هو القادم القيدوم الله لا اله الا هو القدم القدم الله لا اله الا هو الواحد
المقادم الله لا اله الا هو القدم ذا القدامين الله لا اله الا هو القدم ذا القدماء الله لا اله

الا هو القدم ذا القادمات الله لا اله الا هو القدم ذي الاقدام الله لا اله الا هو القدم
ذا الاقادم الله لا اله الا هو القدم ذي لقدام الله لا اله الا هو القدم ذا القدوم الله لا
اله الا هو القدم ذا القدامين الله لا اله الا هو القدم ذا القدامين الله لا اله الا
هو القدم ذي لقديمين الله لا اله الا هو القدم ذا المتقدمات الله لا اله الا هو القدم
ذا المستقدمات الله لا اله الا هو القدم ذا القدم الله لا اله الا هو القدم ذا القدادم

انني انا الله لا اله الا انا الاقدم
انني انا الله لا اله الا انا الواحد القدام
انني انا الله لا اله الا انا المقدم المقدم
انني انا الله لا اله الا انا القادم القدام
انني انا الله لا اله الا انا القادم القدم
انني انا الله لا اله الا انا القادم القدوم
انني انا الله لا اله الا انا القادم المتقدم
انني انا الله لا اله الا انا القادم المتقاد
انني انا الله لا اله الا انا القادم القيدوم
انني انا الله لا اله الا انا القادم القدم
انني انا الله لا اله الا انا القدم ذا القدامين
انني انا الله لا اله الا انا القدم ذا الاقدام
انني انا الله لا اله الا انا القدم ذا القدام
انني انا الله لا اله الا انا القدم ذا القدامين
انني انا الله لا اله الا انا القدم ذا القديمين
انني انا الله لا اله الا انا ذي القدم المقادم
انني انا الله لا اله الا انا القدم ذا المتقدمات
انني انا الله لا اله الا انا القدم ذا القدام

انني انا الله لا اله الا انا الاقدم
انني انا الله لا اله الا انا المقدم المقدم
انني انا الله لا اله الا انا القادم القدام
انني انا الله لا اله الا انا القادم القدام
انني انا الله لا اله الا انا القادم القدوم
انني انا الله لا اله الا انا القادم القدمان
انني انا الله لا اله الا انا القادم المتقدم
انني انا الله لا اله الا انا القادم المستقدم
انني انا الله لا اله الا انا القادم القدوم
انني انا الله لا اله الا انا الواحد المقادم
انني انا الله لا اله الا انا القدم ذا القادمات
انني انا الله لا اله الا انا القدم ذا الاقادم
انني انا الله لا اله الا انا القدم ذا القدوم
انني انا الله لا اله الا انا القدم ذا القدامين
انني انا الله لا اله الا انا القدم ذا المقاديم
انني انا الله لا اله الا انا القدم ذا المتقدمات
انني انا الله لا اله الا انا القدم ذا المستقدمات
انني انا الله لا اله الا انا القدم ذا القدادم

سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انك انت الاقدم الاقدم سبحانك
اللهم ان لا اله الا انت انك انت الاقدم الاقدم سبحانك اللهم ان لا

اله الا انت انك انت الواحد القدام سبحانك اللهم ان لا اله انت انك انت
المقدم المقدم سبحانك اللهم ان لا اله انت انك انت المقدم المقدم سبحانك
اللهم ان لا اله الا انت انك انت القادم القدام سبحانك اللهم ان لا اله الا
انت انك انت القادم القدام سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انك القادم
القدوم سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انك انت القادم القدوم سبحانك
اللهم ان لا اله الا انت انك انت القادم القدوم سبحانك اللهم ان لا اله
الا انت انك انت القادم القدمان سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انك
انت القادم المتقدم سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انك انت القادم
المقتدم سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انك انت القادم المتقاد سبحانك
اللهم ان لا اله الا انت انك انت القادم المستقدم سبحانك اللهم ان لا اله
الا انت انك انت القادم القيدوم سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انك
انت القادم القيدوم سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انك انت القادم
القدوم سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انك انت الواحد المقادم
سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انك انت القدم ذا القدامين سبحانك
اللهم ان لا اله الا انت انك انت القدم ذا القادمات سبحانك اللهم
ان لا اله الا انت انك انت القدم ذا الاقدام سبحانك اللهم ان لا اله
الا انت انك انت القدم ذا الاقدام سبحانك اللهم ان لا اله الا انت
انك انت القدم ذا الاقادم سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انك انت القدم
ذا القدام سبحانك اللهم ان لا اله انت انك انت القدم ذا القدوم سبحانك
اللهم ان لا اله الا انت انك انت القدم ذا القدامين سبحانك اللهم ان لا
اله الا انت انك انت القدم ذا القدامين سبحانك اللهم ان لا اله الا انت
انك انت القدم ذا القديمين سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انك انت القدم
ذا القدامين سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انك انت القدم ذا القديمين
سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انك انت القدم ذا المقاديم سبحانك اللهم
ان لا اله الا انت انك انت القدم ذا المقادم سبحانك اللهم ان لا اله الا

انت انك انت القدم ذا المتقدمات سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انك انت
القدم ذا المتقدمات سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انك انت القدم
ذا المستقدمات سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انك انت القدم ذی
القدام سبحانك اللهم ان لا اله الا انت انك انت القدم ذی القداديم تلك
ايات قد نزلناها فی عدد الواحدين فاذا تلك عشر واحد فی كتاب الله انتم فی كل
الاسماء تستذنبون وانفسكم ليوم من يظهره الله لتربسون فان يومئذ لو تسلكون فی
بحر الاسماء خير لكم من انكم فی البحر الخلق تسلكون قل ان مثل بحر الاسماء كمثل مرايات
لا يری فيها الا الشمس قد تنسب لله ما يری فی اوله من يظهره الله الی نفسه لعلكم
انتم تستطيعون فی بحر الاسماء تسلكون ولله قديم القدسان قدام السموات والارض
وما بينهما والله قدام مقتدم متقاد والله قدام السموات والارض وما بينهما والله
قدام قادم قديم ولله قديم قدمان اقتدام السموات والارض وما بينهما والله قدمان
مقتدم متقاد ولله مليك ملكان قدومية السموات والارض وما بينهما والله
قدام مقتدم متقاد ولله سليط سلطان اقتدام السموات والارض وما بينهما
والله قدام قادم قديم قل الله اقدم فوق كل ذی قدام لن يقدر ان يمتنع عن قديم قدمانه
من احد لا فی السموات ولا فی الارض ولا ما بينهما انه كان قداما قادما قديما قل الله اقدم
فوق كل ذی قدم لن يقدر ان يمتنع عن قدوم قدمان قدمه من احد لا فی السموات ولا
فی الارض ولا ما بينهما انه كان قداما قادما قديما قل الله اقدم فوق كل ذی اقدام
لن يقدر ان يمتنع عن مليك سلطان اقدامه من احد لا فی السموات ولا فی الارض
ولا ما بينهما انه كان قداما قادما قديما قل الله اقدم فوق كل ذی قادمة لن يقدر ان
يمتنع عن سليط سلطان اقدامه من احد لا فی السموات ولا فی الارض ولا ما بينهما انه
كان قداما قادما قديما قل الله اقدم فوق كل ذی قدمه لن يقدر ان يمتنع عن قدوم
قدمان قدمته من احد لا فی السموات ولا فی الارض ولا ما بينهما انه كان قداما
قادما قديما قل اللهم انك انت اقدم الاقدمين قل اللهم انك انت قدمان القادمين
قل اللهم انك انت قدمان السموات والارض وما بينهما وانك اقدم الاقدمين
قل اللهم انك انت قدام السموات والارض وما بينهما وانك انت خير الاقدمين

قل اللهم انك انت قدوم القدماء لتوتين القدم من تشاء ولتنزعن القدم عمن تشاء ولتعزن من تشاء ولتذلن من تشاء ولترفعن من تشاء ولتنزلن من تشاء ولتخلصن من تشاء ولتمنعن عن ذلك من تشاء ولتغلبن من تشاء ولتفقرن من تشاء فی قبضتك ملكوت كلشیئ انك كنت قداما قادما قديما قل اللهم انك انت قدمان القدماء لتدبرن امر السموات والارض وما بينهما بامرك انك كنت بكل شیئ عليما قل اللهم انك قدام القدامين لتوتين الامر من تشاء ولتنزعن الامر عمن تشاء ولتدبرن فی ملكوت الامر والخلق كيف تشاء انك انت ادبر الادبرين قل اللهم انك انت قدوم السموات والارض وما بينهما تنجی من تشاء من عبادك برحمتك انك انت ارحم الراحمين قل اللهم انك انت قدوم السموات والارض وما بينهما توتك الفضل من تشاء من عبادك انك انت افضل الافضلين ان يا اسم الرحيم ان اشهد انه لا اله الا انا الرحام الرحيم لن يری فی الاسماء الا الله انك رب العالمين ان يا ابراهيم ان اشهد انه لا اله الا انا رب العالمين لم يكن لما خلقت من اول ولا اخر وكل بامری قائمون ولن يقدر احد ان يحصی ظهورات ربك من اول الذی لا اول له الی اخر الذی لا اخر له قل فی كل الظهورات لا اله الا الله وان مظهر نفسه لحق لا ريب فيه كل بامر الله هم من عنده يخلقون ان اشهد ان يا ابراهيم انت كنت فی يوم عرش ظهور ربك وانا كنا من قبل ثم بعد الظاهرين انظر قد خلقناك ورزقناك وامتناك واحييناك الی حينئذ وان الذين الصحف هم الی حينئذ محتجبون فلما نزلت علی الله ربك رب ما يری وما لا يری رب العالمين قد سمعت صوت ما يتبعن امرك وهم يحسبون انهم فی حبك يتعاليون قل كلا ثم كلا اننی انا قد حشرت ومن اتبعنی علی الله ربی فی يوم الذی كنت بموسی عرش ظهور الله من المؤمنين وان هؤلاء لا يتبعونی وان اتبعونی لامنوا بموسی قبل عيسی ثم بمحمد بعد عيسی ثم بنقطة البيان يوم القيمة ثم بمن يظهره الله ثم الی ما شاء الله ان يعرفن عباده نفسه علی انه لا اله الا انا المهيمن القيوم انظر فی كل ظهور كيف يا خذ الله جواهر الخلق ويذر ما دونهم فی حجابهم بانهم يحسبون عند انفسهم بانهم يحسنون مثل ما قد وذرنا هؤلاء بعد اربع ظهور وانهم قد اخذ عنهم روح الحيوة وهم عند انفسهم يحسبون انهم الله ربهم يعبدون من غير ان يبعثن الله من يدخلنهم بقهره فی رضوان الله هم لا يتذكرون

ولا ينتبهون انظر مثل كل ظهور كمثل ظهور ما اظهره الله من قبل وان يوم من يظهره الله الذين اوتوا البيان بمثل الذين اوتوا الكتب من قبل لمفتنون ربما يظهره الله مظهر نفسه وانهم با علی تقويهم فی البيان لمتقون فاذا لا ينفعهم ما اكتسبوا الا وان لا يؤمنون بمن يظهره الله يبدل الله نورهم بالنار واذا هم يحتجبون وان يؤمنون يبدل الله نارهم بالنور اذا هم بالحق يؤمنون ان يا خليلی فی الصحف لم يكن للاعراش ظهور الله من حد لا من قبل ولا من بعد ولكن الناس عن سر والا ومحتجبون وان يا ذكری فی الكتب من بعد الصحف لم يكن فی الاعراش الا ما يدنی علی الله ربهم قل كل من الله الی الله يرجعون ان يا اسمی البيان انظر كيف ترقين ادلائی فی كل ظهور والی حينئذ ما فتحت باب الاسم فی ظهور من قبل هذا من فضل الله لمن فی البيان ولكن الناس لا يعلمون انتهی

ملاحظات

این لوح دیگر را انظر کن مثل عربی است که ترکی یا هندی تکلم کرده که معانی و مقاصد ندارد مثل آسمان ریسمان یا هر را بدر را مثل بسم الله الجمل الجمل ترجمه اش بفارسی بنام خدا شتر شتر شود یا بنام خدا شتر شتر دارها جملا لین جملات جاملات جاملین معنی ندارد ابدا مثل فارسی گوید گر تر از گر رها و کور تر از کور رها و کچلتر از کچلها هر فارسی بآن بخندد که گر رها و کور رها یا کچلها معنی ندارد لغو و مهمل است مثل زید مقلوب مگر انکه خود برای آن معنی بتراشد گوید مقصود از کور رها کورها است و از گر رها گرها است و از کچل کچلها است و این فعل عاقل نیست ساحت انبیاء و اوصیاء از لوث این هذیانات مقدس است حال با نصاف ملاحظه فرما نه بنظر تعصب و غضب که هوا پرستی است و نه بنظر عشق که عشق ناخوشی است قال علی ع فی نهج البلاغة العشق مرض ليس فيه نفع ولا عوض بصير عندك معلوم **وهذا من جملة مهملاته** بسم الله الاجمل الاجمل بالله الله الجمل الجمل بسم الله الجمل ذی الجمالين بسم الله الجمل ذی الجملاء بسم الله المجمل المجمل بالله الله المجمل المجمل بالله الله الجمل ذی الجمالين بالله الله الجمل ذی الجملاء بالله الله الجمل ذی الجاملات بالله الله الجمل ذا الجملات بسم الله الاجمل الاجمل بالله الله الاجمل الاجمل بسم الله الجمال ذی الجاملين بسم الله الجمل الجملات بسم الله المجمل المجمل بسم الله المحتمل المحتمل بالله الله المجمل المجمل بالله الله المحتمل المحتمل بسم الله الواحد الجمال بالله الله الواحد الجمال بسم الله الجمل ذا الجمول بالله الله الجمل الجمول بالله الله الواحد الجملان بالله الله الواحد الجملان بسم المحتمل المتجال بالله الله المحتمل المتجال الله لا اله الا هو الاجمل الاجمل الله

لوحی من الواح علی محمد الباب

لا اله الّا هو المجمل المجمل بالله الله المجتمل المجتمل بسم الله المتجمل المتجمل بسم الله المستجمل المستجمل
بالله الله المستجمل المستجمل وبه جميل جملان السّموات والارض ومابينهما والله جمال مجتمل
متجام ولله مليك السّلطان السّموات والارض ومابينهما والله جمال جامل جميل قل الله
اجمل فوق كل ذو جمال لن يقدر ان يمتنع عن مليك سلطان اجماله من احد لا فى السّموات
ولا فى الارض ولا مابينهما انه كان جمالاً جاملاً جميلاً قل الله اجمل فوق كل ذى اجمال
لن يقدر ان يمتنع عن جميل انتهى وازاين قبيل مهملات كتابش پراست اگرانسان بخواهد
همه كلمات آنهارا بنويسد بايد مجلدها ترتيب داده شود لكن كسيكه طالب حق است از روى بصيرت
همين كافى است و حال از عناوين ديگر ايشان ذكر ميشود از جزء ديگر بيان نقل ميشود كه درآن
عرفان بافى كرده است معنى بسم الله و نقطه مقصود از جملهٔ آن كلام غلط نقل كرده اند كه امام ع
فرموده هرچه هست درقرآن در باء بسمله و نقطهٔ آنست من آن نقطه ميباشم تجديد او آن است كه بخودش
صادق آيد و بعد ترويجاً لمذهب المجوس كه فلان ستاره باسم محمد و فلان باسم على و فلان باسم فاطمه كه
قرة العين ظاهر شد و فلان باسم حسين در مازندران ميرزا حسينعلى الله شود و نحو ذلك اين است كويد
ان يا محمد قبل على قد قضى عدد النفر فى النفى لا اله وحق على كل نفس ان تثبتن الف
الاثبات فيما انتم فيه وان ذلك يومئذ عند الله كل الامر للذينهم به يوقنون قل
فليتقين النفى ولتثبتن الاثبات على حق ما انتم عليه مقتدرون قل انما الدّين من
بعد الدّين معرفة الله وتوحيده والاقرار بعدله واتباع ما نزل من عنده ونفى الصّفات
عن ساحة قدسه فان مادونه من كل شئ خلق له قل ان يا خلقى اياى فاتقون وما قد
خلق الله من شئ فى الكتاب ومافيه فى الاية الاولى ومافيها فى البسملة العظيمة وما
فيها فى الحرف الاوّل وانه لا اله انا ربّ العالمين هذا اصل الدّين فى الاول سبحوا الله
وفى الاخر حمدوا الله وفى الظاهر وحدوا الله وفى الباطن كبروا الله وان يومئذ ما دامت
الشّمس مشرقة كل الدّين لا اله الّا الله ظاهراً و باطناً اولاً و اخراً ثم محمّد رسول رسول الله
ثم الائمة والورثة حجج الله ثم الابواب مظاهر التكبير ذلك كلمة جامعة وان مقادير
الفرع فى حولها لتطوفون فلتدخلن فى الدّين وكنتم على الارض وما عليها قاهرين ولتطهر
اراضى النفى بالله ربكم الرّحمن ظاهرين ولتراقبن اسماء الاية ولتسلمنّ عليهم من ربك
ثم على الاسماء الحسنى والامثال العليا والنّبيين والصّديقين والشهداء والصّالحين

ومن يردان يدخل فى ظل الاثبات فان اولئك هم الوارثون وان كان عليا هنالك فاذكره
من عند ربك وقل انك انت يوم القيمة من الفائزين لو تحب ان تحضركن من حيث لا تعرف
وان تسلى اهل الحزن فى الفاء احب الى وارسلنا الالواح اليه وسيجمع الله بينى وبين
من صدق الحق من عندى بامره انه عليم قدير وانما العجب ان يا اسم الاوّل والاخر و
الظاهر والباطن قد قضى من ليلة عرفانك ربك ما قد طال عدد النفى فى لا الخمسين
الف سنة وطلع ايام الاثبات وان الى حينئذٍ ماذكر ما ينبغى فى النفى النفى واثبات الاثبات
هذا كل الدّين يومئذ لا ماكان النّاس به يفرحون فلتراقبنّ اسمنا العظيم ولتلون
كتاب الوهاب فان لكل واحد امثال ذلك الهيكل عند الله لمخزون اين آيه را همكى شب وروز
٣٦١ مرتبه تلاوت فرمايند شهد الله انه لا اله الّا هو له الخلق والامر يحيى ويميت ثم يميت
ويحيى وانه هو حىّ لا يموت فى قبضته ملكوت كل شئ يخلق ما يشاء بامره انه كان على
كل شئ قديراً ومن يؤمن بالله ثم باياته فاولئك هم الفائزون قل الله رب وان مادون
الله عبد وكل له عابدون بعض من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون وان شئون
التفسير شأن النبى والمناجات شأن الولى والعلم شأن الابواب قد اظهرنا ذلك الشئون
ثم قد نسبنا الى مظاهر الحى واختصصنا الايات بالله عز ذكره العالى اذ لا عليكها احد
الّا اياه ولم يكن من بعد الله واياته حديثاً كان النّاس به يؤمنون قل ما قال علىّ دليل
اياته وجوده اثباته والله عليم قدير ولقد ارسلت هياكل اصحاب ٣١٣ فى ٢٢٤ عدد
لوكان واحداً منه عند احد مع الايمان يغلب على العالمين وان عدد الباب فى
هياكل الكبرى قد سخر فيهما مراتب الارض فى خمس قطع التوحيد فاسرعوا فيها فانكم
بها غالبون **هو المتكبر الجميل المحسن** اوّل طرز لاح ولمع ثم اشرق وطلع ثمّ
اضاء وتجلج ثم انار وارتفع من ساحة قدس قرب حضرت الكافور وسازج الطور
وغيب الظهور وطلعت المشهور وقمص المستور وذكر المنشور وعلانية الغيور الذاكر
المذكور والسّاكن فى عماد المطلق على الطور والداعى الى سر المستور والرّمز المسطور و
البيت المعمور حضرة النّور وماحى الديجور حجّة الله مولاى على الشجرة المباركة واصلها
وفرعها واغصانها واثمارها واضلالها بما تغردت الحمامة على اغصان شجرة الطوبى فى
الفردوس وبما تغنت الطيور على اوراق سدرة المنتهى فى ظلال الافريدوس ثم اشكر الله

فان كتابك ممهوراً قد لاحظته فخلصك الله بمنه مما تخافه وتحذره فاعلمي بان من
جواهر علمك قد ظهرت بواطن السنن ومواقع الفتن فصبراً صبراً في ذكر بحر العدن وعين
اليمن ولقد نسبوا اليك رجالاً بعض الامور العرضية فابطل بيانها بين العالي الجلي
بان حسين قد قتل ومن زعم انه لم يقتل فقد نسي حكم الله وما شهدت به العقول وليس
له ثاراً اشد مما اعتقد وقال ثم ان الجنة والنار مخلوقين وفيهما عباد لا يعلم عدتهم
الا الله وان قبل يوم القيمة لم يظهر الاحد وكفى بالله عليهما وكفى به شهيداً ثم ان
رجعة القائم عجل الله فرجه ظهور ذلك النور فاستغفر الله ذلك باب الهدى كل بما
يخلقون ما نزلنا في السنة الاولى قل انها اثمار جنة اسم الاول في السورة التي
انتم في الصلوة لتقرؤن ثمت اثمار شجرة الهوية ان انتم موقنون ثم اثمار شجرة الاحدية
ان انتم تشهدون ثم اثمار شجرة لالوهية ان انتم توقنون ثم اثمار شجرة الصمدانية
فيها تجري انهار اربعة ولتجدن فيها الذة ما خلق الله في تلك الانهار ما قد اختص
الله بها نفسها ذلك من فضل الله ورحمته لعلكم تشكرون قد قدرنا اثمار شجرة الاولى
لمحمد رسول الله هذا عطاء ربك غير مقطوع ولا ممنوع ثم لعلي امام حق محبوب
ثم لفاطمة ورقة من شجرة الاولى كذلك انتم تحشرون ثم الحسن والحسين الذين
قد جعلهما الله اماما من عنده على العالمين قل تلك حروف تسعة بعد العشرة كل بما
قد قدر الله فيهم يخلقون قل ان حروف تلك الخمسة لواحد اذا تجعل كل واحد باباً لم
تشهد الامرات التي انتم تقولون انا لله عابدون ولكن لن ترى في الباطن ركن الذي
ابواب الهدى به يظهرون ولا في الظاهر ركن الذي به ائمة الدين على الحق يقومون
ولا ركن الآخر ما انتم به ترزقون وان به انتم لتشهدون على ان محمد رسول الله من
عند الله قبل خلق السموات والارض وما بينهما قبل خلق العالمين ثم في ركن الاول
به انتم تشهدون على انه لا اله الا هو ذلك رب العالمين من يريد الله ان يبتغ رضاء
ربك فليجمعن كل ما نزلنا في الاولى في كتاب مسطور على ارض الاولى الذي قد قدرناها
لمحمد ذلك من عطاء ربك الى يوم انتم على الله تعرضون الى ان ينتهين
الى ثمار جنة الصمدانية فان اذا انتم على الارض التي كنتم من قبل عليه لتظهرون
لا ينبغي الا ان ينفق خمسة نفساً من حق الله بما يسطر في الكتاب كل ما نزل الله الى ما يقض

على الخمس عنده ذلك من فضل الله ورحمته لعلكم انتم تشكرون فلتخرجن من تلك القطعات الخمسة
خمسة نفس ليجمعن كل ما نزل الله وليتسبن الى الله الى يوم كل على الله يعرضون وانما الارض
الاولى انا كنا كاتبين كذلك الى ان ينتهي ذكر ربك كل انا كنا شاهدون فلتصبرن
حتى يأتي الله بامره وانتم على ذلك تقدرون ذلك من فضل الله ورحمته قد فصل في
الكتاب مقادير كل شيء ليوم انتم على الله تعرضون سبحان الله يسجد له من في السموات
ومن في الارض انا كل له ساجدون هو الذي يقدر مقادير كل شيء رحمته انه هو البر
اللطيف ولله يسبح من في السموات ومن في الارض وما بينهما وانا كنا له عاملين ولله
جنود السموات والارض وما بينهما وانه لهو الحق اليقين والله بديع السموات والارض
وما بينهما وانه لهو الفرد المنيع ذلكم الله ربكم له الخلق والامر قل كل له قانتون
آنچه در سنهٔ اولی نازل شده اثمار جنت هویت است متعلق است بمحمد صلی الله علیه و آله
و کوکب آنحضرت متعلق است بارض فارس در آن ارض در یک کتاب که مشتمل است بر انهار
اربعه از شئونات باید ثبت شود آنچه در سنهٔ ثانی نازل شده اثمار شجرهٔ الوهیت است متعلق است
بعلی ع و کوکب آنحضرت متعلق است بارض عراق در ارض عراق در یک کتاب که مشتمل است
بر مراتب اربعه از خلق و رزق و موت و حیوة نوشته شود آنچه در سنهٔ ثالث نازل شده اثمار
جنت احدیت است متعلق است بحضرت فاطمه صلوات الله علیها و کوکب آنحضرت متعلق است
بارض آذربایجان و در ان ارض در یک کتاب که مشتمل است بر مراتب اربعه باید ثبت شود آنچه در سنهٔ
رابعه نازل شده اثمار جنت الوهیت است متعلق است بامام حسن ع کوکب آنحضرت متعلق است
بارض خراسان در ان ارض در یک کتاب که مشتمل است بر مظاهر اربعه توحید نبوت و ولایت و
شیعه ثبت شود آنچه در سنهٔ خامسه نازل شده اثمار جنت صمدانیت است متعلق است بحضرت
امام حسین ع کوکب آنحضرت متعلق است بارض مازندران در یک جلد که مشتمل است بر مراتب
اربعه ثبت شود وان ما ختمنا في يوم الواحد بعد العشرين من ذلك الشهر يسطر في ظلال
شجرة الصمدانية رحمة من ربك انه هو العزيز الرحيم انتهى مکرراً مطالعه کنید که درست
معلوم شود یک شعبده دیگر حساب تنجیم است که اذهان مردم بآنجانب مصروف است هر که اسماء
بعضی کواکب و بروج و عدد حروف ابجد و طرح و جمع را یاد گرفت کتاب پاره یا تختهٔ ریخی خطوط کرده دو را
شش و دو نقش کرده کنج خانه ها یا سر بازارها نشسته مثل صیادها منتظر است خانه که را دزد برد یا کدام ما مور

معزول شود یا کدام تاجر خانه‌اش خراب شود یا کدام کاسب بازارش کساد شود یا کدام زن از شوهرش قهر کند و یا کدام جادوها باهم جنگ کنند یا شکم کدام بچه درد کند یا مرض مالیخولیا بر کدام بیچاره هجوم آورد یا فلان سفیه عاشق این و آن شود یا خر و گاو کدام بیچاره گم شود یا کدام همسایه باهم نزاع کنند الی مالانهایة هر که بدام آن شیطان انس افتد برشمارد برای آن بیچاره‌ها دروغ و راست صحیح و سقیم با وعده‌های قریب و بعید با تفصیلهای دور و دراز مثل تیر انداختن کور و تور انداختن صیاد مردم بیچاره ظن کنند که این علم را دانیال آورده و حضرت امیرالمؤمنین ع از همه عالم گرفته بدست اهل هند و ایران سپرده کلا و لا بل قال النبی ص کذب المنجمون و رب الکعبة و عاکس علی قول المجوس سید الاوصیا یوم النهروان و از آن روز منتظریم که قایم آل محمد آید و این کذبها را باطل کند و این شعبده بازی را نهی فرماید و مردم را برگرداند رو بشریعت منورهٔ محمدیه ص و هدایت کند بمحجة البیضاء علویه ما در این خیال ناگاه علی محمد فارسی آمده مکذباً لجمیع الانبیاء و مصدقاً لجمیع الفعل السفهاء که من هم خدایم و هم پیغمبر و هم امام که مبدأ نجم فلان ستاره بنام فلان در زمین فلان و فلان کوکب بعشق فلان در اقلیم فلان و فلان نجم کذا از فلان که عبدالکریم هیکل طلسم نوشته بگردن انداخته فلان روز جنگ کند که یکی از شما هزار نفر خواهید کشت و هفت اقلیم را حکمرانی خواهید کرد تعالی الله عما یقول الکاذبون علواً کبیراً او کاسه کلمات لاطایل خوانند که جنی تسخیر کنم و هزار حقه بازند یک بانصافی که لاتاخذ لومة لائم باشد نیست که باو گوید لامپهٔ چار نمره را اگر نیم ساعت بی شیشه روشن کنند اطاق را پر از دود سیاه کند و چشم روشن انسان کور شود لاکن اگر شیشه بر آن گذاشته شود نه سیاه و نه دود شود همه کس هم می بیند که آن دود را نه دعا باطل کرد و نه طلسم و نه جنی و نه غول بلکه صنعت است که از علم شریف ریاضی در آورده‌اند اگر امروز بعضی صاحبان فطن و ذهن و قادهٔ اهل ایران پی عارف شدن و صوفی و مرشد شدن یا کیمیاگری یا تسخیر جن که مسخرهٔ ملل شدن است یا ادعای ریاست عظمی مثل امام یا نبی بلکه ادعای خدائی باطل نمیرفتند و طالب و راغب این علم شریف شده بودند که اسباب زندگانی بنی نوع انسان مدنی باین علم بسته است چنانکه امروز مشاهده میکنیم که حکماء آن علم و صنعت از مغرب بمشرق باهم مقاتله و مصالحه و مجادله میکنند بی توسط جن و طلسم و هیکل و بر و بحر عالم را سلیمان وار در ساعت قلیله سیر میکنند و با آلات چرخ بخار چیزهای صغیر و کبیر سازند که اگر قبل از دویست سال انسان میدید میگفت این نه کار جن است و نه کار انسان پس ای بیچاره بمقتضای سنت ارسال رسل سلف که هر پیغمبری که آمده اهل آن زمان در هر فنی که در آن علو و غلو کرده بوده‌اند و بآن

بعالم افتخارها کرده مثل سحر در ایام موسی و طب در ایام عیسی و فصاحت و بلاغت در ایام و زمان محمد ص و امروز که حکماء از نور علم و صنعت عالم را زینت داده‌اند هادی عالم را که خدا خواهد فرستاد غیر از این فن معجزه نخواهد آورد مثل انکه المان و انگلیس و روس از اول مشرق تا آخر مغرب چهار پنج سال باید کار کنند که سیم تلغراف کشند و مطالب لازمه را تکلم کنند و ایام صاحب الزمان ع بدون تیل و تعب هر مطلب سیاسی را در هر ساعت لازمه گفتگو شود مثلاً از اول شمال الی جنوب زمین تمام حکماء دول اگر در بیست سال راه آهن کشند از برای دفع دشمن یا تسخیر اقلیم بده روز حمل و نقل کنند و معجز که معجز باشد بدست فرستادهٔ خدا باید در یک ساعت لشکر از جنوب عالم بشمال دنیا سوق کند یا از مشرق بمغرب نه مثل میرزا حسینعلی که یکی را فرستاده به پیغمبری که اهل هند را تبلیغ کند حکما او را گرفته بمریض خانه بردند و مجلس کرده او را آنقدر عمله کردند که نزدیک بود هلاک شود تا خود اقرار کرد من دیوانه بودم حال عاقل شدم میرزا حسینعلی نه خداست و نه پیغمبر و نه ملک باو نازل شد و نه جنی مسخر اوست تا او را رها کردند بینک و بین الله روزی ده هزار کلمات لاطایل علی محمد بچه کار حکما خواهد خورد ملاحظه کن احوال سلف را مثل انکه سحرهٔ قبطی وقتیکه دیدند خودشان آن همه زحمتها کشیده اسباب چیده با لوان و اصباغ چوب و حبال بصورت مار در آوردند حضرت موسی ع چوب دستی که بآن شبانی میکرد بر زمین انداخته مار شد و چوب و حبال آنها را بلعید و اثر از همه آن اسباب بر زمین نماند این است که حیران ماندند و دانستند که از جنس سحر نیست و الا چوب و ریسمانها باقی می‌ماند کذلک عیسی ع وقتی که اطباء رومی عالم را مداوا میکردند با هزار زحمت و اسباب آنهم گاهی خطا میکردند و گاهی صواب یکمرتبه عیسائی آمد و بدون تعب و اسباب هر که را خواست گفت تو صحیح شو شد و هر که را گفت زنده شو شد آنست که گفتند آن از خداست یا خداست و الا اگر آنهم دوا و اسباب مثل آنها میداد میگفتند آن علاج که تو پیدا کردهٔ ما هم خواهیم پیدا کرد و همچنان محمد ص خاتم النبیین خطباء و بلغا و فصحا و حکماء عرب زحمتها کشیده قصیدها ترتیب داده شعر گفته و خطبها خوانده و در معبد خود نشر نموده مباهات میکردند با آن کفریات و شرک ناگاه یکی از میان خود نه بیتی ترتیب کرده و نه شعری گفته و نه خطبهٔ خوانده و نه الف و با و حروف هجا را درس گرفته با آیات مفصلات و بینات المحکمات قرآناً عربیاً مبین متحدیاً لقومه کقوله تعالی حم تنزیل من الرحمن الرحیم کتاب فصلت آیاته قرآناً عربیاً لقوم یعلمون انه رجل امّی جاء بکتاب علی لغة قومه علی حروف هجائهم مثل الالف لام میم صاد و غیره کتاب حا و جمیع ما یحتاج الیه ابن آدم

من العبادات والسیاسات والتجارات سعید وشقی وان کانوا الا یعلمون کتاب لایأتی الباطل من بین یدیه ولا من خلفه تنزیل من الحکیم علیم لو کان من عند غیر الله لوجدوا فیه اختلافا کثیرا ان کنتم فی ریب مما نزلنا علی عبدنا فاتوا بسورة مثله ان کنتم صادقین کلا ولا لو تقول علینا بعض الاقاویل لاخذنا عنه بالیمین ثم لقطعنا عنه الوتین ماحصل مضامین این است که فصحا و بلغاء عرب چون دیدند کلام عربی فصیح و بلیغ و صحیح مبنی بر مطالب عالیه مرغوب و جاذب القلوب که نه شعر است و نه خطبه و نه سحر است و نه کهانه کلامی منفصل و متصل بنظم الغریب و اسلوب جدید از مطلب بمطلب داخل و خارج شود من دون انکه از نظم و بلاغت و فصاحت آن کاسته شود آنست که چارهٔ ندیده ایمان آورده اند چنانکه حضرت داود ع زره بافی ابدست بدون تاب و سندان صنعت آن اعجاز بود کذلک نسبت باین زمان چیزی که محیر عقول است و محل فخر و مباهات حکما و عقلا است همین صنایع است که کادان یکون اعجازا لاسحرا والله یعلم ما یختار لعبده برهانا القوم تصدیقا لوحیه در انجا خلل بر تو راه ندهد و ظن کنی که انکار جن و ملک نموده ام کلا و لا کما ظن بلکه قران بوجود آن ناطق است و از پیغمبر بحال آنها بیان واضح بلکه قول من آنست که جن و ملک مخلوق میباشند نورانی نسبت بما در عالم دیگر غایب انداز ما کسی آنها نمی بینند مگر پیغمبر یا وصی پیغمبر ص ازروی خارق العاده بمردم اگر نشان ع هند در وقت لازم اظهار معجزه مقرون بتحدی او تسلیه لبعض امنائه والایقین تو شود که جنی نه بطاس منجم آید و نه بشکل گربه و نه سگ شود و نه بصورت مار و کاو چنانکه انسان یا شتر خر نشوند آنها هم حیوان سرخ و سیاه نشوند بلکه مخلوقی میباشند که ما را بتفصیل حال ایشان خبر نیست و همچنانکه از عوالم کواکب و شمس و قمر حقیقت حال خبر نداریم که هر ستارهٔ چندبرابر دنیا است و چندین بلیون ها ستاره است که لایحصی عددهم الا من خلقهم کسی نداند که آن عالم باین بزرگی و آن هر یک ستاره چندبرابر دنیا در آسمان هر یکی مانند گردوئی میباشند که در روی دریا انداخته و باین عظمت و کثرت عوالم همه در حرکت و گردش هستند و همچنان در هوا و تحت ثری او سماوات العلی چه قدر مخلوقها میباشند که کم و کیف حال ایشان از انسان خفی هر که غیر از نبی من بعد اظهار معجز یا وصی من بعد نص جلی ادعا کند علم آنها را آن شیطانی است غوی از اغلالات مظله و از وساوس سوداویه است هرچه بخیالش خطور کند بقلمش جاری شود مثل رؤیای یوحنا در نصاری و شرح القصیده سید کاظم رشتی در اسلام و امثال علی محمد و میرزا حسینعلی باب خداوند رؤف مهربان بندگانش را از وساوس آنچنان کسان نجات داده و براه راست انبیاء هدایت کند آمین رب العالمین

اقسام علم ریاضی و هندسه و هیئت

واصل اساس این علم از علم شریف ریاضی است که بشش قسم منشعب میشود و جمیع آنها مفید و لوازم بنی نوع انسان مدنی است اوّل هندسه است که بپیمایش اراضی و اقالیم بعد و قرب ارتفاع و انخفاض حدود میاه و انواع و مساحه قابل انتفاع از آن اراضی و میاه و ابحر کدام سهل العماره است و کدام صعب و مشکل و کدام راه دشمن از آن هجوم میآورد و از کدام طریق بفلان اقلیم توان دست برد و نحو ذلک که هر پادشاهی که طالب تاج و تخت است محتاج باین علم است همچنانکه محتاج است برعیت و اگر لشکر پادشاه و ارکان دولت او از این فن بیخبر باشند مثل مردی ماند که تمام عمرش از خانه پدری بیرون نرفته باشد هر وقت حاجت سفر شود باید خود و عیال و حشم خود را بمکاری بسپارد و خودش را بی اختیار چشم بسته بسپرد بفرمان مکاری سوار و پیاده شود یا از دشمن خود دلیل راه گرفته کورکورانه عقب آن راه رود تا او را بکشد یا بمغارهٔ دزدان یا بوادی درندگان ببرد یقین پادشاه هوشیار چنین کار نکند مگر آنکه مثل قلندر یا آدمی را غنیمت شمارد خداوند وجود آن کسان را از روی زمین بردارد یا نور حکمت عطا فرماید که هم خود زنده ماند و هم اهل و حشم او هلاک نشوند از بیخبری شعبهٔ دوم از ریاضی علم حساب است که جمع و طرح و ضرب و تقسیم و انواع مختلفهٔ آن و وزن و کیل و ذرع جزئیات و کلیات سبک و سلوک دفترداری و غیره که پادشاه و رعیت و آمر و مامور و تاجر و اصناف عالم و عامی و مقلد و مقلد هر که بقدر خود محتاج اند باین علم هر کس از آن علم بیخبر است خواه پادشاه باشد یا تاجر مثل کسی ماند که از پدر خود مال بسیار بارث باو رسیده از جنس و نقد لکن عاری از حساب اجناس و اوزان و اقیام همانقدر عدد یک و دو و سه و ده و بیست را میداند بر سر مخزن نشسته خدم و حشم قرار داده هر کسی را بکاری گذاشته و بر ایشان تاکید بلیغ کرده که خیانت نکنید و با صداقت عمل کنید که علاوهٔ ماهانه انعام هم بشما خواهم داد آنوقت خدم دانسته اند که آقا حساب نمیداند چه برادر و چه فرزند و چه مادرش هر کس زبان چرب و نرم چاپلوسی را یاد گرفت مشغول بغارت شده مثل ناظر آمده میگوید که ای آقا امروز خرید بسیار ارزانی کرده ام این از بخت سرکار است که کسی بآن پی نبرده بود صدگرد و خریده ام هر یکی بقدر سر خر از برای فنجان بسته پول زرد کوچک و یک جگر شتر گرفته ام بدو پول سیاه که از برای قوت باه بهند فرستاده میشود آقا نداند که صد گرد و صد دینار قیمت دارد و ده هزار دینار یک طلای زرد شود یا جگر شتر خوراک گربه و سگ است نه شاه و. وزیر عوض نیم قران سه اشرفی داده و یکی را هم انعام که صد بسته خریده است آنکه وکیل و امین فروش بود صد طول چلواری فروخته بچهار صد تومان سیصد و نود و پنج تومان دزدیده پنج تومان

فایده علم حساب

فایدهٔ علم هیئت

پول سیاه کرده مثل قلب خود بجمال داده آورده نزد ارباب که آقا ترا بشارت باد اگرچه پدرت فوت شد
لکن بخت شمارا کسی ندارد از هر طرف در سعادت بروی شما باز است صد طول خام نتیجه را فروخته ام
به پنجاه هزار دینار که خری نخرد بخر دلی آنوقت آقا مسرور شود که کار خارجی و داخلی بکاردان سپرده است
که مصرف در صدی نود هفت کم شده و حاصل یک هزار شده دیگر چه غم دارم بیاورید مطرب و رقاص
و شراب و ساقی و شاعر غزلخوان همه جمع شده در سرای بیچاره وقتی دیدند ارباب مست شده در بستر
بی خبری بیهوش افتاده دوستان او مدهوش شده آنوقت اجزای بی سرمایه باهم ساخته آنچه در خانه بود
یکدفعه بغارت بردند یالله من مثل لمن له السمع والبصر و یک شعبه دیگر از علم شریف ریاضی
علم هیئت است که مقصود از آن نه آنست که در دست منجمان و ستاره شماران است که هر مولود را
باسم مادرش حساب کرده طرح و ضرب کنند که این مولود طالعش در برج فلان سعد و نحس است بنام
ان ستاره اقبال و ادبار یا در طلوع فلان ستاره گندم ارزان و زرنیخ گران خواهد بود یا آنکه جن
از کدام راه باسمان بالا رود و ملک از کدام ستاره پائین آید یا فلان ملک چنین دستها دارد و در
کدام محل آسمان ساکن است کلا و لا والذی خلق الارض والسماء ان واضع هذا العلم ماخطر
بباله هذه الاشیاء کما ان عبد الباقی العمری ماخطر فی ذهنه بما شرح سید کاظم الرشتی
فی شرح القصیدة بل کل یعمل علی شاکلته بلکه این علم شریف برای پادشاهان از فرایض است
و از برای رعیت نیم فرض زیرا که باین علم دانسته میشود طلوع و غروب شمس و قمر و کواکب که مربوط است
آن بعلم جغرافی چنانچه قاید الجیش محتاج است بدانستن حدود غرب و شرق و جنوب و شمال و اراضی و جبال و
اودیه و سهول و مسالک از او فصول گرم و سرد و غیر ذلک همچنین کشتیبانان محتاج اند
بعلم هیئت که در روی دریا از روی گردش فلک و شمس و قمر و کواکب ثوابت و سیارات کشتی را
رانند چون در دریاهای بزرگ اطراف و سواحل دریا ناپدید است ده روز و بیست روز بر روی دریا
میرود بمیزان شرق و غرب و بعلامات سیارات و ثوابت نجوم و همچنین در صحراهای وسیع روز بطلوع
و غروب آفتاب و شب بعلامات نجوم قال الله تعالی و علامات و بالنجم هم یهتدون و قوله
تعالی و لقد جعلنا فی السماء بروجا و زیناها للناظرین و حفظناها من کل شیطان رجیم
و قوله تعالی و هو الذی جعل لکم النجوم لتهتدوا بها فی ظلمات البر والبحر قد فصلنا الایات
لقوم یعلمون این راه هدایت را فرنگان از قرآن یاد گرفته و بآن علم هدایت یافتند امریکا که ینکی دنیا
نامیده شده است بقدر یک دنیا زمین است دول از محاصل آن قطعه زمین گنجها اندوخته اند ای کاش

عوض شرح القصیدهٔ رشتی شرح حال جابلقا و جابلسا را بما نشان میداد که رفته از آن زمین زرخیز
حاصلها کرده و خدا را باسودگی عبادت میکردیم یا از آن که کوچهای آسمان را بشمارد که نه دست رس
انسان است و نه صدق آن معلوم و علی محمد عوض این بیان مهمل راه آن جزایر کثیر الفوائد را
نشان میداد بهتر از آن که گوید من امام یا خدایم معنی فلان حروف منم و فلان ستاره زید است و امثال
ذلک امروز هر ملت که عزیز است و هر دولت که قویست از برکت قوهٔ بحری آن است و
قوهٔ بحری و بری من دون علم هیئت و جغرافی محال است حتی تجارت و زراعت مربوط بآن علم
است چون بآن دانسته میشود بروج و درجات شمس و تاثیر حرارت و تربیت اشیاء مثل آنکه خرما در کدام اقلیم
میشود و گیلاس و آلوبالو در کدام زمین حاصل شود یا افریقیه چیست و آسیا و اغستان چه چنانکه آب
حیات هر نبات و حیوان است و علم بر شیرینی و تلخی آن لازم و هر کدام را بجای خود بکار بردن
فائده است کذلک علم بگردش آفتاب و فصول آن لوازم زندگانی انسان است که آفتاب مثل
آب مربی هر حیوان و نباتات و جمادات است کذلک لیل و نهار و شمس و قمر و نجوم همه مسخرات
لامره تعالی اسباب معاش العباد لیتذکروا مبدأهم والمیعاد و خلق کل شئ زوجین لعلهم
یتذکرون و یتفکرون فی خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانک
وقنا عذاب النار مطلب طول کشید و از اختصار خارج شد حاصل این است که مرد منجم که از سرقت
خبر میدهد چرا از روز مردن فرزند خود خبر ندارد احوال مسافر را شرح دهد چرا از باد شکم خود خبر ندارد جن که
از برای تو خبر آورد که خدا بتو اولاد خواهد داد چرا خبر نمی آورد که پسر است یا دختر ای فقیر اگر خواهی امتحان
کن در گاو و گوسفند که نر زاید یا ماده سیاه باشد یا سفید امروز زاید یا فردا و چند روز بعد بمیرد یا بماند
باید چنانکه خودش در جهل ابد است آنوقت گوید این کار خداست پس وای بر تو اید شمن خدا هر چه گوئی مثل
آنست خدا بر غیب مطلع نگرداند کسی را الا لمن ارتضی من عباده برسالته او ولایته و ذلک
ایضا عند حاجته اثبات رسالته او اظهار معجز مقرون بالتحدی فقط لا غیر کما قال
تبارک و تعالی قل ما ادری ما یفعل بی ولا بکم والله لا یکذب نفسه تعالی قوله تعالی
لا تدری نفس ماذا تکسب غدا و ما تدری نفس بای ارض تموت هر که دست را دراز کرد باسمان
رسید یا قد خود را بلند کرد یا کوتاه و یا دختر خود را پسر کرد یا مادر خود را بکر نمود یا پدرش را جوان ساخت
توان گفت در پس دیوار چیست و در زیر زمین چیست یا در آسمان کیست از علم ریاضی دانستن حقیقت
اشیاء علی قدر امکان انسان است که خواص نباتات و جمادات و حیوانات چیست آهن در

کدام سنگ است چگونه تصفیه میشود کذلک سرب و قلع و مس و طلا و نقره و کذلک اصباغ و الوان و ادویه و اجزاء و جوهریات بخار چرخ بافنده و رونده و برنده و پرنده بر و بحر راطی میکنند مفتاح جمیع مشکلات همانا اسباب و آلات بخار است که بان روی زمین را استیلا کرده اند و جوهر هر چیز را استخراج کرده اند حتی کمپانیها و شرکتها و مجلسها و جمهورها از اثمار و افکار این علم است که امروز بنی نوع انسان مدنی بآن محتاج است من حیث آسایش و دفاع خصم و حفظ استقلال دین و دولت و حفظ صحت جسم و ثروت حتی جوهر عقول را گرفته اند و بآن حکمرانی میکنند بر هفت اقلیم و آن جوهر مجلس پارلمان است که هفتصد یا هشتصد یا زیادتر از عقلای فطن جمع کرده مطالب جزئی و کلی را در ترازوی گذاشته بآن عقول وزن کرده بعد از اتفاق کار کرده فایده گرفته بعالم روشنی میدهد بآن جوهر عقول مثل اگر چهار صد نفر در خانهٔ تاریک نشسته هر یکی یکمثقال زیت داشته با چراغ و بعضی از آنها نیم مثقال و بعضی از آنها ربع مثقال و بعضی از آنها دو مثقال که هیچکدام بتنهائی زیت خود بخشش روشنی نمیدهد و بعضی از ایشان چراغدان را تمام نکند صاحب آن علم طبیعت و حکمت جمیع آنها را قانع کرده بموعظة الحکمة الحسنة آن روغنها را روی هم ریخته چهار چراغ را پر کرده در چهار گوشهٔ خانه نصب کرده از قوله تعالی وشاورهم فی الامر مقیاس گرفته روشن کرده با عزم و امید مشغول شدند هر کس بکار خود که همه در نور علم تا صبح زندگانی کنند و ما با نفاق منهی عنها را اختیار کرده هر کدام بیک خیالی آن علوم را بالعکس طلبیده که باید سعی و کوشش کنیم که حقیقت آهن از چیست چگونه سهل استخراج کنیم که فیه بأس شدید و منافع للناس آن منافع را ترک کرده میخواهیم بدانیم حقیقت محمدیه چگونه است لا یصدر عن الواحد الا الواحد را از کلمات قوم گرفته باقی را رها کرده خدا با گفته است بآسمان نگاه کن که شمس و قمر و نجوم در آن سیر کنند و هر ستاره چند برابر دنیا و چندین ملیون ستاره و میانه هر ستاره مسافت عظیم از هم دور و نزدیک که جمله بچشم خود مشاهده کنی و هیچ فکر نکنی که زمین بزیر پای تو و آسمان بالای سر تو اگر یک طول و عرض زمین نصف یک ستاره باشد پس باقی این ستارها و وسعت شمس و قمر و ما بینهم سقف مرتفع غیر از زمین زیر آنها چیست خلاء است یا ملا و چگونه میگردد آن عوالم بآن بزرگی که کس نداند مقدار مساحت جمیع ستارها و افلاک و اجرام را الا من خلقهم عز و جل خدا گفته است بشتر نگاه بکن که مثل تو چشم دارد و مشاعر و همچنان آنحیوان بقدر ذره که چشم دوربین بیند مثل تو ای انسان مثل فرعون است هم چشم دارد هم دهن هم روح دارد هم جسد رزق خود را میطلبد و از دشمن فرار کند و فی انفسکم افلا تبصرون تو حقیقت نور و ضیاء چشم خود را ندانسته یا راه سمع را یاد گرفته

که بخواهی راه آسمانها را یاد بگیری حقیقت خون نجس تو ندانی چیست یک ساعت خواب غفلت و یک ساعت نیمه در خیال جهل ساعت دیگر مرده تو این احوال و اطوار را که داری هر چه زیاد فکر کنی زیادتر حیران بمانی من عرف نفسه فقد عرف ربه در معرفت نفس خود عاجز شوی بخالق نفوس اقرار کنی و فکر کنی که هر اجزائی از تو بچه اتقان و حکمت هر چیز را بجای خود قرار داده است از آن صنع محکم بدانی که خود بخود انسان نشدی و صانع این بنای محکم عبث بنا نکرده است و این اسباب نعم و معاش ببازی بما نداده اند خدا و رسول بما امر کرده اند که فکر کنیم در خلقت خودمان و آسمان و حیوان از آن پی ببری بر صانع قادر علیم حکیم حی قیوم آن امر را ترک کرده تابع زنادقه شده که حقیقت خدا چه و حقیقت محمدیه کدام است که خلق شده از که بوده حقیقت ملک چیست و جن کجا است ای بیچاره مدعی در الفاظ خود فکر کن تو یقین ندانی که خوراک در شکم تو چه طور نجاست میشود و آن نجاست را خربزه چه طور میخورد مثل اینکه شتر آب میخورد یا گاو علف اگر در این چیزها تفکر میکردی ممکن بود از آن فایده حاصل کنی معرفت رسول و اوصیاء لازم است بدانی که فرق میان پیغمبر و سایر خلق چیست که علم آن ممکن و در طاقت هر بشر طالب رشد است نه طلب معرفت شیئ محال من و تو حقیقت این باد هوا را ندانیم که اصل حقیقت ابتداء آن از شکم کدام مغرور در آمده یا از دهن کدام دیو مقصد سر هر یک از مخلوقات کنه حقیقته الحقیقه آن را ندانی الا آنکه بگوئی مخلوق است و خدا با قدرت خود او را خلق کرده من غیر اسباب و ادوات والله قادر علی کل شیئ و این قوم بابی و شیخی و صوفی و اهل طریقت طالبان فتن و رؤساء شعبده بازیهای منجم یا سحر جن یا طلسمات الباطله هر که از احادیث مجهولات خلاف محکمات الانبیاء و کتب منزله و مدرک شواهد قرار داده اند جمله مردم را براه ضلالت دعوت کرده اند تا تابع و متبوع در وادی ضلالت گم شده اند چنانکه امام ع ایشان را وصف کرده است روزی امام ع رسید بجماعتی که مجادله میکردند بحقیقت خدا و خلق اول مخلوق را حضرت فرمود ایاکم خصومات فی الله ان اقواما کانوا قبلکم امروا بعلم ترکوها وکفوا عن علم طلبوها حتی جری کلامهم فی الله ضلوا و کفروا و تاهوا فی واد الضلال حیث اذا سئلتهم عن بین اظهرهم اجابوا من بین ایدیهم والله کذلک رایت هذه الفرقة عند المکالمة والمباحثة ما یفقهون ما یقولون ولا یهتدون الرشد بما تقول کانما بین عقولهم و قلوبهم حجاب و بین قلبهم و لسانهم غشاوة الذی تراه سرابا یرونه ماء تراهم هلاکا یرون احیاء تراه نارا یرونه نورا کانه سبحانه و تعالی خلی بینهم و بین انفسهم

فی ظلمات لایهتدون رشداً لهم عقول لایعقلون ولهم قلوب لایفقهون ولهم لسان
لایفصحون وآذان لایسمعون وعین لایبصرون ومشاعر لایشعرون الرّشد الاما
اصطلحوا علیه یحسبون انهم یحسنون حسناً انّ العبد لو علم انّه لایستغنی عن هدایة خالقه
طرفة العین لهداه الله علی صراطه المستقیم کذلک نتلو فی الصّلوة اهدنا الصّراط المستقیم
صراط الّذین انعمت علی انبیائک ورسلک وهم غیر ضآلّین ولاالمضلّین بل یمشون فی
نور الوحی معصومین من الزّلل طاهرین من الدّنس ومبعدین من اللهو والعبث یهدون الخلق الی
عبادة خالقهم بتوحید واخلاص بموعظة الحکمة الحسنة جعلنی الله ان اقتبس من
نورهم واتبع سبیلهم وامرت علی توحیدهم واحشر مع المرحومین من امتهم آمین ربّ
العالمین **رنگ دیگر بازی دیگر باب** گوید این علم طلا و نقره ساختن در نزد من است
شنیده اید که صاحب الزمان ع از اشرفی تل خواهد نمود و هر بیعاری آمده بار بار خواهد برد آن منم که دینار را
بآن طلاها مسخر خواهم کرد و حکمرانی خواهم نمود دیگر فکر کن عوام یا مثل عوام بآن اخبار موهومات
موضوعات و بآن ادعاء کلمات مغلق بیمعنی را با آیات قرآنی مخلوط کرده چه کار کند حکیم است که
بداند مرض مردم چیست تا علاج کند و نه واعظ است که بگوید ای مردم همه اینها دروغ است و نه
درویش است که کیمیا سازد و نه امام است که خودش اصل کیمیا است و اصل کیمیا کار کردن است در
کسب حلال از سنگ کوه باید جوهر آهن و سرب و مس و نقره و برنج و طلا در آورد نه از زرنیخ و دیگ
ترا بحق خدا ای قاری این اوراق را با دقت ملاحظه کن **قول باب** قل ولتملکن مایقولن
الاعجمیّون فی اسمه عدد الدّیان فان هذا ممّا انتم به الذهب تشهدون قل له ورق قد
ذلک الخاتم بل اصغر علیه حیوان صغر مهروان ذلک الحیوان اکسیر لما یخلق من ذلک
الورق فی الجبال انتم تشهدون قل ان شجرة خفیف خفیف وان ورقه تبرق وتضیئ وانتم
لاتأکلون وانا قد شهدنا فی جبال ارض الفاء اکثر ممّا قد شهدنا فی تلک الجبال انتم
سبعین یوماً بعد کل یوم تورون کمال ذلک فی الورق تشهدون اذا لم یختلف الشّتا
والصّیف والاانتم بما یختلفان تشهدون وان میزانا اخرجین ما یأخذن الشّعیر
عن الارض ذلک حین ما یکمل ذلک الورق فی الجنّات مثل الجبال انتم تشهدون ولاکن
ما یکن فی الجبل الماء لم یرب بالماء یخرج بقوة ما قد خلق الله فیها انتم الاثر اقرب عمّا
یخرج فی الجنّات تشهدون قل لایأکله الحیوان ولکن یطوفن فی حوله عباد مکرمون

علی محمد الباب [illegible]

ارض فاء مازندران است

قل انّ المیزان اذا یمسّه من یعدل اسمه عدد الملیک یبدل لونه بلون خفیف وان یکن
فی شمسی تری اللّون صفرآء وان یکن من قمری تری اللّون بیضآء قل کل من عندالله وکل بامر
الله قائمون وان کینونته تبدل بالذّهب لو تضعن فیه بان تیمّتنه وتجعلنّه
یقوّ قوته فی بدانکم ویضاعف ما تتلذذون به فی اجسادکم انتم فی ذلک الجوهر تضعون
وملک الله لتعمرون ولتؤتون ادلآء الله فان هذا من فضل الله علی الذین هم اوتوا ذلک
العلم وهم بامر الله یکتمون ولایعلمون الاالذین یحفظون ذلک وهم بامر الله یسلکون ولتنزلن
فی هذا ان لاتزیدن فوق ما قدّر فی حدّه لتخرجون قبضة انفسکم عن ایدیکم وانتم لاتستطیعون
ان تستملکون فان فی هذا صنع عجیب فلا تعلمن من لایحیط به علماً ولاتؤتون الاالّذینهم
بالحقّ تعدلون وان وهبتم احداً فلتمددن له مقدار ذلک فی ما یطولن من اوّل مدّة
الی آخر مدّة لعلکم انتم فی دین الله احداً لاتحزنون ان یا اولی الجواهر فلتصعن فی ذلک
العلم من غیر کینونة ما تبدل بالذّهب بما انتم تستطیعون ان تصنعون فان کل ذلک
من شئون علم الاکسیر ان اوتیتم هذا لتحیطون به علماً ثم تشکرون وان اوتیتم فلا
تموتنّ الاوانتم لتعلمون من یورث عنکم لعل شیئاً من اعمالکم به جمع الی من یظهره
الله ثم به یوم القیمة عندالله ربکم تذکرون قل ان بالمآء یمحو خطوطکم افلا تحسبون
ان تستعلمون فلتورثن العلم الی مظاهر حیوان ولتستحفظن فی الکتب فان هؤلآء بها
یتربّیون قل خلق الله هذا ن معاً افلا تحبّون ان تهنیئون وکم من کتب قد کتبت ولکن
لما لم یورثوا عباداً احیوانا کانهم ما کتبوا ما کتبوا ولا به ینتفعون وکم من عباد ما کتبوا
وعلموا عباداً وهؤلاء ما علموا عباداً وماتوا وانتم من علمهم ما تملکون من شئ ولا علیه
تشهدون قد خلق الله العلم والحکمة فاقترنهما بالواح المثبتة ونفوس متقنة لن یفارق
الاوّل الاخر ولا الاخر الاوّل انتم علی منهاج الله تسلکون افلا تنظرون فی کتاب الله
حین ما نزل الله البیان قد حفظ فی الواح المثبتة والّذینهم شهداء علیه هم بما فیها
یؤمنون ویوقنون ویتّبعون ما نزّل الله فیها وهم الی یوم یظهره الله لمتّبعون فلتستعلمن
کل علم من علم البیان فان فیه تفصیل کل شیئ ان انتم فیه تتفکرون ان یا ذلک
الاسم فقد عرض علی الله ربک من قد اخذ عنه عدد المتین لیعلمن ذلک العلم
واستبقی عنده اجزآء ذریه الحسین مالکها بانّ فیها اجزآء ذهبیة فاستظهر هذا

من عنده فانا قد جعلناك عليه حفيظاً ولكن على من احتجب قد صنع فيه دليل ان لا
يتق فيه اجزآء الذهب فلتسكنن مالكه بما قد اتيناك علما ان تكن فى الاجزآء الذى
قد بقيت عند مالكها فى الاجزاء من الاجزآء الذّهب ستخرجنّه حين ما تجعلن
فوق النار وانه لن يمت ابداً وان لم تكن فى الاجزآء اجزآء الذهب يظهر حين ما تقع
على النّار هذا ما نزل فى الكتاب من عند الله المهيمن المتعال ولكنّك فلتستعلمنّ
من عنده بالاجزاء التى قد جمعت ان يكن فيهما ما ينفعن اجزآء الذّهب فلتدبرن
فيهما ما توصلن الى مالكهما ما قد اتى من عدد التين من الذهب لئلا يقرن بما قد اتى
قد رقطمير فانّ الله لا يحبن ان يصرن احدا فى ذلك العلم وان لم ينتفعن به فلا
ثمرة له فى كتاب الله ان انتم قليلاً ما تتفكرون مثلاً فانظر فى الطّين اخر خلق الشئ
فى حدّ الجمد اذا تقضى عليه الايّام يبدل له الله ويجعله حجرًا بمثل ما انتم تنظرون
وان ذلك الحجر اذا يأخذه من اولوا علم خلق البلور ويخرج عنه جوهره بمثل
ما انتم ذلك البلور من ذلك الحجر تشهدون ثم يأخذ الجوهر عن
الجوهر حتّى يبلغ البلور الى حدٍ لم يكن فوق ذلك فاذا ذلك حظ وجوده انتم به
تتلذذون على هذا قد امر الله فى البيان ان يظهرن كل فى كلشئ ما يمكن ان يظهر
من اللطف لعلكم انتم ما تقضى ظهورات فى جنّات التى قد خلقت اسبابها من كلشئ
ما لم يكن له من عدل فى حياتكم تدخلون وتشكرون وان الذين اوتوا دهن ما تعدل
اسمه المقت اذا يمسّون على ذلك البلور يجعلونه دهنا وذلك من خلق عجيب اذا انه
على شأن قد خلق الله فيه من الاثر اذا يقع على هذا يجعله مآء وذلك من صنع الله
المهيمن القيوم وبعد ذلك لو يلحق بذلك المآء عدل ثمان هآء وهنا يعدل اسمه
اسم الكثيف ويربيه تجرى الشمس بايّام معدودة يؤثر فى نفس ذلك البلور ودون
ذلك بما يبدلن من يعدل اسمه عدد المليك على ما انتم بلسان الاعجميين تذكرون
بالذهب الذى لم يخرج عنه عن القال قد رشئ هذا من صنع الله اللطيف المحبوب
هذا طرز الاكمل من ذلك العلم ولكن شئون الادنى كل اوتوا نصيبا وكل بما اوتوا
يفرحون هذا فى علم الذين يريدون علم الشمس فى خلق الذهب قل سبحان الله وتعالى
كل بامره قائمون وان ما ذكرت من علم القمر بلى اذا يتنزل على الفراد وهنا من الكبريت

الصّفر ينقعد اقرب من لمح البصر اذا تمسه فراد النار التى لا تفرّ ذلك من صنع الله المقتدر
المحبوب ولاكن وانواع القمريات لم يظهر ما يظهر من قبل ولاكن اخذ الدهن صعب ثم
مستصعب اذا الكبريت يحترق حين ما تمسه النار وان قد ما علمك من قد اجاب
صعب بعد صعب ولكن الذين اوتوا ذلك العلم كل قد ذكروا كلما ودبروا امراً وكلما اوتوا
كمال ذلك فيما خلق الله وكل بما اوتوا كمال ذلك فيما خلق الله وكل بما اوتوا فرحون وانما يكن
عندك من علم ذلك ما لم توقن به اقرب عما قد ايقنت عند نفسك به وسيظهرن الله اذا
شآء انه علام قدير وان ما يعدلن اسمه اسم المتكادم بما ينقص عدد الالف واليا اذا
تعدلن بالكبريت يمنع النّار من ان تحرقه ويؤيدنه بان يؤخذ عنه الدهن اذا لم ترد
ناره ذلك من امر الله المقتدر السبوح ولو نريد ان نبيّن مفاتيح ذلك العلم فى الذّهب والفضة
لا تحصى وقد خلق الله باعداد كلشئ علم ذلك فى كلشئ وكان الله على ذلك مقتدراً و
قديراً ولكن قد اشرنا الى الذّهب بذكر والى الفضّة بذكر وليكفين الشمسيّون والقمريّون
كلهما اذا هم يدركون وسيدركون ما يدركون ما يدركون وسترون ما يدركون سيطينون
ما يشهدون هذا قد متعنا عليك وكل من يستدرك الى يوم القيمة هذا من عطآء الله
عليك انه لا اله الا هو الفضال المهيمن المحبوب لو لم سئلت الله كيف ينزل الله عليك
تلك الايات قل كل بما نزل الله ليفرحون وكم من عباده يصرفون اموالهم فى هذا وهم
لا يستدركون وكم من عباد يصرفون ثم يستدركون قل كل من عند الله هؤلآء وهؤلاء
بما نزل الله يتربيّون ولكن اشهد ان يا اسمى ان الله لا يحسبن ان يأمرنّ الخلق الا بما
كل يستطيعون ان يدركون فانظر من اوّل الذى لا اوّل له الى حينئذ هل جآء عرش ظهور
ربى للناس بذلك هم عن الذين يريدون ذلك ليسترون ويمنون لانّ ما يظهر به ظهور
الله ما يستظلن فى كل ظهور فى ظل الله وكل بما قد شآء الله ليرفعون انظر كم خلق الله
فوق الارض من الذهب والفضة وكل لله وكل فى كل ظهور لا ينبغى ان يملكه الا الله و
ان يثبت فى ظهور ظهور الله فاذا كل ما الكون مثل ما قد اظهر الله فى ايّام سليمان وكان
ما انه فراسخ مفروشا بالذهب عليه جنود الله قائمون وان لم يظهر قد سمعت مثل محمّد رسول
الله ص قد وضع الحجر على بطنه ليسكنن الذين لم يكن عندهم من شئ وهم يصبرون ولا
تعالى الله عن كل ما خلق ويخلق وكل ما امر الله من عنده قائمون فانظر فى سير الاعراش و

سنن الاکراس و لتستعینن بما قد اراد الله للذین اوتوا الکتاب فان هذا اقرب فی
کتاب الله للمتقین وان یفشیٰ ذلک العلم علی شان کل بما ملکوا من شیئ یبدله بالذهب
والفضة اضعافا ذلک فی الارض انتم فی کل ظهور فی اثبات الاثبات لتسعون فان کل
خیر فی ظل هذا کل من عند الله لیفنون وانّ الله قد عزّ الشمس والقمر وجعلها اسبابا
بما انتم فی الملک ترتفعون والا عند خلق الله الذهب مثل ما لم یکن ذهباً وان جعل
الله ما لم یکن ذهباً ذهبا بما انتم فی الملک تصرفون فانظر لو جعل الله کل الحجر یاقوتاً بما
انتم لتعززون بعد ما خلق الله جبالا الا من الیاقوت فی البحرین ما تدخل البحر ترد الماء
حمرآء من الوان تلک الجبال وما قدر الله ان یستملکها الا من یشآء انه کان عدلا ما حکیما
فان یملکها کلشیئ مثل ما یملکون دونها کیف انتم به بکم تتعززون ویقرب الله بها الا من
کینونیا فلتنظر الی ما یقوم من به الملک فان کلشیئ فی حدّه بذاته مثل کل شیئ افلا تشکرون
انظر فی مکان المداد لو تجعلن یاقوت الحمر هل یکفینک قل کلشیئ فی حدّ وجوده ینفع کل
شیئ بمثل ما ینفع کل شیئ ولکن اکثر الناس لا یتفکرون انظر الی ثمرة ذلک العلم غیر ان
تستملکن ذهباً وفضة وتستکفی بها نفسک ثم انفس المؤمنین وقیل ان تستملکن
ذلک العلم قد استکفی الله امرک وامر من یشآء انه لطاف لطیف فما یثمر بعد ما تملکت
او قیل ان تملک دون ان تتعب کینونیتک بعد ان لا یحب الله ان تشهد قدر شیئ من
الحزن فاستبصر حتی یجمع الله لک الاسباب وان تریدنّ ان تشهدن ذلک یعلمن
الذین هم یریدون ذلک العلم ما یثمر من اعمالهم بما هم یریدون فی سبیل الله یصرفون
قل ان الله لیحسبنّ ان یکوننّ فی عز وغناء وروح وابتهاج کل ذکر وانثی مما خلق و
یخلق والله فضال لطیف وهل انتم تحبّون ذلک العلم غیر ان تملکون ثم تصرفون فی
سبیل الله لیرضی الله ربکم عن انفسکم وقد رضی الله عنکم قبل ان تملکون او تتبعون
افانتم من بعد کیف تحبّون ان تملکون قل بلیٰ وربّی لیحبینّ فؤادی ان یملکه وان
ینزل الله فی کل الصحف ان یفرح فؤادی عن حب ذلک وکل ما یرضی الله ربی ان لا حبّ
هذا تشغف فؤادی بان یحسبن هذا وکل ما ینزل الله الرضی علی لیجدن الشغف
ولا ینتهی ذلک اذ ما یرضی الله لا ینتهی وانا کل فی البحر ها یات فائزون اننی انا الله لا
اله الا انا ان یا عبادی ما یثمر لکم من ذلک العلم انا قد قبلنا عنکم بانکم انتم لا تتبعون

ولا فتمن بذا تی علی الذین اوتوا ذلک العلم قبل العمل ان لا تاخذون من عبادی بان تؤتینهم
شیئاً ثم من بعد ما تأخذون لا تملکون من شیئ وانتم عنه لتخلون فلتنصفنّ بالله ان
انتم عند انفسکم ما الکون کیف تصرن دونکم وان لا تملکون کیف تظهرون اتملک ثم
اخوانکم تغبنون ومن یأخذ عن احد قدر شیئ بان یعلمنه ذلک العلم او یؤتینه العمل او
یرینه فلیلزمنه خمسمائة مثقالا من الذهب لما قد اخذ عمن امن بالله احداً منکم حدا
فی کتاب الله الی یوم القیمة لعلکم تتقون ان یا اسمی لاخبرنک بما نقصص علیک من
قصص مهدی الذی کان من عبادنا المخلصین قد نزل علیه احداً واراد ان یعلمه
ذلک العلم واخذ عنه خمسمائة مثقال من الذهب ثم بعد ما قد اخذ لن یستملک ما
قد اتی من شیئ واستحیب عمن اخذ هذا داب هؤلآء لا یستحیون ولا یتقون وان هذا
قصص قد عرض علی فی یوم القیمة والا قبل ذلک قد شهدنا وعلمنا فوق ذلک وفوق
فوق ذلک حیث کل مبتلون ولا یملکون بعد ما قد اتوا بشیئ وهم یدعوننا باللیل و
النهار ثم یتفرعون قد حرمنا ذلک علی هؤلآء وکتبنا علیهم ان لا یقربون ما قد احللنا علیهم
لتسعة عشر شهراً فی کتاب الله وبعد ما یریدون یلزمنهم مثل ما قد حددنا من قبل هذا
فی کتاب الله لعلهم یتقون قل ان یا اولی العلم ان انتم تملکون هذا فکیف انتم من غیرهم
تأخذون وان لا تملکون فکیف تظهرون حتی یجذب احدیکم وانتم من بعد لا تنصفون
ولا تتلطفون وانّ الذین یسرقونهم یعلمون ویسرقون ولکنکم تسرقون وتحسبون انکم
ایاهم شیئاً لتؤتون او توقنون بان ما عندکم من شیئ ولا ایاهم شیئاً لتؤتون و
لتتقن الله انتم من ابواب التی قد خلق الله لکم تکسبون وتستغفون ولا ترضیون بان
تخذلن احداً فی دین الله بعد ما انتم الله ربکم تعبدون ان یا عبادی کیف انتم لا تتفکرون
اما اوتیتم من العقل والفکر لعلکم تتفکرون وتتعقلون انّ الذین یأتون عندکم بان
یأخذون عنکم ما انتم تحبّون سوآء ما کان من علم الاکسیر او علوما غیر ذلک مثل ما انتم
بها تفتنون ولم یکن فیها من اصل وان یکن عند احد من اصل لا یخبرنکم وان یخبرنکم
لا یرید ان یأخذ عنکم من شیئ وان یظهر یرید ان یریکم ما قد اتاه الله تتحدثون بنعمة الله
ثم تشکرون فما لکم لا تتفکرون ولا تتذکرون تؤتون اموالکم ما لکم ما یکونون عند
الله صادقون تقولون لهم ان عندکم هذا فکیف انتم عنا شیئا تریدون وان لم یکن

عندکم کیف تفتنوننا ولا تستحیون وان یقولون لکم علی قدر اسباب ذلک لم یکن
عندنا ان انتم تستطیعون قدر هذا تهدون الیهم ولا تقصدون بان تاخذون ان یکن
صادقاً بهدا لیکم مثل ما قد اهتدیتم الیهم ان ثم عمله وان لم یکونوا صادقین یؤتیکم
الله حتی عنده وانتم لا تفتنون فلتدقون ان یا عبادی انظارکم فان هؤلاء طرارون
ولتدقونّ یا عبادی انظارکم فان هؤلآء عجابون ربما یریکم من شیئ وهم یبدلون
ویأخذون عنکم بما انتم تفتنون ولا تملکون بعد ما اوتیتم قدر شیئ ومن بعد تحزنون
ان یا ایها الذین ما اوتوا ذلک العلم والعمل کیف لا تستحیون ولا تستنفون وکیف
لا تخافون من بعد موتکم یدخلکم الله فی النّار جزآءً ما انتم بغیر حق تکسبون ان
تریدون ان تستغیثون فلتستغنینّ من سبل اخری ثم فی ارض الله تمشون یا ایها الذین
اوتوا ذلک العلم قبل ان توفقون بعلمکم لا تظهرون لتفتننّ به نفسی وانتم من بعد
تحزنون یا ایها الذین اوتوا ذلک العلم فتشکرون الله ربّکم الرحمن بما قد اتیناکم من
لدنا علماً عجیباً فلتصرفن من ملک الله ما قد احل الله لکم وانتم الذین هم فقرآء فی
ملک الله لتفتنون ولا تظهرون لغیرکم لیجذبون بکم وانتم ایام لا تؤتون وهم یحزنون
بل انتم عند انفسکم لتصنعون ثم فی ملک الله تصرفون ان اردتم ان تتحدثون بما
قد اتاکم الله فاذا انتم بین یدی عباد لتظهرون ولتنسبوهم قبل ان تظهرون لهم بانا
لا تعلمنکم ذلک ولکنا قد اردنا ان نحدثکم بما قد اتانا الله ربنا لعلکم تشکرون فاذا
انتم فانظرون فلتجعلن لوحاً من کینونیته تجعلونها ذهباً ناراً ثم انتم قطرة مما قد
علمناکم فی علم الشمس تصنعون فاذا تشهدن دهناً لا عدل له ثم تقولون هذا من
عند الله انا کل له شاکرون ثم تقولون عن الشمائل یحضرون فی کاس فرادفرتهم ثم
تمسّوه بنار خفیف فاذا امسّ الفرار الحر فلتصنعون علیه قطرة من الدهن الذی قد
علمناکم فاذا تشهدون ثم لتشکرون کیف قد اثبته الله وجعله فضّة خالصة ثم
تحمدون ثم من هذا ومن هذا فی الذین هم لا یملکونها تصرفون وان تحبّون ان یرجع
عملکم الی الله فاذا انتم من هذا اسبابا لمن یظهره الله تصنعون ومن هذا اسبابا لمن
یظهره الله تصنعون وان کان من کلیهما علی قدر خاتمین لان ترجع اعمالکم الی الله الذی
قد خلقکم ورزقکم واماتکم واحیاکم وعلمکم ذلک العلم من عنده کیف یشاء فان ذلک

من فضل الله ورحمته علیکم یحب الله ان ینظر الی ما قد اتاکم من عنده انه کان لطافاً جمیلا
ان یا شهدآء سرّ الله فتعلمون من جرد الله ما انتم به تستخفون ولا تموتون ویمت بموتکم علمکم
فی صدورکم وتجعلن له اوبمنه منیعة تذکرکم بعلمکم وانتم بعد بالحق تذکرون فان
ذلک العلم لم یکن اعز من علم الحق کیف انتم من عند الله ترثون وان علم الحق لاکبر من هذا
افلا تبصرون لو تکن بین یدی الله الف نفس ممّا استکمل فی ذلک العلم والعمل لو لم تؤمن
بالله ثم بایاته لیأمرنّ الله ان ینقینهم بعلمهم وعلمهم هذا من علم الحق وهذا شأن علم
الاکسیر افلا تتقون بلی ان هذا العلم لو یکن ممن امن بالله وایاته لکان طرف اله فی البیان
افانتم بطرز الله لا تنطرزون قل بلی انا کل بطرز الله مطرزون ومثل ذلک ان یکن فوق الف و
مثل ذلک ان یکن دون الف فلتتعززون بعلم الحق فی کل ظهور فان هذا اکسیر الله کلّ
اکسیر فی ظله مستظلون ومن یؤت الی ذی علم او عمل من شیئ بان یعلمنه ذلک العلم او
یؤتیه ذلک العمل فلیلزمنّه من کتاب الله تسعة عشر مثقالا من الذهب و لیحرمن علیه
ما احل الله له تسعه عشر یوماً احداً فی کتاب الله لعلکم لا تفتنون ذلک لشأن واحد
وان بعدد الشأن یتعدّد الحکم علیکم الی ما انتم لتحصون لعلکم فی رضوان البیان لا
تحزنون ان یا عبادی لن عندکم ذلک العلم انتم لتعلمون وان یکن عندکم من ذلک العمل
انتم لتؤتون وان لم یکن عندکم لا تفتنون به احداً وانتم فی ذلک العلم جرد الله تظهرون
وانتم فی ذلک العمل فضل الله تظهرون وانتم فی ذلک العلم لطف الله تظهرون وانتم فی ذلک
الصّنع حول الله تظهرون وانتم فی ذلک المعلم عطآء الله تظهرون وانتم فی ذلک الاکسیر
هبة الله تظهرون ومن یؤتی ذلک العلم ولم یورث من احد حین ما یمت یدخل النار
ولا یخفف عنه ما قدر له ذلک من فضل الله علیکم لعلکم انفسکم من بعد موتکم
بعلمکم لتحیون وفی حیاتکم عطآء الله لتظهرون وان بعد ما قد شهدتم من عند
انفسکم لتظهرون ولا تخافون فان الله لیحفظنکم عن بین ایدیکم وعن ایمانکم وعن
شمائلکم ومن فوق رؤسکم ومن تحت ارجلکم ومن کل شطر ینتهی الیکم انّه علی کلّ
شیئ حفیظاً وان من بعد استظهرتم ان شهدتم من حزن یضا عف الله حسناتکم وانتم
فی الرضوان الارفع تدخلون وانکم انتم ما لا تحبّون ان تعلمون ولتکوننّ متفرداً فی
ذلک العلم بما قد خلقتم من ایات الرّبوبیّه تحبّون ان تتفردون بها فیما قد اتاکم الله

ربکم وکل به الیکم ترجعون بلی هذا فضل من الله علیکم ولکنکم جود الله من خلقه لا تمنعون ان تکن الف نفس ذا علم حق او تکن واحداً اهل ینقص من علم الله مثل ذلک ایاکم لوانتم قلیلاً ما تتفکرون وسیئات الله ذلک الخلق قیامة اهلها به لیحیطون وان الله لیحسبن علم الحروف ثم ذلک العلم انتم اکبرهما ان تستطیعون تملکون ولا تحتجبون بهما بمن یظهره الله فانما عند الله اعلی واجل کل بامر الله من عنده یخلقون لو اتو کل ما علی الارض علم الحروف ثم علم الاکسیر اکملها ولم یومنوا من یظهره الله ما یستحقون عند الله الا وهم انفسهم لیفتون قبل ان یفتونهم دونهم فلتتقن الله ان یا کلشیئ ثم من یظهره الله ثم بایاته تؤمنون وتوقنون کل ما عندکم من عنده بما خلق فی ظهورات قبل ظهوره افانتم شیئاً من عند غیر الله تشهدون وان الله قد خلق لما یخرج من الارض بما یظهر فیه ما تظهرون الذهب والفضة ان اطلعتم بها ایاهما تسترون وان وجدتم ادلاء لهما ایاهم لتعلمون **انتهی کلام البیان** ملاحظه کن بعد از موهومات مثل قدمات قدمات یا کفریات مثل انی انا الله یا انی انا الرسول او منجم او عالم بحروف وطلسم وحساب وغیره یا انی انا الحجة که همه نقیض یکدیگر است که هیچ ذی شعوری با جیاء چنان مهملات نگوید بعد از این همه مزخرفات آمده کیمیاگری کرده با وجودیکه علماء وحکماء طبیعیین فرنگ احدی از سابقین باین درجه نرسیده اند حتی جوهر انسان وحیوان را در آورده اند اما حمقاء اسلام میخواهند از زرنیخ وزیبق طلا سازند مثل گوهها یا ویل لهم بما خدعوا الناس یک خانه خرابی وبلاء مبرمیکه بقلوب اهل ایران نازل شده مغلطه کیمیاگری واکسیر است که باسماء مختلفه نام نهاده وبانبیاء واوصیاء وصالحین را بدنام کرده که این علم از پیغمبران است یا عبدالله انصاری یا از فلان عارف یا از فلان قلندر درویش گاهی جرأت کرده نسبت دهند بامیر المؤمنین الصالح الذی قال ع یا ابن عباس ان دنیاکم وامارتکم هذا لا تسوی عندی هذا النخل الا ان اقیم حقا وارفع باطلا والذی نفسی بیده لا یقرن الباطل حتی یخرج الحق عن خاصرته هذا ونحوه کیف یتعلق بالشعبدات الباطلة الذی لا نزل به کتاب ولا نطق به رسول هو ص اجل عن ذلک الذی یقول خذ الفرار والطلقاء وشیئ یشبه البرقی وفلان سحقا تملک الغرب والشرق اللهم العن من کذب علی اولیائک وانتقم انتقام العزیز الجبار حتی یشهد علی افکهم جمیع من فی الغرب والشرق این مرض جهل مرکب ومهلک ریشه ثروت ایران را بریده آبرو وشرف تجار وکسبه وحکام را برده

وضیع وشریف بطمع موهوم افتاده مردمان تنبل بطال بیعار مضل نقال مردم را بالوان بیان سحر کرده اند کما قال تبارک وتعالی وسحروا اعین الناس قال ص ان من البیان لسحرا یعنی با زبان چرب ونرم باطل را لباس حق پوشانیده مردم را از راه بیرون کرده اند حقیقت روح سحرایست وخطوط چپ وراست والفاظ مهمل باهم ترکیب کردن ملاحظه کن اگر کسی گوید بمدعی کیمیا که آیا آب جوهر نفط شود گوید نشود یا سنگ نوره آرد نان شود گوید نشود یا انسان حیوان شود گوید نشود یک میمون را میشود که تربیت کرد تا زنبیل بردارد یا اینکه گربه راد ورکند لکن باز همان میمون است ودمش تا قیامت باقی ماند وهمچنان انسان از عدم علم وتربیت حیوان میشود لکن بی دم وشاخ بل هم اضل سبیلا وهمچنان سنگ نوره را بصورت آرد آوردن ممکن است لکن از ان آرد نان خوردن محال واز نان آرد زنده شوی واز نان نوره هلاک شوی ای مردنا پاک تا امروز چند قرن است که مانند هفتاد وهفت پا بکوش این تاجر ورشکسته وآن وارث سفیه رفته وگوش آن کاسب ابله را بریده سرمایه دکان واساس البیت نصف مالش را بادم ودود سوزانیده ونصف دیگرش را قند وچاهی وبنگ وچرس وسرب وباروت حاضر کرده که با خدا بجنگی آخر یک واعظ حکیم نیست که عوض دست وزبان ملایک شمردن هر روز بموعظة الحکمة الحسنة بگوید ای مردم این چند صد سال کسی ندیده است که صاحب این کار موهوم قصری ساخته است که یک خشت از طلا ویکی از نقره بوده یا پادشاه شده که همه اقالیم را تصرف کرده او الله بلکه این داروی مهتر نسیم را حکماء یونان بدماغ حمقاء ایرانیان دمیده اند که دیگر بهوش نخواهند آمد تا که ایشان را شکار کرده در بازار پارلمانت بفروشند آنوقت بهوش آیند که نه عارف است ونه صوفی نه قلندر است ونه درویش نه امام است ونه خدا نه پایش در حقیقت ثابت ونه دستش بشریعت بند همه این اختلافات ومضلات صید آن مکیده هوا پرستی است خلافا علی الله بقوله تعالی تعاونوا علی البر والتقوی ولا تعاونوا علی الاثم والعدوان آیا نمی بینید که حکماء فرنگ آن کیمیا واکسیر را زحمت کشیده وعلم آنرا حاصل کرده که طلا را باید از سنگ فلان کوه در آورد ونقره را از فلان اقلیم وسنگهای سرخ وسفید را بلور الوان ساخته اند وبدست تو قلیان واستکان داده ونحو ذلک وریگهای دریا را آهن ساخته ومانند سیل جاری کرده واز آن چیزها ساخته که قوای کیمیاگر از موم عسل نتوانی ساخت کیمیا واکسیر این است که بتار تلگراف وریل خط آهن ملکوا شرقا وغربا با وجود اینها نه ادعای خدائی کرده اند ونه پیغمبری ونه این ادعاها که اینطایفه بابیه کرده اند بلکه میگویند که خداوند این چیزها را خلق فرموده که هر چیزی را در چیزی که با علم وزحمت

بعمل آورده از آن منتفع شوی اصل طلا آهن است که زندگی انسان با اوست که اگر نباشد نه از انسان ایمن باشی و نه از درندگان و جانوران موذی و نه قصور داشته باشی و نه لباس و نه اساس البیت بواسطه آنکه اسباب و آلات حرب حفظ آنها مینماید انسان باید تلاش کند نه مثل گربه موش شکار کنی و مانند خر علف خوری چیزیکه لوازم انسان است بدست بیاوری ملاحظه کن که کاغذ مثل طلا کار کند و مثل زر سکه دار عوض و بدل شود و دست بدست بگردد آخر بخزینه سلطان رود لکن آن چیزیکه خدا او را از برای احتیاج عباد مثل آب خلق کرده قوله تبارک و تعالی وانزلنا الحدید فیه باس شدید و منافع للناس راه منافع را گم کرده تنبلی و بطالی را اختیار کرده دمی را غنیمت شمرده هرچه خواهد نقد خواهد شود یا نشود جهلاً منهم و غروراً مانند حکایت آن شخص جاهل تنگدست در اصفهان هر شب بمسجد میرفت نماز میخواند و از خدا پول میخواست یک رند طراری خبر شده شب رفت در مقصوره مسجد پنهان شده تا وقتی آنمرد بعادت هر شب آمد و مشغول نماز و دعا شد آنمرد از آن بالا گفت ای بندهٔ من چه میخواهی آنمرد نادان بخود لرزیده و خود را گم کرده تا وقتیکه بخود آمد گفت خدایا سیصد تومان پول میخواهم که صد تومان قرض خود را بدهم و صد تومان زنی بگیرم و صد تومان را معاش و کاسبی بکنم گفت فردا یک ظرف طعام با پنج تومان پول صبح زود هر که را دیدی در مسجد عصا در دست دارد با آن بده تا در شب آینده حاجتت روا شود آنمرد نادان از خود چیزی نداشته از این طرف از آنطرف قرض کرده و صبح زود طعامی ترتیب داده با مبلغ مذکور مهیا کرده با کمال ذوق آورده در مسجد دید مردی با عصا در مسجد ایستاده دست و پای او را بوسیده پول و طعام را تسلیم او نمود و التماس دعا طلبیده او را وداع کرده و باز گشت همان شب در وقت موعود نماز خواند و دست نیاز بلند کرد که خدایا بآنچه فرمودی عمل نمودم حال حاجتم را روا فرما گفت برو صد تومان از کوه سفید سنگ بیاور و صد تومان هم از فلان دشت هیزم بیاور آن بیچاره بی اختیار شده گفت خدایا صد تومان دیگر را نقد بده گفت قسم ببزرگی دروغم که هرچه داشتم دیروز در قمار باخته ام حال ای کیمیاگران و سحاران دست از این مرشدی و قلندری و درویشی و صوفی گری و این راه باطلیکه طایفه بابیه پیش گرفته اند و بسیاری از مردم را گمراه کرده اند حذر کنید و نزدیک آنها نشوید نعوذ بالله من غضب الله باری کاری پیشه خود کنید که امروز عقلای اهل اینزمان میکنند و نفع زیاد میبرند و غالب روی زمین را مسخر کرده اند غیر از این چارهٔ دیگر نیست قسم دیگر گداهای تریاکی ایران که هرچه داشته اند در قمار خودپرستی و

حکایت فقیر در صفهان

کاهلی باخته اند و هر که هم هست غیر از شماها در روی زمین نقدی طلبند اگر ظالمند جزیه نقدی خواهند و اگر خاین است رشوت نقدی خواهد و اگر عادل است ده یک نقدی خواهد فاین الصالحون خلت منهم تلك الدیار و یا شوقاً الیهم کما قال سید الوصیین بعد الصفین وهو سیدهم و انی لست منهم لولا رحمة ربی لاکون من الهالکین سبحان الله سالهای سال است که مردم صالحین منتظر فرج هستند که خدا کسی را خواهد فرستاد که این موهومات را از میان مردم بردارد و بجادهٔ مستقیم انبیاء هدایت کند و اسباب غوایت و ضلالت را برچیند بقانون محکم محمدی که منکران محمد عالم را بآن فنون فرقان زینت داده امور معاش شان را نظم داده و امراء و حکما که از بی عملی و کاهلی نابود شده اند ایشان را زنده خواهد کرد علم دیانت و سیاست و تجارت محمدی را خواهد آموخت الکاسب حبیب الله را بمردم خواهد فهمانید یا در این فکر کسی آمده کاهی گوید امامم کاهی گوید نبی هستم کاهی گوید خدا آمده است آنچه احکام خدا مانده بردارد و آنچه انبیاء با جان فشانی بنا کرده اند خراب کند که دنیا چنین بوده و خواهد بود ما هی الا حیاتنا الدنیا نحیی و نمیت و ما نحن بمبعوثین جنت و نار همین است و خدای شما مثل یحیی از شماها کما قال فرعون انا ربکم الاعلی و هذه الانهار تجری و الاشجار مثمرة لو اتخذتم الهاً غیری یا که میگوید فلان عدد عمر است و فلان عدد علی یا الف فلان است م فلان ج فلان خط افسون است و فلان شکل حمایل و فلان علف کیمیا یکذره از این بان کوبزنند طلا شود هذا و نحوه و کانه این ضد همه انبیاء و رسل آمده است بتصدیق سر نقطه موهوم آمده است عیسی ع گوید شماها ظن کنید که من بنقض نوامیس انبیاء آمده ام کلا بلکه بتکمیل کنم شارع فرموده که زانی را رجم کنید بلکه هر کس از روی شهوت بزنی نظر کند مستوجب سزا است این بیان خلاف آنست که گوید من بتکمیل بی ناموسی آمده ام مرا خدا خوانید دیگر با تو کار ندارم نقطهٔ موهوم معنی شود میم لام تفسیر اگر آئینه ات پاک شود نبی شوی اگر صاف شود ولی شوی اگر بیخود شوی خدا شوی و صد مثقال از فلان با فلان بهرچه بدتر فلان شود یکذره از این موهوم بآن کوه قمر شود یا حسرة علی العباد اگر این کارها وجود داشت و در دست علی محمد بود مسهای کارخانهٔ پادشاه را طلا کرده بود و آهنهای توپخانه را نقره یا دوشان تپه را اکسیر اگر یقین میکرد که تو شیطانی باز از تو دست نکشیده در رکاب تو شهید میشد دیگر این هیاهو و طلسمات لازم نبود و روزی دو هزار بیت و ده هزار کلمهٔ مهمل گفتن حاجت نبود تا امروز که پادشاه ایران سهل است بلکه سلاطین روی زمین سر

برزمین واہل عالم قائل بقول ناحق شما بودند این زمان آن زمان است که قیمت المرء مایبلغ دراهمه الحیاء من الایمان والجنون فنون والله بصیر بالعباد قلت هذا وامثاله امرًا بالمعروف ونهیًا عن المنکر والله علیم خبیر بما فی صدور الصامتین ملاحظه کردی بنام اکسیر وکیمیا چه فتنها زده مثل شعبده بازی ایران که گویند بازی دیگر رنگ دیگر که مردم عوام وتنبلها بآن مایل اند وحساب ابجد که فلان اسم فلان عدد است مقصود ازان عدد فلان وفلان است بعم بازی دیگر ورنگ دیگر آورده که دعا دارم وطلسم دارم وتسخیر جنان بنویس وچنین بکن که تمام دنیا را مسخر خواهی کرد چنانکه دربیان کتاب احسن القصص گوید یا قرة العین مردم را بجهاد راغب کن وفلان هیکل را عبد الکریم بنویسد درجنگ بردارد که یکی از شما بهزار مسلمان غالب خواهند شد ومن ملائکه فرستادم بنصرت شما آن بود که آن زن بی حجاب با زبان فصاحت شاعرانه آنچه از پدر وبرادر وشوهر نحو وکلام یاد گرفته بود بی پرده بالای منبر رفته مردم را بدین باب دعوت کرده ووعدهٔ تسخیر اقالیم سبعه داده وپادشاهان را معزول ومخذول شمرده عالم را مغرور نمود چنانکه در راه خراسان در منزل بدشت که یکفرسنگی بسطام است با حاجی محمد علی که بعلی اعلا ملقب بود با آن زن بی پروا خلوتها کرده از برای خروج بنام باب آتش زده تا که مردم را جمع کرده درهمان ملاء عام خود را زینت داده بمنبر رفت گفت هان ای اصحاب این روزگار ما از ایام فطرت شمرده میشود امروز تکالیف شرعیه یکباره ساقط است برشما عذاب وحساب نیست آنوقتی که حضرت باب اقالیم سبعه را فروگیرد واین ادیان مختلفه را ازمیان بردارد شریعت تازه خواهد آورد ونحو ذلک عالم را بفساد وضلالت دعوت کرده است ورنگ دیگر وبازی دیگر آورده است که علم حروف مقطعات بما داده اند الف فلان است وکاف فلان واحادیث ضعاف را قوت داده بین مردم عوام کالانعام القاء کرده است کاهی گفته علم بسم الله واسماء ونقطه بحق داده شده است فلان حرف اسم فلان است از فلان اسم آن نقطه ونحو ذلک حال از هرمقال ترهات آن یک نمونه از بیان آن عربی یا فارسی ذکر میشود کر از این قبیل دربیان وکتب ایشان بسیار است هرگاه انکار کنند بجویا وربید اصل کتاب را تا خدا لعنت کند دروغ گوی را و خوانندهٔ این رساله خالی از سه فرقه نیست اگر از ملل خارجه است اکسیر وکیمیا وطلسم وجن ونقطه وابجد وحروف نزد وی ترهات ومضحکات است که از برای اسلام غیر از خجالت چیز دیگر نیست یا آنکه اسلام است خواه اصولی باشد یا شیخی یا سنی یا وهابی اگر عقل دارد آنچه ذکر

شد بس است واز برای هریک از موهومات بعد از ذکر اقوال باب شرح جدا شده است ملاحظه فرمائید حتی یتبین الرشد من الغی والسلام از بیان علی محمد باب عربی وفارسی بزعم خود وحی گفته است وتهدید نموده مردم را **هو هذا** واننی انا القائم الذی کل ینتظرون یومه وکل به یوعدون قد خلقنی الله بامره وجعلنی قائمًا علی کل نفس بما قد اتانی الله من الایات والبینات انه هو المهیمن القیوم ولعمری اول من سجد لی محمد ثم علی ثم الذین هم شهداء من بعده ثم ابواب الهدی اولئک الذین سبقوا الی امر ربهم واولئک هم الفائزون و ان اول ذلک الامر اول یوم القیمة کل علی الله یعرضون ان الذین عرضوا علی وهم کانوا بالله وایاته مؤمنین فاولئک هم اصحاب الرضوان قد جزیناهم فی الکتاب باحسن مما اکتسبت ایدیهم وکذلک نجزی المخلصین وان الذین هم عرضوا علی وهم بی وایاتی لایوقنون حسبهم ما اکتسبت ایدیهم وما هم یشهدون علی انفسهم ذلک ما قد شهد الله علیهم وجعلنا اعمالهم هباءً ذلک ما قد نزلنا من قبل فی القران لعلکم توقنون کل شئ هالک الا وجهه کذلک یظهر الله صدق ما نزل لعلکم تتذکرون وانا قد نزلنا من قبل فی القران کلمة فیها کل امر لعلکم بها تتقون فبای حدیث بعد الله وایاته یؤمنون وانا قد نزلنا من قبل انه لا اله الا انا ایای فاتقون لتوقنن ان لم یکن اولا قبلی ولا اخرا بعدی ولا ظاهرًا غیری ولا باطنًا دونی ولا ایة الا من عندی کذلک یمحص الله الناس کلهم اجمعون ولعمری ان امر الله فی حقی اعجب من امر محمد رسول الله من قبل لو انتم فیه تتفکرون قل انه ربی فی العرب ثم من بعد اربعین سنة قد نزل الله علیه الایات وجعله رسوله الی العالمین قل انی قد ربیت فی الاعجمین وقد نزل الله علی من بعد ما قد قضی من عمری خمسة بعد عشرین سنة ایات التی کل عنها یعجزون وقد قضی یوم الدین وانا بما قد وعدنا من قبل فی القران انا کنا نستنسخ ما کنتم به تعملون نرید ان نوفی به فلنقرئن ایة الاولی ٣٦٠ باللیل والنهار فانها خیر عن کل الاعمال انتم بها توقنون ازانجائیکه همیشه میدیدم تلاوت میفرمودند امنت لبشر ال محمد الخ خواستم کشف غطاء شود که عمل مطابق ذکر قولی شود ازوقت نزول قرآن تا نوزده ٦٦ سنه که عدد الله باشد ظاهر آل محمد که هر ٦٦ حول یکحرف بسم الله الرحمن الرحیم گذشت وچهار سنه مزید بر صورت جمع چهار کلمه بود بزمان شیعه خالص گذشت اعنی حاجی سید کاظم علیه صلوات الله ثم علیه سلامه وآن این جهت بود که حروف بسم الله الرحمن الرحیم

که کل قرآن در اوست و نزد او جمع شدند و نوزده روز که یک اول ظهور سر مانده بلا اعلی و اصل و اول سنه
۱۲۶۰ اول ظهور سر بود و از این جهت بود نزول کلمهٔ لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظیم بعد از
عدد نفی و اثبات ۱۲۶۰ سنه ختم میشود و یک ظهور سر محمد و آل محمد علیهم صلوات الله ثم کل بهائه میشود و
چونکه ظهور سر ظهور الله است نه ظهور شان نبوت و ولایت بل بظهور ربوبیت از این جهت
بود که ظاهر شد بظهور انتی انا الله لا اله الا انا و در حین ظهور اول کسیکه با و بیعت کرد محمد صلعم بود چنانچه
نص حدیث است بعد امیر المؤمنین بعد ائمه علیهم السلام و این است سر آیه اذ قال لابیه یا ابت
انی رأیت احد عشر کوکبا و الشمس و القمر رأیتهم لی ساجدین و بدانکه عدد یوسف عدد
قیوم است ۱۵۶ و مراد قائم آل محمد علیه السلام است و اوست حی قیوم و از این جهت بود که در
یک ظهور سوره اسم خود را تفسیر کرد و هر سوره را دو آیه از قرآن عنوان فرمود تا اشاره باشد بر آنکه اوست
نقطهٔ قرآن در باء بسمله که در حدیث است که کل قائم باوست و چهل آیه بدیعه قرار داد که اشاره باشد
بعد و لی در آیه رأیتهم لی ساجدین سوره ذی القرابه را خوانده که فصل ما از قبل بوده ولی از آنجا که ظهور
ما ظهور نار الله بود در قیامت اعنی رکن لا اله الا الله که مقام بسم الله است و محمد رسول الله
رکن هوا است و علی و الائمة حجج الله رکن ماء است که متعلق باسم رحمن است و رکن تراب
متعلق باسم رحیم است که باول کل خلق میشوند بر فطرت لا اله الا الله و برکن ثانی رزق داده میشوند
و بثالث میمیرند و برابع زنده میشوند و اشخاصیکه همیشه میخوانند رضیت بالله ربا هر گاه صادق بودند در
قیمت داخل نار الله میشدند زیرا که در قرآن بود فبای حدیث بعد الله و آیاته یؤمنون و همه مقر
بودند که غیر الله قادر نیست که آیه نازل فرماید که اگر این امری میبود که از شان بنده بود از یوم نزول قرآن
تا ۱۲۶۰ سنه که ۱۲۷۰ سال گذشت کسی آیه آورده بود و همین که کسی آیه نیاورد دلیل است که از
غیر خداوند نیست بل از قبل اوست و دلیل واقع وجوده اثباته و آیاته دلیله و همین است معنی
عرفتک بک در دعا و اعرفوا الله بالله در حدیث و معنی اللهم عرفنی نفسک الخ و ماشناختیم
مردم را از نفس خود ولی کسی مشعر نشد و قدر ندانست و اول کسیکه رجعت بدنیا کرد رسول خدا بود
و اوست اول سول قائم و آمد نزد شما و نشناختید نظر بروز اول کنید که هفت سال غیر او ایمان
برسول خدا احدی نداشت و امروز چه مدعی ایمان هستند و لابد است معنی حدیث سیرجع
الاسلام غریبا کما بدا فطوبی للغرباء کذلک سایر اهل بیت رجوع کردند و خداوند بوعده خود
وفا فرمود و نرید ان نمن علی الذین استضعفوا الخ و دوم مرتبه حضرت قائم که لسان الله است

ائمه کردانید ایشان را الی صل قیامت صغری برپا شد و یوم مقدار خمسین الف سنه ظاهر شد
و کل شیئ حشر و نشر شد و ظاهر شد قول الله کل شیئ هالک الا وجهه و کل جزا داده
شدند ولی اقارب را از جهت فضل در استثناء داخل میکنیم لاجل جبر ایشان زیرا که مقر بحروف
وجه ۱۱۹ است بوده اند اگرچه محجوب بوده اند ولی اگر بظهور عدل منتظر جزا دهیم احدی مستحق
نمیشود غیر از آنکه ما سوی که مشت خاکی هستند بفضل بیامرزیم سبیلی در لقاء آیهٔ توحید ایشان
نیست قسم بخداوندی که جانم در قبضهٔ اوست که کسی را مؤمن از روی بصیرت نمی بینیم طینی را که
با آیهٔ و لله علی الناس حج البیت طواف میکنند با بنیکه منسوب بخداست و صاحب کلامیکه
حج و کل دین بقول او برپاست بل نبوت نبی و ولایت ولی ثابت است بقول او ۱۴۰۰۰
هزار مفتی چگونه حکم میکنند کل اعمال ایشان را هباء منثورا کردیم این است معنی آیه که اگر
ما علی الارض را فدا دهند نجات از فزع و آنچه در قیامت است نمی بینند چه مال و چه علم که ثمر ندارد
این است معنی و لله المکر جمیعا در لباس عبودیت ظاهر میشود بحجتی که دین ایشان برپاست با و و شاه
میگیرد هر نفسی را بر عملش فرق نار و نور عدد بابست هر کس در باب داخل است در نور و الا در نار
امروز اهل جنت و نار را بهمین بشناسید و شمایکی از انبیاء الله بوده اید هو الاعظم و انما الصلوة
من عند الله علی الذین هم فی قلوبهم حبی فی کل حین و بعد حین صفحه ۲۰ ع برافق
لا تدرکه الابصار و هو یدرک الابصار و هو اللطیف الخبیر نازل و براوج کان الله
و لم یکن معه من شیئ الان کما کان و اصل حمدا لمن خلقک و رزقک و اماتک و
احیاک و جعل فی قلبک حبی هذا ما ینجیک و ذوی قرابتی لا دون هذا فلتشکرن
الله یومئذ شکرا عظیما مخفی نباشد که قیامت صغری برپا شد و کل شیئ حشر و نشر شد
و اول امر یوم خمسین الف سنه بود چنانچه در تفسیر سئل سائل الی و نریه قریبا تفسیر
بظهور شده و ظاهر شد قول الله و صعق من فی السموات و الارض الا من شاء الله نظر
کنند بکل شیئ که ظاهر شد کل شیئ هالک الا وجهه مراد هلاک ایمانی نه جسدی و حروف وجه
چهارده است و مراد محمد صلعم و ۱۳ نفس است که با مامت آنها کل مسلمین بلسان قائلند و آنها
همان بودند که از برای یوسف که قیوم اسماء است سجده کردند چنانچه در قرآن است انی رأیت
احد عشر کوکبا و الشمس و القمر رأیتهم لی ساجدین مختصر مقال منم قیوم اسماء از ظهورم
گذشت آنچه که گذشت و صبر کردم تا کل ممحص شوند و نماند الا وجهی و بدانکه من من یتیم بلکه

اعتراضات مؤلف

مرآتی هستم که در من غیر خدا دیده نمی شود این فتتم مردم را ممتحن میکنیم که ایمان بقرآن از روی بصیرت
نداشته اند واکر میداشتند بآیات ما تصدیق میکردند زیرا که غیر الله قادر نیست آیه نازل کند و منزل
بعد منزل قبل است و این همان ناریست که در قیامت بر پا شد هر کس داخل شد برد و سلام بر
او میشود بانیکه مید انداو نار الله بوده که قائم بامر الله و عدل منتظر است و نور میشود نار او و فرق
نار و نور عدد باب است هر کس در باب داخل شد بحمد الله داخل نور است و الا در نار است
و این همان نوریست که در شان او الله نور نازل شده محمد و آل محمد و فاطمه و کل نبیین و صدیقین
و شهداء و مؤمنین در قیامت مبعوث شدند و اجل این دوره الی یوم الدین بود و منقضی شد
ثمرهٔ ایمانها در این یوم باید ظاهر شود غیر چهل هزار مفتی که فتوی بر صاحب قرآن دادند دیگر ثمرهٔ
ندیدم حال که گذشت و هباءً منثوراً شدند حضرت ظاهر شد و قیامت گذشت و کل اهل بیت
رجوع بدنیا کردند و دو مرتبه خداوند ایشان را ائمه گردانید چنانچه وعده داده بودیم در قرآن و نرید
ان نمن علی الذین استضعفوا الخ درست ملاحظه شود چه میگوید میگوید قیامت بر پا شد و حساب
خلایق خلاص شد و ائمه جمله زنده شده آمدند بدنیا و بمردم گوید شما با همه انبیاء خدا بوده اید مثل آنکه در
بیان جزء خامس تا آنکه گوید ذلک علی ما قد فترت فی الافق الاعلیٰ وان من قبل عدد الهاء
محمد و علی و فاطمه والحسن والحسین بان حروف اسمآئهم تسعة عشر مثل بسم الله الرحمن
الرحیم الیٰ قوله تنظرون الی القرآن بمثل ما تنظرون الی محمد من قبل فان کل ما یحقق
بالقرآن من ذات جوهر مجرد او ذات حدود و محدود و تحقق بمحمد وان ینظر احد سیره
یریٰ کل ذلک فی محمد معنی ما انتم فی اخبارکم تقرؤن قد اخرج الله کل شیئ من باء بسم الله
الرحمن الرحیم الی اخره فارسی عرض شود مرد بیچارهٔ عوام یا عوام بلباس علماء یا عالم زندیق ملاحظه
میکند عجب اسرار عجیبست اسماء خمسه طبق بسم الله الرحمن الرحیم آن حروف نوزده حرف و این
حروف نوزده این سر بوده است که صاحب الزمان که علی محمد باشد آورده دیگر نمیداند که این علمی است
که نزل به الکتاب یا نطق به رسل باشد بل تمام این بازیهای حقه بازهاست که خود در آورده اند
بائمه بسته اند که عوام فریب دهند و مرید حاصل کنند عبث نیست که گفته اند یک مرید خر به از صد
توبرهٔ زر است مقصود از آن مرید شخص صاحب ثروت و یا صاحب منصب است که
مرید آن درویش و این صوفی و یا آن بابی میشود که مال و جان خود را براه مرشد نثار کند مثل میرزا
موسی و غیره چنانکه در عالم چنان مریدها بسیار شده است از حرارت قلم مطلب دور می افتد

ایضاً من مزخرفات البیان

تاسفاً باین ملت موحد اسلام که احدی از علماء و خطباء و واعظین ملتفت باین فتن نمیشوند و کسی
تکلیف خود را نسبت بعوام عمل نمیکند که در بالای منبر بگوید ای برادران این حروف آلات کتاب
و معانی خود است نه خود حروف معانی مضمر دارد اسماء محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین عدد حروف
آن مثل عدد حروف بسم الله الرحمن الرحیم است این برای معصومین فضیلت نشد بلکه حروف
ابجد بهر زشت و زیبا مطابق شود مثل آنکه جماعت سنت هم اگر بگویند ابوبکر و عمر و عثمان و عایشه
نیز بعدد حروف بسم الله الرحمن الرحیم است و خدا در قرآن هر جا که بسم الله الرحمن الرحیم گفته مقصود
اظهار فضیلت ابوبکر و عمر و عثمان و عایشه است یا کفار گویند محمد ص هم تابع فرعون و ابلیس بوده
که هر وقت بسم الله الرحمن الرحیم میگوید مقصود فرعون و ابلیس و نمرود و شداد است باین
سبب که حروف بسم الله الرحمن الرحیم ۱۹ عدد است و آن اسماء هم عدد ۱۹ و قس علی ذلک
و هر کافر و دهری و صوفی یا وحدة الوجودی یا حلولی بگوید چه جواب دهی با آن که اقلاً خود ت
بعقل خودت باور کنی آیا این است حجة البالغه که خدا فرستاده است طوبی لمن له لب صاف
ایضاً فصل دیگر از بیان ملاحظه کن چه بیان کرده است باز حروف و معانی آن گفته
در این اوراق در اماکن متعدده باین اکتفا کرده ذکر میشود مع زشت و زیبا که کلام متصل باشد
و مطالب غلطات و مهملات و خلاف ضروری عقل و نقل هم در آن موجود است با دقت
ملاحظه شود هذا من فصول البیان ایضاً و لله علم ما یخرج من الارض من ورق
الشمس و القمر عن کل ما خلق و یخلق من کل شیئ والله علی ذلک لمقتدر قدیر و لله کل علم
تجذب به من نفس عن کل ما خلق و یخلق من کل شیئ والله علی ذلک لمقتدر قدیر مثل ما انتم
فی القرطاس تحکیون او فی التسخیر تذکرون او فی الفرق و الوصل تتحدثون و لله علم الطلسمیات
کلهن من قبل و من بعد والله علی ذلک لمقتدر قدیر قل ان الله لیحسبن ذلک العلم و انه
علم اعداد الحروف مثل ما انتم فی صورة الباء صورة الاثنین تکتبون قل ان هذا العلم
ممتنع منیع من اوتی به اوتی فضلاً عظیماً و انا لنحسبن ان تنشئن فی ذلک العلم من کتاب
حتی یستضیئن بذکره کل المتد قفون قل اتکتبن من جسد الا و تکتبن روحه لعلکم
تستطیعن ان تاخذن الحکم حین ما انتم تکتبون ذلک علم ما قد حکمنا فی الموارث و قدرنا
مقادیر کل نفس ذکرا من الله للذین هم فی ایام ربهم یتفکرون قد جعلنا کل الحروف فی
عشر مماثلة ثم زدنا صورة الجمع فاذا فی احدی عشر درجة تاکل الحروف فی الباب یخلقون

ذلك هيكل الانسان ظاهره هاء وباطنه واو كلشئ في ذلك اذ كلشئ في الحروف الثمانية من بعد العشر
وانا اثبتناها في عدد البهاج من غير ان تحسبن الألف واللام ذكراً من الله الواحد لظهار
قل ان اول خط الهاء عدد العلم واخر خط الواو عدد المقيت ما بينهما تسعة عشر اسماء
ممتنعة انتم بها تدعون ان استملكت من كتاب في علم اعداد الحروف فلترسلن الى الله فانا
لنريدن ان ننبئن الحق عنها لعلى الذين اوتوا ذلك العلم من بعد في صراط الله يسلكون و
قد نشئ في ذلك العلم كتاب من الاولين او تملكن هذا خير عما تشاء في الاخرين قل في كل
ظهور يجدد الله خلق كلشئ افلا تحبون ان تتجددون قل يحب الله في كل ظهور ان
يبين خلق كل شئ من اول ما يبدع بدعاً لطيفاً فلتراقبن فيما تكتبن باتكلمن
الاجزاء في الواحد لان يخلق في البيان ارواح اعداد الواحد مثل ما تكتبن اجساد كلماتها
على احسن لطف لطيف واجذب جذب جذيب وان كل البيان كيف يستظهر من
يديك بعد ما تكتبن على خيط الحمراء والله يريد ان تكونن من المبتهجين ولا تتعبن
في سبيل الله فان الله لا يرضى ان تتعبن قطمير فلتكتبن على روح وارتواح حتى
يكمل الله كل ما قدر من عنده من يديك انه هو الكتاب للطيف وانما قد ارسلت
في الذينهم يذكرون الله ربهم من التحف للطيف يؤت الله كل واحد منهم من عنده ما
ترضى به افئدتهم من عند الله انه فضال كريم فتذكرن ذكر اسم ربك الحاد الحميد ان
لا تحزن في سبيل الله قدر شئ فان الله لا يحزن الا ما هو خير للمتقين ولله تفاح
الرضوان عما خلق ويخلق من كلشئ والله لطاف لاطف لطيف ولله آلاء السموات
والارض وما بينهما والله علام عالم عليم ولله نعماء السموات والارض وما
بينهما والله وساع واسع وسيع تلك الايتين النعمتين التي قد حضرت بين يدى الله
خير المحسنين قل كل لله وكل في ملك الله بامره يملكون ما يملكون قل ان يا كلشئ
فلتكتبن عملاً يرجع الى الله لا انتم لا تذكرون به ولا تنتفعون قل ان يا اسمي كم من عباد
فوق الارض كل عند انفسهم لله يعملون ويجتهدون ان يملكون رضاء الله وان ترجع
اعمالهم الى الله ربهم وكل عن هذا محتجبون الا الذينهم اوتوا البيان فاولئك هم
من اعمالهم يرجع الى الله ربهم ما هم لله يكسبون قل ان يا كلشئ فلتراقبن انفسكم للقيامة
الاخرى فانكم انتم مثل تلك القيامة مبتلون وما استشعرتم في قيامة محمد رسول الله

ولما جاءهم بالهدى والبينات من عند ربهم فما امنوا به الا قليل منهم وما دونهم الى
حينئذ باقيون ومنتظرون وما امنوا يومئذ من حروف الانجيل اولئك هم اكسير
خلق الانجيل واولئك هم الفائزون وما بقوا في دينهم الى يومئذ هم اجزاء عرضية قد
خلقها الله لان يحفظن فيها اجزاء الاكسيرية فلما اخذ الله الذين امنوا بمحمد رسول
الله قد نزل عليهم حكم العرضية وهم لا ينتفعون بانفسهم ولا اعمالهم ويبدؤن من
الطين ثم الى الطين يرجعون ولا ينبئون بخلق الفرقان ولا بما خلق فيه وهم لما خلقوا
في الانجيل ليصبرون ويحسبون انهم يحسنون ومثل ذلك ما خلقوا في الفرقان ان
الذينهم قد دخلوا في البيان اولئك هم جواهر خلق الفرقان واكسيرهم وما دونهم اجزاء
عرضية قد خلقت بان يحفظن تلك الاجزاء الجوهرية فلما قد اخذ الله تلك الاجزاء
الاكسيرية عن خلق الاسلام قد نزل عليهم ما كنت عليهم من المشاهدين ومثل ذلك
الذين يخلقون في البيان جواهرهم واكسيرهم ما يؤمنون بمن يظهره الله وما دونهم
اجزاء عرضية خلقت الا بان يحفظ تلك الاجزاء الاكسيرية قل ان يا اولي البيان
فلتراقبن انفسكم بان تجعلنها من اجزاء الاكسيرية بان تؤمنن بمن يظهره الله ثم باياته
توقنون ولا تجعلن انفسكم اجزاء عرضية بان تحتجبن في قيامة الاخرى عن الله ربكم
وانتم تحسبون انكم تحسنون ومثل ذلك الذين يؤمنون بمن يظهره الله في القيامة الاخرى
بمن يظهر من بعد يظهره الله لميزون ان يؤمنون بمن يظهر من بعد من يظهره الله فاولئك
هم من اجزاء الاكسيرية الذينهم امنوا بمن يظهره الله والا هم في الاجزاء الاعراض يفنيون
ومثل ذلك فلتنظران في ذلك الخلق الى اخر الذي لا اخر له وكن من المستبصرين ومثل ذلك
فلتنظرن من اول الذي لا اول له الى حينئذ وكن من الشاكرين واشهد في كل ظهور بان
خلق ما خلق في ذلك الظهور وامكان بالخلق من ذلك الظهور لتستطيعن ان تقولن لله
المهيمن القيوم سبحانك اللهم انك انت اول الاولين ولم يكن قبلك من شئ وانك انت
اله الالهين سبحانك اللهم انك انت الاخر وانك انت الاخر لاخرين ولم يكن من
بعدك من شئ وانك انت اوحد الاوحدين سبحانك اللهم انك انت الظاهر وانك
انت اظهر الاظهرين ولم يكن فوقك من شئ وانك انت اصمد الاصمدين سبحانك اللهم
انك انت ابطن الابطنين ولم يكن من دونك شئ وانك انت احد الاحدين قل ان

القدم اسم يحبه الله ربكم انتم به الله ربكم تدعون قل ذلك اقرب الاسمآء فى كتاب الله
افلا تبصرون انّنى انا الله لا اله الّا انا كنت اذلاً قديماً من قبل ومن بعد كل اياى
يدعون قل من بعد اسم الله فى تلك الاية اسم الكتاب انتم به الله ربكم تدعون
قل ان ذلك الاسم فى حجاب الفعل يذكروان فى الفعل لا يرى الّا الظاهر فيه ذلك
مرأت تدلن على الله على انه لا اله الّا هو الكائن الكيان قل فى مقام الاسم ذكر الاول
قبل القدم انتم فى تلك الاية تشهدون تلك الاسمآء قد وصف الله بها نفسه لعلكم
تصفون تلك قربا لاسمآء فى كتاب الله ثم اعظمها افانتم الى الله ربكم لاتوجّهون
قل ان ميزانكم فى ذكر كل اسم عدد كل اسم عدد ذلك الاسم انتم من القدم تبدؤن و
الى المستقدم تختمون قل ان بحر الاسماء بحران انتم تسلكون فيه غير الله تشهدون
قل ان مثل الاسمآء كمثل المرايا هل فيها غير الشمس تبصرون قل سبحان الله لا يرى
فيها الّا الله كل باسمآء الله ربهم يدعون قل انما يوصف به الله من الاول ذلك
غير ما انتم تصفون وما يوصف به الله من القدم ذلك غير ما انتم به تصفون قل
ان قدمكم خلق عند الله انتم فى صقع الحدث تذكرون ولو ان الله ما جعل لكم من
اوّل ولا اخر فى حد الملك ولكن ذلك الاحد قد خلى بامره فى الملك لعلكم انتم بامر
الله توقنون ومثل ذلك كل الاسمآء لو انتم قليلاً ما تتفكرون ما يوصف به الله من العلم
ذلك غير ما انتم به تصفون وما يوصف به الله عن السمع ذلك غير ما انتم به تصفون
وما يوصف به الله من البصر ذلك غير ما انتم به تصفون ومثل ذلك انتم فى كل ما
ينسب الى الله تشهدون قل لم يكن الّا الله ثم اسمآئه ان انتم فى بحر الاسماء تسلكون
وان انتم فى بحر الخلق تسلكون لم يكن الّا النقطة الاولى ثم ادلاؤها كل بهم قائمون
وما دونهم لم يكن فيهم روح الحيوة فى الهدى و الايمان وانّما يكن فيهم ارواح حيوة
النبات والحيوان فقليلاً ما يبصرون ويعقلون وان انتم فى بحر الظاهر تسلكون
لم يكن الّا من يظهره الله ثم الذين يؤمنون به من كل ذكر وانثى قل كلّ الى سرّ واحد
يرجعون وان انتم فى بحر الباطن تنظرون لم يكن الحق الّا من يظهره الله ثم الذين هم يؤمنون
به يريكم الله خلق افئدتكم وارواحكم وانفسكم واجسادكم فى اولكم واخركم وظاهركم
وباطنكم لعلكم تشكرون قل انتم تتفكرون فى يوم محمّد ثم تستنبؤن مثل سلمان

كان فؤاده اسماً من اسمآء الله حيث لا يدلن الّا على الله ربه ان انتم فى البحر الاسمآء تنظرون
ولن روحه مرأت حيث لا يرى فيها الّا شمس ذكر الاوّل الذى هو محمّد رسول الله و
تستشهد على انه لرسول من عند الله رب العالمين فى باطن الباطن بعد ظاهر الظاهر
لا يدلن جسد ذاتيته الّا بانّها صفة لمحمّد رسول الله تنقلبنّ مثل ما تنقلبن الظل
مع الشمس افانتم فى خلق انفسكم مثل ذلك لا تبصرون وان تتربيون فى بحر الافئدة
وتسلكون فى بحر الاسمآء خير لكم يوم القيمة ان انتم تستطيعون وقبل يوم القيمة
لا تستطيعون الّا لمن يؤتينّه الله باطن الباطن حيث قد رى فيه ظاهر الظاهر
واخر الاخر واوّل الاوّل ولا يستنبئنّ الّا عن الله رب العالمين ولكن فى يوم القيمة
انتم تستطيعون ان تعلمون فلتنظرن الى كل ذلك الخلق ثم فى الذين هم يؤمنون بمن يظهره
الله تنظرون تريهم مرايا قد تجلت فيها شمس الالوهيّة وهم فى افئدتهم اسماء على الله
ربهم مستدلون وما دونهم غير تلك الاسماء ولكنّكم الى الاسماء لا تنظرون وانتم
بمسمّى كل تلك الاسمآء تنظرون ثم اياه لتدعون بسم الله الاقدم الاقدم سبحانك اللّهم
يا الهى كيف اذكرك بظهورات قد اظهرتها من عندك ان اذكرنك بالظّهورات قد اظهرتها
من اوّل الذى لا اوّل له الى حينئذ لا يرضى فؤادى لما قد علمته وخلقته لما تظهر من
بعد من ظهورات التى لا اخر لها فسبحانك ان لا اله الّا انت فى كل الظهورات وسبحانك
ان لا اله الّا انت فى كل طماطم الاسمآء انت الله الاوّل قبل كلشئ بالاستقلال و انت الله
الاخر بعد كل شئ بالاستجلال وانت الله الظاهر فوق كل شئ بالاستمناع وانت
الله الباطن دون كل شئ بالاسترفاع ان اذكرنك بانك قد اظهرت نفسك فى
اعراش ظهورك عدد كل شئ بما تجلّين من بعد فليرجعن القول الى مثل ما يرجعن
الى فى الاوّل سبحانك سبحانك لا استغفرنك عن ذلك ولا توبنّ اليك عن هذا لم تزل
كنت اذلا قديماً فى عز الازل ولا تزال لتكوننّ ازلاً قديماً لم تزل فى قدس الازل
الغيرك من ظهور حتّى تعرف به او لدونك من بطون حتّى توصف به سبحانك
سبحانك كلشئ بمشيّتك منشئة فكيف لا يدلن عليك وكل دونك شئ بارادتك
منذوته فكيف لا يحكين عنه فسبحانك سبحانك لم تزل قد جعلت لنفسك
اعراشاً لظهورك واكراساً لبطونك فى كلهم لم يكن اولاً الّا انت وفى كلهم لم يكن

ظاهراً الا انت وفی کلهم لم یکن اخراً الا انت وفی کلهم لم یکن باطناً الا انت او من
یوالذی قد اظهرت ببدیع الفطرة ما کان مستدلاً الا علیک ومن بعده فی بطونه الی
ظهور مظهر اخر الی ان انتهی الامر الی ذلک الظهور لم یکن ذا ظهور الا مستنبأ عنک وحدک
لا اله الا انت ومستدلاً علیک وحدک لا اله الا انت فلک الحمد علی ما قد عرفتنی
نفسک ولک الحمد علی ما قد عرفتنی ذکرک انتهی باز درجای دیگر بیان گوید فلتغسلن فی یوم
الجمعة ولتلبسن الطف ما قد اعطاک الله ربک ولتشربن ثلاثة کاس من ماء الواحد
لیجلب به فؤادک وروح سرک وعلاک فاذا فاستدخل علی حجرتک ولتقوم من تلقاء
البیت ثم قل الله اقرب تسعة عشر مرة ثم اجلس مقعدک وقل کذا وکذا او نحو
هذا کثیر فی قراطیس علی محمد ومیرزا حسینعلی الذی یعجز قلم الانسان عن نقله م
سبحان الله میباید بحال بنی آدم گریه کنیم که چه جرأتها کرده اند و مقاصد خدا را صرف نظر کرده اند
اقوال و افعال انبیا را بزیر پا انداخته وبترویج اکاذیب منجمها و حساب و طلسم بازیهای قلندرها
وشعبده های زناد قه رواج داده و ادیان را برهم زده بیچاره های عوام را گمراه نموده بانکه بحساب ابجد
فلان اسم مطابق فلان ایمان است و فلان عدد مطابق فلان الذی لا نزل به کتاب و لا نطق
به سنة ولا عمل به نبی و رسول ولا وصی من الاوصیاء در باطن منکران انبیاء این چیزها را بانبیاء
و اوصیاء نسبت داده کتابها را پر کرده مثل کتاب شمس المعارف کبری و صغری و خطوط چپ
و راست و خانهای هشت و چهار و شش اینها را دست گرفته برای عوام برهان قرار داده اند
که اسم فلان تعلق بفلان ستاره دارد و در آذربایجان قرة العین شد و اسم فلان در خراسان
ستاره حسن و ستاره فلان در مازندران حسینعلی الله شد و در قرآن که یوسف گفته شده است
آن یوسف در عالم نبوده بلکه مقصود قائم است چون یوسف و قیوم یک عدد میشود او فلان
لی ساجدین کذا لعنة الله علی الظالمین اگر کسی بایشان گوید که میرزا حسین علی عـ ۴۸۶ عدد ا
باب هو یهود و فی جهنم عـ ۴۸۶ میشود یا گوید که علی محمد دروغگو و کافر بوده است باین
جهت که علی محمد باب عـ ۲۰۷ میشود و باطل کلب نجس هم عـ ۲۰۷ میشود هرگز بآن راضی نشوی پس
چه طور این مزخرف را برهان کرده اید اگر چنین باشد دیگر کی حجت بماند و چه طور رسالت ثابت شود
وحق از باطل تمیز داده شود چونکه این حروفات در هر مذهب و دین خودش عدد است بهر اسم که خواهی
تطبیق شود مثل برادرهای یوسف اگر میگفتند هذا غلام سفیهاً راست باشد بجهت سفیهاً

عـ ۱۵۶ است و یوسف عـ ۱۵۶ و مسلمانها بشما گویند قائم شما سفیهاً تو در جواب چه گوئی و اگر بت
پرستهای چین و هند در ایا میکه خدا میفرمود نحن فضلنا بنی اسرائیل علی العالمین بت پرستان
هند و چین بگویند که اگر خدای شما حق باشد این فضیلت از برای ماست یا اگر حق باشد یا باطل ما هم
مثل شما نبیباشیم باین سبب شما یهود میباشید ما بوزی یهود عـ ۲۵ است و بوزی عـ ۲۵
بوز بیر و مرشد هندوان و غالب اهل چین است او را ستایش کنند فرنگ او را در کتاب بعض اشن بودا
گویند گاهی بوذی با ذال که با دال و در بعض مقالات اسلام بازا اشهر لفظ آن بوزی است لاجل
آن ذکر شد و اگر با دال باشد یا ذال فرق ندارد زنگ دیگر حساب میشود که از یهود بدتر یا خوب تر
و مجوسها اگر میگفتند بعیسی و عیسائیان که دین ما درست است عـ ۱۰۹ است و حق ایضاً عـ ۱۰۹
و اگر بنی امیه گویند معاویه حق است و علی باطل باین سبب که علی جهنمی است چون جهنمی عـ ۱۱۰
است و علی عـ ۱۱۰ است و اگر کسی سوآل کند در دنیا زندیق کیست گوید بابی سکته آله
بآن دلیل که بابی سکته آله عـ ۱۷۱ است و زندیق هم ایضاً عـ ۱۷۱ نحو ذلک الذی ما
لا نهایة له فانی قلت هذا ونحوه لافهام المطلب للعوام وهو لیس بشیٔ بل هو سحر
بسحره الاغبیاء وکذا قال ع تعلموا السحر ولا تعلموا ای لا تعتقدوا او کما قال الشاعر
حفظت الشر لا للشر لکن لتقیة ای ادفع بها الشر الحاصل ای ایرانیها از خدا بترسید
و از خالق و رازق خود شرم کنید که امت اسلام را برهم زدید و دولت و ملت را زبون
نمودید یا کیمیاگر شده اید اموال مردم را در آتش میسوزانید و یا شاعر شده اید این و آن را مدح کاذب
کرده مغرور میسازید بجز شراب خواری و بچه بازی و رقاصی ثمره شماها چیز دیگر نیست یا خرقه
پوشیده مرشد شده و انواع خطوط کشیده مردم را بشبهه میاندازید مگر این تنبلی و کاهلی و
قلندری و بیعاری و بنگی و تریاکی ثمره شماها نیست یا خود را عارف و اهل حقیقت نامیده کشف
کرامت کاذبه کنید مگر این اختلاف و نفاق وزراء و امراء و روساء دولت که قریب باضمحلال
رسیده ثمره شماها نیست گاهی ادعای امامت کنید باین هذیانات از آن هم تجاوز نموده انا
ربکم الاعلی گوئید مگر حال یک ملیون نفوس دشمن دین و دولت شده اند ثمره شر شماها نیست ده
هزار مسلمان که تا امروز در خون خود غلطیده در گردن شما نیست آخر اگر فرعونی انهارت گو و یا
نمرودی جنتت گو در ادعا قول فرعون گوئی در کردار عمل عباس دوس کنی استغفر الله ربی
واتوب الیه من شطحات الافکار وطغیان القلم وجریان المداد بسوء المنطق در ایران

مؤلف برای صواب

از شاه گرفته تا سرباز و از تاجر گرفته تا آشپز و از ملاک گرفته تا فلاح ذخیرهٔ خانهای ایشان کتاب مثنوی است یا دیوان شمس و امثال آن چیزی نیست و دیگر چه ثمر خواهد بخشید برای امت محمد ص نمانده است قرآن خوان مگر قلیل از علماء و صلحاء و عاملین بما انزل الله وجاء به رسل الله کما قال تبارک و تعالی قلیل من عبادی المؤمنون و قلیل من عبادی الصالحون و قلیل من عبادی الشکور علیهم صلوات من ربهم و ما توفیقی الا بالله ای برادران از کلمات آنها نقل شد و بعد هم ذکر میشود درست ملاحظه کن و با علما و مراجعه کن و کلمه کلمه بفهم تا بر تو معلوم شود که کج رفته اید و اگر گوئید که بعض چیزهای خوب گفته عرض میشود خدا یا رسول هر چه گوید باید همه را خوب گوید بد نگوید اگر دیوانهٔ پا برهنه در میان کوچه و بازار گاهی کلمهٔ حق را درست گوید پس چرا گوئی دیوانه است هر قوم و ملت بعض کلمات حق دارند چرا همه را کافر گویند مگر این است که اگر کسی حرف نامربوط بزند بخدا تو میگوئی که نامربوط مگو و هیچ نیست همان یک کلمه در بطلان آن بس است و امام عادل با قرائت صحیح اگر در میان نماز هر روز یک تیزی از او صادر شود دیگر کسی اقتدا باو نمیکند اگر شاهد در صد کلمه یک کلمه دروغ گوید همه قبول نیست تا قرائن از خارج نباشد یک خروار روغن را یک موش مرده نجس میکند پس چه طور میشود با ادعای خدائی یا پیغمبری یا امامت این همه غلطها و نامربوطها و کفریات و اکاذیب و اباطیلها و لغوها و هذیانها مثل حساب ابجد و تنجیم همه خلاف الواقع باز گوئی بعضی را خوب گفته است حال غور کن در این اکاذیب که ذکر شده و ذکر میشود و لکن اول در اینجا چند حدیث از محکمات معصومین نقل میشود تا معلوم شود که ائمهٔ هدی از دست دروغ گویان چه کشیده اند فی عیون اخبار الرضا ع عن حسین بن خالد قال سئلت الرضا یا بن رسول الله ان الناس یرون ان رسول الله ص قال ان الله عز و جل خلق ادم علی صورته فقال ع قاتلهم الله لقد حذفوا اول الحدیث ان رسول الله ص مر برجلین یتسابان فسمع احدهما یقول لصاحبه قبح الله وجهک و وجه من یشبهک فقال ص له یا عبد الله لا تقول هذا لاخیک فان الله عز و جل خلق ادم علی صورته مضمون آن اینست حسین پسر خالد گفت سؤال کردم از حضرت رضا ع که یا بن رسول الله مردم روایت میکنند که رسول خدا فرموده است خدا آدم را بصورت خود خلق نموده حضرت فرمود خدا بکشد ایشان را که از حدیث انداخته اند اصل چنین است که رسول خدا ص میگذشت دید دو مرد با یکدیگر فحش میدهند شنید که یکی میگوید خدا روی ترا زشت کند

و با هر روئی که مثل روی تو است حضرت فرمود ای بندهٔ خدا چنین مگو برادرت که خداوند عالم حضرت آدم ع بصورت آن خلق فرموده است حال ملاحظه کن از حدیث که یک کلمه ناقص یا زیاد شود ایمان برگشته کفر میشود و توحید شرک پس اگر دشمنان دین قصد کنند بحدیث دروغ جعل کردن چگونه خواهد شد شما قصد بنی امیه را ملاحظه کنید و بهتانهای آن قوم را بموالی حضرت امیر ع که زیاد بعمار یا میثم میگوید این امامت بگو گفت این دفک و اعظم مصائب بر ائمه و شیعیان این نسبت بود که بایشان میدادند که بنی امیه بمردم ظاهر متنسک زرها میدادند که بلباس شیعیان ملبس شوند و از این نوع کلمات غلو از زبان معصومین نقل کنند و آنهائی که ذهن ایشان خالی است چون میدیدند که مبنی بر مدح امام است بدون تامل قبول میکردند و یکی دیگر نقل میکردند و مسرور میشدند و قصد امیر شام همه آن بود که مردم عوام را بشورانند خلاف اهل البیت که آنها کافرند و ادعای ربوبیت میکنند قتل ایشان و معتقد آنها جایز و ثواب است آنست که در زیر سنگ میکشند مسلمانها را علیهم ما یستحقون من الله حدیث دیگر ایضاً در عیون اخبار الرضا ع عن ابراهیم ابن محمود قال قلت للرضا ع یا بن رسول الله ص ما تقول فی حدیث الذی یروون عن رسول الله ص انه قال ان الله ینزل کل لیلة جمعة الی سماء الدنیا قال لعن الله المحرفین الکلمة عن مواضعه والله ما قال رسول الله ص کذلک بل قال ان الله تعالی ینزل ملکا الی سماء الدنیا کل لیلة فی ثلث الاخر و لیلة الجمعة اول اللیل فیأمره ینادی هل من سائل فاعطیه هل من تائب فاتوب علیه هل من مستغفر فاغفر له یا طالب الخیر اقبل و یا طالب الشر اقصر فلا یزال ینادی بهذا حتی یطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الی محله فی ملکوت السماء انتهی خوب ملاحظه فرمائید یک کلمه و یک شد حذف نموده چه طور جای ایمان کفر و صمد جسم شده که بدل یُنزِل را ینزل گفته است و یک کلمه ملک را حذف نموده دیگر مشاهده کن چه چیست و دیگر باقی را ترجمه لازم نیست عربی مبین و اضح است ایضاً فی عیون اخبار الرضا ع عن ابراهیم بن ابی محمود عن فلان عن فلان الی عن الرضا ع قال قلت للرضا ع یا بن رسول الله ان عندنا اخباراً فی فضایل امیر المؤمنین ع و فضلکم اهل البیت و هی رواته مخالفیکم و لا نعرف مثلها عندکم افندین بها فقال ع یا یا بن ابی محمود لقد اخبرنی ابی عن ابیه عن جده ع ان رسول الله ص قال من اصغی الی ناطق فقد عبده فان کان الناطق عن الله عز و جل فقد عبد الله و ان کان الناطق عن ابلیس فقد عبد ابلیس ثم قال الرضا ع یا ابن ابی محمود ان مخالفینا وضعوا اخباراً فی فضایلنا و جعلوها

علی اقسام ثلاثة احدها غلو والثانی تقصیر فی امرنا وثالثها التصریح بمثالب اعدائنا
فاذا سمع الناس الغلو فینا کفروا شیعتنا ونسبوهم الی القول بربوبیتنا واذا سمعوا
التقصیر اعتقدوه فینا واذا سمعوا مثالب اعدائنا باسمائهم ثلبونا باسمائنا وقد
قال الله عزوجل ولا تسبوا الذین یدعون من دون الله فیسبوا الله عدوا بغیر علم
یابن ابی محمود اذا الناس یمینا وشمالا فالزم طریقتنا فانه من لزمنا لزمناه ومن
فارقنا فرقناه ادنی ما یخرج به رجل من الایمان ان یقول الحصاة هذه نواة ثم یدین
بذلک ویبرا ممن خالفه احفظ ما حدثتک به فقد جمعت لک خیر الدنیا و
الاخرة میگوید ابراهیم ابن ابی محمود که عرض کردم خدمت امام رضا ع یابن رسول الله ص نزد ما
اخباری میباشد در فضایل حضرت امیر المؤمنین و شما اهل بیت و راویانش از مخالفین اند و ما مثل آنهارا در نزد
شما نمی بینیم آیا بآنها اعتقاد و عمل کنیم آنحضرت فرمود یا بن ابی محمود بدرستیکه خبر داد پدر من از
پدرش از جدش که رسول خدا ص فرمود هر که گوش کند بسخن کننده هر آینه اورا ستایش کرده است
اگر سخن گو از جانب خدا سخن گوید خدارا عبادت کرده و اگر از جانب ابلیس سخن گوید ابلیس را
عبادت کرده یعنی آنچه خلاف ما جاء به رسول الله ص باشد بعد از آن آنحضرت فرمود
دشمنان ما حدیثها جعل کرده اند در فضایل ما و آنهارا در سه قسم قرار داده اند اول در
غلو و دوم در نقصان و سیم دشنام دادن آشکار بدشمنان ما هرگاه اقوال غلو را بشنوند
مثل آنکه من نجات دادم نوح را و متکلم بودم موسی را و قسمت کنم ارزاق را و ما خدائیم و خدا
ما است مثل نحن هو هو نحن که نسبت دهند ما را بربوبیت و شیعیان ما را بکفر انداخته اند
و کافر نامیده بخشند و اگر نقص شنوند مثل آنکه دختر ابوجهل را خواست تزویج کند و پیغمبر و فاطمه ع
بغضب آمدند و حضرت رسول در خانه علی را میزد که برخیز نماز کن حضرت
امیر المؤمنین علی علیه السلام میگفت من حاجت بنماز ندارم و امثال آن که مردم را
با ما دشمن کنند یا آنکه از زبان ما گویند فلان کافر است یا فلان مشرک
او نحو ذلک حتی اگر بشنوند بالای منبر ما را سب کنند چنانکه هزار ماه در بالای
منبر ما حسن و حسین ع را سب کردند و حال آنکه ما چنان نگفته ایم و خدا نهی فرموده است فحش و
دشنام دادن را فقال تعالی ولا تسبوا الذین یدعون من دون الله فیسبوا الله عدوا
بغیر علم ای ابن ابی محمود اگر مردم چپ و راست روند شما بگیرید طریق ما را هر کس گرفت طریق ما را

ما اورا گرفته ایم هر که ما را مفارقت کند ما اورا مفارقت خواهیم کرد اقل چیزیکه انسان بدان
از دین خارج میشود آنکه گوید سنگ ریزه این تخم خرما است و بدان معتقد شود و بری شود از
هر که اعتقاد نکند پس عرض میشود چه خواهد شد حال کسانیکه بنده را خدا گویند و مرزوق را رازق
و مربوب را رب که اصل علت ارسال رسل از برای خلاص توحید است الذی لیس کمثله
شیئ وهو السمیع العلیم همه انکار رسل کردند مقصود را عکس نمودند مثل عبادت اصنام و نصاری
و مخالفین از اسلام مثل نصیری و صوفی و عرفان بافی و مثل شیخی و بابی که هر که شرح قصیده سید
کاظم را مشاهده کند و عربی لسان باشد بکفر او حیران میشود از کفریات و زخارف آن مثل
اقوال بیان وغیره الذی لم یات به رسول ولا نطق به تنزیل والله لا یرضی لعباده
الکفر ولا یغفر من یشرک به وقال تعالی ما خلقت الجن والانس الا لیعبدون من
بعد المعرفة والاخلاص لا بالتشبیه والتجسید والحلول والتجلی تعالی الله عما یقولون
الملحدون علوا کبیرا قال الرضا ع الدنیا کلها جهل الا مواضع العلم والعلم کله حجة الا
ما عملوا به والعمل کله ریاء الا ما کان مخلصا والاخلاص علی خطر حتی ینظر العبد بما
یختم له اللهم لا تخلنی بینی وبین نفسی طرفة عین واهدنی فی کل حین وثبت قلبی فی
التوحید والاخلاص وقال الرضا ع من رد متشابه القران الی محکمه هدی الی
صراط مستقیم ثم قال ع ان فی اخبارنا متشابها کمتشابه القران محکما کمحکم القران
فردوا متشابهها الی محکمها ولا تتبعوا متشابهها دون محکمها فتضلوا وعن ابن
هلال عن الرضا ع قال انی احب ان یکون المؤمن محدثا قلت وای شیئ المحدث
قال ع المفهم حال محدث ما ها مثل سید کاظم است که کوچهای آسمانها را شمارد که در فلان
کوچه میمون زنا میکند الی ابد و در فلان کوچه آن یکی لواطه میکند و واعظان قاصرین در منابرها قصه
خوانند که ملک چندین سر دارد و چند ملیون زبان دارد و جن چند شاخ دارد و حقیقت محمدی از
که بوده یا جسد امام مثل ما خون و استخوان دارد یا نور بود و گاهی از مثنوی خوانند و گاهی از تبریزی
گاهی حسین ع را عاشق خوانند و علی ع را صوفی گویند و تعزیه را عوض کل عبادات و طاعات
الف لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم کشتن رافضی اجرش زیاد است یا گوسفند
ملک را غارت کردن خوب است یا فرنگ بی خود شدن و ناسزا گفتن ولی است طریقت
از مرشد گرفتن بس است دیگر چه حاجت بدیگری آن یکی ظلمات چپ و راست کشیده

رئیس این شعبده بازها را امام صادق قرار دهند علی راس سلسله نامند شیخیها گویند معرفت امام که خدا امام است یا امام خداست منجی همین است بس بابیها گویند حسینعلی را خدا گوئیم بس است از برای ما عوض جمیع تکالیف کقول النصاری که میگویند ایمان بخدائی عیسی کافی است دیگر حاجت بطاعت نیست لاحول ولاقوة الا بالله العلی العظیم وسیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون قال عبدالسلام ابن صالح الهروی قال امام ع رحم الله عبداً احیا امرنا فقلت له کیف یحیی امرکم قال یتعلم علومنا ویعلمها الناس فان الناس لو علموا محاسن کلامنا لاتبعونا انصاف کو و میزان کو که علوم ائمه ع کدام است مردم محکمات و اوامر و نواهی ائمه و سیرت آنها را رها کرده اند و موهومات بنام حجج الله تراشیده اند راه زیغ و فتنه را باز نموده مردم را بتشویش انداخته اند والا چگونه رسل و اوصیاء بکلمات موهوم فخر کنند و یا مردم را بحیرت دعوت کنند مثل آنکه الف فلان است وصاد فلان و حال آنکه در ان الف یا سین حجیت نیست که در آن راه هدایت باشد بلکه باب ضلال است که هرکه میتواند بگوید معنی لام فلان است وکاف فلان بلکه علوم انبیاء و اوصیاء تبیین و اعطای حق ذیحق است که برای دیگری ممکن نیست کما هو حقه و خصم مقر بر آن ناعلاج چون در آن نیست مثل امام گوید من معصوم از زلل و مؤید از خدایم دیگری نتواند چنین گوید اگر گوید ما در جواب گوئیم تو در فلان وقت زنا کرده و در فلان وقت سجده بت کرده تو کالانعام نادانی حدود خدا را مهمل گذاری و نحو ذلک عاجز ماند لکن امیرالمؤمنین ع فرماید سلونی قبل ان تفقدونی هذه صفة العلم زقنی رسول الله زقا و علمنی کل شیئ دیگری آنرا نتواند گفت چنانکه آن خطیب در بصره خود را تفضیح کرد لکن پیغمبر ص یا امام در مقام اظهار معجز مقرون بتحدی لاجل تصدیق رسالت او نص بوصایه خارق عادت فعلی ظاهر کنند که همه عاجز مانند والا ادعای چیز موهوم کار امام برحق نیست شمس المعارف کبری عربی مملو از این حروف و معانی لامعانی است والفاظ یدل بلاشیئ است مثل این ظرف پر از خالی است مثل معنی موسی موسی است معنی سنگ سنگ یعنی حروف هم معنی خود حروف است مثل چوب و آهن و گچ و آهک که از آن میشود قصر ساخت والا نه معنی آجر ایجاد اول است نه معنی نوره نور الشمس و نه معنی چوب شجره توحید و گچ لجکوب است و ذنباء بنان الملک نجار نود البلاد حداد حی القیوم مثل این مهملات که انسان کامل در مقام احتجاج چنان ترهات نگوید که آن دیگری گوید آنچه در قرآن است در صمد است

مجعولات علی محمد الباب فی معنی البسملة

یا احد یا علیم یا حکیم چه مقصود از آن اسم خداست والا بسم الله در هر زبان جاری است مثل بنام خدا بنام تاری بنام باری بنام ایزد بنام الله بنام واحد الاحد و نحو ذلک چنان اقوال هرکه از امام نقل کرده خلاف است که او از برای خود علم و فضیلت قرار داده امام کلا آن کار عاجزان است مثل علی محمد باب کما یقول در این بیان لا بیان خلاصة لمقاله اخذنا من موضعه الحاجه متصل حتی یتبین الرشد من الغی قال فاعلم بان ما نزل فی القرآن کله قد نزل فی البسملة و ما نزل فیه قد نزل فی النقطة تری کل القرآن قد خرج عن البسملة والبسملة عن النقطة وانها هی اول ذاکر و مذکور حیث قد تجلی الله لها بها بنفسها وجعلها عمق الاکبر و ذروة عن بهائه فی عالم الازل ولقد اشار الله الی ذلک فیما نزل فی اوایل سور القرآن من حروف المقطعة النورانیة التی کل واحد منها شمس قد استشرقت من مطلع شمس قدرته و فردانیته وان فیه کل علم قد احاط به علم الله و ما یعزب عنه عن محمد وآل محمد من شیئ فانظر فی حدیث ابی لبید المخزومی واستقر عند قوله المر فان الساعة قد اقتربت و قربت ثم اعلم بان کل حروف المقطعات غیر مکررها لم یکن الا اربعة عشر و عند الجمیع صراط علی حق نمسکه فاجعل کل حرف ذکر احد من محمد وآل محمد الی ان یتصل بحرف الهاء هنالک قف لدی الباب خاضعا خاشعا قائلا حطة فان له مظاهر خمسة وهو البهاء الذی نزل فی لیلة القدر لا تاخذه سنة ولا یتغیره هندسة و هو السر فی کل الحروف و منتهی الرمز فی احرف المستور فاذا اشهدت ذلک فاجعل لم مظاهرا خمسة ثم اقترن بما قد اعددته ثم قل ما قال علی ع فی اخر دعاء العشرات لاحول ولا قوة الا بالله توکلت علی الحی الذی لا یموت و قل الحمد لله الذی لم یتخذ ولدا ولم یکن له شریک فی الملک ولم یکن له ولی من الذل و کبره تکبیرا و اعلم بان کل تلک الحروف البسملة قد جعل الله کله مظهر البهاء فلما کملت ظهورات فی تسعة عشر رتبة هنالک یطلع عن افق الغیب قول الله الحمد لله لان عدة الله مع اللام المشددة خمس و تسعین عدد و قد جعل الله کل حروف البسملة هاء خمسة عدد ولذا ما ذکر علی ع فی اخر دعاء العشرات الی فی اخره لان قبل ذلک لم یتم جعل الحروف و لا خلق ظاهره فاستعرف ما عرفتک واشکر الله ربک بما قد الهمتک وان ما امر علیه السلام بقرائته کل رتبة عشرة هو لمقام الغیب و الشهادة الغیب فی الله و الشهادة

فی الملک لانّ الملک هو بعینه مثل الغیب و هو المشار الیه فی دعاء الصّحیفة وقد استعلا
علوا سقطت الأشیاء دون بلوغ او فی امده واقرء دعاء السّحر واجعل کل اسم مظهر حروف
ثمّ دعاء المباهلة طبق ذلک ثم استشهد علی کل ذلک بما قد نزل الله فی اخر سورة الحشر
فانّها تسعة عشر اسماً واحدة منها مکررة وقد صارت واحدة منها فی تلقاء الیاء وانّه
مبدء عند خلق ما دونه وهو مقام الملک حیث قد حققت العشرة فی الوحدة بظهور
الأقربیّة فی مظاهر القرب والارحمیة فی مظاهر الرّحمة والاعظمیّة فی مقام العظمة و
الاکبریّة فی مقام الکبریائیّة فاذا استشهدت ذلک فاعلم بان حروف البسملة کلها
کل القران والقران کله ملک الله بدء الاشیاء منه وترجع الیه وان لها مظاهر سبعة لا
یمکن ان ینقص ولا ان یزید وان اردت ان تعرف فی مقام المشیّة مظاهر احرف البسملة
فاقرأ ایة الحشر فانّه مطلع البیان فی سورة ماذکره الرّحمن عند خلق الانسان ذلک
فی مقام البیان حیث لم یدل الّا علی الله ثم فی مقام المعانی اخر دعاء العشرات ثم فی
مقام الابواب السّماء التی نزلت فی دعاء النّور ثم فی مقام الامامة تلک حروفه محمد و علی
و فاطمة و الحسن و الحسین لم ینقص منه حرفاً ولا یزید حرفاً ب سرح م م ا ل ع ل ل
ه ی ف ا ل ط ح م ه ح س ا ن ح س ح ی ی من ذلک فی مقام الامامة حروفه
ولقد خلق الله لکل حرف مظهراً تاماً کاملاً اوّله محمّد و ثانیه علی و ثالثه فاطمة و رابعه
الحسن وخامسه الحسین وسادسه علیّ بن الحسین وسابعه محمّد بن علی و ثامنه
جعفر بن محمّد و تاسعه موسی بن جعفر و عاشره علی بن موسی و الحادی عشر محمد بن علی
والثانی عشر علی بن محمّد والثّالث عشر الحسن بن علی و الرّابع عشر البهاء الّذی نزل
فی لیلة القدر فانظر فی دائرة المرویّة عن علی ع فان فی بیت الرّابع والعشر لم یکن الا الالف
والدّال وحین الجمع هاء الّذی نزل فی لیلة القدر فله مظاهر خمسة فی نفسه قل
اللهم صلّ علی محمّد وال محمّد علی ما قال ع فی دعاء العشرات وفی رکن اوّل البیت قل
اللهم افعل بی ما انت اهله وهو نور الذی طلع عن مطلع الابداع واستشرق عن
مشرق الاختراع فلم یر فی طلعته الّا الواحد القهّار فسبحانه من ان اذکره بذکر الاذکار
وتعالی مجده من الصفة بنعت الاخیار فاشهد الله ومن عنده بانّه هو متعال عن
کل ذکر وثناء ومقدس عن کل نعت وبیان وکفی فی عرفانه ما ینطق به القران هو الحیّ

لا اله الّا هو فادعوه مخلصین له الدّین والحمد لله ربّ العالمین ثم رکن الثانی من البیت
الحرام وهو ذکر امین بعد قوله اللهم افعل بی ما انت اهله وهو صاحب طلعة الحسنی
والوجه العلیا الذی له الاسماء الحسنی والامثال العلیا ما اعلی علو حمد الله وجلال بعد
ارتفاع تسبیحه وجماله فتعالی شأنه من ان اذکره بالاسماء او ان اصفه بالامثال
لانّه لم یر فی طلعته الّا ظهور مجلیه لا اله الّا هو فاشهد الله ومن فی علم بما قد شهد
علیه فی محکم کتابه وکفی بالله علیّ وعلیهما شهیداً ثم فی رکن الثالث قل ما شاء الله لا
حول ولا قوّة الّا بالله واستشعر ما قال الله فی اخر سورة الاسری قل ادعوا الله او ادعوا
الرّحمن ایّاً ما تدعوا فله الاسماء الحسنی ولا تجهر بصلاتک ولا تخافت بها وابتغ بین
ذلک سبیلاً ثم اقرأ ظهور حشر هذین الاسمین وکفی بذکره ما شهد به الرّحمن حیث قال
عن ذکره هو الله الذی لا اله الّا هو الملک القدّوس السّلام المؤمن المهیمن العزیز الجبّار
المتکبر سبحان الله عما یشرکون ثم استشهد فی رکن الرّابع علی ما قد شهد به الکتاب
ربّ المشارق والمغارب لا اله الّا هو فاتخذه وکیلاً ومن الله ومن کل من امن به و
بایاته سلاماً علیه وصلواة علی من امن به وکفی بالله شهیداً انتهی الی اخره ما لا
نهایة ازاین مهملات بکلمات قرآنی ودعوات ائمه مخلوط کرده چو گندم سنبل در بازار مفلسان احکام
محمدی میفروشد که هر کس بخرد خسر الدنیا والآخره شود انچه ذکر شد کافیست دو سه دفعه مکرر بخوان
وبعقل فطری خود رجوع نما واز خدا هدایت واستعانت بجو که خدا فرموده است والّذین
جاهدوا فینا لنهدینّهم سبلنا ومن یتوکل علی الله فهو حسبه وحسبک ما کتبنا لمن له توفیق
واعلم ان اهل الضلال ایضاً مما اتخذوا مصاید علی المساکین فهو حروف المقطعات فی
قران المجید الذی لا کلف الله عباده بتأویله ولا تحتاج لکتاب الذی انزله الله
لتبیین کل شیئ ولا رطب ولا یابس الّا فیه الله سبحانه تعالی وصف هذا الکتاب
بالبیان ولاظهار کل مقاصد ومطالب بکلام بلیغ مطابقاً لمقتضی الحال من احوال
المخاطب والسامع وغیره فی زمان ومکان مؤکداً لرفع الانکار علی حسب شدة وضعفها
فصیحاً عربیاً مألوفاً ومشهوراً مضبوطاً ومحفوظاً فی دواوین الشعراء وابیات الادباء
وامثال الحکماء وفی خطب البلغاء ومحاورات فصحاء العرب بلسان قریش قوم النبی
وبذلک تحدی قومه رسول الله بما انزله الیه فی هذا المقام وقال تعالی هذا الکتاب

فی بیان حروف المقطعات

بلسانكم وبحروف هجائكم هو حاعين ميم سين قاف (حمعسق) كذلك نوحي اليك كتاب
فصّلت اياته قرانًا عربيًا لقوم يعلمون هذا قران مبين هذا كتاب مبين هذا لسانٌ
عربيّ مبين ولا بلسان عجمي ولا كلام غريب ولا غير مألوف ولا مبهم ولا مضمر ولا غلط
ولا ملحن ولا لسان غير قوم من العرب بل هو بلسانكم ولغتكم انزلناه ايات محكمات
على رسول منكم وهو يتلوا عليكم كما انزل بالفصاحة والبلاغة ايات مفصلات اية
بعد اية حكمًا بعد حكم فى عبارات شتّى بالايجاز والاطناب بالامثال والحكايات
المحكمات لاولى الالباب بلسان العذب الحجازى الذى يتكلم به صغيركم وكبيركم
رجالكم ونسائكم حرّكم وعبدكم لذلك عاتبهم الله تعالى وقال افلا تعقلون افلا
تذكرون افلا تعلمون افلا تؤمنون قد تبيّن الرشد من الغى فمن يكفر بالطاغوت و
يؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى ثم مدح القوم الذى قالوا ربّنا اننا سمعنا
مناديًا ينادى للايمان بلسان فصيح عربيّ مبين ان امنوا بربّكم فامنّا ربنا فاغفر لنا
ذنوبنا وكفّر عنّا سيئاتنا وتوفّنا مع الابرار ربّنا اتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد وقال تعالى اولئك هم الفائزون. هذا
ونحوه وقال تبارك وتعالى والذين يستمعون القول ويتّبعون احسنه لو كان القول
مبهم ومضمر لقالوا للنبى ص كيف نتبع احسنها الذى منها مضمر فى قلبك وما ندرى ما
تريد بها من الف ولام وميم وصاد وعين وسين لو كان ربك حقًا لما كلفنا فوق
طاقتنا او نحن نفهم الف صادا صنا مناح لام حبلنا وم معبودنا وك كفرنا الى ما له
نهاية استغفر الله من تلفظ هذه الكلمات يا ويلكم اتظنون ان الانبياء والمرسلين
خصوصًا سيّد المرسلين يتحدّى قومه بالمهملات والهذيان تعالى الله عما يقول الظالمون
علوًا كبيرًا بل انما هو حروف الهجاء الذى يألف به كلمات عند كل اهل اللغات من
بنى ادم لا له معنى الا اسم ليعرف به الكتابة والنطق كما قال الامام عليه السلام وهو مذكور
فى افتتاح التفاسير قال ان الله تبارك وتعالى ذكر فى اوايل بعض سور القران حروف المقطعات
معناه ان هذا الكتاب الذى انزلته هو حروف المقطعة التى منها الف لام ميم وهو
بلغتكم وحروف هجاكم فأتوا بمثله ان كنتم صادقين تحديا لقوم النبى كما يشير عليه
جملة منها كقوله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين كقوله

تعالى الر تلك ايات الكتاب الحكيم اى محكم كل كلمة او حرف فى محلها كقوله تعالى الف
لام را كتاب احكمت اياته ثم فصّلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انّنى لكم منه نذير
وبشير كقوله تعالى الر تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرانًا عربيًا لعلكم
تعقلون لانّه هو فصيح وبليغ ومبينٌ ظاهر المفهوم كقوله تعالى الف لام را كتاب انزلناه
اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور من ظلمات الشرك والضلالة الى نور التوحيد
والهداية كقوله تعالى المر تلك ايات الكتاب وقران مبين مفهوم الالفاظ والكلمات
هذا الكتاب هو مركب بالحروف مثل طس م تلك ايات الكتاب المبين نتلوا
عليك مفصحًا وموضّحًا ونحو ذلك باقى السور ومنها اسم الذى علمه النبى ص خوفًا
على ضلالة امّته لعلّه يذهبون يمينًا وشمالًا يهلكون وقال ص انا طه ويس كما
انا احمد ومحمود ومحمّد ومصطفى سبحان الّذى خاطبنى بهذا الاسماء لما اجهدت نفسى
فى تبليغ وكابدنى الحزن على قومى خصوصًا اهلى من قريش وقال تعالى طه ما انزلنا
عليك القران لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تسلية لى من ربّ رؤف رحيم وقال تعالى
يس والقران الحكيم العظيم المحكم قسمًا انك لمن المرسلين على صراط مستقيم لا تحزن على
عدم ايمان قومك ولا تجهد نفسك فوق طاقتك انت رسول ما على الرسول الا البلاغ
والبيان لما انزله اليك ولا تخاف ممن لا يؤمن من قومك والله يعصمك من الناس هو
وحى نوحى اليك على حروف قومك مثل الف لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من ربّ
العالمين وخالق العباد اجمعين مثل حاميم عين سين قاف كذلك نوحى اليك والى
الذين من قبلك الله العزيز الحكيم قادر المنتقم ممن عصى واستكبر وهو الحكيم لا يظلم احد
يحكم بالعدل والاحسان ويجازى من استحق عذاب وثواب انه قد تبين الرشد من الغى
والّذى انزلنا عليك هو مألوف ومركب من حروف وهو الكتاب المبين انا جعلناه
قرانًا عربيًا حتى تكون حجة على قومك ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حىّ عن بيّنة لانه كل
انسان رشيد يعلم ان هذه الحروف وضعه يعرب بن قحطان كما وضع الحروف الفرنسيّة
والانكليزيه والروسيّة والارمنيّة وغيرها من الامم لاجل تأليف الكلام والكتابة
ما ينطق به لسان كالة صنعه لو كان كل حرف من حروف الهجاء او بعضها لها معان
جليلة وخواص صادقة لو كان كما يقول المعطلون ان هذا من خواص علم ال محمد او امام

حتی جاء الیوم علی محمد مدعیاً علم ذلک المحکمات کان احری ان یکون ذلک العلم عند من
وضع ذلک الحروف لانه لا ینبغی ان رجل حکیم بذلک المثابة انشا شیئاً لا یعرف معناه او
تقول او حی الیه لکن ما علم خواصه اذا کان کذلک ینبغی یعرب بن قحطان افضل من النبی و
بل من جمیع الانبیاء حیث هذه الاسرار کانت عنده او انزل الیه وهذا لا یقوله مسلم
ولا کافر انت ایهم ایها الامام الضلالة اما تعقل انه من انشاء شعراً او هو الحکیم بالانشاء
وشهد بفضله اهل عصره وبعد عصره هو اعلم بالانشاء و اراد بیانه و اعرف ممن شرح اشعاره
لذلک قلت ینبغی یعرب بن قحطان اعرف و افضل ممن فسر کلامه و حروفه هذا عقل قاصر
بما قلت و اذا قصر فهمک اسئل الحکماء الفرنگ اصدق منک حدیثاً حیث لا مقیدین بدین
من الادیان اذا عرفت ذلک لماذا لم تتخذ یعرب بن قحطان رباً و اتخذت علی محمد و میرزا
حسینعلی الهاً تباً لک ولمن تعبد ان الله لا یغفر ان یشرک به و یغفر ما دون ذلک
فارسی چند کلمه گویا شود بلکه بدانند و معلوم و ظاهر شد که حروف هجاء غیر از اسم خودش معنی دیگر ندارد
مثل چوب و سنگ و انسان یا حیوان یا زید یا عمرو زید و رجل که اگر اسم نباشد بر حروف تالیف کلمه
نمیشود و کتابت در هر ملت بی حروف مسما ممکن نیست و اینکه در بعض اول سوره ها ذکر شده مقصود
همان است که امام حسن عسکری ع فرموده که خداوند عالم میفرماید این قرآن محکم و معجز را دادم بمحمد ص
مرکب از آن حروف هجاء است که با آن مینویسند و تکلم میکنند اگر معجز نیست پس مثل آن بیاورید
که اسباب آن این حروف الف لام میم صاد و غیره است که در نزد شما ها موجود است مثل آنکه
استاد ماهر گوید این سریر محکم چوب است و آهن با تیشه و اره ساخته ام اگر میتوانید بیائید مثل آن
از این چوبهائیکه دارید بسازید و اگر عاجز هستید شاگرد من شوید که بشما صنعت بیاموزم
کلاً بی کاری هلاک نشوید یا آنکه معماری حکیم گوید این قصر مشید و حصار متین و بنیان مرصوص
از سنگ است و گل و آجر است و مردم شما ها عاجزید از ساختن آن محتاج بمسکن و منزل
اگر میتوانید مثل آن بسازید و اگر عاجزید مرا اطاعت کنید داخل حصار و قصر شوید که از زدی
جهل و گرمی غرور هلاک نشوید و از کفر درندگان و از مرگ شرک نجات یابید و امثال ذلک و لکن
الناس لا یعلمون الذی لیس لهم حظ من حیوة الابدی گفته شد که خداوند قرآن را وحی فرستاده
بلسان قریش که بفهمند الفاظ و مقاصد را حتی وقتی ابوبکر در قوله تعالی و فاکهة و اباً متاعاً لکم و
لانعامکم اباً که عبارت از علف سبز که در زیر درختان باشد ندانست آنرا امثلیه قرار داده اند مثل در

تقسیم میراث کلاله را ندانست تا امروز ذکر میکنند اگر در قرآن مبهمات بسیار باشد یا آنکه مثل حروف
مقطعه از جمله علم قرآن باشد ابوبکر بصحابه این نقصان را رد میکرد که در قرآن بسیار چیزهاست
که شما نمیدانید بگوئید الف چیست و حال آنکه آن طور عبارات و اختلافات در فهم قرآن
و حروف مقطعات وارد نشده است نه از طرف ما و نه از طرف جماعت اهل سنت و
یک سبب دیگر که در زمان پیغمبر ص و صحابه ظاهر آن کلمات قرآن مفهوم و معلوم بود این است
که قرآن کلام خداست نه مثل بیان علی محمد که هر روز دو هزار بیت طول عمرش هرچه بزبان آید
بگوید بلکه محمد ص پیغمبر خداست تابع وحی نازل میشود آیه بعد از آیه بجهت امر یا نهی مدح یا ذم جزا
از ماضی یا مستقبل و امثال و قصص ماضین موعظة للعباد و رحمة للعالمین مثل آنکه ای مردم
زنا و لواطه مکنید تا بغضب خدا گرفتار نشوید چنانکه قوم لوط چنان کردند و چنان هلاک شدند
ای مردم غش نکنید در وزن و کیل و جنس که هلاک نشوید چنانکه قوم شعیب چنان کردند و چنان
هلاک شدند و کذلک احکام و حدود شرع حکما بعد از حکم مثل یک مسلم شراب خورده بود این آیه
نازل شد لا تقربوا الصلوة و انتم سکاری از استحکام کلام و ظهور مطالب کسی نگفت
یا رسول الله پس ما در غیر نماز بخوریم جایز است یا نه مثل آیه تحدید زنا و شهود آن نازل شد کسی از
اصحاب گفت یا رسول الله کجا کسی در خلوت با زنش مرد غریب به بیند و شهود عدول بیاورد
آنوقت آیه ملاعنه نازل شد مثل امر که قبله را کعبه قرار دهید و در ذم مثل ولید ابن عقبة بن ابی معیط
وقتی خبر دروغ آورد خدمت حضرت رسول صلی الله علیه و آله نازل شد ان جائکم فاسق
بنبأ فتبینوا الآیه و در مدح وقتی که حضرت امیر المؤمنین ع در نماز خاتم بسائل داد نازل شد
انما ولیکم الله و رسوله و الذین آمنوا الذین یقیمون الصلوة و یؤتون الزکوة و هم راکعون
مثل آنکه در اخلاص توحید یهود سؤال کردند یا محمد ص خدایت را وصف کن نازل شد قل هو الله
احد الله الصمد لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفواً احد و یکی نگفت که ما ندانستیم مقصود
صمد چیست مثل آنکه قریش گفتند پس شما نه خدایان ما را عبادت میکنید و نه خدای معینی دارید در
آنوقت نازل شد لیس کمثله شیئ و هو السمیع العلیم خلقت زمین و آسمان و شمس و قمر و نجوم و
شب و روز و ازواج و ارواح و اجساد و حیوة و موت کل حیوان و نبات دلیل است بر صانع
حکیم که غیر از اشیاء است که فکر بر آن احاطه کند تعالی الله عن ذلک علواً کبیراً فسبحان
الذی توحد بالعز و البقاء و قهر عباده بالموت و الفناء و لله ملک السموات و الارض

والله علی کلشئ قدیر ان فی خلق السموات والارض واختلاف اللیل والنهار لآیات لاولی
الالباب الذین یذکرون الله قیاما وقعودا وعلی جنوبهم ویتفکرون فی خلق السموات و
الارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانک فقنا عذاب النار ربنا انک من تدخل النار
فقد اخزیته وما للظالمین من انصار مقصود در ایام نبی ص ووقت نزول آیات قرآن هر
حکم موجود واختلاف مفقود بود حتی در مجازات واستعارات که در کلام حکیم بلیغ لابد از آن است
مثل قوله تعالی در قصه حضرت یوسف اسئل القریة والعین التی اقبلنا بر کس از عرب
میدانست که مقصود اهل قریه واهل کاروانست از این جهت بود که کسی نگفت که قریه سنگ و گل
وکاروان شتر است وحمیر ما چه سوآل کنیم ونحو ذلک حاجت بتطویل نیست بس است برای
آنکس که طالب هدایت است وحیات ابدی وبعد از پیغمبر که اول اختلاف در قرائت قرآن
شد نه در وجوه معانی تا بمشاجره کشید وبتواتر نقل شد آنوقت حافظ قرآن که احد ثقلین گفته
یعنی برای تحدید مخرج اعراب قرار داد که چنین باشد ـــــــــ که صحیح تلاوت شود در
چنان امور محتاج میشوند بامام معصوم مثل قوله تعالی السن بالسن والجروح قصاص نامحدود
است بهزار طور جروح ممکن است خداوند آن کتابیکه به پیغمبر خود نازل فرموده وتفسیر وتفصیل جزئیات
احکام آنرا هم تعلیم داده است ورسول خدا ص آن کتاب وآن علم را بوصی خود سپرده است
قال ص انی تارک فیکم الثقلین کتاب الله وعترتی ما ان تمسکتم بهما لن تضلوا ابدا
وقال ع انی ورثت من رسول الله ص کتابین کتاب الله وکتابا فی قراب سیفی من قتل
غیر قاتله او ضرب غیر ضاربه فعلیه لعنة الله این است که دیگران خطا میکنند وحیران
میمانند مثل آنکه ابو حنیفه در کتاب اصول ذکر کرده است که آیا در اجماع اگر یک کس ساکت باشد
داخل اجماع است یا نه بعد دلیل آورده است که داخل اجماع نیست ودلیل این که عمر زنی زانیه را
حد زد وآن زن جنین سقط کرد باصحاب گفت در این امر برما چیزی که وارد نیست جمله اصحاب
گفتند چیزی بر تو نیست حدود را اجرا کردی وحضرت امیر المؤمنین علی ع ساکت بود قالوا اما تقول
یا علی ع قال علیه غرا یعنی دیه باید بدهد بزن از بیت المال این است که کسی دیگر ندانست چه
حکم دارد ودیه از که باید داد از قاذف یا ضارب الحد نه آن و نه این مثل آنکه مذهب مالک در موطای
خود ذکر کرده است قال ان فی الشام وجد رجل مع امرأته رجل اجنبی وقتلهما الما وصل
الخبر الی معویة تحیر فی حکمه کتب الی ابو موسی الاشعری ان اسئل علیا ع اذا وقع کذا کیف

حکمها سئل ابو موسی قال ع هذا لیس وقع فی ارضی ای فی ملک الذی انا حاکم علیه اقسم
علیک الا ما اخبرتنی قال ان معویة سئل ذلک قال ع تنبیها انا ابو الحسن ان لم یأت باربعة
شهداء فعلیه دیه وکتب ابو موسی بذلک وامثال ذلک مردم محتاج میشوند بامام او فقیه
عادل لکن اصل اختلاف که حاصل شده بعد از رسول خدا ص تا امروز در متشابهات شده کسانی که در
قلب ایشان زیغ بوده تأویل کرده اند ابتغاء الفتنه وخدا خبر داده ووصف کرده است در
محکم کتاب خود وفرموده است که متشابهات را بمحکمات رجوع کنند که آن ام الکتاب است و
متشابه در هر کلام حکیم وبلیغ واقع میشود ودر آن حکمتها بسیار است چنانچه امام رضا ع گوید در حدیث ما
متشابه است مثل متشابه قران ومحکم است مثل محکم قرآن هر که متشابه را بمحکم رجوع کرد هدایت یافت
پس تابع متشابه نشوید که هلاک میشوید وقتی رسول خدا ص دید یکی بدیگری میگوید قبح الله وجهک
وکل وجه یشبهک قال رسول الله ص یا عبد الله لا تقول هکذا لاخیک ان الله خلق آدم
علی صورته آنکه در قلبش زیغ کفر بود تأویل کرد که پیغمبر گفت خدا آدم را بصورت خود خلق کرده است
آنکه قلبش سالم بود براو واضح بود که رسول خدا ص فرمود که آدم وعیسی وموسی وخاتم بلکه جمیع انسان
بصورت آنست چگونه گوید خدا زشت کند روی تو وهر روئی که مثل روی تو باشد ودر کلام
سایر خلق هم متشابه میشود مثل آنکه بر شریف قوم میهمان وارد شود وشریف بخدمه خود بگوید
که از برای میهمان غذا مهیا کنید وشریف گاو وگوسفند وشتر ومرغ ونان وخرما وماست داشته
باشد همه بجهة حاضر کردن غذا متشابه است اگر مخاطب پسر صالح شریف باشد ملاحظه خواهد
کرد شرف پدر ونفع وضرر آن وقلت وکثرت میهمان ولیاقت وشرف آن آنوقت
ذبح خواهد نمود یکی از آن گاو یا گوسفند یا شتر یا مرغ که متشابه است از برای ذبح بجهت میهمان و
اگر مخاطب دیگری باشد که در قلب او زیغ ومرض باشد اگر آن مرض در حق شریف است
از برای یک نفر از اذناب یک شتر گوشت واز برای ده شریف یک مرغ واگر با میهمان باشد
شرف مولا را ملاحظه نکرده نان وخرما وماست زهرمار آورد واگر زیغ ومرض او برای نفعی خود
باشد دیگر نفع وضرر مولا را ملاحظه نکرده الطبع یصم ویعمی نه میهمان بیند ونه مولا بلکه تدبیر
وترتیب غذا آنست که نفعی بخودش برسد حلال باشد یا حرام مثل آنکه اگر یک نفر میهمان
از ادنای عرب وارد است شتر ومرغ بریان کند که نصف آن نصیب خودش شود واگر ده
نفر شریف میهمان وارد شود پنج شتر وپنج گاو ذبح کند نحو ذلک تفکر تجدد شدا امثال ذلک

اختلاف در متشابهات قرآن

کثیر الذی ماله نهایه اذا عرفت ذلك فاقول غرض اختلاف که در متشابهات میان اسلام شده است آن سه قسم است قسم اول ماجور قسم دوم معذور قسم سیم کافر قسم اول عترت پیغمبر است که کتاب و علم آن بدست ایشان سپرده شده است و خدا ایشان را اهل ذکر نامیده و از زیغ و رجس تطهیر فرموده است آنها متشابه را بر گردانیده اند بحکم صراط مستقیم را بمردم نشان داده فرموده اند که تابع متشابه نشوید من دون محکم هلاک میشوید قسم دوم از علماء و مجتهدین است با کمال توحید و اخلاص و خوف و تقوی با دقت تام از آیات استنباط نموده من دون غرض و مرض و زیغ و آن متشابه را مخالف محکم ندانسته عمل کرده مثل آنکه در وضوء از کف گرفته بمرفق بشوید یا که از مرفق گرفته تا بدست بشوید اشاره براین است مجتهد اگر مطابق عمل کند ده حسنه داده شود و اگر خطا کند یک حسنه داده میشود قسم سیم علمائی میباشند که در قلب ایشان زیغ دارند یا غرض دنیوی و یا مرض نفسانی یا کفر شیطانی علیهم ما یستحقون من الله که از روی ابتغاء الفتنه آیات بینات قرآنی را تأویل کنند بجهت تأیید اغراض خود شان مثل طبیعتین که بلباس اسلام در آمده بوحدة الوجودی نامیده شده اند تأویل کنند قوله تعالی هیچ پرنده با جناح و رونده با پا نیست مگر مثل شما امم پس چنانکه برای هیچ حیوانی نشر و حساب و جزا و الم و نعیم نخواهد شد انسان هم خدا گفته است چنان است اهل قلب سلیم تأویل کنند کما هو حقه که خدا میگوید هیچ پرنده با پر و رونده با پا نیست مگر اصناف و اجناس میباشند مخلوق مثل شما ها باین سبب که خدا حیوان و غیر حیوان را از برای حوائج ما خلق کرده است نه ما را از برای حیوانات و ما را مسلط گردانیده بر جمیع حیوانات و نباتات و جمادات و بما فرموده است از جمیع منتفع شده مرا شکر کنید و غیر از من همه مخلوق هستند مثل شما لایق نیست که عبادت کنید کسی که مثل شما انسان است یا از برای بارکشی شما حیوان و امثال ذلک پس من شما را عبث خلق نکرده ام و نه بازی کرده ام قوله تعالی و ما خلقت الجن و الانس الا لیعبدون هذا و نحوه مثل مجسمها قوله تعالی ثم استوی علی العرش و خلقت بیدی تأویل کنند که خدا جسم است بالای تخت نشسته است و هر چیز را بدست خود خلق کرده اهل صلاح تأویل کنند استوی علی العرش استعلا و استولی و احاط علمه علی کل شیئ چنانکه گوید پادشاه مستولی شد بفلان زمین یا فلان شهر یا فلان اقلیم یا تمام دنیا و خلقت بیدی یعنی بقدرت خود مثل آنکه میگوئی فلان شخص در علم نجوم ید دارد یا در آهنگری ید دارد یعنی قدرت

دارد و همچنین جاء ربك و الملك صفاً صفاً یعنی جاء امر ربك مثل آنکه پادشاه فلان شهر را ساخت و فلان راه را سلطان درست کرد و حال آنکه پادشاه نه سنگی در آن شهر گذاشته است و نه خاشاکی از آن راه دور ساخته با وجود آن تأویل خلاف محکم کتاب است و هو لیس کمثله شیئ و هو السمیع العلیم الحکیم القادر علی کل شیئ مثل آنکه گویند هر خیر و شر از خدا است معاصی و طاعات و کفر و ایمان مخلوق خدا است کقوله تعالی قل کل من عند الله و قوله تعالی و الله خلقکم و ما تعملون صاحب قلب سلیم نظر بما قبل آیه و نظر بما بعد آیه و شأن نزول آیه مینماید معنی آیه واضح میشود ان تصبهم ای الیهود حسنة ای خصب و سعة و سلامة یقولوا هذه من عند الله و ان تصبهم سیئه ای جدب و بلاء کما حصل لهم عند قدوم رسول الله صلی الله علیه و آله المدینه یقولوا هذه من عندك بشؤمك قل کل من الخصب و الجدب من عند الله فما لهؤلاء القوم لا یکادون یفقهون حدیثا ما اصابك من حسنة فمن الله و ما اصابك من سیئة فمن نفسك الی آخره فی سورة النساء و همچنین آیه دیگر در رد بت پرستان است که خدا میگوید آن اصنام که از چوب و سنگ مخلوقند مثل شما و ایضاً خلاف محکم است قوله تعالی ان الله لا یامر بالفحشاء و المنکر و قوله تعالی و ما رمیت اذ رمیت و لکن الله رمی خدا حلول و تجلی میکند در انبیاء و اولیاء قول روحی گاهی موسی شد گاهی عیسی گاهی علی شد یا محمد یا منصور یا شمس بلکه هر چه هست اوست چنانکه میرزا حسینعلی گوید انا الله حال در این کشف نقاب نموده ام همه اینها از تأویلات اهل زیغ شده از روی فتنه و اهل اخلاص تأویل کنند که خدا میفرماید ای محمد شما بشری و رسولی این معجزه را بشما داده ام از برای هلاک دشمن و نجات مؤمن که بیک مشت خاک لشکر شکنی چنانکه انبیاء را معجزها داده ام از برای تصدیق و شواهد رسالت و چنانکه گفته میشود فلان پادشاه فلان اقلیم را فتح کرد یا فلان قوم با شاه میجنگند و حال آنکه سلطان در سریر خود نشسته است دست آن مجاهد دست آن پادشاه مجازاً گفته شود و ایضاً خداوند خود را وصف نمود قال یا محمد قل هو الله احد الله الصمد لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفواً احد مثل کسانی که امارت خواهند بغیر استحقاق متشابه را تأویل اطیعوا الله و رسوله و اولی الامر منکم هر که را با رای خود نصب کنند گویند بمردم اطاعت کنید اهل صلاح گویند بموجب تفصیل آیه اول اطاعت خدا بعد اطاعت رسول صلعم بعد اطاعت وصی رسول واجب است که معصوم است از خطا طاعت معصوم واجب است خصوص در دین و احکام آن و خلاف دین خلاف محکم است بقوله تعالی

ومن لم یحکم بما انزل الله اولئك هم الفاسقون اولئك هم الظالمون اولئك هم الکافرون مثل آنکه
طالب ریاستند با همه معاصی و قبایح انبیا را معصوم ندانند و آیات قرآن را تأویل ابتغاء الفتنة کنند
کقوله تعالی همّت به وهمّ بها زلیخا خواست مخالطه بیوسف و یوسف خواست زنا کند و
لکن اهل حق تأویل کنند که همّت زلیخا ان تفعل وهمّ یوسف ان لا تفعل دلیل آنکه خلاف محکم است
قوله تعالی لا ینال عهدی الظالمین فسق ظلم است و خداوند در قصهٔ یوسف خبر داده است
وقال تعالی کذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء و خصم او شهادت داد که بریست از سوء کما
قال تعالی من لسان امرئة العزیز قالت انی راودته فاستعصم علیه السلام وعلی جمیع
الانبیاء والمرسلین وعباده الصالحین و حال دانسته شد هر کس بلباس علماء درآمده از روی غی من
و در قلب ان مرض زیغ داشته بیک راه تأویل کرده و مردم را بضلالت انداخته مثل معویه وقتیکه عثمان
کشته شد قوله تعالی ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لولیه سلطانا از برای خود و عثمان تأویل
کرده مردم را بخلاف خلیفه حق شورانیده و غرض خودش را حاصل نمود و حضرت رسول خدا گفته بود
ویح عمار تقتلك الفئة الباغیة وقتی که اصحاب معویه عمار را کشتند مردم خواستند بمعویه بشورند
که بقول رسول خدا ما باغی میباشیم و اهل آتش شده‌ایم معویه تأویل کرد قول پیغمبر را که ما نکشته‌ایم
بلکه آنکه آورده است مقابل شمشیرها آن کشته و مردم من دون تفکر ساکت شده خسر الدنیا والآخرة
شدند و حضرت امیر ع در جواب آن فرمودند که پس حمزه و اصحاب خواص را خود پیغمبر کشته است که بزیر
شمشیر مشرکین انداخته فسیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون این است که از هر نوع تأویل خلاف
بحث مطلب ذکر شد تفکر تجد رشدا انشاء الله واما اهل البیت المعصومین والصالحین
من شیعتهم لیس کذلك بخلاف الزائغین عن الطریق و این نوعین در هر امتی از امم انبیاء
بوده است فرق امت محمد ص و امم دیگر آنست که قرآن خودش معجز است خارج از امکان
زیاد و نقصان و محفوظ از جانب خدا در اهل بیت خود پیغمبر خلاف سایر امم که کتابشان معجز
نبوده و باصحاب سپرده و اصحاب و اوصیاء آن پیغمبر در یک عصر بوده و در یک طبقه منقرض
شده خلاف اوصیاء خاتم النبیین وصی او در ذریه قرار داده که یکی بعد از یکی قایم بدین و مبین احکام
و حافظ کتاب باشند تا در روی زمین نشر شده و در صدور حفظ شود و در الواح و رق ثبت شود که
مدت دو صد و پنجاه سال که برای هیچ پیغمبری نشده یک دلیل خاتم نبوت این کتاب و این
عترت است یعلم ذلك من له قلب سلیم یوم لا ینفع مال ولا بنون الا من اتی الله بقلب سلیم

سایر انبیاء چنین نبوده اند بلکه هر نبی معجزه داشته از برای اثبات رسالت و کتابشان معجز نبوده من
حیث نظم و اسلوب و بلاغت بلکه کتاب ایشان بوده توحید و اخلاص و امر و نهی از منکر و اوصیاء
ایشان منتخب از اصحاب در ربع قرن او نصف قرن منقرض شد کتاب ماند بدست امت هر که
در قلبش زیغ بوده دیانت را بر هم زده و بکفر و شرک آلوده کرده بلکه تحریف کتاب دست برده
لکن از لطف خداوندی نسبت بحبیب خود محمد ص اوصیاء او را در ذریت او قرار داده و کتاب
معجز فرستاده و در آن محکمات قرار داده و هر شقی و سعید را وصف کرده بقوله تعالی هو الذی
انزل علیك الکتاب منه آیات محکمات هن ام الکتاب و اخر متشابهات فاما الذین فی قلوبهم
زیغ فیتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأویله وما یعلم تأویله الا الله والراسخون
فی العلم یقولون آمنا به کل من عند ربنا وما یذکر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هدیتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ای برادر این چند مطلب که ذکر شد
اگر طالب رشد باشی بس است اگر اصولی یا شیخی و بابی و صوفی هر چه باشی اگر مقصود تو حیات ابدی
است در یک مسئله اشتباه خود که دانستی از برای هدایت کافی است چون حقیر در باد کوبه بعد
از دو سال مجادله با مسلمانها یک مسئله که بمن معلوم شد که در اصول اشتباه کرده‌ام و رو بجهنم
میروم متنبه شده بنای تحقیق از روی طلب نجات شدم خداوند مرا هدایت فرمود چنانکه وعده داده
است والا انسان که عاشق میشود کور میشود یا در قید عالم دیگر نیست برای او هزار ادله عقلی و
نقلی بکار نیاید چون آن کفری را تأویل کند و برای هر مهمل معنی قرار دهد وما توفیقی الا بالله وما انا
علیکم بوکیل ان احسنتم احسنتم لانفسکم والسلام علی من اتبع الهدی و یک مسئله دیگر
که مردم را گول زده دشمنان دین حدیث ها جعل کرده عوام که سهل است بلکه خواص را هم حیران کرده اند
چنانکه حضرت مسیح گوید در آخر الزمان شعبده بازیها کنند عوام را گول زنند بلکه خواص را هم ایضاً
کما قال رسول الله ص ان من البیان لسحرا از آن جمله نقطه موهوم است که حضرت امیر ع فرموده
هر چه در قرآن است در فاتحة الکتاب است و هر چه در فاتحه است در بسم الله است و هر چه
در بسم الله است در ب است و هر چه در ب است در نقطه است و آن نقطه منم ملاحظه کن دشمنان
دین چه بازیها کرده اند کسی را که خداوند بنباء عظیم خطاب فرموده او را نقطهٔ موهوم قرار داده اند از طریق
مزح که هیچ عاقل بآن راضی نشود مثل کسیکه گوید حیوة هر ذی روح از هواست و هوا باد است و من
آن باد میباشم آن ادعا با معنی است لکن اگر یک کسی گوید پس شما باد شکم هم میباشید جوابی ندارد غیر از

مخجل شدن این کار را معصوم نکند که آنها حجّة البالغه میباشند هرگز چنان سخنی نگویند که هر ملتی بآن بخندد
سبحان الله چه قدر ازاین عبارات بنویسیم که چنطه های صوفیها و قلندرها پراست ازآن ودفاتر شیخیها
و بابیها مملو است ازاین روسیاهیها بلکه بعض از اصولیها که حظّ از سعادت ندارند اصل خبر
اگر صحت داشته باشد این است کلما فی القرآن هو فی فاتحة الکتاب باقی دیگر ملحقات
زنادقه است تفصیل این مختصر آنست که اصل علت ارسال رسل و انزال کتب از برای معرفت
خدا و اخلاص در توحید و اقرار بمیعاد و استعانت از خالق کل شیئ و فرار از غضب جبار است
و تبری جستن از آلهٔ معبودهٔ دون الله و دوری از کفر یهود و نصاری سورهٔ مبارکهٔ فاتحه که حاوی جمیع
این مطالب عالیه و مقاصد مقدسه است آنست که خداوند عالم امر کرده به پیغمبر رؤف خود که
اول هر نماز آنرا قرائت کنند که فراموش نکنند بلکه اقرار و عمل نمایند هر شب و روز و صبح و شام حتی
صلوة مندوبه ایضاً و این صلوة بآن مضامین با طهارت در چنان اوقات در هیچ شریعت و هیچ
ملت از ملل از روز آدم تا ظهور اسلام نیست صلی الله علیك یا رسول الله و یا خاتم النبیین
وعلی آلك الطاهرین و الّا هیچ پیغمبر و امامی نگفته است که حکم و حدّ زنا در فاتحة الکتاب است
و هیچ عالم این را نگفته هر حلال و حرام در فاتحة الکتاب است و هیچ صوفی بی شعوری لاتقربوا
الصلوة وانتم سکاری از فاتحة الکتاب نتواند تاویل کرد اصل روح الکلام آنست که عرض شد
باقی زیادی از ملحقات ملحدان است از روی ابتغاء الفتنه که مردم را بکفر انداخته بگرد نقطهٔ
موهوم حیران گذاشته اند چنانکه بیان علی محمد را از آن نقطه لا بیان است از موهومات سیّد کاظم
رشتی سررشته گرفته در شرح القصیدهٔ که در تفصیل منار الهدی داده اجمالاً این چند اشاره میشود
بتفصیل حاجت نیست چونکه الحمد لله چاپ خورده وقف عام هم شده هر که مقدار قلیلی عربی
بداند و از اقوال و مواعظ اولیاء حظّی داشته باشد میداند که مسلك حکما غیر از طرق انبیاء است
و عاقبت یکی بنار و آن دیگری بنور خواهد بود و ما توفیقی الا بالله بیت عبد الباقی افندی
شاموا السّنا من قبتك وعنده ❊ وجدوا منار الهدی یشب ویشعل شرحه
وکان موسی رسول و موسی ابن جعفر روحه من الاولیة الالهیة الربوبیة الذی
لیس بشرقیة ولاغربیة وتلك شجرة هی شجرة النبوة الظاهرة فی الولایة وهی حقیقة
المحمدیة الی ان قال فکانت حضرة الاولی هی الشجرة البسیطة الوحدانیة الاجمالیة
وقال النبی انا الشجرة المقصود فنادی من شجرة مبارکة انی انا الله رب العالمین

قال النبی انا المنادی انی انا الله الی ان طوّل هذه الکفریات والمضحکات عند الملل الی
ان قال کذا کانت البسملة اقرب الی اسم الاعظم من سواد العین الی بیاضها وهی الجامعة
لجمیع ما فی فاتحة الکتاب الجامعة لجمیع ما فی القرآن الجامعة لجمیع ما فی الاناسی الثلاثة
الانسان الصغیر والانسان الوسیط والانسان الکبیر وهی المطابقة لاسم الاعظم هو زبره
وبیانه وذلك اسم الاعظم اذا نزل فی العالم التفصیل یکون علیاً وهو قوله تعالی وهو العلی
الکبیر وهو العلی العظیم وحیث ان الهدایة انما تتم بالولایة الی ان قال الاسم الاعظم الاسم
العلی وهو قوله تعالی وانه فی ام الکتاب لدینا لعلی حکیم فاسم العلی ومعناه الله انتهی ومعنی
الله هو ومعنی هو هو بلا اشباع بخدا قسم است که اگر هزار بطرس یا بوس جمع شوند چنین تثلیث
نتوانند ساخت که مقصود الیشان خداست لاغیره کذلك مقصود رشتی علی خداست لاغیره
صدق رسول الله که فرمود یا علی فیك مثل من عیسی بن مریم حبه النصاری حتی کفروا به و
ابغضه الیهود حتی کفروا به الیهود حتی کفروا به و همین مسلك محی الدین و غیره مثل ملای رومی و
شبستری و منصور و عبد القادر و نقشبندی و علی محمد و میرزا حسینعلی باب و حکماء الطبیعیین و غیره
الذی هذا لیس فی سلف الصالحین ولا انبیاء المرسلین ولا اوصیاء المرضیین هذا کتب
السلف وخطب العرب اشعار ذو اللبیب نظر ما قال ابن ابی الحدید صاحب شرح النهج
یا مبدع الاکوان لست ❊ بمدرك المکنون اجحد ❊ تاه الامام بسکرهم ❊ فلذاك صاحی القوم
عربد ❊ ونجی من الشرك الکثیف ❊ مجرد الغرمات مفرد ❊ یاوی الی العقل البسیط
وکل معنی عنه لیسند ❊ تالله لا موسی الکلیم ❊ ولا المسیح ولا محمد ❊ کلا ولا جبریل
وهو ❊ الی محل القدس یصعد ❊ علموا ولا النفس البسیط ❊ لا ولا العقل المجرد
عن کنه ذاتك غیر انك ❊ اوحدی الذات سرمد ❊ فلیخسأ الحکماء عن ❊ حرم به
الافلاك سجد ❊ من انت یا رسطوا ❊ ومن افلاط بعدك یا بلد ❊ ومن ابن سینا حین هذب
ما اتیت به وشید ❊ نظروا اضافات وسلبا ❊ والحقیقة لیس توجد ❊ وراوا وجوداً دائماً
یفنی الزمان ولیس ینفد ❊ ما انتم الا الفراش ❊ رای السراج وقد توقد ❊ ودنی واحرق نفسه
ولو اهتدی رشد الابعد ❊ ایضاً قال فیك یا اعجوبة الکون ❊ غدا الفکر کلیلا
انت حیرت ذو اللبب ❊ وبلبلت العقولا ❊ کلما قدمت فکری فیك ❊ شبراً فر میلا
هذا موحد ایها الانسان کما وصف امام الرضا ع فی عیون اخبار الرضا ع فی باب التوحید

ان کنت طالب الحیوة وکاره الشرك والمماة کما تقول اشهد انك مضیت علی بصیرة من
امرك مقتدیًا بالصالحین والعشق سکر مذموم کما قال الامیرؑ فی النهج العشق مرض لیس
فیه نفع ولا عوض برویم سر مطلب یک طریق دیگر که اهل باطل عنوان کرده و مسلمانانرا مشوش
کرده آنست که قرآن ظاهر و باطن دارد و باطن باطن کلمة حق یرید به الباطل کما قال علیه السلام
یوم صفین باین سبب که کلمات قرآن باطنش مثل ظاهر است و ظاهرش مثل باطن و لو معانی
متعدده داشته باشد نه مثل کلام الناس که بعضی کلام ظاهرش خلاف باطن است و بعضی از آن ظاهر
مثل باطن است مثل انکه گوید نصاری پاکیزه است و یقین نزد هر مسلم مسلم است که مقصود ظاهر
است و الا باطن نصاری بنجاست شرك تثلیث کثیف است یا گوئیم یهود کثیف و قذر میباشند
هر کس میداند که هم در احوال زندگانی قذرات دارند و هم در باطن بعقاید باطل و کفریات و نحو ذلك
یا انکه گوئیم فلان مسلمان با تقوی است یقین مقصود از این کلمه هم ظاهر و هم باطن است که تقوی دارد
در بدن و لباس و هم مؤمن بالله و رسول الله و صائم و مصلی است یا در استعاره گوئیم فلان حیوان است
یقین هر انسان حیوان است یعنی ذی روح یا گوئیم فلان شیر است یقین آن شیر نیست بلکه انسان است
صفت از شیر استعاره کرده انسان را بوصف شجاعت گفته است هذا و نحوه لکن کلام خداوند
نه چنین است بلکه باید ظاهر آن با باطن ربطی و مناسبتی داشته باشد نه خلاف که آن مفهوم اهل لسان
باشد مثل انکه یک کسی قرآن تلاوت میکرد تا قوله تعالی فان زللتم من بعد ما جائتکم البینات فان
الله غفور رحیم عربی جمال گفت آخرش درست نشد بعد از زلل غفور رحیم نمیشود گفت پس چه طور است
آیه گفت من قاری نیستم لکن عرب حکیم چنین بی مناسب تکلم نمیکند وقتی که قرآن حاضر کردند دیدند
چنان است که عرب گوید قوله تعالی فان زللتم من بعد ما جائتکم البینات فاعلموا ان الله عزیز حکیم
گفت این درست است که بعد از زلل خدا منتقم عزیز مقتدر است و حکیم است عبث عذاب
نمیکند قوله تعالی قل لو کان من عند غیر الله لوجدوا فیه اختلافًا کثیرًا کلام خدا ظاهرش
خلاف باطن نخواهد بود مثل قوله تعالی اقیموا الصلوة ظاهر آن در نماز بایستید بیا و هم دایم نماز
بخوانید و هم رو بقبله و هم با طهارت باشید و نحو ذلك بلکه میشود کلمات مجاز و استعاره و غیره تزویجًا
لاکاذیب خود تاویل کنند مثل قوله تعالی لیغفر لك الله ما تقدم من ذنبك و ما تأخر از باب حسنات
الابرار سیئات المقربین که بندگان خاص خدا اوقات اکل و شرب و استیناس با اهل و اولاد را سیئات
شمارند نسبت با اوقات طاعات و مناجات و امر و نهی و جهاد محکم این متشابه آنست که دعوات

و مناجات انبیاء و اوصیاء خصوص ائمه معصومین مملو است از تذلل و استکانت و اقرار بذنب و طلب
استغفار لکن زلّه از ایشان دیده یا شنیده و نقل نشد حتی از دشمنان آنها مثل معویه در نماز لعن کرده
لکن زلّه با آن امام نسبت نتوانست بدهد هذا حقیقة المعصوم اذا عرفت ذلك تکفیك الاشارةؑ
والسلام اهل زیغ این اساس را گذاشته اند که آن وقت هر طور بدلخواه خود و لاجل ترویج اباطیل خود تاویل
و توجیه غیر وجیه کرده مردم را بکفر دعوت کنند که اگر کسی گوید این آیه منطوق کلام چنین نیست گوید این باطن
این آیه است یا از آن معانی است که در باطن هفتاد معنی دارد چنانکه علی محمد باب در سورهٔ یوسف
تأویلها کرده است هیچ ذی ایمانی بالله کلام خدا را چنین بر هم نزده و نخواهد زد کانه قصدش ابطال حجت
قرآن است مثل انکه اقیموا الصلوة یعنی لا تصلی خمر و میسر و ازلام رجس من عمل الشیطان
یعنی هو عمل الرحمن مثل یا ابلیس یعنی یا ادم و یا ادم یعنی یا ابلیس و نحو ذلك مشاهده خواهی کرد
چند کلمه از تأویلات ضالهٔ آن مرد بیحود ذکر خواهد شد و قس علی ذلك چون گفته شد برای مدعی النبوة او
الریاسة کلیه اگر محقق شود از ان یک دروغ یا یک خلاف وعده او یک زلّه بر بطلان ان کافی است
الابرای کسانیکه در قلب ایشان مرض زیغ باشد که هر کفر و کذب را تأویل باطل کنند علیهم ما
یستحقون من الله دیگری آنست که مردم را حیران کنند گویند قرآن یک کلمه اش هفت یا
هفتاد معنی دارد این هم کلام حق یرید به باطلًا باین معنی که آن در سایر کلام ایضًا واقع میشود مثل
انکه گوئیم فلان حکیم است اگر حقیقت حکیم باشد صدها معنی دارد همه حسنه و یا گوئیم فلان حاکم ظالم است
هفتاد نوع ظلم بر آن شمرده شود که همه قبیح باشد نحو ذلك و در کلام خدا هم چنان کلمات هست
که جمیع مطابق واقع است نه غریب است و نه عجیب بلکه قرآن کلام خدای حکیم که هر کلمه را بجای
خود قرار داده است که هر کلمهٔ آنرا از جای خود بدل کنی یا کلمهٔ دیگر گذاری از نظم افتاده بر هر عاقل
معلوم خواهد شد مثل خلقت انسان یا حیوان از این روز تا قیامت فکر کنی که چشم را در جای دیگر قرار
دهی و گوش را در جای دیگر یا پنج انگشت را ده کنی یا دو دست را چهار یا دو را یک خواهی دید
که از نظم مصالح خواهد افتاد و این احسن التقویم خراب خواهد شد فسبحان الذی اتقن کل شیئ
فی صنعه کلام قرآن هم چنان است که عرض شد هر چیز را در محل خود قرار داده مثل النفس بالنفس
جز یک معنی چیز دیگر ندارد الفتنة اشد من القتل هزارها معنی دارد و هر حرکت انسان که محرک
فساد باشد فتنه است که اشد من القتل است مثل قاتلوا ائمة الکفر کذلك هر دعوی غیر استحقاق
ائمة الکفر محسوب میشود و کما من حیث نظم و اسلوب قرآن که یک رکن اعجاز شمرده شده است

هر کلمهٔ بجای خود وضع شده که عوض و بدل آن مخل از بلاغت خواهد افتاد مثل در سورهٔ یوسف قوله تعالی انی راودته فاستعصم مثل این کلمهٔ فاستعصم که اظهار میدارد بعصمت یوسف و امتناع از فساد و دوام آن طور بوده و الی آخر معصوم خواهد بود هر کلمهٔ که در جای آن گذاری حاوی جمیع صفات پیغمبری نخواهد بود اگر علی محمد عوض این کلمه یک کلمهٔ عربی میگذاشت که حاوی این معانی باشد برای خود برهانی به از هذیان بیان بود مثل ابو العلاء المعری قال و انی و ان کنت الاخیر زمانه لات بما لا یستطیع الاوایل یک بچه با و گفت که یعرب ابن قحطان حروف هجاء را بیست و هشت حرف وضع کرده است اگر توانی یک حرف زیاد کن که محتاج باشد کلام عرب بآن یا یک حرف کم کن که لسان عرب مستغنی باشد از آن حیران مانده ساکت شد کلمات قرآن هر یک در جای خود محکم وضع الشئ فی محلها است مثل سورهٔ اخلاص قوله تعالی قل هو الله احد آن احد چه طور است و کیست و کجا است از چیست در چیست از کی است تا کی جمیع صفات لایقهٔ الهیه وصف شد در یک کلمهٔ الله الصمد که مفید المستمع و مسکت الخصم اگر توانی همان صمد را عوض کرده کلمهٔ دیگر گذار که بلغاء اهل لسان گویند این مثل آنست دیگر حاجت نبود که روزی دو هزار مهمل گوئی قوله تعالی الر تلک ایات الکتاب المبین انا انزلناه قرانا عربیا لعلکم تعقلون و لو تقول علینا بعض الاقاویل لاخذنا منه بالیمین ثم لقطعنا منه الوتین خداوند عالم کسانی که متشابهات قرآن را من دون محکم تأویل کرده اند از روی فتنه و ضلالت ذم و لعنت کرده است پس چون خواهد شد حال کسیکه صریح محکمات قرآن را تاویل کند خلاف ما انزل الله اولئک هم الفاسقون اولئک هم الظالمون اولئک هم الکافرون گفته است برای ایشان دیگر چه محکم از اسم محکمتر خواهد بود مثل آنکه گوید یعقوب محمد است حسن فلان یوسف حسین مقصود از موسی فلان و عیسی فلان فویل للذین یقولون ما لا یعلمون و یجادلون من غیر علم انظر ما فسره السفهاء من غیر رشد الذی لا یرضی بما فسره کل رشید من المسلمین و لا غیرهم من اهل الکلام و الکمال و لا جمیع اهل اللسان من العرب سواء کان اهل برّ او حضر قال علی محمد فی کتاب احسن القصص فی تفسیر قوله تعالی اذ قال یوسف لابیه یا ابت انی رأیت احد عشر کوکبا و الشمس و القمر رأیتهم لی ساجدین قال و قد قصد الرحمن من ذکر یوسف نفس الرسول و ثمرة البتول حسین بن علی بن ابی طالب مشهودا قد اراد الله فوق العرش مشعر الفؤاد ان الشمس و القمر و النجوم قد کانت لنفسه ساجدة لله الحق مشهودا اذ قال حسین لابیه یوما انی رأیت

ان علی محمد بتفسیر ایات القرانیه

احد عشر کوکبا و الشمس و القمر رأیتهم بالاحاطة لی علی الحق الله القدیر سجادا ثم یقول الحمد لله الذی قد عبر رؤیا الحسین بالحق علی ارض الفؤاد حول الحق مشهودا و ان الله قد قدر شهادته التوحید بنفسه عن نفسه عن الحق بالحق مقبولا لان الله قد اشهده بنفسه بشهادة التوحید من نفسه علی الحق بالحق مشهودا و لقد اخبر الحکم عن سر رؤیته فیما انزل فی القرآن علی جبینه مستورا ان قرآن الفجر کان مشهودا و لقد سجدوا نجوم العرش فی کتاب الله لقتل الحسین بالحق علی الحق و کان عدتهم فی ام الکتاب احد و عشر هو الله الذی قد جعل التوحید فی حقایق الاشیاء من اشعته ثم یقول و ان الله قد اراد بالشمس فاطمه و بالقمر محمد و بالنجوم ائمة الحق فی ام الکتاب معروفا فهم الذین یبکون علی یوسف باذن الله سجدا و قیاما و ان الناس یبکون بمثل ظل الفیئ علی الحسین باذن الحق سجدا سواء الی آخره و این یک سوره از قرآن علی محمد است که آنرا احسن القصص نامیده و احسن از قرآن شمرده و جبر قرآن میداند و بنده عین کلمات او را نقل کرده شرحش در سر منبرها حواله بواعظان دین دار نمودم و کسی که آیات محکمات قرآن مجید را باین طور از معانی خود خارج کند که کفر ایمان شود ایمان کفر و شرک توحید بت پرستی اخلاص اگر علماء سلمهم الله تعالی اضحی میباشند که کسی کلمات آنها را آشکار نکند و کفر و شرک آن قوم را بمقلدین نفهمانند با وجود آنکه میدانند که در هر صنف از اصناف اسلام داخل شده اند بآن ضلالت و در هر قریه یا شهری از شهرهای ایران از ایشان موجود میباشند کم یا زیاد همه صرف نظر از ایشان شده آیا کسی ظن کرده است که اگر کسی دامنش بترشح نجس شود جهنمی خواهد شد بآن جهت طومارها را پر کرده اند از کتاب طهارت و ظن کنند که اگر اخلاص توحید آن در قلب نجاستهای شرک و کفر بر آن بریزی و عقده محکم عقیدهٔ او را مرکز شیطان خورده از هم بپاشد باز اهل جنت و نجات خواهد بود اگر ظن چنین باشد خدا داند که کار آنها در روز جزا چون خواهد شد مکرر عرض شده است که ضلالت را با شمشیر و قتل و صلب فقط پاک کردن مشکل است الا با الموعظة الحسنه بالحجة البالغه کذبیات و کفریات و فساد آن قوم را با حکیمانه بیکان یکان شرح داده بر ایشان برشمرند و در رسایل نوشته بدست عوام یا غیر عوام داده که در دست از دزدان دین با حذر باشند و بعد از همه این اظهار کفر و کذب ایشان اگر کسی در ارتداد باقی ماند حکم آن قتل است یا سیاست دیگر و الا هر کس کسی را بدون احتجاج بکشد و بال آن زیاده از زنده ماندن آنست خصوص دزدان توحید و اخلاص که طریق درویشان با وهمیات و وساوس شیطان است باز این تفسیر دیگر

در قرآن بیان علی محمد از سورهٔ یوسف قوله تعم قال یا بنیّ لا تقصص رؤیاک علی اخوتک فیکیدوا لک کیدًا
انّ الشیطان للانسان عدوّ مبین بعد مثل ایات قرآن گفته است واذ قال علیّ یا بنیّ لا تخبر
مما اریک الله من امرک لاخوتک ترحما علی انفسهم وصبر الله العلی و هو الله کان عزیزًا حمیدًا
ان کنت تخبر من امرک فی بعض مما قضی الله فیک فیکیدوا لک کیدًا بان یقتلوا انفسهم
فی محبت الله من دون نفسک الحق شهیدًا وانّ الله قد شاء کما شاء لوجهک بدمک محمّرًا
علی الارض بالحق علی الحق صبیغًا وانّ الله قد شاء کما شاء ان یراک مخضبا شعرک من دمک
ونفسک علی الارض علی غیر الحق لدی الحقّ قتیلًا وجسمک علی الارض عریًا وانّ الله قد شاء کما
شاء بان یری بناتک وحریمک فی ایدی الکافرین اسیرًا وانّ الله قد شاء کما شاء بان
یری وجوه شیعتک بین یدیک محمرة بصبغ انفسهم وابدانهم علی الارض مجرحة علی غیر الحق
مطروحا فلا تظهر بشیئ بما قد شاء الله فی کینونیتک من السرّ المستتر من شهاده احدیة
لنفسک من بعض القول حرفا قلیلا فان اخبرتهم من امرک المستسر علی السرّ شیئا علی الحق قلیلا
هنالک یفدون انفسهم بحبّ الله عن نفسک شوقًا الی الله وکان الله بعباده علی الحق بالحق
عطوفًا الی ان یقول ولقد علموا اخوة یوسف سرّ امره خوفًا علی السرّ المقنع بالسرّ المجلل مستتر
الی اخر هذیانه ملاحظه کنید ایها الاخوان المؤمنون اقل ما یکون از برای احتجاج با فرنگ و نصاری
ویهود وسایر زنادقه که اعجاز بودن قرآن را انکار میکنند و گویند هرکس میتواند مثل قرآن کلام گوید شما ای
علماء این قرآن علی محمد است که مشاهده میکنید اگر در سابق ندیده اید حال از آن نمونه ببینید که میگوید
من بیان آورده ام مثل قرآن بلکه گوید روح و جوهر قرآن است باین نامربوطات که در این رساله ذکر
شده آیا تکلیف حضرات علماء که رؤساء دین شمرده میشوند سکوت است که هیچ نباید گفت
ونه در رسایل باید نوشت که این مدعا کذب است و این کلام سقیم و کفر است
وعقاید این قوم بموجب منطوق بیان خود مدعی خلاف عقاید انبیاء و رسل و کتب منزله است
دلیل آنها قول ایشان است فلان و فلان مثل این تفسیر و تأویلات است که اگر عربی یا عالم
بلسان عربی چنین تأویل و هذیان بگوید با آن بخندند و استهزاء کنند یا گویند دیوانه است چون بدیهیات
است که تو بشاگرد خود بگوئی برای من پسته بیاور و آن حبّ السلاطین آورد که لایق توجه
ملوک است نه پسته و کشمش یا گوید برای غذا حلوا بساز آن صبر زرد ترتیب داده برای تو بیاورد
یا گوئی گوسفند ذبح کن سگ بکشند و بریان کرده بیاورد یا آنکه تو متقی باشی بگوئی آب بیاور شراب

آورد یا بگوئی قاتل حسن را بکش پدر حسن را بکشد یا بگوئی نماز بخوان غزل بخواند اگر چنین باشد چه امر
مستقیم میشود و کی عالم منتظم شود کدام حکم شرعی یا عرفی ثبات میکند فرعون و موسی و نمرود و ابراهیم
و علی و معویه و یزید و حسین و اوتار عشره هنود و عشرهٔ مبشرهٔ اسلام را از کجا تمیز دهیم خدا در قرآن
یوسف گفته تو گوئی حسین و یعقوب گفته تو گوئی فاطمه بنده گفته تو گوئی خدا دیگر تکلیف خلق چه شد
از جمیع حکماء فرنگ یا اسلام یا کفار سؤال کنند اگر باقوال مهمل تو راضی شدند آنها هم مثل تو شوند اگر
احدی حیا کرده این طور نامربوط نگوید پس تو خلاف هر حق و عقلی فمن یعمل مثقال ذرة خیرًا یره
ومن یعمل مثقال ذرة شرًا یره این سوره دیگر از کلام علی محمد منحوس بیان از سورهٔ یوسف نقل میشود عقل منیر
خود را مثل چراغ بدست گرفته ظلمت عشق و غرور را دور کرده بچشم و دل صاف مطالعه کن والله هو
المهدی الی الرشاد قوله فی بیان احسن القصص فی شرح قوله تعم وکذلک یجتبیک
ربک ویعلمک من تأویل الاحادیث ویتم نعمته علیک وعلی ال یعقوب کما اتمها علی
ابویک من قبل ابراهیم واسحق انّ ربک علیم حکیم الایه ثم قال طس الله انزل الفرقان
علی ذکرنا لیکون للعالمین بشیرًا علی خط الاستوو نذیرًا الی قوله وکذلک قد اجتبیناک
بالحق وعلمناک من تاویل الکتاب ما لا ینبغی لاحد دونک انک قد کنت فی
الاجابة الله العلی سابقًا علی الابواب بالحق علی الحق مذکورًا وان الله قد اجتبی
الحسین من عباده وقد جعله علی الحق بالحق اماما وشهیدًا وانه لما سبق اخوته
من العلم الرحمن حرفا مقنعًا علی بما کان فی مستسر السطر من السر السر مستورًا و
انّ الله قد اتمّ نعمة علی الحسین واوصیائه بان جعل الله فضلهم کفضل
نفسه بالحق علی العالمین جمیعًا وهو الذی قد تقبل من زایره بزیارة الحق
لنفسه وقد دعی لمصرعه علی الحق بعرشه فلا اله الا هو من غیر تشبیه علی الحق و
ما قدر الله لسره علی حرف من الحروف تأویلًا وهو الذی قد وعد لزائره لقاء نفسه وقد
کان وعد الله بالحق مفعولًا وهو الذی قد قدر التربیع فی التربیع من سبیل زیارته
فی الزایره علی الحق بالحق وقد کان الامر فی ام الکتاب حول النار مقضیًا وهو الذی
قد اختار لیوسف حرفا من السرّ ولایته من قبل حرفا من السطر حول السرّ مستورًا الی ان
یقول ایحسب الناس انا کنا عن الخلق بعیدًا کلا یوم نکشف الساق عن ساقهم ینظرون
الناس الی الرحمن وذکره فی الارض المحشر قریبًا فیقولون یا لیتنا اتخذنا مع الباب سبیلا

علی محمد الباب من عند رب

یا لیتنا لم اتخذ دون الباب من الرجال علی الحق غیر الحق مآباً الی اخره العجب ثم العجب این است که
اگر کسی مثل من مقدمات علوم مرسومات نخوانده باشد و مطالب حسنه بنویسد که مبنی بر موعظهٔ الحسنه
باشد هر عربی که به بیند و بخواند او را تحسین کرده از عثرات لسان و لحن قول صرف نظر نموده متوجه
بمطالب عالیه آن شوند چونکه نه ادعای نبوت است و نه امامت و نه ربوبیت و نه رسوخ بعلم منطق و کمال
و کلام بلاغت و فصاحت بلکه گوید این زبان و تکلم نویسنده است که در معاملات و محاورات
خود ایشان گفتگو میکند هر که قلم دارد آنچه در زبان تکلم میکند مینویسد لکن اگر یک ادعای بزرگی کند
کلام او را در میزان منطق گذارده هم از روی معانی و هم منطق و لغت عرب اگر کسی غلط و کذب و
کج و لغو و ضد منطق الفصحاء العرب گفتگو کند او را از درجهٔ اعتبار انداخته هجو و رسوا کنند
خلاف بعضی طلبة العلم الناقص از اهل ایران که اگر یک نفر از اهل بازار یا غیر من دون ادعاء مقام
بزرگ با فکار خود مطالب عالیه و مناهج واضحه بعنوان امر بمعروف و نهی از منکر بنویسد او را دور
کرده که این حرف جرأت یا آن بکون یا واو چیست و ما چه کاره دیگر از جمیع مطالب مطلوبه صرف نظر کرده
عمر را صرف میکنند بغلط لفظی آن و تخجیل قائل و در مجالس بحضور مردم رسوا کنند لکن اگر کسی از ادا
کفر گوید و دین را برهم زند و ادعای نبوت و خدائی کند مثل ملای رومی در مثنوی و دیوان شمس که
علانیه گوید من جان ده و جان ستانم و امثال ذلک حال کم خانه ایست در ایران از هر صنف
از اصناف که دیوان شمس و مثنوی رومی در آن خانه نباشد و کمتر واعظ و روضه خوان است که از
آن کتابهای ضلالت ابیات نخواند در روی منبر که هر کس از کفر و خلاف انبیا و رسل را صرف نظر
کرده عاشق الفاظ آن شده بچهار گوش گوش داده مثل عاشق لا یعقل کما قال الامام علیه السلام
العشق مرض لیس فیه نفع و لا عوض و قال ص ان من البیان لسحراً بالفاظ فصیح شیرین بکفر سحر کند
عجب تر از آن بیانات با بهیاست هم کفر و هم کذب و هم بلید و هم کلام سقیم غیر مستقیم و نه از
روی منطق صحیح العرب و لا عجم با ادعای نبوت و امامت و خدائی امروز شصت سال
است ما در رسالهٔ عالمی ندیده ایم که بنویسد این قول کفر است یا کذب است یا لغو یا
مهمل بدلیل فلان قول و فلان ادعاء و فلان کفر که خلاف کتب منزله و رسل الکرام است با وجود
آنکه خود ایشان میگویند و اقرار میکنند که هزارها از هر صنف اسلام بدین باب در آمده و تابع
آن کفر موهومات شده اند احسب الناس ان یترکوا ان یقولوا آمنا وهم لا یفتنون ای برادر اقل
مایکون از برای اظهار معجز پیغمبر خود محمد بن عبدالله صلی الله علیه و آله چیزی بنویس که خدا گفته است

قبل از هزار انا نحن نزلنا الذکر و انا له لحافظون و قوله تعالی و لو تقول علینا بعض الاقاویل
لاخذنا منه بالیمین منکران اسلام خصوص صاحب میزان الحق میگوید اگر کسی بخواهد مثل قرآن
بیاورد میاورد حال ما میگوئیم قرآن یکی از اعجاز محمد است ص و خدا وعده کرده است که کسی نتواند برهان
رسل را باطل کند بلکه آیات خدا باطل کننده سحر است اگر باور ندارید این است کتاب علی محمد
باب و میرزا حسینعلی بهاء با کمال اهتمام ادعا کرده که من مثل قرآن کلام و احکام و توحید
آورده ام این است ایها الفرنک و الیهود ملاحظه کنید که خدا بدست آن زده و زبان را
بمهملات انداخته حفظاً البرهان نبیه ص که هذا هو موجود سفهاً منه که چنین ادعاء و تکلم
لغو کرده همین بس است شاهد باثبات قول اسلام که کسی نتوانست بقرآن معارضه کند
لو کان من عند غیر الله لوجدوا فیه اختلافاً کثیراً ای برادر اگر جمیع این مراتب منظر
سرکار نرسد اقلاً تهمت را از خود دور کن که وقتی که ملل خارجه چنین اقوال مثل بیان علی محمد و امثاله
مشاهده کنند و بدانند بغلط و کفر و لغو آن مشاهده کنند هزارها این لغویات را قبول کرده اند و آیات
قرآن شان هر نوعی زشت و زیبا و کفر و شرک و لغو تأویل کرده اند و کلام صحیح مستقیم عربی
مبین را با اعوجاج تأویل و تغییر و تبدیل کرده اند با این همه بعض از اهل اسلام من دون شعور
او را قبول کرده میپرستند و بعض دیگر ساکت از ایشان میباشند خواهند گفت این نیست
مگر عدم بصیرت اهل اسلام و قلت تمیز و لو در بعض اشیاء فطن و زکی باشند لکن تبدیل
دین ایشان از روی هوای دل خودش هست نه از روی بصیرت همچنانکه قرآن را قبول
کرده بمحمد ایمان آورده اند من دون تمیز حق و باطل کذلک بعلی محمد باب بعض ایشان
ایمان آورده اند و کتاب او را جوهر قرآن نامیده قبول کرده با وجود وضوح کفر و لغو و
مهمل و خلاف عقاید جمیع انبیاء و کتب سماوی است چه جواب خواهیم گفت مجرد قول
فلان کافر است مقبول عقلا نیست و لو حکم تو جاری باشد و لیس عند الله بشیئ بلکه بصیرت
مطلوب است و عند الله ماجور چنانکه در مدح حضرت عباس ع گوئیم اشهد انک کنت
علی بصیرة من امرک مقتدیاً بالصالحین و متبعاً للنبیین الی اخره اگر نمیگفت که
قرآن هفتاد معنی دارد و بسم الله صد هزار حکم و کل قرآن آن است و نقطه صد من کاغذ تفسیر
میشود هر آینه چنین جرأت بی حجاب با این مهملات نظام عقاید محکم دین را برهم زده نمیگفت
این هم مثل قرآن بلکه زیاده از قرآن است محمد در چهل سالگی سالی چند آیه گفته است من در یک

پنج سالگی هر روز دو هزار آیه گفتم از روی تحدی یک آیه از قرآن ذکر کرده بعد کلمات خود را نوشته
بترتیب قرآن الر کذلک الله کذا مثل المص هذا الکتاب کذا یعنی مقصود از آیه قرآن
نوشتن این است این سطر از قرآن محمد و این صفحه از بیان من ملاحظه کنید بهتر از آن است یا نه
روح معانی قرآن را من میدانم یا شما مثل کسیکه کور باشد بیکدست پارچه سفیدی گرفته و بدست
دیگر سیاه گوید ای مردم این پارچه مثل آن پارچه است همه سفید و یکرنگ چرا این را میخرید
و این را نمیخرید شما عقل ندارید یا تعصب شما را کور کرده است اگر کسی بگوید ای مرد نابینا این هردو
یکرنگ نیست یکی سفید و یکی سیاه است یکی نور و دیگری ظلمت است ما چشم داریم الحمد لله
مثل شما کور نیستیم که گوئیم سفید و سیاه یکرنگ است آنوقت بلکه آنکور از خواب غفلت بیدار شود
خود و دیگران را هلاک بکند و اگر کسی هیچ نگوید آن کور در آن جهل بماند و هلاک شود و کوران دیگر نور نقدی
سفید خود را داده از آن پارچه سیاه ظلمت بگیرند و سفید پنداشته او را بیاورند در دیگ قلب
خود و رنگ سرخ و زرد کنند لاجل مصالح خویش آن پارچه چون در زاج سیاه پوسیده در آن آب
و آتش از هم بپاشد سرمایه بیچارگان از دست رفته عریان بمانند که در گرم و سرد دنیا و آخرت
هلاک شوند آنوقت خداوند از بندگان چشم دار انتقام کشد و فریاد کشد که ای بندهٔ شریر من بتو
چشم نور علم دادم که کوران گمراه را هدایت کنی بسوی شاه راه راست که گم شده نصیب دزدان
دین و گرگان شرک نشوند ولقد اعذر من انذر و ما انا علیکم بوکیل این یکی از آیات
علی محمد است که ذکر میشود و خوبتر از آن ندارد در بیان تو نظر کرده تکلیف خود را بدان که چه طور
میگوید مثل این کسی نمیتواند بیاورد و سابق ذکر شد که ادعای باب گاهی امام است و گاهی
پیغمبر و گاهی خدا یاد تو باشد مطلب این است بسم الله الرحمن الرحیم اذ قالوا لیوسف و اخوه
احب الی ابینا منا و نحن عصبة ان ابانا لفی ضلال مبین المر الله قد انزل الکتاب فیه
تبیان کل شیء و رحمة و بشری لعبادنا فمن کان یذکر الله العلی بالحق علی علم الکتاب بصیرا
اذ قالوا حروف لا اله الا الله و ان یوسف احب الی ابینا منا بما قد سبق من علم الله حرفا
مستترا بالسر مقنعا علی السر محتجبا فی سطر غایبا فی سر المستسر مرتفعا عما فی الدنیا و ایدی
العالمین جمیعا و انا نحن عصبة فیما اراد الله فی شأن یوسف النبی محمد العربی حول السطر
مسطورا و ان الله قد فضل ابانا بفضل نفسه و قدر الله سر المستسر من سر امره بما فی ایدی
العالمین بالکشف لمبین علی اهل النار من سر البناء ضلالا لا الرحمن علی العرش استوی

وهو الله قد کان علی کل شیء قدیرا و ان الله قد خلق الاشیاء بقدرة علی الحق بالحق
انشاء وهو الذی قد اخترع السموات والارض و ما بینهما بامره علی الحق بالحق من حول
النار ابداعا لیعلم الناس ان امر الله قد کان فی ام الکتاب علی الحق بالحق من حول النار
موجودا وهو الله قد کان قد اراد من مستسر السر علی سطر السر علی نقطة الباب تأویلا وهو
الذی قد جعل الاحباء من الباب لاعراف علی الحق بالحق مشهودا یا عباد الرحمن هزوا الی
جذع النخلة هذا باذن ربکم الحق الذی قد جعل له الله فی ام الکتاب علی الحق بالحق من
الحق علیا وهو الذی یسا قط من عنده الی انفسکم رطبا علی الحق بالحق جنیا فاذا قد
اشرنا ذکره لدی الرحمن فی یوم کان فی ام الکتاب قدیما و انکم فی ذلک الیوم ما کنتم
نسیا فی الکتاب ولا حول النار منسیا ولا یقولوا کیف یکلم عن الله من کان فی السن خمسة
وعشرون اسمعوا نور رب السماء والارض انی عبد الله اتانی البینات من عند بقیة الله
المنتظر اما مکم هذا کتابی قد کان عند الله فی ام الکتاب بالحق علی الحق مسطورا
وقد جعلنی الله مبارکا اینما کنت و اوصانی بالصلوة و الصبر ما دمت فیکم علی الارض
حیا و ان الذین یدعون الله من بعض الاحادیث من شان الباب عن غیر الحق قلیلا
فنفتقدرون ان یأتوا لمثل هذا الکتاب من عند الله الحق بالحق علی الحق مشهودا فالحق
بالحق یقول ولا اله الا الله وحده لا شریک له ولیس کمثله کفوا و لا مثل وهو الله
قد کان بالحق علی الحق قدیما لو اجتمعت الانس والجن علی ان یأتوا بمثل هذه
الکتاب بالحق لن یستطیعوا و لو کانوا اهل الارض و مثلهم معهم علی الحق ظهیرا
فوربک الحق لن یقدروا بمثل بعض من حرفه ولا علی تأویلاته من بعض السر قطمیرا
و ان الله قد انزل له بقدرته من عنده و الناس لا یقدرون بحرفه علی المثل دون
المثل تشبیرا و ذلک من انباء الغیب نوحیه الیک لقد کنت بالله الحمید حول
النار و لسوف یؤتیک ربک یوم القیمة حکم الحق علی الکل من عنده علی الحق بالحق
مرفوعا ادخل من شئت فی رحمة الله و اعرض عن الظالمین حول جهنم و ذرهم فی
النار علی الحق جثیا افتؤمنون ببعض الکتاب و تکفرون ببعضه هذا الله اذن
لکم ام تفترون علی الله کذبا من حیث انکم قد کنتم بعلم الشیطان من غیر الحق
علی غیر الحق بالحق معروفا و ان نحن قد انزلنا الذکر و کان الله و ملائکته علیک

بالحق حفیظا اتقوا عباد الله وکونوا فی دین الله مخلصا علی الحق شهیدا وان الذین یخشون
ربهم بالغیب وقد کانوا عند الرحمن اولیاء علی الحق حول الباب صفیا فسوف یعلم الله
احکامهم مما یحتاجون لانفسهم علانیة من الحق الی الحق قریبا وان الله قد اوحی الی ان
کنتم تحبون الله فاتبعونی فی هذه الملة بالحق علی الحق من الحق الی الخلق ضعیفا وان
ربکم الله قال بالحق انی علی عبادی المؤمنین من اهل الباب قد کنت علی الحق بالحق
رحیما وتعالی الله عما یقول الظالمون فی آیات الباب علوا کبیرا قل اتی امر الله فلا
تستعجلون بان امر الله قد کان علی الحق بالحق قریبا وان وعد الله قد کان بالحق مفعولا
انتهی از اول تا آخر درست بدقت مکرر مطالعه نموده مقاصد ومرام قائل را ظاهر و باطن
بدانید که چه ادعاها میکند و با سلام چه تکلیف مینماید و بچه وزن این کتاب را نوشته است از سوره
یوسف یک آیه در اول سطر هر فصل نوشته بعد بترتیب قرآن سوره سوره قرار داده وجمیع احکام
قرآن را بعنوان تأویل بزعم خود بیان نموده وقصص الانبیاء واخبار قرون ماضیه که در قرآن خبر داده
شده آنها را بالفاظ دیگر زشت و زیبا آیات وار تکلم کرده است مقصود از این ترتیب آن است
یعنی شما اسلامیان گوئید محمد ص قرآن معجز آورده است وکسی مثل آن نتوانست آورد
واجب است که بآن ایمان بیاوریم و یهود و نصاری احتجاج میکنید و میگوئید تأویل حقیقت
باطن آن در نزد صاحب الزمان است که در آخر الزمان خواهد آمد و تفسیر قرآن و باقی آیات
که از قرآن مفقود بوده خواهد آورد و همان من آنکسم که منتظر میباشید که هم قرآن مثل قرآن محمد
آورده ام که معجز است وهم تأویل باطن آیات بیان کرده ام وهم آیات فضیلت اهل بیت را
آورده ام این است که مشاهده میکنید آیا قرآن من چه نقص از قرآن محمد ص دارد و آیات من کدام
بلیغ نیست وکدام بی معنی است کفر و کذب آن کدام پس اگر هیچ فرق ندارد چون دانسته از روی
عناد کافر شده اید اگر ایراد دارید بیان کنید و یا حجت دارید اظهار فرمائید و اگر مثل من توانید
آیات بیاورید پس چون ندارید و نیاورید بدانید منم قادر منم عالم منم امام منم نبی منم خدا منم خدا منم
خالق منم رازق منم کیمیاگر منم افسونگر منم عالم الحروف منم عالم آسمانها و زمینها و ستاره ها و ارواح و
اجساد اول منم آخر منم اینجا منم آنجا منم اینما تولوا فثم وجه الله کل شئ هالک الا وجهه
بنده حقیر کاتب نامه عرض میکنم که این آیات مهملات را شما چون مخفی داشته اید و برده
خود چنان تأکید کرده اید این کتاب را مثل بغض و حسد در قلب خود نگاه بدارید که کس نه بیند و نداند

تا از اعتبار ساقط نشوید آنست که تا حال کسی در حق این باطل چیزی نگفته است و بعض از علما که او را
دیده اند لغو شمرده اند و صرف نظر نموده اند و چون بنده احوال مرده باب را مشاهده کرده ام
کاتبه باور نموده اند که این معجز است و مثل قرآن است باین دلیل که شصت سال با وجود فقد
علماء فحول عرب و عجم کسی رد نکرده است پس حق حقیقت این است که ما داریم آن است که
بر بنده لازم شد که از هر قسم کلام ایشان و عقاید فاسده آن قوم را در این رساله ذکر کرده وجمع نموده
تا نشر شود و عالم و جاهل نظر کنند و یهود و نصاری ملاحظه نمایند فرق قرآن المتین و کلام
غیر مستقیم را بدانند اگر با بیها طالب رشاد باشند باید از نشر و نقل کلام ایشان مسرور شوند
که خدمت کرده ام بکلمه حق فما جزاء الاحسان الا الاحسان است و اگر باطل و تزویر است
از روی باب ضلالت برداشته در انظار عالم گذاشته ام که کسی از در بی دروازه آن باب
مغاره لصوص داخل نشود که هلاک خواهد شد در این حال خدمت کرده ام بعالم انسانیت
چون خدمت به بنی نوع بشر فی احسن تقویم است جزای خود از خدای بندگان خواهم و ما
توفیقی الا بالله این کتاب علی محمد را شیخ احمد عرب چند ورقه اش را خوانده و فرمود جمله
غلط و مهمل و لغو و کفر است با بعض کلمات قرآن مجید مخلوط کرده است گفتم چیزی در حواشی
آن بنویسید که خوب معلوم باشد برداشت چند کلمه اشاره فرمود و یک مثل آورد گفت همین
بس است اگر خواهی که هر ذی لسان عربی اسلام یا غیر اسلام کذب و لغو این را بداند در آخر
این مقاله یک فصل که بزعم خود سوره کهف نوشته است بنویس و بعد سوره کهف از
قرآن المبین بنویس هر که بخواند با و معلوم خواهد شد کذب و بطلان باب و کسی که مواقع
فصاحت و بلاغت کلام عرب را نداند با آن کار نداریم و السلام حال قول جناب شیخ
ذکر میشود بعد از آن از مهملات علی محمد یک فصل که در مقابل سوره کهف انشا کرده است
ذکر میشود و بعد سوره کهف نوشته میشود قال الشیخ سلمه الله تعالی بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی محمد وآله الطاهرین انظر ایها
العاقل الی کلمات هذا المجنون فانها خطرات من وساوسه کیف یجعل مستهل
کلامه آیات من القرآن المجید ثم یعقبه بالهذیان الذی یضحک منه الصبیان فان
عدو الله اراد بذلک تأیید کلامه ولکنه بحث علی حتفه بظلفه حیث اتی
بکلام هو ضد کلامه فحصل بذلک زیادة بیان و انارة برهان بان کلامه هذیان

ایرادات الشیخ احمد بمقال الشیخ

وانكان كلامه بالنسبة الى كلام العوام فضلاً عن كلام الخواص من الشعراء والفصحاء
هو ترهات صرف ولكن الله سبحانه اراد بد وجهله اول وهلة بواسطة المضادة
بين الكلامين فهو كما قال القائل الوجه مثل الصبح منبلج والشعر مثل الليل مسود
ضدان مهما استجمعا حسناً والضد يظهر حسنه الضد فان الاسود الحالك انما
تظهر فضيلة سواده بملاحظة الابيض الناصع وهكذا كل متضادين وان بين كلام
الله جل جلاله وبين كلام هذا المجنون كمال المضادة دليل ذلك ان كلامه غير مستقيم
لا عربية ولا لغة ولا معنى ولا عقيدة اما عربية فانه يقول اتبع لما يوحى اليك فعدا
باللام وهذا مما لا ينطق به احد من عهد يعرب ابن قحطان الى هذا اليوم حتى
المولدين من اهل هذا الزمان وانما يقال اتبع ما يوحى اليك وقس على ذلك فان
لحناته كثيرة وقال فى بيانه فى كتاب احسن القصص يا ايها المؤمنون فرتلوا
ايات الله فى ذلك الكتاب على سبيل الفصحاء من اهل الحجاز على الحق بالحق ترتيلا
وما ذكرناه ثمن باب المثال والا فلحناته مما لا يعد واما لغة فانه يقول وانا
قد قطعنا من الحجر اثنين عشر عيناً فاستعمل قطع مكان فجر ولا يجوز استعمال قطع
مكان فجر فى لغة العرب ومن هذا القبيل فى كلامه كثير جداً واما معنى فما ادرى اى
خرافة من خرافاته اذكر فان نفسى لا تطيب بذكر شيئ منها فانى كلما فكرت فى واحدة
منها ثم فكرت فى ثانية وجدتها اشد اهمال وسقوط من التى قبلها وهكذا تتبين
لك صدق ما اقول واما عقيدة فان عدو الله الخبيث تارة يدعى الحلول وهو
مذهب الحلاج والنصارى وتارة يدعى القدم وانه ارسل رسلاً من جملتهم
شيخ احمد الاحسائى والسيد كاظم الرشتى وتارة يقول انا الحجة الذى ينتظرونه و
بذلك يموه به على البهايم من الناس وان الله سبحانه وتعالى قد اذاقه وبال
امره قطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ثم قال لى ان على محمد
وامثاله عمدة ما موهو على عوام العجم الذين لا يعلمون لسان العربى ولا لهم
معرفة ببلاغة الفصحاء والخطباء من العرب فضلاً عن معرفتهم بعلو مقام القران
المجيد الذى هو وحى من الله حتى من طلبة العلم الذى قصدوا الرياسة قبل
الوصول الى درجة الاجتهاد والكمال فى العلم الذى يحصل له ملكة فى تميز بين كلام

الخالق من المخلوق او الغث من السمين من كلام ساير الناس من المتكلمين مثلاً يصنفون
كتب المنطق قبل البلوغ حد مليكه بالتميز ويجمعون جميع الاقوال الضعفاء والزنادقة
او الغلات واعداء الدين واهل البيت كحاطب ليل بزعمهم كثير من ايات القران
مسروقة مثل اللهم انى نستعينك ونستغفرك ونثنى عليك الخير ولا نكفرك ونخلع و
نترك من يفجرك مثل قوله هذا بزعمه من سورة الحمد انه اللهم اياك نعبد ولك
نصلى ونسجد واليك نسعى ونحفد ونخشى عذابك ونرجو رحمتك ان عذابك بالكفار
ملحق كقوله هذه من قوله تعالى خلقت الارض لسبعة بهم يرزقون وبهم يمطرون
وبهم ينصرون ابوذر وسلمان والمقداد والحذيفة وعبد الله بن مسعود وامثال
ذلك الذى لا يرضى بذلك الرعاة الاغنام من العرب فضلاً عن الخطباء والفصحاء
العرب لكن يوجد فى العجم من المقصرين وهم فى زى العلماء لو كانوا هم عرب اللسان
علموا ان هذا لا يشبه بكلام القران ولا كلام المعصومين هذا نهج البلاغة يتلى
فى اقطار العالم يعلم علو مقامه من له مقام فى العلم العربية مسلماً او كافراً مثل
محى الدين العرب مع ما هو من زندقة تكلم بعلم الكلام والفنون والشعبذات لكن
كلامه مبنى على قواعد المنطقين على مجرى الفصحاء العرب وان كان فيه كفر والحاد
ليس فيه نامربوطات خلاف ما اتاها سيد كاظم الرشتى بشرح القصيدة وغيره من
الموهومات ما هو الا جنى اثمار العلم قبل بلوغه كذلك فسد الطالب والمطلوب خلاف
من كانوا الواصلين بدرجة العلم والحكمة والمتبحرين فى علوم الدين والكلام والحكمة
مثل الطوسى عليه الرحمة هو عجمى لكن له اثار الذى الى هذا اليوم علماء الشيعة من العرب
والعجم يفتخرون به عند الاحتجاج مع من خالفهم وامثاله كثير فى العجم من علماء
المتبحرين والحكماء المتبصرين واتقياء الموحدين رضوان الله عليهم ويحصل ايضاً
جامد على الظواهر وقاصر عن العواقب بحسب ان يحسن حسناً وعكس كل ذلك
سيد كاظم الرشتى تعلم من المقدمات كلام المنطق او بعض كلمات الحكماء مثل طراز
سادج صوره وهيولاء وحقيقه وغيره الذى ليس فى تحته طائل الا الفاظ المفردات
والمركبات هذيان المسقط المرتب خالى منه الحاصل والمفاد ملأ كتابه و
طبع المودة الحمقاء ونشروا وقف العام وهو عار على علماء الشيعه عند الاحتجاج

مع فرق الاسلام او خارج الملل والله شاهدان فى مجالس علماء الجماعه فى بغداد يذكرون
بعض اقواله من شرح القصيدة ويقولون هذا من علماء الشيعه يخجل الانسان من ذلك
وكيف لو رأو كلمات هذا الباب الذى لا ينطق به من كان له رشدا وحياء من الناس
صدق رسول الله صـ حيث قال الحياء من الايمان لان الحياء يمنع من اتيان القبيح ولو
ليس له دين خوفا من الشناعة بين النّاس وكيف لو كان صاحب دين وتوحيد لجلال
قيل لعبد الملك المروان انت شباب لماذا بان الشيب فى وجهك قال ما يشيبنى الا الخطب
على المنبر خوفا من الالحان مع انه سلطان جبار ليس مدعى نبوة ولا امامة ولا ربوبية
وكيف لو رأو اعراب البادية فضلاً عن علماء العرب والعجم من المتكلمين هذيان هذا المجنون
او مضل مع مدعاه انه نبىّ او امام او رب اعظم واشنع وافضح من هذا قبول هذه
الزخارف بعض اهل ايران مع وجود العلماء الصّالحين الواعظين والقران المجيد كل
يوم يتلون فى المساجد والمجالس حضرًا كانا وسفرًا ومملوا اسماعهم من درر المحكمات
الكتاب الذى لا يضل من تمسك به ابدًا والعجب كل العجب جعلوا بعض العوام هذه
الزّخارف والهذيان والمهملات مثل القران بالقبول فسبحان الله ما هو الا الفتنة
احسب النّاس ان يتركوا ان يقولوا امنّا وهم لا يفتنون ثم قال انى كلما قلبت هذه الكتب
المسمّاة بالبيان واحسن القصص لعلى اجد به جزء من الاجزاء ولو لم يكن ببليغ اقلاً
ان يكون مثل كلام البقالين والفلاليح العرب وما وجدت ابدًا اذا ميّزت منها بعض
كلمات المعصومين او بعض كلمات ايات القران المجيد لا يبقى فيه سطر او نصف سطر صحيح
فضلاً ان يكون فيه صفحة او جزء صحيح كلها تلفقات الأغاليط ادرج فيه بعض من
كلمات القران او حديث من غير ارتباط ولا افادة جهلاً منه وغرورًا مثل ذلك الرجل
كان فى اصفهان يقال له ميرزا واله كان من سواد النّاس لاكن صاحب ثروة يدعى
ادبيات وشعر مع بلادة لسانه وكان يجتمع عنده شعراء النقّالين على الچاى والغذاء
وغيره من لوازم العيش والبطالة يقرؤن الاشعار والقصص وهو ايضًا كان يقرأ
بعض اشعاره والحضّار يحسنون اقواله ويمدحون ويفخمون به يومًا من الايام ورد عليه
ميرزا مهدى خان شقاقى المعروف الشّاعر اللبيب وهو جليل عند الملوك والوزراء لما
جلس فى صدر المجلس تأدب اهل المجلس جميعًا احترامًا له وميرزا واله كان له ديوان اشعار

والاصفهانى حكاية ميرزا

بيده اخذه ميرزا مهدى خان وقال ما هذا الكتاب قال هذا ديوان اشعارى اخذ يطالع
شاور فى سمع ميرزا مهدى خان بان اذا وجدت فيه غلط ضع اصبعك عليه حتى
اعرف لا تقول باللسان حيث لا يعرفون اهل المجلس قال نعم ونظر وورّقه كثيرًا حتى
اتى الى اخره ثم طوى الكتاب ووضع فى وسط المجلس وشمّر ذراعيه ووضع اصبعه على
ظهر الكتاب امّا الجماعة فتعجبوا من ذلك وقالوا الجناب ميرزا لما فعلت هكذا قال جناب
الحاج ميرزا واله اراد بذلك واشرط بان اذا وجدت فيه غلط اضع عليه اصبعى فرأيت
الكتاب كله غلط وضعت عليه اصبعى كما اراد وهذه الكتب مثل ذلك لا يوجد فيه صحيح
حتى يقبل تأويل او تصحيح مثل فصول ذلك الطلبة الذى كان فى النجف الاشرف كتب رسالة
وسماها الفصول فى الفقه والاصول جاء عند الشّيخ قدس الله سره يومًا حافين تلاميذه
فى المجلس قال هذه رسالة انظر واكتب عليها شيئ يكون شهادة لى فطالعه الشيخ كم فصل
منها ثم اخذ القلم ووضع فوق الصّاد نقطة فصار فصول فضول وضحك الجماعة قال
ذلك الرّجل لما فعلت كذا يا شيخ قال هو كما تراه فضول ليس فصول وهذه كتب البابيّة
عند العرب فضول وهذيان يعلم ذلك من رزق نعمة العقل والتوفيق ازيد من هذا
لا يحتاج انسان يعطل لسانه عن ذكر الله او من مصالح معاشه ان كان انت كاتب
رسالة من هذا الكتاب اكتب فصلاً من هذا الفضول الذى جاء به يريد معارضة
القران مثل سورة الكهف وثم اكتب سورة الكهف من القران او قبله وهو كالسّواد
والبياض والمر وحلو والنّار والنّور وما عليك من كان اعمى لا يميّز بين الاسود والابيض
او ما له ذوق لا يعرف الخبيث من الطّيب او هو جماد لا يدرك حرارة النّار ولا ضياء
النّور والّا هو اوضح من شمس الضحى انه باب هو باب التلاعب بالاديان والكتب المنزلة
من الله هذا قصّة يوسف بن يعقوب النّبى مشهور القصّة مكتوب فى صحف الانبياء و
التّواريخ والسّير انه يوسف كان احبّ اولاد يعقوب حسده اخوته فكادوا له كيدًا
القوه الى بئر من البريّة واخذه سيارة من التجار واحس اخوته فادعوا انه هو عبدنا
زاغ من الطاعة اشتراه ذلك الرّجل لحسن جماله وباعه فى المصر من عزيز المصر وعشقته
زوجته وافتتنت به ارادت منه ارتكاب الفاحشة واستعصم حتى اختار السّجن
على المعصيه ونجاه الله بعد حين وملكه المصر بالعدل والاحسان وابتلى الله عباده

الفصول ابدعها كتاب الذى صنف حكاية الطلبة

بالقحط فاتاه اخوته من ارض كنعان وعرفهم وهم له منكرون حتى جرى ما جرى اتا اباه
الى مصر كما قص الله فى احسن القصص القرآن المجيد عبرة لمن اعتبر وفيه المواعظ
والمواعد هذا لا يوله بالموهمات الا من كان ليس له الحاجة فى الدين ولا يحسب
حساب يوم الدين اتظن ان الوليد مزق الكتاب فقط كلا بل مزقه الباب بالنبال
الشرك والكفر والزيغ والفتنه والعدوان كما ترى اول سورة اليوسف بالموهمات
تجرء على الله جهلا منه وغرورا ومنها هذا بزعمه سورة الكهف تراه مزق كل الممزق
بالهذيان والمهملات والكفر والفتنة والاضلال ونسبه الى الله بئس ما نسب
فتراه كما قال تبارك وتعالى لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
من الغلط واللغو والكذب والكفر ولقد كتب فى هذا المنهاج من كل وجه
برهانا وشواهد وتبيانا حتى لا يبقى عذر للعوام ولا لهم مساغ على الانكار
والله المستعان لاجل ذا انتخبت هذا الفصل من كتاب الباب وهو احسنه فى
المقال وابلغه فى البيان بزعمه حيث كتب بوزن القرآن المجيد يريد بذلك
اظهار القدرة باتيان مثله لذا اخذ مضامين القرآن بعبارات اخر وتصرف
بالخبط وحوله بوجوه غير وجيهة لنخره بالموهومات كبيت العنكبوت بل اوهن منه
بزعمه اظهر القدرة والملكة كبعض الشعراء اذا اتهم بسرقة ابيات غيره يأتى
بدلها بمضمون الابيات بقواف شتى او يبقى القافيه ويأتى بمضامين اخر
لا يخل عن وزنه ولا يوهن حلاوته ويظهر بذلك صدق مدعاه ويصدق
انه هو شاعر او خطيب خلاف ما اتى الباب كلما تكلم زايدا زاد بيان جهله
وعدم علمه واظهار كذبه وقلة ايمانه وشدة اهماله فى الدين وبعده من
منهج التوحيد وعوام اهل ايران لا يعلمون لسان العرب ولا يميزون بين الحصب
والخصب والخطب والحطب لاجل ذلك كتبت فصل من البيان قصة اصحاب
الكهف وكتبت بعد سورة من القرآن العظيم حتى لا يبقى عذر لكل انسان بصير
والتمست من حضرة جناب الفاضل الفقيه شيخنا الشيخ شكر المدرس البغدادى شكر سعيه بان يشير
على كلمات مهمله من هذا الفصل حتى يدركه العوام حتى الاعمى والاصم ولو انى اشرت
عليه بعض كلمات البديهيات التى لا يخفى على عوام ابناء الاعراب ولا المبتدئين من

مقالة الشيخ شكر

من طلاب العجم اخذ الكتاب فورقه وطالع بعض الفصول مقدارا واخذ قلمه وكتب فى
هامشه هذه الاسطر حضورا منى وقال هذه الفصول كلها فضول ليس تحته طايل ولا
ينطق به رشيد ولا يقبل تصحيح ولا ينتج منها شيئ مكثر بالهذيان موه على عوام اهل
ايران وكثير من هذه الفتن وقع فى العالم والله المستعان عما يصفون وهو كما قال سلمه الله
وهذا ما كتب نذكره بلفظه بسم الله الرحمن الرحيم اقول مما لا يخفى على من له دربة فى
الخطابات الالهية والتنزيلات القدسية ان قصص القرآن لا تخلوا من مواعظ وتذكير
وعبر وتحذير وترهيب وترغيب وتصفية وتهذيب مع ما تفيده من تربية الايمان
وغرس الاخلاص ورسوخ التوحيد ونفى الاضداد والانداد والتنزيه عن الاخلاق
الذميمة والاوصاف الرذيلة والبعد عنها بمراحل فرب راه لقصة ادم ع واصل بداء
وتعظيمه وتبجيله بان امرت الملائكة المقربون بالسجود له وتمييزه عليهم بالعلم وهم
لا يعلمون على انهم الملأ الاعلى والطراز الاول فيجزم بان لله مراتب عليه تنال
بالعناية واللطف فيرغب ويتشوق الى نيلها ثم يرى نكوص ابليس عن السجود ومخالفته
لامر المعبود مستبدا برايه ومعتمدا على قياسه اوجب له الطرد والبعد والنزول
عن مراتب العليين والخلود فى العذاب المهين فيعتقد الرائى ح بان لا مخلص الا
بالاطاعة ولا نجاة الا بالامتثال ويقف عند المشتبهات او ينظر فى الملبسات لئلا
يرملس فى الجحيم وينتكس فى العذاب الاليم فعينه من الوعظ والزجر والتخويف والوعيد
ما لا يخفى على من له قلب ومن سمع قصة قابيل وهابيل خلع الحسد ونبذه وتجلبب
التقوى واتخذه ومن وقف على نوح ع وقومه وكيف دعاهم بره وليله ويومه
فكان الامهال والانتظار جلب عليهم البوار خشى الاستدراج وخاف ان يؤتى
من مامنه ويؤخذ فى مكمنه ومن احسن قصته مع ولده عرف ان لا صداقة ولا قرابة
الا بالقربة وقس عليها ما سواها كل ذلك باوجز كلام واعلا نظام واحسن سبك
وابلغ اسلوب يكاد يسيل من الاوراق وتقتطف الارواح من بين الاوراق وما
تراه نفس الاوراق وهذا انبذ من كثير وقطرة من بحر ومن خاض البحر استخرج الدرر
وبعد هذا لو التفت الى ما سموه احسن القصص زاموا به مقابلة القرآن المجيد لقوله
فيه نحن نقص عليك احسن القصص لقضيت منه العجب فى الدهر شانه العجب و

مقالة علي محمد الباب في زعمه انه من احسن قصص

لو رأيت كلاما مختل النظام مخل الترتيب كدمن منثور على مزبلة لا تجد مبتدا بالخبر ولا فاعلا
بالنسبة بمفعول بل الفاظه متوحشة ومعانيه متوعرة تمجها الطباع السليمة وتنفرها الاخلاق
المستقيمة ينبو عنها السمع ويكرهها الذوق فكان صاحبه راى ان في الناس ما هم كالانعام
بل اضل سبيلا فجائهم بما يشبه عقولهم وطباعهم ويناسب خلاقهم بناء منه ان معجزة كل
نبي تناسب من ارسل اليهم ولا بأس ان يكون مثل هذا النبي لهذه الامة او مثل هذا الرب
لهؤلاء العبيد وهذا الباعث لذا ان الاخ الوفي والخل الصفي الحاج حسينقلي دعاني
الى ان انبه على مواضع الغلط من الكتاب الموسوم باحسن القصص بعلاقة الضد فلما
نظرت فيه وتصفحت ما فيه لم يقع نظري منه على موضع صحيح لا ولا على قابل للتصحيح و
انه لا يخفى على ذي عينين فاستعفيته من امره وطويته على غره الا انه نبهه على
بعضه وعذره ان البديهي قد يحتاج الى التنبيه اذ ربما يغفل عنه والله هو المهدي
الى الرشاد واعوذ بالله من مضلات الفتن انظر اول ثلاث اية من سورة يوسف ثم ابدي
بمهملاته ليصيد به قلوب العوام كالانعام بل هم اضل سبيلا اية من قران المجيد هو
بسم الله الرحمن الرحيم قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به
زعيم ثم قال المر ذكر الله في الشجرة المباركة فاسمع نداء الله اني انا الله الذي لا اله
الا انا وانا العلي قد كنت على الحق بالحق كبيرا افحسب الناس ان اصحاب الكهف والرقيم
قد كانوا من دون الباب رقودا تالله الحق ان اياتنا في ذلك الباب على المؤمنين
لكانت بالحق على الحق البديع عجيبا وان الكهف هذا الباب وفي ام الكتاب قد
كان حول النار مسطورا وانا قد ضربنا على اذانهم في الباب باذن سنين حول السر
الذين قد كانا في ام الكتاب عددا مستورا ثم انا قد بعثناهم ليعلموا حق الكهف لما
قد لبثوا في حوله امدا وان حروف اسمائك اصحاب الكهف سبعة اذ قد قاموا من
حول النار وقد قالوا ربنا رب العرش لا اله الا هو لن ندعوا من دون الله الها
وان الله قد كان على كل شئ شهيدا هؤلاء اصحاب الباب تخذوا من دونه الهة
ولولا يظهر الله الذكر عليهم بسلطان الكتاب فاذا هم حول النار قد كانوا على
غير الحق موقوفا وانا قد اوحينا الى اصحاب الكهف ارجعوا الى مساكن ذكركم حول
الحق فان الله يبشركم برحمته فسوف يؤتي الله لكم من الامر في امركم مرتقا على الامر

مشهودا يا اصحاب الكهف لم تنظروا الى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهف افئدتكم ذات
اليمين حول النار منطقة عن الله لا اله الا هو وهو الله كان عليا كبيرا واذا غربت في
الكلام يجر بكم بسر قدرته الى مطلع الفؤاد لم تقرضكم ذات العماء وانتم في فجوة من
النقطة المرشحة من لدى الباب قد كانوا على الحق موقوفا ذلك من ايات الله للسابقين
من حول الباب وان الله قد كان على كلشئ شهيدا افحسب الناس في الذكر سهوا كلا
يقلب العالمين بالحرفين ذات اليمين الى الاسمين من نفسه وذات الشمال الى الكلمتين
في البابين حول الامر من امره فسبحان الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وان الله قد
جعل بفضله على الحق بالحق حول الباب بابا وانا قد قدرنا ذراعيه مبسوطتين في العلم
من لدى الذكر لو اطلع على الناس ما يدركون امرا من الحق الا فرارا وان نحن قد
شهدنا مقالتهم بعد البعث في الكهف وان الله قد كان على كلشئ شهيدا وقل
على احد منهم خذ على الحق الاكبر هذه الورقة العظمى وبلغها باذن الله الى المدينة
ثم اشهد انها ازكى طعاما لله في الطاعة الحمد لله الذي لا يشعرون بها على الحق
الخالص احدا وانا نحن قد عثرنا عليكم لتعلموا ان الله موليكم الحق وان سر الساعة
قد اتت بالحق ولا ريب فيها وان الله كان على كلشئ قديرا يا ملاء الانوار لم تقولون
في الذكر ما لا تعلمون من علم الكتاب حرفا على الحق الاكبر مستترا فمنكم تقولون ثلاثة
في الحكم وما قدر الله له في الرابع حكما ومنكم يقولون خمسة وان شاء الله سادسهم
على الحكم قد كان بالحق مرجوما ومنكم يقولون سبعة على الاسم وثامن من الستر
اولئك بعلم الباب قد علموا بعدتهم وان الله قد كان بكلشئ عليما ولقد حفظناهم
في الكهف بعد التسع ثلثماية ذلك حكم الله في السابقين بالحق وقد كان امر الله
في الكتاب محتوما يا ملاء الانوار لا تريدن بشئ الا بذكر مشيتنا في السر وما قدر الله
في الكتاب اقرب من هذا الباب على الحق بالحق رشدا قل الله اعلم بالكهف واصحاب
الباب ولا تتخذ من دونه على الحق بالحق وليا ولا لحكمه احدا من الامر شريكا مثل ماء
الاشارة في التوحيد كمثل المائين فاختلطا على الاراضين وكان الله وحده لا اله
الا هو وما كان معه شئ سبحانه وتعالى ليس كمثله شئ هو الله كان عليا كبيرا و
ان الله قد جعل المال سبحات الجلال والنون اشاراتها والباقيات وجه ربك

ذوالجلال من عندالله احساناً و قد حشروا فی الارض المحشر علی الله حول النار الساکنة صفاً
علی الصف کما بدأناکم اول مرة صفاً من الصف وان الله قد کان علی کلشیئ قدیرا
واذا وضع الکتاب هذا یقول الکافرون ما لهذا الکتاب لا یغادر من صغیرة ولا کبیرة
الا و قد احاط بها فورتکم لقد وجدوا ما عملوا الذی حاظرا ولا یظلم ربکم الرحمن
بالحق علی الحق قطمیرا و انا نحن قد اشهدناک باذن الله خلق السموات والارض
و ما بینهما فی یوم الذی قد کنت حول النار بالحق ناطقاً محموداً و ما جعل الله
المضلین بالحق من بعض الشر علی الحق بالحق عضداً حفیفاً و ما منع الناس ان
یؤمنوا بالله و باٰیاته اذا جاءهم الحق من لسانه اذ الا تبعوک الا علی سنة الاولین
من اکثر الجاهدین جدلاً علی الحق بالحق معروفاً و ما ارسلناک الا بالحق مبشراً الی
النار بالنار و منذراً عن النار اتخذوا آیاتی من لدی الذکر الاکبر هذا علی الباطل
هزواً غروراً وان تدعهم الی الخط الحائل بین العالمین یحجبهم الشیطان عن الحق
فلن یهتدوا اذاً ابداً و من اعرض عن هذه الکلمة ما قدر الله له علماً الا علی الظل
کالعرش ضنکاً و لقد حشرناه فی ارض یحشر علی الوجه و قد کان فی الدنیا فوق
الارض عمیاناً قل ولولا کلمة سبقت من الله فی امری لقد کنت بالحق علی الامر لزاماً
یا قرة العین سبح ربک فی نفسک الحق قبل الطلوع و حین الغروب و علی مرکز الزوال
و نقطة السواد فی نصف اللیل وان ذکر الله فی نفسک الحق لا یستوی عمل العالمین جمیعاً
و أمر اهل الباب بالصلوة والکلمة الاکبر و احکم علیهم فانهم لا یقدرون بمعرفة
الکلمة الا بما استطاعت انفسهم وان الله ربک قد کان علی العالمین غفوراً قل کل
علی الباب قد تذکروا و انی فی قطب الماء سائل عن الامر و عند الامر و عند الله
بالحق قد کنت بالحق مذکوراً **انتهی** حال درست ملاحظه کرده کلمه کلمه قصد و مرام
قائل را بدانید اگر از اهل علمی بتکلیف خود را بدان و عمل کن عوام بیچاره مثل کلاه دوز و کفش دوز
و علاف و بزاز و فلاح عجم که نمیدانند که در این الفاظ عربی وارچه نامربوطات گفته و چه ادعاها
کرده است پس واجب است برآنکه میداند که بفهماند بانکه نمیداند که محبوب محبان اهل بیت
معصومین بشود چنانکه سابق ذکر شد در حدیث از عیون اخبار الرضا ع که حضرت فرموده من
دوست دارم مؤمن محدث را راوی گفت یابن رسول الله محدث کدام است فرمود آن

مؤمنی که میفهماند مسائل دین و دنیائی را ببرادران مؤمن خود و این است ذکر شد یک فصل از قول
علی محمد بزعم خودش سورهٔ کهف و هر کلمهٔ که غلط و مهمل است بر آن خط قرمزی کشیده که واضح
شود و قبح آن آشکارا شود و السلام و این سورهٔ مبارکه کهف از قرآن مجید ذکر میشود که تلاوت کرده
میزان شود در هر که تمام عیار است و لو انسان خجل میشود از این موازنه مثل کاه کوه انسان
حیوان و مرده و زنده لاکن برای فهماندن عامی جایز است

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی انزل علی عبده الکتب و لم یجعل له عوجا قیما لینذر باسا شدیدا
من لدنه و یبشر المؤمنین الذین یعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ۵ ماکثین
فیه ابدا ۵ و ینذر الذین قالوا اتخذ الله ولدا ۵ ما لهم به من علم و لا لاٰبائهم
کبرت کلمة تخرج من افواههم ان یقولون الا کذبا ۵ فلعلک باخع نفسک
علی اٰثارهم ان لم یؤمنوا بهذا الحدیث اسفا ۵ انا جعلنا ما علی الارض
زینة لها لنبلوهم ایهم احسن عملا ۵ و انا لجاعلون ما علیها صعیدا
جرزا ۵ ام حسبت ان اصحاب الکهف و الرقیم کانوا من اٰیاتنا عجبا ۵
اذ اوی الفتیة الی الکهف فقالوا ربنا اٰتنا من لدنک رحمة و هیئ لنا
من امرنا رشدا ۵ فضربنا علی اذانهم فی الکهف سنین عددا ۵ ثم بعثناهم
لنعلم ای الحزبین احصی لما لبثوا امدا ۵ نحن نقص علیک نباهم بالحق انهم
فتیة اٰمنوا بربهم و زدناهم هدی و ربطنا علی قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا
رب السموات و الارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا ۵
هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه اٰلهة لولا یاتون علیهم بسلطن بین
فمن اظلم ممن افتری علی الله کذبا ۵ و اذ اعتزلتموهم و ما یعبدون الا الله
فاؤا الی الکهف ینشر لکم ربکم من رحمته و یهیئ لکم من امرکم مرفقا ۵
و تری الشمس اذا طلعت تزاور عن کهفهم ذات الیمین و اذا غربت تقرضهم
ذات الشمال و هم فی فجوة منه ذلک من اٰیات الله من یهد الله فهو المهتد
و من یضلل فلن تجد له ولیا مرشدا ۵ و تحسبهم ایقاظا و هم رقود
و نقلبهم ذات الیمین و ذات الشمال و کلبهم باسط ذراعیه بالوصید ط

لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ۝ وكذلك بعثنهم ليتسآءلوا
بينهم قال قآئل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما
لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فلياتكم
برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا ۝ انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم
او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا ۝ وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان
وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا
ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا
سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب
ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل
فلا تمار فيهم الا مرآء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ۝ ولا تقولن لشاىء
اني فاعل ذلك غدا ۝ الا ان يشآء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى
ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ۝ ولبثوا في كهفهم ثلث مائة
سنين وازدادوا تسعا ۝ قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموت والارض ابصر به
واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا ۝ واتل ما اوحي
اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع
من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هوىه وكان امره فرطا ۝ وقل
الحق من ربكم فمن شآء فليؤمن ومن شآء فليكفر انا اعتدنا
للظلمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بمآء
كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وسآءت مرتفقا ۝ ان الذين
امنوا وعملوا الصلحت انا لا نضيع اجر من احسن عملا ۝ اولئك
لهم جنت عدن تجري من تحتهم الانهر يحلون فيها من اساور من
ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين
فيها على الارآئك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا

جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففنهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا ۝ كلتا
الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خللهما نهرا ۝ وكان له ثمر
فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ۝ ودخل جنته
وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا ۝ وما اظن الساعة
قآئمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا ۝ قال له صاحبه
وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوىك
رجلا ۝ لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ۝ ولولا اذ دخلت
جنتك قلت ما شآء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا
فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السمآء
فتصبح صعيدا زلقا ۝ او يصبح مآؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ۝ واحيط
بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها
ويقول يليتني لم اشرك بربي احدا ۝ ولم تكن له فئة ينصرونه
من دون الله وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا
وخير عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كمآء انزلنه من السمآء
فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الريح وكان الله على
كل شيء مقتدرا ۝ المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والبقيت الصلحت
خير عند ربك ثوابا وخير املا ۝ ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة
وحشرنهم فلم نغادر منهم احدا ۝ وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما
خلقنكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ۝ ووضع الكتب فترى
المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة الا احصها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك
احدا ۝ واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من
الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم
لكم عدو بئس للظلمين بدلا ۝ ما اشهدتهم خلق السموت والارض
ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ۝ ويوم يقول نادوا شركآءي

الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ۝ ورا المجرمون
النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ۝ ولقد صرفنا في هذا
القران للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا ۝ وما منع الناس
ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين
او ياتيهم العذاب قبلا ۝ وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين
ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا ايتي وما
انذروا هزوا ۝ ومن اظلم ممن ذكر بايت ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت
يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم
الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا ۝ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم
بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ۝
وتلك القرى اهلكنهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا ۝ واذ قال
موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ۝ فلما
بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ۝ فلما
جاوزا قال لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۝ قال ارءيت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسنيه الا الشيطن ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا ۝ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا ۝ فوجدا عبدا من عبادنا اتينه رحمة من عندنا وعلمنه من
لدنا علما ۝ قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا ۝ قال
انك لن تستطيع معي صبرا ۝ وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ۝ قال
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا ۝ قال فان اتبعتني
فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى اذا ركبا
في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا ۝ قال
الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا ۝ فانطلقا حتى اذا لقيا غلما فقتله قال اقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝ قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا ۝

قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصحبني قد بلغت من لدني عذرا ۝ فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لتخذت عليه اجرا ۝ قال هذا فراق
بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا ۝ اما السفينة فكانت
لمسكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل
سفينة غصبا ۝ واما الغلم فكان ابوه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما
طغيانا وكفرا ۝ فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب
رحما ۝ واما الجدار فكان لغلمين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز
لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما
رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه
صبرا ۝ ويسئلونك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا ۝ انا
مكنا له في الارض واتينه من كل شيء سببا ۝ فاتبع سببا ۝ حتى اذا
بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما ۝
قلنا يذا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا ۝ قال اما
من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا
نكرا ۝ واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى
وسنقول له من امرنا يسرا ۝ ثم اتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ مطلع الشمس
وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا ۝ كذلك وقد احطنا
بما لديه خبرا ۝ ثم اتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما
قوما ۝ لا يكادون يفقهون قولا ۝ قالوا يذا القرنين ان ياجوج وماجوج
مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا ۝
قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما ۝ اتوني
زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا
قال اتوني افرغ عليه قطرا ۝ فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا
له نقبا ۝ قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء و

کان وعد ربّی حقّا ۝ وترکنا بعضهم یومئذ یموج فی بعض ونفخ فی الصّور
فجمعناهم جمعا ۝ وعرضنا جهنّم یومئذ للکفرین عرضا ۝ الّذین کانت اعینهم
فی غطاء عن ذکری وکانوا لا یستطیعون سمعا ۝ افحسب الّذین کفروا ان
یتّخذوا عبادی من دونی اولیاء انّا اعتدنا جهنّم للکفرین نزلا ۝ قل هل
ننبّئکم بالاخسرین اعمالا ۝ الّذین ضلّ سعیهم فی الحیوة الدّنیا وهم یحسبون
انّهم یحسنون صنعا ۝ اولئک الّذین کفروا بایت ربّهم ولقائه فحبطت
اعمالهم فلا نقیم لهم یوم القیمة وزنا ۝ ذلک جزاؤهم جهنّم بما کفروا
واتّخذوا ایتی ورسلی هزوا ۝ انّ الّذین امنوا وعملوا الصّلحت کانت لهم
جنّت الفردوس نزلا ۝ خلدین فیها لا یبغون عنها حولا ۝ قل لو کان البحر
مدادا لکلمت ربّی لنفد البحر قبل ان تنفد کلمت ربّی ولو جئنا بمثله مددا
قل انّما انا بشر مثلکم یوحی الیّ انّما الهکم اله واحد فمن کان یرجوا
لقاء ربّه فلیعمل عملا صالحا ولا یشرک بعبادة ربّه احدا

قصهٔ اصحاب کهف

این است سورهٔ مبارکهٔ کهف که خداوند عالم با جبرئیل فرستاده است بر نبیّ امّی عربی مختصر آن اصحاب کهف هفت نفر در ایام دقیانوس پادشاه بودند قبل از مسیح و آنها خدا پرست بودند خلاف عقاید آن دیار وقتیکه عرصه بر ایشان تنگ شد از اهل خود فرار نموده بغاری پناه آورده و در آنجا نماز خوانده و سگ ایشان در آن غار دو دست بروی هم بر زمین گذارده و خداوند آنها را از چشم خصم پوشانیده مدّت صد و نه سال تا آنکه عهد دقیانوس گذشته ملوک دیگر مسلّط شده و امّت بت پرست مبدل بخدا پرستی گردید بانبیا و رسل ایمان آورده بودند و خداوند قادر موجد عالم آن هفت نفر مؤمن را از برای قدرت نمائی و دلیل بروز جزاء و حساب زنده تر و تازه با رخت و لباس آن مدّت محفوظ داشت که در عالم ذکر شود آنها از خواب بیدار شده ظن کردند یکروز و یا نصف روز خوابیده بوده اند گرسنه شده یکی از ایشان پولیکه از سکهٔ دقیانوس در جیب داشت برداشته ترسان و لرزان از قوم ببازار رفته طعامی بخرد مردم که دیدند سکّهٔ قبل از دو قرن در دست آن مرد غریب است تعجّب نموده گفتند شما گنج دقیانوسی یافته اید گفت گنج نیافته ام بلکه این سکّهٔ پادشاه است بقّال گفت صاحب سکّه زیاده از دو صد سال است مرده است و کافر بت پرست

بوده حال پادشاه مؤمن بالله و رسول است این چه قصّه است که تو گوئی آن وقت گفت ما پسران فلان در محلّهٔ فلان در سلطنت دقیانوس بوده ایم و از کفر ایشان فرار کرده بغار پناه برده ایم و حال رفقایم در آنجا میباشند و خیال کردیم که خوابیده و حال از خواب بیدار شده ایم پس اهل شهر جمع شده باین خبر غریب و عجیب با جماعت و حکومت رو بغار رفته خود آن رفیق اهل کهف قبل از همه داخل کهف شده بآن رفقای خود قصه را بیان کرده خداوند ایشان را قبض روح نمود اهل شهر و پادشاه آنحال را دیده شکر خدا را بجای آوردند و در آن غار مسجد بنا نمودند کما قصه تعالی فی القران المجید الّذی هو تبیٰن کلّ شیٔ چون قریش و جزیرة العرب غالب بت پرست و منکر اعجاز و قدرت باری تعالی و غافل از روز جزاء و حساب و نشور و کتاب و رسل بوده اند بآن جهت خداوند رؤف مهربان آنچه در قرون سابقهٔ ماضیه احوال غریب سبب هدایت خلق بوده ذکر فرموده مثل آدم و حوّا را از خاک خلق کردن و عالم را آب فرو گرفتن و دریا را شکافتن و چوب دست را اژدها کردن و بزکریا در وقت پیری پسر دادن و دختر بی فحل زائیدن و طفل در گهواره سخن گفتن و مرده را زنده کردن و چند قرن بحالت خواب ماندن و بعد بیدار شدن مثل عزیر بعد از صد سال از مرده گان برخواستن و نحو ذلک را بعنوان موعظة الحکمة الحسنة آیه بعد از آیه و حکایت بعد از حکایت به پیغمبر خود وحی فرستاده و آن نبی صادق امین از روی شفقت و مهربانی بقوم برخوانده بطرز اعجاز و اسلوب عجیب و منتهای فصاحت و بلاغت در قلوب اهل حجاز رسم شده احوال رسل و حساب و حشر و نشر کم کم در افواه قوم آشنا شده و از کتب منزله راه جسته بآن نور المبین ایمان آورده اند و از غفلت جهل و شرک نجات یافته و بحصن حصین توحید داخل شده بالاخلاص و الیقین و البصیرة من امرهم قالوا ربّنا انّنا سمعنا منادیا ینادی للایمان ان امنوا بربّکم فامنّا ربّنا فاغفر لنا ذنوبنا و کفّر عنّا سیّئاتنا و توفّنا مع الابرار ربّنا و اتنا ما وعدتنا علی رسلک و لا تخزنا یوم القیامة انّک لا تخلف المیعاد این بود از مقصود ذکر قصص که در قرآن ذکر شده و الّا خداوند حکیم لا یفعل عبثا و لا رجل عاقل ینطق بمهملات و موهومات مثل علی محمد باب و بهاء که کهف قلب است و دست سگ دست قدرت مبسوطتان یفعل ما

یشآء فویل للذین یکتبون الکتاب بایدیهم ویقولون هذا من عند الله لیشتروا به ثمناً قلیلاً من حیوة الدنیا فلیس له قدراً آنچه از کلمات و مهملات آن قوم ذکر شد کفی لمن له السمع والبصر و چون از هر صنف کلام ایشان نقل شد و از شعبده های ایشان ذکر شده و در مقدمه کتاب توحید و اخلاص از معصومین درج نموده ام و در فصول ثلاثه واضح کرده ام طریق حیات را روشن نمودم شبه اشتباه را و براهین عقلی و نقلی بدست طالب الرّشد داده ام و ما توفیقی الّا بالله اگر توفیق و نور دارد خواهی دید که این فرقه یک نوبهاری نیستند و نه متاعی که عزیز الوجود باشد بلکه اهل این عقیده در زمان بنی اسرائیل داخل شده و در بت پرستان بسیار است و در عیسا وین احاطه کلی دارد و در فرس قدیم تخم گذاشته زاد و ولد کرده است و در میان اسلام از روی تلبیس داخل شده خود شان را زاهد و صوفی صافی قرار داده و موهومات را بعقاید خلق القا کرده هم و اخبار مبنی بر غلو و علو و زندقه از زبان اصحاب و معصومین نقل کرده و در کتابها نوشته بالوان بیان و سحر ترویجاً لا باطیل خود انکاراً للصانع الواجب الوجود تعالی الله من ذلک علواً کبیراً حال در این اوراق نقل میشود اقوال کفریات زندقه و ملحدین و صوفیه و فلاسفه الذی مبنی علی طریق الحکماء و الدّهریّین والطبیعیّین المعبر عنهم بوحدة الوجودیّه والشیخیّة واٰخرهم البابیّة هر یک بیک طریق اظهار اضلال کرده اند بعض ایشان در پرده و بعضی در شبهه و بعضی بخوف و تقیّه هر کدام ازاین طوایف که قدری حیا و حجاب داشته اند از اضداد و تعارض ترسیده اند کلمات عقاید خود را بامعانی مغلق داخل تدریس مدارس کرده و تخم شرک و دهریّت را در زمین ضمایر خلق القا کرده که تا بعد چه روید از این حتّی قال قائلهم وفی صدری لبانات ÷ اذا ضاقت لها صدری ÷ نکت الارض بالکف ÷ وابدیت لها سرّی ÷ فمهما تنبت الارض فذاک النّبت من سرّی و بعضی خوفاً من الفضیحه گفته اند سکر الحال و شطحات است رحم الله ابن ابی الحدید حیث یقول تاه الانام بسکرهم ÷ فلذاک صاحی القوم عربد ونجی من الشرک الکثیف ÷ مبرء العزمات مفرد ÷ الی اٰخره در این رساله ذکر شد که سیّد کاظم رشتی و من سلک مسلکه کتابها ترتیب داده اقوال زندقه را با عقاید شرعیه تطبیق کرده باذهان عوام القا کرده و راه ضلالت از موانع صاف کرده که هر که خواهد

ادّعا کند در دستش عصای ابلیس باشد مثل آنکه ملک ملکه است که نفس الکلیّه باشد جملة النفوس المتحرکة للسّموات الذی معلق بفلک الاطلس و عرش قلب نبی و جبرائیل عقل آن مدبرات افکار آن جنّت و نار در اقبال و ادبار دیگر چه سموات و طبقات و ملک یا باغ و بستان یا مار و عقرب چه معراج و چه صحبت همه خودش در خودی خود هر وقت خرقه قلندری بسر کشد سیر کند جمله کهکشان افلاک را ویل لاعداء الله و رسوله لو قال احد من الدّهریّین ان الانبیاء اکذب الکاذبین و محمّد خاتم الکاذبین چه گوئی در جواب صدق رسول الله صلعم حیث قال صلعم سیعود الدین غریباً کما بدا غریباً چنانکه علی محمد و میرزا حسینعلی کلمات سیّد کاظم را محکمات کتاب قرار داده پردهٔ حیا را دریده گویند جملهٔ انبیاء خدایان میباشند واجب الوجود جمله در این وجود موجود است هر که هر وقت چیزی لایق آن روز بوده امروز روزیست که باید بگویم انا الله خالق السّموات والارض لا اله الّا غیری بجمال لون و نفحهٔ عطریه لطافت و طراوت منبعه ظاهر شدم تا گوید حال در اودر نه کشف نقاب نموده ام و باربار بی حجاب آمده نه والله بلکه بی حیا آمده و بی ایمان و بی خدا آمده قال رسول الله صلعم الحیاء من الایمان الا لعنة الله علی الظالمین هر چه عربی است عربی نقل میشود بی ترجمه و شرح و هر چه فارسی است فارسی ذکر میشود اگر خوانندهٔ اوراق عرب است آنچه عربی ذکر شده کافی است و اگر عجم است آنچه فارسی ذکر میشود بس است و اگر هم عرب است و هم عجم نوراً علی نور هر که خواهد از این کتاب پند گیرد برای خودش فایده دارد و هر که پند نگیرد و متنبه نشود ضررش عاید خودش میباشد و ما انا علیکم بوکیل منهم که این رساله نوشته ام از برای خود نوشته ام که اگر یک نفر هدایت یابد بهتر از صد رکعت نماز نافله است و همچنان اگر کسی یک نفر انسان را بکفر اندازد صد هزار رکعت نماز کفارهٔ آن نشود چنانکه خدا از حال آنها خبر داده ربّنا انا اطعنا سادتنا و کبرائنا فاضلونا السّبیلا فاقول ربّنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا وهب لنا من لدنک رحمة انک انت الوهاب قال فی کتاب سیف ربّانی واحد من العرفاء قال حضرت مجلس شیخ عبد القادر مرة فبینما هو یتکلم علی المرقاة الثالثة فاشهدت ان مرقاة الثّانیة قد اتّسعت حتی صار مد البصر و فرشت من السّندس الاخضر و جلس علیه رسول الله صلعم و خلفاء الاربعة و تجلی الحقّ سبحانه علی قلب الشیخ فمال حتی کاد یسقط فامسکه رسول الله صلعم ان لا یقع

ایضاً قال الشیخ وهو علی الکرسی ما من نبیّ ولا ولیّ الا وقد حضر مجلسی هذا الاحیاء
بابدانهم والاموات بارواحهم قال الشیخ قیلوی حال رأیت رسول الله صلعم وغیره من
الانبیاء فی مجلس الشیخ غیر مرة یعنی کثیر وقال آخر کان الشیخ یوماً یتکلم علی الکرسی
فخطا فی الهوی خطوات فقال یا اسرائیلی قف اسمع کلام محمدی ثم رجع مکانه فسئلوه
عن ذلک فقال مرّ ابو العباس خضر علی مجلسنا عجلة فخطوت الیه وقلت له ما سمعتم
وقال الشیخ محمد ابن ابی القاسم الشریف انه انی کنت مخلیاً اذکر اسم الله هو هو هو فاتانی
خطاب من الشیطان الرجیم فقال لی ما هذا الهو الذی تذکره فقلت له هو الاول
والآخر فقال لی انا اول عبادہ وآخرهم مات فقلت یا عدوّ الله هو الاول من غیر ابتداء
والآخر من غیر انتهاء واشتدت بذکر الاسم المذکور فخرج هارباً مطروداً وعلی ظهره
شعلة من نار فاحرقته وله ضراط بریش درو عکو حتی غاب من الکون وانغمس فی
عین حامیة قال ابو العباس المرسی والله لو علمت علماء العراق والشام ما عنت هذه
الشعرات وامسک لحیته لاتوها ولو حبوا علی وجوههم قال ابو سهل التستری انا
حجة الله علی الخلق وانا حجة علی اولاد زمانی قال ابراهیم الدسوقی کل ولیّ فی الارض
خلعته بیدی البس منهم من شئت وانا بیدی ابواب النار غلقتها وبیدی جنة
الفردوس فتحتها احمد الرفاعی انا کنت مع نوح باعلی سفینة بحاراً وطوفاناً علی
کف قدرة وکنت وابراهیم ملقی بناره وما برد النیران الا بدعوتی وکنت وموسی
فی مناجات ربه وموسی عصاه من عصای استمدت قول شبلی الی تلمیذه اتشهد
انّ محمد رسول الله فقال تلمیذه نعم قال تولنی ان رجلها من مطلع الشمس الی
مغربها اناقلب الدنیا کل اصبع من اصابع یدی ورجلی یشفع فی سبعین الفاً
قال شیخ احمد التجانی شفعنی الله فی اهل عصری من یوم ولادتی الی یوم حلول رمسی
فی عصاتا منهم یعنی هرچه خواهید بکنید مقصود غیر ازاین عالم هیچ نیست همه انبیا مردم را
ریشخند کرده اند محی الدین عرب در کتاب فصوص الحکم در فص لقمان گوید میان طایفه
وحدیه نزاع در عبارت است درهمان کتاب در فص موسی فرعون را عین خدا گفته است
بعد از تأویل لفظ ربّ گوید وان کان عین الحق فالصورة لفرعون شیخ لاهجی در شرح
گلستان در سوال پانزدهم در شرح این بیت شبستری گوید مسلمان گر بدانستی که بت چیست

بدانستی که دین در بت پرستی است شرح یعنی اگر مسلمان که قایل بتوحید است وانکار بت مینماید
بدانستی که بت چیست و مظهر کیست بدانستی که دین حق در بت پرستی است زیرا که
بت مظهر هستی مطلق است پس بت من حیث التحقیق حق باشد و دین و عادت
مسلمانان حق پرستی است و بت پرستی حق پرستی است پس دین در بت پرستی حق پرستی
باشد شرح گلستان پر ازاین خارهاست که توحید انسان مشبک بجند و شیخ عطار در
کتاب جواهر ذات تعریف فرعون اکرده گوید تو هم مثل او انا الحق بگو خطا بالنفسه و در
همان کتاب صریحاً دعوی خدائی کرده است مثل قرة العین گوید زچه رو الست بربکم
نزنی بزن که بلا بلا وقال محی الدین العالم صورة وهو روح العالم و باز دران کتاب
تأویل کرده است گوید من عرف نفسه بهذه المعرفة فقد عرف ربه فانه علی صورته
خلقه بل هو عین هیئته وحقیقته لهذا الکمال در کتاب مطارح الانظار شیخ عطار
در وقت کشته شدن با کافر تتار که بدستش گرفتار بود گفت کلاه تتاری بر سر میگذاری و
باین صورت خودرا بحق مینمائی و قصد قتلم میکنی و کمان داری که ترانمی شناسم بکش مرا که هزار
جان من فدای شمشیر تو باد قال محی الدین فی فصوص الحکم سبحان الذی اظهر الاشیاء
وهو عینها شیخ فارسی در تفسیر کشف الاسرار میگوید که در علوی سکر یعنی عشق حق بر من
منجلی گشت در صورت ترکی قبا بسته وموبافته وکلاه کج بر سر نهاده دست بر
جلالش زدم وگفتم بحق وحدت ذاتیه تو که چنانت شناخته ام که اگر بهزار صورت
برآئی ودر هزار کسوت جلوه فرمائی که یک سر مو از معرفت من تغییر نیابد بعض الشان
گویند که محی الدین ازجمله آنهاست صورت لعنت عین رحمت است آن چهار
حرف است ل ع ن ت هریک ازاین چهار اسماء الله است ونقطه در حروف
ذات حق تعالی است و عالم صورت ایزد تعالی است وحق تعالی روح عالم است
وحروف نیز صورت خداست وخدای تعالی روح حروف است من کتاب
سیف ربانی قال الشیخ ترالی حرة نور عظیم بالافق ثم بدت لی فیه صورة فنادلنی
یا شیخ انا ربک وقد اسقطت عنک التکالیف فان شئت فاعبدنی وان شئت
فاترک فقلت له اخسئا یا العین واذا ذاک النور صار ظلاماً وتلک الصورة صارت
دخاناً ثم خاطبنی اللعین قال لی یا شیخ نجوت منی بعلمک باحکام ربک وفقهک

فی احوال منازلک ولقد اضلّت مثل هٰذه الواقعة سبعین من اهل الطّریقة وایضاً
فی ذلک الکتاب قال الشیخ قال لی الله ماظهرت فی شیئٍ کظهوری فی انسان و
ایضاً قال لی الله انّ الانسان سرّی وانا سرّه لوعرف انسان منزلته عندی
لقال فی کلّ نفس من الانفاس لمن الملک الیوم قال الشیخ عبد القادر قال لی الله
ما اکل انسان شیئ وما شرب ماقام وما قعد وما نطق وما صمت وما فعل فعلاً
وما توجه لشیئ وما غاب عن شیئ الاوانا فیه ساکنه ومحرّکه فی سیف ربّانی نقلاً
عن عارف قال قال لی الله الاتحاد الحال لایعبر بلسان المقال فمن امن به قبل وجود
الحال فقد کفر ومن اراد العبادة بعد الوصول فقد اشرک بالله العظیم قال آخر
معاشر الانبیاء اوتیتم القلب اوتینا مالم تؤتوه واحسن واجاد حیث یقول یقول
الازدی علیه الرحمة سبحوا فی الضّلال سبحاً طویلاً * وعلی الرّشد اکرهوا اکراهاً
کما قال تبارک وتعالی ویتعلمون مایضرّهم ولاینفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما
له فی الاخرة من خلاق بطون کتب شیخیّه مملو است ازاین ضلالات خصوصاً کتب
سیّد کاظم رشتی مثل شرح القصیده وغیره ملخص بعضی کلمات آن که ان النبی هو عقل الکل و
نفس الکل له ملکة فی تدبیر وتصرف الفلک الاطلس المتحرکة السّموات هو الواجب
الوجود عرشه وکرسیّه قلب النبی والولی هو المجرد الذّات وتفرقت فی وجودات العالم
اینما تولّوا فثم وجه الله هو عقل النّبی المکمّل العقول والنّفوس الرّوح الله المنطوی
فی وجوده تعالی محیط بکل شیئ هو النّبی بل هو العلی العظیم هو الولیّ علی العظیم المعبّر
عنه الوصی هو الاسم الاعظم الجاری فی کل شیئ خلقه الله فانّ علیاً مولاه ولانّه کلمة
واجب الوجود والنّور المشرق فی سماء الوجود عرض میشود خدمت علماء وعاظ اکر کفریات
این کلمات را از شرح القصیده وغیره بعوام بفهمانند بهتر از آن قصص است که کویند حقیقت
محمدی صلعم چندهزار سال خلق شد یا نور آن کجا بود یا مار جهنم چند زبان دارد اللّهمّ انت تعلم ما اقول
چون نه زبانم طلق است که آنچه در دل است کما هو حقّه بگویم ونه قلم خوش روش است که آنچه در
افکار است بسطور نقل کنم اما ذالک الّذی وصفه الامام ع فی الکافی عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن علیّ بن عقبة عن عمر عن ابی عبدالله ع قال قال لنا ذات یوم تجد الرّجل
لایخطی بلام ولاواو خطیباً مصقعاً وقلبه اشد ظلمة من اللّیل المظلم وتجد رجلاً لا

یستطیع یعبر عمّا فی قلبه بلسانه وقلبه یزهر کما تزهر المصباح قال علی بن موسی الرّضا انی
احبّ المحدث قیل من المحدّث یابن رسول الله صلعم قال المفهم ملاحظه کنید نقشبندی یکی از طرق
معتبرهٔ اهل سنت است که مُرَدهٔ آن کم ازشیخ عبدالقادر نیست مشاهدات جمیع مُرَدهٔ اورا
جمع کرده کتابی شده که جلد دوّم آنرا دیدم بقدر قاموس میشود وانقدر طلاکاری کرده بودند
که کتاب مبلغی قیمت داشت اسمش رسایل در مکتوب اوّل یکی از مُرَدَه بمرشد خود نوشته بود در
راه تجلیات سبحانه وتعالی عن ذلک صورت آن مکتوب اوّل عرض میشود که دراثناء
راه انقدر تجلی اسم ظاهر متجلی کشت که درجمیع اشیاء متجلی خاص علاحده ظاهر کشت علی الخصوص
درکسوت نساء بلکه دراجزاء آنها جدا جدا وانقدر منقاد آن طایفه کشتم که چه عرض نمایم ودراین
انقیاد مضطر بودم ظهوری که دراین کسوت بود درهیچ جائی نبود خصوصیات لطائف و
محسنات عجایب که دراین لباس مینمود ازهیچ ظهوری ظاهر نمی شد پیش ایشان تمام کداخته
آب شده میرفتم وهمچنین درهر طعامی وشرابی وکسوتی جدا جدا متجلی شد لطافتی وحسنی
که درطعام لذیذ پرتکلیف ودرماوراء آب شیرین تا آب غیر شیرین همان تفاوت بود
بلکه درهر لذیذی وشیرینی یک خصوصیت کمال علی تفاوت الدرجات جدا جدا
خصوصیات این تجلی را اتحریر بعرض نمیتواند رساند اکر درملازمت علیه میبود شاید معروض
میداشت امادراثناء این تجلیات آرزوی رفیق میداشتم ودراین اثناء معلوم شد که
این تجلی با آن سبب تنزیهی جنک ندارد باطن همچنان کرفتار آن نسبت است نظاره
اصلاً ملتفت نیست وچندگاه این تجلیات روی بخفا آوردند وهمان نسبت حیرت و
نادانی بحال خود ماند وصارت تلک التجلیات کان لم یکن شیئاً مذکوراً وازآن یک فنای
خاص روداد که آن یقین علمی که بعد ازعود یقین پیدا شده بود دراین فناء کم شده واثری از
مظان نماند دراینوقت آثار اسلام وعلامات انهدام شرک خفی بظهور آمدن کرفت
وعروجات برفوق محدود بسیار واقع میشد مرتبهٔ اوّل که عروج واقع کشت بعداز
طی چون فوق محدود رسیده درخلد ازانجا تا تحت شهود ودرآن اثنا بخاطر آمد که
مقامات بعضی مردم را درآنجا مشاهده نمایم اشخاص را دران محال دیدم علی تفاوت
الدرجات باز عروج واقع کشت مقام مشایخ عظام وائمهٔ اهل بیت وخلفاء
الرّاشدین الاربعه ومقام خاص حضرت رسالت صلعم وهمچنان مقامات سایر انبیاء

ایضاً مکتوب نقش بندیه

ورسل مشاهده شد وبعد عروج واقع شد مقام حضرت خواجه نقشبندی قدس الله سره
الاقدس وبعضی ازمشایخ مثل معروف کرخی وغیره تا آخر مکتوب ازاین خیالات ختم
شده است ودرجلد اول مکتوب ۱۴ مرید واصل به پیر خود نوشته است عرض
داشت کمترین بندگان احمد آنکه تجلیاتی که درمراتب اکوان ظاهر شده بود پاره
ازآن درعریضهٔ سابق معروض داشته بود بعد ازان مرتبه وجود که جامع صفات
کلیه است ظاهر شد وبصورت زن غیر جمیله مسودة اللون متمثل گشت وپس از
آن مرتبهٔ احدیت بصورت مرد بلند بالا که تیره دوار باریک پهن ایستاده است
متجلی گشت واین هر دو تجلی بعنوان حقانیه ظاهر شده اند بخلاف تجلیات سابق
که نه باین عنوان بوده اند دراین اثنا ارزوی رؤیت پیدا شد وچنان بنظر آمد که من
گویا شخصی هستم درکنار دریای محیط ایستاده باراده آنکه خود را دران دریا اندازد اما
ازعقب اورا بریسمان مضبوط کرده اند که نمیتواند بدریا رفت وآن ریسمان عبارت
ازتعلقات ببدن عنصری خود میدانستم وآرزو میکردم که آن ریسمان گسسته شود
وایضاً کیفیتی روی داد که قلم ومداد آنرا اشرح نتوان کرد الی آخر هذیانه آن کتاب
مقدار دو هزار مکتوب میشود که جمع شده کتاب جلد کرده اند جمله ازاین خرافات و
کفریات وشطحات است همین دو مکتوب نقل شد کافیست حال ملاحظه باید
کرد که بدین اسلام چه مصائب وارد آمده است وعلماء سنی یا شیعه چه تأویل
خواهند کرد که مضحکهٔ ملل روی زمین نشویم باین ادعای توحید واخلاص آن اگر گویند
اینها قابل گفتگو نیستند پس چرا نصف اسلام درهندوستان وافغانستان وترکستان
وملک عثمانی قادری ونقشبندی ورفاعی وغیره یا درایران صوفی وشاه نعمة اللهی
وشمسی وقلندری وشیخی وبابی شده است پس کدام بدعت است که پیغمبر خدا صلعم
میفرماید اذا ظهر البدعة فللعالم ان یظهر علمه ومن لم یفعل فعلیه لعنة الله هذا
شطح طفح من حر قلب الانسان که قابل است جهل اینطور دراو تصرف کند که رو بروی
هلاکت وفلاکت وضلالت بکشد بحدی که کالانعام بل هم اضل سبیلاً شود چه طور
شود این جنس نجس خدا شده خالق سماوات وارضین شده تعالی الله عن ذلک
علواً عظیماً والله اکر عرفاء هر زمان وحکماء عالم تمام عمر خود را صرف کنند بحقیقت

مشاهدات علی محمد باب

خلقت سک وکیفیات نشو ونما وپرورش اولاد درجوف وخارج مقدار
شعور آن وسمع ودیده وچه درفکر آن سک است نخواهد دانست ابداً خلاف صنع انسان
اگر بنشینند نزد نجار خواهند دید چه طور آلت کار دست گرفته وچوب میتراشد ومیبرد
وجفت میکند وسریر یا تخت یا صندوق میسازد که ناظر تمام علم حق المعرفه بآن حاصل میکند
آنست که خدا هر وقت میفرماید تفکر کنید بمخلوقات از انسان وحیوان ونبات وسماوات
ونجوم وشمس وقمر بقوله تعالی والذین یتفکرون فی خلق السموات والارض ربنا ما
خلقت هذا باطلاً سبحانک فقنا عذاب النار هذا ونحوه مشاهدات باب
ملاحظه کنید یکی از فصول احسن القصص علی محمد تا گوید خدا من گفت قل انی قد رأیت بعد
صلوة الفجر فی شهر الحرام شهر رمضان الذی انزل فیه القران مقبلاً الی القبلة بجلسة
علی هیئة المتعقب ناظراً الی الله العلی وکان الله علی کل شیئ شهیداً ولقد جاء نفس
من الارض المقدسة حرم الحسین وکان شعثاً غبراً متوجهاً الی علی الامر بالامر
مبانا وقد قال انی رأیت فی المنام شجرة رفیعة خارجة فی حرم الحسین محازیة لمصرع
راسه الشریف علی الارض قد کان علی الحق بالحق مرفوعاً ولقد رأیت علیه حوریة
معلقة جلیه مکلمة انی انا محبوب العالمین من اولین واخرین من فی المشرق والمغرب
انا عین الله الناظرة وانا ید الله الباسطة وانا اذن الله الواعیة وامثال هذا
الکلمات مترافعة صوتها الی سماء غیر ملتفته الی الیمین والشمال متناطقة وبلا
وقف ولا جم ومارأیت منهما علی الحق بالحق من بعض الحروف سکوتاً فاعجبنی الشجرة
ومن علیها ومن مقالته متعلقها الحماً قد رانی الله علی الحق بالحق آیة اخری نقل
بحروفه فانظر علی هذه الخیالات الفاسدة ووساوس شیطانیه رحم الله ملا احمد
النراقی صاحب کتاب معراج السعادة قال ومامن حدیث کذب الا فیه کلمة تدل
علی کذبها لاهل الفطن مثل هذا وغیره واقول اسمع ما اقول بزعمه هذه الکلمات
لا یخلوا من ثلاثة اقوال اما کلام الله تعالی او وحیاً الیه او هو الله یتکلم کما هو
زعمه فان کان کلام الله لا ینبغی ان یختلف بل یکون کلاماً بلیغاً مثل انه قال شهر
رمضان الذی انزل فیه القران ایضاً قوله متجلساً علی الامر بالامر مبانا مترافعة صوتها
غلط لغو مهمل هذا عرب البدو والحضر اسئل ان کنت لا تعلم قوله وجه الثانی

ان كان الذى جاء نفس من ارض المقدسة يريد به على او مهدى صاحب الزمان هم
عرب وافصح العرب و كلما انهم ع مشهور عند العالم ما يقولون خارجة من حرم الحسين
محاذية لمصرع راس الشريف على الحق بالحق مرفوعًا او متناطقة بلا وقف ولا حمر فى
بعض حروف سكوتا لا يتكلم هذا الآن يكون رجل هندى يريد يتكلم بالعربى من
غير علم او تركى يتكلم بالفارسى من غير رشد الثالث وان كان هو من عند نفسه
من خيالات وغرور ما يعلم ما يهذى ويتقول على الله حيث يقول اوحى الى او قال
كذا او ادعى ربوبية مثل قوله انى انا الله امثاله من الزنادقة كما مر ذكر بعض منهم وبعضا
يأتى من بعده وهذا شانه كما ينطق عليه كل كتابه المسمى بيا نافا تلوها حتى يتبين الرشد
من الغى والجهل من اليقين فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند
الله ليشتروا به ثمنا قليلاً فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون هذا هم و
غيرهم من اول الى اخر القوم والله عليم خبير انهم قطاع طريق التوحيد وغشاشى لا يخفى
على البصير بما اقول وهذا ان رأيت منام طبق كما هم رأوه لكن انا اقول كما رأيت لا زيادة
ولا نقصان من غير غرض ولا مرض ولا طمع ولا رياسة ولا ادعاء خلاف القوم هم كلما انهم
ملوثة بالاغراض النفسانية والوساوس الشيطانيه والله شهيد على ما اقول ولعنة
الله على الكاذبين وهو هكذا انى انا فى ايام مجاهدتى فى تحقيق البابيه
كنت اجالسهم ليلاً ونهارًا وابا حثهم رأيت كلها جهل ولغو اعوجاج من غير
مستقيم حتى جرى الكلام فى بحث واجب الوجود وفى بدو الخلق وكيف تصرف فى
العالم وعلم بالمعلومات او غير المعلومات سبب خلق الشر والخير علت خلقة الانسان
وغيره مع غنائه المطلق كيفيات الملائك واسرار الغيب والشهود وكيف كان
شأنه تعالى قبل وجود الخلق وما يكون بعد هذا ونحوه الذى كلها من لقات و
منهيات كما قال صلعم تفكروا فى خلق الله ولا فى ذات الله لانه لا يزيدك تفكر فى ذات
الله الا بعدًا كما قال ابن ابى الحديد ما انتم الا الفراش راى سراجا قد توقد
فدنى واحرق نفسه ولو اهتدى رشد الابد الحاصل انا معهم فى هذا
المقال والحقيقة اخلاص توحيدى كانه يريد يتزلزل لكن انا فى كمال الاحتياط
اتحفظ على التوحيد بموازين محكمات الانبياء لكن مع هذا فكرى فى بعض الساعات

فى رؤيا المؤلف

تشوش لا محالة فى ذلك الاحوال رأيت فى منامى كانه انا فى طريق الواضح المحجة البيضاء
ليس فيه حجر ولا خسك متوجهًا الى نحو القبلة وفى الطريق اناس كثيرين مقدمين و
موخرين سائرين مطمئنين آمنين ليس مضطرين ولا مختلفين كلهم الى جهة القبلة و
انا احدهم شيئًا ما شاء الله الى ان رأيت الطريق الجادة صار مثل سلم عريض منصوب
من الارض الى عنان السماء وانا واضع رجلى الى المرقات ومتمسك بيدى الاخرى
اتخطى بالصعود وكذلك الناس منهم مقدم بين يدى ومنهم متوخر خلف ظهرى
كما كنا فى الطريق عرجنا نحو السماء ما شاء الله كانه قيل لنا انه فى ممرنا قطاع
الطريق حيث يقتلون للانسان ويأخذون ما عنده من المال انا فى نفسى حصل
ريب و اضطراب خفيف وانا استحكم اقدامى ويداى فى ادراج السلم مجدًا بالصعود
وانا على حضر انظر يمينًا وشمالاً ونحن كذلك الى ان رأيت السلم تضعف كان عريض
قرب عمودية صار مثل دراج عادى وهو يميل يمينًا وشمالاً وفى يمين السلم وشماله
رأيت اشجار غيلان وعوسج وغيره من اشجار الجبال مشبك و مظلم لا يرى تحت الاشجار ولا يرى من فيه
من حيوان او انسان كانه قيل لى هذا محل قطاع الطريق ومحل الخوف وانا اصعد
بالسلم مع الخوف والسلم مضطرب كانه هو من الجبل الممدود يميل يمينًا وشمالاً هكذا
وانا متمسك به حذرًا من اللصوص اريد اخلص نفسى من ذلك المحل الخوف الى ان
جاوزت ذلك المحل صعودًا وعرجت قليلاً حتى انتهى السلم الى سطح الارض كانه
عالم غير هذا العالم انهار جارية على الصخور واشجار مثمرة تشرق الشمس من
غير الحرارة ولا تؤذى ورأيت زوار الحسين ع فى المحامل من غير ستور راكبين كلهم
رجال الا غلبهم ترك من اهل قافقاز وجميع البستهم وكلاهم واتهم اخشاب محاملهم
عليه معلقة عقود اللئالى المنظوم يتلألا من ضوء الشمس لعل فيه جواهر اخر
ليس محقق والمحامل منهم وقوف كل منتظر منهم يمشون مختلفين بالاياب والذهاب
الحاصل رأيت ما لا رأت عين مثلها واستررت سرورًا لا يوصف من بعد ذلك
الخوف والتعب من كثرة السرور وشدة الفرح انتبهت من النوم والله شاهد رقيب
وانا على فراشى مضطجع خطر ببالى تاويله من غير تردد ان الطريق هو طريق الاسلام اثنى عشرية
الاصوليين وصار سلم منصوب الى عنان السماء هو التوحيد المحمديين المتمسكين

بیدهم وارجلهم الاصولیّین وانا احدهم وذلک الزّور والغیلان وغیره دیانة البابیة وغیرهم من قبل وقطّاع الطّریق مردة الباب والبهآء یریدون یسلبون التّوحید من الانسان ویلقونه الی الشّرک والکفر ذلک کما ورد فی الشرع ومن اضل المؤمن والقاه بالکفر کانه قتله ومن مات مشرکًا سلب الله عنه جمیع نعمه وهو فی العذاب الالیم الی الابد و اضطراب السلّم یمیل یمینًا وشمالًا هو ذاک تزلزل القلب فی حین مکالمتی معهم فی ذات الله تعالی لانه اصل التّوحید واخلاص الّذی وصفهم الانبیاء فی محکمات الایات والمواعظ الحسنة وانتهی السلّم الی سطح الارض کان غیر هذا العالم کما وصفناه واذهاب الخوف والتعب منّی وحصول السّرور والفرج الّذی لا یوصف کما هو حقه ارجوا ان یکون عاقبة امری علی الصّلاح والفلاح واموت مؤمنًا وموحّدًا مخلصًا لله ورسوله واله الطّاهرین ورؤیتی اناس مثل الزوّار ذاک المؤمنون الصّالحون ارجوا ان یکون حشری معهم والله هو ولیّ التوفیق ربّنا اتنا فی الدّنیا حسنة وفی الاخرة حسنة وقنا عذاب النّار ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا وهب لنا من لدنک رحمةً انّک انت الوهّاب من مقصودم این بود که در این اوراق غیر از اقوال صوفیه ووحدة الوجودیّه وحلولیّه وغیره ذکر نشود باز تحمّل نشد وبطول کشید حال بعضی از ایشان که ذکر نشده عرض میشود ملای رومی که یکی از اکابر قوم است کتاب مثنویش مملو است از شطحات رمزًا وتصریحًا خصوص دیوان شمس که قول ملاست از آن یک فقره ذکر میشود ؛ ای عاشقا ای عاشقا من عاشق شیداستم ؛ عشقم چه بر سر میزند من واله و شیداستم ؛ هم عاشق شیداستم هم واله یکتاستم ؛ انجاستم اینجاستم نه زیر و نه بالاستم

در عرش و در کرسی منم والاصل و لا یخطی منم ‖ با حاملًا عرشی بگو من پیش از این برخواستم
عالم منوّر شد زمن آدم مصوّر شد زمن ‖ هم عالمم هم فاضلم هم قاضی القضاستم
برخواستم برجاستم پیدا استم برجاستم ‖ پنهان چرا باشی زمن راز نهان با من بگو
در دیده ها مارا بجو نور بصر بیناستم ‖ چون بلبل گویا منم همچون گل بویا منم
جانا ترا جویا منم فاش و نهان جویاستم ‖ در کار بی کاران منم هم درد بیماران منم
سود خریداران منم سر در سر سوداستم ‖ هم پیر و هم برنا منم هم شیخ و هم رعنا منم
هم زشت و هم زیبا منم هم شرو هم خرماستم ‖ هم با صلوة دائمم هم بی صلوة قائمم
هم صبح را اشناختم هم شام را اشناستم ‖ دنیا منم عقبی منم طوطی منم قمری منم

انّی منم جنّی منم چون دُرّ این دریاستم ‖ هم کوه و هم صحرا منم هم گوهر دریا منم
در شعله های عشق بین کاندر زبان گویاستم ‖ دریای بی پایان منم با نوح کشتیبان منم
یوسف منم عیسی منم موسی منم شعیاستم ‖ ایّوب را درمان منم یعقوب را جانان منم
هم حکمت لقمان منم هم یونس و یحیی استم ‖ هم احمد و حیدر منم هم بادهٔ حمر استم
هم صاحب کشور منم زان بادهٔ تقواستم ‖ آندم منم ایندم منم هم ریش و هم مرهم منم
هم درد و هم درمان منم یا درد را افزاستم ‖ فرمان بر و فرمان دهم هم جان ستان هم جان دهم
جان از من و منهم زجان از حضرت اعلاستم ‖ خاموش ازین گفتار دل کن تهی زین آب و گل
مهر از جهانیان گسل باقی او زیباستم ‖ ای شمس دین ای شمس دین روشن کن وحی یقین
بر ارض و بر سما قلم پنهان و هم پیداستم ‖ مولی تو در میدان جان با شاه مگو کی سخن
هم شاه را بینی عیان در جرعهٔ صهباستم ‖ ملاحظه فرمائید با دقت هرچه از روز گفتار

علی محمد تا مردن میرزا حسینعلی از این مزخرفات و کفریات گفته باشند بقدر این قصیدهٔ ملای رومی نه گفته اند وثانیًا انقدر این ملای رومی فصیح و بلیغ بوده که شیرینی کلامش کفر و غرورا او را مخفی داشته مثل ابو العلاء المعری کان یصعد علی الجبل و یقول با اعلا صوته یا ربّ کلّمنی انا افصح من موسی نه علی محمد بی پروا هرچه کفریات بزبان آمده گفته است در بیان لا اله الا انا احد الاحید لا اله الا انا الصّماد الصّمید انّنی الله لا اله الا انا السّراج السّریج انّنی انا الله لا اله الا انا القدام القدیم انّنی انا الله لا اله الا انا الجذاب الجذیب انّنی انا الله لا اله الا انا الطراز الطریز الی اخره قبحًا الذلک لربّ الّذی لا یستطیع ان یتکلم مثل النّاس المرءوبین ما هو الا عدم حیائه او قصدا للضّلال والاکل من کان یقدر ان یقول واحد الاحد قدیم الصّمد و نحوه لکن عجم عربی نمیداند این است که بی حجاب هرچه بزبانش آمده گفته است دو نفر عرب بحمام رفتند یکی از ایشان در حمّام زیاد باد در میکرد رفیقش گفت حیا کن عجمها ما عیب میکنند گفت عجمها عربی نمیدانند حال ای برادر عجمها عربی نمیدانند والامیرزا حسینعلی در یکی از الواح نمیگفت شهد شعری لجمالی بانی انا الله انا یا اهل البقا اسمعوا ما یظهر من اطوار هذا الشعر المولّهة المضطربة المتحرکة فی بقعه النّور هذا عرش الظهور الله لا اله الا انا کنت الهًا یا ملا السّموات والارض لو تصغوا اذانکم تسمعوا من

کفریات باب علی محمد

کفریات بهاء حسینعلی

شعرانی انه لا اله الا هو کیف تعترضون علی هذا الجمال الی آخره درجای خود ذکر
شده یا در فارسی گوید ای بلبلان من نه از یثربم و نه از بطحا و نه از عراق و نه از شام
ولکن گاهی بتفرج و سیر در دیار سایرم و گاهی در مصر و گاهی در بیت لحم و جلیل
و گاهی در حجاز و گاهی در عراق و فارس و حال در ادرنه کشف نقاب نموده ام
شما بحسب من مغرورید و لکن از من دور معلوم شد که زاغید و اسم بلبل آموخته اید
و در ارض وهم و تقلید سایرید و از روضهٔ مبارکهٔ توحید محروم الی آخر هذیانه و مقال
زشت او در این رساله ذکر خواهد شد ملاحظه فرمائید مقصود اجمالیش آنست که گوید
شما مشرک مباشید اسم توحید بخود بسته اید موحد باید آدم و نوح و موسی و فرعون
با عیسی و محمد و علی و منصور و ملای رومی و علی محمد فارسی و میرزا حسینعلی را خدا بداند که
هر وقت در این اجساد نجس کشف ظهور کرده اند گفته انا الله البراق ذو الابتراق ذو الشقاق
ذو الاشفاق و راق ذو الارتقاق رقاق ذو الارتقاق حقاق ذو الاحتقاق سیاق ذو
الاستیاق و نحوه کثیره که حقیقت دل انسان خفه میشود در وقت خواندن یا نوشتن خانه خراب
تو که میخواهی کل فر لا قید شوی مرید ملای رومی بشو که کلماتش در خواندن وجد میآورد با کفر و الحادش
با آنکه علما نهی کرده اند خواندن مثنوی یا دیوان شمس از بسکه شیرین لهجه است دیگر عوام
ملتفت بکفر زش نمیشوند بلی با بهاء یک جهت هم هست که کفر آنها هم ببعض عوام کالانعام زود
ظاهر و معلوم نمیشود کلمات عربی وار غلط و مهمل اینقدر بهم بافته است که لا تعد کسی کم روزی
دو هزار بیت بزعم خودش از این هذیانات و کفریات بافد ملاحظه کن چند جلد خواهد شد مینک و
بین الله کلام خدای حکیم باین طول و درازی مهمل از برای چه و این بابها یک مذهب تازه نیست
که حاجت باین روده درازی شود چنانکه در این اوراق از اقوال این سلسله ذکر شد و بعد هم ذکر
خواهد شد همه بیک اصل راجع میشوند که شجرهٔ خبیثه باشند الا هیچیک مثل اینها کلام متناقض
و پلید و زخرف القول نگفته است هر کس از تناقض و غلط و مهمل جدا کرده بیک میزان انشا کرده اند
این خانه خراب مثل دزد ناشی بکاهدان زده لکن از کثرت شقاوت بکاهدان عوام آتش زده
فسیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون در کتاب دبستان المذاهب مطالعه کن که در
هر عصری از اعصار این قوم و اهل این عقیده بوده اند که هر وقت خلاف انبیاء و ضد توحید الانبیا
بانواع حیل مردم را اغوا کرده اند لکن هیچکس مثل اینها بی انصاف و بی حیا گفتگو نکرده است مثلاً

منقولات دبستان المذاهب

مسلمان انبیاء را بنده و مخلوق مثل خود میدانند گوئیم خدا از برای ارشاد صلاح دنیوی و اخروی ما آنها را
معصوم قرار داده از سهو و خطا و معجز و برهان بایشان داده که ما با آنها پیروی کنیم که این اوامر و نواهی را
از خدا بما میگوید ما هم بعقل خود در آن اوامر و نواهی صلاح خود را ملاحظه کرده ایم لکن اصول بابیها
این است که غیر از زندگی این عالم دیگر عالمی نیست و خدا هم همان روح حیات است که در
آدم بوده و در موسی و عیسی و علی محمد باب و میرزا حسینعلی و عباس افندی و غیره الی ما لا نهایه این
کلمات بی انصافی و بی شرمی است باین سبب که هر آینه جزا و عقاب غیر این عالم نیست و خدای منتقم غیر از آنها نیست
و آن مثل من است خصوص بابیها که اصل معجز را انکار کرده اند مثل زنده کردن میت و متکلم
شدن حیوان و حیوان شدن چوب و شفا بخشیدن کور و لنگ فقط معجز همان حرف
زدن است و بس خواه مربوط باشد یا نامربوط در این حال چرا تو خدا باشی من نباشم تو سر باشی من
من دم هرچه در تو هست در من موجود تو مدتی در شکم مادر بوده و چند سال بعد در نجاست
بازی کرده من مثل تو بلکه هر انسان مثل من بلکه هر حیوان از اینحال نصیب دارد تو مردی
من هم خواهم مرد تو من بعد خواهی آمد علی محمد شوی آن دیگری حسینعلی هر دو از ممر بول منهم
مثل تو بعد خواهم آمد حسینقلی شده کاز میفروشم و زندگی کنم انحال بر تو خوش است و اینحال
برای من درد سر و شکم من و تو هر دو یکسان است من هم مثل تو آیه خوان و آیه گو هستم اما از خوف
خدا کفریات که زنادقه گویند نگویم و الا زبان انا الله یا انا عبد الله فرق التعب
نیست نه ید و بیضا داری و نه عصای موسی و نه نفس عیسی داری و نه نطق محمدی و نه نهج البلاغه
و نه توحید و اخلاص و نه احکام محکم و نامربوط تر از همه مردم سخن گوئی مثل من با فندگی
لا اله الا هو الحی القیوم لیس کمثله شیئ و هو السمیع العلیم و من یقول غیر ما اقول فی قلل
الجبال رمادا از رمدی الله خالق السموات و الارض و ما بینهما و من جاحد الحق بالحق
علی الحق یقوم یوم القیمة علی دستبیلا قل هو الله احد الصمد لا یا کل حشیشا و لا
زنجبیلا لا تجری علیه الحرکة و السکون لا یوصف فی الفادس و لا زنجان و لا
اردبیلا هو الاول بلا اول لیس معه احد حقیقة الفرد الصمد انا میمون الازل لیلا
هائی بهیمی هفهفی لفلفی لیلا طویلا هو الله بدیع السموات و الارضین و الشمس و القمر
و النجوم مسخرات بامره قادر علی کل شیئ و غنی عن کل شیئ من قال تجلی فی او حل فی هو
خرخری سرسری مخ راسه مقرقرا هو المکون المکان و لا یوصف بالمکان و لا زمان

فی منسوجات المؤلف

انجاستم اینجاستم درادرنه کشف نقاب مطرطرا هوالله خالق الخلق ورازق العباد محی البلاد
یحیی ویمیت وهو حی لا یموت عزیز المتعال انا الباب باب الضلال لا انا الا الله اتقلب بالبول
والعذرة طفلا ترکتنی امی لیلا لا یبصرون نهارا مقرقرا قاروروا نرزوا مرمرا لا اعلم
من الحق بالحق علی الحق قطمیرا مریضا سقیما سکیرا مجنونا دستور العلا انا وانت مترا با
مترابا سواء السبیلا فرعون نمرود منصور رومی باب بهاکر یکورا فاستمع ما القی
الیک من هذا الهجر هجرا مهجورا تعالی الله عن صفة المخلوق یحتاج الی الغایط والزوا
والنکاح خوشکیلا انثی وبلبلا ذکورا تعالی الله عن ذلک وتقدس ولولا یعلم
بقرا وحمیرا الله هو الرحمن الرحیم الرؤوف العطوف اللطیف بالعباد ارسل الرسل مبشرین و
منذرین وعصمهم من الزلل لطفا منه علی العباد حیز قوم صرصر پاره دروغ حیله
لا یدخل بالتربة انت انی ان انا انی ان لماذا انت الرب انا بعبعی انت جروا جربوعا
جرجیرا کلما فی الخلق لا یوجد عند خالقه لیس فی یدک عصاء موسی ولا لسان عیسی
ولا برهان محمد انت تقول کلا نا کما لین جملا نا جما لین علی الحق بالحق موقوتا انا اقول
قراقر داش قورتی قلیلا الصلوة والسلام علی الانبیاء المرسلین الذینهم لا ینطقون
عن الهوی ان هی الا وحی یوحی الیهم انزل الله علیهم الکتاب لیحکموا بین الناس فیما
اختلفوا بالتوحید والاخلاص فی الاحکام قالوا نحن عبد الله اتانا الکتاب وجعلنا
انبیاء ان لا نتخذ ربا من دون الله کل من قال انی انا الله او ظهر الله فی مقعده بصلا
وفلفیلا من اتخذه مرشدا مثله یقول هجرا قدجنی علی نفسه چسقلا او اتخذ الها
یاکل ویشرب ثم یتیشر شر ویتخرخرا تری ثقل غذاء عقدا معائه مثل الخز علی الارض
یتململا یتمنی الشفا ودواء اوکوز یا قرقرا تبا لکم ولما تعبدون ایها الحمقاء
التفرنیا لو تبصرتم وتفکرتم فی خلق الله المحیر العقول لقلتم کلما قدمت فکری فیک
شبرا فرمیلا فتری هذا شمس من خلق الله لا تقدر تملأ عینک منها ولا تدری کیف
یشرق علی الاخیار والاشرار انظر الی السماء کیف رفعت والنجوم لا یعد وعرضها
لا یوصف وطولها لا ینتهی لا یعلمها الا خالقها وعینک بقدر دبر داج ما تدری
هو زیت او زجاج تری به السماء والشمس والقمر والنجوم والبروج والافلاک قال تبارک
وتعالی سنریهم ایاتنا بالافق وفی انفسهم حتی یتبین انه الحق وفی انفسکم افلا تبصرون

ماتدری ما هو ضوء عینک کیف تدرک خالقه وقلبک اذا اکله الطیر لا یشبع کیف ترید
تحیط بها علی السموات وما فوقها والارضین وما تحتها لا تدرک عیون ربیب بین یدیک
مثل النملة والجرجس کیف تدرک خالقه ورازقه وابتدائه وانتهائه ولا تدرک دورة
فی بطنک هو کبیرا ام صغیرا کثیرا او قلیل ابیاض هوا وسواد یا ویلک کیف تدرک
ما هو فی سمک السماء وفوق الشمس والقمر والنجوم لا تدرک امس کنت فی بطن امک
بین الدم والفرث تنقلب کیف تدرک اول الایجاد وحقیقت خالق المخلوقات اسکت
ایها الصوفی لا املک وایها البابی والبهائی زللتم عن الحق وسلکتم سبیلا اظلم و
عرا وفیه حفائر وبئر اتتساقطون فیه عمیانا وغرورا هنالک تنتبهون من الغفلة
یوم لا ینفع الندم وتقول یالیت لم اتخذ فلانا خلیلا وتقولون لما اضللتمونا ویقول
انی دعوتکم اجبتمونی وما کان لی علیکم سلطانا فلا تلومونی ولوموا انفسکم هذا
قران مجید هدی للمتقین فاتلوا منها ایة وامن به یکفیک الهدایة ویغنیک عن
المائة الف بیت من هذیان البیان واقرء قوله تعالی لله ملک السموات والارض
والله علی کل شیئ قدیر ان فی خلق السموات والارض واختلاف اللیل والنهار لایات لاولی
الالباب الذین یذکرون الله قیاما وقعودا وعلی جنوبهم ویتفکرون فی خلق السموات
والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانک فقنا عذاب النار ربنا انک من تدخل
النار فقد اخزیته وما للظالمین من انصار ربنا اننا سمعنا منادیا ینادی للایمان
ان امنوا بربکم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وکفر عنا سیئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا
اتنا ما وعدتنا علی رسلک ولا تخزنا یوم القیامة انک لا تخلف المیعاد هذا سبیل
السداد وطریق الرشاد والتوحید والاخلاص والیقین بالمیعاد ومعرفة الجبار و
الایمان بخالق السموات والارض والایقان برسله وکتبه والنهی عن الفحشاء والمنکر
کما امن الصالحون المؤمنون العالمون طوبی لمن سلک سبیلهم وامن بالله ورسوله
وعمل بحکم کتابه وصدق بمتشابهه وتولی الصالحین وتبرء من المضلین والسلم
علی محمد واله الطاهرین المعصومین والحمد لله رب العالمین بازبعض از کلمات موهومات
بیان ذکر میشود بدقت ملاحظه نمائید این را بعنوان مناجات گفته است بزعم خود مثل بعض
آیات قرآن مجید قوله تعالی ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذهدیتنا وهب لنا من لدنک

رحمة انك انت الوهاب لکن ضرب الله علی یده حتی طاش عقله و طار لبه کما تراه این است
اولش ان هذا آثار نقطة عز و جل فی شئون الخمسه قوله بسم الله
البهی الابهی الحمد لله الذی قد اظهر ذاتیات الحمدیات باطراز طرز اطراز طرزانیه
واشرق لکونیات الذاتیات باشراق شوارق شراق شراقیه و الاح الذاتیات البارجات
بطوالع بدایع رفایع منایع مجد قدس متناعیة واظهر انوارنیات متلائحات بظهورات
آیات قدس فردانیه استحمد حمدا ما حمد احد من قبل ولا یستحمده احد من بعد حمدا اطلع
واضاء واشرق فانار وبرق فاباد واشرق فاضاء وتشعشع فارتفع وتسطع فامتع حمدا
شراقا ذو الاشتراق وبراقا ذو الابتراق وشقاقا ذو الاشتقاق براقا ذو الارتقاق براقا ذو الارتقاق
ورقاقا ذو الارتقاق وحقاقا ذو الاحتقاق وسیاقا ذو الاستیاق وفراقا ذو
الافتراق وحداقا ذو الاحتداق وفلاقا ذو الافلاق وخلاقا ذو الاختلاق و
زهاقا ذو الازتهاق وشقاقا ذو الاشتقاق تناطراز ذو طراز وعزازا ذو الاعتزاز
وکنازا ذو الاکتناز ذخارا ذو الاذتخار فخارا ذو الافتخار وسخارا ذو الاستخار ونوار
ذو الانتوار وفطارا ذو الافتطار وظهارا ذو الاظتهار وخبارا ذو الاختبار وظهار
ذو الاظتهار ونصارا ذو الانتصار الی ان اتی بقوافی اخر مثل جلالا کمالا رفعا بهیا
بحیا ناجملا ناجمولا نا وعظما نا ونحوه الذی یعجز القلم ان ینقش ما اتاه فی هذیان
البیان و در جای دیگر از روی بحیائی گوید انهم مثل قرآن عربی المبین است بلکه افصح و ابلغ چرا الحمد
ایمان آورده اید و بمن ایمان نمی آورید دیگر نمیدانند که این عربی مثل ترکی میماند که فارسی گفته باشد
من غیر علم مثل این شعر کلین کوکدن گون گیرم چیلاغ یابو چاپوک بیرم سر سرخ سنددر برم
منم دشمن گوری کوررم باشی یاغی طاشه سوررم آتی اوتی اتیه یوررم باجی اتاد شاغی کسررم
و امثال این هرچه بزبان آید بگوید که یقین ترکها باین ابیات میخندند و مسخره میکنند یا گویند دیوانه است
باین سبب که کلین عروس است گوکدن از آسمان گون خار صحرا گیرم میپوشم همه بی معنی و بی ربط
است مثل چیلاغ یابو چاپوک بیرم یعنی یابوی برهنه را زود میخورم و خارج از انصاف انسانیت
که هر مهملی را معنی و تاویل بکنند از برای اصلاح عقیده فاسد خود که مثل این ابیات را کسی میگوید اینها
پر معنی است کلین گوکدن یعنی باید طالب حوری بهشت شد نه طالب جیفه دنیا زن زشت
مثل خار موذیست چیلاغ یابو مقصود مجرد شدن از علایق دنیا و غیظ را فرو بردن سر سرخ

شهوت را باید برید دشمن بزرگ نفس اماره را باید کور کرد سر غرور نفس را با روغن سنگ محک فرو د
آری و همه عالم را باید یکسان شمرده با ایشان آمیزش کرد در میان اسب و سگ و نبات انس گرفت
علایق زن و فرزند و مادر و خویشان را باید برید قلب را بحق سپرد از این قرار هر لغوی و کفری میشود
تاویل کرد چنانکه نمونه از آن ذکر شد بعضی که صاحب لسان طلق باشند باغراض باطله خود چنان
با دله های مغلق بیان کنند تا بقوله صلعم ان لمن البیان لسحرا صادق آید لکن خارج از انصاف
است این طور تاویلات کسی که صاحب حیا و انسانیت کامل باشد چنین مهملات نگوید الا از روی
سهوا اگر گوید هر وقت معلومش بشود خجالت کشیده عذر خواهد که اشتباه کرده ام نه که از زیادی جهل
گوید خوب گفته ام چنین و چنان معنی دارد این کار حکیم عاقل نمیباشد یک سید احمد عرب است
ساکن کربلا گفت یک وقتی در تبریز تجارت میکردم یکروز مهمان بودم قدری قلیل غذا خورده
دست کشیدم صاحب مکان گفت سیر نه گفتم من طوغدم همگی بی اختیار خندیدند من خجل شده
ندانستم سبب خنده چه بود صاحب خانه گفت تو گفتی زائیدم باید بگوئی طویدم گفتی طوغدم گوید خودم
نیز خندیدم لکن از خجالت عرق کردم و تا بحال هر وقت بیادم آید منفعل شوم همانا الحیاء من الایمان
لکن اگر ایمان نباشد چه باید کرد عبد الملک ابن مروان گفت مویم سفید شده از ترس الحان در خطبه حال
تو انصاف بده کلمات علی محمد را ملاحظه کن چند هزار طوغدم بوغدم چوغدم دارد که هیچ معنی ندارد مگر
مثل معنی گوکدن گون که ذکر شد کسی که ادعای خدائی کند کفر او اظهر من الشمس است و کسی ادعای
پیغمبری و امامت و خلافت کبری کند یک دروغ یا غلط او یک اشتباه یا یک فسق در تکذیب
آن کافیست هرچه در اینجا ذکر شده زیاده از آن است که مقتضی بود لکن الکلام یجر الکلام
شده است حال بعض از کفریات صوفیان ذکر میشود ایضا که هر کس از عوام اهل ایران بدانند که
طریق باب کفر تازه نیست بلکه در هر زمان انواع اقوام بوده اند که خلاف انبیا مردم را تعلیم
میدادند کتاب دبستان المذاهب را ملاحظه کن عجایب عقاید با ادله خواهی دید بزعم ایشان
یکی از آنها جمشاسب در عهد جمشید شاه بوده که مردم را بخود دعوت میکرد در نزد ایشان
جهان را در خارج وجودی نیست هرچه هست اینجاست غیر او چیزی نیست و مذهب او یان
در ایام ضحاک پادشاه زنده مقال ایشان این بود خدا آفتاب است زیرا که فیض او شامل است
بجمیع موجودات فلک چهارم که وسط حقیقی افلاک سبعه است منزل اوست چنانچه ذاتش خیر
و فیض است فیض او علی التسویه بسایر اشیاء میرسد همچنانکه دل سلطان بدن است در سینه قرار

گرفته است و همچنان سلاطین در وسط ملک دار السلطنه قرار میدهند که فیصل او علی السویه برعیت برسد هذا و نحو شید رنگیان در وسط ملک ضحاک خلاصهٔ قول آن طبیعت ایزد است انسان و حیوان و نبات یکسانند چون بزند باز بروید الی مالانهایه بیکران باز در حکومت ضحاک پیدا شدند آن گفت آتش خداست از اشتعال آن ستارها پیدا شده از دخان آسمانها آفتاب ذات حقیقی اوست آتش گرم خشک است از گرمی آتش هوای گرم تر پیدا شده است از سردی هوا آب بوجود آمده الی آخر ترهات آن میلانیان میلان مردی بوده در ایران نامدار آن گوید که موجد حقیقی هواست چون گرم تر است و از گرمی آتش و از تری او آب و از اشتعال آتش ستارها و از دخان آسمانها الی آخره طریق الارباب در زمان ضحاک عقیدهٔ ایشان خدا آب است از جوش آب آتش بوجود آمده از آتش آسمان و کوکب و غیره شیدآبیان که شدآب مرد بسیار معتبر مصدق ملوک عجم بوده آن گفته ایزد خاک است یعنی خاک قدیم بوده جمیع اشیاء از آن بوجود آمده از خشکی آن آتش و از آتش آسمانها و کواکب و از سردی او آب و از آب هوا الی آخره مذهب اخشیان اخشیان مرد موبدی فارسی بوده عالم را بدین خود دعوت کرد اصول ایشان چنین است که روح اخشی خداست و خدا دیدنی نیست چون بی جسد بنظر نیاید و آثار آن که حیات و حرکت است دیده خدا باقی باقی فانی چه روح جمیع اشیاء است که فانی نمیشود عناصر تلاشی شود روح حی القیوم است این فرقه نعل بالنعل با صول بابها یکی است حال از این قوم در کشمیر و سایر جاهای متفرقه موجود است رسالهٔ دیدم از شمس الدین مرشد فانی که در آن تقویت دین آن نموده با دلایل آیات قرآن و احادیث بزعم خود مثل ایقان میرزا حسینعلی بها بتقویت دین باب اصل اصول اینها ذکر شد و باز عقیده ایشان بدنیا نیست و نه قیامت و نه حساب رجعت آنست که نطفه از غذاء موجود میشود باز چون بدن حیوان از هم پاشیده غذای جانور شود و ثواب و عقاب در مذهب ایشان اصل نیست بهشت ایشان عبارت است گرد هم جمع شدن خوردن و آشامیدن و پوشیدن و صحبت کردن و امثال آن لذت حسی لکن حیوانات را آزاد کردن بد است وطی دختر و خواهر و خاله و مادر نزد ایشان رواست گویند آب که اصل آفرینش دختر است از قضیب بیرون آمده برحم پس از هر دو جهت از قضیب پدر منع ندارد همچنان راه برآمدن خواهر و برادر یکی است آنها را از هم مانع نیست تمام تن که از شکم بیرون آمده یک عضو آن اگر داخل شود چه میشود یکی از ایشان پرسید که تو چه چیز با در میشوی گفت

تا در پشت پدر بودم شوهر با در بوده ام چون بشکم او افتادم و از آنجا بیرون آمده ام مرا فرزند میخوانند و نزد ایشان با دختر و خواهر و مادر نزدیکی کردن بهتر از اجنبی است گویند چون آنها محرمند اگر نباشند بیگانه باید کرد ازدواج حرام ندانند الا زن غیر که شوهر داشته باشد زنده مگر شوهر خود اذن دهد هر زنی که باشد خواه دختر خواه مادر یا خواهر آنقدر که شوهر نداشته باشد باهم تراضی کرده تزویج میکنند فقط در اینجا یک مسئله بها اختلاف کرده که در احکام خود در کتاب اقدس گوید حرمت علیکم ازواج ابائکم پس باز عقیدهٔ این قوم غسل ندارند مگر ذکر پس گوید کسیکه چند پارچه چیز داشته باشد یکی نجس شود چه حاجت بر شستن همه دارد گویند مردم خو گرفته اند رسومات و عادات حتی نیکو را بد شمرده اند و بد را خوب و جانوری بی آزار را بکشند قبیح ندانند و قس علی ذلک اگر هر کس بعقل خود رجوع کند خواهد دانست که ما حق میباشیم الی آخره صاحب کتاب بستان در ذیل این حکایت گوید صاحبان این مذاهب همه با اهل اسلام آمیخته اند و بکسوت ایشان جلوه کرده اند و نام مسلمان نیز بر خود بسته اند و در بلاد ایران و توران متفرقند و متوطن و از کبران دور و رنجور میباشند حقیقت حال ملاحظه شود اصول با بها مطابق اصول این فرقه است مثل آنکه علی محمد در بیان گوید فرض کن خدا مثل آفتاب است جمیع موجودات مرایا و بلور هر که صیقل آن زیاده باشد در آن زیاده جلوه کند تا جائی رسد که هر چه گوید حق گوید قول سید کاظم رشتی هم کذلک حتی آب را هم بآن تشبیه کرده فسالت اودیة از قرآن شاهد آورده است و باب بروش آن راه رفته است و خواهر و دختر و غیره مثل این مذهب است الا ازواج آبا حرام است و بس اگر کسی بتو بگوید در رو بجو بیان و احکام میرزا حسینعلی را بیا و بخوانیم تا سیه روی شود هر که در او غش باشد در کتاب احسن القصص علی محمد تفسیر سوره یوسف هر احکام را بموجب احکام اسلام موازنه داده با الفاظ دیگر حلال و حرام و صوم و حج و ازدواج و موارث و غیره لکن میرزا حسینعلی او را در زیر پا گذاشته خودش احکام تراشیده است چنانچه در کتاب اقدس آن ذکر خواهد شد آخوند بابی در بغداد مشهور است یک روز صحبت شد با او گفت قوادی چرا باید قبیح باشد و قهوه چی گری قبیح نباشد گفت سبب آنست که مردم از آن نفرت کرده اند و الا هر دو کاسبی میباشد دنیا ازلیست و باقی الی الابد هر که بزشت اعمال خویش در این عالم خواهد رسید ولو بعد از قرنها باشد و شیطان نفس و شر خود انسان است رحمن روح عقل خود انسان است هر که بقدر قابلیت خود بدرجه برسد بآن درجه اظهار کند گهی خدا شود یا پیغمبر یا ولی و یا امام و نحو ذلک از این جهت است که بسیار از

ایشان بنام پیغمبران نامیده شده در خطاب و کتابت رئیس ایشان خطاب نموده بعضی مرده را یا
موسی و یا نوح و یا محمد و یا علی و یا امام زین العابدین و نحو ذلک و هر دهٔ حمقا باین القاب پوسیده وجد
کنند چنانچه در بغداد ملا علی نام کفش فروش بعلی اعلا الملقب شده بود آنهم مغرور شده بمردم بی حجاب
میکفت خدا در عکاء چنان کفت چنان کرد و در بغداد سبب اغتشاش شده مردم آه شکایت
کردند از اقوال او و از عکاء تکدیر بحبت و آمد و کتاب از او کرفتند لکن خودش ابداً اعتناء باین حرفها
نمیکند و میکوید حضرت حق تعالی علی اعلا بمن خطاب کرده در لوحی که بمن ارسال داشته است دیگر
هزار از این تکدیر پروا ندارم لیلی اگر میلش بدیگری بود چرا ظرف مرا شکست جمیع انبیا و اوصیا در
عقیدهٔ ایشان ظهور کرده است چنانکه در این رساله بعضی از آنها از بیان ذکر شده است مثل اول
کسی که بمن ایمان آورده است محمد بود بعد علی ابن ابی طالب که برسالت فرستادم ببوشهر و جاهای
دیگر از این هذیان هر که را یکی از اسماء انبیاء و اوصیاء نامیده بعالم انتشار کرده است در نزد
ایشان این اسماء باقی و زنده خواهند ماند الی الابد مثلاً اگر یک حضرت موسی بمیرد آن نام را بدیگری
بدهند و اگر یک محمد فوت شود نام محمد را بدیگری دهند خطاب کنند الی مالانهایه مثل مراتب و القاب
رجال و ولت اینهم دولت خدائیست که این القاب و رتبت نزد اوست هر ملت که در این
رساله ذکر شده از کفرهٔ بنی آدم همه از روی یک قاعده و ادله ظاهر و متقن ادعا کرده اند الا بابیها
که هرچه بدهن آید خوش آید و از هیچ دروغ و کذب و لغو و مهمل پروا ندارند عقاید شان را بهمه اباطیل فرق
مخلوط کرده اند کانه اینهم یک صنعت است مثل طنبور زنی و ریسمان بازی و شعبده بازی که هر کس
نتواند شلوغ کند اینطور و از دین در نرود و کافر و مشرک نشود یک درویشی بود در بازار و وردش شلوغ است
شلوغ است بود دیگر روز کسی او را کتک زد بعد از آن در بازار میکفت شلوغ اندر شلوغ است
حقیقت حال عرض میشود عقاید بابیها شلوغ اندر شلوغ است در اینصورت اگر کسی با ایشان بکوید
اصول عقاید شما چیست راستش را نتوانند کفت چون راست ندارند مگر چندین جلد کتاب بیان
علی محمد و چند هزار الواح میرزا حسینعلی را بیاورند که هرچه هست این است که هیچ سر و ته ندارد کاه کوید
انا الله کاه کوید جمله پیغمبران منم کاه کوید پیغمبران را من فرستادم مثل آنکه در کتاب احسن القصص بیان
کوید یا اهل الارض انی قد نزلت علیکم ابواب فی غیبتی و لا تتبعوهم من المؤمنین الا قلیلا
و قد ارسلت علیکم فی الازمنة المازیة (بالزاء) احمداً و فی ازمنة القریبة سید کاظم
فلم تتبعوهما الا المخلصون منکم فما لکم کیف یا اهل الکتاب لا تخافون من الله من بعد

هذا اللغو والهذیان یقول یا قرة العین قل للعالم الجلیل جعفر الغلوی انک علی الحق
انکنت بالباب الله ساجداً و کاه کوید قیامت همان قیام من است در هر قیام حساب خلق
تمام شد هر که قبول کرد دنیا برای او جنت است و هر که قبول نکرد برای او جهنم است کاه کوید یا قرة
العین قل ان کنت قد اتبعت امره فانا قد جعلناک فی الدنیا رکناً علی العالمین رفیعاً و انک
بالاخرة معنا فی الرفیق الاعلی و در هر جا قرة العین را خطاب میکند مثل وحی یا فلانه قولی کذا و کذا
کتاب علی محمد مملو از این اقوال است کاه بدیگر وحی خطاب کند مثل یا ایها الحبیب قل باذن الله
الاکبر لعبدنا عبد الخالق العلیم بان الله قد اودرک علی ذکره الاکبر کذا و کذا کاهی بدیگری
خطاب کند یا ایها الخلیل لا تخف عن البعد مما قد فات عنک فی ایام الحضور اقبل الی بالنصر
الاکبر و کن بالله کالحدید المحماة بالنار القدیم کاهی نصرت شیخها را کند باین و با آن وعدها میدهد
جهلاً و غروراً مثل قوله یا قرة العین قل للشیخ الکبیر الحسن العربی من ال العصفور الذی سکن
فی جزیرة البحرانک لعلی الحق من مواکیل الحق فانصر کلمتنا و کنا بدر الحق و ادعوا الناس الی
دین الخالص کاهی بتجار خطاب کند که یا ایها التجار الساکنین فی البر والبحار رسلوا الی الذکر
الاکبر بعد العلم بارضه کلما اکتنبت باذنه الی اخره یعنی برید الخمس و الحقوق و غیر ذلک
باین عربی کج و مختلف المعانی کاهی همه پردها را از رویش برداشته کوید در بیان اشهد بان کل ظهور
کمثل طلوع الشمس کلما طلع و غرب هو شمس واحد ظهور الله تا کوید کل الاسماء اسمه و هو
لا اسم له کل نعت نعته و هو لا نعت له باطنه کلمة لا اله الا الله و ظاهره فی الفرقان محمد
رسول الله و فی البیان ذات الله حروف السبعة ع ل ی م ح م د یعنی علی محمد این کفریات را از عین
کتاب بیان بدست خود نقل کردم از هزار یکی باز نقل نشده است چون شش جلد از بیان در نزد
من است و احسن القصص که سورهٔ یوسف را بهانه کرده لغوها بهم بافته مثل سید کاظم قصیده عبد الباقی را
بهانه نموده ضلالت را ترویج کرده است حقیر این اقوال را مشاهده نموده نقل کردم خداوند میان
من و ایشان شاهد است که مقصودم از شرح این حال این است که عوام بیچاره را کول نزنند که این
ادعای خدائی نکرده است بلکه امام است مثل امامان سابق یا پیغمبر است مثل پیغمبران قدیم چون
اقوال انبیاء را تأویل کنند برای خود من غیر علم و احادیث ضعاف احاد و اکاذیب غلاة و نواصب
و کفار را براه زیغ و فتنه تأویل و تصحیح کنند دیگر عوام بیچاره خبر ندارد که در بیان ذات الله حروف السبع
علی محمد یعنی چه میرزا حسینعلی در لوح خود کوید زلفهای خودم بروی خودم شهادت میدهد که پروردکار

عالم و خالق کل شیٔ ام این نوع اقوال اقوال کفار هر زمان بوده است که خلاف قول خدا و رسول
تکلم کرده است آنکه ذکر شد و میشود ملاحظه شود اصول مزده کیان بر آن است که هر خیر و صلاح و حسن
و سرور از خدا و خداست و هر شر و ضرر و کدر از شیطان و شیطان است تا گوید اصول موجودات
ارکان سه است آب و زمین و آتش چون باهم آمیخته شده اند از آمیزش آنها بد و خیر و شر حادث
شود آنچه از سرور آن حاصل گردد مدبر خیر است و آنچه از کدر آن فراز آید مدبر شر است تا گوید خدا
مثل پادشاه بر تخت نشسته هفت قوه بر آن قرار داده مثل حفظ و تمیز و غیر ذلک تا اینکه گوید بدو از ده
روانی یعنی روحانی دایره است خواننده و دهنده و ستانندهٔ و برنده و دونده و چرنده و کشنده
و زننده و آینده و شونده و پاینده و هر کس را از مردم در این چهار سیر و یا هفت و آن دوازده گرد آید
در فرودین جهان یعنی عالم سفلی بمثابه پروردگار و رب باشد و تکلیف از آن برخیزد تنبیه با بهاء و بجا
در ایقان فاعبد ربک حتی یاتیک الیقین باین مضمون تأویل کرده است باز حکم مزدک گوید
هرچه در عالم طلب دنیا غصب و قتال و منازعات است و جنگ و جدال مردم سبب مال و زن است
زنان را باید خلاص گردانید و اموال را اباح داشت همه مردم را در خواست زن شریک گردانید
چنانکه در آتش و آب و علف شریکند زشت و جمیل را باهم مبادله کنند و باهم مساوات کنند در مال و
زن الی آخر اقوال آن مردود در ناسخ التواریخ و دبستان المذاهب مذکور است مطالعه فرمائید
همان است که بترویج آن طریق کهن قرة العین با کمال بی شرمی مجلسها آراسته خود را مثل عروس عمومی در
مجلس در آمد میگفت و در آخر کلام خویش مَن مَسَّ جسمی لا یمسه نار جهنم و گاهی بوجد میگفته الا یا اهل
طرب لبشری انکحت و زوجت قد فرمن المیدان و علی محمد در کتاب بیان احسن القصص باو باین
نحو خطاب میکند که یا قرة العین فاذن علی حوریة الفردوس باللبس الحسن و القناع الحریر الحسن
ثم اذن لخروجها من قصرها علی هیئة الحوراء فی الارض وحده واسمعها نغمتا من نفحات قدسک
علی سریر العرش و الافلاک لعل اهل السکر من اهل الارض ینتبهون من امرک اقل رأس
شعرات التی قد جعل الله فی خلف شعرها کاهی رنگ دیگر وصف کند گوید قل انهن کیاقوت
الحمراء تجد بکم شعراتهن عن یمین وجوههن ثم شمائلهن کانها تنطق لکم فی صدور دکم من
دون ان تسمعون **لطیفه** تقی تجلی است در کاظمین چوبی بدست گرفته باد هان باب میزند
در مسافرت حج از راه جبل بدیوان محمد ابن الرشید رفته و نشسته گفته بود یا امیر من خوب ربابه میزنم
گفته بود بزن آنهم چوبی را بدست گرفته چوب دیگر برو میمالید و سر خود را حرکت میداد بدون تلفظ

عقاید مزدکیان

رفع حجاب بحکم باب

لطیفه تقی تجلی

زبان امیر گفت ما چیزی نمی شنویم گفت یا محفوظ ابن الحلال لا یسمعه همگی خندیدند حال صدای این
حوری ها را حلال زاده نمیشنود مثل ربابه تقی تجلی باز در وصف آنها گوید بزعم خود قل کانهن قد قضی
منهم احدی عشرین حولا انتم فی الحیوة الدنیا تحتسبون قد یری شعراتهم من وراء رؤسهم
قل ان بعضهم یلبسون الحریر الابیض و بعضهم حریر الاصفر و الاحمر و غیر ذلک هرچه از کلمات
باب نقل شود بالفاظ خودش نقل میشود اگر غلط لفظی یا الحان قولی دارد راجع بخودش هست بمن نسبت
ندهید که مزید بر الحانات من شود الحاصل این فرق وحدیه که در این اوراق نقل شده است و میشود
بیک اصل راجعند بالفاظ مختلفه صوفیان هنود که ایشان را بد امتیان گویند عقیده آنها خلاصه اش
از دبستان نقل میشود خدا هر دم بصورتی در میآید و آن را باز گذاشته بلباس دیگر ظهور میفرماید و تنها
بلباس برهمن و بشن و مهش که مرشد آنست با مراتب در آمده و این یک حقیقت را اقنوم ثلاثه نموده
و ذات واحد را افراد ثلاثه جدا جدا آشکار گردانیده جهان را برپا کرده نسبت ارواح بذات مقدس
چون نسبت موج است بدریا هرچه هست خود خداست عارف عبادت کن ریاضت کش طالب
است بحقیقت نرسیده چه خود عین ذات الهی است و عرفان که بقوت ریاضت حاصل
شود آن را انگشت جوک مثل سیر گویند نزد ایشان در بیان اظهار وحدت وجود همه اوست گفتن سزا
نیست بل شایسته آن است که بگوید همه منم کسی از آن مرشد پرسید که نام تو چیست گفت تمام
موجودات اعضای من اند و گویند جهان و جهانیان نمودی هستند بی وجود و حقیقت این واجب
الوجود است نمایش و جدائی صور و ترکیب چون سراب مثل حسبد خراب است نیکی و بدی و غم و شادی
و عبادت و بضاعت او هام است درکات جهنم و طبقات بهشت و رجعت و تناسخ و کردار
جزاء همه خیالات است و صور خیالیه است مقصود هرچه هست در این عالم است که بهر که میرسد
و هرچه هست خیر و شر از ذات تعالی است که در هر چیز موجود است اختلاف از عوارض خارج
پیدا شده است کسیکه بصیرت حقیقت یافته آن همه عالم را یک رنگ و یک چیز مشاهده میکند چنانچه
محی الدین گوید عالم صورت حق است از بایزید بسطامی پرسیدند که اسم اعظم کدام است گفت
تو بگو اسم اصغر کدام است در شرح گلشن گوید نفس رحمن عبارت از تجلی حق است در مجالی کثرات
درویش سبحانی گفته است بهشت صوفیان جمال است مظاهر جمالی جلال حق باشد محی الدین
و محققین صوفیان دیگر گویند فرعون مظهر اسم الله بوده است و در او تعیین الوهیت غلبه داشته
است و بر موسی تعیین رسالت بنابراین محی الدین عربی فرعون را ظاهر و مظهر خوانده است و موسی را

ظاهر و گویند غایت کمال موجودات برسیدن حدّ انسانیتست که تا گوید انا الحق انا الله باز گویند جملهٔ
موجودات علوی و سفلی در سیر و سفرند تا بمرتبهٔ انسان برسد چون بمرتبهٔ انسان رسیدند سیر و سفر تمام
گشت از درویش سبحانی نقل است مرتبهٔ اعلاء فنا فی الله است که حق با جمیع صفات بر سالک
تجلی کند و او در کل فانی شود و بقاء که مقابل فناء است هم چهار قسم است مرتبهٔ اعلاء بقاء باالله است
که چون سالک از فناء فی الله باز آید خود را عین وجود متصف بجمیع صفات بیند من رآنی فقد
رأی الحق اگر در فناء شعور مانده اثنینیت فافیست ایضًا در شرح مختصر گلشن گفته است
که تجلی چهار قسم است اول آثاری که وجود مطلق بصورت بعض جسمانیت با جمیع متمثل شود بصورت
انسان اکمل است و ثانی افعالیکه سالک وجود مطلق را بیند متصف بصفتی از صفات فعلیه
مثل خالقیت و رازقیت و غیر آن یا خود را عین وجود متصف بصفات بیند اکثر تجلیات افعالی
باطوار ملوّنه باشد و بهمه رنگ نماید ثالث وجود مطلق را بیند متصف بصفات ذاتیه مثل علم و
حیات یا خود را عین وجود متصف بآن صفات بیند رابع ذاتیکه از تجلی فنا یابد و صاحب تجلی
صاحب آن شود که از او اثری نماند و هیچ شعوری نداشته باشد و لازم نیست که تجلی در لباس نور
ملوّن باشد یا هر نوری نور تجلی باشد شاید که نور یکی از انبیاء و اولیاء یا خلق باشد و علامات
تجلی فناء است یا علم بتجلی در حین تجلی و گواه بر صحت تجلیات از قرآن و حدیث است
انیّ انا الله ربّ العالمین موسی از درخت شنیده و مصطفیٰ فرموده رأیت ربی فی احسن
الصّورة و در عقاید هندوان که اصنام مختلفه ساخته اند مثل اجساد انسان و حیوانات خدا را در
آن اجساد میدانند و بزرگان ایشان تجلیات آثاری شده و همچنان ده اوتار اشاره باین تجلی است
و آنکه بعضی از اوتاران خود را حق میگرفتند از آن است که صاحب آن تجلی بوده اند و آنچه یهود و
گروهی حق را جسمانی میدانند برای همان تجلی است و آنکه فرعون خود را حق میگفت از این تجلی است چه حق را فرعون
بصورت خود دید بنابراین محی الدّین فرعون را ظاهر مظهر گفت و موسی حق را بصورت جسم دید و خود را عین آن نیافت و
فرعون حق را بصورت خود دید و خود را عین ان یافت و آنکه عیسی خود را پسر حق خواند آن بود
که در آن تجلی خود را پسر حقیقی یافت از این اقوال که از اوّل اوراق الی حال ذکر شد از کثیر
لا یعد قلیل معدودی نقل شده است و جمله خلاف روش انبیاء و مقاصد خدا و تعالیم اوصیا است
الکفر ملة واحدة و حقیقت همان است و احادیث جعل نموده داخل اذهان مردم نموده اند و
آیات قرآن را از روی زیغ و فتنه تأییدًا لمقاصد خودشان تأویل کرده اند تو ای قاری اوراق

هشیار باش که مختصری از کلمات بیان علی محمد ذکر میشود درست بدان مطابق جمیع این فرق باطله است
و خلاف تعالیم انبیاء و کتب منزله است ملاحظه کن اصل اختلاف بین مؤمن و کافر و صادق و کاذب
و دهری و موحّد چند چیز است یکی آنکه انبیاء گفته اند دنیا و ما فیها را ابتدا و صانعی است که آن غیر از
هر چه مخلوق تصوّر کند میباشد دوم انتهاء دارد که هر که در این عالم عمل خیر یا شر کرده او را در غیر از این
عالم مجازات و مکافات حسّی خواهند داد سیم آنکه رسول از جانب خدا منتخب و مؤید و منصور
و معصوم و مسدّد معدودی میباشند نزد آن کسیکه این عالم را باین کمال و اتقان ایجاد فرموده
است چهارم صانع و رازق خود را دوست داشت و هر که او را با آن صفت که لایق او
است او را نشناسد دشمن داشت سلم لمن سالمکم و حرب لمن حاربکم قول مؤمن اشاره باین معنی
است و نحو ذلک و جمیع فرق زنادقه و کفار خلاف اصول عقاید انبیاء و اوصیاء است
چنانچه ذکر شد ملاحظه فرمائید و آنکه ذکر میشود ملتفت شو یکفی لک برهان ان کنت بصیرًا پنجم
تعالیم انبیاء و عقاید حق ایشان است که خدا منزّه است از تجلی و حلول و دخول و خروج
بلکه خارج از تصرفات عقول انسان و ملک است چنانکه در فاتحة الکتاب در خطبهٔ امام ذکر
شده است راجع حتی یتبیّن لک الحق بان غیره باطل و ابیات ابن ابی الحدید باین اشاره است
که در این رساله ذکر شده است حال عرض میشود کلمات علی محمد باب بالفاظ خودش اگر غلط و الحان
دارد راجع خود قائل است قال فی البیان مظهر نفسی من نفسه فی ظهور اسم نوح و فی ظهور
اسم ابراهیم و فی ظهور اسم موسی و فی ظهور اسم عیسی و فی ظهور اسم محمّد و فی ظهور اسم الله بعد
ما قد جعل الله کل الاسماء سمته و کل الامثال صفته تا آنکه گوید باسم العلی الجواد لو تفسّرون
کل ما خلق و ما یخلق من حرف الباء هو تلک النقطه قد اراد ذکر الباء فی یوم نوح نوح و فی
یوم ابراهیم ابراهیم و فی یوم موسی موسی و فی یوم عیسیٰ عیسیٰ و فی یوم محمّد محمّد و فی یوم
علی محمّد علی محمّد و فی یوم من یظهره الله من بعد من یظهره الله و فی یوم من یظهره الله من
بعد من یظهره الله مقدار پنجاه دفعه گفته من بعد من یظهره الله بعد میگوید قل یظهره الله بدوام
الله لو تسئلن لا تقولن من یظهره الله علی دوام الله عز و جل مقصود دنیا بوده است و هست الی
ما لا نهایه حدیث که نقل کنند از حضرت پیغمبر که قبل از آدم چه بوده گفت آدم هر چه سؤال کردند
قبل از آدم گفت آدم و آخر آن محمد از قبیل این اخبار جمله از جعلیات طایفه واحدیه یعنی صوفیه بوده
است که قبل از پیغمبر بوده اند چنانکه ذکر یافت و در هر ملت داخل بوده اند و الی الحال ایضا موجود میباشند

ونزد این طایفه که آخر ایشان بابیه وبهائیانند وضع احادیث کردن و زیاد و نقصان نمودن جائز است
وقرآن را بمدعای خود تأویل کردن شعار ایشان است از روی زیغ والفتنه چنانکه در آخر این رساله از برای
شاهد از اکاذیب ایشان خواهیم آورد حال فقرهٔ دیگر که در هر چیز خداست بزعم ایشان که اکمل آن
در انسان است این قول علی محمد در بیان انه لا اله الا هو من کل شیئ بکل شیئ عن کل شیئ فی
کل شیئ علی کل شیئ من کل شیئ الی اخر هذیانه در جای دیگر میگوید لما رقت مرآت کینونیّته قد
تجلینا له به ولما الطفت بلوریّة ذاته قد حکت عن الله ربّها در این مضمون در شرح قصیدهٔ سید رشتی
بسیار است مقصود انکار وجود ملک و جبرئیل و امثال ذلک است تا گوید وانعکست کینونیّتها عمّا
تجلی الله لها بها یعنی علی محمد خود خداست وخود گوید بتو تجلی کردم باز گوید اذا المشیة لم تزل علی هیکل الا
وهو هیکل انسان تا انکه گوید قد خلقت الدنیا وما فیها وخرجت عنها وانها خلقت نفسها هو من
الله والی الله وهذا معنی کثرات قد ظهرت من بآء بسم الله من ذروة الاولیّة چنانکه صوفیهای
هندوان گویند خدای عالم بشن و برشدها است که ما او را میرستیم چنانکه مسلمانان نیز بدینها و معبود ما را میرستند
چون بسم الله و بشن یک معنی است باز گوید در بیان قل ان مثله کمثل مرآة اذا تقابل شمس السماء
تری فیها ضیاء الشمس باز گوید مثل فی قران محمد یقول انّنی انا الله لا اله الا انا رب العالمین الی
اخر الذی یقول اننی انا اول العابدین وکذلک کل ظهور یکون کذلک مثل قول صوفیها شیخ محمد
لاهجی گوید نفس رحمانی عبارت از تجلی حق است در متجالی کثرات شیخ حمید الدین گفته است ربوبیت
وعبودیت هر دو صفت حق است هر وقت که بر حضرت رسالت پناه تعیین ربوبیت غالب
آمدی صفت عبودیّت در آن محو گشتی در آنحال هر چه گفته آنرا کلام الله گفته اند و چون بصفت
عبودیت آمدی در آنوقت هر چه گفتی آنرا حدیث گویند دیگر گفته است در عشق پیام دو نگنجد خود
بود که خود پیغمبری کرد مقصود اگر انسان یگانه پرست باشد همه را یک بیند و یک خواند آن گوید فرعون
حق است این گوید موسی حق هر دو حق است بشرطیکه نگوئی تو کافر من مؤمن آن نگوید من مقر تو منکر
چنانکه علی محمد در بیان گوید لان کینونیّتها قد خلقت فی نحت وجودها ولو هذین الاثنین یختلفان
هذا یقول لهذا انت غال وهذا یقول لهذا انت قال وانا اقول کلیهما انتما صادقان محقان
بشرط انت لا تقل له غال وهو لا یقول لک قال الی ان قال واذا عرفت سر تلک النقطة
الاولی لسایره فی کل شیئ فاستبصر من کل ظهور بان ترفع اختلاف من سکان ذلک الظهور
وترین کل بما عنده بمثل ما قدر بی الله عباده فی کل ظهور مثل فی فرقان قال علی انا الحی الذی

لا موت خلق کینونیّته من ذلک اثر تعتقد به وانزل فی الفرقان انک میّت وهم میّتون
فکیف قال انا عبد من عبید محمد لا یجری هذا هذا یقول لذلک غال وهذا انت قال ان
یا حبیبان لا تختلفان الی اخره یقول ان الله سبحانه خلق شیئا جعله الماسا وشیئا اخر
جعل لعلا لعل ینبغی ان یقول یا الهی کیف جعلتنی الماسا والماس کذلک کلیهما یشکران الله
والی قوله ولسترجع کل الاختلافات الی ظهور المشیّة وکذلک فاستدل علاها بانها
اوّل الخلق وکل خلق تحته ذلک لرتبة درجات لا یحصیها الا الله کل علی قدر ما تجلی الله
لهم بهم بانفسهم یعبدون الله ربهم ثم یوحدون فلا تختلفن فی ظهور ابدا کلمات اخذنا
منها موضع الحاجة لتعرفوا انه هذا مثل الاوّلین بما ذکر منها اصل الاضالیل من اقوام
المتفرقة عن الصراط المستقیم الذی جاؤا به الانبیاء واسترشده الاوصیاء علیهم السلام
کما انبه به ایضا بکلام له فارسی کما تراه قوله گوید مشیت اولیه را مثل شمس فرض کن اگر بالانهایه
طلوع کند و غروب نماید متعدد نمیگردد و همچنین مشیت اولیه اگر بالانهایه در این عالم ظاهر گردد مدل
علی الله بوده و هست و گاهی در آنها مبدل نمیگردد اگر چه اعراش مبدل شود چنانچه از اول لا اول الی
امروز سنت اعراش ظهور الله بوده مقصود از عرش جسد آن پیغمبر است که در ظهوری باسم ظاهر
شده خداوند عز و جل مظهر آنها بوده و آنها قائمند بالله وکل ما یلیق بآنها و در آنها جهت آنها دیده
نمیشود بلکه در کل جهت وحدت بوده و هست تو نظر کن که هیچ رسولی آمده خلق را بسوی غیر خداوند
خوانده باشند زیرا که در آنها غیر ظهور الله ظاهر و باطن اول و آخر نبود مثل ظهوری باسم نوح و ظهوری باسم
ابراهیم و ظهوری باسم موسی و ظهوری باسم عیسی و ظهوری باسم محمد و ظهوری باسم من یظهره الله و من یظهره
الله و باسم من یظهره الله الی ما لا نهایة مقصود قایل از تلویحات این مقدمه تمهید کلمات آخر است
که مطابق عارفان صوفیان سابق در آید مثل رومی هر لحظه آن بت عیار بشکلی در آمد تا گوید همان بود
که می آمد و میرفت آخر بشکل عرب وار بر آمد الی آخر الابیات الاضلالات در جای خود ذکر
خواهد شد باز در بیان گوید اجساد انبیاء مثل آئینه است که در آن خدا جلوه کند جوهر کل اسماء در نفس
مسمّی بوده و ظاهر در اسماء غیر مسمّی بوده و عبادت مکن اسم را با مسمّی که در شرک وارد شوی و عبادت
مکن اسم را بلا مسمّی که در حد کاف وارد شوی بل عبادت کن خدا را که کل اسماء اسم اوست و کل مدل
باوست و اوست وحده وحده لا شریک له کلمة حق یرید بها الباطل گوید نظر کن در هر ظهوری
در اولاد آن ظهور که لیاقت اسمیّت در آنها ظاهر شده است تا گوید شبهه نیست که در خلق انجیل غیر

غیر از عیسی ظاهر نیست زیرا که مبدأ کل آن بوده و در خلق قرآن غیر از محمد و در خلق بیان غیر از نقطهٔ بیان
تکنبیه اور العینی علی محمد را نقطهٔ اولی گویند نقطهٔ عزوجل گویند و هو ذات الله گویند ظهور الله گویند الی آخره
مقالات بیان شما ها همه را یک بیک به بینید و دوئیت از میان بردارید که همه هو هو هو شود
مضمون کلام فلان غالی از برای چه فلان قالی چرا چون هو هو شیئ واجب الوجود است غیر آن لا
شیئ است هر که هر چه در آن هست آن انانیت را اظهار میکند بلکه گاهی که خود را در آن حال فی الله و بالله
دیده گوید اننی انا الله گاهی از آن حال مفارقت کرده گوید اننی انا اول العابدین مثل تجلی ذات در آن
بلور هر چه تابش زیاده شود اننی انا الله زیاد گوید و هر که از آن تجلی نوربخش شده اقرار کند که صدق
حیث قال اننی انا الله هو الله الحقیقة هر که بلور آن تاریک است از آن گوید هذا رسول الله
هر که از آن دون تر باشد گوید هذا لیس الله ولا رسول الله هر که هر چه قدر در آن قابلیت باشد آن
ظاهر شود و هر که در حد خود بی قابلیت باشد پست و حقیر باشد قل کل یعمل علی شاکلته صوفیان
دیگر شاهد آورده اند مطابق عقاید و اقوال علی محمد است که بالفاظ خود نقل شده است چون ناقل خبر
حق آنست که جمیع فصل را ذکر کند که خیانت در عبارت نشود لکن عبارت کسیکه از روی غرض آنقدر
طول و دراز کلمات حق و باطل را بهم بافته که مردم را گول زند مقصود خود را داخل کلمات حق بعوام
بفروشد مثل سم الفار در شکر و نوره در آرد و زوان در گندم و ریگ در برنج پس بر صاحبان علم و
حکمت واجب است که آنها را از هم جدا کنند و بمردم بنمایند که سمومات را داخل هم خورده هلاک
نشوند اطلب العلم ولو بالصین علم با تمیز باشد که زشت و زیبا از هم جدا کند از اخبار و اقوال و کفر
و ایمان را بمردم بفهماند قوله ع انی احب المؤمن المحدث قیل و ما المحدث یا بن رسول الله قال
المفهم و قوله تعالی و الذین یستمعون القول و یتبعون احسنها اشاره بر این مطلب است اینکه بنده
بعض مقالهٔ علی محمد را تمام نقل کرده ام و بعض آنرا فقط کلماتیکه خلاف دین الله ذکر نموده هر که منکر شود کو اصل
کتاب را بیاور نشر کن تا که معلوم شود هر که در او غش باشد از جملهٔ عقاید قوم صوفیها که اخوان علی محمد
باب هستند که خلاف عقاید انبیاء و تعالیم ایشان است که هر چه انبیاء خبر داده اند از حشر و قیامت و
حساب و مکافات تأویل کرده است بر وزن ادعای خود که در یک فصل مطول در بیان گوید چند کلمهٔ
آن نقل میشود از جزء شئون خمسه که نقطهٔ عزوجل نامند قوله انی انا المطلوب الناطق فی سر بطنین
و اننی انا الکل بالکل فی کلیین و انی انا المفرد فی الشجرتین و انی انا المتغنی فی الاولین و انی
انا المفرد فی الفصلین و انی انا شاهد للکل فی الارض الهاء هویتین و انی انا الرحمن قد

استویت علی العرش بالشجرتین و انی انا الهویة فی الباقین و انی انا الجبار فی القهرین تا گوید
انی انا المغنی فی الورقین و انی انا المترنم فی النحلین و انی انا المتکلم فی ذبابین تا گوید قیامت شد
و حساب شد هر چه ظاهر گشت تا از روی تأکید و مبالغه گوید هل قیامة قامت هل شمس کورت هل سماء
شقت هل میاه جریت و هل ارض سطحت هل جبال دکت هل ماء سیلت هل هواء رکدت
هل اموات فی الحشر نشرت تا گوید هل سر قد برزت هل القیامة قد قامت هل رب قد ظهرت هل
الله قد نطقت تا گوید هل اشجار قد اخضرت هل الاحرف قد الفت هل ورقاء قد تغنت هل
الهاء قد اسریت هل الباء قد تکررت هل تاء قد ظهرت هل ورقة قد غردت هل سر
قد کشفت هل ناقة قد غربت هل آیة قد ظهرت هل رب قد نزلت هل ملائک قد خضعت
هل النبی قد سجدت هل الکل قد انصعقت تا گوید لنا سر الظهور هل لنا نور الظهور هل لنا
سر النور لما تقتلوننا و تجحدوننا مثل رب النصاری هم گویند خدا قادر نیست هم گویند یهود او را
کشتند و چنین و چنان کردند تو متوهم مشو عیسی نگفته است من خدایم و خالق و رازقم بلکه گفته من بنده
خدایم مثل سایر انبیاء که در جای خود از انجیل ذکر خواهد شد اینقول که عیسی خداست قول نصاراست
که لا یدینون بدین الله ولا یعتبرون محکمات الانبیاء علیهم السلام مقصود از نقل این لاطائلات
این است که گویند هر چه هست در این دنیاست قیامت و حساب جنت و نار و مکافات شد
هر که ما را خدا داند در همین دنیا برای او جنت است و لو در تون تابی فرنگی کار بکند یا نجاست روس را
پاک کند اگر بمیرد باز نبات و حیوان شده در سلک انسان ظهور کرده بمن ایمان خواهد آورد و در جنت
تون تابی و مبال فرنگی کار کرده زندگی کند همچنان در دور و تسلسل الی مالانهایه و هر که ایمان نیاورد بعلی محمد
که خداست یا میرزا حسینعلی که ظهور الله است آن در همین دنیا در جهنم است و لو تاجر صاحب
ثروت باشد یا پادشاه حکمران یا مجتهد مقلد باشد یا سردار لشکرشکن یا قلندر عیار باشد یا سلطان و ملان
باشد زندگی خواهد کرد تا بمیرد بعد از آن خواهد آمد باین دنیا بمن کافر شده قبول آن ظهور نکرده بماند در
جهنم پادشاهی و سرداری و حکمرانی یا تاجری یا ملائی مقلد یا مقلدی را در عصیان رهزنی و قس علی ذلک
در این مضمون است قول علی محمد در بیان آیا ظن میکنید که قیامت و حساب غیر از این دنیاست
کلا قیامت شد و حساب کردم هر چیزی را در یک کلمه هر که بمن ایمان آورد داخل جنت گردانیدم و
هر که انکار کرد وارد جهنم شد حکایت یک شخص تنکه سازی بود ابراهیم نام داشت گاهی اسباب
بجهت کارخانهٔ بنده میساخت و گاهی در دکان او کرسی گذاشته می نشستم بجهت تعلیم کارها و روزی

حکایت مؤلف
با تنکه ساز بابی

گفتگو شد بعد از اینکه اظهار قلت معاش کرد و چون در حال پریشانی در زمین نشسته کار میکرد تا صحبت
کشید بمذهب بابیها گفت هرکه بحضرت باب ایمان آورده آن در جنت است و هرکه انکار
کرد در جهنم است گفتم در این دنیا یا در عالم دیگر بعد از موت گفت بعد از موت هیچ چیز نیست هرچه هست
درهمین دنیاست روح من نمیرد روح شما همچنان باز باین دنیا آمده نسان شویم من با آن نور ظهور ایمان اورم
در جنت باشم تو انکار کردهٔ در جهنم باشی چنانکه حال میباشیم گفتم حقا که خدا فرموده است العوام کالانعام
بل هم اضل سبیلا بعقیدهٔ تو که میگوئی اگر حق باشد الحق که جهنم من به از جنت تو است چون چهل سال از
عمرم گذشته روز بروز حال زندگانی خوب است و حال تو مزدور من هستی و توقع داری که چند غروش
بتو زیاده احسان کنم و غیر از این عالم برای من بزعم تو عالمی دیگر نخواهد بود باز من و تو بعد از مردن بیایم
بدنیا من کارفروش شوم حالم بهتر از تو و تو تنگ ساز شوی و مزدور من باشی و در این حال که میگوئی بزعم تو
اگر راست باشد فرعون از موسی عاقل تر بوده و معویه از علی ع و یزید از حسین ع چون موسی بار شبان
شود و فرعون فرمان فرما و علی ع نان جو خورده در میان اهل کوفه و خوارج جنگ و جدال نموده و معویه
پادشاهی شهوت ران مثل دزد راهزن و یزید کذلک و طغات العالم مثلهم سبحان الله
که صدق است متاع کفر و دین بی مشتری نیست پیغمبران از آدم تا خاتم روش رسالتشان خلاف این
مقالات تصوف است آخر ایشان که مذهب باب باشد چنان شلوغ اندر شلوغ کرده است
که نه ادعای انتی انا الله مثل فرعون است که گوئیم انهار و قصور و کنوز و جنود و رضوانت کجاست
و نه گفته انی انا عبد الله اتانی الله کتابا و جعلنی نبیا و لقد جئتکم ببرهان معجز لکی تصدقونی
قد اوحی الی ما یصلحکم فی الدنیا و الاخرة و عصمنی الله من الخطایا و الزلل ای بیچارگان از
بیهوشی بهوش آئید هرکه مسلسل حرف میزند و از قرآن آیات خوانده و از عرب حدیث آورده اشعار
و ابیات عربی و عجمی پی درپی خوانده افسون وار بر تو میدمد آخر تو که نمیدانی سقم و صحت آن و نه
کذب و صدق آن خبر و نه تفسیر و تاویل آن آیه بلکه ترجمه عربی و فارسی آن و کفر و ایمان آن بلکه شرک
و توحید آن نه تو بعلماء مراجعت میکنی و نه عالمی دو کلمه از بطلان این هذیانات و کفریات از روی
شفقت و برهان بنویسد و نه واعظی که از نقالی دست کشیده ملتفت امراض مردم شده بموعظه
الحکمة الحسنة ایشان را مداوا کند تا که عوام بیچاره را گرگان میش پوست از شاهراه انبیاء ع بیرون
برده و بمغارهٔ دزدان دین ملقب بوحدت الوجودی داخل نکنند که در وادی دهریان هلاک شوند
آیا کسی نیکو بمردم که انبیاء چنین قیامتی کی وعده کرده اند و کی دنیارا اعتباری گذاشته اند مصاحب

دنیارا کشیده و صابر بوده اند از برای جزای خیر بسیار عالم دیگر مثل تاجری در سفر بر و بحر سرد و گرم زحمات
زیاد کشیده که در وطن مألوف خود رجوع کرده راحتی ابدی کند مثل پادشاه مجاهد خود را زده بغمرات
موت الحروب که بعد از فتح بکمال امن و سرور زندگانی کند مثل مزدور روز کار کند که شب راحت شود
مثل عالمی زاهد که از شهوات دنیا بقوتی قانع شده که با آن عالم قدس یکی بهزار جزا یابند انبیاء ع همگی گفتند
از زبان خدا که مطمئن شوید هرچه خیر و شر شود در این عالم است و بس کلا اگر چشم داری مشاهده کن سیرت
انبیاء ع را یکفی لک برهانا اگر گوش داری بشنو قصه مسیح را با آن غنی که در انجیل گوید روزی در بیت
المقدس آمد شخصی نزد آنجناب آمد گفت یا روح الله ما چه کنیم که روز جزاء داخل جنت شویم آنحضرت اوامر
تورات را براو در شمرد آنمرد گفت یا روح الله جمله آنچه فرمودی عمل کرده ام و میکنم حضرت فرمود اگر
میخواهی کامل شوی برو آنچه داری بفروش و بفقراء تصدق کن و بیا تلمیذ من شو از مال گذشتن براو گران آمد
و ملول شده رفت حضرت بعقب آنمرد مینگریست و میفرمود الحق بر شما میگویم که شتر از ثقب سوزن
داخل شدن آسان تر است تا غنی اندر بهشت داخل شدن باز فرمود شما نتوانید دو مولی را خدمت
کنید اگر یکی را خدمت کنید آن دیگری بغضب آید و همچنان نتوانید هم دنیا را دوست دارید و هم
آخرت را پس شما جهد تان خدمت آخرت باشد که دنیارا ثباتی نیست و زوال بیشمار است این
است که الحق بر شما میگویم که خزینهٔ خودتان را در زمین دفن نکنید که مورکنه بخورد یا دزد ببرد بلکه گنز تانرا
در آسمان ودیعت بگذارید که نه سوس خورد و نه دزد برد محفوظ مانده تا بکار تو آید روزی که با آن محتاج شوی
و هذا قرآن مبین کله مدل علی ذم الدنیا و عیشها و حرمان المؤمن من لذتها و تنعم الکفار
بالوانها قال ص الدنیا سجن المؤمن و جنة الکافر و فرموده است اگر مؤمن در سوراخ جانوری باشد
کسی باشد که اورا اذیت کند مقصود این است مؤمن در دنیا راحت زندگانی نه بیند چون هرچه راحت بیند
از راحت آخرت آن کاسته شود و اگر مؤمن غنی باشد قلب آن دایم مشوش است از ترس عذاب
آخرت و مشغول است بذکر خدا بین الخوف و الرجاء گاهی اینطرف محزون گاهی آنطرف مسرور و
آنکس که مبتلا بفقر است او چیز دیگر از خدا صبر و فرج طلب کند و خود را تسلی میدهد برای جزای اخروی و
الم خود را ساکن میکند برسیدن بشارت مرگ فیتمنون الموت من شدة یقینهم و فرموده است
حضرت رسول خدا ص دنیا مزرعه ایست از برای آخرت که باید اینجا سرمایه توحید را با خلاص حفظ نمود با
کمال هوشیاری و تخم اعمال صالحه را در زمین شریعت پیغمبران پاشید آن را بتوفیق و توکل آبیاری کرد
و در شبهای تاریک فتن با چراغ عقل اورا حراست کرد از آفت شرک و دزدی عجب و ریاء و دروغ

روشن اثمار آنرا بر چین و بار سفر بر بند که بر گردی بوطن خود چون برای آنجا تو بوجود آمدهٔ هرچه در اینجا کار
کردهٔ در آنجا با کمال احتی و سرور زندگانی کنی مثل غربآء بلاد بعد از طول سفر بمنزل و اهل و اخوان سیده طوبی
لهم و ربحت تجارتهم وامن روعتهم واسر سریرتهم واستبشر علانیتهم وقالوا الحمد لله الذی
هدانا لهذا وما کنا لنهتدی لولا ان هدانا الله مقصود این مطالب بسیار است والاعرفان
بافی و خود فروشی نیست این کتب سماوی مثل قرآن و بعض از انجیل و توریة و سیر الانبیآء والاوصیاء ملاحظه
کن بعد از نظر باحوال حدت وجودیتن و صوفیتن و شیخیتن و باستن و بهائیتن خواهی دید این راه آن راه دیگر است
که در حقیقت یکی رو بمغرب آن دیگری رو بمشرق است یکی بظلمات آن دیگری بنور است حق بودن
هر دو محال ضروری عقل است و لو از آیات انبیآء و احادیث اصفیآء شواهد بر یک بودن آن دو
آورند و کذب و صدق اخبار جعل نقل کرده اند و عوام را فریب داده مرید بجهت خود حاصل کرده اند
بعقل فطری خود رجوع کن که قصهٔ دزد و قاضی مکر با آیات قرآن و احادیث کذب و صدق محاکمه نشده
با وجودیکه این گوید قاضیم آن گوید من دزدم بخوان این حکمت را تا بدانی خواندن قرآن و تأویل کردن دزدان
دین چه طور است قاضی گفت مَنْ اَنْتَ تو کیستی دزد گفت اَنَا سارق قاضی گفت ما تخاف
مِنَ الله تو نمیترسی از خدا دزد گفت اگر از خدا میترسیدم اول ترا میکشتم بعد اسبابت را میبردم
قاضی گفت اما تستحی اَنَا قاضی المسلمین چنان با من حرف میزنی دزد گفت تو حیا نمیکنی زود
برهنه شده مرا خلاص کن قاضی گفت استغفر الله ربی واتوب الیه چه گناه کرده بودم که بدست
این دزد گرفتار شدم دزد گفت لاحول ولاقوة الا بالله چه کار کردم که این روده دراز بچنگ من
افتاده زود برهنه نمیشود قاضی گفت اگر دزدی نکنی خدا روزی ترا میدهد دزد گفت خدا گفته است
نحن قسمنا بینهم معیشتهم قاضی گفت ای مرد از خدا شرم کن پیغمبر گفته الحیآء من الایمان دزد
گفت الحیا مانع الرزق قاضی گفت خدا گفته دست دزد را باید برید دزد گفت خدا گفته در
حالت احتیاج مرده هم حلال میشود و مال تو از میته بدتر نیست قاضی گفت ای جوانمرد من خطا
کرده نیم شب بیرون آمدم عفو فرمائید دزد گفت مگر از علم نجوم خبر نداری قاضی گفت پیغمبر گفته
هر که بمنجم اعتقاد کند بخدا کافر شده دزد در جواب قاضی این آیات بخواند قوله تعالی انا زینا
السمآء الدنیا بزینة الکواکب ثانیا ولقد جعلنا فی السمآء بروجا ثالثا والقمر قدرناه
منازل حتی عاد کالعرجون القدیم رابعا والقمر والنجوم مسخرات بامره خامسا فلا
اقسم بمواقع النجوم سادسا وبالنجم هم یهتدون نحو هذا بر شمرد گفت ای قاضی هر کدام از این

آیات را منکر شوی کافر خواهی شد قاضی گفت من بقول پیغمبر عمل کردم که فرموده من دوست دارم نماز را در
باغ دزد گفت تو بقول پیغمبر عمل نکردهٔ چون فرموده اند اول الرفیق ثم الطریق قاضی گفت مگر تو مسلمان
نیستی که نمیگذاری بروم بسوی نماز دزد گفت مگر تو مسلمان نیستی که تو جملهٔ اموال و ثروت داری و من
هیچ ندارم خانه و زن و مصرف زندگی خواهم ندارم امشب پناه بخدا برده از قرآن تفأل کرده که بدزدی
بروم این آیه آمد لیس للانسان الا ما سعی و مشارق الانوار را باز نمودم این حدیث دیده شد که حضرت
رسول فرموده تسافروا تصحّوا وتغنموا آنگاه تخته رمل را پیش کشیده در ساعت مرا سفر کردن خوب آمد
تقویم را نگاه کردم مریخ در چهار درجه بود و مشتری در منازل و قمر در عقرب دزدی و راهزنی نیکو آمد در آن ساعت
مسلح شده از خانه بعزم دزدی بیرون آمدم تا اینجا رسیدم زود باش برهنه شو قاضی گفت تو دیو میباشی که
بازار من آمدهٔ دزد گفت مگر تو کافری که خدا گفته انا ارسلنا الشیاطین علی الکافرین قاضی گفت
ای مرد حرمت مرا نگاه دار پیغمبر گفته العلمآء ورثة الانبیآء دزد گفت اگر تو از پیغمبر میراث بردی من هم
از تو زیاده برده ام که حضرت فرموده است اهل القرآن اهل الله است و من هفت قرائت را
دارم قاضی گفت آن هفت کدام است دزد گفت اول قرائت نافع دوم ابن کثیر سیم ابوعمرو
چهارم ابن عامر پنجم قرائت عاصم ششم حمزه هفتم قرائت کسائی قاضی در دل خود گفت که دزد اینقدر علم را چه کند
گفت ای ابله مگر خیال کردی که دزد آنست که در خانهای مردم رود و آدم بکشد بهزار خون دل زر
بچنگ آرد که عیش کند نمیدانی که هر کس که بنا حق طالب یا ست شود و آیات و احادیث برای دنیا
جمع کند و مواعظ و نصایح در کتاب نقش کند آنها دزدان دین و ایمان اند قاضی گفت تو که اینقدر
علم را عالمی چرا این ظلم میکنی خدا گفته لعنة الله علی الظالمین دزد گفت تو که در نیمه شب از خانه
بیرون آمدی بخود ظلم کردهٔ و ظالم شدهٔ و لعنت خدا بتو صادق آید قاضی گفت ای مفسد از سر راه من
دور شو دزد گفت حال ظلم تو بر من معلوم که بمن مفسد گفتی دیگر بتو رحم نشاید چونکه پیغمبر فرموده من اعان
ظالما سلطه الله علیه قاضی گفت ای مرد هیچ خدارا عبادت نمیکنی گفت چون خدارا عبادت
نکنم در این نصف شب مثل شمارا از خواب بیدار کرده باین اسباب ثروت برای من فرستاده است
قاضی گفت پس از شما رجا دارم که با من بیا تا در باغ در آنجا پیاده شوم و هرچه هست مال تو باشد دزد
گفت مرا میخواهی بحیله بری بدر باغ و بدست باغبان گرفتار کنی خدا فرموده لا تلقوا بایدیکم
الی التهلکة الحاصل قاضی ناچار شده هرچه داشت بدزد سپرد و گفت انت المفسر انت المخبر
وانت المنجم وانت المهندس وانت العالم وانت الواعظ وانت الساحر وانت الشجاع و

انت المبارز وانت السارق لا بارک الله علیه ای برادر این مثل را آوردم که بدانی هر که آیات مسلسل
خواند و احادیث سقیم و صحیح آورد و اشعار کفر ایمان خواند حق بر حق نمیشود چنانکه با همهٔ آن آیات دزد حلال
نمیشود ایقان میرزا حسینعلی را ملاحظه کن از اول دنیا تا امروز اقوال انبیاء و کتب سماوی را بر حق خود شاهد
آورده لکن مثل شواهد دزد و قاضی و ایمان عوام بیچاره را برهنه کرده بیغما برده است و حقیقت باید
گفت باین دزد دین آنچیزی که قاضی گفت انت مفسر انت رب انت رسول انت امام کیمیاگر ولی
مرشد قلندر توئی منجم و افسون گر توئی سحار طلسم گر توئی که علی محمد در بیان خود چیزی از این اقوال نیست که ادعا
نکرده باشد مثل غلام مغیره گفت حداد نجار طبیب منجم عطار همه کاره هیچ کاره جملهٔ آن طایفه و حدیه دهریه
یک منهج ادعا کرده اند چنانچه اقوال بعضی از ایشان ذکر شده ملاحظه شود لکن هیچکدام با کتاب دزدی
نرفته اند و روز روشن بیحجاب نگفته اند که در کتاب دیدم که شما ها خانه زادگان من میباشید الا علی محمد
که با کتاب آمده نفس اماره بالسوء در تحت قلب نشانده بعضی آیات قرآن مجید را بر سر خود نهاده
اخبار انبیاء و اوصیاء را بدست عصا گرفته اقوال ضعاف غلاة و زنادقه را بر خود ردا کرده مرکب خیال
سوار شده بهوای حکم انی لا حکم الا الله ورد زبان نموده کتاب مهمل بزیر بغل گرفته رو بشهر شریعت
آورده این است حکام اسلام و بعضی از علماء جامد گفته اند در را محکم به بندید مثل آنکه قاضی گفت اگر
چنان شد که دزد و قاضی ملاحظه شد دزدان دین مثل محی الدین و رومی و صوفیان دیگر از زنادقه بی کتاب
ادعای خدائی کرده اند و چه کارها بعقاید اسلام کرده اند و حال آنکه این با کتاب آمده چه خواهد کرد عوام
بیچاره هر که هر چه گوید همان که گفت از فلان کتاب گویا آن کتاب لوح محفوظ است دیگر نبینند اند
بیچاره که همه بازیهای دیانت در کتاب است عالم حقا که باید در ارشاد خلق سعی کند زشت و زیبای
اخبار را تمیز دهد با محکمات کتاب و عقل وزن کند واعظ مشفق لازم بقول خدا عمل کند و آنچه مردم
امراض دارند بموعظه الحسنه مداوا کند والا در بستن علاج دزد نمیشود خصوص دزد خانگی که با کتاب باشد
باید علاج دزد را کرد و کتاب او را بمردم باز نموده نشان داد که این کتاب کذب و باطل است و بادزد
عقلیه با دزد محاجه کرد از هر راهی که علاج شود چنانکه در انگریز بآن مرد بابی برسالت رفته حکام انگریز
بآن چنان محاجه کردند حاکم گفت تو چه کاره هستی گفت من پیغمبرم از جانب میرزا حسینعلی بهاء الله
آمده ام گفتند تو ناخوش هستی او را بمریضخانه بردند انقدر عماله کردند که نزدیک بود هلاک شود تا گفت توبه
کردم عاقل شدم نه من پیغمبرم و نه باب خدا و نه بهاء نور حکماء گفتند حال تو عاقل شده گفت بلی گفتند حال چه خواهی
کرد گفت از ولایت شما خواهم رفت تا او را رها کردند همه اهل آن بلاد احوال او را فهمیده مضحکهٔ مجالس شد اگر در

ایران بود او را زود میکشتند بی گفتگو و مرداء او را مظلوم نام نهاده شبیه زکریا و حسین ع نموده برای
آن مقام ساخته مثل دام گذاشته تا روز قیامت عوام را صید کنند چون این عمل خلاف حکمت شده
وضع شیئی در غیر محل ملاحظه کن خدا وقتی که قبطیان را غرق کرد الا جسد فرعون که همه کس او را ببینند که آن خدا نیست
و نه باسمان رفته و نه غائب شده بلکه مرده بروی آب افتاده هکذا یفعل الحکیم رب ارزق
کلام الاسلام الحکمة و من اوتی الحکمة فقد اوتی خیرا کثیرا مثلا حکمای حکام فرنگ اگر یک مأموری
عمداً یک خیانتی بکند او را از درجهٔ اعتبار ساقط کرده هر چیزی که داشته باشد برای خدمت قبول نشود
آنست که آن ملت در این باب غالب مهذب شده اند خلاف شرقیین که یکی چندین دفعه خیانت
کند گویند این چیزی نیست این است که کار ایشان مختل شده همچنانکه دیده میشود اگر کسی ادعای مرشدی یا امامت
کند و دروغ را است بهم بباقد گویند دوست دروغ ضرر ندارد یا دروغ او را مرده تأویل کنند
این است که کار دین و دیانت و ملت مختل شده است حال چند کلمه از دروغهای بابیها ذکر شود آن
وقت تو دانی چه کنی بنفس خود در بیان گوید قال علی ع فی الفرقان انا حی لا اموت علی ع در قرآن
گفته است من زنده ام نخواهم مرد و حال آنکه جمیع ملل اسلام میدانند که در قرآن چنین آیه نیست
و نه در حدیث صحیح هرگز چنین کلام غلو و کفر نگفته است باز در بیان گوید قال محمد ص فی القرآن
انّنی انا الله لا اله غیری و حال آنکه در قرآن چنین چیزی نیست آیه ایست در قصه موسی و نادی
من الشجرة المبارکة ان یا موسی انّنی انا الله الی آخر آیه اول آیه را نخوانده از آخر میخوانند که عوام گول
زنند چنانکه گوید گاهی محمد ص میگفت انّنی انا اول العابدین اینهم غش است اصل این آیه نه در این
مقام است بلکه وقتی که بنی اسرائیل طلب رؤیت کردند و جمله در هلاک افتادند حضرت موسی علیه السلام
گفت خدایا مرا غضب مکن بآنچه نادانها کردند من اول بندهٔ توام که ترا باخلاص عبادت میکنم و
امثال ذلک کثیر فی البیان باز در بیان گفته در آخر مکتوبیکه بشاه نوشته است وقتی که در تبریز
محبوس بوده بشاه گوید در حق شما این ذم بس است که پیغمبر گفته اترک الترک ولو کان ابوک الی
آخره حال انصاف کنید ای مرداء باب این در کدام کتاب معتبر است و در کدام آیه پیغمبر رحمة للعالمین
چرا چنین گفته است و تو چرا خلاف پیغمبر کرده ترک را دعوت میکنی مثل قوله در بیان که حضرت علی ع
گفته است اگر ابوذر بداند آنچه در قلب سلمان است میگفت خدا رحمت کند آنکه سلمان را
بکشد باز گوید در بیان امام گفته است لنا حالات هو نحن نحن هو یعنی ما با خدا وقتی است ما خدائیم
خدا ما باز گوید در بیان و در کتاب رجم الشیطان قصه قدری کیمیا داشت در میان گیسوی خود زد مس

طلا کرد حضرت امیر حصیر را برداشته فضه دریائی را دید از کیمیا بفضه گفت کیمیای خود را بینداز در این دریا وباز در رجم الشیطان گوید سلمان پای خود را در زیر دیگ عوض هیزم گذاشته میسوخت از این موضوعات اضلالات بر الوهیت خود شواهد آورده است کسی هوش ندارد که بگوید فضه دعا میکرد خدا روزی میفرستاد دیگر چه حاجت بکیمیای کاذب درویشان داشت و سلمان اگر دعا میکرد از کوه هیزم میآمد چه حاجت که پای خود را در عوض آتش بسوزاند که این و آن را بشک و کفر اندازد وای بر شما ای دزدان دین و ایمان اهل ایمان چنان نیستند که شما گوئید بلکه آنها مثل عمار میباشند که میگفت در روز صفین لو ضربونا حتی بلغوا سعفات الهجر لعلمنا نحن علی الحق وهم علی الباطل کسی که بحیا ولی شرم شد هر چه بخواهد بگوید چنانچه در رجم الشیطان گفته است که پیغمبر گفته خلق الله آدم علی صورته یعنی خدا آدم را بصورت خودش خلق کرده است دیگر شرم و حیا نمیکند که این حدیث چنین نیست مردم دیده بمن برد میکنند اصل حدیث چنین است که رسول خدا ص روزی میگذشت دیدند دو نفر یکی بدیگری میگوید خدا روی ترا زشت کند و هر روئی که مثل روی تو باشد حضرت فرمود ای بندهٔ خدا چنین مگو به برادرت بدرستی که خدا آدم را که پیغمبر است مثل روی این خلق کرده است و میرزا حسینعلی در ایقان خود گوید که حضرت علی ع گفته است من هزار فاطمه نکاح کرده ام که همه دختر محمد ص خاتم النبیین بوده است باز در ایقان گفته حضرت حسین گفت من هزار جهاد کرده ام کوچک آنها مثل جهاد خیبر بوده که پدرم کرد باز در ایقان گوید که حضرت حسین گفت من با هزار آدم بوده ام میانه هر آدم تا آدم دیگر پنجاه هزار سال و مردم را بولایت پدرم دعوت میکردم بنظر انصاف ملاحظه کن کدام فرقهٔ اسلام باین قائلند و کدام عالم دین دار این را صحیح دانسته است و بکدام محکمات کتاب این موافق آید و کدام عقل مقدس او را قبول کند اگر تو طالب رشد شدی یکدروغ از این دروغهای دزدان برای شاهد بس است اگر زیاده از این مقال مهملات که نوشته شده است بخواهی بگو بیانات علی محمد و ایقان میرزا حسینعلی را بیاور تا ملاحظه شود کذب و صدق قول معلوم گردد بازیکی از دروغهای این قوم این است که مردم را بجهاد امر کرده و وعده کرده که جابلقا و دنیا را مسخر خواهید کرد همه روی زمین بدین شما خواهند درآمد چنانکه در صفة المرسلین مختصری نگارش یافت هر چه گفته بود دروغ و کذب درآمد مخذول و منکوب شدند کما هو معلوم للعالمین باز صاحب کتاب رجم الشیطان بابی و کتاب سیاح بهائی نوشته اند که هیچ ادعای سلطنت نداشته ایم وامر بقتال نکرده اند ای روسیاهان مگر احسن القصص کتاب علی محمد نیست که الآن موجود و جوهر قرآن

صاحب رجم الشیاطین میرزا حسین خان مصباح السلطنه است که چندین سال در بمبئی از طرف دولت ایران کارگذار بود از سنه ۱۳۰۶ الی سنه ۱۳۱۱ هجری

مینامند اورا که اوّل تصنیف علی محمد است جمله امر بجهاد و قتال است من دون قبول جزیه که بعضی از آن در جای خود ذکر شد آن کتاب را بیرون بیاور تا سیه روی شود هر که در او غش باشد و از برای تکذیب آن داعی خلاف آن وعده بس است بعد از آنکه از سلطنت مأیوس شده آنوقت ادعای کیمیاگری و علم نجوم و حروف و ابجد و طلسمیات و اسم اعظم کرده چنانکه ذکر یافت در این رساله حال آن کتابها را مخفی داشته گویند ریاست جسمانی چیزی نیست ریاست باطنه مطلوب است قصه موسی ع و عیسی ع و علی ع و حسین ع و موسی بن جعفر را شاهد آورده است ای ابله فضل آن بزرگواران بتوجه مدخلیت دارد عیسی مرده زنده کرده تو او را تأویل کنی موسی چوب دست را اژدها کرده بفرمان خدا حبال سحره را بلعیده تو که او را خیال شماری و حضرت پیغمبر شق القمر کرده درخت را از جا حرکت داده از اسرار مردم منافقان اعلان داده اخبار آتیه را بیان کرده تو همه را خرافات شماری و در ایقان از روی زیغ و فتنه بعرفان بافی تأویل کنی قرآن که معجز آورده پیغمبر من حیث نظم و اسلوب و فصاحت و بلاغت حاوی اخبار ماضی و آتی تبیین احکام و حدود و صلاح بنی نوع انسان با خلاص و توحید و ما یحتاج الیه بنی آدم من حیث معاش و معاد و فارق بین الخبیث والطیب قرآن عربی مبین همه این اوصاف را پشت گوش انداخته گفته اید هر که انا الحق گوید و اظهار کند که من خدا و خالق عالمم و نود و نود حرف زند و نویسد هر چه بزبانش آید مثل نقالان و هرزه گویان آن معجزه است و بس چنانچه از آن شطری ذکر شد از بیان علی محمد و بعد هم فصلی مطول ذکر خواهد شد با اذکار میرزا حسینعلی چنانکه این قوم از دروغ و جعل حیا ندارند انکار و جدانیات هم پروا ندارند و در محاورات بمسلمانان میگویند شما بت پرستان میباشید که میروید قبور پوسیده را طواف میکنید مثل کربلا و نجف و مدینه و مکه که این را بدو گوش خود از بزرگان ایشان شنیده ام و از روی تکبر در کتاب رجم الشیطان گوید اصل سلطنت معتبر باطنی است موسی چنان کرد و عیسی چنین گفت علی ع با معویه چون شد و حسین با یزید فلان شد لکن امروز قبر علی و حسین ع مطاف انس و ملک است از مشرق و مغرب قصد آن اماکن مشرفه کنند که آن تنجیه و جز او رحمات آن بزرگواران بود که برای ایشان باقی مانده خلاف معاویه و یزید و فرعون و ابوجهل که اثری از ایشان باقی نی و استخوان سوختهٔ ایشان در کدام مغاک گم شده ملاحظه کن عوام را چگونه گول میزنند پس باید گفت بسیار از انبیاء معلوم نیست قبر و آثار ایشان مثل موسی و شعیب و سلیمان و لوط بلکه از صد هزار نبی معروف مقام در دنیا نیست الا معدودی پس باید حال آنها را حال یزید و فرعون شمرد بزعم تو یا آنکه کسانی را که شما و جمیع شیعیان آنها را دور از حق میدانند بلکه بعضی از اسلام ایشان را دشمن اهل بیت میشمارند و حال آنکه در

این باب که تو گوئی از ائمه کمتر نیستند این خلیفه اول و ثانی در مدینه منوره مطاف دو صد ملیون اسلام است و
و ائمه بقیع کسی نیست که شب در آنجا شمع روشن کند و شیخ عبد القادر که یک درویش بیش نبوده قبهٔ او از قبهٔ
علی ابن ابی طالب بلندتر است و زایر و مرید او بیشمار و ابو حنیفه که بعض از شیعیان او را ضد صادق شمارند
دستگاهش از بارگاه موسی ابن جعفر اوسع است همچنان در هند و چین مقامات عالیه بسیار بتخانهای
بنارس محیر العقول تفوبر آن عقول ناقصه که میان حق و باطل چنین باید تمیز داد بئس البیان بل التوجیه
غیر وجیه لکن صاحب جم الشیطان ندیده است بیانات علی محمد را چنانچه خودش گفته است
نوشته جات علی محمد چون بنظر نرسیده چنین و چنان نوشته شد معلوم میشود بیهوش داروی این دزدان
دین و طراران شبرو را حتی اغلب بطانه و حواشی خود هم نمیدانند چون اگر احسن القصص را دیده بودند جمیع مردهٔ
باب و بها باین وقاحت نمیگفتند که داعی سلطنت و ریاست و جهاد و قتال نبوده و اگر کلمات بیانات
او را با دقت ملاحظه کرده بودند میدانستند که آن راه انبیاء نیست بلکه آن راه رو بظلمت و ضلالت میرود
نه بنور و رحمت لکن عجب از کوری وجدانیات و حسیات است که گویند اگر حق نباشد چه طور مردم
بسیار در این راه جان سپار شدند ای کور تو که از دل و چشم هر دو کوری که مشاهده کنی که امروز دایرهٔ آقا خانیها
از دایرهٔ شما اوسع و محکمتر است چنان عقاید فاسده در ضمایر آن مردهٔ جهلا ثابت شده است که هر کس
با نها فی الجمله مخالطه کند بداند صدق مقال من از یک شخص محترمی که مدتی در بمبئی در اداره آقا خانیها بوده
و از سابق با و آشنائی دارم گفت یکی از بزرگان آن مردهٔ جکارهٔ دادم نگرفت گفت حرامست گفتم چگونه حرامست
آقا خود میکشد گفت عجب بعقل تو آن آقاست من بنده آنست حلال و حرام کننده برای او چیزی حرام
نمیشود حلال و حرام برای بنده است نه برای مولا مگر نشنیدهٔ قوله تعالی لا یسئل عما یفعل وهم
یسئلون از جمله عقاید ایشان آنست که کلید جنت و جهنم در دست آقا خان است قران را اقرار دارند
و بعضی هم میخوانند لکن احکام و عقاید هر چه آقا خان و وارث آن حکم کند آن صوابست از جمله عمل حج
پول حج را هر که خواهد حاجی شود باید مقدار مصرف حج را بصندوق آقا خان تسلیم کند که حج گذارده شود
بلکه رفتن خلاف باطن دین ایشان است چنانچه روایت از امام شاه آورند که آن مرد پول حج را داد
بآن علویهٔ مضطر و بمکه نرفت و امام گفت حج قبول حج آن مرد است آقا خان هم آن پول را بمستحقین
تقسیم میکند از برای صلوة و صوم و همچنان باقی احکام نحو ذلک پول داده میشود بصندوق آقا خان و هر کس
از مردهٔ بمیرد باید صاحب مرده شصت و پنج روپیه بصندوق آقا خان برساند ولو در مشرق یا مغرب باشد
ولو گدای سائل بکف باشد باید اهل مروت شصت و پنج روپیه تسلیم کنند بصندوق بعد برده دفن شود

هر که زن دارد از مریدهای آقا خان آن زن هر چهل شب یکشب حق آقاست نه که در مباشرت بلکه بشوهرش
حرام است آنشب الا حق آقا را شوهر بجز و بمبلغیکه آن زن رضا شود این است که هر چهل شب یکشب آن
در اطاق رفته در را بروی خود میبندد تا صبح و با آن استقامت و سیرت خود مباهات میکند بنزد اقران
خود یا که مبلغی از شوهر گرفته بهای آنشب بصندوق آقا خان ساند ولو در مشرق زمین باشند وکیل معین دارند
و در وقتی که یکی از مریدان اتفاقاً حاجت روا شود بیا به بین چه روپیه نثار بها و جان فشانیها میکنند که چشم او را
ندیده و چون امر آقاست که با عجمها بسیار مخالطه نکنند باین جهت بسیار از اسرار ایشان ظاهر نمیشود الا بعضی
از ایشان که برگشته اند حتی یک روز از اصول توحید ایشان سؤال کردم گفت حقیقت من غیر آقا را نمیشناسم
از آقا دعای طلسم خواستم این امن داده دیدم یک وصله طلا است مدور در یک روی آن نوشته بود

علی الله
آقا خان

و در روی دیگرش نوشته بود

علی محمد
رسول
علی شاه

و حال قبر آقا خان که در حسن آباد است در بمبئی بجو
ای بابیان کور دل و ای بهائیان بهایم بروید بحسن آباد و
تماشا کنید چه بارگاه و چه باغ و گلشن و چه عمارت و
چه عظمت و حشمت و چه قدر مردهٔ میباشند همه نورس و حاضر موجود در اقالیم و جزایر که قریب هفت هشت
ملیون نفوس میباشند متفق العقیده نه صبح ازل منازع دارند و نه غصن اعظم ناقص با بهاء ربع آنها نمی شوند
امروز نواب اشرف والا سلطان محمد شاه محترم است در نزد پادشاهان هند و یوروپ در اوایل علیشاه
جاج هند اعتراض کرد که تو چه کارهٔ گفت من علیشاهم شاهزاده جاج گفت تو اغتشاش میکنی مردم شما را
خدا میدانند گفت چه ضرر دارد شما چند ملیون هنود دارید که سنگ تراشیده را خدا میدانند منکه انسان
مستوی الخلقه از سنگ کمتر نیستم جاج ساکت ماند دیگر تا امروز متعرض آنها نشده اند و حال ای برادر
مشاهده کن خود آقا خانیها در اصول اثنی عشری مستقیم میباشند که و زیارت میروند و نماز میخوانند و بخدا
تضرع میکنند و پولهای بسیار تصدق میدهند لکن خدا خود میداند که با آنها چه خواهد کرد اگر کسی کسی را بضلالت
اندازد که مشرک و کافر شود هر آینه اگر هزار کوه از طلا تصدق دهد و گوشت و استخوان خود را در رکوع و سجود تلف کند
کفارهٔ آن نفس نشود و الله شهید علی ما اقول و یفعل ما یشاء و هو ولی التوفیق حال ای برادر
انصاف بده کلام کوتاه اگر زیادی مرید و جانفشانی و کثرت و عظمت یا بزبان چرب و نرم اقناع
کردن خلق را دلیل باشد بر حقانیت آن آقا خانیها از شما بسیار تر و بیشترند و حشمت حال و بعده بجهه
سالی بیست لک روپیه واردات مقرری در خزینه دار است من غیر هدایا و نذور و تحف و اما
از برای آثار بعد بارگاه آقا خان در حسن آباد شاهد است اول با مردهٔ آنها مباحثه و مجادله کنید که

معلوم شود که شما بر حق هستید با آنها مدعی تازه محمد طاهر حکاک خراسانی است که گوید مرا خدا فرستاده است برای اصلاح عالم که جمیع بنی نوع انسان را یک ملت و دولت کنم کتاب مختصری دارد عبارت از پنج جزء اسم آن نصیحة العالم است بیک وضع خاص نوشته شده است مقدار دو صد کلمه خیر و دو صد کلمه شر در صفحات اوراق مقابل یکی دیگر نوشته است مثل این در میان مقاله نصیحة العالم است که بعنوان مشفقانه مطالب را درج نموده از همه طوایف روس را زیاده ذم کرده و کذلک از جمیع منهیات شراب را با دلّه عقلی و نقلی بزعم خودش جمیع مفاسد عالم بر مسکرات ثابت کرده است اصطلاحات مخصوصی دارد مثلاً معلم یعنی پیغمبر لله یعنی پادشاه طفل یعنی رعیت حلال زاده یعنی خودش نصیحت العالم یعنی کتابش و امثال ذلک بزبان فارسی نوشته شده است من دون ساختگی و عبارت پردازی و عرفان باقی بلکه لسان خود متکلم است که بآن معتقد است در کربلا او را ملاقات نموده و کتابش را دیده نسخهٔ او را برداشته نزد حقیر موجود است خدا شاهد است

خدا	غیر خدا
بزرگ	کوچک
روح	جماد
قادر	عاجز
نور	ظلمت
خیر	شر
آئینه	خاکستر
مکه	عکه
حق	باطل

هیچ دخلی به بیانات علی محمد ندارد دیوانه مزور نیست مثل دیگران حکاک بی بدلی است گویا ناخوشی مالیخولیاست که بآن مبتلا گردیده است آنهم انکار کند معجزات انبیا را گوید جمله صنعت بوده که انبیاء داشته اند مردم از روی مبالغه معجز نامیده و در حق انبیا غلو کرده اند و الّا نبوده موسی مگر رئیس سحره و عیسی رئیس اطبا و محمد رئیس فصحاء و من هم رئیس ناصحان عالم هستم و کتاب من نصیحة العالم و کسی مثل آن نتواند نصیحت نامه نویسد و بمتصرف کربلا مکتوبی نوشته که است که آنرا بسلطان ارسال کند و دران گفته است که اگر سلطان علماء و حکماء عالم را جمع کند با من نتوانند احتجاج کنند و مکتوبی دیگر خودش راساً نوشته بسلطان عثمانی صورت مکتوب این است ای بعد از معلم خاتم محمد صلعم و اوصیاء آن اوّل لله یعنی اول بزرگ یعنی اول دلسوز این عالم سلطان عبد الحمید خان غازی اوّلاً در اینعالم سوختم همچو سوختنی که هیچ چه من الوجوه منیتی باقی نماند تا آنکه باقتضای حلال زادگی نزدیک کردیدم بخدا و چشم خدا بینی تشخیص دادم حق و باطل را ثانیاً مژده باد ترا و تمام برادران مسلمان و نصاری و یهود و بودا و غیره را که کمال حق را در میان مسلمانی دیدم و نهایت طفلی را در کلیه این عالم و ثالثاً هم مژده باد که هم طفلی این عالم تبدیل به بزرگی گردیده است و هم بزبان این بنده خدای تعالی آورده است نصیحت این عالم را همچو نصیحتی که بالاتر از هر چه روا در مهربان معلوم گردانیده است راه خیر و شر و دلسوزی خود را همچنانکه امیدوار است که بخواست خدا باین کلید خیر و شر کز

که بنور انسانیت پیدا نموده است مفتوح و مسدود گرداند درهای بهشت و جهنم را ای اوّل لله این عالم یعنی ای سلطان عبد الحمید خان و مظفر الدین شاه خود را مستعد گردانید همچو خیری و جهاد نمائید در راه خدا لیکن با این بنده هم مشورتی بنمائید زیرا که بخواست خدا بطالع این بنده است که بزبان شیرین صلح بنماید کار ذو الفقار حیدر را و بزبان شیرین صلح بردارد هر تلخی و بدطعمی را از کام این عالم تا شیرین و خوش طعم بنماید کام تمام این عالم را در اینصورت از این بنده بخواه نصیحة العالم را و کاملاً بدقت ملاحظه بنما و افشا کن در میان منتخبین این عالم و تمام این عالم را برادر خود بدان و فرق مگذار مسلمان و نصاری و یهود و بوده و غیره را و بردار صورت اسامی آنها را تا بخواست خدا بلند نمایند قدر جوانمردی و نام نیک خود را تا بظهور آورند باین نصیحت العالم معنی حجت را یعنی از حالت انتظار بیرون آیند و ملاحظه نمایند در مکه معظمه صاحب واقعی خود را مانند ماه تابان و خورشید درخشنده ای اول نظارنده این مطالب عالیه که ترجمه قرآن یعنی خلاصه قول تمام معلمان است اول پیش قدم در همچو راه خدائی تو خواهی بود و آنکس که مطابعت نماید پیروی ترا ای اوّل نظارنده این مطالب عالیه با مال و جان خود جهدی نما در همچو راه خدائی تا آسوده و راحت گردانی اوّلاً خود را و ثانیاً باقی برادران این عالم را و بهمچو راه خدائی آسان گردانی هر راه مشکل و هر راه سختی را تا حاصل گردانی تمام مقصود خود را یعنی تحصیل نمائی هر نعمت و راحت و حیوة جاودانی را (محمد طاهر) عین الفاظ خودش نقل شده است

ملا سلطانعلی گون آبادی امروز اغلب امراء ایران مرید و فدوی او میباشند بنده او را ندیدم ولی دو نفر که مرید او شده ندیم میشناسم یکی ملا عباسعلی واعظ که در نطق و خطبه بی نظیر بود و یکی ملا عبد الله مازندرانی که در علم ادبیات گویا ثمرهٔ اوّل بود اینها در یک ملاقات مرید او شده معلوم میشود مادهٔ غریبی و فتنه بزرگی است پسر او نور علیشاه باوصاف پدر خود رساله نوشته رجوم نام دران تمام صفت انبیا را ثابت کرده است که غالب مطابق صفة المرسلین است که در صدر منهاج ذکر شده اگر راست باشد محیر العقول است لکن سواد علی البیاض است برای آن معاجزی چند قرار داده که خالی از خرافات نیست از انجمله از مادر سلطانعلی نقل کند که یک شب با شوهر خود نشسته بودم که از آسمان ندائی آمد که این آب را بگیر من آن آب را گرفته قدری خوردم باقی را دادم بشوهر خود خورد نطفه سلطانعلی از ان بسته شده و از پدر سلطانعلی نقل کرده که وقتی زنش به ماهه حامله بسلطانعلی بوده وقتی قرآن تلاوت میکرد آن جنین هم در شکم مادرش مثل خودش قرآن تلاوت میکرد الخ ترهات ایشان که در آخر رساله مینویسد که خلیفه و نایب حق امام صاحب الزمان است و بعد از پدر خلیفه پدرش خودش را گفته است از این نام پرستان بسیار است و این فرق زنادقه و دزدان دین که در این اوراق ذکر شده با چشم بصیرت از روی طلب نجات از شرک

ملاحظه کنید خواهید دید که جمله ضد مراد الله و خلاف انبیآء، و کتب منزله و محکمات البینات حرکت کرده اند
بلکه میشود گفت که شیاطین انس که خدا نام برده است همان اشخاص میباشند از سحره هر زمان هر چه نوشته
شد در این باب هر که طالب نور و هدایت است کافیست والسلام علی الاسلام من باب
تنبیه چند کلمه عرض میشود هر که از اسلام یا غیر اسلام اقوال این عرفا و صوفیه که ذکر شد حسن بداند و آنها را
اهل حقیقت شمارد مثل شیوخ اهل سنته و شیعه که در اول اوراق ذکر شده مثل محی الدین و شیخ محمد لاهجی
و عطار و شبستری و ملای رومی و شمس و منصور و امثال آنها را اهل حق بداند و عارف اسرار الهی شمارد
انصافاً حق ندارند رد بابی و شیخی و نصاری گویند و قبول نکنند بلکه انکار فرعون و نمرود خلاف انصاف
متکلم است چون آنها جمله در یک ادعا و مسلک سالکند در لباس متلون و هر که از اسلام گوید آنچه
در باب غلو و علو اهل بیت معصومین در کتابها نوشته شده است جمله صحیح و سالم از غش بما
رسیده است حقا کلام امام است مثلاً در معراج حضرت با امام گفت و خورد و ارزاق بدست
من است و هر ملکی بی اذن من نه جان دهد و نه جان گیرد و من هیکل خدایم و با همه انبیاء سراً من بوده ام
و از مشکلات نجات داده ام یا اول موجودات ذات واحد من است و امثال ذلک که واعظان
ناقص و روضه خوانهای جاهل باذهان مردم تلقین کرده اند اگر چنین باشد حق بانکار موسی و فرعون و یا علی
و معویه و شیخی و بابی ندارند چون جمله بیک اصل راجع شوند خلاف محکمات وحی الهی و مواعظ انبیآء
و دعوات اوصیاء و سیرت رسل ع تا آن اخبار ضعاف آحاد شاذ تنقیح نشود خصم از تو ساکت نشود
و احادیث دروغ در کتب بسیار است و زیاد و نقصان بیشمار حتی اخبار کتب معتبره محل نظر عیون
اخبار رضاء را مطالعه کن ببین امام رضا ع چه گفته که بعضی از آنها ذکر شده است مکرر ملاحظه کن و
تاریخ شرح نهج ابن ابی الحدید را سیر کن و ببین بنوامیه اخبار را چه کار کرده اند و بعضی از بنی عباس ایضاً
شخصی آمد نزد امام صادق ع گفت من در کوفه بودم اصحاب شما حلقه حلقه نشسته مباحثه میکردند
آن میگفت صادق ع چنین فرموده است دیگری خلاف آن نقل میکرد من از آن اقوال مشتبه شدم
حضرت فرمود خدا لعنت کند فلان و فلان را که چهار هزار حدیث از زبان من جعل کرده بشیعیان
ما القا کردند دیگر ای برادر بدان در ایام باقی ائمه ع چه کارها کرده اند از روی زیغ و فتنه و کفر و الحاد تا که امام
رضا ع گوید خبر که میرسد بمحکمات کتاب و سنت و سیرت ما تطبیق کنید اگر خلاف باشد بدیوار
زنید باز علی محمد در بیان گوید امام گفته است که ما در میان مردم اختلاف انداختیم و او را سند کرده اول
کفر و ایمان و زشت و زیبا باهم بافته و توحید عوام البشر را مغشوش ساخته و حال آنکه آن سیرت خلاف

عقول سلیمه است ای مرد خردمند دیگر قلم عاجز شد تو بنده گیر اگر تشنه آب حیات و طالب نجاتی و الا
الموت خیر لک لو اطلعت علیهم لولیت منهم فراراً خلاصه آن این فرق جمیعاً راجع بتصوف است
و همه بر دو پایه اساس دایرند که آن حلول و تجلی و اتحاد در بهر انتها شود و مثل معتبر ایشان این است که
خدا و بنده مثل آتش و آهن است وقتی آتش با آهن بتابد آهن آتش شود بلکه از آتش سوزاننده تر
عارف نیز بریاضت کامل شده آن منزله را حاصل کند نور نار خدا با انسان بیتابد انسان مثل
خدا و عین خدا شود بلکه هر چیز نسبت بقابلیت خویش خدا در او و از خدا در آن هست مثل دوم
ایشان خدا مثل آب است که در هر چیز موجود بعضی جزئی مثل رطوبات در حیوان و نبات و جماد و
هواء و بعضی مثل بحر و نهر که عین آبست خدا هم چنان است از این جهت است که عرفا و صوفیها در
اکثر کلمات خود شان را تشبیه باب کنند یا نار یا شمس که مقصود آتش است صاحب کتاب بیان
الادیان و سید مرتضی و حلی رحمه و غیرهم من علماء الصالحین اصل اساس و حقیقت عقاید آنها را نوشته اند
و یک عذر علماء در عدم تعرض ببابیها همان بود که گویند که بابیها یکی از آن فرق است که ترویج کرده اند
و علماء رضی الله عنهم جواب آنها را نوشته اند دیگر حاجت نیست اول صاحبان این عقاید فاسده
از ترسایان جرمن گرفته و از کتب افلاطون قبطی رواج دادند هر زمان رؤسای این قوم بلباس دیگر
پوشانیده مردم را اغواء کرده اند خلاف تعالیم انبیآء ع و کتب سماوی و اقوال انبیا را با کلمات
باطله خود مزج کرده مثل بیان و ایقان میرزا حسینعلی عوام بیچاره را گول زنند حتی معاجز انبیا را بعضی را
تصدیق و بعضی را تأویل کرده اند و عصمت از انبیاء سلب کرده دو جنبه قرار داده اند که اگر کسی بقبایح
ایشان مطلع شود گویند ما هم مثل انبیآء از جنبه بشریت ناستوده سر زده و بر خود کرامتها نسبت داده از
زبان این و آن و از برای خود شان مقربان و حواشی ترتیب داده که این اکاذیب را در میان مردم
نشر کنند که ما بچشم خود مشاهده کرده ایم مثل مبلغان بابیها چنانکه بعضی از آن اقوال ذکر یافت و آن بی
سرمایگان این اقوال و افعال زشت و زیبا را بخدا نسبت دادند که سهل القبول شود و نفوس بالطبع
بآن مایل چون انسان از آن روئیکه مخلوق فی احسن التقویم است و از سایر مخلوقات مکرم خدا در
حقیقت وجدان انسان نوری قرار داده است که اگر شوائب و عوارض بانسان رو ندهد در اصل
فطری خود باقی باشد مایل میشود بصانع خود و لو اجمالی باشد لعله قوله تعالی الست بربکم قالوا بلی
باین معنی اشاره است چنانچه صریح قرآن است در اینجا احدی لا نگفته است و مؤید این وجه وجیه قوله
صلی الله علیه و آله کل مولود یولد علی فطرة الاسلام که ایمان اجمالی است پس فرموده است ابواه

یهوّدانه وینصّرانه یعنی عوارض خارجیست که ایشان را بکفر والحاد میکشد و بلکه باین اشاره است
قوله ع من عرف نفسه فقد عرف ربّه اگر انسان ملتفت نشود بیمین و یسار و او را نکشند بچپ
وراست کار بفطری خود رجوع کند آن نور عقل که در آن است یقین کند بر صانع عالم و مفسر و محکم این
قول قول خود حضرت امیر است ع بقوله ع عرفت الله بفسخ العزائم بلکه وجه من الوجوه قوله
تعالی وفی انفسکم افلا تبصرون اشاره باین لطیفه شریفه باشد وفی الآفاق والانفس کذلک
یعنی من نفس خود انسان را علامات ودلایل و براهین عقلی قرار داده ام همچنان در آفاق و افلاک و شمس
و قمر و لیل و نهار آیات لاولی الالباب که بآن علامات بشناسند صانع خود را ای انسان نمی بینی
که زن تو سگ و بز نزاید و بچه بی کون و دهان نیاورد و بی چشم و چهار چشم دیده نشده یا دماغ پهلوی
ذکر یا دست بالای سر کسی ندیده است هر عاقلی گوید کار که اتفاقی شود باد و هوا و عناصر احداث
کند چنان باشد که ذکر شد چنانچه بعض چیزها که غیر ذی روح است از روی طبیعت خدا ایشان را
قرار داده مثل نبات و جماد که در هزار سنگ یکی دیده نمی شود که از روی اتفاق بوجه مطلوب تراشیده
و در بنائی بکار آید یا در میان صد درخت یک چوب عدل من غیر اصلاح بکار آید برای سقف
و هیچ دری ساخته از زمین نروید و درختی پنجره بار آورد پس حیوان غیر نبات است و انسان غیر
حیوان که اصل فطرت آن مخمر است بروح و عقل که اگر بحال خود گذاری میداند که خود بخود نشده است
چون مشاهده میکند که قادر بر نفع و ضر خود نیست الی الغایه بلکه از روی سعی و کوشش طلب نفع و
فرار از ضرر میکند و نداند که درد شکم از چیست و چگونه دفع کند چشم و دست همچنان نداند که
بعد از یکساعت بر آنها چه آید و فردا بچه بلا گرفتار یا از بلا نجات یابد ما تدری ماذا تکسب غدا و ما
تدری نفس بای ارض تموت که انسان از شاه تا رعیت از نبی تا افراد امت در حال و حین
محتاجند چون عاقبت امر خود را ندانند الا الظن والتخمین والظن لا یغنی عن الحق شیئا
الحاصل چون مردم بالطبع مایل باقرار صانع میباشند لاجل ذلک زشت و زیبا افعال و اقوال
خودشان را بخدا نسبت دهند و حق و باطل باهم مخلوط کرده باز بآن ظاهر نصیحت و ارشاد و بعضی
بالعشق و زهد سموم قاتل الایمان را بمردم بفروشند چنان اظهار کنند که ما محب خدا و مجاهد مثل رسل
الکرام میباشیم مثل معویه و تاریخ ابن ابی الحدید را ملاحظه کن در شرح نهج البلاغه که معویه چه خطبه
خوانده و مکاتیبها نوشته و تذویرها کرده و آیات و احادیث در حقانیت خود و بطلان حضرت
امیرالمومنین ع تاویل کرده که مستمع را حیران میگذارد ان لمن البیان لسحرا بغیر این چیزها گفته

که باطل را بصورت حق رنگ کرده مردم را بضلالت کشند و خودشان را اهل حق نامند و از حق شمارند مثل
قول معویه در قتل مالک اشتر باهل شام میگفت که من دعا میکنم که خدا مالک را بکشد شما آمین گوئید و بعد از
چند روز ان لله جنودا من عسل که مالک را کشته است مردمی که جمل را از ناقه فرق نمیکردند گشتند قبول کرده
مسرور شدند که امیر ما غیب گوید و دعای آن مستجاب شود یقین حق بالحق علی الحق است
و همین نحو میرزا حسینعلی بهادر مناجات خود گوید که خدا صبح ازل و مرد او را هلاک کند و آنها مضمحل شده و
ارکان بهائیان بلند خواهد شد و حال آنکه باقرار خود بهائیان آنها را بالسر والعلن کشتند و میکشند و امثال
ذلک جمیع فرق صوفیه و غیره من الفرق ایضا له علی حسب مراتبهم واختلاف مقاماتهم فی
الاقوال والاحوال علیهم ما یستحقون من الله القادر العزیز المنتقم مقصود از این مقال آن
است که بر بعض کلمات که قریب بعقول و اذهان ایشان است از روی غرض و مرض گویند گهی فنا
فی الله گهی صوفی صافی گهی اهل سلوک گهی اهل طریقت گهی اهل حقیقت گهی شیخی کشفی کاشفی گهی بابی گهی
ازلی گهی بهائی کانّه اینها خاتم المضلین اند در ضد خاتم النبیین ص چون هر که از آن فرق و رؤسای ایشان
در هر زمان کمال احتیاط را کرده اند در اظهار ما فی الضمیر خودشان بدرجه که بعض ایشان مقبول علمای
شریعت شده فضلا عن العوام و بعضی ایشان که اظهار ما فی الضمیر خود نموده زود رسوا شده مخذول
شدند مثل منصور که صنف خود او را حلاج اسرار گفته اند از آن رو گوید که هر کسی از ظن خود شد یار من
وز درون من نجست اسرار من هر وقت کلمات کفر آمیز از ایشان سرزد گفته اند این در حال فنا و
مستغرق در عشق است که او را حال و شطحات نامیده اند که مردم را بآن تأویلات ضاله ساکت
کنند لکن این خاتم المضلین همه پرده ها را دریده حیا و حجاب را در کنار گذاشته از تناقض و محالات
پروا نکرده هر چه بزبان آید با قلم روی کاغذها را سیاه کرده همچنانکه اگر عین جمیع اقوال و تحریرات علیمحمد
و میرزا حسینعلی را چاپ کرده وقف عام نموده نشر کنند یوم تسود الوجوه بر آنها صادق آید همچنانکه
در نشر شرح قصیده سید کاظم شده است با وجودیکه کلمات سید کاظم را با الفاظ حکیمه لغت عربیه
بعض کفریات را روپوش کرده باز مضحکه ملل روی زمین شده پس این کلمات ترهات و هذیانات را
اگر عینا نشر کنی چه خواهد شد لکن مردانان طلب ایشان این سر را دانسته کلمات و کتب ایشان را
اسرار خفی قرار داده تا تأویلات برای آنها ترتیب کرده که بوی جهل آن بلند نشود یا مرغان خام از دام رم
نکنند از این تأویلات که ترتیب کرده اند یکی این است وقتی که بایشان بگوئی این مرشد شما مثل ما
انسان بوده و مرده چرا ادعای خدائی کرده است که از سر تا پای کتب ایشان انا الله انا الخالق انا

الرزاق لا اله غیری است مثل فرعون و نمرود گویند این قول هم مثل اقوال انبیاء است که از زبان خدا
گفته اند قول این فرق در این باب سه قسم منقسم میشود دو قسم آن کفر و تلبیس و کار ابلیس النبی است و قول
سیم اگر با قرائن و شواهد خارجی صادق آید لا بأس فیه حال حالات اقسام ثلاثه بیان خواهد شد گاهی
عربی گاهی فارسی با دقت ملاحظه کن من دون غرض و مرض و جهل یوم لا ینفع مال و لا بنون الا من
اتی الله بقلب سلیم را نصب عین خود قرار دهید که مقصود از قلب سلیم از هر نیت بد و اعتقادات
فاسد مشوب و ملوث بجهل و غرور و شرک و شکوک نبودن است در این باب ابن ابی الحدید گوید و نجی من
الشرک الکثیف مجرد الغرمات مفرد و انسان باید در دین عزماتش صادق باشد از برای نجات خود
پس کوشش کن آنچه عرض میشود قسم اول اقوام صوفیه این است که در حال سکر و بیخودی تکلم کنند بکلمات
مبنی بر کفر و غلو و علو مثل آنکه در جهنم را من بستم و در بهشت را باز کردم یا بمعراج رفته یا انی انا الله گوید
یا انا الحی القیوم و یا انبیاء بدرس من آیند یا خدا با من تکلم کرد چنین و چنان گفت و نحو ذلک در تأویل این
اقوال کفریات مرداء دور اندیشند آنکه در مریدی متوسط الحال است گوید این از عدم ظرفیت و تحمل آن تعارف
است و او را شطحات گویند یعنی ظرف پر شده از اطراف آن ریخت که خارج از اختیار و ضبط ظرف
است صاحب این ظرف دو قسم شود یکی آنکه اگر در حال او اکثر اوقات شب و روز بآن شطحات
متکلم است نه مرید در نظرش هست و نه غیر مرید و احوال آن در میان جماعت و در خلوت انقدر فرق
ندارد آن ناخوشی است که دیوانه تعبیر شود چون دیوانها بعضی از ایشان گاهی بخدا ناسزا گویند و گاهی شکر خدا
و گاهی گویند ما خدائیم و یا پیغمبر و امثال ذلک هر که این کلمات را از خدا داند یا آن شخص را ولی خدا آن
یقین کافر و مشرک است فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون و قائل آن کلمات لعله نزد خدا
معذور است بقوله تعالی و لا علی المریض حرج شق ثانی از قسم اول گوید این کلمات مثل انا الله
انا خالق السموات و الارضین و امثال ذلک در حال سکر است که فناء فی الله تعبیر کنند آن
اشخاص در اوقات معلوم در حضور جماعت بتفاوت الحال این کلمات را بعنوان عشق و وجد و سرود
با ابیات منظوم بخوانند گاهی چشم روی هم گذاشته سر بیمین و یسار حرکت دهند گاهی کف بر دهن آورد گاهی
مثل واعظان متقی مردم را بترسانند از دوزخ و غضب جبار و از بغض و حسد و طلب دنیا این کلمات را
با آیات و احادیث ربط کرده با کفریات خود داخل هم بمردم القا کنند و مردم عوام کالانعام وقتی بشنوند
که آیات قرآن و احادیث مسلسل نقل میکنند با کمال اظهار زهد و خوف از ایشان قبول میکنند اگر بعضی از
کفریات ایشان سنگین آید آنرا تأویل کنند یا گویند آن اهل حقیقت است ما بحقیقت نرسیده ایم که معانی

کلام مرشد را ندانیم که هر کسی از ظن خود شد یار من صاحب این اقوال و مرداء آن کافرند چون اگر سکر است خدا
گفته لا تقربوا الصلوة و انتم سکاری و هر دعا و مناجات از صلوة مسلم محبوب است و مقصود
از سکر بی شعور شدن از خمر باشد یا بنگ و وافور باشد یا تریاک یا عشق باشد یا غزلخوانی هر چیزی که بآن
سبب انسان بی شعور شود که نداند چه میگوید حتی غرور و غضب و عناد حرف داخل سکر است که جملهٔ این
احوال خلاف حکم خداست که مردم را بضلالت میکشد و من لم یحکم بما انزل الله اولئک هم
الکافرون چون این کلمات از ایشان باختیار ظاهر میشود که مردم بشنوند و بآن مرید شوند و آن عبادت
ابلیس است که خدا نهی فرموده است بقوله تعالی ان لا تعبدوا الشیطان انه لکم عدو
مبین و اشد مصایب از برای انبیاء و اوصیاء وجود آن اشخاص بوده است که طالب ریاست شوند
حق و باطل را باهم مخلوط کرده که مردم را اغوا کنند عالم متحنک از آنها است و ائمة الذین یدعون الی النار
با ایشان صادق آید چنانکه حضرت امیر المؤمنین ع میفرمود که قتال خوارج اهمیت ندارد چون آنها بشبهه افتادند
لکن علیکم بقتال معویة و ابن العاص و اصحابهم لانهم اظهروا اباطیلهم علی صورة الحق
چون اگر مکاتیب معویه را که بامیر المؤمنین ع نوشته است و در تواریخ مسطور است بخوانی هوش از سرت میرود
که در یکی از مکاتیب گوید ای علی شما کسی بودی زاهد و دور از دنیا در مدینهٔ منوره محل مهبط الوحی و النور در امن و
راحت رزق تو صبح و شام از اطراف میرسد چه شد که فتنهٔ انگیختهٔ مهاجرین و انصار را از مدینه بیرون
آورده از روی طلب دنیا و ریاست تا دو چار شده بجنگ و جدال الخوف و الجوع مثل شما آنست که
خدا در قرآن فرموده است ضرب الله مثلا قریة کانت آمنة مطمئنة یأتیها رزقها رغدا من کل مکان
فکفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الخوف و الجوع بما کانوا یصنعون و امثال این آیات
و غیره و حال آنکه مشهور آفاق است که امیر شام طالب ریاست بوده محض دنیا و باغی و باطل و این
آیات و کلمات نسبت بامیر المؤمنین ع ندارد و نزد علی ع دنیا بقدر پر کسی اعتبار نداشته و جمیع اسلام
باین قائلند که علی ع مع الحق و الحق مع علی ع لا یأخذه لومة لائم و آنحضرت علیه السلام فرماید
لابقرن الباطل حتی یخرج الحق من خاصرته یعنی شکم باطل را پاره کنیم که حق از پهلوی آن در آید
معویه موالی آن مولا را بلکه جمیع مسلمانان را با کلمات حق و باطل مغشوش کرده بود که امام ع تأسف
خورده گوید انزلنی الدهر حتی یقال علی و معویه بهمان کلمات حق و باطل اهل شام را چنان سحر
کرده بود که پنج هزار اخیار ایشان بموت بیعت کردند آنها در صفین معقلین کردن مشهور و ند در جلو آتش
حرب چنان ثبات کردند که بابهارا که شمع آجین کرده اند و صلب و قتل کرده اند باد شکم اهل شام مشغول

چه رسد بجملگی عقاید باطل ایشان و مقصود از این تقریرات در احوال قسم اوّل زنادقه این است که انسان خدا
شناس بنا بر کلمات مبنی بر موعظت و نصیحت ایشان مغرور شده و محکمات انبیا را ترک کرده داخل
کفر شود از مؤمن کلمهٔ کفر صادر شود و از انبیاء و اوصیاء کلماتیکه در آن اشاره کفر و ضلالت باشد بروز
نکند چون آنها طاهر و سالم القلب اند و خدا حکیم است و از آن حکمت برسل خویش عطا کرده است
و او را خیر کثیر فرموده است و انبیا آن حکمت را با وصیای خود شان تعلیم کردند قیل وما الحکمة
یا رسول الله قال ص وضع الشیئ فی محلّه کلامیکه اشاره بضلالت باشد آن خلاف ارادهٔ خدا
و غیر محل است و هرچه که از انبیاء و اوصیا در این باب نقل شده است یقین آن حدیث دروغ است یا از
آن حذف کرده اند مثل خلق الله آدم علی صورته یا زیاد کرده اند مثل ان الله ینزل کل لیلة
الی سماء الدّنیا الی اخره ابتغاء الفتنة الذی فی قلوبهم زیغ علیهم ما یستحقون من الله
هذا یکفی ما قررناه لمن له نور و هو طالب الرّشد و الهدایة قسم دوّم آنقوم صوفیان
ملقب بعرفاء و اهل حقیقت در هر زمان الی علی محمد و زمان بها قول ایشان در اظهار این نوع کفریات
این است که وجود حق وحدة الوجود که در هر شیئ موجود است بلکه در غیر ذی روح ایضاً
بموجب منطق و قول بعضی صوفیه که او را از اهل حقیقت الحقیقه میدانند در کتاب سیف ربانی یکی
از ایشان گوید قال الله تعالی یا محبوبی ما ظهرت فی شیئ کظهوری فی انسان یعنی ای دوست
بزرگ من در هیچ چیز ظهور نکردم چنانکه در انسان ظهور کردم از این کلام معلوم است که معتقدند که خدا در هر چیز
بروز و ظهور میکند هر چیز نسبت مراتب قابلیت و اهل خود اگر با ایشان گوئی حرکت کرم شکم و یا موش در بال
چیست سکوت کنند یا گویند خدا و همچنان هر نطق و لفظ را از خدا دانند حتّی عف عف سگ و مو مو گربه
یا هو هو مرشد فرق این است که سگ و گربه ندانند که در خود چیست انسان که عارف شود عارف شد
که خود کیست مثل قول قائل در همان کتاب قال قال لی الله الانسان سرّی و انا سره لو عرف الانسان
منزلته عندی لقال فی کل نفس من الانفاس لمن الملک الیوم یعنی خدا بمن گفت انسان سرّ من است
من سرّ او اگر بداند منزلهٔ خود نزد من هر آینه در هر نفس گوید امروز نیست غیر از من در عالم یعنی غیر از من خدائی از این
تناقض هیچ حیا نکنند که اوّل گفت در هر چیز خدا است بعد گفت نیست غیر از منی مثل فرعون
لو اتخذت الهاً غیری آیه چنانکه عطار بآن تأسّی کرده در کتاب جواهر ذات مدح فرعون نموده بعد
بخودش میگوید تو هم مثل او انا الحق بگو و مثل قول شبستری روا باشد انا الحق از درختی چرا نبود روا از نیکبختی
محی الدّین عرب در کتاب فصوص الحکم گوید میان طایفه وحدیه نزاع در عبارت است و الا ذات فرعون

و موسی یکیست تا بعد از تأویل لفظ ربّ گوید و ان کان عین الحق فالصّورة لفرعون قول رومی چونکه بیرنگی اسیر
رنگ شد موسئی با موسئی در جنگ شد از این است عارفیکه واصل حق شد باید ترک عبادت کند تا مشرک
نشود چون اگر بداند خود خودش است دیگر بکی سجده و رکوع کند یا کرا خواند ایجاد ورد هو هو هو از این جهت
نمودند که ما سوای هو محو است اگر غیر از این عبادت کند کافر شود چنانکه در سیف ربانی قول آن عارف
قال لی الله الاتحاد الحال لا یعبر بلسان المقال فمن آمن به قبل وجود الحال فقد کفر و من ادام
العبادة بعد الوصول فقد اشرک بالله العظیم یعنی خدا بمن گفت حال اتحاد و حلول تجلّی بعبارت
زبان تقریر نشود هر که امن شود پیش از وجود حال کافر شود و هر که بخواهد عبادت کند بعد از وصول بحق مشرک
بالله شود کفر این اقوال را ملاحظه کن که انبیاء و اوصیا را پست تر از عرفاء و دراویش دانسته یا آنکه کافر
شمرده بجهت آنکه در عبادت انبیاء شکی نیست و حال آنکه این طایفه صوفیه اسباب ترویج کار شان
کلمات انبیاء و اوصیاء و تابعانشان را تغییر عبادت داده بنام خودشان بسته نظم و نثر خود را زینت
داده مردم را گول زنند مثل بیان علی محمد و حسن القصص و ایقان و رسائل ایشان هر گاه کلمات قرآن و
خطب و مناجات ائمه از آن اخراج کنی و باقی کلمات خودش را علیحده بنویسی از اوّل تا آخر غیر از کفر و لغو و
مهمل چیزی باقی نماند این چند صحیفه که نقل شد ملاحظه کن بعین انصاف اگر آن ورقه چند قانع نشود کمو اصل
کتاب را بیاور تا سیه روی شود هر که در او غش باشد یا بعض احادیث ضعاف احاد مجهول را محکم قرار
داده و برای عقاید باطلهٔ خود دلیل آورده مثل عبدی اطعنی تکن مثلی فاقول للشیئ کن فیکون اوّلاً
تکن مثلی خلاف محکم کتاب است بقوله تعالی لیس کمثله شیئ دوّم کن فیکون خلاف محکم
کتاب است چون طاعت و عبادت محمد ص و علی ع الی غایة طاقة البشر عند جمیع فرق الاسلام
لاریب است خدا در محکم کتاب خود بآن پیغمبر عظیم الشان گوید قل لا املک لنفسی ضرّاً و لا نفعاً انک
لا تهدی من احببت و ما تدری نفس ما ذا تکسب غداً و ما تدری نفس بای ارض تموت دیگر کیست
که خدا را با خلاص طاعت و عبادت کند به از محمد ص و علی ع و ائمة المعصومین الذی لا یأخذهم لومة
لائم و لا یشاؤن الا ان یشاء الله ای فی کل لحظة یلاحظون رضاء الله علیهم السّلام و ثانی
هر که این ادعا کند که من اطاعت کرده ام مثل خدا شدم پس باید اثری که در آن قرار داده است بروز کند از آن کس مرد
گوید زن شو بشود یا شب روز و گندم جو یا مرده زنده شود بشود یا کور را بینا شو بشود که در وقت احتجاج مثل نمرود
در حیرت نماند لقوله تعالی ان الله یأتی بالشّمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت نمرود
مثل خر در گل مانده و ایضاً مثل حدیث لم یزل عبدی یتقرب الیّ بالنوافل حتّی اکون یده و رجله و عینه

ولسانه مختصر با وجود آنکه در آخر ایضاً این معانی را تفسیر کرده یعنی چنانکه من بقدرت خود هرچه خواهم میسر است
تو هم هرچه خواهی میسر کردم این خبر یا کذب است یا از آن کلماتی چند زیاد و یا نقصان شده است باین
سبب اصل عبارت کج و قبیح نماست باین معنی که وقت حرکت دست و روش پا شنیدن گوش
و دید چشم و نطق لسان آن عبد مفرق فانی فی الله خدا باشد با یدروز اخراج و وطی زن او مراو سرفه و گوز هم
او غیر ذلک من حرکات البشر الذی لابد منها و همچنانکه این طایفه صوفیه و عرفاء و اهل حقیقت باصطلاح
خود آنقوم معتقدند کما قال صاحب کتاب سیف ربانی نقلاً عن بعض اهل الحقیقة بزعمه
الذی ماته ملیون نفوس مرتبة وقبة اعلی من قبة البهاء و علی محمد باب ملخص قوله قال قال لی
تبارك و تعالی یا غوث الاعظم ما اکل الانسان شیئاً و ما شرب و ما قام و ما قعد و ما نطق و ما
صمت و ما فعل فعلاً و ما توجه لشیئ و ما غاب عنه شیئ الا و انا فیه ساکن و محرکه یعنی خدا
بمن گفت ای پناه گاه بزرگ نخورد انسان چیزی و نه آشامید و نه ایستاد و نه نشست و نه تکلم کرد یا ساکت
شد هیچ کاری نکند و بهیچ چارو نیاورد و او غایب شود از آن چیزی مگر من در ان ساکن و متحرکم حال معلوم
سرکار شود که چه عرض شد اگر چنان باشد باد شکم چه باشد اگر از روی جهل قول نقالان قصه آندرویش را شاهد
آورد که بخلیفه گفت بخور و مرین الی آخر ترهات اگر است باشد یعنی حیات تو از این دو چیز است
و آن نعمت را خدا بسگ و گربه و موش و میمون هم داده است کفر خود را در این باب از ایشان امتیاز
کردن است در کفر قائل این اقوال و مرید و معتقد شکی نیست الا بعض مردداء العوام کالانعام بل هم
اضل که حساب اینها با خداست چون اینها الوان و اقوال از عرفاء و مرشدین از قوالها قلان و قلندران شنیده
معانی آنرا نمیدانند و نه از مقصود ایشان خبردارند و بعض از ایشان که ادعای مرشدی کنند و خود را بمسلک
عرفا سالک دانند محض از برای گول زدن عوام است و بعض از علمای فرق که بکفر آن قوم مطلع شده ساکت
شده اند از جهت مصالح چند و یا عذر نا مقبول عند الله باین سبب که بسوق حدیث نبوی صلعم اذا ظهر
البدعة فللعالم ان یظهر علمه در این باب معذور نیست این است دو قسم طایفه صوفیه که آخر ایشان
بابیه باشد بلباس دیگر معلوم شد و لو باختصار حال قسم ثالث اصحاب آن اقوال ذکر میشود ایضاً بالاختصار
آنها کسانی میباشند که در صریح کلمات خود گویند انا الله لا اله غیری من خلق کردم من رزق دادم من رسول
یا کتاب فرستادم گاهی گویند خدا ما را فرستاده است خدا من چنین گفته است گاهی گوید شما را بجهنم فرستم
و فلان را به بهشت خالق آسمان و زمین منم و امثال ذلك کتب بابیها مملو از این کلمات است چنانکه بعض از انها
در این رساله ذکر شد و حاصل برهان فرقه ثالث این است گویند نبی باو لی دو جنبه دارد یکی ناسوت جسد ترابی

که انا بشر مثلکم است یکی جنبه لاهوتیه اللهیه انّنی انا الله هر جنبه که در آن وجود غلبه داشته باشد بان نسبت
تکلم کنند ما یشاؤن الا ان یشاء الله را بر ان تأویل کنند محمد ابن عبد الله صلعم خاتم النبیین است بالنسبه بانبیاء
سابق نفس کل و عقل کل اتحاد شده که عقل کل شده است عقل فعال عقل اول ایجاد جبرئیل که عبارت
از عقول عشرات الکاملیت در وجود محمد صلعم و در وجود سایر انبیاء بمراتب و درجات تلك الرسل فضلنا
بعضهم علی بعض بان تفسیر کنند ملک ملکه ایست که در آن وجود کامل فرد وحدة الوجود حاصل میشود و بان
تصرف میکند در تدابیر سموات و ارضین نفس بالکل که مادون آن در تحت آن نفس قدسی است از آن باب
بجمیع موجودات فیض میرسد خلاصه این مقال ملک در خارج وجود ندارد نه جبرئیل و نه غیر جبرئیل من مسموعات غیر
مرئیات هرچه انبیاء گفته اند از خود گفته اند چون هرچه هست در آن وجود است و در سایر انبیاء بمراتب درجات
ظهور آن ذات الحقیقة در موسی غلبه جسمانی بیشتر بود که گفت انا عبد محض در عیسی روح گفت انا فی الاب و
الاب فی در محمد اکمل تر از آنها گفت عروج کردم با فلاك و سیر نمودم سموات و بروج و جنان و نیران او از عدم
استعداد خلق گفت انا عبد الله اشهد ان محمداً عبده و رسوله و در علی وجود ولایت مطلقه موجود بود کامل
شد بعد از پیغمبر که گفت انا ادم انا خاتم انبیا بودم سراً با محمد جهراً تو به آدم از من نجات نوح در دست من خلاص
ابراهیم از نار نمرود زنور من بمصحبت مصطفی در قاب قوسین او ادنی قبض ارواح انس و جان بامر من جمله این
ظهورات از صفای آئینه ولی و مرآت ازلیست در اینحالت است که گوید لنا مع الله حالات نحن هو و فیها
و نحن فیها هو نسبت بحالات جسمانی در امور معاش و زندگانی دنیا مثل اکل و شرب و سایر لوازم انسان در حیوة دنیا
حسنات الابرار سیئات المقربین را در این باب دلیل آورند که جمله انبیاء بخود واجب الوجود بوده اند هر که در کلام خود
مقداری که تحمل اهل آن زمان است اظهار کرده اند که تا روز علی محمد عالم تکمیل شده است که بی پرده گفت انا الحق
انا الله انا ذات الله لا اله غیری چنانکه در بیان خود گوید اشهد بان کل ظهور کمثل طلوع الشمس کلما
تطلع و تغیب هو شمس و احد ظهور الله تا در صفت وحدة الوجود گوید کل الاسماء اسمه و هو لا اسم له و
کل النعات نعته و هو لا نعت له باطنه کلمة لا اله الا الله و ظاهره فی الفرقان محمد رسول الله
و فی البیان ذات الله حروف السبع ع ل ی م ح م د مضمون این کلام آنست که گوید شهادت میدهم
که هر ظهوری مثل آفتاب است هرچه در آید و غایب شود همان آفتاب است یکانه باز در معنی حقیقت
وحدة الوجود گوید هر اسمیکه در عالم بلفظ گفته شود آن اسم خداست لکن خدا اسم ندارد چون یک چیز که اسم دارد
پس اسماء اشیاء ما لا یتناهی که هست اسم اوست نباید خدا را دو سه چهار نوع خواند همه عین اوست که هو هو
بغیر اسم و تعیین چنانکه محی الدین گفته است پاک است انخدائی که بروز فرموده است در جمیع اشیاء و خود همه

اشیاست و گفته کل نعت نعته وهو لا نعت له یعنی هر صفت حسنه کمال خاصّهٔ خداست و خود خدا صفت و کمال ندارد باین معنی که صفت حسنه در ضدّ رذیله معلوم شود و کمال در جنب نقصان پس در جمیع موجودات که کمال خلقت اوست هیچ رذیله و نقصان ندارد پس هر شیئی که مدح اوست مدح او گفتن نشاید هو لا نعت له هر شیئی از عالم موجودات جمله کمال و نعت و صفت الله است که اینما تولّوا فثم وجه الله یا هر چیز که چشم بیند و گوش شنود و بفکر رسد جمله کیفیت خدا ازین جهت است که نزد واحدیّه کافر و مسلم انسان و حیوان جماد و نبات طبیعت و عناصر آب و آتش فرقی نیست خود بخود جماع کند گاهی جنگ و جدال این است مثنوی گوید موسیٰ با موسیٰ در جنگ شد یعنی موسی فرعون است فرعون موسی شیخ محمّد لاهجی گوید لفظ رحمانی عبارت از تجلّی حق است در مجالی کثرات محی الدّین گوید الله روح العالم العالم صورته همه حق بین هر چه بیند خدا بیند مرد و سگ خوک و موش مار و مور سنگ و شجر ارض و سما شمس و قمر تخت و سریر بول و غایط دواب و کوه کاه و کاف و کاش و غیره هر یکی با سمی خطاب میشود بجهت تعریف و تعیین از برای منادی الّا همه یک ذات است بتفاوت بروز و ظهور صفا او کدر پس در اینحال که اسماء الکثرات وجود واحده باشد توحید مطلقه اسم ندارد قوله هو لا اسم له حیث هو هو کل شیئ هو و النّعت کذلک حال درست معلوم تو شد اگر نشد مکرّر ملاحظه فرما که این زبدهٔ عقاید وحدة وجود یست غیر از آن وجود شیئی نیست لیس کمثله شیئ مثل آن اسما تأویل کنند خودش که هر شیئی است مثل تمام اشیا نیست آنست که گوید باطنه لا اله الّا الله یعنی غیر خدا خدائی نیست یعنی هر وقت هر چیز بنظر تو در آید و گوش بشنود و هم خیال تو درک کند جمله یک ذات است دیگر چیزی نیست که غیر از او آله باشد کل شیئ هو من حیث هو هو لقب برین عقیده که بموجب اقرار خود باید مجبور شود که گوید نجاست سگ و غایط انسان و کیر خر ایشان است و قوله فی القرآن محمد رسول الله یعنی بعد از آنکه معلوم شد هر شیئی خداست پس این تعیین رسول و رب چیست هر چیز یکه باهم تفاوت دارد بحسب صفای آن چیز بروز و ظهور کند چنانکه انسان فرمان روا است بر جمیع موجودات مثل حیوان و نبات و جماد از قوت آن ظهور است که در انسان چنانکه از قول شیخ ذکر شد که خدا می گفت من در هیچ چیز ظهور نکردم چنانکه در انسان ظهور کردم از آن هیاکل رحمانی هم بدرجات تفاوت ظهور شد آنچه در آن بود که در انجیل روح الله گفت در قرآن رسول الله محمّد نام شد بدرجات خود و غایت درجات نبوت که ظهور تام باشد علی محمّد است اصل الاصل و هو هو است که بعد از آن هر ظهوری باشد دون آن رتبه خواهد شد چون غایهٔ معرفت مطلوب ذات الله است که در بیان ذات الله حروف السّبع یعنی هفت حرف که علی محمّد باشد علی سه محمّد چهار حرف که خود پرده از روانداخته حروف سبعه را نوشته ع ل ی م ح م د که هر پیغمبری در هر زمان او را خوانده است و هر خداپرستی الحروف

سبعه را عبادت کرده است که علی محمّد باشد ازین روست که بابیها اوّل ماه محرم را همیشه عید مولود گرفته و میگیرند از برای علی محمّد و در مجالس خود بنام آن الواح و اشعار خوانند بنحو هذا الیوم المولود من لم یلد و لم یولد و قرّة العین در قصیده خود گوید که اوّل آن جذبات شوقک الجمت بسلاسل الغم و البلا ؛ همه عاشقان شکسته دل که دهند جان بره بلا تا گوید لمعات وجهک اشرقت بشعاع طلعتک اعتلا ؛ ز چه رو الست بربکم نزنی بزن که بلیٰ بلا ؛ تا بعد چند بیت گفته

هلا ای گروه امامیان بکشید ولوله را میان	که ظهور دلبر ما عیان شده فاش ظاهر و بر ملا
گر تان بود طمع بقا و ر تان بود هوس لقا	ز وجود مطلق مطلقا ر آن صنم بشوید لا
طلعت قدس بشارتی که ظهور حق شده بر ملا	بزن ای صبا تو بمحضرش بگروه زنده دلان صلا
هلا ای طوائف منتظر ز عنایت شه مقتدر	مه مفتخر شده مشتهر متبهّیا متجلّلا

تا از زبان علی محمّد گوید مثل رومی از زبان شمس صمدم ز عالم سرمدم احدم ز منبع الاحد ؛ بی اهل افئده امدم و هم الیٰ مقبلا ؛ الی آخر الابیات مقصود شاهد بود که در بیان ذات الله حروف السّبع ع ل ی م ح م د علی محمّد است بعد از آن هر که ظهور کند از جانب اوست نزد این قوم و هر فرد از معتبرین اهل باب از انبیاء سابق افضل است بکثیر الدّرجات این از ظهور خدائیست که تابع آن جمیعاً یگانه پرست علی محمّد است و بعد از آن هر ادّعا کند او کرده محمّد صلعم و عیسیٰ علیه السلام و غیره نسبت بعلی محمّد مثل تراب و ذهب است با جوهر و عرض که در منزلهٔ لاشیئی است باصطلاح اهل بیان علی محمّد را نقطهٔ اولیٰ گویند و ایشان که لقب میرزا حسینعلی است همان معنی اراده یعنی ایشان مثل عربی هو است و از علی علیه السلام نقل کنند انا نقطة الباء از این عبارت است لا یصدر من الواحد الّا الواحد بآن نقطه تأویل کنند الف هم مثل نقطه ایست ملاحظه کنید باین عقیده که قرّة العین در آخر همان قصیده میگوید دو هزار احمد مصطفیٰ ز بروق آتش با صفا ؛ شده مختفی شده در خفا متدثّراً متزمّلاً مقصود حقایق عقاید قوم وحدیه یعنی روح دهریه تا اینجا بر تو باکمال وضوح واضح شد و مقصود از شرح این کلام علی محمّد من دون سایر مهملات آن این است که این قول کل اسماء اسمه و هو لا اسم له و کل نعت نعته و هو لا نعت له مربوط ترین کلام علی محمّد است در بیان مطابق کلام صوفیه وحدة الوجودیه با معانی کفرش لکن بعبارت مرغوب ادا کرده است و من آنرا شرح کردم از دو جهت یکی آنکه اگر بابی بخواند بلکه خجالت بکشد و نگوید معنی کلمات حضرت باب را نمیدانی بلکه انصاف کرده گوید آنکه معنی دارد کفر یا ایمان این کاتب رسالهٔ منهاج ذوق و فطانت دارد فهمیده است و اگر مهمل و لغو است بی معنی است مثل جملاً ناجاملین عزاناو شرفاناو غیره که ذکر شده و خواهد شد و وجه دیگر شرح این کلام آن بود چون کلمهٔ جامعه ایست بکفر و الحاد قوم شرح

کردم که هر که بداند قد تبیّن الرّشد من الغیّ طلباً لمرضاة الله تعالی مطلبی که در دست داشته دور افتادم
وحال بر کردیم بذکر احوال معتقدین قسم ثالث در اظهار این نوع اقوال انّی انا الله همان است که از قول شیخ
محمد لاهیجی ذکر شد که نبی دو جنبه دارد چنانکه محمد صلعم هر وقت در حال فناء فی الله میشد جسم در آن محو میشد در الحال
هر چه میکفت آن قرآن و آیه کفته شود و آنکه در حال بشریت من غیر استغراق متکلّم میشد آنرا حدیث کویند این
صنف یکی تابع و یکی متبوع است امّا متبوع خواهی خداکوئی یا پیغمبر و یا امام و یا عارف یا صوفی خود آن شخص
اکر خود را چنان میداند آن طغیان و غرور و شقوت و کفر فرعونی است یا آنکه خودش را اقل و اذل از آن میداند
لکن اسیر شهوات شده راه ریاست از برای خود قرار داده که آن کفر و ضلالت است علیهم ما یستحقون من الله
امّا مرداو آن صنف اکر صنف اوّل معتقد و تابع آن کفر است تابع و متبوع در یک منزله میباشند ضعف الطّالب
والمطلوب واکر از روی تقلید آن شخص را زاهد عارف فناء فی الله میداند که لفظی است موهوم از روی وهم و
خیال عاشق اشعار آن بی شعور شده یا بدام سحر بیان و کلمات مهمل آن خیال شده نه معنی الفاظ را دانند و نه مقصود
مرشد این نوع مرداء از ضعفاء و قاصرین نیست حساب آنها با خداوند عالمیان است حال در اینجا آنچه ذکر شد از
خلاصهٔ عقاید دهریه و صوفیه و بابیه بر تو معلوم شد که جمیع این طوایف عقاید و اقاویل ایشان خلاف
انبیاء و رسل و کتب سماوی است برهان ذلک اول این است که جمیع انبیاء در صریح محکمات خود فرموده اند
که صانع انسان و جان و جمیع موجودات مرئیات و غیر مرئیات مثل باد و هوا ملک و جن روح و عقل ما تحت
الارض یا ما فوق السّماء کسی هست که غیر از این اشیاء است و آن حیّ قدیم و علیم و غنی و قادر و حکیم است
مثل ذلک اسمائه تعالی مثلاً نظر کن این صنایع عجایب فرنک را از آنجمله آلات بخار بافنده و رونده که آتش آن
بمنزلهٔ روح است و بخار آن بمنزلهٔ نفس چنانکه انسان وقتی نفس خود را حبس کند چند دقیقه از تدبیر ماند با آتش
روح آن خاموش میرد و آن آلت از کار بیکار شود و حال جمیع انسان شهادت دهند که آن آلات و اسباب
و حرکت از خود بخود نشده است بلکه کسی از خارج با کمال علم و حکمت او را ساخته و آنکه ساخته هست مثل یکی
از اجزای این آلات بخار نیست مثل چوب و آهن و مس و برنج و روغن و آتش و آب بلکه صانع آن جملهٔ
اسباب لیس کمثله شیئ من ذلک الاشیاء الادواة الموجوده پس انبیاء همه کفته اند خالق انس و جان
و ارض و سماء و هر چه در آنها هست غیر از آن اشیاء است که در نظر مصنوعات آید یا بوهم خیال زنده رسد
فرق میان انسان و جماد آنست که صانع حکیم یک قوهٔ عقلیه بانسان عطا فرموده است که میتواند بداند که خودش
خالقی و رازقی دارد که مثل خودش نیست و آن حیّ قادر و غنی و علیم و حکیم است خلاف جماد و حیوان است و اکر
نداند از روی غفلت و غرور چنین انسان را خدا تشبیه کرده است بحیوان بل هم اضل کفته و کاهی جماد خطاب فرموده

خشب مسنده و حجراً اصمّ و دلیل اضلّ من الانعام و اشدّ من الحجر آنست که حجر و دابه همان طور که خلق شده
هست لکن انسان جاهل و مضل با وعقل و تمیز داده شده است و راه هدایت و غوایت بآنها بیان شده باز خود را
هلاک نموده باغراض نفسانی یا غفلت نادانی مثل آنکه دو نفر که در راه سفر یکی آب و نان داشت نخورده هلاک شد
و آن دیکری هم که نداشته هلاک شد عند العقلاء اوّلی ملوم و دوّمی معذور و معفو است کذلک یقول تبارک
و تعالی و هم لانفسهم یظلمون مثل دیکر اوضح من الاوّل ادوات فونوغراف است که مثل انسان هر چه شنود
حفظ کند در قلب خود بعد تکلم میکند مثل انسان بشبیه نطق انسان با دقت نظر کن آن چرخیکه در آن اجزای برق است
مثل این شکل ص میکردد بمنزلهٔ روح الحیوة و آن لوله زنک کبد او قلب حیوان و جرم آن نرم مثل قلب
یا کبد باین شکل ﮯ صورت را ضبط و حفظ کرده و وقتیکه آن کمان محرک را کوک کنی تکلم کند یا آوازه خواند
یا تلاوت کند و آن لسانی که در آن نصب شده پس این صنع عجیب مثل انسان فرض کنی هر کسیکه سرمایهٔ ایمان
او را شیطان نبرده است و محک میزان عقل آن درست است میداند که این کار عجیب خود بخود نشده
بلکه کسی این را ساخته است با عقل و علم و حکمت و صانع آن لیس کمثله یکی از آن آلات و ادوات فونوغراف نیست
در هیچ وجهی من الوجوه لذلک یقول الامام الثامن ع در خطبهٔ توحید کلما فی الخلق لا یوجد عند خالقه انسان
مؤمن بالله بعقل منیر خود میداند که خودش مثل فونوغراف یک آلت است که صانع دارد غیر از خود و نه از
جنس اجزای خود و نه مثل یکی از اجناس کرمن درک کنم چون محال عقلی و شرعیست که کارهای اتفاقی او طبیعی
بوجه مطلوب اتفاق بیفتد بعقل خود نظر کن این اعضاء کثیره که در وجود انسان موجود است ظاهر مثل
دست و پا و انکشت و بند ناخن فرج ذکر ساق و شکم سر و کردن و چشم کوش و دماغ و دهن و دندان زبان و
لب و در باطن معده مغز خون عروق استخوان قلب و کبد و روده و غیره و مشاعر باطنه که لا تدرکه العیون هر
یکی از آن اجزاء اکر جمیع حکما جمع شوند که کم کنند یا زیاد یا تغییر دهند محل و مکان آنرا مثل پا را در جای دست و
دست را جای دیکر و دهن را جای چشم و چشم را محل کوش از نظم افتاده تعطیل شود از مصالح مثل آن فونوغراف
یا آلات بخار کم شود یا زیاد یا جابجا از کار بیفتد از این رو میدانیم که صانع آن عالم و حکیم هست کذلک انسان
بداند که خود این ترکیب و نظم صانعی دارد غیر از خود بعقل و شعور آیات و دلایل افلا تبصرون این امثال اکر با تفکر
ملاحظه کن بعقل خود مذاکره نما با خوان اهل علم و الحکمه مشاوره فرمائید و زیغ و مرض را از خود دور کن اکر طالب صحت
و حیوتی خواهی دانست که من عرف نفسه فقد عرف ربّه از این معانیست نه از روی زیغ و جهل که
من عرف نفسه عرف انه هو الله انسان عارف یا مرشد یا باب ضلالت که کوید هر چه هست در من
است یا در همه انسان بلکه در همه حیوان جمله خدائیم و بعض جزء مثل کلاه کفش دوز عقل کل خدای کل علی محمد است

میرزا حسینعلی و بعده دیگری بعد از آن دیگری الی الانتهاء احسب النّاس ان یترکوا سدًی وهم لا یفتنون
شق اول عرض شد در امثال مختصر که اقوال عرفاء صوفیه حکمیه از اول افلاطون الی باب و بهاء جمله خلاف ما انزل الله
و رسل است یکی کفر دیگری ایمان است و آن شرک و این توحید است عاقبة الدهریین وحدة
الوجودیین الهلاک و طریق الانبیاء النّجاة والحیوة است ربّنا ما خلقت هذا باطلا
ربّنا انّنا سمعنا منادیا ینادی للایمان ان امنوا بربکم فامنّا ربّنا فاغفر لنا ذنوبنا وکفّر عنّا سیّئاتنا
وتوفّنا مع الابرار مطلب دیگر که وجه اضلال قوم است که آن خلاف انبیاء و کتب منزله است گویند ملک و
جن در خارج وجود ندارد و لا وحی یعنی کلام منظوم و مفهوم از خارج بآن انسان کامل نمیرسد هر چه هست در خود
آن وجود است ملک عبارت از عقل کل آن نیست جن شیطان و هم نفسانی انسان ناقص است از جهة
نقص عقول خلق چنین گفته اند آن انوار های پاک قوله ع اتحسب انّک جرم صغیر و فیک انطوی
العالم الاکبر از این قبیل شواهد دارند پس در این گوش و هوش بمن ده که چند کلمه گویم از روی سؤال ای قوم شما
الفاظ انبیاء و کتب منزله را جمیعا باطن دانسته تأویل میکنید یا جمیع آن کلمات را عمل بظاهر یا آنکه بعضی
از آن تأویل باید کرد و بعضی عمل بمنطوق لفظ پس اگر جمیع اقوال انبیاء و کتب منزله را باطن تأویل کنید هیچ امر و
نهی و احکام و قصص حق و باطل معلوم نشود و عقیده و عمل مستقیم نماند مثل آنکه گفته شده حسن مناجات
کرد گربه هوش گرفت فرعون غرق شد گوئی ابراهیم فناء فی الله شد ان الله لا یغفر ان یشرک به گوئی
صنم قریش یا آدم لا تاکل من الشجرة گوید یا ابلیس کل یا آدم اطعت الله و رسوله طاعت کن گوئی
نان و خرما پنیر و سرکه رأس رسلان سن مربوطه چنانکه علی محمد در تفسیر سورهٔ یوسف گفته قوله تعالی قال
قائل من اخوة یوسف لا تقتلوا یوسف والقوه فی غیابة الجب گفته یعنی اراد من الجب العمی
للمستسر وهو فی سر المستسر فی ام الکتاب حول النار مسطورا یعنی مقصود خدا از چاه کوری در باطن
باطن در هوای باطن باطن بر باطن در ام الکتاب اطراف آتش نوشته شده تو حال انصاف بده هر آینه
این طور خبر واضح را با این موهومات تغییر و تبدیل کنی دیگر چه حجت برای کسی باقی خواهد ماند و ثانی هرگاه
هر که بهر طور بخواهد هر لفظ و کلمهٔ معلومی را بخیال خود تأویل کند بغیر علم من دون رجوع بعقلاء اهل فن و موازین
المنطق و لغت در این حال تأویل کلام باید کار هر صغیر و کبیر و عاقل و مجنون و عالم و جاهل و سفیه خواهد بود که
یکی را بدیگری حجت نیست و این عین تلاعب است در ادیان از نافهمی و شقاوت و بی حیائی استهزاء
بآیات رحمانی و رسل است و لا یرضی بذلک اهل عقول الصّافیة و انصاف الصّادق معلوم شد که این
نوع تأویلات باطل صرف لغو و ضلال است **قسم ثانی** هرگاه جمیع الفاظ کتب رسل الفاظ بلفظ عمل کنی

آنهم محال و خارج از قواعد کلام حکیم است باین جهت در هر کلام بلیغ مفصل او مختصر مبنی بر مطالب عالیه و
مقاصد کثیره در آن مضمر و کنایه و اشاره و استعاره و متشابه میشود چنانکه فصلی از آن در تأویل آیات و معانی
ذکر شده بر آن رجوع کن تا بدانی حق ما اقول مثلا خداوند عالم فرموده النّفس بالنّفس قصاص شود اگر بظاهر لفظ
عمل کنی فقط که اگر کسی کسی را بکشد کشته شود لکن اگر نفس حیوان را بکشت مثل اسب یا گاو بدل آن نفس انسان
کشته نشود بلکه داخل حقوق نقدیست از کشنده قیمت آن گرفته شود و حال آنکه هر دو نفس است آن
نفس ناطق این نفس صامت که هر دو حیوان ذیروح است یا آنکه لا تأکلوا الرّبا باید هر چیزیکه خوردنی است از آن
اجتناب کنی فقط چیزیکه مثل پول و قماش یا حدید و امثاله بچیزی ربا نباشد و این خلاف جمیع قوانین شرایع آن
هر چیزیکه از آن اخذ کنند منتفع شود آن رباست لا تقربوا الصّلوة وانتم سکاری مثل ذلک اگر چنین باشد
هیچ امری مستقیم نشود و این خلاف عقاید و سجایا و سیرت رسل کرام و اهل علم و حکمت است و برهان
و حکمت کلام انبیاء در انجیل و توریة و فرقان کثیر بامثال گفته شده است که لا بد آنست بتأویل مناسب و
المفاد نه که لغو و ضلال مثل پاشیدن بزر در انجیل قلوب را تشبیه بزمین کرده چون ثبات الحق و عدم
آن در قلب میشود با ایمان و اخلاص و عمل صالح بار یا شقوت از این زمین برخیزد هر آینه آن زمین را زبان قرار
میداد لغو میبود نامقبول عند العقلاء مثلا مثل چشم بچراغ که روشنی بخش است مثل چراغ هر آینه گوش تأویل کنی چراغ را
لغو و ضلال میشود از روی زیغ و مرض مثلا در قرآن کمثل الحمار یحمل اسفارا چون حمار حیوانی است متحرک
بروح حیوانی هر چه بار کنی بآن از کلام و حکمت یا جواهر یا دُر یا خاک راه جمله یکسان باشد برای او و کذلک
انسان عوام کالانعام بل هم اضل پس هر آینه میگفت مثلک کمثل السّفینة یحمل اسفارا غلط و لغو
میبود چون سفینه جماد چوب و آهن است مناسب ندارد بانسان لکن انسان هم حیوانی است ناطق و عاقل و حیوان
صامت من حیث رونده باری حیوان است مثل انسان و مرغان از آن میزان است قوله تعالی که نیست
پرنده بجناح و رونده بپا مگر مثل شما امّا جاندار اصنافی میباشند طالب رزق و گریزان از مرگ و هلاک اگر
میگفت نیست هر چوبی یا درخت یا حجر الا مثل شما امم اند لغو و بی مناسبت و نامعقول بود
نزد عقلاء و حکماء و علماء و حال بر تو عیان شد که وحی الهی و کلام رسل را بهوای نفس دور از معانی و ربط
تأویل کردند و اغواء و ضلالت و القاء فتنه است از روی زیغ و مرض یا جهل کذلک جمیع تأویلات و
تفسیرات بابیها از آن زیغ و مرض است شاهد این قول تفسیر بیان علی محمد است در سورهٔ یوسف که بعضی
از آن ذکر شد اگر انکار کنند عین کتاب را طبع کرده بلکه ترجمه فارسی نموده وقف و نشر داده اند مثل شرح القصیده
تا سیه روی شود هر که در او غش باشد تو معلوم شد در این قسم ثانی و ثالث و هم در ضمن آن گفته شد که کلام عاقل

وعالم وحکیم از روی موازین منطق هر کلمه را بجای ومقام خود باید گذاشت که قائل آن قصد آن کرده است ومناسب ومفهوم ومفید مطلب است غیر از آن لغو وهذیان است مقصود از تبیانات این مقال این بود که توحید وتوصیف صانع وتبیین آن از زبان انبیاء وکتب منزله غیر از مقاصد حکمیه ودهریه ووحدة وجودیه وصوفیه وشیخیه وبابیه وبعض ایشان اقوال دهریت وشرک را مدفون ساختند از کلمات عقلاء موحدین ودیگر آنکه ملک وجبرئیل وپیغام ووحی درخارج وجود ندارد بلکه هرچه هست در سر وقلب آن شخص مدعی نبوت ورسالت وربوبیت است واین عقیده خلاف ضروریات شرایع انبیاء وکتب ورسل ووحی الهی است که انکار این مطلب شده است مفتاح کل کفر وشرک وضلال کما مر ذکره فراجع وبرهان ذالک کتب الانبیاء در دست اهل شرایع است مثل توریة وانجیل وقرآن که در این کتب بوجود ملک وجبرئیل خارج از جنس انسانی ناطق است که هیچ ذیشعوری از علماء اهل این کتب ملک را تأویل موهومات نکرده اند الا کسی که انکار کند واجب الوجود ووحی ورسل را که آنها محسوب بعبدة الاوثان است از اهل کتاب خارج شمرده میشود ولو بلباس اهل کتاب باشند حال عرض میشود اما توریة مملو است از ذکر ملک در قصه ابراهیم وداود ولوط وموسی وغیره وخود توریة طبع شده بهر زبان ترجمه کرده شده هر که خواهد مطالعه کند واما انجیل یک جزو از لوقا ذکر میشود که حاوی خبر توریة ومضامین قرآن باشد حتی قد تبین الرشد من الغی در انجیل لوقا در فصل اول گوید زکریا نام کاهنی بود که از دسته انبیاء بود وزنی داشت از دختران هارون که او را نام الصابات بود وایشان نزد خدا ثواب کار میبودند ودر تمامی فرائض وسنن خداوندی بی دغدغه رفتار مینمودند وآنها را فرزندی نبود زیرا که الصابات یائسه بود وهردو بر عمر سبقت جسته بودند وچنان بوقوع پیوست که در اوانی که نوبت دسته خود در نزد خداوند کار باداء لوازم کهانت میپرداخت بر حسب آئین کهانت نوبت آن شد که در هیکل خداوند در آمده بخور نماید وتمامی خلق در هنگام سوزانیدن بخور بیرون نماز میکردند که یکی از فرشتگان خداوند کار برا او هویدا گشته چنانکه در طرف راست مجمر ایستاده بود زکریا از ملاحظه او مضطرب گردیده خوف بروی استیلا یافت ملک ویرا گفت مترس ای زکریا زیرا که دعای تو مستجاب شده است زوجه ات الصابات پسری برای تو خواهد آورد وتو او را یحیی خواهی نامید وترا خواهد بود خوشوقتی وخرمی واز تولد آن بسیاری شادمان خواهند گردید زیرا که او در نزد خداوند کار بزرگ میشود وشراب وخمر نخواهد آشامید وهم از شکم مادر خود بروح القدس مملو خواهد گردید واو بسیار از بنی اسرائیل را بسوی خداوند خدای خود برخواهد گردانید واو در پیش روی اوی بروح وقوت الیاس خواهد رفت تا که مایل گرداند قلوب پدران را بجانب فرزندان ونافرمانان را بفهم عاقلان تا که قوم را برای خدا مهیا نماید زکریا ملک را گفت که چه سان من این را بدانم وحال

در حال زکریا انجیل لوقا

آنکه من پیر هستم وزن من کهن سال است ملک وی را جواب داده گفت که منم جبرئیل که از نزد خدا آمده ام وبرای همین فرستاده شدم که با تو سخن گفته این مژده را بتو رسانم واینکه تو خاموش خواهی بود بلکه یارای تکلم نخواهی داشت تا روزی که آنها واقع شود زیرا که تو سخنهای مرا باور نکردی وحال آنکه آنها در وقت خود بوقوع خواهد پیوست ومردم منتظر زکریا بودند واز بسیاری توقفش در هیکل متحیر بودند واو بیرون آمده یارای تکلم با آنها نداشت پس دریافتند که در درون هیکل او امری غریب را مشاهده نموده است که با آنها اشارت میکند ولنگ مانده است وچون ایام خدمتش منقضی گشته بخانه خودش رفت وبعد از آن زوجه اش الصابات آبستن شده خود را پنهان داشته وگفت که در این اوان که خداوندکار خود منظور میداشت باین نهج بما نموده تا ننگی که مرا در میان انسان میباشد بردارد ودر ماه ششم فرشته جبرئیل از نزد خدا بسوی شهری از جلیل که ناصره نام داشت نزد دختر دوشیزه مریم نام که منسوب بود بیوسف نام مردی از دودمان داود فرستاده شد وملک نزد وی آمده گفت که السلام ای شرف یافته خداوند با توست وتو در میان زنان مبارکی واو چون ورا دید از سخن او مضطرب شده در شبهه افتاد که این چه نوع سلام است وملک وی را گفت که مترس ای مریم زیرا که تو یافته نعمت خدا را او را واینک تو آبستن خواهی شد وخواهی زائید پسری واو را عیسی خواهی نامید واو شخص بزرگی خواهد بود وفرزند خدای تعالی خوانده خواهد شد وخداوند تخت پدرش داود را باو خواهد داد وبر دودمان یعقوب تا ابد سلطنت رانده سلطنت او را نهایت نخواهد بود مریم ملک را گفت چگونه این تواند شد وحال آنکه مردی را نیافته ام ملک وی را جواب داده گفت که روح القدس بر تو نزول خواهد نمود وقوت خدای تعالی سایه بر تو افکند از آنجاست که آن مولود مقدس فرزند خدا خوانده خواهد شد واینست الصابات خویش تو نیز در پیری باردار است واین ماه آن کسی را که یائسه میدانید ماه ششم است زیرا که نزد خدا هیچ امر محال نیست مریم گفت اینک کنیزک خداوند بشود بر من بر وفق کلام تو پس فرشته از نزد وی جدا گشته ومریم برخاسته در آن اوان بسوی کوهستان بجانب شهر یهودا اشتافت ودر خانه زکریا در آمده الصابات را سلام نمود چون الصابات سلام کردن مریم را استماع نموده طفل در رحم او جسته والصابات بروح القدس مملو گشت وباواز بلند تکلم نموده گفت که در میان زنان مبارکی ومبارک است ثمره رحم تو وکجا سزاست مرا که مادر خداوندم نزد من آید اینک چون آواز سلام تو بگوشم رسید طفل از خرمی در شکم من بحرکت آمد وخوشا حال زنیکه ایمان آورده است زیرا سخنان را که از جانب خداوندکار است بوی کمالی میباشد ومریم گفت که جان من خداوندکار را ثنا میگوید وخوشنود میشود روح من بسبب خدا نجات دهنده من زیرا که نظر مرحمت بر حقارت کنیزک خود انداخته واین است از اینوقت تمام طبقات انام مرا مبارک خواهند دانست زیرا نموده است این قادر کارهای بزرگ برای

من پس منزه باد اسم او و رحمت او بر کسانی که از و میترسند پشت در پشت و ببازوی خود قوت پیدا نموده آنرا
که بخیالات خود برتری دانسته اند پریشان نمود و بزیر آورد مقتدر آنرا از تختها و خاک نشان را برداشت نمود و
سیر گردانید گرسنه کان را از خوبیها و روانه نمود متمولین را تهی دست و بنده خود اسرائیل را مساعدت نمود تا رحمت
خدا یاد آورد که بر ابراهیم و ذریتش تا ابد خواهد بود چنانچه بپدران ما فرموده است انتهی سابق عرض شد که در توریة
تعیین و تحقیق ملک بسیار شده و انبیاء بصریح گفته و این فصل از انجیل نقل شد که هیچ مضلی نتواند که تأویل کند
بموهومات و مضمون همین فصل در قرآن موجود است در سورهٔ زکریا و مریم که هر کس که تا طالب رشد ا
تأمل نکند در وجود ملک در خارج اگر کوئی چیزی که دیدنی نیست و دیده نشود وجود او موهوم است پس بسیار
چیزها هست که وجود آن محقق غائب از انظار است مثل روح انسان و جسد مثالی که حکماء الهیین
قایل بر حشر و جنت و نار بآن جسد میباشند و حال در حیات انسان بآن جسد در خواب سیر میکند محقق
هر ذی عقل است حتی مرشد بابیها بآن قایل بخوابیکه در حرم حسین ع دیده است و بها در لوح سلطان گوید کنت
نائما علی مضجعی مرت علی نفحات ربی الرحمن وایقضنی من النوم وامرنی بالنداء بین الارض و
السماء و علی محمد در احسن القصص گوید من در حرم حسین ع بودم که از جانب ارض مقدس صورتی بمن نمودار
شد چنان گفت و چنان کرد هر آئینه اینها را خیال و وهم شماری تیشه بریشهٔ خود زنی یا اگر واقع شماری اقرار
کردی بوجود ملک و جسد مثالی اختر لنفسک ما شئت و حال آنکه جسد مثالی را کسی نمی بیند و انکار نکند آنرا
مگر کافر بالله و ثانی هوا است که عالم از آن مملو با آن قوت و قدرت و احتیاج خلق بآن با وجود این کسی
او را نه بیند و نه کسی دیده است و حال آنکه جسمیست مثل آب جاری او ساکن که اگر یک شیشهٔ دهن تنک را سرازیر
باب فرو بری یک سال همانطور سرازیر در آب نگاهداری قطرهٔ آب در آن شیشه داخل نشود تا آن هوا خالی
شود پس معلوم است بر هر ذی عقل سلیم که آن جسمیست شفاف که مقاومت میکند بآن آب و حال آنکه
احدی او را مشاهده نمیکند و کذلک کثیر از مخلوقات است در هوا و غایب از نظر انسان آنها را نمیتوان دید
و شرط عاقل آن نیست که هر چه نه بیند انکار کند و ثم عالم بزرگ است و عوالم بسیار که انسان صغیر قدرت
احاطهٔ آنها را ندارد الا ادعای باطل و تا حال کسی نداند که قرص شمس چیست و چه بزرگی و فوق شمس کیست و ستارها
چه بزرگی و در آنها چیست و بالای ستارها عالم است یا نه یا آن عالم انسان است یا حیوان یا جماد یا جلا
یا ملاحتی زمینی که در زیر پای تو است حقیقت حال را کسی نداند که در تحت آن چیست و در میان طبقات آن
چه این ارض کروی بچه محور میگردد هر که از این عوالم گفتگو کرده جمله از روی ظن است و تخمین لیس یوصف کما
هو حقه مثلا اگر کسی کوه قاف را وصف کند میگوید فلان قدر ارتفاع دارد و فلان قدر عرض و در آن فلان

حیوان بهم میرسد و فلان شجر و فلان معدن از فلزات و فلان حاصل خاک آن غالب است یا سنگ زراعت
میشود یا نه آب جاری دارد یا نه شیرین است یا تلخ گرم سیر است یا سردسیر حد شمالش بکجا جنوبش بکدام و نحو ذلک
آیا کسی از حکماء طبیعیین یا عرفاء صوفیین آسمانها را چنین وصف کرده است و شمس و قمر و نجوم را کذلک که
مثل کوه قاف انسان بتواند معلوم کند صدق و کذب واصف را کلا و لا هر که گفته است غلط و ظن و تخمین است
یا محض ادعا برای گول زدن عوام که من عالمم بفلان چیز و اگر آن الانبی مرسل بعد اظهار معجز و شواهد نبوت از آن
از آن عوالم چیزی بگوید از او قبول کنیم چون او را معصوم شناخته در وغگو نمیدانیم کذلک وصی بعد از نص
جلی و تحقیق عصمت و برهان حجت اگر از آن عوالم بما حاجت سؤال افتاد سؤال کنیم از آن معصوم بما
جواب گوید او را صدق دانسته قبول کنیم این است اهل هیئت غالبا مخالفند با انبیاء چون انبیاء
هر چه گویند از روی علم و وحی الهی سخن گویند لکن حکماء از روی قواعد علمی که بدستشان است علی قدر عقولهم
و ذلک مبلغهم من العلم هر گاه انسان تفکر کند باین مخلوق با عظمت و بزرگی آن اجرام و انوار در آسمان
که بنظر تو عیان الی الابد غایت چگونگی آن را نخواهی دانست پس چگونه غایت و حقیقت ذات واجب
الوجود خالق سموات و الارضین را خواهی دانست این است که خداوند علیم حکیم در محکمات آیات کتاب
خود بسیار عباد را دعوت کرده است بتفکر خلق سموات مثل انظر الی السماء کیف رفعت و بغیر عمد
ترونها و الشمس و القمر و النجوم مسخرات بامره تعالی یقین کسی در بزرگی مخلوقات و عظمت آن حیران
مانده خیالش بطرف یکی از ستاره و شمس و قمر نرسد و حد و غایت آسمان و اجرندانند بعجز خود اقرار
کند و بصانع این عجایبات و از خدا شرم کرده نگوید انا الله او انا خالق السموات و الارض الا من کان
لیس له الحیاء و لا الایمان و مطلب که از روی انصاف و عقل محقق شد یکی آنکه صانع عالم الحی القیوم
القدیم ازلی است منزه و متجلی خلاف زعم زنادقه دوم که ملک هست که بر انبیاء نزول کرده از جانب
خداوند صانع پیغام آورده کما عرفت ذلک خلاف قول عرفاء و حکماء و صوفیه و شیخیه و بابیه میزان معتبر
لمن اعتبر این است که انسان طالب توحید و اخلاص نظر کند بسیر و کتب سماوی و اقوال و احوال رسل در زمان
حیوة ایشان احدی ظن و اعتقاد نکرده است که انبیاء خدایان و اربابند بلکه اصحاب هر نبی در زمان حیوة
آن نبی را بندهٔ خدا و از ابناء جنس خود دانستند این است انجیل و توریة و تواریخ سیر پیغمبر و سیرت آن حضرات
در دست ملاحظه کن مکالمات و محاورات و مواعظ و خطب و امثال رسل و سؤال و جواب با اصحاب و سایر
ائمه علیهم السلام تا بر تو ظاهر و روشن شود آنچه عرض شد حتی حضرت مسیح را بجهت یک کلمه که فرمود بمرد شل
برخیز گناه تو آمرزیده شده گفتند کفر گفت چگونه نگوید گناه تو عفو شده و حال آنکه عفو گناه با خداست

ملاحظه کن با وجود انکه در آن کلمه ادعای ربوبیت نیست بلکه سایر مردم چنان کلام کویند ایضا مثل انکه شما اهل جنت
میباشید و کناه شما آمرزیده شده فرق این است که سایر مردم از روی مدح و مبالغه کویند لکن انبیاء از خدا
بشارت دهند بآن شخص مؤمن مثل قول النبی ص که فرمود سلمان و ابوذر اهل جنت اند و حسن و حسین سادات
اهل بهشت اند این تحقیق را بتو حواله میکنم از سیر احوال انبیا را خواهی دید که جمله خلاف عرفاء و مدعیان اباطیل اند
حتی در این فصل که از انجیل نقل شد اگر کلام بکلمه با دقت ملاحظه کنی خواهی دید که حضرت مسیح را پسر خدا خوانند از آن
روست که بی پدر از روح متولد شده بود مثل آدم بی پدر بقدرت خداوند صانع آسمان و زمین از خاک
خلق نموده از این جهت بود که حضرت مسیح هر لحظه خود را پسر انسان مینامید و هر وقت میکفت پدر من و شما
در آسمان چنین و چنان فرموده است مقصود مساوات بود میان خود و سایر بشر یعنی من بشر و بنده خدایم
مثل شما ها اگر خدا را اطاعت کنید مثل فرزند خوانده شوید اگر اطاعت شیطان کنید بندهٔ شیطان میشوید
و برهان این نماز نصاری است تمام امم علیسوی شب و روز میخوانند و آن نماز را حضرت مسیح تعلیم داده
در انجیل کفته است بکو بُدای پدر ما که در آسمان میباشی اراده شما در زمین باشد چنانکه در آسمان است روزی
روز ما امروز بده و ما را از شریر خلاص کن و بآزمایش نیاور ما را آمین انتهی حال ای قاری اوراق انصاف
بده تا هدایت یابی دو هزار سال است چند ملیون نصاری خدا را پدر میخوانند دیکر از برای عیسی چه مزیتی خواهد
بود که پسر خدا کفته شده است و از بابت احیای اموات و امثال آن جمله انبیاء با آن رتبه شریکند من حیث
اعجاز و خارق العاده لاجل تصدیق الرساله و شواهد النبوه بعد از این چند فصل نقل نمودن غرض چند مطلب است
که حاوی است بموجب عقاید اثنی عشریه یکی انکه قول لوقا در انجیل که زکریا و الیصابات زوجه او از نسل انبیا
بوده و معصوم که کوید ثواب کار بودند اعمال و فرایض و سنن آن بی دغدغه بود یعنی خالص من الشک و الشرک
و ریا و عجب و طمع و اغراض نفسانی دوم انکه انبیا از مادر متولد میشوند طاهر و مطهر عالم من غیر معلم بقول لوقا
در انجیل فصلی که ذکر شد ملک کفت بزوجه زکریا که مولودی خواهی آورد از شکم مادر او بروح القدس مملو خواهد
آمد و حرکت آمدن یحیی در شکم الیصابات وقت سلام کردن مریم سیم انکه شراب از عمل شیطان است
انبیا از آن مبرا هستند بموجب بشارت ملک بالیصابات زوجه زکریا که آن مولود نزد خدا شان بزرک خواهد
داشت شراب و مسکر نخواهد خورد چهارم عیسی ع پسر خدا خوانده شود چنانکه صالحین را بلسان انجیل و توریة
پسر خدا خوانند نه که واقع زاد و ولد کما زعمه بعض الفرق او بتاویل وجه دیکر و امثال ذلک دوباره با
دقت مطالعه کن تجد خیرا کثیرا اگر کسی کوید شما از اسلامیان انجیل را محرف میدانید چه طور از آن شواهد می
آورید ما در جواب کوئیم که ما نمیکوئیم هر چه در این چهار انجیل موجود است هیچ کلمات مسیح در آن نیست و نمیکوئیم

این توریة بین الدفتین جمله قول اجانب و اباطیل است و از نصایح و مواعظ انبیا در آن کلمه نیست بلکه ما میکوئیم زیاده
و نقصان شده بدلیل آنکه آن کتب مثل تاریخ نوشته شده است بعد از انقضاء انبیاء بدست و قلم دیکران
چنانکه خود کتب بآن ناطقست مثل انکه موسی چنین کفت و چنان کرد و در فلان جا مرد یا عیسی چنین متولد شد و چنان
بدار کشیده شد دوم در آن کتب اقوال است خلاف سیرت انبیا و عقول صافیه مثل زنا کردن لوط با دختران خود
و شراب خوردن نوح و کشتن داود ع اوریا را و ضم ساختن سلیمان ع و خلاف کرفتن یعقوب ع با حیله از عیسو
و آب را شراب ساختن عیسی ع و نقل اختلاف فی الواقع در اناجیل اربعه که بسیار وقایع در بعضی انجیلها نوشته
شده و در بعضی نیست و در بعضی احوال زیاده و نقصان دارد مثل انکه در انجیل متی وقتیکه عیسی کفت مردم مارا
چه میکویند کفتند بعضی کویند پیغمبری و بعضی کویند یحیی و بعضی کویند الیاس کفت شما چه کوئید پطرس کفت تو مسیح
پسر خدائی در انجیل لوقا کوید پطرس کفت توئی عیسی مسیح چنانکه در یک کلمه کلام کفر ایمان میشود نظام دیانت
برهم خورده و اساس توحید منهدم میشود باین سبب جمله آن کتابها را قبول نداریم الا انکه قرآن مجید بعضی
اخبار را از آن کتب تصدیق کرده است و پیغمبر بامت تبلیغ کرده این است انکه ذکر شد تصدیق آن
در قرآن شده و در جای خود رساله مختصر در اختلاف اناجیل و تفسیر آن نوشته خواهد شد اکر حیوة باشد
حال معلوم شد که کتب منزله و سیرت رسل خلاف بابیها و امثال آنها است این میزان را از دست نداده
بموازین عقل و حکمت بسنج میزان دیکر آنست که آن انبیا که رسالتشان بمعاجز و برهان محقق شده است احدی
ادعای خدائی و ربوبیت نکردند بلکه آن قول را کفر و شرک دانسته در هر زمان با فرعونیان و نمرودیان
و شدادیان جنک و جدال کردند و جانها در آن جهاد فدا کردند و آیات و کتب منزله جمیعا در ذم و کفر خصم
ایشان ناطق است و وعده بکرفتاری خصوم بغضب جبار القادر العزیز المنتقم و هر کسی که کوید انا الله
بانواع عبارات و امثال و حکایات مثل انکه در قرآن آن کسانی که کویند ما خدائیم و خالقیم فرمود آنها نتوانند
پشه خلق کنند و هر کس که با آنها خدا کوید خدا عتاب کرده و وعده بجهنم و نار ابدی داده است ضعف الطالب
و المطلوب بلکه انبیا اموریکه از خصائص خالق عالمیان است از خود سلب کردند بحکم الهی قوله تعالی قل ما
ادری ما یفعل بی و لا بکم و قوله تعالی ما تدری نفس ماذا تکسب غدا و ما تدری نفس بای ارض تموت مثل
اخبار از روز انقضاء عالم که وقت حضرت مسیح علامات قیامت را ذکر میکند اصحاب او سؤال کرده که این کی
واقع خواهد شد کفت آن ساعت را کسی نداند غیر از خدا حتی ملائکه این در چهار اناجیل مذکور است وقتی نجویان
کفت که من خواهش میکنم روز جزا من همنشین تو باشم کفت کناه تو آمرزیده شود لکن نشستن در آن مقام دست
من نیست بلکه آن بامر پروردکار است احدی از پیغمبران نکفته است که رزق شما در دست من است و خالق

عبادمنم یا موت و حیوة شما بتقدیر من بلکه دراین باب خود شان ایکی از مردم و بندهٔ خدا شمرده با خضوع و خشوع خدارا
رکوع و سجود و عبادت کردند این است حضرت عیسیٰ ع درنماز گوید الٓهی اگر ممکن شود این کاس مرگ از من بگردان
لکن از روی مشیت تو خواهم نه محض خواهش من و در سردار گوید الٓهی الٓهی چرا مارا دراین عذاب گذاشتی این عبارت
دراصحاح دهم انجیل مرقس الوی الوی لما شبقتنی الذی تفسیره الٓهی الٓهی لماذا ترکتنی هاما جمیع نصاری
از دین خارج شده از توحید خالص عاری عیسیٰ را واجب الوجود دانند چنانکه بابیها علی محمد و میرزا حسینعلی و غلاة
وشیخیها بآن درجه منتهی شوند کما قال ص یا علی ع فیک مثل من عیسیٰ ابن مریم احبته النصاری حتی
کفروا به وابغضته الیهود حتی کفروا به برهان ذلک این اناجیل است موجود بلسان فارسی ترجمه شده بخوانند
عقاید عیسویان جمیعاً خلاف اصحاب عیسیٰ است در زمان حیوة خود و مثل ذلک این نهج البلاغه است موجود
شرح و ترجمه شده مطالعه کنید حالات و سیرت حضرت امیرالمؤمنین ع و عقیدهٔ اصحاب و اولاد و خدم آنمولی
در زمان حیوة خود خلاف عقاید شیخیه و صوفیه و بابیه و بعضی از غافلین از اصولیها اگر طالب توحید خالص باشی
انکه بتو نشان دادم آنهارا اسیر کرده از خامی جهل پخته شده و از غفلت بیدار و از شرک خفی نجات یافته زنده
شوی اگر توفیق باری یار شود میزان دیگر این است یعرف الاشیاء باضدادها از کتب منزله درک
میکنیم دعوت رسل و انکار امم الکافرة دران میزان عقل میدانیم که طریق انبیا غیر طریق فراعنه و دهریه است
چون انبیا جمیعاً بلسان واحد گفته اند بعد از مردن نشر شده مؤمن را نعمت ابدی داده شود و عاصی و کافر
باالله را عذاب ابدی معذب شوند امم کافره در جواب آنها گفته اند چنان چیز نخواهد شد مردهٔ پوسیده
و استخوان نرم شده که زنده شود اگر راست گوئید پدران مارا زنده کنید بلکه انسان مثل علف از خاک روئیده
باز خاک فانی شود این نیست مگر طبیعت کون که دهر تعبیر شود قوله تعالی از زبان کفار ایعدکم انکم اذا
متم وکنتم ترابا وعظاما انکم مخرجون هیهات هیهات لما توعدون ان هی الا حیوتنا الدنیا
نموت ونحیی وما نحن بمبعوثین یعنی آیا شما وعده میدهد که اگر مردید و خاک شدید و استخوان شکسته
بعد شما زنده شده خواهید برخواست چه محالست آنکه بر شما وعده میشود هیچ نیست مگر زندگی دنیا زندگی
میکنیم و میمیریم و ما هرگز زنده حاضر حساب نشویم و این عقیده خلاف محکمات کتب انبیا است و
توریة و انجیل بحشر و حساب و عقاب و نعیم ناطق است مثل قول عیسی در انجیل الحق من بر شما میگویم هرگاه
دست تو بحرام و دزدی و ظلم دراز شود آنرا بریده از خود دور کن باین سبب که برای تو بهتر است یک
دست داشته داخل جنت شوی تا که دو دست داشته باشی در جهنم الحق هر آینه چشم تو از روی شر نظر کند
اورا بکن چون از برای تو بهتر خواهد بود یک چشم داشته باشی در ملکوت خدا تا که با دو چشم در آتش دوزخ باین

مضمونست قوله تعالی از احوال حساب بنی آدم روز جزا وقتیکه پای و دست انسان بر خود آن نفس شهادت دهد که با
من دزدی کرد یا بزن حرام نظر کرد یا بظلم مردم سعی نمود آنوقت انسان خواهد گفت توچگونه تکلم کردی و شهادت
دادی بر من دست و پا خواهند گفت انطقنا الله الذی انطق کل شیٔ و یک وجه آن اذا الوحوش حشرت
باین معنی چون تمام اشیاء از برای انسان خلق شده که از ایشان منتفع شود با عدالت و خداپرستی پس هرکس گاو
دزدیده یا اسب کشته یا آنهارا مهمل گذاشته که هلاک شدند بی انتفاع یا زیاده از طاقت آن حیوان بار کرده
یا بان حیوانات عمل حرام کرده مثل راهزنی یا محاربه با اولیاء خدا یا نفع آن حیوانات را برده در معاصی و سکر و ظلم
صرف نموده پس جمله حشر شده بر انسان عاصی یا کافر شهادت خواهد داد مثل شهادت سنگ و درخت بر رسالت
انبیاء در محل اظهار معجز و تحدی چون گفته شد که جملهٔ حیوانات و نباتات و جمادات و شمس و قمر و نجوم و افلاک از
برای انسان خلق شده که منتفع شده بصانع خود شکر و عبادت کند چون وجدان هر انسان شاهد است
که جمیع این موجودات از انسان نفعی نمیبرند حتی علف دادن گاو و حفظ گوسفند از گرگ از برای نفع خود انسانست
نه از برای خود اسب یا گاو چه خوب گفته است دراین باب شیخ سعدی ابر و باد و مه و خورشید و فلک در کارند
تا تو نانی بکف آری و بغفلت نخوری ٭ جمله از بهر تو سرگشته و فرمان بردار ٭ شرط انصاف نباشد که تو
فرمان نبری میزان دیگر عتاب خداوند است بر آن کسانیکه ادعای خدائی و قدرت نمائی کرده اند
مثل فرعون و نمرود و شداد و دیگران چنانچه کتب منزله ناطق است بالتفصیل والاختصار و تواریخ و سیر
شاهد بر آن که آنها اعدای دین و رسل کرام و کافر بالله بوده اند و میزان دیگر ایضاً تنبیه خداوند است
در کتب سماوی بر انبیا و رسل کرام از روی تأدیب و افهام الامه که مبادا بر ایشان ظن باطل کنند قال الله تبارک
وتعالی کسی که بگوید بمن وحی نازل میشود و حال آنکه من باو وحی نفرستادم اورا عذاب شدید خواهم کرد یا
کسی از رسل گوید من خدایم عذاب آن از همه شدیدتر خواهد بود از این روست از برای فهماندن بنصاری
در قرآن آیات بسیار نازل شده یا عیسیٰ ء انت قلت للناس اتخذونی وامی الٓهین من دون الله
آیا تو گفته بمردم که من و مادرم را خدایان بدانید غیر از خدا عیسیٰ ع از روی انکسار گوید خدایا اگر گفته بودم تو دانا بودی
من نگفتم بآنها الا آنکه بمن امر فرمودی که خدای من و شما یکی است و صانع من و شما یکی عبادت کنید اورا که
اوست اهل للعباده بعد عذر الی الله از جهل و کفر قوم خود گوید خدایا من غیر از این چیزی دیگر نگفته ام
مادامیکه درمیان آنها بودم تو بر ضمیر من و آنها مطلع و کسی از ضمیر تو مطلع نیست جمله بندگان میباشند اگر عذاب
کنی مستحقند اگر رحمت کنی تو عفو کننده مهربان به بندگان خود در جای دیگر میفرماید عتاباً بنصاری عیسی
بندهٔ خاص من است هرگز استنکاف نکند که گوید من مخلوق و بندهٔ خدایم مثل سایر بندگان من و این آیات

وقتی به پیغمبر خود نازل فرمود و حضرت رسالت پناهی خوفاً علی امته مضامین آن آیات را از روی تنبیه فرمود یا علی
فیک مثل من عیسی بن مریم احبته النصاری حتی کفروا به وابغضه الیهود حتی کفروا به فویل للکافرین
من النار و همچنان مسیح آن توهمات را هر وقت از خود دور کرده است و هر وقت میگفت خدا مثل پدر مهربان
است برای من و شما که هر خوبی را میخواهد برای شما پس خوب شوید و صالح که درست در نعمت آن مثل فرزند منعم
باشید الی الابد نه مثل رق که نعمت برای شما موقت باشد یا ثمن نجس برای سوء اعمال تان شما را بفروشد چونکه بنده
زر خرید وارث ملکوت خدا نشود بعد از نادانی قوم تاسف خورده رو بخدا مناجات کند در فصل انجیل متی گوید احمدک
ایها الاب رب السماء والارض لانک اخفیت هذه عن الحکماء والفهماء وعلمتها للاطفال
حتی راضی نمیشد که او را بعنوان جلال تعظیم کنند وقتی آنمرد گفت ای معلم صالح چنین و چنان حضرت فرمود چرا
بمن گوئی صالح صالح واقعی نیست مگر یکی آن خداوند جمیع موجودات است پس این اقرار خود انبیاء و حالات خضوع
و خشوع و دوست داشتن بندگی بتذلل و انکسار و انکار و اکراه قول علو و غلو در تمام عمر خود شان و در مواعظ و خطب
و اوامر جمیع رسل و احوالات ائمة در جمیع سیر موجود و محقق در عصر اهل هر نبی عقیدهٔ آن امت بر آن نبی برای هر طالب
نور و التوحید یک برهانیست واضح میزان دیگر حق از باطل در زمان حیوة هیچ پیغمبری و لا وصی نشده که کسی
او را بخدائی قبول کنند و اعتقاد بربوبیت آن داشته باشند بلکه غالب امم رسل دو فرقه شده یکی تصدیق کنندها که
گویند اینمرد یکی از ما است صالح و پرهیزکار روحی با اوامر و نهی از جانب خدا با میرساند یا بطریق الهام باو
یا برؤیا بآن نبی رسیده دلیل آن معجزات آنهاست که بما نشان داده است فرقهٔ دویم منکر آن قول شده که
این مثل ما یک آدم است کی بآن وحی نازل میشود بلکه دروغ است کلام موهوم تو حال انصاف بده با آن
عقلیکه خدا بآن از شما محاسبه خواهد کرد آیا در آن زمان از آن دو فرقه کدام یکی ظن کرده است که آن پیغمبر
خدا است و کدام منکر بر مؤمن آن زمان طعن کرده که شما این شخص را خدا دانسته میپرستید پس نیست و نبود در
هر بلائی بر هر امتی بعد از حیوة آن نبی وارد شده است مثل شرک و کفر و ضلالت این است آیات و تواریخ
اسلام و نصاری ملاحظه کن تاریخ کنیسه را که بعد از عیسی چه بازیها کرده اند در توحید و اصول دین آن نبی که حالی
اثری از توحید و اخلاص امر و نهی عیسی در نزد نصاری باقی نیست تاریخ کلیسا تالیف خوری یوسف داود سریانی
عربی نوشته شده در عالم نشر است با دقت ملاحظه کن تا فضل دین محمد صلعم بر تو آشکار شود و بمجکات و سنه و
خطب نهج و دعوات المعصومین را مطالعه کن تا معلوم تو شود آنکه عرض شد میزان الموازین دویم این است
هر کس مدعی شد بربوبیت را از طغات در زمان خود آن مدعی مرده پیش روی آن سجده ها کرده و ستایشها نموده
خدا دانسته عبادتها کرده اند و مؤمن بالله و رسل و کتب منزله خلاف آنها بوده اند هر که در قلب آن نور بصیرت است

برا و روشن است آنکه عرض شد و آن ضد انبیا و رسل و صالحین است که بعد از مردن آن مدعی ربوبیت دو سه قرن سپری
مضمحل شده کفر و کذب ایشان در عالم روشن شود و هر کدام آنها که اسرار کفر شان از اغیار خفی بدارند زیاده آن عقیده
دوام کند چون مثل دامیست که روی آن بهزار حیله و تزویر پوشانیده شده که مرغان خام گاه گاه بآن بیفتند تا
که مرد خداترس آن پوشک را از روی آن دام بردارد که حقیقت هلاک و نجات معلوم شود حتی یختار لنفسه
ما یرضی به العقل السلیم و هر کدام کفر و ادعای ایشان زود ظاهر شود و بی پرده سخن گویند زودتر مضمحل شوند خصوص
بعد از مردن مدعی چون حق از باطل دور است نور از ظلمت جدا این است بعضی از صالحین در حیوة خود آنقدر
اعتبار نداشتند بعد از موت مردم او را یکی بهزار درجه اعلی دانستند از روی افراط و تفریط خلاف اهل ضلال که
بعض ایشان بسیار در زمان خود شهرت داشتند وقتی که از دنیا رفتند از آن درجه افتاده بعد از قرنی فراموش
شدند مقصود حقیر این است که مرد صاحب بصیرت کسی را میخواهد بشناسد در حیوة آن بهتر شناخته میشود
و هر کس از امم که از انبیا زمان خود شان اشناخته اند او را بنده و رسول شناخته اند نه خدا و خالق و رازق بلکه
این شرک و کفر اگر در اخبار هر امت پیدا شود بعد بآن نبی نسبت داده اند عدواناً و جهلاً دلیل محکم این کلام
کتب سماویست و سیرت و حرکت و سکنات پیغمبران یا اوصیاء ایشان و عباده الصالحین و خلاف
آن که ضد ایمان و توحید است کالمدعین للربوبیة والغلو مثل فرعون و نمرود و حلاج و رومی و دیگران که مسطور است
ادعای ایشان در کتب خود ما عیان که شهادت بکفر خود کلام آن مدعی است چنانکه در این رساله از
ملت و قوم نقل شده بنظر دقت ملاحظه کن و با عقل خود رجوع فرما و با علماء و حکماء و صالحین سؤال و جواب
کن تا بر تو روشن شود آنکه ملتبس است بظلمت موهومات و معلوم هر ذی نور بصر است که کسی ادعای
فرعونی هم کند یک دفعه لا اله غیری خالق عالم منم بس است دیگر حاجت بده هزار دفعه انا الله گفتن
نیست معلوم هر عاقل است اگر کسی شب و روز من دون انقطاع در خانه و بازار گوید من حکیم من حکیم همه
کس او را سفیه گویند نه حکیم بلکه جاهل یا مضل یا مجنون و مریض چون آدم صحیح عمل عبث نکند الا مرد
مضل چنان بداند جمله مردم طالب عبث چون دین در میان نیست و نه ترس یوم حساب آنست
هر چه مردم اشتها کنند او را آورد خواهی بمیرد او زنده شود این چیزها که در اینجا عرض شده از روی اختیار و تنبیه است
والا کلام هر مدعی باطل در جای خود ذکر شده اگر طالب حقی طلب کن اگر نیستی حساب تو با خداوند است و ما
انا علیکم بوکیل لکم دینکم ولی دین قالوا لم تعظون قوماً الله مهلکهم قالوا معذرة الی ربکم کذلک
یفعل کل مؤمن موحد الموفق للهدایة والقلب السلیم و نور الحکمة رزقنی الله و ایاکم اجمعین بمحمد
و آله الطاهرین آمین یا رب العالمین حال یک مقدار از فصول علی محمد که جمله انا الله است نقل میشود

که آن قلیلی از کثیر ادّعای او است هر که بیان و شئون خمسهٔ او را دیده است میداند من چه گویم من آنچه شرط
انسانیت بود گفتم تو دانی و توفیق تو والسّلام علی من اتبع الهدی هذا کلام علی محمد فی ادّعاء الربوبیة
صریحًا یزید علی الف مرّة فی فصل واحد هذا منه قال فی بیان من شئون الخمسه بسم الله الرحمن الرحیم
انّنی انا الله لا اله الّا انا ایّای و انّنی انا الله ذو الالهین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا
الواحد ذو الوحادین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا الوحد ذو الوحادین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای
و انّنی انا المحیی ذو الحیایین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انا انا القوم ذو القوامین و انّنی انا الله
لا اله الّا ایّای و انّنی انا البهی ذو البهائیین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا الجمل ذو الجلالین
انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا العزیز ذو العزازین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا الجمل
ذو الجمالین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا العظة ذو العظامین انّنی انا الله لا اله الّا
ایّای و انّنی انا النور ذو النوارین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا الملک ذو الملاکین انّنی انا
الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا الفرد ذو الفرادین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا الصمد
ذو الصمادین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا المجد ذو المجادین انّنی انا الله لا اله الّا
ایّای و انّنی انا المنع ذو المناعین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا القدس ذو القداسین
انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا العدل ذو العدالین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا
الفضل ذو الفضالین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا العلی ذو العلائین انّنی انا الله لا اله
الّا ایّای و انّنی انا الارض ذو الرفاعین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا الرقیب ذو الرقابین
انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا الرحیم ذو الرحامین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا
الرهب ذو الرهابین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا البطن ذو البطائین انّنی انا الله لا اله
الّا ایّای و انّنی انا الظهر ذو الظهارین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا القهر ذو القهارین
و انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا الشدد ذو الشدادین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا
البطش ذو البطاشین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا اسمع ذو السماعین انّنی انا الله
لا اله الّا ایّای و انّنی انا البصر ذو البصارین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا النظر ذو النظارین انّنی انا الله لا اله
الّا ایّای و انّنی انا النصر ذو النصارین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای انا الوتر ذو الوتارین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و
انّنی انا اللطف ذو اللطافین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا الخیر ذو الخبارین انّنی انا
الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا الابد ذو الابادین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا الحلم ذو

الحلامین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا الربیب ذو الربابین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا
الحبل ذو الحبابین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا الحقق ذو الحقاقین انّنی انا الله لا اله الّا ایّای
و انّنی انا الله لا اله الّا ایّای و انّنی انا الولی ذو الولائین بس است قلم از نوشتن عاجز شد این مرد بمغز از این
گفتن عاجز نمی شود این فصل بمقدار هفده صفحه میشود که جمله بهمین الفاظ و بهمین قافیه با مهملات بافته است و فصول دیگر در این
مضامین باین قافیه یا قوافی دیگر بسیار است حیث اگر جمیع این مضامین را جمع کنی که جمله انا الله باشد دو مجلد کتاب
میشود و در بیان ایضًا مضامین دیگر از این مهملات بسیار است ده هزار بیت بلکه زیاده میشود از این مضمون انا الله باقی
بیاناتش حد و حدود ندارد بقول جمیع بابها روزی دو هزار بیت از این نامربوطات میگفت که این معجز من است
حال بهائی و بابی الله انصاف کن اگر بزعم تو ولو خدا هم باشد یک دفعه انا الله گفتن بس است چون این دعا و عبادت
نیست که کوئیم ذکر خدا گوید مثلا ورد لا اله الّا الله یا الله یا حیّ یا قیوم بنحو ذلک که چه قدر زبانش را مشغول کنند بذکر
خدا با ایقان قلب عبادت محسوب شود برای آن بنده نه که خدا خودش شب و روز دهنش کف کرده پی در پی گوید
انا الله انا الله انا الله الی ما لا نهایة نمیدانم ارواح مرحوم خودش وقت ریدن و خوردن چه میگفت تعجب هم از این است
که گاه هست آن قصد ضلال نداشته بلکه مختل بوده لکن مرداء الحمقاء باین اقوال الطایل فخر کنند که هیچ ظهوری مثل این
ظهور نشده است که انبیاء سلف اظهار خدائی خودشان را باشارت و کنایت کردند و عرفاء اشراقیون در تمام
عمر خود یک یا ده مرتبه گفتند انا الله آشکارا و آنکه در آن خدا بوده از آن زیاده نتوانستند اظهار کنند لکن حضرت باب اعظم
نیر اجل عز اسمه تمام عمرش گفته هست انا الله که کتابها و مجلدها مملو شده است و یا حسرة علی العباد ای انسان
دو چشم اگر تو نور داری اینکلام را با زیاد برابر العقلاء و حکماء هر ملت نشان بده و از ایشان سؤال نما و خود بی عشق و مرض
و غرض جهل و دقت نما تا میزان عقل و نقل سلف صالح بسنجی از حضرت مرتضی علی ع سؤال شده است
از زبان قال ع معیار اطاشه الجهل و رجحه العقل و ایضًا در اصول کافی سمع خالد بن صفوان مکثارا یتکلم
فقال له یا هذا لیس البلاغة بخفة اللسان و لا بکثرة الهذیان و لکن اصابة المعنی و القصد
الی الحجة گوید شنید خالد بن صفوان که پرگوئی تکلم میکند گفت ای مرد بلاغت بسبکی زبان نیست و نه بسیار هذیان
گفتن بلکه از روی معنی صحیح و قصد تمام حجت بر خصم حال ای انسان این چه میزانست که تو ادّعا میکنی که روزی چند هزار
از این مهملات میبافت تا مجلدها پر شده است از آن با وجود جمله خلاف انبیاء و رسل و محکمات کتب منزله هذا
قوله تبارک و تعالی و ما ارسلنا من قبلک من رسول الّا نوحی الیه انه لا اله الّا انا فاعبدون
یعنی ما پیغمبر نفرستاده ایم مگر آنکه باو وحی فرستاده باشیم که بگو نیست خدائی جز من عبادت کنید مرا و قوله تبارک
و تبارک و من یقل منهم انی اله من دونه فذلک نجزیه جهنم کذلک نجزی الظالمین هر که از آنها گوید من

خدا و خالق شمایم مکافات خواهم کرد او را در عذاب جهنّم و چنانست جزاء ظالمین تو فکر کن ببین علی محمد کیست و بهاء
چیست اگر یکی از اینها پیغمبر بوده اند و گفته اند انا الله خدا با ایشان وعدهٔ عذاب جهنم داده است یا از خود طغیان
کرده قتول نموده خدا داند با آن و تابعانش چه خواهد کرد و تا مثل فرعون گفته لا اله غیری حال فرعون برامم اهل کتاب معلوم
است آیا فکر و تدبیر نمیکنید در این آیه شریفه هو قوله تعالی ام اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانکم هذا
ذکر من معی و ذکر من قبلی بل اکثرهم لا یعلمون الحق فهم معرضون یعنی مردم از برای خودشان خدایان قرار
داده اند که خالق و رازق ایشان نیست پس بگو یا محمّد این است ذکر قرآن مبین نزد من و ذکر کتابهای انبیاء قبل از من
آیا کدام پیغمبر مردم را دعوت کرده است بسوی خودش من دون الله لکن اکثر مردم نمیدانند حق را و آنها رو گردانیده اند
از خالق خودشان و در آیه دیگر قوله تعالی ام اتخذوا آلهة من الارض یعنی آیا مردم آلهه و معبود قرار داده اند برای
خودشان در زمین و آیه دیگر میفرماید و ما ارسلناک الا رحمة للعالمین قل انما یوحی الی انما هو اله واحد فهل انتم تعلمون
فان تولوا فقل آذنتکم علی سواء وان ادری اقریب ام بعید ما توعدون انه یعلم الجهر من القول و یعلم ما
تکتمون وان ادری لعله فتنة لکم و متاع الی حین یعنی یا محمّد ما شما را نفرستادیم مگر رحمة بر عالمیان بگو
که بمن وحی شده است که خدای جمیع عالم یکی است نه مثل خدایان که برای خود قرار داده اید آیا دانسته اید اگر
از قول حق تو رو گردانند بگو بر همهٔ شماها گفته ام با آنکه مأمور بوده ام آن عذابیکه خدا وعده کرده است بر شماها
ای مشرکان خدا داند نزدیک است یا دور چون او میداند آنچه در زبان آشکار میگوئید یا در قلب فکر کنید یا پنهان
نمائید نمیدانم بلکه این مهلت امتحان است برای شماها تا وقت معلوم سبحان الله عجباً للخلق چگونه غالب مردم
مایل بهوی میباشند و اتباع شیطان اند لذلک قال تبارک و تعالی قلیل من عبادی الصالحون و قلیل
من عبادی المخلصون برهان این قول این است عیسی ع کی گفته من خدا و خالق شمایم یا رازق عبادم کذلک حضرت
امیر المؤمنین ع بان زهد و عبودیت محض و هو صالح المؤمنین دلیل آن کتاب خودش نهج البلاغه و شرح
ابن ابی الحدید را مطالعه کن بمیزان عقل و محکمات آن کتاب تا بر تو آشکار شود احوال آن بزرگوار با این همه مردم
پرست عیسی را واجب الوجود قرار داده اند ضد ما جاء به الرسول و نطق به الانجیل و الفرقان و کذلک علی ع
آن بنده خاص خدا نسبت داده غلو و علو تا شریک قرار داده اند بخدا کما قال الازری لتلمیذه التمیمی بعد موته فی الرؤیا
کشفیه کشف الغطی عن کفرهم بالله مذ نصبوا الیه شریکا کما اخبر بذلک الرسول قائلا یا علی فیک
مثل من عیسی بن مریم احبته النصاری حتی کفروا به و ابغضته الیهود حتی کفروا به لکن عرفاء الزایغین
مثل محی الدین و حلاج و رومی و شبستری و امثال آنها باب و بهاء را گفته اند انا الله انا الرازق
انا المحیی انا الممیت لا اله غیری مردم چشم تحقیق را بسته از روی زیغ یا جهل گویند ادعای خدائی نکرده اند این

زبانهای سمّ آلوده بغش و تدویر بیچاره عوام را گول زنند و سیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون و
العاقبة للمتقین الموحدین المخلصین پس ای مرد اگر وحی است کلام خدای حکیم باید عقل و دل باشد که جمیع
عقلاء بر آن است و الا هزارها حکایات و کتابت مجلدات هذیان لا یحصی کار خدای قادر علیم حکیم نیست اگر از خود
علی محمد و بها نیست بلکه از خداست که در آن تکلم میکند بزعم تو یقین خدا خدای عالمین است قادر علی کل شیء
و عالم بکل لسان و الضمائر پس چرا عربی را مکسر و غالب چرند و جهل گفته است مثل کبرا انا جملا فا طرزا انا
ذو الحیاقین عجالین عنقاضین و الراغین غراحین نحو ذلک که مفصل ذکر شده یا که از خود باب و بهاء است
که انسان بوده مثل من و شما صاحب دو چشم و دو گوش و دو دست و دو پا و دو سوراخ در حال سقم و صحت و
محتاج و گفته انا الله انا خالق انا رازق العباد پس چرا گوئی ادعای خدائی نکرده است و مردم را رو بهلاک
دعوت میکنی پس کلمه کفر و ادعای ربوبیت کدام است اگر تو مرد خداترس یگانه پرستی آنچه این ادعا گفته است جمله آنها را
ظاهر و آشکار نموده مردم بنما پس چرا بعضی آنها را بلکه غالب را اخفی داشته این در دین خدا جایز نیست روی حق را پوشانیدن
اگر اسلامی بفرمان فرقان کتاب پیغمبر خود عمل کن بقوله تعالی و الذین یستمعون القول فیتبعون احسنها
و مرد طالب الرشد آنها را دیده تمیز داده بعقل خود موازین محکمات برچیند جواهرات مطلوب را بقلب خود
او را حفظ و عمل کند برای روز لا ینفع مال و لا بنون الا من اتی الله بقلب سلیم چنانکه سیرت انبیا چنین بوده
بشنو قول حضرت مسیح ع در انجیل که گوید آنچه من بر شماها گفته ام در مجالس و مجامع گفته ام شماها گفته ما را در سر منبرها و منارهها
فریاد زنان گوئید چه کلام من مثل نور و چراغ است آیا کسی چراغ را در زیر تخت یا زیر انجانه میگذارد کلا بلکه در بلندی
چراغدان گذاشته که باهل خانه روشنی بخشد الحق بر شماها میگویم هر که نزد مردم کلام ما را انکار کند من روز قیامت
و حساب او را انکار خواهم کرد و کل کتب سماوی این طور تلاوت شده بمردم حتی پیغمبر ص در آن احوال که اول
بعثت بود در عذاب مشرکین با یذای آنحضرت دقیقهٔ از تلاوت قرآن باز نمانده در تبلیغ و نصیحت قوم خود
با کمال شفقت و جهد حتی چنان بود که پنبه در گوش میکردند که نشنوند چون هر که می شنید جز عجز و طاعت چاره نداشت
یا الحاد و عناد پس ای پسر تو بکدام پدر شباهت داری هشت ماه روز کار شب و روز از روی اخلاص و طلب
رشد هر چه خواستم کتابهای باب و بهاء را از ایشان گرفته با تأمل مطالعه کنم و بعقل خود و بمحکمات انبیاء موازنه نمایم
بمن ندادند مثل دزدان در نصف شب با دست لرزان کتابرا باز کرده که از اینجا بخوان وقتی جای دیگر را
باز کنی رنگ از رویش پریده از دست انسان پس گیرد مثل دشمن حیله اندوخته بقتل انسان نخواهد که کسی مطلع شود
با آن حیله آخر لا علاج مانده بعضی این کتابها را از ایشان دزدیدم و بعض دیگر را از غربا که داخل دار السلام شده
از ایشان تحصیل کردم و بعض الواح و مکاتیب از کسانیکه با آنها مخالطه و مراوده دارند و آنها پنداشتند که از

ایشانست از آنها بدست آوردم وبعضی کتبهاشان مثل بیانات باب درمزادتر که بعضی اشخاص کم کتابخانهٔ معتبر
داشتند ودرحین مزادکسی نمیشناخت کتابهارا الا من چون آن کتاب هارا کثیر فقرا تشان که خود بابیها شبها
درخانهٔ خودشان بمن نشان دادند از آن جهت بود هرجا کتب وکلمات آنهارا به بینم میشناسم دیگر معلوم سرکار
شود که بچه عنوان مطلع شدم باسرار ایشان وچه قدر تاسف خوردم بر بیچارگی عوام از این جهت برضای خدا این
رسالهٔ منهاج الطالبین را نوشتم حال بگو بایشان ای خانه خراب مگراین فراموش خانهٔ اصفهانی است اگر
کلام حق است بگذار جمله مردم هدایت یابند یا تبلیغ کامل شود یا باطل است چرا انسان که اشرف مخلوقاتست
بلاک شود هرگاه مردم نمیدانستند محمد ص چه میگوید ومسلمه چه ادعا دارد چگونه تابع احسنها میشدند لکن میشنیدند
ایات قرآن محکم مثل بنیان مرصوص یاحبل مبروم مهدی الی التوحید والاخلاص ومیشنیدند قول مسیلمه
والزارعات ذرعًا والحاصلات حصدًا والطاحنات طحنا والخابزات خبزًا والآکلات اکلًا
باوجودیکه عرب بوده است لکن چون قرآن معجز است ومحفوظ بالله کسی نتواند تقول کند ومن تقول علینا بعض
الاقاویل لاخذنا عنه باليمين الایه این است که هیچ عربی چنین کلام ناستوده نگوید واگر گوید قبیح آنرا بداند لکن
این تقول بخدا کرده وخدا اول اورا کور کرده که ادعا کند این معجز است تا زود رسوا شود ودستش بسته وگردن
باطلش بریده چنانکه شد وخواهد شد اگر گوئی آن چیز نبوده گوئیم مَرداء آن در روز خود از شماها محکم بوده اند این قول
یکی از ایشان است که در مرثیه او بعد از وفات آن گوید لهفی علیك یاابا ثمامة لهفی علی رکن الیمامه
کم ایة لك فیهم کالشمس تطلع من غمامه نحو ذلك لکن کلمات آن کذاب وآیات قرآن مجید آشکارا
تلاوت میشد ومردم عقلاء که طالب هدایت وحیوة ابدی بودند گوش میدادند ومیگفتند این معجز است وطریق
حیوة وآن لغو است وهذیان وطریق ضلالت لکن بابیها خلاف هردو نامر بوطات خودشان را با ادعای
ربوبیت وکفریات مخفی داشته گوشه وکنار گمشدگان از شاهراه انبیارا بحیله وتدبیر لباس ایمانش را برهنه
میکنند لکن از خدا بترسید ما وشما خواهیم مرد وآن عالم آخرت یاراست است یا دروغ اگر دروغ است این
اضلالات ودغدغه بیحاصل برای تابع ومتبوع چون داعی ومدعو یکسان خواهد شد اگر حق وحساب است وتلك
ولمن مثلك ما دتمع قوله تعالی احسب الناس انا خلقناهم عبثًا وهم الینا لا یرجعون وانا اقول
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك وقنا عذاب النار وهذا ما ذکرناه لکم ما ادعی علی محمد باب
الذی هو اصل اساس القوم الذی ذکرنا لب الالباب العقاید اهل الباب والبهاکفی بذلك ما نقل
والبهاء فرع ذلك وبکفر وابطال الاصل یفسد الفرع کما هو حقه واعلم انه اطلعناك علی اسرار زنهم
الذی لم یطلع علیه اکثر من متوغل بذلك باب الضلالة ودلیل ذلك قول صاحب جم الشیطان

قال ما عثرت علی جمیع مقالة حضرة الباب والا لاتیناك شواهد کثیرة ورایت کتابًا اخر الذی
کتبه احد مردانه وبالغ فی کثرة کلامه حیث قال ملاء مجلدات کثیرة ویقال انه جمال اقدس
عنده الواح لا تعد والف صرح بل ازید من بیان هذا المقال انه حتی خواصهم ما لهم علم لجمیع
مقالة الباب او بها وهو دلیل بکثرة هذیانهم لان الحکیم لا یکثر الکلام ومن اوتی الحکمة فقد
اوتی خیرًا کثیرًا قیل وما الحکمة یارسول الله قال وضع الشیئ فی محله وکثرة الهذیان واللغو والمهمل
والکفر والشرك والتکبر علی الله والفساد فی الارض لیس من الحکمة وهو وضع الشیئ فی غیر المحل
والحال اذکر لك من بعض الالواح وایقان ومقالة میرزا حسینعلی بها فانظر ماذا تری هذا کلام
البها الذی یکون هو واحد من الواح وتبلغ الینا وبعد ذلك تذکر کلماته وایاتها بالفارسی
بشرط ان لا تنام ولا تنعس وتفکر فی کل کلمة وفی کل لفظ وفی کل مطلب وراجع ما ذکر من
اذکار الانبیاء بالفصول حتی یکون عندك الحق اظهر من الشمس حیث ان کلماته ینطق عنه
انه من هو وما هو یدعی وهذه الدعوة دعوة من قبله تعلم ذلك کله من کلماته لا احتاج الشرح
وبیانها مثل شهد شعری بجمالی مثل خلقنا کم من تراب مثل انا رب الارباب مثل انتم
عبادی وکنت مستورًا من الدنیا والان اردنا کشف النقاب ونحو ذلك کما سیاتیك
فی محله من کلامه بتمامه وهو یزعمه لوح قوله قول میرزا حسینعلی الذی هو هذا شهد
شعری لجمالی بانی لا اله الا انا قد کنت فی ازل القدم الها فردًا احدًا صمدًا حیًا قیومًا
ان یا اهل البقا اسمعوا ما یظهر من اطوار هذه الشعر المولهت المفطرية المتحرکة علی ضیا النور النار
فی بقعة النور هذا العرش لظهور الله لا اله الا انا قد کنت فی قدم الاقدم ملکًا سلطانًا احدًا
ابدًا وترادا ئمًا قد وسیًا ان یا ملل السموات والارض لو تصغوا اذا انکم تسمعوا من
شعر انی انه لا اله الا هو کان واحدًا فی ذاته وفی کل ما ینسب الیه مع ذلك کیف تعترضون
علی هذا الجمال العبد ما احاط فضله کل من لجج الامر والخلق فانصفوا فی انفسکم علی الدین
القیم هذا الغلام الذی رکب علی ناقة البیضاء بین الارض والسماء وکن علی الحق قائمًا مستقیمًا
انتهی اقول انظروا وابصروا وافهموا وتدبروا ما یقول وما یدعی وما ینطق هل هذا القول
یوافق قول الانبیاء والاوصیاء هل تفهم قوله شهد شعری لجمالی بانی انا لا اله الا انا
الی اخره وهل قرات کلام ائمة الهدی وهل یوافق مع قولهم ع کلما فی الخلق لا یوجد عند
خالقه وقوله ع معنی الرب لیس بمربوب وحقیقة الاله لیس مالوه ومعنی الخالق غیر مخلوق

فی کفریات حسینعلی البهاء البابی

وقوله كلّ قائم بسواه معلول وكلّ معلول ممتنع عن الازل الى اخر خطبته عليه السّلام لقد كتبنا
فى افتتاح الكتاب من اراد النّور فلينظر فى تلك السّطور حقّاً لعله تخرج من الظلمة الى النّور وهذه
الاقوال هل توافق دعوة المرسلين وصفة المرسلين فان علمت وفقها كفاك الهداية الى
الاسلام وايضاً اقول ما اقول لمن بما اقول لمن يعلم ما اقول فان تعلم اسمع ما اقول ان بالصّدق
والعدل والحكم والقضاء انه كل من عرف الله حقّا ووصفه بما يستحقّ وينزهه ممّا هو ممتنع
عنه تعالى وعرف رسوله وعباده المخلصين من الاوّلين والاخرين من بعد ذلك لا يضلّ قطّ
ولا يعصى ابدًا ولا يضعضع بدعوى المبطلين وبمقالة الضّالين ولا يغدر بلباس المتلبّسين هل
علمت ما قلت املا فاذا علمت ما قلت اقول اذا عرفت قوله تعالى الله الصّمد هل تعبد الرّجل العليل
الكليل المريض ولد وولد واذا قرأت القران وسمعت قوله تعالى ليس كمثله شئ وهو السّميع
العليم وقوله لم يخلقوا ذبابًا وهم يخلقون وقوله تعالى وما كنّا النرسل من رسول ثمّ يقول كونوا
عبادًا لى ونحو ذلك واذا علمت هذه الاقوال والاذكار لم ترتدّ عن الحق ابدًا هذا هو حق اليقين
مالكم ايها الجاهلون ما انتم والعلم فان كنتم انتم العرفاء والعلماء ثكلت امّهات الحكماء والعلماء
المتكلمين وورثة الانبياء السّالفين هيهات هيهات ما علمتم ولا فهمتم ولا تبصرتم انظروا
الفصول المقدمة واعرف ما ذكر فيه من صفة المرسلين ودعوة المرسلين ثمّ انظر لدعوة
الدّاعى ومقالة القائل يظهر لك ما هو المغشى عليك وعلمت تبليغ الرّسول الامين الى هرقل
ما ذكر هو فكيف كتب واثبت وقل ودل ورضى عليه العقلاء والحكماء العدول لعالمين
يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الّا الله ولا نشرك به شيئًا
ولا يتخذ بعضنا بعضًا اربابًا من دون الله فان تولوا الاية هذه صفة المرسلين ودعوة
المرسلين وها انا ايضًا اذكر لك من تبليغ هذه الرّجل الذى هو معروف فى وقته عندهم
وهو قوله عوض بسم الله من كلام ميرزا حسينعلى هو البهىّ الابهى انا يا پاپا اخرق الحجاب
قد اتى ربّ الارباب فى ظلّ السّحاب وقضى الامر من الله المقتدر المختار ان اكشف سبحات
بسلطان ربك ثمّ اصعد الى ملكوت السّماء والصّفات كذلك يامرك القلم الاعلى من لدن
ربك العزيز الجبّار انه قد اتى من السّماء مرة اخرى كما اتى منها اول مرة اياك ان تعترض عليه
كما اعترض عليه الفريسيون من دون بيّنة وبرهان قد جرى من يمينه كوثر الفضل وعن يساره
سلسبيل العدل ويمشى قدامه ملائكة الفردوس برايات ايات اياك ان تمنعك الاسماء

من الله فاطر الارض والسّماء دع الورى عن ورائك ثمّ اقبل الى مولاك الّذى به اضاءت الافاق
قد زيّن الملكوت باسماء الابهى كذلك قضى الامر من لدن الله خالق الاشياء اياك ان تمنعك
الظّنون بعد ان اشرقت شمس اليقين من افق ربك العزيز المنّان اسكنت فى القصور وسلطان
الظّهور فى اخرب البيوت دعها لاهلها ثمّ اقبل الى الملكوت بالرّوح والرّيحان بملاء الارض
اخربوا بيوت الغفلة بايادى القدرة والاطمينان وعمّروا غرف العرفان فى قلوب تجلّى عليها
الرّحمان هذا خبر لك تطلع الشمس عليها ويشهد بذلك من عنده فصل الخطاب قد فاحت
نسمة الله فى العالم بما اتى المقصود بمجده الاعظم اذا كل حجر ومدر ينادى قد اتى الموعود والملك
لله المقتدر العزيز الغفّار القهّار هذا من كلماتهم العربى لاول لوح من الواحهم وانظر ثانى
لوح وتبليغ الپاپا بالنظر اقوالهم وادّعائهم واقراره وتبليغ علمه والفصاحة واللطافة من كلامهم هذا
الذى يقولون هو معجزة كالقران وقالوا هذا ليس بقوة البشر قول هذه الاقوال مثل ما قال
ميرزا على محمد فى كتابه انه انا فى ستة ساعات قلت الفين بيت من المناجات اى بشر يقدر
ان يقول ذلك فى ست ساعات وفى كتاب رجم الشّيطان قال قال على محمد فى يوم الفين بيت
من المناجات او ايات وحى وهو مهملات عند اهل اللسان كما مرّ عليك بهذه الرسالة وايضًا
هذا فصل من ذلك الفصول قوله فى البيان قل كلّ ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كلّ
الفتاقين قل كلّ ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل السّباقين قل كل ليقولون انه
لا اله الّا الذى امنت به كلّ السّماعين قل كلّ ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كلّ
الرّتاحين قل كلّ ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كلّ السّوائين قل كل ليقولون
انه لا اله الّا الذى امنت به كلّ الاسافين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به
كلّ النّقامين قل كلّ ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كلّ الخياطين قل كلّ ليقولون
انه لا اله الّا الذى امنت به كلّ المقاتين قل كلّ ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به
كلّ اللهامين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كلّ
العرافين قل كلّ ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كلّ
الوصافين قل كلّ ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كلّ النعاتين قل كلّ ليقولون
انه لا اله الّا الذى امنت به كلّ الزراعين قل كلّ ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به
كلّ الذرائين قل كلّ ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كلّ الازاليين قل كلّ ليقولون

بيانات الكلب من مزخرفات على محمد

انه لا اله الا الذی امنت به کل الکباریین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به
کل البذاخیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل الضمانیین قل کل لیقولون
انه لا اله الا الذی امنت به کل الاماریین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل
النهائیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل القاطیین قل کل لیقولون انه
لا اله الا الذی امنت به کل الراجیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل
النعامیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل القنائیین قل کل لیقولون انه
لا اله الا الذی امنت به کل النجائیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل
السبابیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل الرغابیین قل کل لیقولون انه
لا اله الا الذی امنت به کل العقابیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل
الربابیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل النظامیین قل کل لیقولون انه
لا اله الا الذی امنت به کل الکتابیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به
کل الذهابیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل المدادیین قل کل لیقولون
انه لا اله الا الذی امنت به کل الظلالیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به
کل البنائیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل التوابیین قل کل لیقولون
انه لا اله الا الذی امنت به کل العمادیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به
کل الحدادیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل الحراکیین قل کل لیقولون انه
لا اله الا الذی امنت به کل السکانیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل
النبائیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل الضرابیین قل کل لیقولون
انه لا اله الا الذی امنت به کل الخراجیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به
کل الدخالیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل الدخالیین قل کل لیقولون
انه لا اله الا الذی امنت به کل المساکیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به
کل الجزائیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل الوقادیین قل کل لیقولون
انه لا اله الا الذی امنت به کل الفراسیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به
کل الابابیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل البلائیین قل کل لیقولون
انه لا اله الا الذی امنت به کل النطاقیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به

کل الفنائیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل السقائیین قل کل لیقولون انه لا اله
الا الذی امنت به کل البقائیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل الزکائیین قل
کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل الزیادیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی
امنت به کل الشایئین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل الاجالیین قل کل لیقولون
انه لا اله الا الذی امنت به کل اللباسیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل
القماصیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل السخاطیین قل کل لیقولون انه
لا اله الا الذی امنت به کل الجلالیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل الحرامیین
قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل الاذانیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی
امنت به کل الایادیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل الکهافیین قل کل
لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل الوحانیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت
به کل الکثافیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل العذابیین قل کل لیقولون
انه لا اله الا الذی امنت به کل الهلاکیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به
کل الجذابیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل الهلاکیین قل کل لیقولون
انه لا اله الا الذی امنت به کل الجذابیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به
کل الفیاضیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل الکلامیین قل کل لیقولون
انه لا اله الا الذی امنت به کل الحشاریین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به
کل النشاریین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل البعاثیین قل کل لیقولون
انه لا اله الا الذی امنت به کل العراضیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به
کل الختامیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل القصاصیین قل کل لیقولون
انه لا اله الا الذی امنت به کل الصبابیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل
الرکابیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل الخوالیین قل کل لیقولون انه لا اله
الا الذی امنت به کل الطیابیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل البلادیین
قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل الدراکیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی
امنت به کل الالافیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل الشراعیین قل کل
لیقولون انه لا اله الا الذی امنت به کل النفاخیین قل کل لیقولون انه لا اله الا الذی

امنت به كل السّباغيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كلّ الطباعيين قل كل
ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الولاجيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت
به كل الوساقيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الزّواويين قل كل ليقولون
انه لا اله الّا الذى امنت به كل الفراضيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كلّ
السقاطيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل اللّيانيين قل كل ليقولون انه لا اله
الّا الذى امنت به كل المكاريين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الفراغيين قل
كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الغراليين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى
امنت به كل البراكيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الخلاقيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا
الذى امنت به كل الاماديين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الحراذيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا
امنت به كل الوعاديين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الرّباطيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الذراجيين قل كل
ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الوضاعيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى
امنت به كل البياديين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الغياثيين قل كلّ
ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل البياضيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت
به كل النكاسيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل النباذيين قل كل ليقولون
انه لا اله الّا الذى امنت به كل النّشاديين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كلّ
الفاجيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الصّفاحيين قل كل ليقولون انه
لا اله الّا الذى امنت به كل الوصاليين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كلّ
العتاقيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الوثاليين قل كل ليقولون انه
لا اله الّا الذى امنت به كل الزّواويين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كلّ
المخلصيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الهزائيين قل كل ليقولون انه
لا اله الّا الذى امنت به كل التراليين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كلّ
القفائيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل النّساخيين قل كل ليقولون انه
لا اله الّا الذى امنت به كل النّسائيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الاناسيين
قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل التماميين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت
به كل الكسائيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الزّياغيين قل كل ليقولون انه

لا اله الّا الذى امنت به كل الطّماسيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الفراقيين
قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الغواصيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى
امنت به كل الخرائيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل السّطاريين قل كل
ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل السّقاريين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت
به كل القتاليين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الرّجاعيين قل كل ليقولون
انه لا اله الّا الذى امنت به كل الزّهاقيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به
كل الرّقاميين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل العجاليين قل كل ليقولون
انه لا اله الّا الذى امنت به كل الفعاليين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به
كل الخسافيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل السّلاكيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى
امنت به كل الحفافيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الفجاريين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى
امنت به كل اللّذاعين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل النقاضيين قل كل ليقولون انه لا اله
الّا الذى امنت به كل الشراحيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الكواريين قل كل ليقولون
انه لا اله الّا الذى امنت به كل الدّواريين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الطواريين قل كل
ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل اللّاقيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت
به كل الذّراعيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل المطاريين قل كل ليقولون
انه لا اله الّا الذى امنت به كل الوعاظيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل
الهيانيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل النّسافيين قل كل ليقولون انه
لا اله الّا الذى امنت به كل الفهاميين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به
كل الطوائيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل القراريين قل كل ليقولون انه
لا اله الّا الذى امنت به كل الترافين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل
الزجائيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الحداثيين قل كل ليقولون انه
لا اله الّا الذى امنت به كل الجياريين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كلّ
السّياديين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل الوذاريين قل كل ليقولون
انه لا اله الّا الذى امنت به كل البوائيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت
به كل الحيافيين قل كل ليقولون انه لا اله الّا الذى امنت به كل التباديين قل كل

ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل الصفائيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى
امنت به كل الجباديين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل الشراعيين قل كل
ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل الوبافيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى
امنت به كل السمائيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل الشرائيين قل كل
ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل الزواجيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت
به كل المساسين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل الاثاريين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى
امنت به كل النقانيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل السحائيين قل كل ليقولون انه لا اله الا
الذى امنت به كل الخياديين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل البراميين قل كل ليقولون
انه لا اله الا الذى امنت به كل الحتاميين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به
كل الثمائيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل الحواذيين قل كل ليقولون
انه لا اله الا الذى امنت به كل الفراشيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به
كل المساسيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل الالايتين قل كل ليقولون انه
لا اله الا الذى امنت به كل الفيائيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل
البرائيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل الوقائيين قل كل ليقولون
انه لا اله الا الذى امنت به كل الجهاديين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل
الجراديين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل السراديين قل كل ليقولون انه لا
اله الا الذى امنت به كل الشماخيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل
الصباغيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل الخشاشيين قل كل ليقولون
انه لا اله الا الذى امنت به كل البلاجين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل
الجلاجيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل الثجاجيين قل كل ليقولون انه لا
اله الا الذى امنت به كل الرشاحيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل
الشعاعيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل السطاعيين قل كل ليقولون
انه لا اله الا الذى امنت به كل اللماعيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل
الفراسيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل الغياديين قل كل ليقولون
انه لا اله الا الذى امنت به كل الشهاديين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل

الخضاديين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل الصفاريين قل كل ليقولون انه لا
اله الا الذى امنت به كل البراديين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل الحماليين قل
كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل الاواليين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت
به كل الاحاديين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل البهاديين قل كل ليقولون انه
لا اله الا الذى امنت به كل البياعيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل
النجاريين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل الرافيين قل كل ليقولون انه لا اله
الا الذى امنت به كل القناديين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل الوزاديين
قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل الحجاجيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى
امنت به كل الشماسيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل الكلاليين قل كل
ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل الطفائيين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت
به كل القماديين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل النجاميين قل كل ليقولون
انه لا اله الا الذى امنت به كل الجماميين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به
كل القماميين قل كل ليقولون انه لا اله الا الذى امنت به كل الطاميين قل كل ليقون انه لا
اله الا الذى له الاسماء الحسنى يسبح له من فى السموات والارض وما بينهما من اول الذى لا
اول له ويسجد له من فى ملكوت الامر والخلق وما دونهما الى اخر الذى لا اخر له وانه لهو الملاك
الممتنع المهيمن القيوم **انتهى** هذيانه من زخرف القول غرورا وهذا ايضا نذكر لكم فصل من
المناجات هو جنون لعله هو فنون قوله فى بيان على محمد قال سبحانك اللهم ان لا اله الا
اياك وانك انت الكشف ذو الكشافين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت العذب
ذو العذابين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الهلك ذو الهلاكين سبحانك
اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الجذب ذو الجذابين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك
وانك انت الفيض ذو الفياضين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الكلم ذو
الكلامين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الحشر ذو الحشارين سبحانك اللهم
ان لا اله الا اياك وانك انت النشر ذو النشارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت
البعث ذو البعاثين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت العرض ذو العراضين سبحانك
اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الختم ذو الختامين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك

الباب فی مناجات

انت القصص ذو القصاصين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الصبب ذو الصبابين
سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الركب ذو الركابين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك
وانك انت الخول ذو الخوالين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الطيب ذو الطيابين
سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت البلو ذو البلاوين سبحانك اللهم ان لا اله الا
اياك وانك انت الدرك ذو الدراكين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الالف
ذو الالافين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت النزع ذو النزاعين سبحانك اللهم
ان لا اله الا اياك وانك انت النفخ ذو النفاخين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك
انت السبغ ذو السباغين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الطبع ذو الطباعين
سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الولج ذو الولاجين سبحانك اللهم ان لا اله
الا اياك وانك انت الوسق ذو الوساقين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الرد
ذو الردادين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الفرض ذو الفراضين سبحانك اللهم
ان لا اله الا اياك وانك انت السقط ذو السقاطين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك
انت اللين ذو الليانين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت المكر ذو المكارين
سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الفرغ ذو الفراغين سبحانك اللهم ان لا اله الا
اياك وانك انت العزل ذو العزالين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت البرك ذو
البراكين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الخلف ذو الخلافين سبحانك اللهم
ان لا اله الا اياك وانك انت الامر ذو الامارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك
انت الحرز ذو الحرازين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الوعد ذو الوعادين سبحانك
اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الدرج ذو الدراجين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك
وانك انت الوضع ذو الوضاعين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت البير ذو البيارين
سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الغيث ذو الغياثين سبحانك اللهم ان لا اله
الا اياك وانك انت البيض ذو البياضين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت النكس
ذو النكاسين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت النبذ ذو النباذين سبحانك
اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت النشذ ذو النشاذين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك
وانك انت الفسح ذو الفساحين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الصفح ذو الصفاحين

سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الوصل ذو الوصالين سبحانك اللهم ان لا اله
الا اياك وانك انت العتق ذو العتاقين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الرتل
ذو الرتالين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الزود ذو الزوادين سبحانك
اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت المحص ذو المحاصين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك و
انك انت المحق ذو المحاقين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الهزء ذو الهزائين سبحانك
اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الترك ذو التراكين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك و
انك انت الفقر ذو الفقائين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت النسخ ذو النساخين
سبحانك اللهم ان لا اله الا انت النسئ ذو النسائين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك
انت الانئ ذو الانائين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت التمم ذو التمامين سبحانك
اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الكسئ ذو الكسائين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك
انت الزيغ ذو الزياغين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الطمس ذو الطماسين سبحانك
اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الفرق ذو الفراقين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت
الغوص ذو الغواصين سبحانك ان لا اله الا اياك وانك انت الخزئ ذو الخزائين سبحانك
اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الستر ذو الستارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك و
انك انت السطر ذو السطارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت القتل ذو القتالين
سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الرجع ذو الرجاعين سبحانك اللهم ان لا اله
الا اياك وانك انت الزهق ذو الزهاقين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت
الرقم ذو الرقامين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت العجل ذو العجالين سبحانك
اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الفعل ذو الفعالين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك
وانك انت الخسف ذو الخسافين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت السلك ذو
السلاكين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الحفف ذو الحفافين سبحانك
اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الفجر ذو الفجارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك و
انك انت اللزم ذو اللزامين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت النقض ذو النقاضين
سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الشرح ذو الشراحين سبحانك اللهم ان لا اله
الا اياك وانك انت الكور ذو الكوارين سبحانك اللهم ان لا اله الا اياك وانك انت الدو

ذو الدوارین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت السطور ذو السطوارین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الزلف ذو الزلافین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الوزع ذو الوزاعین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت المطور ذو المطارین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الوعظ ذو الوعاظین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک و انک انت الهین ذو الهیانین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت النسف ذو النسافین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الفهم ذو الفهامین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الطوی ذو الطوائین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت القرد ذو القرادین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الترف ذو الترافین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الرحو ذو الرحائین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الحدث ذو الحدائین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الجیر ذو الجیارین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت السیر ذو السیارین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الوذر ذو الوذارین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت البوؤد ذو البوائین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الحیف ذو الحیافین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت البرد ذو البرادین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الصفی ذو الصفائین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الحبر ذو الحبارین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الشرع ذو الشراعین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت العرق ذو العراقین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت السمی ذو السمائین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الشری ذو الشرائین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الزوج ذو الزواجین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت المسس ذو المساسین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الاثر ذو الاثارین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت النقن ذو النقانین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت السجت ذو السجائین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الخیر ذو الخیارین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت البرم ذو البرامین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الحتم ذو الحتامین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت النمو ذو النمائین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الحوذ ذو الحواذین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک

انت الفرش ذو الفراشین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الالت ذو الالاتین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت القنو ذو القنائین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت البرء ذو البرائین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الوقی ذو الوقائین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت السرج ذو السراجین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الجهر ذو الجهارین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الحرد ذو الحرادین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت السرد ذو السرادین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الشمخ ذو الشماخین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الصبغ ذو الصباغین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الحثث ذو الحثاثین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت البلج ذو البلاجین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الخلج ذو الخلاجین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الثجج ذو الثجاجین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الوشح ذو الوشاحین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الشعع ذو الشعاعین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت اللمع ذو اللماعین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الفرس ذو الفراسین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الغیر ذو الغیارین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الشهد ذو الشهادین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الخفر ذو الخفارین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الصفر ذو الصفارین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت البرد ذو البرادین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک و انک انت الخمل ذو الخمالین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الاول ذو الاوالین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الاخر ذو الاخارین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت البهر ذو البهارین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت البیع ذو البیاعین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت التجر ذو التجارین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت البرق ذو البراقین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت القند ذو القنادین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الوزد ذو الوزادین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الحجج ذو الحجاجین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الغیب ذو الغیابین سبحانک اللهم ان لا اله الا ایاک وانک انت الطفی ذو الطفائین سبحانک

اللهم ان لا اله الا ایاك وانك انت الشمس ذو الشماسین سبحانك اللهم ان لا اله الا ایاك وانك
انت القمر ذو القمارین سبحانك اللهم ان لا اله الا ایاك وانك انت النجم ذو النجامین سبحانك
اللهم ان لا اله الا ایاك وانك انت الجسم ذو الجسامین سبحانك اللهم ان لا اله الا ایاك وانك
انت القسم ذو القسامین سبحانك اللهم ان لا اله الا ایاك وانك انت النظم ذو النظامین سبحانك
اللهم ان لا اله الا ایاك وانك انت الجبل ذو الجبالین سبحانك اللهم ان لا اله الا ایاك وانك
انت الکل ذو الکلالین سبحانك اللهم ان لا اله الا ایاك لك الاسماء الحسنی کلهن والامثال
العلیا بما فیهن وعلیهن یسبح لك من فی السموات والارض وما بینهما ویسجد لك ما فی ملکوت الامر
والخلق وما دونهما وانك انت المهیمن القیوم **انتهی** مهملاته الذی نقل من البیان قلیل
من کثیر ذلك البیان جملهٔ هذه النسخه کانت عند حضرت مولانا میرزا ابراهیم السلماسی سلمه الله
تعالی ورای هو کاتب فی حاشیة الکتاب هذه الکلمات بسم الله الرحمن الرحیم بر هر یک از
اعراب این مزخرفات را بخوانند خواهد گفت صاحب این سخن مصروع یا مجنون است بلکه کلام مربوط غیر مألوف
انکار و عیب میکنند بقائل مالکم تکأکأتم علی کتکأکئکم علی ذی جنة فافرنقعوا عنی عیب کردند
گفتند دعوه فانه شیطان یتکلم بالهندیة اگر این کلمات و خرافات با این طول و تفصیل را بشنوند البته حکم
بجنون قائل و متکلم خواهند نمود ولا یبعد ذلك الجنون فنون واگر نه شخص عاقل حیا میکند چنین مزخرفات ببافد
مگر در مقام تمسخر چنانکه در ایام سرور عید بجهت مضحکه شیخ محمد علی شوشتری گفته است از شیر اما پنیر لما
شیرینی سرکه از سجاف است زان سر نهان که کاو ابلق هر چیز که میغلتد کند طق چون دایره حقه تناف آت
تنگوز دم افندی امروز بیچاره مگس مناره باف است باری از آیات خداوندی و نعم حضرت باری جل شأنه
این است که این حیوان تفوه باینگونه خرافات کند تا حالش بر مردم ظاهر شود مثل استادش سید کاظم رشتی که در شرح
قصیده همین سلوک نموده والحمد لله علی العافیة لکل داء دواء یستطب به الا الحماقة اعیت من یداویها
کفار قریش چون نتوانستند مثل قرآن مجید آیه تالیف کنند اعتراف بعجز نموده اند چون ابن ابی العوجاء وغیره بر ابو سلیمه
خندیدند که گفته والسماء ذات البروج والارض ذات الفجوج والجبال ذات الثلوج والبحار ذات المروج
والخیل ذات السروج والنساء ذات الفروج الی غیر ذلك و حال آنکه علم الله ربطی بکلام این سفیه ندارد اعاذنا
الله وجمیع المؤمنین من هذه البلیات بمحمد و آله الطیبین الطاهرین **انتهی** حقیقت بنظر دقت
انسان ملاحظه میکند بسبب عدم اعتناء علماء صالحین رضوان الله علیهم اجمعین همین مهملات است که سر و پائی
و ربطی و شباهتی با حق و باطل ندارد مثل مریض بمرض صرع و جنون مبتلا میباشد که هر گاه مرد مصروع بخدا ناسزا

مقالة المیرزا ابراهیم

مزخرفات مسیلمه کذاب

گوید گاهی شکر خدا هر دو از درجه حساب عند الله ساقط است فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون بنده حقیر
نامه نویس دیدم مردهٔ حمقاء کاتبه کم کم باور کرده اند که این کلمات کلمهٔ حق است و نطق خدا جهلا منهم و غرورا مثل اهل
جماعت دیوانهای برهنه را ولی حق و اهل صفا میدانند حتی در مکه و جده کسی بود عریان زنها از بابت اولاد دوا بستن
شدن ذکر آن دیوانه را میبوسیدند که این برای العین دیده شده است و از این قبیل در بغداد بسیار پیدا میشود
احدی انکار این را ندارد و حال ارباب با بهاء مثل این حیوانات است بل هم اضل سبیلا این است مصدع
شدم در حق ایشان چیزی بنویسم و از کلمات موهومات و ضلالات و کفریات ایشان مقداری نشر
کنم که مردم هر ملت که باشد از روی غش و غفلت بچاه هلاک نیفتند بحبل توکل تمسک جسته بتوفیق الهی از این
بحر غرور نجات یابند که هیچ قصدی ندارم جز عمل خیر لنفسی و رضاء الله تعالی وذلك خیر الخیر کما قال
سید البشر صلعم یوم خیبر لعلی قاتلهم حتی یکونوا مثلنا لان یهدی الله بك رجلا خیر لك من حمر
النعم وان کان طال المقال لا تمل من مطالعة الحدیث من جد وجد والا فما وبلات الضالة لا تنجی
الانسان من الهلاك وانه غش وغرور وعمره قصیر وتمتعه قلیل لا یستوی عند الموحدین المخلصین
ایام معدودة حتی یکذب ویغوی او یفتن ویظلم کما هذا القوم تارة یدعون الهها تارة رسالة
تارة امامة تارة کلهم انبیاء تارة کلهم ارباب تارة ینکرون معاجز الانبیاء خلاف منطوق
کتب الانبیاء ویأولون ابتغاء الفتنة ویجعلون احیاء الاموات وفلق البحر وتکلم الحجر والشجر
محال وخرافات وتارة یدعون بان حضرت باب اتی بمعجز خارق العادة الذی معناها
عند الناس محال وعند الله یسیر قادر علی کل شیء قدیر ما هو هذا الناقص والهذیان الا
نقول لکل شیء له نهایة وختام کما محمد صلعم خاتم النبیین وهذا الباب ایضا یکون خاتم المضلین
حیث مر علیك بهذه الرسالة اقوال المضلین ومدعاهم لو رأیت احد منهم مثل هذا الباب یتحدی
العالم بالمهملات من بعد انکار اصل معجزات الانبیاء بتا وبلات ضالة ثم یقول اتیت انا بمعجز فی
ساعات قلیلة کلمات کثیرة مثل ستة ساعات ما ادری ان هذا الادعاء انه فی ستة ساعات
الف والفین بیت من المناجات اهذا قال بلسان والشفتان او کتب بالقلم ام لا فان قال باللسان
هو لیس قوة البشر یکون هذا معجز خارق العادة فاذا اقررت بهذا کیف تنکر معاجز الانبیاء
وافعال الاوصیاء حیث ان قوة البشر یقدر ان یتکلم فی ست ساعات الف بیت او الفین او
ثلاثة او ستة لا یقدر ان یتجاوز ذلك وانت فعلت خارق العادة واذا جاز ذلك یجوز یقول
فی ستة ساعات اربعة وعشرین الف بیت واذا جاز ذلك یجوز ان یقول فی الساعة الواحدة

مائة الف بيت من المناجات اذا كنت صادقاً ما يقول وهذا عند العالم محال وعندك عند الخاص
يسير غير عسير واذا كان هذا لماذا يكون ان عيسى لا يولد من غير اب و هو يحيى الاموات ويبرئ
المرضى من غير طريق التأويل وان محمد ابن الحسن العسكري يعيش مائة الف سنة ان شاء الله
اذا اقتضت حكمة الله ماذا تقول لماذا هذا تقول محال وانت تدعي بفعل المحال فان كان
يجوز يفعل شيئاً هو عند العالم محال ايضاً يجوز ان الانبياء فعلوا اشياء عند الخلق هو محال
ثم لماذا اشنع الابيات اذ قلت في ستة ساعات مائة الف بيت اين المميز العادل حتى يميز
ويقضي اظننت ان القرآن منزل لكل الحكايات والاخبار بطريق كتب الغير هيهات ما تعلمون فان
القرآن ما نزل منه آية الا لاجل امر اللازم في وقتها او وعداً او اخبار الآية والقصص الماضية
عبرة لمن اعتبر لهذا قال الامام ع سلوني قبل ان تفقدوني فاني اعلم القرآن حرفاً حرفاً واعلم
اياته واحكامه وناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه الى ان قال اني اعلم واذ سئلتموني اخبرتكم
بآيات القرآن ايها نزل بالليل وايها نزل في النهار وبمن نزلت ولمن نزلت ولماذا انزلت الى اخر
كلامه وفي هذا بيان انه ما نزلت آية من آيات القرآن الا للامر والنهي والمعرفة وكل حكم خاص
بشخص وهو لطيف بليغ ولا رطب ولا يابس الا فيه حق اليقين هل تميز وهل تبصر وهل تعلم مقام
القرآن وقدر القرآن وعلم القرآن انظر في كتاب تذكرة الذاكرين في مطلب تأويل القرآن هنا لك
تعلم ما هو القرآن ومن عنده علم القرآن وها انا اسئلك عن سورة من سور القرآن الذي جميع
الاسلام كل يوم تتلى عشرين مرة هل تعلم ما فيه وما اودع في آياته في كل صلوة مثل قوله تعالى الحمد
لله رب العالمين هذه كلمة هي التوحيد والشكر التام والتوحيد التام من قوله رب
العالمين نفي جميع الالهية المصنوعة ثم قال الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اقر واعترف وعرف الله
ووصفه الرحمن الرحيم وايقن بالحساب والميعاد واقر بذلك الايمان من بعد معرفة الله وما اراد الله
اخلص بتوحيده وعبادته قال اياك نعبد فقد لا نعبد غيرك ولا نشرك بك احداً وحدك
لا شريك لك من بعد المعرفة واخلاص الاستعانة به تعالى وآيس عمن تعالى سواه وقال اياك
نستعين من بعد التوحيد والمعرفة والاخلاص والاستعانة طلب منه المقصود الهداية الى
النهاية قال اهدنا الصراط المستقيم ثم طلب منه الرشد وافوض امره اليه وجعله دليله واميته
وهاديه اظهر مقصوده اظهاراً قال صراط الذين انعمت عليهم على انبيائك ورسلك و
امنائك واوليائك الذينهم غير ضالين ولا مغضوبين انظر وهو سبع آيات وستة ابيات

وهو كافي الكفايات وهادي العالمين هذه هي آيات الله ومعجزة نبي الله وبرهان رسول الله اليس
من يتكلم كثيراً في قليل من الساعات وهو يكون معجزة بل لو كان في ستة سنين تكلم الانسان
كلمة واحدة وهو افاد العالمين واخلص فيه وعرف جميع المعارف خير الا ان يتكلم في ساعة واحدة
الفين بيت او مائة الف بيت هو خلاف كلام الحكيم والله هو العليم الحكيم سئل عن علي عليه السلام
عن اللسان قال معيار اطاشه الجهل وارجحه العقل سمع خالد ابن صفوان مكثاراً يتكلم فقال
لم يا هذا ليست البلاغة بخفة اللسان ولا بكثرة الهذيان ولكنها اصابة المعنى والقصد
الى الحجة هذا الخبر الصحيح موافق عقل و نقل وعليه الحكماء العقلاء اسئل بذلك ان كنت
لا تعلم وهذا نهج البلاغة وصحيفة العلوية والسجادية هل تجد فيه كلمة مهمل اذكر لك مما
دعاء ع من مكارم الاخلاق قال اللهم صل على محمد وآله وبلغ بايماني اكمل الايمان واجعل
يقيني افضل اليقين وانته بنيتي الى احسن النيات وبعملي الى احسن الاعمال اللهم
وفر بلطفك نيتي وصحح بما عندك يقيني واستصلح بقدرتك ما فسد مني اللهم
صل على محمد وآله واكفني ما يشغلني الاهتمام به واستعملني بما تسئلني غداً عنه
واستفرغ ايامي فيما خلقتني له واغنني واوسع علي في رزقك ولا تفتني بالنظر واعزني
ولا تبتليني بالكبر وعبدني لك ولا تفسد عبادتي بالعجب واجر للناس على يدي الخير
ولا تمحقه بالمن وهب لي معالي الاخلاق واعصمني من الفخر اللهم صل على محمد
وآله ولا ترفعني في الناس درجة الا حططتني عند نفسي مثلها ولا تحدث لي عزاً ظاهراً
الا احدثت لي ذلة باطنة عند نفسي بقدرها اللهم صل على محمد وآله ومتعني
بهدى صالح لا استبدل به وطريقة حق لا ازيغ عنها ونية رشد لا اشك فيها و
عمرني ما كان عمري بذلة في طاعتك فاذا كان عمري مرتعاً للشيطان فاقبضني اليك
قبل ان يسبق مقتك الي او يستحكم غضبك علي اللهم لا تدع خصلة تعاب مني الا
اصلحتها ولا عائبة اؤنب بها الا حسنتها ولا اكرومة في ناقصة الا اتممتها اللهم
صل على محمد وآل محمد وابدلني من بغضة اهل الشنئان المحبة ومن حسد اهل البغي
المودة ومن ظنة اهل الصلاح الثقة ومن عداوة الادنين الولاية ومن عقوق ذوي
الارحام المبرة ومن خذلان الاقربين النصرة ومن حب المدارين تصحيح المقة ومن
رد الملابسين كرم العشرة ومن مرارة خوف الظالمين حلاوة الامنة اللهم صل على محمد

دعاء مكارم الاخلاق

وآل محمد واجعل لي يدا على من ظلمني ولسانا على من خاصمني وظفرا بمن عاندني وهب لي
مكرا على من كايدني وقدرة على من اضطهدني وتكذيبا لمن قصبني وسلامة ممن
توعدني ووفقني لطاعة من سددني ومتابعة من ارشدني اللهم صل على محمد و
آله وسددني لان اعارض من غشني بالنصح واجزي من هجرني بالبر واثيب من حرمني
بالبذل واكافي من قطعني بالصلة واخالف من اغتابني الى حسن الذكر وان اشكر
الحسنة واغضي عن السيئة اللهم صل على محمد وآله وحلني بحلية الصالحين و
البسني زينة المتقين في بسط العدل وكظم الغيظ واطفاء النائرة وضم اهل الفرقة
واصلاح ذات البين وافشاء العارفة وستر العائبة ولين العريكة وخفض الجناح
وحسن السيرة وسكون الريح وطيب المخالقة والسبق الى الفضيلة وايثار التفضل و
ترك التعيير والافضال على غير المستحق والقول بالحق وان عز واستقلال الخير وان
كثر من قولي وفعلي واستكثار الشر وان قل من قولي وفعلي واكمل ذلك لي بدوام
الطاعة ولزوم الجماعة ورفض اهل البدع ومستعمل الرأي المخترع اللهم صل على
محمد وآله واجعل اوسع رزقك علي اذا كبرت واقوى قوتك في اذا نصبت ولا
تبتليني بالكسل عن عبادتك ولا العمى عن سبيلك ولا بالتعرض لخلاف محبتك
ولا مجامعة من تفرق عنك ولا مفارقة من اجتمع اليك اللهم اجعلني اصول بك
عند الضرورة واسئلك عند الحاجة واتضرع اليك عند المسكنة ولا تفتني بالاستعانة
بغيرك اذا اضطررت ولا بالخضوع لسؤال غيرك اذا افتقرت ولا بالتضرع الى من دونك
اذا رهبت فاستحق بذلك خذلانك ومنعك واعراضك يا ارحم الراحمين اللهم اجعل
ما يلقي الشيطان في روعي من التمني والتظني والحسد ذكرا لعظمتك وتفكرا في قدرتك
وتدبيرا على عدوك وما اجرى على لساني من لفظة فحش او هجر او شتم عرض او شهادة
باطل او اغتياب مؤمن غائب او سب حاضر وما اشبه ذلك نطقا بالحمد لك واغراقا في
الثناء عليك وذهابا في تمجيدك وشكرا لنعمتك واعترافا باحسانك واحصاء لمننك اللهم
صل على محمد وآله ولا اظلمن وانت مطيق للدفع عني ولا اظلمن وانت القادر على القبض
مني ولا اضلن وقد امكنتك هدايتي ولا افتقرن ومن عندك وسعي ولا اطغين
ومن عندك وجدي اللهم الى مغفرتك وفدت والى عفوك قصدت والى تجاوزك

اشتقت وبفضلك وثقت وليس عندي ما يوجب لي مغفرتك ولا في عملي ما استحق به عفوك
وما لي بعد ان حكمت على نفسي الا فضلك فصل على محمد وآله وتفضل علي اللهم وانطقني
بالهدى والهمني التقوى ووفقني للتي هي ازكى واستعملني بما هو ارضى اللهم اسلك
بي الطريقة المثلى واجعلني على ملتك اموت واحيى اللهم صل على محمد وآله ومتعني
بالاقتصاد واجعلني من اهل السداد ومن ادلة الرشاد ومن صالح العباد وارزقني
فوز المعاد وسلامة المرصاد اللهم خذ لنفسك من نفسي ما يخلصها وابق لنفسي من
نفسي ما يصلحها فان نفسي هالكة او تعصمها اللهم انت عدتي ان حزنت وانت
منتجعي ان حرمت وبك استغاثتي ان كرثت وعندك مما فات خلف ولما فسد صلاح
وفيما انكرت تغيير فامنن علي قبل البلاء بالعافية وقبل الطلب بالجدة وقبل الضلال
بالرشاد واكفني مؤونة معرة العباد وهب لي امن يوم المعاد وامنحني حسن الارشاد اللهم
صل على محمد وآله وادرأ عني بلطفك واغذني بنعمتك واصلحني بكرمك وداوني
بصنعك واظلني في ذراك وجللني رضاك ووفقني اذا اشتكلت علي الامور لاهداها
واذا تشابهت الاعمال لازكاها واذا تناقضت الملل لارضاها اللهم صل على محمد وآله
وتوجني بالكفاية وسمني حسن الولاية وهب لي صدق الهداية ولا تفتني بالسعة و
امنحني حسن الدعة ولا تجعل عيشي كدا كدا ولا ترد دعائي علي ردا فاني لا اجعل
لك ضدا ولا ادعو معك ندا اللهم صل على محمد وآله وامنعني من السرف وحصن رزقي من
التلف ووفر ملكتي بالبركة فيه واصب بي سبيل الهداية للبر فيما انفق منه اللهم
صل على محمد وآله واكفني مؤونة الاكتساب وارزقني من غير احتساب فلا اشتغل عن
عبادتك بالطلب ولا احتمل اصر تبعات المكسب اللهم فاطلبني بقدرتك ما
اطلب واجرني بعزتك مما ارهب اللهم صل على محمد وآله وصن وجهي باليسار ولا
تبتذل جاهي بالاقتار فاسترزق اهل رزقك واستعطي شرار خلقك فافتتن بحمد من
اعطاني وابتلى بذم من منعني وانت من دونهم ولي الاعطاء والمنع اللهم صل على محمد
وآله وارزقني صحة في عبادة وفراغا في زهادة وعلما في استعمال وورعا في اجمال اللهم
اختم بعفوك اجلي وحقق في رجاء رحمتك املي وسهل الى بلوغ رضاك سبلي وحسن
في جميع احوالي عملي اللهم صل على محمد وآله ونبهني لذكرك في اوقات الغفلة

واستعملني بطاعتك في أيام المهلة وانهج لي الى محبتك سبيلاً سهلة اكمل لي بها خير الدنيا
والآخرة اللهم وصل على محمد وآله كافضل ما صليت على احد من خلقك قبله وانت
مصل على احد بعده وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار
انتهى هذه صفة المرسلين والائمة المعصومين من جاء بهذه الصفة باي زمان كان
دقق نظر لعله هو هو الموعود واحد من عباد الله الصالحين والسلام على المرسلين وقد طال عليك
الكلام ربما يضيع المقصود والا اعطيك الدليل وسبيل الرشد لكن هذه الاذكار ذكرناها لك
بطريق التذكار ان نفعت الذكرى والذكرى تنفع المؤمنين فان كنت من المؤمنين انظر على هذه
الكلمات والمقدمه وتفكر وبين وتحقق ودقق وزن نفسك بميزان عدالة العقل وحقيقة
الاخبار النقليه وانظر الفصول المقدمه واخبار الامم السابقه حتى يظهر لك الحق وتنجو من الشك
والشبهة وتصل الى اليقين والمعرفة والنور والسرور وسلام على العارفين الصالحين المخلصين
اجمعين وهذا ما وجدنا من كلماتهم العربية الذي كتبناه لك نمونه يكفيك اذا اردت التحقق
وهذا ايضاً اذكر لك كلمات الفارسي و يزعمه هو آيات سماوي تفكر وتبصر وتحقق هل هذه
الكلمات هي كلام الصالحين السالفين او دعوة الضالين الغاوين المغرورين انصف وانطق
واترك الجهل والغرور وانظر نظر الانصاف والحكمة والعلم ولا تظلم بالكلام وتتفكر بالشر
والغدر والمكر وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وكل يعمل على شاكلته والتعصب
يزيل الحقوق عن واجبها والغرض يخالف العدالة والجهل هو الظلم والضلالة فان كنت تعلم
تصلح حالك وان كنت لا تعلم حتى تصلح نفسك وهذا اذكره لك حتى تبصر وتعلم اذا اردت
النجاة هو اليك والهلاك وانت وذاك والسلام على من اتبع الهدى وهذه كلماته الفارسية
وهي الرسالة الصغيرة المعروفة بينهم مثل بلبل حيث لا ينكرها احد منهم وهذا اولها
ای صاحبان هوش و گوش اول سروش دوست این است ای بلبل معنوی جز در گلبن معانی جای مگزین و
ای هدهد سلیمان عشق جز در سبای جانان وطن مگیر و ای عنقای بقا جز در قاف وفا محل مپذیر این است
مکان تو اگر بلامکان بپر جان پر برگشایی و آهنگ مقام خود را یگان نمای ای پسر روح هر طیری را نظر
بآشیان است و هر بلبلی را مقصود جمال گل مگر طیور افئده عباد که بتراب فانی قانع شده از آشیان
باقی دور مانده است و بگلهای بعد توجه نموده از گلهای قرب محروم گشته اند زهی حیران و حسرت و
افسوس و دریغ که بابریقی از امواج رفیق اعلا گذشته اند و از افق ابهی دور مانده اند ای دوست در روضه

قلب جز گل عشق مکار و از ذیل بلبل حب و الشوق دست مدار مصاحبت ابرار را غنیمت دان و از مرافقت اشرار
دست و دل هر دو بردار ای پسر انصاف کدام عاشق که جز در وطن معشوق محل گزید و کدام طالب که بی مطلوب
راحت جوید عاشق صادق را حیات در وصال است و موت در فراق صدرشان از صبر خالی و قلوبشان
از اصطبار مقدس از صد هزار جان درگذرند و بکوی جانان شتابند ای پسر حب از رفرف امتناع قرب ارتفاع
عشق قدمی فاصله قدم بردار و قدم دیگر بر عالم قیوم و در سرادق خلد وارد شو پس بشنو آنچه از قلم عز نزول
یافت ای پسر عز در سبیل قدس چالاک شو و بر افلاک انس قدم گذار و قلب را بصیقل روح پاک کن و آهنگ
ساحت لولاک نما ای سایه نابود از مدارج ظل وهم بگذر و بمعارج عز یقین اندر آی چشم حق بگشا تا جمال
مبین بینی و تبارک الله احسن الخالقین گوئی ای پسر هوای خاک براستی بشنو چشم فانی جمال باقی نشناسد
و دل مرده جز بگل پژمرده مشغول نشود زیرا هر قرین قرین خود و بجنس خود انس گیرد ای پسر تراب کور شو تا جمالم
بینی و کر شو تا لحن و صوت ملیحم را شنوی و جاهل شو تا از علمم نصیب بری و فقیر شو تا از بحر غنای لایزالم قسمت
برداری کور شو یعنی از مشاهدهٔ غیر جمال من و کر شو یعنی از استماع غیر من و جاهل شو یعنی از سعادت علم من تا با چشم
پاک و دل طیب و گوش لطیف بساحت قدسم درآئی ای صاحب دو چشم چشمی بربند و چشمی برگشای بربند
یعنی از عالم و عالمیان برگشای یعنی بجمال قدس جانان ای پسران من ترسم که از نغمهٔ ورقا فیض نبرده بدیار
فنا راجع شوید و جمال گل ندیده بآب و گل برگردید ای دوستان ای دوستان بجمال فانی از جمال باقی
مگذرید و بخاکدان ترابی دل مبندید ای پسر روح وقت آید که بلبل قدس معنوی از بیان اسرار معانی ممنوع شود
و جمیع از نغمهٔ رحمانی و ندای سبحانی ممنوع گردید ای جوهر غفلت دریغ که صد هزار لسان معنوی در لسان
ناطق و صد هزار معانی غیبی در لحن ظاهر ولیکن گوش نه تا بشنود و قلبی نه تا حرفی بیابد
ای همگنان ابواب لامکان بازگشته و دیار جانان از دم عاشقان زینت یافته و جمیع از این شهر روحانی
محروم مانده اند الا قلیلی و از آن قلیل هم با قلب طاهر و نفس مقدس مشهود نگشت الا اقل قلیلی ای اهل
فردوس اهل یقین را اخبار نمائید که در فضای قدس قرب رضوان روضهٔ جدیدی ظاهر گشته و جمیع اهل عالین
و هیاکل خلد برین طائف حول او گشته پس جهدی نمائید تا بمقام درآئید و حقایق اسرار عشق را از شقایق
جوئید و جمیع حکمت های بالغهٔ احدیه را از اثمار باقیه اش بیابید قرت ابصار الذین هم دخلوا فیه
آمنین ای دوستان من آیا فراموش کرده اید آن صبح صادق روشن را که در ظل شجرهٔ انیسا که در فردوس
اعظم غرس شده جمیع در آن فضای قدس مبارک نزد من حاضر بودید و بسه کلمهٔ طیبه تکلم فرمودم جمیع
آن کلمات را شنیده و مدهوش گشتید و آن کلمات این بود ای دوستان رضای خود را بر رضای من اختیار

نکنید و آنچه برای شما نخواهم هرگز نخواهید و با دلهای مرده که بآمال و آرزو آلوده شده نزد من نیائید اگر خود را مقدّس
کنید حال آن نصح را بنفسه بنظر در آورید و بیان من بر همهٔ شما معلوم شد در سطر هشتم از اسطر قدس که در لوح پنجم از
فردوس است میفرماید ای مرده‌گان فراش غفلت قرنها گذشت و عمر گرانمایه را باتمام رسانیده‌اید
و نفس پاکی از شما بساحت قدس ما نیامد در بحر شرک مستغرقید و کلمهٔ توحید بر زبان برانید و مبغوض مرا محبوب
خود دانسته‌اید و دشمن مرا دوست خود گرفته‌اید در ارض من بکمال خرّمی و سرورش میخوابید و غافل از آنکه زمین من
از تو بیزار است و اشیاء ارض از تو در گریز فی الجمله بصر را بگشائی صد هزار خوف را از این سرور خوشتر و این فنا را
از این حیات نیکوتر شمری ای خاک متحرّک من بتو مأنوسم و تو از من مأیوس سیف عصیان شجرهٔ امید ترا بریده
و در جمیع حال بتو نزدیکم و تو در جمیع احوال از من دور و من عزّت بیزوال از برای تو اختیار نموده‌ام و تو ذلّت
بی منتها برای خود پسندیدی آخر تا وقت باقی مانده رجوع کن و فرصت را مگذار ای پسر هوی اهل دانش و بینش
سالها کوشیدند و بوصال ذو الجلال فایض نگشتند و عمرها دویدند و بلقای ذو الجلال نرسیدند و تو نادویده
بمنزل رسیدهٔ و ناطلبیده بمطلب واصل شدی و بعد از جمیع این مقام و رتبه بمقام حجاب نفس خود رسیدهٔ و چنان
محجوب ماندی که چشمت بجمال دوست نیفتاد و دستت بدامن یار نرسید فتعجّبوا یا اولی الابصار
ای اهل دیار عشق شمع باقی را اریاح فانی احاطه نموده و جمال غلام روحانی در غبار تیرهٔ ظلمانی مستور مانده
سلطان سلاطین عشق در دست رعایای ظلم مظلوم و حمامهٔ قدس در دست جغدان گرفتار و جمیع اهل
سرادق ابهی و ملأ اعلی نوحه و ندبه مینمایند و شما در کمال راحت در ارض غفلت اقامت نموده‌اید و خود را هم از
دوستان خالص محبوب داشته‌اید فباطل ما انتم تظنّون ای جهلای معروف بعلم چرا در ظاهر دعوی شبانی
میکنید و در باطن ذئب اغنام من شده‌اید مَثَل شما مثل ستارهٔ قبل از صبح است که در ظاهر منیر و روشن و در
باطن سبب اضلال و هلاکت کاروانهای مدینه دیار من است ای بظاهر آراسته و بباطن کاسته مثل شما
مثل آب تلخ صافی است که کمال لطافت و صفا از در ظاهر مشهور شود چون بدست صرّاف ذائقهٔ احدیّه
افتد قطره از آن را قبول نفرماید تجلّی آفتاب در تراب و مرآت هر دو موجودند و لیکن از فرقدان تا ارض فرق
بلکه فرق بی منتها در میان ای دوست لسانی من قدری تحمّل اختیار کن هرگز شنیدهٔ که یار و اغیار در قلبی بگنجد
پس اغیار را بران تا جانان بمنزل خود در آید ای پسر خاک جمیع آنچه در آسمانها و زمین است برای تو مقرّر داشتم
قلوب را که محلّ نزول تجلّی جمال و اجلال خود معیّن فرموده‌ام و تو منزل و محلّ مرا بغیر من گذاشتی چنانچه در هر
زمان که ظهور قدس من آهنگ مکان خود نمود غیر خود را یافت اغیار داد و لامکان بحرم جانان شتافت
مع ذلک ستر نموده‌ام و سر نگشودم و خجلت ترا نه پسندیدم ای جوهر هوی بسا سحرگاهان که از مشرق

لامکان بمکان تو آمدم و ترا در بستر راحت بغیر خود مشغول یافتم و چون برق روحانی بغمام عزّ سلطانی رجوع نمودم
و در مکان قرب خود نزد جنود قدس اظهار نداشتم ای پسر جود در بادیه‌های عدم بودی و ترا بمدد تراب امر در
عالم ملک ظاهر نمودم و جمیع ذرّات ممکنات و حقایق کائنات بر تربیت تو گماشتم چنانچه قبل از بطن
امّ دو چشمهٔ شیر منیر برای تو مقرّر داشتم و چشمهائی برای حفظ تو گماشتم و حبّ ترا در قلوب القا نمودم و بصرف
جود ترا در ظلّ رحمتم پروردم و از جوهر فضل و رحمت ترا حفظ فرمودم و مقصود از جمیع مراتب آن بود که بجبروت
باقی ما در آئی و قابل بخششهای غیبی ما شوی چون بی ثمر آمدی از تمامی نعیم غفلت نمودی و بگمان باطل خود پرداختی
بقسمیکه بالمرّه فراموشم نمودی و از باب دوست بایوان دشمن مقرّ یافتی و مسکن نمودی ای بندهٔ دنیا در
سحرگاهان نسیم عنایت من بر تو مرور نمود و ترا در فراش غفلت خفته یافت و بر حال تو گریست و باز
گشت ای پسر ارض اگر مرا میخواهی جز مرا مخواه و اگر ارادهٔ جمالم داری چشم از عالمیان بردار زیرا ارادهٔ
من و غیر من چون آب و آتش است در یک دل و قلب نگنجد ای بیگانه با یگانه شمع دلت برافروخته
دست قدرت من است او را ببادهای مخالف نفس خاموش مکن و طبیب جمیع علّتهای تو ذکر
من است فراموشش منمای حبّ مرا سرمایهٔ خود کن و چون بصر و جان عزیزش دار ای اهل رضوان من
نهال محبّت دوستی شما را در روضهٔ قدس رضوان بید ملاطفت غرس نمودم و بنیسان مرحمت آبش
دادم حال نزدیک بثمر رسیده جهدی نمائید تا محفوظ مانده و بنار امل و شهوت نسوزد ای پسر تراب
حکمای عباد آنانند که تا سمع نیابند لب نگشایند چنانچه تا طالب نه بیند ساغر نبخشد و عاشق تا بجمال
معشوق فایز نشود از جان نخروشد پس باید حبّهای حکمت و علم را در ارض طالب مبذول دارید
و مستور نمائید تا سنبلات حکمت الهی از خاک برآید نه از گل در سطر اوّل لوح مذکور و مسطور است و در
سرادق حفظ الله مسطور ای بندهٔ من ملک بیزوال را بازوالی از دست منه و شاهنشاهی فردوس را
بشهوانی از دست مده این است کوثر حیوان که از معین قلم رحمان جاری گشته طوبی للشاربین ای پسر
روح قفس بشکن و چون همای عشق بهوای قدس پرواز کن و از نفس بگذر و با نفس رحمانی در فضای قدس ربّانی بیارام
ای پسر رماد براحت معین قانع مشو و از راحت بیزوال باقیه مگذر و گلشن باقی عیش جاودانی را بگلخن
فانی ترابی تبدیل منما از زندان تن بصحرای خوش جان عروج و از قفس امکان برضوان دلکش لامکان بخرام
ای بندهٔ من از بند ملک خود را رهائی بخش و از حبس نفس خود را آزاد کن و وقت را غنیمت شمر زیرا که این وقت را
دیگر نه بینی و این زمانه را هرگز نیابی ای فرزند کنیز من اگر سلطنت باقی بینی البتّه بکمال جد از ملک فانی درگذری
و لکن ستر آن را حکمتها است و جلوه این را رمزها که جز افئدهٔ پاک ادراک ننماید ای بندهٔ من دل را از غلّ و غش

پاک کن و بی جسد به بساط قدس حضرت سبحانی بخرام ای دوستان من در سبیل رضای دوست مشی نمائید و رضای
او در خلق او بود و خواهد بود یعنی دوست بی رضای دوست در بیت او وارد نشود و در اموال او تصرف
ننماید و رضای خود را بر رضای او ترجیح ندهد و خود را در هیچ امری مقدم نشمارید تفکروا فی ذلک یا اولی الابصار
ای رفیق عرش بد مشنو و بد مبین و خود را ذلیل مکن و عویل بر میار یعنی بد مگو تا نشنوی و عیب مردم را بزرگ
مدان تا عیب تو بزرگ ننماید و ذلت نفس مپسند تا ذلت تو چهره ننماید پس با دل پاک و قلب طاهر و صدر مقدس و
خاطر منزه در ایام عمر خود که اقل از آنی محسوب است فارغ باش تا بفراغت از این جسد فانی بفردوس معانی راجع
شوی و در ملکوت باقی مقر یابی وای وای ای عاشقان هوای نفس من از معشوق روحانی چون برق گذشتید و بخیال شیطانی
دل محکم بسته اید ساجد خیالید و اسم آنرا حق گذاشته اید و ناظر خارید و نام آنرا گل گذاشته اید نه نفس فارغی از شما
برآمده و نه نسیم انقطاعی از ریاض قلوبتان وزیده نصایح مشفقهٔ محبوب را بباد داده اید و از صفحهٔ دل محو نموده اید
چون بهایم در سبزه زار شهوت و امل تعیش مینمائید ای برادران طریق چرا از ذکر نگار غافل گشته اید و از
قرب حضرت یار دور مانده اید صرف جمال در سرادق بیمثال بر عرش جلال مستوی و شما بهوای خود بجدال مشغول
گشته اید و روایح قدس میوزد و نسایم جود مبتلا شده اید زهی حسرت بر شما و علی الذین هم یمشون علی اعقابکم
و علی اثر اقدامکم هم یمرون ای پسران عمل جامهٔ غرور از تن برآرید و ثوب تکبر از بدن بیندازید در سطر سیم از
اسطر بقا که در لوح یاقوتی از قلم خفی ثبت شده این است ای برادران با یکدیگر مدارا نمائید و از دنیا دل بردارید
بعزت افتخار منمائید و از ذلت ننگ مدارید قسم بجمالم که کل را از تراب خلق والبته بخاک راجع فرمایم
ای پسران تراب اغنیا را از نالهٔ سحرگاهی فقرا اخبار کنید مبادا از غفلت بهلاکت افتند و از ثمرهٔ دولت
بی نصیب مانند الکرم والجود من خصالی فهنیئاً لمن تزین بخصالی ای سازج هوای حرص را باید گذاشت
و بقناعت قانع شد زیرا که لازال حریص محروم بوده و قانع محبوب ای پسر کنیز من در فقر اضطراب نشاید
و در غنا اطمینان نباید هر فقری را غنا در پی است و هر غنا را فنا از عقب و لکن فقر از ماسوی الله نعمتی است
بزرگ حقیر مشمارید زیرا که در غایت آن غنای بالله رخ بگشاید و در این مقام انتم الفقراء مستور و کلمهٔ مبارکه والله الغنی
چون صبح صادق از افق قلب عاشق ظاهر و باهر و هویدا و آشکار شود و بر عرش غنا متمکن گردد و مقر یابد ای پسران
غفلت و هوا دشمن مرا در خانهٔ من راه داده اید و دوست مرا از خود رانده اید چنانچه شمس اهل زمین را ای اغنیای
ارض فقرا امانت منند در میان شما پس امانت مرا محفوظ دارید و براحت نفس خود تمام نپردازید ای فرزند هوی از
آلایش غنا پاک شو و با کمال آسایش در افلاک فقر قدم گذار تا خمر بقا از عین فنا بیاشامی ای پسر من صحبت
اشرار غم بیفزاید و نصیحت ابرار زنگ دل بردارد من اراد ان یأنس عن احبائه و من اراده کلام الله فلیسمع

کلمات اصفیاء و زنهار ای پسر خاک با اشرار الفت مگیر و مؤانست مجو اشرار ترا جان جسان تبدیل نماید
ای پسر کنیز من اگر فیض روح القدس طلبی با ابرار مصاحب شو زیرا که ابرار جام باقی از کف خلد نوشیده اند
و قلب مرده را چون صبح صادق زنده و منیر و روشن نماید ای غافلان گمان مبرید که اسرار قلوب مستور است
بلکه بیقین بدانید که بخط جلی مسطور است و در پیشگاه حضور مشهود ای دوستان براستی میگویم که جمیع آنچه در
قلوب مستور نموده اید نزد ما چون روز واضح و ظاهر و هویداست ولکن ستر آن سبب جود و فضل ما است نه
استحقاق شما ای پسر انسان شبنمی از ژرف دریای رحمت خود بر عالمیان مبذول داشتم و احدی را مقبل نیافتم زیرا
که کل از خمر باقی لطیف توحید بماء کثیف نبید اقبال نموده اند کاش جمال باقی بجام فانی قانع شده اند
فبئس ما هم یقنعون ای پسر خاک ای از خمر بی مثال محبوب لایزال چشم مپوش و بخمر کدرهٔ فانیه چشم مگشا
دست ساقی احدیه کاسهای باقیه برگیر تا همه هوش شوی و از سروش غیب معنوی شنوی ای پست فطرتان از
شراب باقی قدسم چرا بآب فانی رجوع نموده اید بگو ای اهل ارض براستی بدانید که بلای ناگهان شما را در پی است
و عقاب عظیمی از عقب گمان مبرید که آنچه را مرتکب شدید از نظر محو شده قسم بجمالم که در الواح زبرجدی از قلم
جلی ثبت گشته ای ظالمان از ظلم دست خود را کوتاه نمائید که قسم یاد نموده ام که از ظلم احدی نگذرم و این
عهدیست که در لوح محفوظ مختوم داشته و بخاتم عز مختوم شد ای عاصیان بردباری من شما را جری نموده و صبر
من شما را بغفلت آورده که در سبیلهای مهلک و خطرناک بر مراکب نار نفس بیباک برآیند گویا مرا غافل
شمرده اید و یا بی خبر انگاشته اید ای مهاجران لسان مخصوص ذکر من است بغیبت میالائید و اگر نفس ناری
غلبه نماید بذکر عیوب خود مشغول شوید نه بغیبت خلق من زیرا که هر کدام از شما بنفس خود ابصر و اعرفید از
نفوس عباد من ای پسر وهم بدانید چون نورانی از افق صمدانی بردمد البته اسرار اعمال شیطانی که در لیل
ظلمانی معمول شده ظاهر شود و بر عالمیان هویدا گردد ای گیاه خاک چگونه است که بدست آلوده
بشکر مباشرت جامه خود ننمائی و با دل آلوده بکثافت شهوت و هوی معاشرت مرا جوئی و بممالک قدسم
راه خواهی هیهات هیهات عما انتم تریدون ای دوستان کلمهٔ طیبه و اعمال طاهرهٔ مقدسه بسماء عز
احدیه صعود نماید جهد کنید تا اعمال از غبار ریا و کدورت نفس و هوی پاک شود و بساحت عز قبول آید چه
که عنقریب عارفان وجود در پیشگاه حضور معبود جز تقوای خالص نپذیرند و غیر عمل پاک قبول ننمایند این است
آفتاب و معانی که از افق مشیت ربانی اشراق فرموده طوبی للمتقین ای پسر عیش خوش ساحتی است
ساحت هستی اگر اندر آئی نیکو بساطی است بساط باقی اگر از ملک فانی برتر آئی و ملیح است نشاط
هستی اگر ساغر معانی از ید غلام الهی بیاشامی اگر باین مراتب فایض شوی از نیستی و فنا و محنت و خطا فارغ

شوی ای دوستان من یاد آورید آن عهدی را که در جبل فاران که در بقعهٔ مبارکهٔ زمان واقع شده با من نموده اید و اهل ملأ اعلی
و اصحاب این بقا را بر آن گواه گرفته اید و حال احدی را بر آن قائم نمی بینم البته غرور و نافرمانی آن را از قلوب محو
نموده بقسمیکه اثری از آن باقی نمانده و من دانسته صبر نموده ام و اظهار نداشته ای بندهٔ من مثل تو مثل
سیف پرجوهریست که در غلاف تیره پنهان پس از غلاف نفس و هوای بیرون آی تا جوهر بر عالمیان هویدا
و روشن آید ای دوست من تو شمس سماء قدس منی خود را بکسوف دنیا میالای حجاب غفلت را حرق کن تا
بی پرده و حجاب از خلف سحاب برائی و جمیع موجودات را بخلعت هستی بیارائی ای ابناء غرور سلطنت فانی
ایامی از جبروت باقی من گذشته و خود را باسباب زرد و سرخ آرائید و بدین سبب افتخار می نمائید قسم
بجمالم که جمیع را در خیمهٔ یک رنگ تراب درآورم و همه این رنگهای مختلف از میان بردارم مگر کسانیکه
برنگ من درآیند و آن از همهٔ رنگهاست ای ابناء غفلت بپادشاهی فانی دل مبندید و مسرور مشوید مثل شما
مثل طیر غافل است که در شاخهٔ باغی در کمال اطمینان بسر آید و بغتةً صیاد اجل او را بخاک اندازد و دیگر
از نغمه و هیکل و رنگ او اثری باقی نماند پس پند گیرید ای بندگان هوا ای فرزند کنیز من لازال هدایت باقوال
بوده و این زمان بافعال گشته یعنی باید جمیع افعال قدس از هیکل انسانی ظاهر شود که در اقوال کل شریکند
و لکن افعال پاک و مقدس مخصوص دوستان ماست پس بجان سعی نمائید تا با فعال از جمیع ناس
ممتاز شوید کذلک نصحناکم من الواح قدس منیر ای پسر نفاق دلیل جمال هیکل بقا از عقب از مردی
وفا بسدرهٔ منتهی راجع شود گریست گریستنی که جمیع ملأ اعلاء العالمین و کروبین از ناله او گریستند و بعد از
سبب نوحه و ندبه استفسار شد مذکور داشت و حسب الامر در عقب منتظر ماندم در آنچه وفا از اهل ارض
نیافتم و بعد آهنگ رجوع نمودم و ملحوظ افتاد که حمامات قدس چند در دست کلاب ارض مبتلا شده اند
در این وقت حوریهٔ الهی از قصر روحانی بی ستر و حجاب دوید و سؤال از اسامی ایشان نموده جمیع مذکور شد الا
اسمی از اسماء چون اصرار رفت حرف اول اسم از لسان جاری شد اهل غرفات از مکان عز خود بیرون دویدند
و چون بحرف دوم رسید جمیع بر تراب ریختند در آنوقت نداء از مکمن قرب رسید زیاده بر این جایز نه
انا کنا شهیداً علی ما فعلوا و حینئذ ان یفعلون ای فرزند کنیز من از لسان رحمت سلسبیل معانی
بنوش و از مشرق بیان سبحانی اشراق انوار شمس تبیان من غیر ستر و کتمان مشاهده نما تخمهای حکمت لدنی
مرا در ارض طاهر قلب بیفشان و بآب یقین آبش ده تا سنبلات علم حکمت من سرسبز از بلدهٔ طیبه
انبات نماید ای پسر هوا تا کی در هوای نفسانی طیران نمائی پر عنایت فرمودم تا در هوای قدس
معانی پرواز نمائی نه در فضای وهم شیطانی شانه مرحمت فرمودم تا گیسوی مشکینم شانه نمائی نه گلویم بخراشی

ای بنده کان من شما اشجار ریاض منید باید باثمار بدیعه من ظاهر شوید خود و دیگران از شما منتفع شوند لهذا بر کل
لازم که بصنایع و کسب مشغول شوند این است آفتاب غنا یا اولی الابصار و ان الامور معلق
باسبابها و فضل الله یغنیکم بها و اشجار بی اثمار لایق نار بوده و خواهد بود ای بندهٔ من پست ترین ناس
نفوسی هستند که بی ثمر در ارض ظاهرند و فی الحقیقه از اموات محسوبند بلکه اموات از آن نفوس معطله اند نه
محل ارجح عند الله مذکور ای بندهٔ من بهترین ناس آنانند که باقتراف تحصیل کنند و صرف خود و ذوی
القربی فقرای ارض نماید حباً لله رب العالمین عروس معانی بدیعه که ورای پرده های بیان مستور و پنهان
بود بعنایت الهی و الطاف ربانی چون شعاع منیر جمال دوست ظاهر و هویدا شد شهادت میدهیم ای دوستان
که نعمت تمام و حجت کامل و برهان ظاهر و دلیل ثابت آمد دیگر تا همت شما از سباء انقطاع چه ظاهر
نماید و کذلک تمت النعمة علیکم و کل من فی السموات و الارض و الحمد لله رب العالمین هو العلی العالی
الاعلی ای بلبلان الهی از خارستان ذلت بگلستان معنوی بشتابید و ای یاران ترابی قصد آشیان روحانی
فرمائید و مژده بجان دهید که جانان تاج ظهور بر سر نهاده و ابواب گلزار قدم را گشاده دارید چشمها را
بشارت دهید که وقت مشاهده آمده و گوشها را مژده که هنگام استماع آمده دوستان بوستان شوق را
خبر دهید که یار بر سر بازار آمده هدهدان صبا را آگاه کنید که نگار اذن بار داده ای عاشقان روی جانان
غم فراق را بسرور وصال تبدیل نمائید و سم هجران بشهد لقا بیامیزید اگرچه تا حال عاشقان از پی معشوق
دوان و جهان از پی محبوب روان در این ایام فضل سبحانی از غمام رحمانی چنان احاطه فرموده که معشوق
طلب عشاق نماید و محبوب جویای احباب گشته این فضل را غنیمت شمرند و این نعمت را کم نشمرند
نعمتهای باقیه را نگذارند و باشیاء فانیه قانع نشوند برقع از چشم قلب بردارید و پرده از بصر دل بردرید
تا جمال دوست را بی حجاب ببینید و ندیده ببینید و نشنیده بشنوید ای بلبلان فانی در گلزار باقی گلی
شکفته که همه گلها نزدش چون خار جمع جمال نزدش بیمقدار پس از جان بخروشید و از دل بسروشید و از کار
روان از انهار روان بنوشید و از تن بجوشید که شاید بوستان وصال درآئید و گل بیمثال ببوئید و از لقای
بیزوال حصه برید و از این نسیم خوش صبای معنوی غافل نشوید و از رائحهٔ قدس روحانی بی نصیب نمانید
این پند بندها بگسلید و سلسلهٔ جنون عشق را بجنبانید دلها را بدلدار رسانید و جانها را بجانان بسپارید
و قفس بشکنید و طیر روح قدس آشیان قدس کنید چه شبها رفت و چه روزها بگذشت و چه وقتها
که باخر رسید و چه ساعت که در آنها آمد و جز باشتغال دنیای فانی نفس بر نیامد سعی نمائید تا این
چند نفس که باقی مانده باطل نشود عمرها چون برق میگذرد و فرقها بر بستر تراب مقر و منزل گیرد دیگر چاره

ازدست رفته وامور ازشعت شمع باقی بفانوس روشن وسبز گشته وتمام حجابات فانی سوخت ای
پروانگان بی پر بشتابید وبرآتش زنید وای عاشقان بیدل جان برمعشوق بیائید وبی رقیب نزد
حبیب روید گل مستور ببازار آمد بی ستر حجاب آمد وبکل ارواح مقدسه ندای اصل میزند چه نکو است
اقبال مقبلین للفائزین بنام دوست بانوار حسن بدیعی الله المثل الاعلی گل معنوی در رضوان الهی القدم
روح معانی مشهور ولیکن بلبلان صوری محروم مانده اند گل گوید ای بلبلان من محبوب شما وبکمال لون
ونفحهٔ عطریهٔ لطافت وطراوت ظاهر شدم با یار بیامیزید وازدوست مگریزید بلبلان بهار گویند
ما اهل یثربیم وبکل حجاز انس داشته وتو از اهل حقیقتی ودر بستان عراق کشف نقاب نموده گل گفت
معلوم شد که در کل احیان ازجمال رحمن محروم بوده اید وهیچ وقت مرا نشناخته اید بلکه جدا افتاده اید
ودیار را اشناخته اید چه اگر مرا شناختید حال از یار خود نمیگریختید ای بلبلان من نه از یثربم ونه از بطحاء ونه
ازعراق ونه ازشام ولیکن گاهی بتفرج وسیر در دریا وساحلم گاهی در مصر وگاهی در بیت اللحم وخلیل و
گاهی در حجاز گاهی در عراق وفارس وحال را درنه کشف نقاب نموده ام بحُبّ من مغرورید ولکن از من
غافل معلوم شد که زاغید واسم بلبل آموخته اید در ارض وهم وتقلید سایرید وازروضهٔ مبارکه توحید محروم
مثل شما مثل آن جغد است که وقتی بلبلی را گفت که زاغ از تو بهتر میخواند گفت ای جغد چرا از انصاف
گذشتی وازحق چشم برداشتی آخر هر دعوی را برهانی لازم وهر قولی را دلیل حال من حاضر وزاغ حاضر
بخواند تا بخوانم گفت این کلمات معقول نیست بلکه مردود است چه که من وقتی از رضوان نغمهٔ خوش
استماع نمودم بعد از صاحب نغمه پرسیدم مذکور نمود که آن صوت زاغ بود یقین وعلاوه براین مشاهده
شد که زاغی ازان بستان بیرون آمد یقین نمودم که قائل صادق است بلبل بیچاره گفت ای جغد آن صوت
زاغ نبود صوت من بود وحال بهمان صوت که شنیدی بلکه احسن وابدع از آن تغنی مینمایم جغد گفت
مرا باین کلمات رجوع نیست وآن سخنها مقبول نه که منهم چه شنیده ام از آباء وامثال خود وحال آن زاغ
حاضر وسند هم در دست دارد اگر تو بودی چگونه اسم آن شهرت نمود بلبل گفت ای بی انصاف مرا
صیاد کین در کمین بود وسیف ظلم از عقب لهذا باسم زاغ شهرت گرفت من از غایت ظهور مستور
مانده ام واز کمال تغنی بساکت مشهور ولیکن صاحبان آن نغمهٔ رحمانی را آن لعب زاغان تمیز دهند
حال تو با اصل صوت ولحن ظاهر شو یظهر الله الحق وشما ای بلبلان مثل آن جغد بنظر میآئید که ذره را
بصد هزار یقین تبدیل ننماید وحرفی از آنچه شنیده بعالم مشهود ومکاشفه مبادله نکند یار را بنظر اغیار
بمنظر نگار میباشید مرا بمن بشناسید بمقر ودیار را در گفتگو بودند که ناگاه از حدیقهٔ مبارکه کان الله

بلبل روحانی نورانی بطراز رحمانی ونغمهٔ ربانی آواز داد وبطواف گل مشغول شد گفت ای بلبلان
اگر چه بصورت بلبلید ولکن چندی با زاغان موانس گشته اید وسیرتشان در شما ظاهر ومشهود شده
ذیل تقدیس ازمقربات ابلیس ومظاهر رش ظاهر ند وآلوده بشود وکذب مفترین بر عالمیان ظاهر وهویدا
گردد واگر نعوذ بالله عمل غیر مرضیه از شما مشاهده شود جمیع بمقر قدس راجع است وهمان ثبت ومقر شد
فهذا الحق الیقین والحمد لله رب العالمین انتهی کلمات میرزا حسینعلی این است که ذکر شد
در اول ولوح عربی وبعد همینکه خلاص شد فارسیش این است که بحسب آیات گفته است ومعجزه
نامیده است وادعا براین کرده که کسی مثل این کلمات نتواند گفت ومردمان اورا عجایب میدانند
لکن حقیقت خودشان ندانسته اند که چه میگویند واز عالمیان مخفی داشته اند اورا وباین سبب اکثر
مردم از حقیقت عقاید ایشان بیخبر جهلا ومساکین از اظهار کفر ایشان غافل همین است که سجاده را
شبکه میکنند ومرغان خام را بدام تزویر درمیآورند وچشم ودل کوران اینجا در ضلالت می اندازند ودر ظلمت
فسق گمشده گان را اسیر میکنند آیا در عالم کسی شنیده است که پیغمبری آمده باشد تمام ورد زبانش
عاشق ومعشوق باشد با انواع لاطایلات بالفاظ زخرف القول خالی از حاصل ومفاد حضرت
مرتضی علی ع در نهج البلاغه فرماید عشق مرضیست نه در ان خیر است ونه عوض ابن ابی الحدید آنرا
وصف کرده است بجهل ونادانی قال لو اهتدی رشد الابعد ملاحظه کن مثل آن زاغ نه انم مقصود
از زاغ که باشد اگر انبیای سلف را گوید زهی بیشرمی واگر برادرش صبح ازل است وحال آنکه زیاده
ازده سال اورا بلبل خوانده حال زاغ شده چنانکه خودش از رحمت خدا جلد این از غیبت مردم غافل
از دین وتقی وتوحید میباشد که مانند قلندر بازی وعشق بازی چنانکه چند صد سال است ملای رومی امیر سقند
الویل لهم من الخسران المبین همین است شعار این ملت وفرقه که میگویم واگر دیده بصیرت را
بگشائید وبقدم عدالت بمجلس در آئید بصدق وانصاف حکم کنید هر آینه تو هم ایضاً شهادت
دهی که این ملت شعارشان این است که عرض میشود که اگر خواهند کسی را از دین خود بیرون آورند و
داخل کفر گمراهان کنند از حقایق اوامر وعقاید خود شان براو خبر ندهند واورا بهر چه مایل بود بمیل
خویش رفتار کنند ودعوت کنند مرتکب معاصی شارب الخمر وزانی وتارک الصلوة وزکوة را مدح
خمر واجازهٔ زنا دهند وذم صلوة وزکوة کنند هر دشتی ملاحظه میکند که این خوب طریق راحت بی تکلیفی است
از وی قبول کند بعد از ان هرچه گوید گوش کند وهر گروهی را که خواهند تبلیغ کنند وراه تزویر وتلبیس بمزاج
ومذهب وی تکلم نمایند تا آنکه اورا مایل بخود شان کنند ودرمابین محبت حاصل شود مثلاً اگر با یهود سخن

گویند مذمت اسلام پیش آورند و مدح موسی و احکام او را ادا نمایند اخبار که موجب تحیر ایشان است گویند
مثل آنکه در عقاید ایشان است که خداوند در آخر الزمان خواهد در روی زمین پادشاهی و خدائی کند و مینها
قماش بافته و دوخته در آورد و چنین است که خدا آمده ما کنه ها قماش بافته در میاورد من دون دست
انسان مثل این کلمات و اگر با علیساوی حرف زنند گویند که عیسی خودش خدا بود غیر او ذات دیگر نبود
بعضی اقوال او مثل پدر در آسمان و پدر شما در آسمان و وای پدر چرا مرا تنها گذاشته مرا پدر فرستاد این تعلیم
بعالم بود و الا خارج از عین خود عیسی چیزی نبود و معجزات او را بتأویل ضاله تاویل کنند و مردم را
تحیر اندازند مثل آنکه عیسی مرده را زنده میکرد حق است لیکن آن مرده از مردهٔ ایمان بود که بمرگ شرک
مرده بود و او را بحیات روح ایمان زنده نمود و امراض معاصی را با جزئی موعظه شفا میداد و کوران بحقایق
توحید را بمعارف اسرار الهی روشن کرد باسمان عروج کردن او از جسم ناسوتی مفارقت کرد از عالم
جسمانی غیبت نمود بملکوت روحانی مقر یافت تا آنکه وقت آمد باسم محمد خود را اظهار داشت
همان بود که گفت مال او مال من است مال من مال او و همه مال پدر و همین که آمد همان صفت و سیرت است
که مردم را از موت کفر بحیوة ایمان زنده میکند مثل اینها و اگر با سنی کلام گویند بگویند علماء شیعه همه
جاهلند و حق را انکار مینمایند و عوام را بقل تقلید قید نموده اند فتنه در میان امت پیغمبر انداخته اند و
تفریق اصحاب و علی را اقرار داده اند و حال آنکه ابابکر پیر روشن ضمیر خلیفه بود و وزیر رسول خدا و عمر هم
هزار و یک شهر کفر را اسلام کرده و توحید را بر ایشان تلقین نموده و احکام نبی را بعالم اجرا کرد و عثمان
کنوز طلا و نقره را راه خدا انفاق نمود در جهاد در حیوة رسول خدا و بعد از وفات رسول و همه با علی
صلح بودند و با آل رسول دوست و محب و اینکه آمده همه را یکسان میدانند و ما همه را دوست میداریم
و یار میشماریم و اگر با شیعه بسخن در آیند علما را ذم کنند و شریعت را مهجور نمایند و عالمیان را فاسق
شمارند گویند علما حق را میشناسند و انکار میکنند چه طور ابابکر و عمر حق علی را میشناختند و انکار میکردند و ایرانیها
مارا کشته اند و ظلم در حق ما کرده اند چه طور اصحاب متقدمین اهل بیت و شیعیان ایشان را ظلم نمودند در این
طریق ملت و مذهب را برهم میزنند و در گوشه و کنار و در میان مردم هیچ اخبار خود را اظهار نمیکنند و جهال و
عوام بیچاره ها را در گوشه و کنار کشیده در کنج قهوه خانه ها و مساکن خودشان بسخنهای عرفان بافی قفل از
دهانش بر میدارند از هر گونه سؤالات گوناگون و جوابهای آماده که نه بکار دنیا خورد و نه خیر آخرت در او
باشد نقل مجلس خود میکنند و مردم را نهی از امر و امر بنهی خدا و رسول میکنند بمرد فاسق شیعه گویند گوشت
خوک ممنوع چرا و کافر را چرا نجس میدانند نجس در عالم چه باشد و حرام یعنی چه روزه و نماز برای شما چه فایده

دارد این همه کار ملاها است که شما را با بوار لسنگ طاحونه بسته اند که تا عمر دارید دور خود بچرخید با چشم بسته شما را
بقید تقلید مسخر کرده اند و همچنین گویند آن پرهیز چه است آن صورت گر این کارها همه کار پاپا است از
جهت ریاست این اسباب را چیده است   و بهبود گویند این ذبح چنان صعب نمودن
خامها است که مردم را از گوشت خوردن و نعمت ممنوع کرده اند از بابت معاش خودشان که
مردم بر ایشان محتاج باشند بهمین طریق هر که را بمزاج در خلوتها او را از راه بیرون برند و تمام در بیدینی ثابت
کنند و جهل او را تکمیل نمایند و از اصل حقیقت امر و ادعا و اوامر خودشان را از ایشان پنهان دارند تا آنکه
تمام معلوم شود که این مرد بیدین شده است و جوهر جهل در جوف آن گمراه شده بجلوه در آمده است
و شاخهای شجرهٔ خباثت سرکشی از چشم و گوش و دهن وی ظاهر شد و از سرور نفس سروی سرخوش شد
آنوقت او را عاشق حقیقی نامیدند و ساقی اسرار سموم را بروی دهند تا که بنوشد و هرگز شفا نیابد و در
بستر مستان بخوابند تا آنکه کاروان هدایت از ایشان بگذرد تا بیدار شوند آثار راز مسلک سلامت
نجویند آنوقت بعضی با حسرت و عسرت اسیر لصوص شوند و بعض همان خوش آید چون هر وقتی هم
کس مثل خود را دوست دارد مثل آنکه خمار عالم را خمار خواهد و قمار تجار را لعاب و زانی هر که را زناکار
داند و هر شقی عالم را مساوای خود داند و امثال خود را دوست دارد و دیگری را دشمن و همین میزان است
از برای مرد هوشیار و از برای عالمیان که هر مدعی که ادعا کند یا حق باشد یا خلاف حق علامات حق و
باطل آنست از برای عوام بیچاره گان که اگر باطل است هر جا که اشقیا و فساق و اهل فساد و ظلمه باشد
بر سر وی جمع آیند و اگر حق باشد هر جا که اهل صلاح و فلاح باشد از فقرا و ضعفاء دامن حق گیرند این که
معلوم است بر همه مردمان که حقا هر گاه مهتر دزدان در مغارهٔ مسکن کند و مسلک مساکن را سد کند
هر جا که یک شقی پیدا شود در آن مغاره جمع شوند و معاون یکدیگر شوند و هر گاه عالم عادل و حکیم حاذق در
صحرای سبز سراپرده زند در هر جا که مریض باشد و طالب شفا باشد و حیوة ابدی را مایل باشد در تحت خیمهٔ
هدایت او جمع شوند و از فیض حکمت او قسمت برند همین است که من بحرائت قسم میخورم والحق بشما
میگویم ای برادران یقین بدانید هر آینه این کلمات و عقاید و اوامر و لی شما را ظاهر گشته تا آنکه همه
کس او را بخواند با بصیرت و بفهمد با تفکر و تدبیر هرگز کسی قدم بدر آن مغارهٔ ظلمت نگذارد و هر
جنون روز روشن را از ظلمت لیل تمیز دهد لکن صنعت اغوی در این کار برده اید که از عالمیان خفی
میدارید و گاه گاهی آن داروی بیهوشی را بمردم حمقا نشان میدهید و میگوئید که این اکسیر اسرار است
و کیمیای حکمت تا آنکه اولاد شریر مال پدران خود را در آتش حرص بسوزانند تا آنکه بلباس مفلسان در آیند

وعمر خود شان ابطلب هوهوم تلف وکلف نمایند وای بر آن که چنین کار کند هرگز مرد خرد این کار نکند صراف دانا اگر جوهر نبیند دیناری ندهد تاجر این تا جنس را نشناسد هرگز نخرد تا مال معین قبض نکند فلسی ندهد و سودا گر تا هر تا تمام ترجیح ندهد تبدیل نکند طبیب متقی تا تجربه نکند استعمال نماید عالم عادل تا بحقیقت نرسد فتوی ندهد و کار هوشیاران چنین بود و الا غافلان و جاهلان همان کار کنند که شما کرده اید استدعا میکنم از آن کسی که جمیع موجودات را از عدم بوجود آورده ما و شما را همیشه براه روشن و منیر هدایت کند و او بر همه چیز قادر است ای برادران حرفهای مرا غرض مدانید و این کلمات را رد مشمارید سبب آنکه این کلماتیکه این مدعی گفته برد حاجت نیست و ارباب تدبیر رد آن از گفته خودش میدانند در این حال در صدد رد آن گفتن عبث است و مرد دانا چرا کار عبث کند چونکه کلام خودش هرچه لازم است بحق خویش میگوید و عقاید خود را بیان مینماید و خودش را ظاهر میسازد و لتعرفنهم فی لحن القول معلوم است کسی که گوید صانع نیست شاهد از برای کفر او آوردن حاجت نیست مثل کسی که گوید مال فلان را من دزدیدم سعی اثبات روی کردن حاجت نیست و در حضور قاضی بر حق و عیون جماعت عدول مرد پاک طینت را کسی بکشد حاجت بر شاهد خارج نیست لهذا هر کس که آن کلمات شما را مشاهده نماید با استقامت و دیانت و عدالت و حکمت میداند که این میگوید من خدایم و خالق شمایم و شما بر من بنده اید و غیر من خدائی نیست و هر زمان من ظاهر می شوم باتفاقات زمان و نفوس تا که گوید من در دیار بسر میکنم که الآن در ادرنه کشف نقاب نموده ام و با این اقوال هر جنونی میداند که این بیچاره خدا نیست و از نفس خویش مستغنی نیست و از حالات تصرف و تغیر عاری نیست و هرگز قائم بنفس خود نیست و یکی از ان نجوم زائلین است و آن فاطر السموات والارضین نیست و آن هیچ از من و دیگران فرق ندارد و هر چه در مخلوق دیگر هست در وی هم موجود است آیا کسی که موحد باشد بتوحید اهل توحید حقیقی انبیاء و اوصیاء چگونه از خدائی که لیس کمثله شیئ است بری شود آیا نمی شنود قول امام امین را تا آنجائیکه میفرمایند کلما فی الخلق لا یوجد عند خالقه معنی رب غیر مربوب حقیقت اله غیر مالوه خدای صمد است نه محتاج نه مولود و خارج از اجناس نه مخلوط و فرمود الله لا فی الخلق ولا خلق فی الله و بر او مثل زد از برای جاهل و بر عالم حجت گرفت و گفت لا انت فی المرآت ولا مرآت فیك و خدا آنست که امام مبین شناخت و اقرار بر آن نمود و انت الذی قصرت الاوهام عن ذاتیتك و عجزت الافهام عن کیفیتك و لم تدرك الابصار موضع اینیتك و انت الذی لا تحد فتکون محدودا و لم تمثل فتکون موجودا و لم تلد فتکون مولودا

و ندای لن ترانی هنوز منقطع نشده لیس کمثله شیئ مثل وی پیدا نشد و شیئ لا کالاشیاء سمیع العلیم تشبیه بحدی منکر صانع نشد و هر مصنوعی مثل صانع نشد و هر مغروری از دیگری مستغنی نشد کل قائم بسواه معلول گفت و کل معلول ممتنع از ازل گفت عرفت الله بفسخ العزائم خوب معرفتی است لو کشف الغطاء ما ازددت یقینا این حقیقت توحید است ما عرفناك حق معرفتك و ما عبدناك حق عبادتك خوب عبودیت است آخر و من عرف نفسه فقد عرف ربه خوب تعلوم است لا ارض ولا جسم ولا جوهر خوب تنبیه است لا املك لنفسی نفعا ولا ضرا الا اعلم ما یفعل بی ولا بکم حقیقت اخلاص است مسئله غلام در قرآن خوب میزانست هر که بداند که در هر حال و حین محتاج دیگر است هرگز منکر منعم نشود همین معنی من عرف نفسه است غلامیکه خود را بشناسد که مملوک دیگریست و خود مالك شیئ نیست هرگز عاصی مولا نشود همین طریق است که هر که خود را بشناسد خدا را شناخته است و هر که غیر خدا را شناخت خدا را شناخته است این عالم عالم انسانی است و نفسانی همان بود که گهی نمرود بخدا جنگید زمانی فرعون انا ربکم الاعلی گوید گاهی طغیان لو اتخذت الها غیری گوید و قتی منصور لیس فی تحت خرقتی الا الله داند این زمان هم ایضا امثال آن زمان این گوید لا اله الا انا و شهد شعری لجمالی انی انا الله گوید چنانچه علی محمد در بیان گوید اشهد بان کل ظهور کمثل طلوع شمس کلها طلع و غرب هو شمس واحد ظهور الله تا که گوید کل اسماء اسمه و هو لا اسم له و کل نعات نعته و هو لا نعت له و هو باطنه کلمة لا اله الا الله و ظاهر فی الفرقان محمد رسول الله و فی البیان ذات الله حروف سبع ع ل ی م ح م د و گاهی ملای رومی در دیوان شمس گوید هر لحظه بشکلی بت عیار بر آمد دل برد و نهان شد ✿ هر دم بلباس دگر آن یار بر آمد ✿ که پیر و جوان شد ✿ گاهی بتک طینت صلصال فرو رفت ✿ غواص معانی ✿ گاهی ز تک کهگل فخار بر آمد ✿ زان پس بجهان شد ✿ که نوح شد و کرد جهان را بدعا غرق ✿ خود رفت بکشتی ✿ که گشت خلیل بدل نار بر آمد ✿ آتش گل از آن شد ✿ یوسف شد و از مصر فرستاد قمیصی ✿ روشن گر عالم ✿ از دیده یعقوب چو انوار بر آمد ✿ تا دیده عیان شد حقا که هم او بود که اندر ید و بیضا ✿ میکرد شبانی ✿ در چوب شد و بر صفت مار بر آمد ✿ زان فخر کیان شد میگشت دمی چند بر این روی زمین او ✿ از بهر تفرج ✿ عیسی شد و بر گنبد دوار بر آمد ✿ تسبیح کنان شد بالجمله هم او بود که می آمد و میرفت ✿ هر قرن که دیدی ✿ تا عاقبت آن شکل عرب وار بر آمد ✿ دارای جهان شد منسوخ چه باشد به تناسخ که حقیقت ✿ آن دلبر زیبا ✿ شمشیر شد و در کف کرار بر آمد ✿ قتال زمان شد نی نی که هم او بود که میگفت انا الحق ✿ در صورت بو الحق ✿ منصور نبود آنکه بر آن دار بر آمد ✿ نادان بگمان شد

رومی سخن کفر نگفته است ونگوید ٭ منکر مشویدش ٭ کافر بود آن کس که بانکار بر آید ٭ از روز جهان شد
وخداوند تبارک وتعالی میفرماید یقولون بافواهکم ما لیس لکم به علم وتحسبونه هینا وهو
عند الله عظیم وقوله تعالی واتخذوا من دونه الهة لا یخلقون شیئا وهم یخلقون وقوله تعالی لا یملکون
لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا یملکون موتا ولا حیوة ولا نشورا وقال الذین کفروا ان هذا الا افک
افتریه واعانه علیه قوم اخرون فقد جاؤا ظلما وزورا وقوله تعالی یا ایها الناس ضرب لکم
مثل فاستمعوا له ان الذین تدعون من دون الله لن یخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا وان یسلبهم الذباب
شیئا لا یستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب وقوله تعالی ومن الناس من یشتری لهو الحدیث
لیضل عن سبیل الله بغیر علم ویتخذها هزوا اولئک لهم عذاب مهین واذا تتلی علیه ایاتنا ولی مستکبرا
کان لم یسمعها کان فی اذنیه وقرا فبشره بعذاب الیم ومن الناس من یجادل فی الله بغیر علم ولا هدی
ولا کتاب منیر وقوله تعالی ان الله لا یغفر ان یشرک به ابدا والذین جاهدوا فینا لنهدینهم
سبلنا والسلام علی من اتبع الهدی ای برادران مبادا بر من تکلم کنید بشر و مرا دشمن خود شمارید وبغیظ
وغرور بهیجان در آئید وابواب جهل ومجادله را باز کنید بغیر علم که گویا چرا کلام ما را در کتابت نوشتی
وحکایات ما را بعالم انتشار نمودی لکن الحق من بشما میگویم که در هر حالت من بشما خدمت کرده ام وبر
شما حق نهادم بشهادت عقلاء وحکماء عادل و آن این است که اگر فی الحقیقه تو این کلمات را حق میدانی
واز حق میدانی واز عالمیان جاء ایمان بروی اری اگر چنین است چرا این کلمات را از عالمیان خفی داشتید
ومنع سبیل نموده اید وبئر معطله کرده اید وباب فیض الهی را بر عالمیان بسته اید کلامیکه حجت بر عالمیان
عالمیان اب روی حجت گرفته اید وشمس هدایت که از افق مشیت اشراق نموده که جمیع موجودات را زنده
کند او را با ابر کدورت در پس پرده اخفا داشته اید آیا این کاریکه شما کرده اید آن وفق حکمت وعدالت
وفاعل آن صاحب جزاء خیر والحسنات یا آن ظلم وستم بر عالمیان وخلاف حکمت وعدالت است
هیهات هیهات ما انتم والحکمة بئس ما عرفتم لهذا میگویم وآنچه میگویم بر آن از حکما شهادت میطلبم
واز ارباب تدبیر وانصاف فتوی میخواهم بر اینکه من خدمت کرده ام اگر تو ندانی انکه دانا است آن
میداند واز غیب جزای من بر من میرسد جهت اینکه کلمات شما از دو چیز خالی نخواهد بود یا حق است
یا باطل اگر حق است اخفای آن از عالمیان ظلم عظیم است وخطائی بزرگ وفاعل آن معذب و
مخلد واگر باطل است ایضا خفی داشتن آن نفاق وسبب اضلال عالم واغوای مساکین وبتحیر
انداختن عوام است در هر حال اظهار آن واجب و لازم است بر ارباب کمال والمقال و تو که او را

خفی داشتی آنهم ایضا از دو چیز خالی نیست یا آنکه از شر عالم میترسی از قلت یقین خود یا آنکه جرئت وجسارت
وقدرت اظهار آن نداری از عدم امانت لهذا من از عالم نترسیده وبا جرأت وقدرت قدم بمیدان
وا گذاشته اعلان شما را بر عالمیان معلوم کردم آنچه را شما از عدم جرأت خفی داشته بودید او را با جسارت
اظهار نمودم وبر عالمیان حجت گرفته وذکر عین واقعی شما را در مجالس ومجامع ذکر کرده ام چیزی که شما نتوانستید
بر عالم برسانید من رسانیدم وندای منادی حق را قدرت نداشته اید در مجامع بگوئید من در سر
مناره ها فریاد زنان گفتم که بشنود هر عاقل ومجنون وهر خفته وبیدار وهر عالم وجاهل تا اینکه حجت تمام شود
بر ثقلین وسبب نجات الغافلین وحجت تمام بر منکرین که همان است وفق الحکمة والعدل لقوله
تعالی لیهلک من هلک عن بینة ویحیی من حی عن بینة ومضمون آیه دیگر قوله تعالی ان الذین
یکتمون ما انزلنا من البینات والهدی من بعد ما بیناه للناس فی الکتاب اولئک یلعنهم الله
ویلعنهم اللاعنون یعنی روز قیامت خواهند گفت لعنت خدا بر شما باد که حق را از ما پنهان کردید وخداوند
میفرماید فبعث الله النبیین مبشرین ومنذرین وانزل معهم الکتاب بالحق لیحکم بین الناس فیما
اختلفوا الی اخره پس تو بچه استحقاق از مردم پنهان داری نمیدهی که همه کس بخوانند وبفهمند بیرون بیاور
هر چه داری تا سیه روی شود هر که در او غش باشد آیا کدام خدمت از این بزرگتر وکدام مخلص از شما ها
چنین جان فدا نمود وکدام حق از این عظیمتر است آیا این کار وخدمت ظلم وزور نیست وتعظیم و
اکرام من بر شما واجب نی انصاف بده اگر انصاف داری تو از عالمیان انصاف میطلبی اگر خود
انصاف نداشته باشی کلام تو مسموع نیست لهذا باید انصاف کنی واگر ندانی از حکماء عدول وعلماء
متکلم مسئله کنی تا بدانی حق من چیست وقسم دیگر بدان اگر فی الحقیقه این کلمات شما باطل است وسبب
اضلال عالمیان است وطریق هلاکت فقراء وعوام است وچاهی کنده وروی او را بخار وخسک
تزویر پوشانیده بسر راه عمیان ودام حیله از برای اسیر کردن غافلان بی اطلاع نصب شده است که
مرغان صامت خام دام ندیده دانه عشق در روی دام بطمع رسیدن بمقصود بیرنج قدم پیش
گذاشته بر حقیقت عدم برسد وگرفتار صیاد ظالم شود مثل پروانه بی شعور دور شمع اجل میگردد و
خود را با آتش او میسوزاند وهلاک شود وعمر باقیه حیوة ابدی بموت فانیه تبدیل کند الحق که این کار
هوشیاران وحکیم صاحب میزان نیست واگر چنین باشد شما ها ایضا مثل آن مرغ خام غافل از دام
ومثل آن پروانه ناشی از سوزش آتش باشید لهذا ایضا من خدمت بزرگ کرده ام که اعظم تر از اول است
انکه حقیقت امر اغوا را بر عالم آشکار داشته ام وشب تاریک را بروز روشن مبدل کرده ام وسر چاه

هلاکت را باز نموده ام و دانه از روی دام تزویر برداشته ام و دام را بمیدان نظاره کان گذاشته ام تا آنکه هر که او را ببیند و از غفلت خود بیدار شود و از غرور و جهل و ذل نفس خود خبردار و از خواب سرخوش عشق بیدار بشود تا قابل علم و محل نور و معرفت و حکمت و عزت بشود و یقین ایمان و توحید در قلب وی مسکن کند و از اسرار رسل و حکمت بعثت و از حقیقت عبودیت آگاه شود و بدرجهٔ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ فَقَدْ عَرَفَ رَبَّهُ رسد و لَنَا مَعَ اللهِ حالات را بداند قابل است که هرچه بداند و اگر از هر دو عاریست مستحق نار است اگرچه خود نداند اگر نداند از حکماء کلام مسئله کند و آنگاه احتمال است که بداند و همچنین است ای برادر که حقیقت من بشما مشفق ترم از شما و از ولی شما بسبب آنکه آن از برای شما و دیگران چاه کنده است بسر راه و روی آنرا پوشانیده است و هر که داخل آن چاه شود امر کرده است که کسی کشف آن غطاء را نکند و مردم خام بطمع دانه بدام بیفتند لهذا من آن غطاء را از سر آن چاه برداشته ام و حقیقت هلاک و حیوة او را بر عالمیان نمایان نمودم چنین است که هر کلمهٔ حق و باطل لازم است بر اهل حق که او را انتشار دهند و بر همهٔ عالم اعلان کنند و این کار خدمتی است بر همهٔ اولاد آدم و بر کردن همه حق نهادن و حق را ضایع کردن ظلم است و خدا حقاً ظالم را لعنت کرده است و بفهمند ظلم کننده ها حال ایشان بچه حال فنا منقلب گردد و ندامت هیچ سود ندهد و حقیقت حریت همین است که انسان هرچه کند علت و حقیقت او را فهمیده با بصیرت حقیقی عمل کند با شهادت عقول و حکماء و علماء و عدول لهذا اگر حقیقت حریت خواهی آن اسلام محمدی اثنی عشری است و طریقهٔ اصولی میباشد و شاهد این قول قول حضرت رضا ع در کتاب عیون اخبار الرضا در باب علل التکالیف اطلب الحق تجد تجاهد حتی تهدی اقبل حتی تقبل اطرق حتی تفتح تفکر حتی تفهم تفکر ساعة خیر من عبادة سنة والسلام علی من اتبع الهدی والسلام والصلوة علی سید الثقلین محمد جد الحسین و علی وصیه و بضعته و ریحانته و آله الائمة النجباء النقباء من ذریته اجمعین الطیبین الطاهرین المعصومین و علی جمیع الانبیاء والمرسلین و اوصیاء المرضیین والنقباء السالفین وسلام علی الصالحین العارفین العالمین و اخوان المؤمنین الخائفین المتقین الخالصین الموحدین و جمیع ا مناء العالمین و عباد الله المخلصین امین یا رب العالمین قد فرغت من کتابته فی یوم الجمعة من یوم الثانی من شهر محرم الحرام سنة العشرین و ثلثمایه بعد الالف و هی نسخة الثانیه من کتاب تاریخه کتاب جدید هو تبیین کل شیئ

بسم الله الرحمن الرحیم

بعد از اتمام رسالهٔ منهاج الطالبین لازم شد چند مطلبی که خلاصهٔ این کتاب از آن مفهوم میشود ذکر شده که سهل التناول باشد و ما توفیقی الا بالله مطلب اول آنکه بابیها حال چند فرقه میباشند از گفته خود بهائیها چهار فرقه معین اول آن ملقب ببابی که علی محمد را صاحب الزمان و باب علم نبی و صاحب قرآن جدید و مظهر الحق دانسته تکالیف ایشان بموجب بیانات علی محمد است قریب بتصوف و از این فرقه بسیار کم میباشد بنده از ایشان ندیدم ولی از معتبرین بهائیها احوال ایشان را پرسیده آنها را قاصر میشمارند دوم ازلیها که مرشدشان برادر میرزا حسینعلی و ملقب بصبح ازل است چون در بیان علی محمد باین لقب مخاطب شده است گویند باب که در بیان گفته مَنْ یُظْهِرُهُ اللهُ اوست و بعد از کشته شدن باب مرداء بگرد آن جمع شده مقدار ده سال او را پیشوا قرار دادند و میرزا حسینعلی مروج او بود همچنانکه در کتاب سیاح بهائی آن حوالات را نوشته تا وقتی که آمد به بغداد در آنجا میرزا حسین علی گفت که اصل منم از خوف اعادی مردم را باسم شما دعوت نمودم آن وقت منازعه ها در بین دو برادر و مرداء بسیار شده تا بسیاری از ازلیها در سر و العلن کشته شدند و کتابها در رد و کذب صبح ازل نوشته مثل الواح میرزا حسینعلی بر مرداء تقسیم کرده بلکه غالب نوشتجات میرزا حسینعلی در رد برادر خود و اثبات حقانیت خودش است چنانکه در کتاب ایقان و کتاب اقدس که احکام مخترعه میرزا حسینعلی است که در آخر این فصل ذکر خواهد شد و حال صبح ازل موجود و مرداء بسیار دارد و خود در جزیرهٔ قبرس از جملهٔ منفیهای عثمانی است بقول بهائیها نوشتجات و الواح بسیار دارند بنده از ایشان ندیدم چون در بغداد نیست از ترس بهائیها چه آنها را اگر فرصت یابند میکشند فرقه سیم بهائیها میباشند عمدهٔ فرقه مشهور بزرگ این فرقه است مرداء او را جمال قدم جمال اقدس یا بهاء الله گویند و ظهور الله عز و جل دانند و اول لقب او ایشان بوده که مقصود از آن بعربی هو بموجب و رد صوفیان هو هو این فرقه علی محمد را نقطه اولی و نقطه عز و جل نام برند و میرزا حسینعلی را مظهر الحق واجب الوجود دانند بموجب ادعای خود چنانچه بعضی از الواح و آیات فارسی و عربی در منهاج ذکر شده و در آخر کتاب اقدس که احکام ایشان ذکر خواهد شد تفصیل عقاید و احکام ایشان در این رساله نوشته شده ملاحظه شود و غیر از این هم از کتب و نوشتجات ایشان بسیار دیده ام مقدار کفایت نوشتم فرقه چهارم که حال تازه نزد بهائیها ناقضیشان نامند رئیس ایشان

میرزا محمد علی برادر عباس افندی عبد البهاء پسر میرزا حسینعلی است از قرار گفته خود بهائیها انخط بدیع دارد و در حیوة پدر خود جمله نوشتجات میرزا حسینعلی را او باطراف مینوشت و مرداء بهاء وقتی که نظرشان بخط آن می افتاد بسجده میرفتند و از پدر بغصن الاعظم ملقب بوده بعد از مردن پدر عباس افندی گفت خلیفه پدر منم و محمد علی گفت من یا هر دو شریکیم باز منازعهای بسیار و بتکفیر یکدیگر تا امروز مشغول هستند و هر دو طرف مرداء و رسل و ارسال و مرسول دارند باطراف و بهائیها تابعان عبد البهاء گویند آن کذاب است هر ظهوری را یک ضدی لازم است مثل فرعون و موسی و ابوجهل و محمد صلعم این است که ابوجهل علی محمد کریمخان بوده و ابوجهل بهاء صبح ازل و ابوجهل عباس افندی حسن اکبر است یکی از بزرگان تابع محمد علی که سابقاً از فدویان بهاء بوده است حاجی موسی سیاح نام در بغداد دیدم چند مجلس با او صحبت کرده متصل حرف میزد از هر باب مسلسل آیات و احادیث و اشعار و امثال دروغ و راست باهم بافته نقل کند غالب از جغرافیا و اقالیم و ملوک و پیشوایان امم گفتگو کند و در این باب هر چه سؤال کنی اگر نداند فوری جعل کرده تقریر کند و گفتگوی او را میزان کرده در صد هفتاد دروغ است و مکرر میگفت در زیر آسمان من ثانی اثنین ندارم فقط محمد علی غصن اعظم را مدح کند پس میگفت عالم جمله موحد است تا یک روز بر رفقای خودم گفتم میخواهم دروغ گوئی این را بشما روشن کنم زرگران ده پدرم است و یک چشمه آبی دارد که او را بدو نامند آب گرمیست از زمین میجوشد مصلح بعضی امراض است و ایام بهار از اطراف می آیند در آن آب شنا میکنند روزی که با آن کذاب صحبت میکردم در اثنا گفتم یا شیخ در روسیه قفقاز بدو چه چیز بوده و که بوده این قدر او را مدح میکنند بی تأمل گفت پادشاهی بوده عالمگیر از صقالبه که در دنیا یکی از سه پادشاهان بهفت اقلیم حکمران بدو اول آنها بوده رفیقها خواستند بخندند خودداری کردند بعد گفتم یا شیخ زرگران کدام طایفه اند در روس که بسیار شریف میشمارند گفت بلی زارگران عشیره و سلسله اشرف تر روی زمین بوده اند امپراطوران روس امروز از آن دودمان است گفتم یا شیخ نسب من هم از زرگران است گفت نعم النسب رفقا بی اختیار خندیدند من هم لطیفه درمیان آورده خنده ها را گم کردم الحاصل معلوم شد هر چه سؤال کنی همان ساعت برای آن شاخ و برگی اختراع کرده وصف کند چنانچه زرگران که اسم دهیست در اطراف شیروان و بدو آب گرمی است در همان ده و رؤسای این قوم هر که را از ایشان دیدم باین سیرت و صفت بوده اند الا بعضی از عوام کالانعام ایشان که عاجزند از این نوع بافندگیها الحاصل حال قصر و قبر میرزا حسینعلی در دست تصرف محمد علی است و عباس افندی استخوان علی محمد را از طهران آورده در عکه مقام و بارگاه

ساخته زیارتگاه مرداء قرار داده مقابل برادرش امروز هر یک مقام معلومی دارند و مبلغین و مروجین مخصوص

مطلب دویم سبب پیش رفت کار میرزا حسینعلی این است اول طریق علی محمد را پیش گرفته غالب اوقات مشغول بنوشتجات شد بعنوان عرفان بافی و تجلی و فانی و عاشق و معشوق و این نوشته جات را با خط حسن بمرداء بنحو وحی سماوی انعام میداد و مردم بی بصیرت یا طالب ریاست بآن مغرور و مسرور شده جان و مالهای بسیار صرف کردند ثانی هر که از آن اشخاص یک لوح خط حسن عربی یا فارسی بکلمات مهمل و مغلق عرفان بافی و خطابات عالی نموده باین مضمون که شما روح مقدس میباشید و اصل بحقیقت و عالم حسرت بشما ها خواهند برد و در هر عام زیارت خواهند کرد در حیوة یا بعد از ممات مثل مشاهد مشرفه انبیاء و اوصیاء و اولیاء بلکه شماها اکمل و اجل خواهید بود ثالث هر که باو گرویده باو کلمات مغوی و مغرر با آنها خطاب کرده که بعض نفوس جامده بآن مایلند یا ضعیف المتزلزل مثل آنکه مردمان کثیر البضاعه و قلیل الدیانت مثل پسر حاجی میرزا هادی جواهری که شما حضرت موسی کلیم میباشی و آن دیگری شما حضرت خلیل و بدیگری حضرت مصطفی یا علی مرتضی یا مسیح آخر الزمان آن حمقاء باین کلمات لاطایل مغرور شده مثل الاولین رابع هر که از آن اشخاص مرداء مرد یا کشته شد در حق آن لوحی نوشته که روح شما ملحق شد بحق و ملکوت آسمانها از برای تو زینت داده شده و صورت آن مکتوب را متعدد برای مرداء تقسیم نموده از برای تشویش دیگران خامس الواح عربی یا فارسی نشت و زیبا نوشته بعنوان خطاب و تبلیغ بپادشاهان فرنگ و اسلام و صورت آن بنسخهای بسیار بمرداء ارسال داشته که بپادشاهان چنین و چنان نوشته ام و چنین و چنان خواهد شد ششم مرداء مخصوص حواشی و بطانه قرار داده باطراف فرستاد بالقاب و تعلیمات خواص آنها تدبیرها بکار برده با تزویرها مثل آنکه از بغداد مینوشتند بطهران که صد هزار در بغداد بابی شده و جان و مالها صرف میکنند کذلک از طهران به بغداد و از هند بایران و از ایران بجاهای دیگر مردم بدبخت عوام یا از امراء و ولات یا دیگران مشوش شده که اگر حق نبود این قدر خلق تابع او نمی شدند جزئی اسلامیت که داشتند رها کرده تابع این موهومات مبالغات عاشقانه هلاک شدند هفتم بعضی اهل سواد قلیل عربی در سلک طلاب و علماء عاری از تقوی و توفیق طالب هوس و اسیر شهوت پول و انعامها داده مداح خود قرار داده مثل شعرای هر زمانی و اشعار و تلویحات بیان سحر نما بهاء را مدح نموده و براهین از آن مشاهده نقل نمودند و با دلهای واهی مردم دور از بصیرت را مغشوش کردند مثل میرزا ابوالفضل صاحب درر البهیه در مصر و غیره در بلدان مردم دیدند همچنان اشخاص دانشمندی عاشق آن شده شب و روز ورد زبان قرار داده گول خوردند و در این باب

کتابها نوشته در میان مرداء اسم بزرگ حاصل کرده و زرها بردند و سبب اغوای مردم عمدهٔ آن ظاهر
علمای متهتک بوده اند که حضرت امیر المؤمنین ع از آنها شکایت کرده اند قوله فتنتم ظهری اثنان عالم
متهتك وجاهل متنسك هشتم برای مرداء احکام وحدود قرارداد موافق بمیل اهل طرب و عرفاء
گویا تشریع شریعت نموده بخواص سپرده که محل حاجت و احتجاج بآن مراجعه کرده عمل کنند و در آن
حقوق قرار داده برای خود و معلمین هر شهر و بیت المال را بیت العدل نام نهاده صندوق واردات
قرارداد چنانکه در کتاب اقدس احکام ذکر شده نهم در ضمن جمیع نوشتجات خود بطلان برادر خود را بیان
کرده و خود را نقطه حقیقت بلکه واجب الوجود نمودار نمود که خدا در من است من در خدا و این زبان
وحی والهام الهی است هذا و نحوه دهم انکه در اینمطلب ذکر شد از هر یکی یک نمونه با تفصیل و
ترتیب ذکر میشود بعد از ذکر کتاب احکام ایشان و کتاب احکام بالفاظ خودش تمام نقل میشود
من دون تعرض بزشت و زیبای آن چون متعلق است باحکام و فقه و تشریع و ناسخ شریعت
محمدی نامیده اند جواب و اعتراض آن حواله بعلمای دین دار و خاشع نمداست ولابد علماء سلمهم الله
بعد از مطالعه و اطلاع به تکلیف خود عمل خواهند کرد خوفا من قوله ص اذا ظهر البدعة فلعالم ان یظهر
علمه ومن لم یفعل فعلیه لعنة الله والسلام علی من اتبع الهدی هذا کتاب احکام میرزا حسینعلی
بها بابی المدعون بعکاء مطلب بسم وهو هذا بسم الحاکم ما کان وما یکون اول ما کتب الله
علی العباد عرفان مشرق وحیه ومطلع امره الذی کان مقام نفسه فی عالم الامر والخلق من فاز به
قد فاز بکل الخیر والذی منع انه من اهل الضلال ولو یاتی بکل الاعمال اذا فزتم بهذا المقام الا
سنی والافق الاعلی ینبغی لکل نفس ان تتبع ما امر به من لدی المقصود لانهما معا لا یقبل
احدهما دون الاخر هذا ما حکم مطلع به الالهام ان الذین اولوا البصائر من الله یرون حدود
الله السبب الاعظم لنظم العالم وحفظ الامم والذین عقل انه همج رعاع انا امرناکم بکسر حدودات
النفس والهوی لا بما رقم من القلم الاعلی انه لروح الحیوان لمن فی الامکان قد بلغت بحور الکلمة والبیان
بما هاجت نسمة الرحمن ان اغتنموا یا اولی الالباب ان الذین نکثوا عهد الله فی اوامره و نکصوا
علی اعقابهم اولئک من اهل الضلال لدی الغنی المتعال یا ملاء الارض فاعلموا ان اوامری
سرج عنایتی بین عبادی و مفاتیح رحمتی لبریتی کذلک نزل الامر من سماء مشیة ربکم مالک الادیان
لو یجد احد حلاوة البیان الذی ظهر من فم مشیة الرحمن لینفق ما عنده ولو یکون خزائن الارض
کلها لیثبت امرا من اوامره المشرقة من افق العنایة والالطاف قل من حدودی یعوف قمیص و

فی صلوة البالغ

بها تنصب علام النصر علی القنن والاتلال قد تکلم لسان قدرتی فی جبروت عظمتی مخاطبا
لبریتی ان اعملوا احدودی حبا لجمالی طوبی لحبیب وجد عرف المحبوب من هذه الکلمة التی
فاحت منها نفحات الفضل علی شان لا یوصف بالاذکار لعمری من شرب رحیق الانصاف
من ایادی الالطاف انه یطوف حول اوامری المشرقة من الافق الابداع لا تحسبن انا نزلنا
لکم الاحکام بل فتحنا ختم الرحیق المختوم باصابع القدرة والاقتدار یشهد بذلک ما نزل
من قلم الوحی تفکروا یا اولی الافکار قد کتب علیکم الصلوة تسع رکعات لله منزل الایات

فی قبلته

حین الزوال وفی البکور والاصال وعفونا عن عدة اخری امرا فی کتاب الله انه لهو الامر
المقتدر المختار واذا اردتم الصلوة ولوا وجوهکم شطر الاقدس المقام المقدس الذی جعله
الله مطاف الملاء الاعلی ومقبل اهل مدائن البقاء ومصدر الامر لمن فی الارضین والسموات
عند غروب الشمس الحقیقة والبیان المقر الذی قدرناه لکم انه لهو العزیز العلام کل شیء
تحقق بامره المبرم اذا اشرقت من افق البیان شمس الاحکام لکل ان یتبعوه ولو بامر تنفطر
عنه سموات افئدة الادیان انه یفعل ما یشاء ولا یسئل عما یشاء وما حکم به المحبوب انه
محبوب و مالک الاختراع ان الذی وجد عرف الرحمن وعرف مطلع هذا البیان

فی صلوة المیت

انه یستقبل ببنیه الی الهام لاثبات الاحکام بین الانام طوبی لمن اقبل و فاز بفصل الخطاب
قد فصلنا الصلوة فی ورقة الاخری طوبی لمن عمل بما امر به من لدن مالک الرقاب قد نزلت فی
صلوة المیت ستة تکبیرات من الله منزل الایات والذی عنده علم القرائة له ان یقرء ما نزل
قبلها والا عفا الله عنه انه لهو العزیز الغفار لا یبطل الشعر صلوتکم ولا ما منع من الروح مثل
العظام وغیرها ان البسوا السمور کما تلبسون الخز والسنجاب وما دونها انه ما نهی فی الفرقان
ولکن اشتبه علی العلماء انه لهو العزیز العلام قد فرض علیکم الصلوة والصوم من اول البلوغ

فی صوم و صلوة مریض

امرا من لدی الله ربکم ورب ابائکم الاولین من کان فی نفسه ضعف من المرض او الهموم عفا الله عنه
فضلا من عنده انه لهو الغفور الکریم قد اذن الله لکم السجود علی کل شیء طاهر ورفعنا عنه حکم
الحد فی الکتاب ان الله یعلم وانتم لا تعلمون من لم یجد الماء یذکر خمس مرات بسم الله الاطهر

فی تیمم

الاطهر ثم یشرع فی العمل هذا ما حکم به مولی العالمین والبلدان التی طالت فیها اللیالی والایام
فلیصلین بالساعات والشاخص التی تحددت الاوقات انه لهو المبین الحکیم قد عفونا عنکم

صلوة الآیات

صلوة الایات ان ظهرت ان اذکروا الله بالعظمة والاقتدار انه لهو السمیع البصیر قولوا العظمة

ليس فيهم صلوة الجماعة

الله رب ما يرى وما لا يرى رب العالمين كتب عليكم الصلوة فرادى قد رفع حكم الجماعة الا في
صلوة الميت انه لهو الامر الحكيم قد عفا الله عن النساء حين ما يجد الدم الصوم والصلوة
ولهن ان يتوضئن ويسبحن خمس وتسعين مرة من زوال الى زوال سبحان الله ذي الطلعة والجمال هذا ما قدر
في الكتاب ان انتم من العالمين ولكم ولهن في الاسفار اذا استنزلتم واسترحتم مقام الامن
مكان كل صلوة سجدة واحدة وتذكرن فيها سبحان الله ذي العظمة والاجلال والموهبة و
الافضال والذي عجز يقول سبحان الله انه يكفيه بالحق انه لهو الكافي الباقي الغفور الرحيم
وبعد اتمام السجود لكم ولهن ان تقعد على هيكل التوحيد وتقول ثمانية عشر مرة سبحان
الله والملك والملكوت كذلك يبين الله سبل الحق والهدى وانها انتهت الى سبيل واحد
هو حد الصراط المستقيم ان اشكر الله بهذا الفضل العظيم ان احمد والله بهذه الموهبة
التي احاطت السموات والارضين ان اذكروا الله بهذه الرحمة التي سبقت العالمين قل
قد جعل الله مفتاح الكنز حبي المكنون لو انتم تعرفون لولا المفتاح لكان مكنونا في ازل
الازال ان انتم توقنون قل هذا لمطلع الوحي ومشرق الاشراق الذي به اشرقت الافاق
ان انتم تعلمون ان هذا السهو القضاء المثبت وبه ثبت كل قضاء محتوم ان يا قلم الاعلى قل

شهر صيامهم ايام النيروز

يا ملاء الانشاء قد كتبنا عليكم الصيام في ايام معدودات وجعلنا النيروز عيدا لله بعد
اكمالها كذلك اضاءت شمس البيان من افق الكتاب من لدن مالك المبدئ والمآب ان
اجعلوا الايام الزائدة عن الشهور قبل شهر القيام انا جعلناها مظاهر الهاء بين الليالي و
الايام لذا ما تحددت بحدود السنة والشهور وينبغي لمن في البهاء ان يطعموا فيها
انفسهم وذوي القربى ثم الفقراء والمساكين ويهللن ويكبرن ويسبحن ويمجدن ربهم بالفرح
والانبساط واذا تمت ايام الاعطاء قبل الامساك ليدخلن في الصيام كذلك حكم مولى
الانام ليس على المسافر والمريض والحامل والمرضع من حرج عفا الله عنهم فضلا من عنده انه لهو
العزيز الوهاب تلك حدود الله التي رقمت من القلم الاعلى في الزبر والالواح تمسكوا باوامر
الله واحكامه ولا تكونوا من الذين اخذوا اصول انفسهم ونبذوا اصول الله وراءهم بما اتبعوا
الظنون والاوهام كفوا انفسكم عن الاكل والشرب من الطلوع الى الافول اياكم ان يمنعكم الهوى
عن هذا الفضل الذي قدر في الكتاب قد كتب لمن دان بالله الديان ان يغسل في كل يوم يديه
وجهه يقعد مقبلا الى الله ويذكر خمس وتسعين مرة الله ابهى كذلك حكم فاطر السماء اذا استوى

ميراث البابية

على اعراش الاسماء بالعظمة والاقتدار كذلك توضوا للصلوة امرا من الله الواحد المختار قد حرم
عليكم القتل والزنا ثم الغيبة والافتراء ان اجتنبوا عما نهيتم عنه في الصحائف والالواح قد قسمنا
المواريث على عدد الزاء منها قدر لذرياتكم من كتاب الطاء على عدد المقت وللازواج من
كتاب الحاء على عدد التاء والفاء وللاباء من كتاب الزاء على عدد التاء والكاف وللامهات
من كتاب الواو على عدد الرفيع وللاخوات من كتاب الهاء عدد الشين وللاخوات من كتاب
الدال عدد الراء والميم وللمعلمين من كتاب الجيم عدد القاف والفاء كذلك حكم مبشري
الذي يذكرني في الليالي والاسحار انا لما سمعنا ضجيج الذريات في الاصلاب زدنا ضعف ما لهم
ونقصنا عن الاخرى انه لهو المقتدر على ما يشاء يفعل بسلطانه كيف اراد من مات ولم يكن
له ذرية ترجع حقوقهم الى بيت العدل ليصرفوها امناء الرحمن في الايتام والارامل وما

يعني بيت العدل بيت المال

ينتفع به جمهور الناس ليشكروا ربهم العزيز الغفار والذي له ذرية ولم يكن ما دونها عما حدد
في الكتاب يرجع الثلثان مما تركه الى الذرية والثلث الى بيت العدل كذلك حكم الغني المتعال
بالعظمة والاجلال والذي لم يكن له من يرثه وكان له ذو القربى من ابناء الاخ والاخت و
بناتهما فلهم الثلثان وللاعمام والاخوال والعمات والخالات ومن بعدهم وبعدهن
لابنائهم وابنائهن وبناتهم وبناتهن والثلث يرجع الى مقر العدل امرا في الكتاب من
لدى الله مالك الرقاب ومن مات ولم يكن له احد من الذين نزلت اسماؤهم من القلم
الاعلى ترجع الاموال كلها الى المقر المذكور لتصرف فيما اراد الله به انه لهو المقتدر الامار
وجعلنا الدار المسكونة والالبسة المخصوصة للذرية من الذكران دون الاناث والوراث
انه لهو المعطي الفياض ان الذي مات في ايام والده وله ذرية اولئك يرثون ما لابيهم
في كتاب الله ان اقسموا بينهم بالعدل الخالص كذلك ماج بحر الكلام وقذف منه لئالي
الاحكام من لدن مالك الانام والذي ترك ذرية ضعافا سلموا ما لهم الى امين ليتجر لهم
الى ان يبلغ رشدهم او الى محل الشراكة ثم عينوا للامين حقا فيما حصل من التجارة والاقتراف
كل ذلك بعد اداء حق الله والديون لو كان عليه وتجهيز الاسباب للكفن والدفن و
حمل الميت بالعزة والاعتزاز كذلك حكم مالك المبدئ والمآب قل هذا لهو العلم المكنون
الذي لن يتغير لانه بدئ بالطاء المدلة على الاسم المخزون الظاهر الممتنع المنيع وما خصصناه
للذريات هذا من فضل الله عليهم ليشكروا ربهم الرحمن الرحيم تلك حدود الله لا تعتدوها

اعضاء بيت العدل يكونون تسعه

با هواء انفسكم ان اتبعوا ما امرتم به من مطلع البيان والمخلصون يرون حدود الله ماء الحيوان
لاهل الاديان ومصباح الحكمة والفلاح لمن في الارضين والسموات قد كتب الله على
كل مدينة ان يجعلوا فيها بيت العدل ويجتمع فيها النفوس على عدد البهاء وان ازداد لا بأس
ويرون كانهم يدخلون محضر الله العلي الاعلى ويرون من لا يرى وينبغي لهم ان يكونوا
امناء الرحمن بين الامكان ووكلاء الله لمن على الارض كلها ويشاوروا في مصالح العباد
لوجه الله كما يشاورون في امورهم ويختارون ما هو المختار كذلك حكم ربكم العزيز الغفار
اياكم ان تدعوا ما هو المنصوص في اللوح اتقوا الله يا اولي الانظار يا ملاء الانشاء عمروا
بيوتاً باكمل ما يمكن في الامكان باسم مالك الاديان في البلدان وزينوها بما ينبغي لها
لا بالصور والامثال ثم اذكروا فيها ربكم الرحمن بالروح والريحان الا بذكره تستنير
الصدور وتقر الابصار قد حكم الله لمن استطاع منكم حج البيت من دون النساء عفا الله
عنهن رحمة من عنده انه لهو المعطي الوهاب يا اهل البهاء قد وجب على كل واحد منكم
الاشتغال بامر من الامور من الصنايع والاقتراف وامثالها وجعلنا اشتغالكم بها
نفس العبادة لله الحق تفكروا يا قوم في رحمة الله والطافه ثم اشكروه في العشي والاشراق
لا تضيعوا اوقاتكم بالبطالة والكسالة اشتغلوا بما ينتفع به انفسكم وانفس غيركم
كذلك قضي الامر في هذا اللوح الذي لاحت من افقه شمس الحكمة والبيان ابغض الناس
عند الله من يقعد ويطلب تمسكوا بحبل الاسباب متوكلين على الله مسبب الاسباب
قد حرم عليكم تقبيل الايادي في الكتاب هذا ما نهيتم عنه من لدن ربكم العزيز الحكام
ليس لاحد ان يستغفر عند احد توبوا الى الله تلقاء انفسكم انه لهو الغافر المعطي العزيز
التواب يا عباد الرحمن قوموا على خدمة الامر على شان لا تاخذكم الاحزان من الذين كفروا
بمطلع الآيات اذا جاء الوعد وظهر الموعود اختلف الناس وتمسك كل حزب بما عنده من
الظنون والاوهام من الناس من يقعد صف النعال طلباً لصدر الجلال قل من انت يا ايها
الغافل الغرار ومنهم من يدعي الباطن وباطن الباطن قل يا ايها الكذاب تالله ما عندك
انه من القشور تركناها لكم كما تترك العظام للكلاب تالله الحق لو يغسل احد ارجل من في
العالم ويعبد الله على الادغال والشراجن والجبال والقنان والشناخيب وعند كل حجر وشجر
ومدر ولن يتضوع منه عرف رضائي لن يقبل ابداً هذا ما حكم مولى الانام كم من عبد اعتزل

حرمت تقبيل الايادي

من جزائر الهند ومنع عن نفسه ما احل الله له وحمل الرياضات والمشقات ولم يذكر
عند الله منزل الآيات لا تجعلوا الاعمال شرك الآمال ولا تحرموا انفسكم عن هذا المآل الذي
كان امل المقربين في الازل الازال قل روح الاعمال هو رضائي وعلق كل شيء بقبولي ان
اقرؤا الالواح لتعرفن ما هو المقصود في كتاب الله العزيز الوهاب من فاز بحبي حق له ان يقعد
على سرير العقيان في صدر الامكان والذي منع عنه لو يقعد على التراب انه يستعيذ منه
الى الله مالك الاديان من يدعي قبل اتمام الف سنة كاملة انه كذاب مفتر نسئل الله بان
يؤيده على الرجوع ان تاب انه لهو التواب وان اصر على ما قال يبعث عليه من لا يرحمه انه
الشديد العقاب من يؤول هذه الآية او يفسرها بغير ما نزل في الظاهر انه محروم من روح
الله ورحمته التي سبقت العالمين خافوا الله ولا تتبعوا ما عندكم من الاوهام ان اتبعوا ما
يأمركم به ربكم العزيز الحكيم سوف يرتفع النعاق من اكثر البلدان ان اجتنبوا يا قوم ولا
تتبعوا كل فاجر لئيم هذا ما اخبرناكم به اذ كنا في العراق وفي ارض السر وفي هذا
المنظر المنير يا اهل الارض اذا غربت شمس جمالي وسترت سماء هيكلي لا تضطربوا
قوموا على نصرة امري وارتفاع كلمتي بين العالمين انا معكم في كل الاحوال وننصركم الحق
بالحق انا كنا قادرين من عرفني يقوم على خدمتي على شان لا يقعده جنود السموات والارضين
ان الناس نيام لو انتبهوا اسرعوا بالقلوب الى الله العليم الحكيم ونبذوا ما عندهم ولو
كان كنوز الدنيا ليذكرهم مولاهم بكلمة من عنده كذلك ينبئكم من عنده علم الغيب في لوح
ما ظهر في الامكان وما اطلع به الا نفسه المهيمنة على العالمين قد اخذهم سكر الهوى
على شان لا يرون مولى الورى الذي ارتفع نداؤه من كل الجهات لا اله الا انا العزيز الحكيم
قل لا تفرحوا بما ملكتموه في العشي وفي الاشراق يملك غيركم كذلك يخبركم العليم الخبير قل
هل رأيتم لما عندكم من قرار او وفاء لا ونفس الرحمن لو انتم من المنصفين تمر ايام حياتكم
كما تمر الرياح ويطوى بساط عزكم كما طوي بساط الاولين تفكروا يا قوم اين اباءكم
الماضية واين اعصاركم الخالية طوبى لايام مضت بذكر الله وللاوقات صرفت في ذكره
الحكيم لعمري لا يبقى عزة العزاء ولا زخارف الاغنياء ولا شوكة الاشقياء سيفنى الكل بكلمة
من عنده انه لهو المقتدر العزيز القدير لا ينفع الناس من عندهم من الاثاث وما ينفعهم غفلوا
عنه سوف يتنبهون ولا يجدون ما فات عنهم في ايام ربهم العزيز الحميد لو يعرفون ينفقون ما

فرض تعلم العلم

احکام اوقاف

و حکم السارق

مباح استعمال الذهب والفضه والاوانی

عندهم لیذکر اسمائهم لدی العرش الا انهم من المیتین من الناس من غرته العلوم وبها منع عن
اسمی القیوم واذا یسمع صوت النعال من خلفه یری نفسه اکبر من نمرود قل این هو یا ایها المردود
انه لفی اسفل الجحیم قل یا معشر العلماء اما تسمعون صریر قلمی الاعلی و ما ترون هذه الشمس
المشرقة من افق الابهاء الی متی اعتکفتم علی اصنام اهوائکم وعن الاوهام و توجهوا الی الله مولاکم
القدیم قد رجع الاوقاف المختصة للخیرات الی الله مظاهر الایات لیس لاحد ان یتصرف فیها
الا بعد اذن مطلع الوحی ومن بعده یرجع الحکم الی الاغصان ومن بعدهم الی بیت العدل ان
تحقق امره فی البلاد لیصرفوها فی البقاع المرتفعة فی هذا الامر وفیما امروا به من لدن مقتدر
قدیر والا ترجع الی اهل البهاء الذین لا یتکلمون الا بعد اذنه ولا یحکمون الا بما حکم الله فی
هذا اللوح اولئک اولیاء النصر بین السموات والارضین لیصرفوها فیما حدد فی الکتاب
من لدن عزیز کریم لا تجزعوا فی المصائب ولا تفرحوا ان ابتغوا امرا بین الامرین هو التذکر فی
تلک الحالة والتنبه علی ما یرد علیکم فی العاقبة کذلک ینبئکم العلیم الخبیر لا تحلقوا رؤسکم
قد زینها الله بالشعر و فی ذلک الایات لمن ینظر الی مقتضیات الطبیعة من لدن مالک
البریة انه لهو العزیز الحکیم ولا ینبغی ان تجاوز عن حد الاذان هذا ما حکم به مولی العالمین
قد کتب علی السارق النفی والحبس و فی الثالث فاجعلوا فی جبینه علامة یعرف بها لئلا
تقبله مدن الله ودیاره ایاکم ان تاخذکم الرأفة فی دین الله ان اعملوا ما امرتم به من لدن
مشفق رحیم انا ربیناکم بسیاط الحکمة والاحکام حفظا لانفسکم وارتفاعا لمقاماتکم
کما یربون الاباء ابنائهم لعمری لو تعرفون ما اردناکم من اوامرنا المقدسة لتفدون ارواحکم
لهذا الامر المقدس العزیز المنیع من اراد ان یستعمل اوانی الذهب و الفضة لا بأس علیه
ایاکم ان تنغمس ایادیکم فی الصحاف والصحان خذوا ما یکون اقرب الی اللطافة انه اراد ان
یریکم علی اداب اهل الرضوان فی ملکوته الممتنع المنیع تمسکوا باللطافة فی کل الاحوال لئلا تقع
العیون علی ما تکرهه انفسکم واهل الفردوس والذی تجاوز عنها یحبط عمله فی الحین وان کان
له عذر یعفو الله عنه انه لهو العزیز الکریم لیس لمطلع الامر شریک فی العصمة الکبری انه لمظهر
یفعل ما یشاء فی ملکوت الانشاء قد خص الله هذا المقام لنفسه و ما قدر لاحد نصیب من هذا
الشان العظیم المنیع هذا امر الله قد کان مسطورا فی حجب الغیب اظهرناه فی هذا الظهور و به خرقنا
حجاب الذین ما عرفوا حکم الکتاب وکانوا من الغافلین کتب علی کل اب تربیة ابنه وبنته بالعلم

فی تربیة الاولاد

حکم الزانی والزانیة

مباح سماع الغنی

احکام دیات

والخط ودونهما عما حدد فی اللوح والذی ترک ما امر به فللامناء ان یأخذوا منهم ما یکون لازما
لتربیتهما ان کانا غنیا والا یرجع الی بیت العدل انا جعلناه ماوی الفقراء والمساکین ان
الذی ربی ابنه او ابنا من الابناء کانه ربی احد ابنائی علیه بهائی وعنایتی ورحمتی التی
سبقت العالمین قد حکم الله لکل زان و زانیة دیة مسلمة الی بیت العدل وهی تسعة مثاقیل
من الذهب و ان عادا مرة اخری عودوا بضعف الجزاء هذا ما حکم به مالک الاسماء فی الاولی
و فی الاخری قدر لهما عذاب مهین من ابتلی بمعصیة فله ان یتوب و یرجع الی الله انه یغفر
لمن یشاء ولا یسئل عما یشاء انه لهو التواب العزیز الحمید ایاکم ان تمنعکم سبحات الجلال عن زلال
هذا السلسال خذوا اقداح الفلاح فی هذا الصباح باسم فالق الاصباح ثم اشربوا بذکره العزیز
البدیع انا حللنا لکم اصغاء الاصوات والنغمات ایاکم ان یخرجکم الاصغاء عن شان الادب
والوقار افرحوا بفرح اسمی الاعظم الذی به تولهت الافئدة وانجذبت عقول المقربین انا جعلناه
مرقاة لعروج الارواح الی الافق الاعلی لا تجعلوه جناح النفس والهوی انی اعوذ ان تکونوا من الجاهلین
قد رجعنا ثلث الدیات الی مقر العدل و نوصی رجاله بالعدل الخالص لیصرفوا ما اجتمع عندهم فیما
امروا به من لدن علیم حکیم یا رجال العدل کونوا رعاة اغنام الله فی مملکته ان احفظوهم
عن الذئاب الذین ظهروا بالاثواب کما تحفظون ابنائکم کذلک ینصحکم الناصح الامین
اذا اختلفتم فی امر فارجعوه الی الله ما دامت الشمس مشرقة من افق هذا السماء واذا غربت
ارجعوا الی ما نزل من عنده انه لیکفی العالمین قل یا قوم لا یاخذکم الاضطراب اذا غاب ملکوت
ظهوری و سکنت امواج بحر بیانی ان فی ظهوری لحکمة و فی غیبتی حکمة اخری ما اطلع بها
الا الله الفرد الخبیر و نریکم من افقی الابهی و ننصر من قام علی نصرة امری بجنود من ملاء
الاعلی و قبیل من الملائکة المقربین یا ملاء الارض تالله الحق قد انفجرت من الاحجار
انهار العذبة بما اخذها حلاوة بیان ربکم المختار وانتم من الغافلین دعوا ما
عندکم ثم طیروا بقوادم الانقطاع فوق الابداع کذلک یامرکم مالک الاختراع الذی
بحرکة قلمها انقلب من فی العالمین هل تعرفون من ای افق یناتیکم ربکم الابهی و هل علمتم
من ای قلم یامرکم مالک الاسماء لا و عمری لو عرفتم لترکتم الدنیا مقبلین بالقلوب الی
شطر المحبوب واخذکم اهتزاز الکلمة علی شان یهتز منه العالم الاکبر وکیف هذا العالم
الصغیر کذلک هطلت من سماء عنایتی امطار مکرمتی فضلا من عندی لتکونن من

الشاكرين واما الشجاج فالضرب تختلف احكامها باختلاف مقاديرها وحكم الديان لكل
مقدار دية معينة انه لهو الحاكم العزيز المنيع لو نشاء نفصلها بالحق وعدًا من عندنا انه لهو
الموفي العليم قد رقم عليكم الضيافة في كل شهر مرة واحدة ولو بالماء ان الله اراد ان يؤلف
بين القلوب ولو باسباب السموات والارضين اياكم ان تفرقكم شئونات النفس والهوى
كونوا كالاصابع في اليد والاركان في البدن كذلك يعظكم قلم الوحي ان انتم من الموقنين
فانظروا في رحمة الله والطافه انه يامركم بما ينفعكم بعد الذي كان غنيا عن العالمين لن تضرنا
سيئاتكم كما لا تنفعنا حسناتكم انما ندعوكم لوجه الله يشهد بذلك كل عالم بصير اذا ارسلتم
الجوارح على الصيد ان اذكروا الله اذًا يحل ما امسكن لكم ولو تجدونه ميتا انه لهو العليم الخبير اياكم
ان تسرفوا في ذلك كونوا على صراط العدل والانصاف في كل الامور كذلك يامركم مطلع الظهور
ان انتم من العارفين ان الله قد امركم بالمودة في القربى وما قدر لهم حقا في اموال الناس
انه لهو الغني عن العالمين من احرق بيتا متعمدا فاحرقوه ومن قتل نفسا عامدا فاقتلوه خذوا
سنن الله بايدي القدرة والاقتدار ثم اتركوا سنن الجاهلين وان تحكموا لهما حبسا ابديا لا
باس عليكم في الكتاب انه لهو الحاكم على ما يريد قد كتب الله عليكم النكاح اياكم ان تجاوزوا عن
الاثنين والذي اقتنع بواحدة من الاماء استراحت نفسه ونفسها ومن اتخذ بكرا لخدمته لا باس
عليه كذلك كان الامر من قلم الوحي بالحق مرقوما تزوجوا يا قوم ليظهر منكم من يذكرني بين عبادي
هذا من امري عليكم ان اتخذوه لانفسكم معينا يا ملأ الانشاء لا تتبعوا انفسكم انها لامارة بالبغي و
الفحشاء ان اتبعوا مالك الاشياء الذي يامركم بالبر والتقوى انه كان عن العالمين غنيا اياكم
ان تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ومن افسد انه ليس منا ونحن براء منه كذلك كان الامر من سماء
الوحي بالحق منزولا لانه قد حدد في البيان برضاء الطرفين انا لما اردنا المحبة والوداد واتحاد
العباد لذا علقناه باذن الابوين بعدهما لئلا تقع بينهم الضغينة والبغضاء ولنا فيه مآرب
اخرى وكذلك كان امرا مقضيا لا يحقق الصهار الا بالامهار قد قدر للمدن تسعة عشر مثقالا
من الذهب الابريز وللقرى من الفضة ومن اراد الزيادة حرم عليه ان يتجاوز عن خمسة وتسعين
مثقالا كذلك كان الامر بالعز مسطورا والذي اقتنع بالدرجة الاولى خير له في الكتاب انه يغني
من يشاء باسباب السموات والارض وكان الله على كل شيء قديرا قد كتب الله لكل عبد اراد
الخروج من وطنه ان يجعل ميقاتا لصاحبته في اي مدة اراد ان اتى ووفى بالوعد انه اتبع امر

الضيافة [illegible] في كل شهر مرة واحدة
حكم صيد
حكم قصاص
حكم زوج ثاني

مولاه وكان من المحسنين من قلم الامر مكتوبا وان اعتذر بالعذر حقيقي فله ان يخبر قرينته ويكون
في غاية الجهد للرجوع اليها وان فات الامران فلها تربص تسعة عشر معدودات وبعد اكمالها
لا باس عليها في اختيار الزوج وان صبرت انه يحب الصابرات والصابرين ان اعملوا اوامري
ولا تتبعوا كل مشرك كان في اللوح اثيما وان اتى الخبر حين تربصها لها ان تاخذ المعروف انه
اراد الاصلاح بين العباد والاماء اياكم ان ترتكبوا ما يحدث به العناد بينكم كذلك قضي
الامر كان الوعد ماتيا وان اتاها خبر الموت والقتل وثبت او بالاشياع او بالعدلين لها ان
تلبث في البيت اذا انقضت اشهر معدودات لها الاختيار فيما تختار هذا ما حكم به من كان
على الامر قويا وان حدث بينهما كدورة او كره ليس له ان يطلقها وله ان يصبر سنة كاملة
لعل تسطع بينهما رائحة المحبة وان كملت وما فاحت فلا باس في الطلاق انه كان على كل شيء حكيما
قد نهاكم الله عما عملتم بعد الطلاق ثلاث فضلا من عنده لتكونن من الشاكرين في اللوح مذكورا
والذي طلق له الاختيار في الرجوع بعد انقضاء كل شهر بالمودة والرضاء ما لم تستحصن واذا استحصنت
تحقق الفصل بوصل اخر وقضي الامر الا بعد امر مبين كذلك كان الامر من مطلع الجمال في لوح
الجلال بالاجلال منزولا والذي سافر وسافرت معه ثم حدث بينهما الاختلاف فله ان يؤتيها
نفقة سنة كاملة ويرجعها الى المقر الذي خرجت عنه او يسلمها بيد امين وما تحتاج به في السبيل
ليبلغها الى محلها ان ربك يحكم كيف يشاء بسلطان كان على العالمين محيطا والتي طلقت بما
ثبت عليها منكر لا نفقة لها ايام تربصها كذلك كان نير الامر من افق العدل مشهودا ان الله
احب الوصل والوفاق وابغض الفصل والطلاق عاشروا يا قوم بالروح والريحان لعمري سيفنى
من في الامكان وما يبقى هو العمل الطيب وكان الله على ما اقول شهيد يا عبادي اصلحوا ذات
بينكم ثم استمعوا ما ينصحكم به القلم الاعلى ولا تكونوا جبارا شقيا اياكم ان تغرنكم الدنيا كما غرت
قوما قبلكم ان اتبعوا حدود الله وسننه ثم اسلكوا هذا الصراط الذي كان بالحق ممدودا
ان الذين نبذوا البغي والغوى واتخذوا التقوى اولئك من خيرة الخلق لدى الحق يذكرهم
الملأ الاعلى واهل هذا المقام الذي باسم الله مرفوعا قد حرم عليكم بيع الاماء والغلمان ليس
لعبد ان يشتري عبدا نهيا في لوح الله كذلك كان الامر من قلم العدل بالفضل مسطورا و
ليس لاحد ان يفتخر على احد كل ارقاء وادلاء على انه لا اله الا هو انه كان على كل شيء عليما
زينوا انفسكم بطراز الاعمال والذي فاز بالعمل في رضائه انه من اهل البهاء وقد كان لدى

بيع العبيد و الاماء حرام

العرش مذكورا ان انصروا مالك البريه بالاعمال الحسنه ثم بالحكمت والبيان كذلك امرتم فی
اكثری الالواح من لدی الرحمن انه كان علی ما اقول عليما الا يعترض احد احدا ولا يقتل نفس
نفسا هذا ما نهيتم عنه فی كتاب كان فی سرادق العز مسطورا اتقتلون من احياه الله
روح من عنده ان هذا خطاء قد كان لدی العرش كبيرا اتقوا الله ولا تخربوا ما بناء الله بايادی
الظلم والطغيان ثم اتخذوا الی الحق سبيلا اذا ظهرت جنود العرفان برايات البيان ان هزمت
قبائل الاديان الا من اراد ان كوثر الحيوان فی رضوان كان نفس السبحان موجودا قد حكم الله
بالطهارة علی ماء النطفه رحمة من عنده علی البريه ان اشكروا بالروح والريحان ولا تتبعوا من
كان من مطلع القرب بعيدا قوموا علی خدمة الامر فی كل الاحوال انه يؤيدكم بسلطان كان
علی العالمين محيطا تمسكوا بحبل الالطاف علی شان لا يری من ثيابكم اثار الاوساخ هذا
ما حكم به من كان الطف من كل لطيف والذی له عذر لا باس عليه انه لهو الغفور الرحيم
طهروا كل مكروه بالماء الذی لم يتغير بالثلاث اياكم ان تستعملوا الماء الذی تغير بالهواء
او بشیٔ اخر كونوا عنصر اللطافة بين البريه هذا ما اراد كم مولاكم العزيز الحكيم وكذلك
رفع الله حكم دون الطهارة عن كل الاشياء وعن ملل الاخری موهبة من الله انه لهو
الغفور الكريم قد انغمست الاشياء فی بحر الطهاره فی اول الرضوان اذ تجلينا علی من فی
الامكان باسمائنا الحسنی وصفاتنا العليا هذا من فضل الذی احاط العالمين لتعاشروا
مع الاديان وتبلغوا امر ربكم الرحمن هذا لاكليل الاعمال لو انتم من العارفين وحكم باللطافة
الكبری والتغسيل ما تغير من الغبار وكيف الاوساخ المنجمدة ودونها تقوی الله وكونوا من
المطهرين والذی يری فی كسائه وسخ انه لا يصعد دعائه الی الله ويجتنب عنه ملأ عالون
ان استعملوا ماء الورد ثم عطر الخالص هذا ما احب الله من الاول الذی لا اول له ليتضوع
منكم ما اراد ربكم العزيز الحكيم قد عفا الله عنكم ما نزل فی البيان من محو الكتب واذناكم بان
تقرءوا من العلوم ما ينفعكم لا ما ينتهی الی المجادلة فی الكلام هذا خير لكم ان انتم من العارفين
ان يا معشر الملوك قد اتی المالك والملك لله المهيمن القيوم ان لا تعبدوا الا الله وتوجهوا
بقلوب نوراء الی وجه ربكم مالك الاسماء هذا امر لا يعادله ما عندكم ان انتم تعرفون
انا نريكم تفرحون بما جمعتموه لغيركم وتمنعون انفسكم من العوالم التی لم يحصيها الا لوحی
المحفوظ قد شغلتكم الاموال عن المال هذا ما ينبغی لكم ان انتم تعلمون طهروا قلوبكم عن ذفر

فان المنی طاهر
المشركين

الدنيا مسرعين الملكوت ربكم فاطر الارض والسماء الذی به ظهرت الزلازل وناحت القبائل
الا من نبذ الوری واخذ ما امر به فی لوح مكنون هذا يوم فيه فاز الكليم بانوار القديم
وشرب زلال الوصال من هذا القدح الذی به سجرت البحور قل تالله الحق ان الطور يطوف
حول مطلع الظهور والروح ينادی من الملكوت هلموا وتعالوا يا ابناء الغرور هذا يوم فيه
سرع كوم الله شوقا للقائه وصاح العيون قد اتی الوعد وظهر ما هو المكتوب فی الواح الله
المتعال العزيز المحبوب ان يا معشر الملوك قد نزل الناس فی المنظر الانور وظهر كلامی مستترا من
لدن مالك القدر الذی به قامت الساعة وانشق القمر وفصل كل امر محتوم يا معشر الملوك
انتم المملوك قد ظهر المالك باحسن الطراز ويدعوكم الی نفسه المهيمن القيوم اياكم ان يمنعكم
الغرور عن شرف الظهور او يحجبكم الدنيا عن فاطر السماء قوموا علی خدمت المقصود الذی
خلقكم بكلمة من عنده وجعلكم مظاهر القدرة لما كان وما يكون تالله لا نريد ان نتصرف
فی ممالككم بل جئنا لتصرف القلوب انها لمنظر البهاء يشهد بذلك ملكوت الاسماء ان
انتم تفقهون والذی اتبع مولاه انه اعرض عن الدنيا كلها وهذا المقام المحمود دعوا البيوت
ثم اقبلوا الی الملكوت هذا ما ينفعكم فی الاخرة والاولی يشهد بذلك مالك الجبروت ان
انتم تعلمون طوبی لملك قام علی نصرة امری فی مملكتی وانقطع عن سوائی انه من اصحاب السفينة
الحمراء التی جعلها الله لاهل البهاء ينبغی لكل ان يعزروه ويوقروه وينصروه ليفتح المدن
بمفاتيح اسم المهيمن علی من فی مالك الغيب والشهود انه بمنزلة البصر للبشر والغرة الغراء لجبين
الانشاء وراس الكرم لجسد العالم ان ينصروه يا اهل البهاء بالاموال والنفوس ان يا ملك النمسه
كان مطلع نور الاحدية فی سجن عكاء اذا قصدت المسجد الاقصی مررت وما سئلت عنه
بعد الذی به رفع كل بيت وفتح كل باب منيف قد جعلناه مقبل العالم لذكری وانت نبذت
المذكور الی ظهری ملكوت الله ربك ورب العالمين كنا معك فی كل الاحوال وجدناك
متمسكا بالضريح غافلا عن الاصل ان ربك علی ما نقول شهيد قد اخذتنا الاحزان بما
رايناك قد ودلا اسمعنا ولا اعرفنا الامام وجهك ان افتح البصر لتنظر هذا المنظر
الكريم وتعرف من تدعوه فی الليالی والايام وتری النور المشرق من هذا الافق المنير قل
يا ملك برلين ان استمع ندائی من هذا الهيكل المبين انه لا اله الا انا الباقی الفرد القديم
اياك ان يمنعك الغرور عن مطلع الظهور او يحجبك الهوی مالك الوشن والثری كذلك

خطاب بملك النمسه

خطاب بملك برلين

ينصحك قلم الاعلى انه لهو الفضل الكريم ان اذكر من كان اعظم منك شانا واكبر منك مقاما اين
هو وما عنده ان انتبه ولا تكن من الراقدين انه نبذ لوح الله من ورائه اذا اخبرناه بما ورد علينا
من جنود الظالمين لما اخذته الذلة من كل الجهات الى ان رجع الى التراب بخسران عظيم ان يا ملك
تفكر فيه وفي امثالك الذين سخروا البلاد وحكموا على العباد قد انزلهم الرحمن من القصور الى القبور
ان اعتبر وكن من المتذكرين انا ما اردنا منكم شيئا انما ننصحكم لوجه الله ونصبر كما صبرنا
بما ورد علينا منكم يا معشر السلاطين ان يا ملوك امريقا ورؤساء الجمهور فيها ان استمعوا
ما تغنى به الورقاء على غصن البقاء انه لا اله الا انا الباقي الغفور الكريم زينوا هيكل الملك
بطراز العدل والتقى وراسه باكليل الذكر ربكم فاطر السماء كذلك يامركم مطلع الاسماء
من لدن عليم حكيم قد ظهر الموعود في هذا المقام المحمود الذي به ابتسم ثغر الوجود من
غيب الشهود ان اغتنموا يوم الله ان لقائه خير لكم عما تطلع الشمس عليها ان انتم من العارفين
ان يا معشر الامراء ان استمعن ما ارتفع من مطلع الكبرياء انه لا اله الا انا الناطق العليم ان اجبروا
الكسير بايادي العدل وكسروا الصحيح الظالم بسياط اوامر ربكم المقتدر الحكيم ان يا معشر الروم
نسمع بينكم صوت البوم أأخذكم سكر الهوى ام كنتم من الغافلين يا ايتها النقطة الواقعة في
شاطئ البحرين قد استقر عليك كرسي الظلم واشتعلت فيك نار البغضاء على شان ناح
البهاء الملأ الاعلى والذين يطوفون حول الكرسي الرفيع نرى فيك الجاهل يحكم على العاقل
والظلام يفتخر على النور وانك في غرور مبين اغرتك زينتك الظاهرة سوف تفنى ورب
البرية وتنوح البنات والارامل وما فيك من القبائل كذلك ينبئك العليم الخبير ان يا
شواطئ نهر الرين قد رايناك مغطاة بالدماء بما سل عليك سيوف الجزاء ولك مرة اخرى
ونسمع حنين البرلين ولو انها اليوم على عز مبين ان يا ارض الطاء لا تحزني من شيء قد
جعلك الله مطلع فرح العالمين لو يشاء يبارك سريرك الذي يحكم بالعدل ويجمع اغنام
الله التي تفرقت من الذئاب انه يواجه اهل البهاء بالفرح والانبساط الا انه من جوهر الخلق
لدى الحق عليه بهاء الله وبهاء من في ملكوت الامر في كل حين ان افرحي بما جعلك الله
افق النور بما ولد فيك مطلع الظهور وسميت بهذا الاسم الذي به لاح نير الفضل و
اشرقت السموات والارضون سوف تنقلب فيك الامور ويحكم عليك جمهور الناس ان
ربك لهو العليم المحيط ان اطمئني بفضل ربك انه لا تنقطع عنك لحظات الالطاف سوف

يأخذك الاطمينان بعد الاضطراب كذلك قضي الامر في كتاب بديع ان يا ارض الخاء فيك
صوت الرجال في ذكر ربك الغني المتعال طوبى ليوم فيه تنتصب ايات الاسماء في ملكوت الانشاء
باسمي الابهى اذا يفرحن المخلصون بنصر الله وينوحن المشركون ليس لاحد ان يتعرض الذين
يحكمون على العباد دعوا لهم ما عندهم وتوجهوا الى القلوب ان يا بحر الاعظم رش على الامم ما
امرت به من لدن مالك القدم وزين هياكل الانام بطراز الاحكام التي بها تفرح القلوب و
تقر العيون والذي يملك مائة مثقال من الذهب فتسعة عشر مثقالا لله فاطر الارض والسماء
اياكم يا قوم ان تمنعوا انفسكم من هذا الفضل العظيم قد امرناكم بهذا بعد الذي كنا غنيا
عنكم وعن كل من في السموات والارضين ان في ذلك لحكم ومصالح لم يحط بها علم احد الا
الله العالم الخبير قل بذلك اراد تطهير اموالكم وتقربكم الى مقامات لا يدركها الا من شاء
انه لهو الفضل العزيز الكريم يا قوم لا تخونوا في حقوق الله ولا تتصرفوا فيها الا بعد اذنه
كذلك قضي الامر في الالواح وفي هذا اللوح المنيع من خان الله يخان بالعدل والذي
عمل بما امر ينزل عليه البركة من سماء عطاء ربه الفياض المعطي الباذل القديم انه اراد لكم
ما لا تعرفونه اليوم سوف يعرفه القوم اذا طارت الارواح وطويت زرابي الافراح كذلك
يذكركم من عنده لوح حفيظ قد حضر لدى العرش عرائض شتى من الذين امنوا وسئلوا فيها
الله رب ما يرى وما لا يرى رب العالمين لذا نزلنا اللوح وزيناه بطراز الامر لعل الناس
باحكام ربهم يعملون وكذلك سئلنا من قبل في سنين متواليات وامسكنا القلم حكمة من
لدنا الى ان حضرت كتب من انفس معدودات في تلك الايام لذا اجبناهم بالحق بما تحيى به القلوب
قل يا معشر العلماء لا تزنوا كتاب الله بما عندكم من القواعد والعلوم انه لقسطاس الحق بين
الخلق قد يوزن ما عند الامم بهذا القسطاس الاعظم وانه بنفسه لو انتم تعلمون تبكي عليكم
عين عنايتي لانكم ما عرفتم الذي دعوتموه في العشي والاشراق وفي كل اصيل وبكور توجهوا يا
قوم بوجوه بيضاء وقلوب نوراء الى البقعة المباركة الحمراء التي فيها تنادي سدرة المنتهى
انه لا اله الا انا المهيمن القيوم يا معشر العلماء هل يقدر احد منكم ان يستن معي في ميدان
المكاشفة والعرفان او يجول في مضمار الحكمة والتبيان لا وربي الرحمن كل من عليها فان وهذا وجه
ربكم العزيز المحبوب يا قوم انا قدرنا العلوم لعرفان المعلوم وانتم احتجبتم بها عن مشرقها الذي
به ظهر كل امر مكنون لو عرفتم الافق الذي منه اشرقت شمس الكلام لنبذتم الانام وما عندهم

حكم زكوة الذهب

ينادى العلماء ان بهاء الملعون

هذا الملعون یدعی بان ما قرأت الدرس ابدا

حکم الغسل و تقلیم الاظفار

حکم الوصیة

انحصر الاعیاد علی العیدین

واقبلته الی المقام المحمود قل هذه الاسماء التی فیها کثرت ام الکتاب لو انتم تعقلون هذا لهو
الذی به صاحب الصخرة ونادت السدرة علی الطور المرتفع علی الارض المبارکة الملک لله الملک
العزیز الودود انا ما دخلنا المدارس وما طالعنا المباحث ان استمعوا ما یدعوکم به هذا الامی
الی الله الابدی انه خیر لکم اما کنزتم فی الارض ان انتم تفقهون ان الذی یاول ما نزل من
سماء الوحی ویحرجه عن الظاهر انه ممن حرف کلمة الله العلیا وکان من الاخسرین فی کتاب
مبین قد کتب علیکم تقلیم الاظفار والدخول فی ماء یحیط هیاکلکم فی اسبوع وتنظیف
ابدانکم بما استعملتموه من قبل ایاکم ان یمنعکم الغفلة عما امرتم به من لدن عزیز عظیم
ان ادخلوا ماء بکرا والمستعمل منه لا یجوز الدخول فیه ایاکم ان تقربوا خزائن حمامات العجم
من قصدها وجد رائحتها المنتنة قبل وروده فیها تجنبوا یا قوم ولا تکونن من الصاغرین
انه یشبه بالصدید والغسلین ان انتم من العارفین وکذلک حیاظهم المنتنة ان اترکوها
وکونوا من المقدسین انا اردنا ان نراکم مظاهر الفردوس فی الارض لیتضوع منکم ما یفرح
به افئدة المقربین والذی یصب علیه الماء ویغسل به بدنه خیر له ویکفیه عن الدخول انه اراد
ان یسهل علیکم الامور فضلا من عنده لتکونن من الشاکرین قد حرم علیکم ازواج ابائکم انا
نستحیی ان نذکر حکم الغلمان ان اتقوا الرحمن یا ملاء الامکان ولا ترتکبوا ما نهیتم عنه فی
اللوح ولا تکونوا فی هیماء الشهوات لمن الهائمین لیس لاحد ان یحرک لسانه امام الناس اذ
یمشی فی الطرق والاسواق بل ینبغی لمن اراد الذکر ان یذکر فی مقام بنی لذکر الله او فی بیته
هذا اقرب بالخلوص والتقوی کذلک اشرقت شمس الحکم من افق البیان طوبی للعاملین
قد فرض لکل نفس کتاب الوصیة وله ان یزین راسه بالاسم الاعظم ویعترف فیه بوحدانیة
الله فی مطلع ظهوره ویذکر فیه ما اراد من المعروف لیشهد له فی عوالم الامر والخلق ویکون
له کنزا عند ربه الحافظ الامین قد انتهت الاعیاد الی العیدین الاعظمین اما الاول ایام
فیها تجلی الرحمن علی من فی الامکان باسمائه الحسنی وصفاته العلیا والاخر یوم بعثنا من بشر
الناس بهذا الاسم الذی به قامت الاموات وحشر من فی السموات والارضین والاخر
فی یومین کذلک قضی الامر من مقضی علیم طوبی لمن فاز بالیوم الاول من شهر البهاء الذی
جعله الله لهذا الاسم العظیم طوبی لمن یظهر فیه نعمة الله علی نفسه انه ممن اظهر شکر الله
بفعله المدل علی فضله الذی احاط العالمین قل انه لصدر الشهور ومبدئها وفیه تمر نفحة

الحیوة علی الممکنات طوبی لمن ادرکه بالروح والریحان نشهد انه من الفائزین قل ان العید
الاعظم لسلطان الاعیاد ان اذکروا یا قوم نعمة الله علیکم اذ کنتم رقداء ایقظکم من نسمات
الوحی وعرفکم سبیله الواضح المستقیم اذا مرضتم ان ارجعوا الی الحذاق من الاطباء انا
ما رفعنا الاسباب بل اثبتناها من هذا القلم الذی جعله الله مطلع امره المشرق المنیر
کتب الله علی کل نفس ان یحضر لدی العرش بما عنده بما لا عدل له انا عفونا عن ذلک فضلا
من لدنا انه لهو المعطی الکریم طوبی لمن توجه الی مشرق الاذکار فی الاسحار ذاکرا متذکرا مستغفرا
واذا دخل یقعد صامتا لاصغاء ایات الله الملک العزیز الحمید قل مشرق الاذکار انه کل
بیت بنی لذکری فی المدن والقری کذلک سمی لدی العرش ان انتم من العالمین والذین
یتلون ایات الرحمن باحسن الالحان اولئک یدرکون منها ما لا یعادله ملکوت ملک
السموات والارضین وبها یجدون عرف عوالمی التی لا یعرفها الیوم الا من اوتی البصر
من هذا المنظر الکریم قل انها تجذب القلوب الصافیة الی العوالم الروحانیة التی لا تعبر
بالعبارة ولا تشار بالاشارة طوبی للسامعین ان انصروا یا قوم اصفیائی الذین قاموا علی ذکری
بین خلقی وارتفاع کلمتی فی مملکتی اولئک انجم سماء عنایتی ومصابیح هدایتی للخلائق
اجمعین والذی یتکلم بغیر ما نزل فی الواحی انه لیس منی ایاکم ان تتبعوا کل مدع اثیم قد زینت
الالواح بطراز ختم فالق الاصباح الذی ینطق بین السموات والارضین تمسکوا بالعروة
الوثقی وحبل امری المحکم المتین قد اذن الله لمن اراد ان یتعلم الالسن المختلفة لیبلغ امر الله
شرق الارض وغربها ویذکره بین الدول والملل علی شان تنجذب به الافئدة ویحیی به کل
عظم رمیم لیس للعاقل ان یشرب ما یذهب به العقل وله ان یعمل بما ینبغی للانسان لا بما یرتکبه
کل غافل مریب زینوا رؤسکم باکلیل الامانة والوفاء وقلوبکم برداء التقوی والسنتکم بالصدق
الخالص وهیاکلکم بطراز الاداب کل ذلک من سجیة الانسان لو انتم من المتبصرین یا اهل البهاء
تمسکوا بحبل العبودیة لله الحق بها تظهر مقاماتکم وتثبت اسمائکم وترفع مراتبکم واذکارکم
فی لوح حفیظ ایاکم ان یمنعکم من علی الارض عن هذا المقام العزیز الرفیع قد وصیناکم بها فی
اکثر وفی هذا اللوح الذی لاح من افقه نیر احکام ربکم المقتدر الحکیم اذا غیض بحر الوصال
وقضی کتاب المبدئ فی المثال توجهوا الی ارادة الله الذی انشعب من هذا الاصل القدیم
فانظروا الی الناس وقلة عقولهم یطلبون ما یضرهم ویترکون ما ینفعهم الا انهم من الهائمین

انا نری بعض الناس ارادوا الحرّیة و یفتخرون بها اولٓئك فی جهلٍ مبین ان الحرّیة تنتهی عواقبها
الی الفتنة التی لا تخمد نارها کذٰلك یخبرکم المحصی العلیم فاعلموا ان مطالع الحرّیة و مظاهرها
هی الحیوان و للانسان ینبغی ان یکون تحت السّنن تحفظه من جهل نفسه و ختی الماکرین انّ
الحرّیة تخرج الانسان عن شئون الادب و الوقار و تجعله من الارذلین فانظروا الخلق کالغنم
لا بدّ لها من راع لیحفظها ان هٰذا لحق یقین انا نصدّقها فی بعض المقام دون الآخر انا
کنا عالمین قل الحریة فی اتباع اوامری لو انتم من العارفین لو اتبع النّاس ما نزّلنا لهم من
سماء الوحی لیجدنّ انفسهم فی حرّیة بحتة طوبی لمن عرف مراد الله فیما نزل من سماء مشیئة
المهیمنة علی العالمین قل الحریة التی تنفعکم انها فی العبودیة لله الحق و الذی وجد حلاوتها
لا یبدلها بملکوت ملاء السّمٰوات و الارضین حرّم علیکم السؤل فی البیان عفی الله عن
ذلك لتسئلوا ما تحتاج به انفسکم لا ما تکلم به رجال قبلکم اتقوا الله و کونوا من المتقین ان
اسئلوا ما ینفعکم فی امر الله و سلطانه قد فتح باب الفضل علی من فی السّمٰوات و الارضین
عن عدة الشهور تسعة عشر شهرا فی کتاب الله قد زین اولها بهٰذا الاسم المهیمن علی العالمین
قد حکم دفن الاموات فی البلور و الاحجار الممتنعة او الاخشاب الصلبة اللطیفة و وضع
الخواتیم المنقوشة علیها فی اصابعهم انه لهو المقتدر العلیم یکتب للرّجال و لله ما فی السّمٰوات
و الارض و ما بینهما و کان الله بکل شیٔ علیما و للورقات و لله ملك السّمٰوات و الارض
و ما بینهما و کان الله علی کل شیٔ قدیرا هٰذا ما نزل من قبل اذا ینادی نقطة البیان و یقول
یا محبوب الامکان انطق فی هٰذا المقام ما تتضوع به نفحات الطافك بین العالمین انا
اخبرنا الکل بان لا یعادل بکلمة منك ما نزل فی البیان انك انت المقتدر علی ما تشاء لا تمنع
عبادك عن فیوضات بحر رحمتك انك انت ذو الفضل العظیم قد استجبنا ما اراده انه لهو المحبوب
المجیب لو ینقش علیها ما نزل فی الحین من لدی الله انه خیر لهم و لهنّ انا کنا حاکمین قد بدئت
من الله و رجعت الیه منقطعا عمّا سواه و متمسکا باسم الرحمن الرّحیم کذٰلك یختص الله من یشاء
بفضل من عنده انه لهو المقتدر القدیر و ان تکفنوه فی خمس اثواب من الحریر و القطن من لم
یستطع یکتفی بواحدة منها کذٰلك قضی الامر من لدن علیم خبیر حرّم علیکم نقل المیّت ازید
من مسافة ساعة من المدینة ان ادفنوه بالرّوح و الرّیحان فی مکان قریب قد رفع الله ما حکم
به البیان فی تحدید الاسفار انه لهو المختار یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید یا ملاء الانشاء ان

حرمت السؤال

عدة الشهور تسعة عشر

احکام دفن المیت

استمعوا نداء مالك الاسماء ینادیکم من شطر سجنه الاعظم انه لا اله الا انا المقتدر المتکبر المسخر
المتعالی العلیم الحکیم انه لا اله الا هو المقتدر علی العالمین لو شاء یاخذ العالم بکلمة من عنده
ایاکم ان تتوقفوا فی هٰذا الامر الذی خضع له الملاء الاعلی و اهل مدائن الاسماء اتقوا الله
و لا تکوننّ من المحتجبین ان احرقوا الحجبات بنار حبی و السّبحات بهٰذا الاسم الذی به سخّر
من فی العالمین و لتعرفنّ البیتین فی المقامین و المقامات التی فیها استقر عرش ربکم الرّحمن
کذٰلك یامرکم مولی العارفین ایاکم ان تمنعکم شئونات الارض عما امرتم به من لدن قوی
امین کونوا مظاهر الاستقامة بین البریة علی شان لا تمنعکم شبهات الذین کفروا بالله اذ ظهر
بسلطان عظیم ایاکم ان یمنعکم ما نزل فی الکتاب عن هٰذا الکتاب الذی ینطق بالحق انه لا
اله الا انا العزیز الحمید فانظروا باعین الانصاف الی من اتی من سماء المشیئة و الاقتدار و لا
تکوننّ من الظالمین ثم اذکروا ما جری من قلم مبشری فی ذکر هٰذا الظهور و ما ارتکبه اولو الطغیان
فی ایامه الا انهم من الاخسرین قال ان ادرکتم ما تظهره انتم من فضل الله تسئلون لیمنّ علیکم باستواه
علی سرائرکم فان ذٰلك عن ممتنع منیع ان یشرب کأس ماء عندکم اعظم من ان یشربنّ کل نفس ماء
وجوده بل کل شیٔ ان عبادی تدرکون انتهی هٰذا ما نزل من عنده ذکر النفس ان انتم تعلمون
و الّذی تفکر فی هٰذه الآیات و اطلع بما استر فیهن من اللئالی المخطئة انه یجد عرف الرّحمن
من شطر السّجان و یسرع بقلبه الیه باشتیاق لا تمنعه جنود السّمٰوات و الارضین قل هٰذا
الظهور تطوف حوله الحجة و البرهان کذٰلك انزله الرّحمن ان انتم من المنصفین قل هٰذا الرّوح
الکتب قد نفخ به فی القلم الاعلی اذا انصعق من فی الانشاء الا من اخذته نفحات رحمتی
و فوحات الطافی المهیمنة علی العالمین یا ملاء البیان اتقوا الرّحمن ثم انظروا ما انزله فی مقام
آخر قال انما القبلة من یظهره الله متی ینقلب الی ان یستقر کذٰلك نزل من لدن مالك القدر
اذ اراد ذکر هٰذا المنظر الاکبر تفکروا یا قوم و لا تکوننّ من الهائمین لو تنکرونه بأهوائکم
الی ای قبلة تتوجّهون یا معشر الغافلین تفکروا فی هٰذه الآیة ثمّ انصفوا بالله لعل
تجدون لیالی الاسرار من بحری الذی تموج باسمه العزیز المنیع لیس لاحد ان یتمسك الیوم
الا بما ظهر هٰذا المظهور هٰذا حکم الله من قبل و من بعد و به زین صحف الاولین هٰذا
ذکر الله من قبل و من بعد قد طرّز به دیباج کتب الوجود ان انتم من الشاعرین هٰذا
امر الله من قبل و من بعد ایاکم ان تکوننّ من الصّاغرین لا یغنیکم الیوم شیٔ و لیس

هذه احتجاجاته مع اخویه یحیی الملقب بصبح ازل

لاحدٍ بهِ رب الا الله العليم الحكيم من عرف فقد عرف المقصود من توجه الى فقد توجه الى
المعبود كذلك فصل فى الكتاب وقضى الامر من لدى الله رب العالمين من يقرء اية من
اياتى لخير له يقرء كتب الاولين والآخرين هذا بيان الرحمن ان انتم من السامعين قل هذا
حق العلم لو انتم من العارفين ثم انظروا ما نزل فى مقام اخر لعل تدعون ما عندكم مقبلين
الى الله رب العالمين قال لا يحل الاقتران ان لم يكن فى البيان وان يدخل من احد يحرم على
الاخر ما يملك من عنده الا وان يرجع ذلك بعد ان يرفع امر من نظهره بالحق وما قد ظهر بالعدل
وقبل ذلك فلنقربن لعلكم بذلك امر الله ترفعون كذلك تفردت الورقاء على الافنان فى ذكر
ربه الرحمن طوبى للسامعين يا ملاء البيان اقسم بربكم الرحمن بان تنظروا فيما نزل بالحق بعين
الانصاف واذ تكونن من الذين يرون برهان الله وينكرونه الا انهم من الهالكين قد صرح
نقطة البيان فى هذه الاية بارتفاع امرى قبل امره شهد بذلك كل منصف عليه كما ترونه
اليوم انه ارتفع على شان لا ينكره الا الذين سكرت ابصارهم فى الاولى وفى الاخرى لهم
عذاب مهين قل تالله انى المحبوب اذا ليسمع ما ينزل من سماء الوحى وينوح بما ارتكبتم فى
ايامه خافوا الله ولا يكونن من المعتدين قل يا قوم ان لن تؤمنوا به لا تعرضوا عليه تالله
يكفى ما اجتمع عليه من جنود الظالمين انه قد انزل بعض الاحكام لئلا يتحرك القلم الاعلى فى
هذا الظهور على ذكر مقاماته العليا ونظره الاسنى وانا لما اردنا الفضل فصّلناها بالحق و
خففنا ما اردناه لكم انه لهو الفضل الكريم قد اخبركم من قبل بما ينطق به هذا الذكر الكريم
قال وقوله الحق انه ينطق فى كل شئ انه لا اله الا انا الفرد الواحد العليم الخبير هذا مقام خصه الله
لهذا الظهور الممتنع البديع هذا من فضل الله ان انتم من العارفين هذا من امر المبرم واسمه
الاعظم وكلمته العليا عاشروا مع الاديان بالروح والريحان ليجدوا منكم عرف الرحمن اياكم
ان يأخذكم حمية الجاهلية بين البرية كل بدء من الله ويعود اليه انه لمبدء الخلق ومرجع
العالمين اياكم ان تدخلوا بيتا عند فقدان صاحبه الا بعد اذنه تمسكوا بالمعروف فى كل
الاحوال ولا تكونن من الغافلين قد كتب عليكم تزكية الاقوات وما دونها بالزكوة هذا ما
حكم به منزل الايات فى هذا الرق المنيع سوف نفصل لكم نصابها اذا شاء الله واراد انه
يفصل ما يشاء بعلم من عنده انه لهو العلام الحكيم لا يحل السؤال ومن سئل حرم عليه العطاء
قد كتب على الكل ان يكسب والذى عجز فللوكلاء والاغنياء ان يعينوا له ما يكفيه ان اعملوا

عامل معتقد الباب نقطة البيان المقصود من
من احكام الزكوة

حدود الله وسنته ثم احفظوها كما تحفظون عيونكم ولا تكونن من الخاسرين قد منعتم فى الكتاب
عن الجدال والنزاع والضرب وامثالها عما يحزن به الافئدة والقلوب من يحزن احدا فله
ان ينفق تسعة عشر مثقال ذهب هذا ما حكم به مولى العالمين انه قد عفا ذلك عنكم فى
هذه الظهور ويوصيكم بالبر والتقوى امرا من عنده فى هذا اللوح المنير لا ترضين لاحد
ما لا ترضونه لانفسكم اتقوا الله ولا تكونن من المتكبرين كلكم خلقتم من الماء وترجعون
الى التراب تفكروا فى عواقبكم ولا تكونن من الظالمين ان اتلوا ايات الله فى كل صباح ومساء
ان الذى لم يتلو لم يوف بعهد الله وميثاقه والذى اعرض عنها اليوم ممن اعرض عن الله فى
ازل الازال ان اتقين الله يا عبادى كلكم اجمعون لا تغرنكم كثرة القرائة والاعمال فى الليل
والنهار ولو يقرء احد اية من الايات بالروح والريحان خير له من ان يتلوا بالكسالة صحف
الله المهيمن القيوم ان اتلوا ايات الله على قدر لا تأخذكم الكسالة والاحزان لا تحملوا على
الارواح ما يكسلها ويثقلها بل ما يخفها لتطير باجنحة الايات الى مطلع البينات هذا
اقرب الى الله لو انتم تعقلون علموا ذرياتكم ما نزل من سماء العظمة والاقتدار ليقرئن
الالواح الرحمن باحسن الالحان فى الغرف المبنية فى مشارق الاذكار كتب عليكم تجديد
اسباب البيت بعد انقضاء تسعة عشر سنة كذلك قضى الامر من لدن عليم خبير والذى لم
يستطع عفا الله عنه انه هو الغفور الكريم ان اغسلوا ارجلكم كل يوم اذا كان الزمان صيفا
وفى الشتاء كل ثلاثة ايام مرة واحدة ومن اغتاظ عليكم قابلوه بالرفق والذى زجركم لا
تزجروه دعوه بنفسه توكلوا على الله المنتقم العادل القدير قد منعتم عن الارتقاء على المنابر
من اراد ان يتلوا عليكم ايات ربه فليقعد على الكرسى الموضوع على السرير ويذكر الله ربه
ورب العالمين قد احب الله جلوسكم على السرر والكراسى لعزما عندكم من حب الله ومطلع
امره المشرق المنير حرم عليكم الميسر والافيون ان اجتنبوه يا معشر الخلق ولا تكونن من
المتجاوزين اياكم ان تستعملوا ما تكسل به هياكلكم وتضر ابدانكم انا ما اردنا لكم الا ما
ينفعكم يشهد بذلك كل الاشياء ان انتم تسمعون اذا دعيتم الى الولائم والعزائم اجيبوا
بالفرح والانبساط والذى وفى بالوعد انه امن من الوعيد هذا يوم فيه فصل كل امر حكيم
قد ظهر سر التنكيس لرمز الرئيس طوبى لمن ايده الله على الاقرار بالستة التى ارتفعت بهذه الالف
القائم الا انه من المخلصين حرم عليكم حمل الات الحرب الا حين الضرورة واحل لكم لبس الحرير

يحكم بان بعد تسع عشر سنة تجديد
اسباب البيت واجب
وجوب غسل الرجل فى الصيف كل يوم
لبس الحرير حلال

قد دفع الله عنكم حكم الحد فى اللباس و اللحى فضلا من عنده انه لهو الفاضل العليم ان اعملوا ما لا ينكره العقول المستقيمة ولا تجعلوا انفسكم ملعب الجاهلين يا معشر العلماء اذا نزلت الآيات و ظهرت البيّنات رأيناكم خلف الحجاب ان هذا لشيئ عجاب قد افتخرتم باسمى و غفلتم عن نفسى اذ اتى الرحمن بالحجة والبرهان انا مزقنا الاحجاب اياكم ان تحجبوا الناس بحجاب اخر كسروا سلاسل الاوهام باسم مالك الانام ولا تكونن من الخادعين اذا اقبلتم الى الله ودخلتم فى هذا الامر لا تفسدوا فيه ولا تقيسوا كتاب الله باهوائكم هذا نصح الله من قبل ومن بعد يشهد بذلك شهداء الله واصفيائه ان كل له شاهدان اذكر الشيخ الذى سمى بمحمد قبل حسن وكان من اعلم العلماء فى عصره اذا ظهر الحق اعرض عنه هو وامثاله واقبل الى الله من ينقل القمح والشعير وكان يكتب على زعمه احكام الله فى الليل والنهار و اذا اتى المختار ما نفعه حرف منها لو نفعه لم يعرض عن وجه به انارة وجوه المقربين لو انتم بالله حين ظهوره ما اعرض عنه الناس و ما ورد علينا ما ترونه اليوم اتقوا الله ولا تكونن من الغافلين يا معشر العلماء ولا تجعلوا انفسكم حجابا بينى و بين خلقى كذلك يعظكم و يأمركم بالعدل لئلا تحبط اعمالكم وانتم غافلون [illegible] يا معشر العلماء اياكم ان تكونوا سبب الاختلاف فى الاطراف كما كنتم علة الاعراض فى اول الامر اجمعوا الناس على هذه الكلمة التى بها صاحت الحصاة الملك لله مطلع الآيات كذلك يعظكم الله فضلا من عنده انه هو الغفور الكريم ان اذكروا الكريم المسمى خان اذ دعوناه الى الله ان استكبر بما اتبع هوايه بعد الذى ارسلنا اليه ما قرت به عين البرهان فى الامكان و تمت حجة الله عليه انه ولى مدبرا الى ان اخذته زبانية العذاب عدلا من الله انا كنا شاهدين يا معشر العلماء فى البهاء الامنين به تالله انتم امواج البحر الاعظم و انجم سماء الفضل و الوية النصر بين السموات والارضين انتم مطالع الاستقامة بين البرية ومشارق البيان لمن فى الامكان طوبى لمن اقبل اليكم و ويل للمعرضين لا يحملوا على الحيوان ما يعجز عن حمله انا نهيناكم عن ذلك نهيا عظيما فى الكتاب كونوا مظاهر العدل والانصاف بين السموات والارضين من قتل نفسا خطأ فله دية مسلمة الى اهلها وهى مائة مثقال من الذهب ان اعملوا بما امرتم فى اللوح ولا تكونن من المتجاوزين يا اهل المجالس فى البلدان اختاروا لغة من اللغات ليتكلم بها من على الارض وكذلك من الخطوط ان الله يبين لكم ما ينفعكم

صاحب جواهر مرحوم شيخ محمد حسن

ذكر كريمخان

حكم ديه قتل

ويغنيكم عن دونكم انه لهو الفضال العليم الخبير هذا سبب الاتحاد لو انتم تعلمون والعلة الكبرى لاتفاق والتمدن لو انتم تشعرون انا جعلنا الامرين علامتين لبلوغ العالم الاول وهو الاس الاعظم نزلناه فى الواح اخرى والثانى نزل فى هذا اللوح البديع قد حرم عليكم شرب الافيون انا نهيناكم عن ذلك نهيا عظيما فى الكتاب والذى شرب انه ليس منى اتقوا الله يا اولى الالباب فرغ من كتابته كاتبه المسكين حرف الزاء فى يوم العدل يوم القدرة من النور من سنة ۱۳۷ لحى من الواحد الثانى من ظهور نقطة البيان روح ما سواه فداه مطابقا اليوم الاربعاء الثامن شهر رجب سنة ۱۲۹۷ من الهجرة وهذه النسخة الخامسة التى وفقنى الله لكتابتها وكنت فى ارض الحدباء سؤالاتی که در احکام الهیه نموده بودند عرض شد از مطلع عنایات این جواب مشرق و لائح جناب زین المقربین انشاء الله بعنایات الله در کل عوالم فائز باشید سؤالات شما لدی العرش مقبول است چه که منفعت کلی خلق در او است و مخصوص امر نمودیم ترا که در احکام و آیات الهیه سؤال نمائی انا جعلناك مطلع الخير للعباد باید در کل حیان ناس را باحکام الهیه امر نمائید که شاید بما امر به الله و ما ینفع به انفسهم فائز شوند اگرچه نفوسی که تابع اوامر الهی باشند کم مشاهده میشود چنانچه جمعی حال در بلدان بنور ایمان فائزند ولکن بعمل بما نزل من عنده هنوز فائز نگشته مگر قلیل و از قبل بآنجناب نوشتیم که اگر حقوق الله ادا می نمودند عباد آن ارض آسوده بودند قبل از حکم نفسی مکلف نبوده و قلم اعلی در سنین معدوده در انزال احکام و اوامر توقف نموده و این نظر بفضل الهی بوده و اگر اهل امکان بثمرات ما انزله الرحمن عارف شوند کل بامرش قیام نمایند و بآنچه فرموده عامل شوند و لکن نظر بحکمتی که در الواح الله نازل شده بعض احکام که الیوم سبب ضوضای ناس و علت احتجاب خلق است اگر ترک شود لا باس و اما اعمالی که سبب اعراض و اشتهار نیست مثل اذکار و ادای حقوق و امثال آن البته کل باید بآن عامل شوند و درباره زکوة هم امر نمودیم کما نزل فى الفرقان عمل نمایند انشاء الله در این ایام بعضی از آیات کتاب اقدس بلسان پارسی بیان میشود و در ضمن بعضی از احکام که نازل شده ذکر خواهد شد ان ربك فى كل الاحوال اراد خيرا احبائه ويعلمهم سبيله الحق الواضح المستقيم اینکه مرقوم فرموده بودند که این بنده نوشته که حقوق الله هر صد مثقال نوزده مثقال است چه از ذهب و چه از فضه و چه از اشیاء موجوده و فرموده بودند که از این هیچ مفهوم شد که این حقی است که بمال میت تعلق میگیرد و بعد از ادای آن سایر اموال تقسیم میشود قلم اعلی میفرماید نصاب حقوق الله نوزده مثقال از ذهب است بعد از بلوغ باین مقدار حقوق تعلق میگیرد و اما فضه بعد از بلوغ او باین مقام قیمته لا عدده وكذلك فى سائر الاشياء و اما حقوق الله یک مرتبه تعلق میگیرد مثلا شخص مالک شد هزار مثقال از ذهب را و حقوق آن را ادا نمود دیگر تن

سؤالاتی که از حسینعلی کرده اند و جواب داده

مال دیگر حق الله تعلق نمیگیرد مگر بر آنچه تجارات و معاملات بر او بیفزاید و بحد نصاب برسد یعنی منافعه محصوله
از آن در اینصورت بما حکم به الله باید عمل شود الا اذا انتقال المال الی ید اخری اذاً یتعلق به الحقوق کما
تعلق به اول مرة در این وقت حقوق الهی باید اخذ شود از حق جل جلاله بخواهید که احبای خود را موفق فرماید تا
کل از بهر رضای الهی که سبب و علت نجات اهل عالم است نصیب بردارند و با آنچه سبب تطهیر و ابقای
وجود است بالطوع عامل گردند نقطه اولی میفرماید از بهاء کل شیء که مالک اند باید حقوق الله را ادا نمایند لکن
نظر بفضل اعظم اسباب بیت و بیت مسکونه را عفو نمودیم یعنی اسبابی که ما یحتاج به است و اینکه سؤال
نموده بودند که حقوق الله و دیون میت و تجهیز اسباب کدام مقدم است حکم الله آنکه تجهیز مقدم است
و بعد ادای دیون بعد اخذ حقوق الهی ان لم یؤدی دیون احبائه و من اولی به فی ذلک انه لهو الموفق المؤدی
الکریم و اگر مال معادل دیون نباشد آنچه موجود است باقتضای آن قلیل و کثیر قسمت شود امر دین اهم است
در کتاب طوبی لمن صعد و لم یکن علیه حقوق الله و عباده و معلوم بوده که حقوق الله مقدم است
بر جمیع حقوق و لکن محض فضل حکم مطلع الوحی بما نزل فی هذا اللوح من قلم محیی العلیم اینکه مرقوم فرموده بودند
در باب ارث مقدر شده که اگر ذریه موجود نباشد حقوق ایشان به بیت العدل راجع است هر یک از طبقات هم
هر گاه موجود نباشد مثل پدر و مادر و برادر و خواهر و یا معلم حقوق آنها راجع به بیت العدل است یا قسم
دیگر است این فقره بیان آن در کتاب الهی نازل شده قوله تعالی من مات و لم یکن له ذریة ترجع
حقوقهم الی بیت العدل الی اخر و الذی له ذریة و لم یکن ما دونها عما حدد فی الکتاب یرجع
الثلثان مما ترکه الی الذریة و الثلث الی بیت العدل کذلک حکم الغنی المتعال بالعظمة و الاجلال
اگر ذریه موجود باشد و نفوس آخری از اَب و اُم و اَخ و اُخت و سایرین و کلهم او بعضهم مفقود باشد حقوق
آن نفوس سه قسمت میشود دو قسمت بذریه راجع است و یک قسمت آن به بیت العدل معنیه آیه
مبارکه چنین میشود نفسی که از برای او ذریه بوده و نبوده است ما دونها ای ما دون عما حدد فی الکتاب
ای نفوس مذکوره در آن از اَب و اُم و زوج و اَخ و اُخت و معلم راجع میشود دو ثلث از حقوق نفوس
مذکوره عما ترکه البیت بذریه و یک ثلث الی بیت العدل و این حکم در کل و بعض هر دو جاری است
صورت سؤالی که از ارث فرموده بودند این است در احکام الهیه در باب ارث دار مسکون و البسه
مخصوصه را از برای ذکران ذریه مقرر فرموده اند این حکم در مال اَب است یا آنکه مال اُم هم همین حکم را دارد
جواب البسه مستعمل ما بین بنات بالسویه قسمت شود و سایر اشیاء از ملک و حلی و البسه غیر مستعمله کل
از آن قسمت میبرند بقسمی در کتاب اقدس نازل شده و در صورت عدم وجود بنت جمیع مال کما نزل

فی الرجال باید قسمت شود و اینکه در باب ارث سؤال فرموده بودند قوله تعالی انا لما سمعنا ضجیج الذریات
فی الاصلاب زدنا ضعف ما لهم و نقصنا عن الاخری هو ادیث و در کتاب الهی دو هزار و پانصد و بیست
سهم شده که جامع کسور تسعه باشد و این عدد هفت قسمت میشود هر قسمی بصنفی از وراث میرسد چنانکه
در کتاب مذکور است از جمله کتاب طائفه که عدد مقت میشود مخصوص ذریه مقرر شده و معنی قوله
زدنا ضعف ما لهم یک مثل آن بر آن افزودند که عدد دو طاء میشود و آنچه زیاد است از سایرین کم میشود
مثلا نازل شده و للازواج من کتاب الهاء علی عدد التاء و الضاد یعنی هشت شصت که عدد تاء و فاء میشود از برای
ازواج مقرر شده و حال شصت و نصف شصت که عدد نون میشود از ازواج کم شده و بر ذریه افزوده و همچنین الی آخر که عدد آنچه کم
شده نه شصت میشود که بر نه شصت اول افزوده شده و اینکه مرقوم داشتید که باید برادر از طرف اب و ام هر دو باشد یا از
یک طرف هم باشد وارث است اگر برادر از طرف اب باشد حق او علی ما ذکر فی الکتاب باو میرسد
و اگر از طرف ام باشد ثلث حق او به بیت العدل راجع است و دو ثلث او و کذلک فی الاخت
بر هر نفسی لازم حین خروج از وطن و قرین خود میقاتی از برای سفر معین نماید و میقات را هر قدر معین
نماید مجری و ممضی است اگر راس میقات راجع شد قد وفی بالعهد و الوعد و اتبع حکم مولاه
و اگر در راس میقات حاضر نشد و بعذر معین متعذر آمد یعنی در رجوع مانعی بهم رسید که فی الحقیقه ممنوع شده
باید خبر بفرستد و کمال جهد نماید در رجوع و اگر در راس میقات راجع نشد و خبر هم نفرستاد تربص نه شهر بر
ضلع لازم و بعد اگر بخواهد زوج اختیار کند لا باس علیها و باید نفقه ضلع در این مدت معینه برسد و اگر
شخصی سفر نماید و خبر فوت یا شهادت او برسد اثبات این فقره معلق بشیوع یا بعدلین است بعد از ثبوت
و انقضاء تسعه اشهر ضلع در اتخاذ زوج مصاحب آن است و اما در فقره تزویج در ارض سر تفصیلی نازل خلاصه
این بیان آنکه برضای طرفین اولا اطلاع و الدین ثانیا کذلک قضی الامر من القلم الاعلی انه هو الغفور
الرحیم و آنکه سؤال فرموده بودند هر گاه نفسی بسفر برود و از اول میقات معین نماید و مفقود الخبر و الاثر شود
تکلیف ضلع چیست اگر میقات مقرره در کتاب الهی را استماع نموده و ترک آن کرده لها تربص سنة کاملة
و بعد لها الاختیار فی المعروف او با تخاذ الزوج لها و اگر نشنید لها التربص الا ان یظهر الله امره و
مقصود از معروف در این مقام اصطبار است این ایام بخدمت آنجا مشغول باشند از بعد آنچه اراده
شد اخبار میدهیم و اینکه احکام نکاح و طلاق خواسته بودند ما نزل هذا المقام فی الکتاب الاقدس
از قبل ارسال شد و همچنین خطبه از سماء احدیه در این ایام نازل بعد از رضای طرفین و رضای ابوین در محلی
از اتقیاء حاضر شوند و این خطبه مبارکه را بکمال روح و ریحان تلاوت نمایند و بعد از قرائت خطبه

تفصیل نکاح و حکم آن

محبوب و محبوبه در محل علاحده این دو آیه مبارکه که در بیان نازل شده قرائت نمایند آیتین که در بیان
ذکر شده نوشته شود و بعد مهر را زوج تسلیم ضلع نماید و طرفین در ورقه مهر نمایند و هم چنین گواهان
و اگر محلی باشد که اهل آن عاجز باشند از قرائت خطبه لا باس علیهم قرائت آیتین کافی است
بسم الله المعطی الفیّاض الحمد لله قدس بلا زوال و الابدی بلا انتقال الذی شهد بذاته
انّه لهو الفرد الواحد الغنی المتعال نشهد ان لا اله الّا هو اقرارًا بوحدانیّته واعترافًا بفردانیته
لم یزل کان فی علوّ امتناعه و سموّ ارتفاعه مقدّسًا عن ذکر غیره و منزّهًا مستغنیًا من
وصف ما دونه فلمّا اراد نظم العالم و اظهار الجود و الکرم علی الامم شرع الشّرایع و اظهر
المناهج و فیها سنّ سنّة النّکاح و جعله حصنًا للنّجاح و الفلاح و امرنا به فیما نزل من
ملکوت القدس فی کتابه الاقدس قوله عزّ الکبریاء تزوّجوا یا قوم لیظهر منکم من یذکرنی بین
عبادی هذا من امری علیکم ان اتّخذوه لانفسکم معینًا و نصلّی و نسلّم علی البیان من اهل البهاء
الذین بذلوا جهدهم فی ارتفاع هذا الدّین المبین و ما اخذتهم فی لومة اللّائمین والحمد لله رب
العالمین مقصود از ایتین للرّجال انّا کلّ لله راضون و للنّساء انّا کلّ لله راضیات
این امور در کتاب الله منوط برضای طرفین اوّلا و رضای والدین ثانیًا بوده آنچه در بیان نازل شده
در مدن و قرای همان ممضی و مجرا است و لکن در کتاب اقدس ذکر درجه اولی شده و مقصود از درجه اولی نوزده
مثقال فضّه است که در بارهٔ اهل قری در بیان نازل شده و این احبّ است عند الله در صورتی که طرفین
قبول نمایند چه که مقصود رفاهیّت کل و وصلت و اتّحاد ناس است لذا هر چه در این امورات مدارا شود
احسن است انشاء الله باید اهل بهاء با کمال محبّت و صفا با یکدیگر معامله و معاشره نمایند در فکر
منافع عموم باشند خاصه دوستان حق الاعظم الابهی سبحان الّذی نزّل الحکم کیف شاء
انّه لهو الحاکم علی ما اراد یا احبّائی ان اعملوا بما امرتم فی الکتاب قد کتب لکم الصّیام فی شهر
العلاء صوموا لوجه ربّکم العزیز المتعال کفّوا انفسکم من الطّلوع الی الغروب کذلک حکم
المحبوب من لدی الله المقتدر المختار لیس لاحد ان یتجاوز عن حدود الله و سننه و لا لاحد
ان یتّبع الاوهام طوبی لمن عمل و امری حبًّا لجمالی و ویل لمن غفل من مشرق الامر فی ایّام
ربّه العزیز الجبّار قد صام الّذین یطوفون حول العرش فی سنین معدودات کذلک یخبرکم
مولکم القدیم لتقوموا علی ما امرتم به من الاعمال لیس علی المسافر و المریض من حرج هذا
من فضلی علی العباد تمسّکوا یا قوم بما ینفعکم فی الدّنیا و الاخره و لا تتّبعوا الّذین هاموا

فی حکم الصّوم

فی بیداء الضّلال ان اشکر ربّک بما ذکرت لدی العرش و توجه الیک طرف ربّک العزیز المنّان
قل یا قوم لا تفسدوا فی الارض و لا تدخلوا البیوت الّا بعد الاذن هذا ما امرتم به فی الالواح
انّه علی کلّ شیء شهید ایّاکم ان تأکلوا اموال النّاس بالباطل ان اتّبعوا سنن الله و دینه و لا
تکوننّ من الّذین تمسّکوا بالاقوال و نبذوا الاعمال الّا انّهم فی ضلالٍ بعید ان استمعوا
نصح قلمنا الاعلی و لا تتّبعوا خطوات الشّیاطین انّا امرناکم بما یقرّبکم الی الله و یبعدکم عن
الهوی هذا من فضلی علیکم ان انتم من العارفین کلّ ما امرتم به انّه ینفعکم و ما نهیتم عنه یضرّکم
فی الدّنیا انّه لهو العزیز الکریم انّا حملنا الشّدائد لارخائکم و البلاء لنجاتکم یا معشر الرّاقدین
قوموا باسمی عن فراش الغفلة و الهوی و کسروا اصنام البغی و الفحشاء هذا خیر لکم و یشهد
بذلک من نوّر قلبه بنور الیقین ان جائکم فاسق بنبأ لا تصدّقوه کم عباد یتکلّمون بالهوی
و لا یخافون الله موجد الاسماء تنطق السنتهم بما تأمرهم انفسهم انّ ربّک لهو العلیم الخبیر
قل یا قوم لا ترکبوا البغی و الفحشاء و لا تتّبعوا کلّ شرّاک مریب ایّاکم ان یغتب بعضکم بعضًا قد
حرّم ذلک فی الالواح اتّقوا الرّحمن و لا تکوننّ من المفسدین لا تدخلوا بیوت بعد الاذن
و لا تخافوا فی اموال النّاس و لا ترکنوا الی الّذین ظلموا ان هذا لخطاء کبیر انّ الضّرّ فی
احبّائی الّذین یحبّونهم لنفسی اولئک اهل قباب مکرمتی سوف یرون انفسهم فی مقام رفیع
ایّاکم ان یجادل بعضکم لبعضًا ان اتّحدوا فی دین الله و امره لئلّا یحدث بینکم ما لم یرده
ربّکم العزیز الحمید و اینکه سؤال از حلق رأس شده بود که در کتاب اقدس نهی از آن شده و در سوره حج ام
بآن جمیع الیوم مأمورند بکتاب اقدس آنچه در او نازل اوست حکم الهی ما بین عباد و حلق رأس از قاصدان
بیت عفو شده الیوم اعمالی که سبب ضوضاء خلق نشود باید کل بآن عمل نمایند و اینکه سؤال شده بود
که دار مسکونه و البسه مخصوصه در صورت عدم وجود ذکر آن از ذریّه راجع به بیت العدل است مثل سایر
اموال تقسیم میشود هذا ما نزل دو ثلث خانه و البسه مخصوصه باناث از ذریّه راجع و ثلث الی بیت العدل الّذی
جعل الله مخزن الامّه ایّاک ان لا تحجب لسانک بحجاب الکذب لانّه یخزی الانسان بین الخلق
اجمعین اتّقوا الله یا ملأ الارض و لا تظنّوا فیما اذکرناه فی اللّوح باسم الرّام رام الّذی یشربون
منه النّاس و یذهب به عقولهم و یغیر فطرتهم و یبدل نورهم و یکدر صفائهم بل یرید بهذا الرّام
رام الّذی یزداد به حبّ الله و حبّ اصفیائه و اولیائه و یحدث فی الصّدور نار الله و حبّه
ثمّ اعزّه و کبریائه فانّه من رام الّذی لو یشرب احد قطرة منه لیجذبه الی ساحة القدس و القرب

حکم ما یتحاوز عن المسکرات و الامر و اوّل واحد من افرادها

ویبلغهم الی لقاء الله الملک الحمید العزیز وانه لوام الذی به یمحوا عن صدور العاشقین اشارات
التهدید ویثبت ایات التوحید والتجرید ویدخلهم فی سرادق المعشوق بین یدی الله الملک
المهیمن الغفور الکریم وانا اردنا من هذا الوام کوثر الله وفیضه وسلسبیل الله وتسنیمه وخمر الله
وعنایته کما نزل فی القران ان انتم من العارفین قال وقوله الحق خمر لذة للشاربین وما اراد من هذا
الخمر الا ذکرناه لکم یا ملاء الموقنین ایاکم ان تبدلوا خمر الله بخمر انفسکم لانها یخامر العقل و
یقلب الوجه عن وجه الله العزیز البدیع المنیع وانتم لا تقربوا بها لانها حرمت علیکم من لدی
الله العلی العظیم و این صلوتی است که تفصیل آن را در لوح دیگر و غیره ذکر کرده بود و آن دو نوع است یک
صلوة مفصّل است که بسیار طویل و عریض است شب و روز یکدفعه بشرط حضور قلب واجب میشود اول آن
این است که بجمیع مرده نوشته است قال بشارات عظمی آنکه در ایامی که احکام از سماء مشیت مولی الانام
نازل و بعضی ارسال شد و بعضی حسب الامر از کتاب اخذ شد از جمله صلوة بود تا در این حین امام وجه حاضر
توجه الی وجه المحبوب و قال انا اردنا ان نمن علی قبل الاکبر علیه بهائی مرة اخری آیات منزله در
سنین قبل که مخصوصه صلوة نازل شده بفرست بنویس بسم الله نفحاتش عاشقین را جذب نماید و ساکنین را
باهتزاز آرد و منصفین را حیوة بخشد ولکن اول در هنگام و هر وقت که انسان در خود حالت اقبال و خضوع
مشاهده نماید بعمل آرد و ثانی در بامداد و حین زوال و اصیل و ثالث از زوال بزوال انه هو المنزل الغفور
الرحیم للمصلی ان یقوم مقبلا الی الله واذا قام واستقر فی مقامه ینظر الی الیمین والشمال کمن ینظر
رحمة ربه الرحمن الرحیم ثم یقول یا اله الاسماء وفاطر السماء واسئلک بمطالع غیبک العلی الابهی
بان تجعل صلوتی نارا لتحرق حجباتی التی منعتنی عن مشاهدة جمالک ونورا ایدنی الی بحر
وصالک ثم یرفع یدیه للقنوت لله تبارک وتعالی ویقول یا مقصود العالم ومحبوب الامم
ترانی مقبلا الیک منقطعا عما سویک متمسکا بحبلک الذی بحرکته تحرک الممکنات ای رب
انا عبدک وابن عبدک اکن حاضرا قائما بین ایادی مشیتک وارادتک وما ارید الا
رضائک اسئلک ببحر رحمتک وشمس فضلک بان تفعل بعبدک ما تحب وترضی وعزتک
المقدس عن الذکر والثناء کلما یظهر من عندک هو مقصود قلبی ومحبوب فؤادی الهی
الهی لا تنظر الی امالی واعمالی بل الی ارادتک التی احاطت السموات والارض واسمک الاعظم
یا مالک الامم ما اردت الا ما اردته ولا احب الا ما تحب ثم یسجد ویقول سبحانک من ان
توصف بوصف ما سویک او تعرف بعرفان دونک ثم یقوم ویقول ای رب فاجعل صلوتی

اوقات نماز و ترتیب آن

کوثر الحیوان لیبقی به ذاتی بدوام سلطنتک ویذکرنی فی کل عالم من عوالمک ثم یرفع یدیه للقنوت
مرة اخری ویقول یا من فراقک ذابت القلوب والاکباد وبنار حبک اشتعل من فی البلاد الی
اخره بمقدار سبعین بیت هکذا یرکع ویقنت ویذکر بهذه الالفاظ وامثالها صلوة
مختصر انسان این است گوید ومن اراد ان یصلی له ان یغسل یدیه حین الغسل یقول الهی قو یدی لتاخذ
کتابک باستقامة لا تمنعها جنود العالم ثم احفظها من التصرف فیما لم یدخل فی ملکها انک انت
المقتدر القدیر وفی حین غسل الوجه یقول ای رب وجهت وجهی الیک نوره بانوار وجهک
ثم احفظه عن التوجه الی غیرک وبعده له ان یقوم متوجها الی القبلة ویقول شهد الله انه لا اله
الا هو له الامر والخلق قد اشرف مشرق الظهور ومکلم الطور الذی به انار الافق الاعلی ونطقت سدرة
المنتهی وارتفع الندائین بین الارض والسماء قد اتی المالک الملک والملکوت والعزة والجبروت
لله مولی الوری ومالک العرش والثری ثم یرکع ویقول سبحانک عن ذکری وذکر دونی ووصفی ووصف
من فی السموات والارضین ثم یقول للقنوت یقول یا الهی لا تخیب من تشبث بانامل الرجاء
باذیال رحمتک وفضلک یا ارحم الراحمین ثم یقعد ویقول اشهد بوحدانیتک وفردانیتک و
بانک انت الله لا اله الا انت قد اظهرت امرک ووفیت بعهدک وفتحت باب فضلک علی من
فی السموات والارضین والصلوة والسلام والتکبیر والبهاء علی اولئک الذین ما منعتهم شئونات
خلق عن الاقبال الیک وانفقوا ما عندهم رجاء من عندک انک انت الغفور الکریم اگر نفسی مقام
آیه کبیره شهد الله انه لا اله الا هو المهیمن القیوم قرائت نماید کافی است وهمچنین در قعود اشهد
بوحدانیتک وفردانیتک بانک انت الله لا اله الا انت کافی است وحین زوال قرائت نماید
اشهد یا الهی بانک خلقتنی لعرفانک وعبادتک اشهد فی هذا الحین بعجزی وقوتک وضعفی
واقتدارک وفقری وغنائک لا اله الا انت المهیمن القیوم انتهی مطلب چهارم الواحی از
برای تشفیق مرداء مرده یا زنده مرد یا زن نوشته بخط کاتب مخصوص ارسال میداشت بهر که الخط میرسید
مسرور شده وجد میکردند وشبها در بیت العدل بآواز خوش میخواندند یکی از آن این لوح است که بحق یک
زن مرده نوشته است از برای تشویق زنده ها ملاحظه فرمایند هو المعزی المحزون بحروف خود نقل میشود
ان یا قلم اتتک مصیبة الکبری ورزیة عظمی التی بها ناحت اهل الفردوس الاعلی والجنة
العلیا بها صعدت الاحزان الی ان بلغت ذیال رداء الرحمن طوبی لقاصد قصد خدمتها
فی حیاتها وزارها بعد صعودها او عروجها ولامة قصدت مقامها وتقربت الی الله بها

نماز مختصر زیبا

مکاتیب یحیی و حسینعلی بابی بمریدان خود

البهاء المشرق من افق عزتی الاعزاء والنور الظاهر اللایح من سماء اسمی الابهی علیک یا ثمر سدرة المنتهی والورقة المبارکة النوراء وانیسه من التسم بظهوره ملکوت البقاء وناسوت الانشاء تشهد انک اول ورقة فازت بکامل الوصل فی الوثاق واخر ثمرة اسلمت روحها فی الفراق انت الذی ذاب کبدک واحترق فؤادک واشتعلت ارکانک فی بعدک عن الظهور فی مقام جعله الله مشرق ایاته ومطلع بیناته ومظهر اسمائه ومصدر احکامه ومقر عرشه یا ورقتی وعرف جنته رضائی انت فی رفیق الاعلی ومظلوم بذکرک فی سجن عکا انت التی وجده عرف قمیص الرحمن قبل خلق الامکان وتشرفت بلقائه وفزت بوصاله وشربت رحیق القرب من ید عطائه نشهد انا فیک اجتمعت الایتان قد احببتک ایة الوصال فی الاولی وامانتک ایة الفراق فی الاخری کم من لیل صعدت فیه زفراتک فی حب الله ونزلت عبراتک عنده ذکر اسمائه الابهی انه کان معک ویری اشتغالک وانجذابک وشوقک واشتیاقک ویسمع حنین قلبک وانین فؤادک یا ثمرة سدرتی فی مصیبتک ماج بحر الاحزان وهاجت ریاح الغفران اشهد ان فی اللیلة التی صعدت الی افق الابهی ورفیق الاعلی ویومها قد غفر الله کل عبد وکل امة صعدت کرامة لک وفضلا علیک الا الذین انکروا حق الله وما ظهر من عنده جهرة کذلک اختصک الله یا ورقتی بهذا الفضل الاعظم والمقام الاسبق الاقدم طوبی لک ولزائریک والمجاورین و لطائفیک ولمن توسل ویتوسل بک الی الله انت التی بمصیبتک ناحت الحور فکدرت الاوراق سدرة الظهور انت الذی اذا سمعت ندا الذی ارتفع من لسانک مالک ملکوت الاسماء قد اقبلت الیه واجتذبت علی شان کاد ان یخرج الاختیار من کفک یا ورقتی یا ایتها الطائرة فی هواء حبی والمتوجهة الی وجهی والناطقة بثنائی قد انزلنا الیک لوحا لا تمحوه شئونات القرون ولا ظهورات الاعصار انا خلدنا ذکرک من قلم الاعلی فی الصحیفة الحمراء التی ما اطلع بها الا الله موجد الاسماء وذکرناک فی هذا اللوح بما یذکرک به المقربون ویتوجه الی رمسک الموحدون طوبی لک ونعیما لک ولمن یحضر تلقاء قبرک ویتلو ما انزله الوهاب فی المآب

انتهی ملاحظه فرمائید مرداء حمقاء مغرور و مست عشق بهمین طمع و هوس موهوم که بعد از مردن مارا هم مثل مشاهد مکرمه عالم زیارت خواهد کرد و ممدوح و مذکور و مسجود طوایف خواهیم شد وقس علی ذلک ثانی مرداء را بکلمات عالی خطاب کرده مثل این که ای اهل بیان الیوم مقصود از آفرینش و خلق خود را دانسته چه که جواهر جمال مرتفعه الهی اید و لئالی بحر فضل احدیه و دون شما از آن چه در سموات و ارض مشهود است

درظل شما محشور و باالتبع مرزوق و متنعم اند در این باب شواهد و آیات آورده و توجیه بوجه غیر ما انزل الله نموده افکار ضعفا را بخود مایل کرده گاهی بزبان دیگر گوید جمال غیب در هیکل ظهور میفرماید ای احمد نفخه از عرف گلستان قدس روحانیم بر عالم هستی وزیده و جمیع موجودات را بطراز قدس صمدانی مزین فرموده ای احمد دیده را پاک و مقدس نما تا تجلیات انوار لانهایات از جمیع جهات ملاحظه نما و امثال این هرچه مینوشت کتاب مخصوص نسخ متعدده نموده برای مرداء هر بلاد میفرستاد ثالث اگر کسی از مرداء صاحب جاه یا مال یا زبان دراز آن بری میشد یا از احوال عقاید ایشان مطلع میگشت یا مقصود دنیاوی آن حاصل نمیشد یا علل دیگر او را ملول میکرد بهاء برای آن لوحی استمالت میفرستاده بعنوان بمیل عقیده او و نوید بخواهش او باکلمات مغلق عرفانبافی و عشق بازی سخت و نرم استمالت نموده مثل شیخ محمد کردستانی خطابا باو یک رساله صغیره نوشته و طبع نموده بجمیع مرداء تقسیم کرده در آن میگوید هو العزیز المحبوب ای ضیاء الحق حسام الدین را او که فلک درگاه چو تو شاهی نزاد نمیدانم چرا یکمرتبه رشته محبت را گسیخته و عهد محکم مودت را شکسته اید مگر خدا نکرده قصوری در ارادت بهم رسیده و یا فتوری در خلوص نیت پیدا گشته که از نظر محو گشتم و سهو آمدم چه مخالفت بدیدی که ملاطفت بریدی مگر آنکه ما ضعیفیم تو احتشام داری و یا بیک کار رزار برگشته اید استقامت شرط راه است و دلیل ورود بارگاه ان الذین قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل علیهم الملائکة و دیگر میگوید فاستقم کما امرت لهذا مستقرین بساط وصول را این سلوک لازم و واجب است تا گوید در خدمت جناب شیخ محمد سلمه الله تعالی باین دو فرد اکتفا نمودم ٭ من کوی تو جویم که به از عرش برین است ٭ من روی تو بینم که به از باغ جنان است ٭ اذا عرضت لمانة العشق علی القلم الی ان یحملها فصار متصعقا فلما افاق قال سبحانک انی تبت الیک فانا اول المستغفرین والحمد لله رب العالمین الی اخره چهارم هرکه از مرداء در تشیید دین باب رنج میکشید و مشهور میشد که چنین و چنان کرده دروغ و راست باو مکتوب مسمی بلوح تعریف و تمجید نوشته و بکلمات غالی و عالی خطاب کرده و اعرف العرفا شمرده و اعظم الانبیاء قرار داده و فی الحق و اهل الحقیقه تصدیق نموده مغرور و مسرور میساخت که شما ها هر یک یک نبی بوده و هستید و کثیرا از این قبیل در رسایل آنها دیدم پنجم میرزا حسینعلی بهاء مبلغان فرستاد ببلاد بانواع لسان و عبارات رسایل نوشته بر آنها میفرستاد که مقصودم دنیا نیست و نه ریاست و نه مال بلکه همیشه من در زندان و حبس و اذیت و جمیع عالم بمن شمشیر کشیده اند بخون من تشنه اند و من با کمال اطمینان کارم بخدا اسپردم در این باب اشعار و مناجاتها جعل کرده بعنوان عاشق و معشوق و محبوب و محبوبی بزبان محو و فنائی مخلوط بشطحات و کفریات بسکر و صحو و بعضی وقت بعجز و زاری و شکایت و بیزاری از برادر

خود صبح ازل اورا باطل و دجال شمرده وخود را مظهر الحق چنانچه رساله مطوله را دیدم جمله خطاب بسلمان ویکی از مبلغین گوید
وبکمال حکمت در تبلیغ امر جهد نمایند تا جمیع بانوار فجر معانی منور شوند ان یا قلم ان اذکر من حضر لدی العرش و
سمع نداء هذا المظلوم الغریب انا ذکرناه و نذکره هذا اللوح لیکون ذخراً وشرفاً له فی ملکوت
ربه العزیز المنیع ثم نذکر اخاه الذی فاز بهذا المقام ودخل فی ظل رحمة مولاه الکریم ثم الذی حضر
من قبل خاضعاً خاشعاً لامر الله رب العالمین فنسئل الله بان یوفق الکل علی عرفان مطلع
امره ویقربهم الی افق وحیه ویقدر لهم ما قدره لاصفیائه انه هو المقتدر المتعال العلیم الحکیم
وسلمان که یکی از خواص مبلغین خود بوده در رساله که باو نوشته باین نحو که ای سلمان ابتلایم بین ملل ودول کالسیل
قوی وحجتی است محکم در مدت بیست سنه شربت آبی براحت ننوشیدم وشبی نیاسودم گاهی در غل وزنجیر
گاهی گرفتار واسیر واگر بدنیا وما علیها بودیم هرگز باین بلایا گرفتار نمی شدیم طوبی از برای نفسی که از اثمار این مقام
مرزوق شود واز حلاوت آن بچشد واز خدای بصر بخواهید وذائقه سالم طلب کنید چه که نزد بی بصر نقش
یوسف وذئب یکسان است ودر ذائقه مریض حنظل و شکر در یک مقام ولیکن امیدوارم که از نفحات
مقدس این ایام نفوسی ظاهر شوند که عالم وما فیها را بفلسی نخرند وعاری از کل ما سواه بشعائر الله نازل شوند وجان
دادن در سبیل الرحمن را اسهل می شمرند واز اعراض معرضین از صراط نلغزند ودر ظل دوست مقر گزینند
فیا طوبی لهؤلاء فیا بشری لهؤلاء ویا عزاً لهؤلاء ویا شرفاً لهؤلاء تالله حوریان غرفات اعلی
از شوق لقای این نفوس بیارامند واهل ملاء بقا از اشتیاق نیاسایند کذلک اختص الله هؤلاء لنفسه
وجعلهم منقطعاً عن العالمین ای سلمان احزان وارده قلم رحمن را از ذکر مقامات احدیه منع نموده
بمقامی رسیده مقر عزیز را که اگر جمیع ماکان بر خوان نعمتش حاضر شوند والی آخر الاخر له از آن چه موجود است
متنعم گردند ابداً کسی را حرفی نیست بخل دارند وباطراف نوشته که شهریه ما را قطع کردند رذالت وپست فطرتی
ملاحظه کن که برای جلب زخارف ناس وافترا بجمال قدم این گونه مفتریات باطراف نوشته وفرستادند
با اینکه تو در آنجا بوده ودیده که ابداً این عبد شهریه این قوم را بچشم خود ندیده وآنچه هست در بیرون قسمت
شده بهر نفسی داده میشود مع ذلک محض تضییع امر الله واخذ دینار این قسم معمول داشتند که شنیده قسم
بجمال که اول ضربی که بر این غلام وارد شد این بود که قبول شهریه از دولت کرده واگر این نفوس همراه نبودند
البته قبول نمیکردم وتو مطلع شده که چه مقدار بر مهاجرین صعب شده مع ذلک جمیع شاکریم ودر قضای
الهی راضی وصابر لن یصیبنا الا ما کتب الله لنا علیه توکلنا فی کل الامور واین قوم که باطراف
شکایت شهریه مینمایند وتکدی میکنند ادعای ربوبیت مینمایند واز حق معرض دیگر در شأن آن نفوس که متابعت

این گروه نمودند ملاحظه کن اف لهم ولمن اتبعهم فسوف یأخذهم زبانیة القهر من لدن مقتدر عزیز
قیوم ولن یجدن لانفسهم من معین ولا ناصر کذلک انزل بالحق من جبروت
الله المهیمن العزیز المحبوب والبهاء علیک یا سلمان وعلی الذین ما بدلوا کلمات الله بتوهمات
مردود یعنی برادرش صبح ازل که ضد او بوده واز این قبیل الواح ورسایل صغار نوشته بعالم بخش کرد
وگویا بعضی سؤالات جعلی لعله واقعی عنوان کرده ودر صدد رد اعتراضات بر علی محمد باب دروغ وراست
تلویح وتبیین عربی وفارسی جوابها نوشته نسخ متعدد بمرداء انتشار داده وبعضی از اهل علم که از مقدمات و
حقایق آنها بی خبر بوده اند باین رسائل وسؤال وجواب فریفته شده بآن دام سحر افتادند وبسبب آنها کثیری
از عوام بوادی حیرت هلاک شدند وعمده میرزا حسینعلی این فارسی عرفان بازی وعربی زشت وزیبا را در
دو سال کسری که در کردستان عثمانی یاد گرفته است چون کردستان کرکوک وسلیمانیه محل شیوخ وطریقت
وصوفیان جماعت است وخود آن نقطه برزخ است بین العجم والعرب والکرد والترک که بهر چهار لغت
تکلم میکنند ونوشتجات علی محمد باب هم که نزد آن بسیار بوده بموجب نوشته خودش در ایقان خود که مقدار
بیست مجلد از مصنفات نقطه اولی نزد من موجود است این تلفقات را هم از جمله آن عربیها کسر علی محمد است
واین عمده جلب وتشویش وتصیید وتزویر او بوده است همچنانکه در کتاب سیاح بابی احوال او را در
کردستان باین مضمون که ذکر شد اشاره نموده است مطلب پنجم بعد از وفات بهاء پسر بزرگ او
عباس افندی خود را الملقب بعبد البهاء نموده روش پدر را پیش گرفته در ارسال مرسول ومبلغین وحواشی قرار
داده مکاتیب والواح وار بعنوان عاشق ومعشوقی ترغیب در ثبات عهد ومحبوبی نوشته در ضمن اشارات
نموده بر نقض عهدی برادر حسن اعظم وتابعان آن الی امروز در این کار مشغول است یکی از مکاتیب آن
بدست آمده عیناً نقل میشود که بمرداء عشق آباد روس نوشته وآن این است هو الابهی احبای عشق
آباد علیهم بهاء الله الابهی ملاحظه نمایند هو الابهی ای احبای رحمانی ویاران معنوی ایام قیام بر خدمت
وهنگام اشتعال بنار محبت است ظهور اسرار قدم وفیض اسم اعظم یک حکمت عظیمه وثمره طیبه اش
محبت والفت واتحاد وانجذاب بیاض احبا است تا باین موهبت وعنایت بین سایر احزاب
محشور وممتاز گردیدند علی الخصوص در این کور جدید ودور مجید که بوصایای مؤکده محبوب قدیم باید قیام
نمود وآن بتشدید روابط الفت صمیمه با جمیع خلیقه است دیگر معلوم است باید با دوستان حقیقی و
یاران معنوی چگونه باشد قسم بجمال قدم الیوم نفسی بر عهد وپیمان الهی ثابت وراسخ که جان خویش را بجهت
احبای رحمن فدا نماید وتا باین درجه انسان نرسد وبعهد ومیثاق وفا ننموده وقطره از بحر صفا نچشیده

وازگلستان جنت ابهی الحه استشمام نکرده پس ای احبّای حقیقی بدل وجان بایکدیگر مهربان باشید ودر محبت یکدیگر
جان فشان گردید تا در درگاه احدیت مقبول شوید مولوی در غزلیات خویش گفته بوی جان می آید از پشم شتر
این شتر از خیل سلطان ویس در ملاحظه فرمائید که چون ویس قرن شتربان بود از پشم شتر بوی جان استشمام مینمود
پس اگر مشام روح باز باشد از همیاکل احبّای الهی که قمیص یوسف محبت الله هستند چه نفحه استشمام نمایند قسم
بجمال قدم که نفحه استشمام نمایند که جان فدا کند عبد البهاء عباس ازاین قبیل مکاتیب ومراسلات بسیار دائی
وبعضی چاپ زده ونشر شده ولوحی خطی بعنوانات شتی وکذلک هرداء نواب عباس افندی میباشد در
بعض بلاد بهمان روش عرفان بافی باکلمات خطابیه بمرداء خطاب امرونهی میکنند زشت وزیبا وبعضی
مکاتیب سؤال وجواب دارند بمذاق هربلد جواب گویند مثل یکی از عشق آباد با آذربایجان سؤال کرده
بود از عبد البهاء که زنها از اجنبی روگیرند یا نه در جواب آن باکمال تشدد عباس افندی نوشته بود که امروز
شما باید چنین باعصمت زندگانی کرد که ذرّه از عصمت زنان کم نشود بلکه در پرده عصمت مصون بعالم فخر
کنند ازاین قبیل خطابات امّا در کتاب اقدس احکام بهاء ازاین بابت خبری نیست ودر مکتوب
امریکا زنها باکمال زینت در مجلس در ملاء عام خدمت میکنند مثل فرنگان چنانچه ذکر خواهد شد وخود
علی محمد باب در کتاب احسن القصص در سوره یوسف امر کرده است که زنها با زینت تمام بی حجاب میان
مردان درآیند خطاباً بقرة العین که چنین وچنان بگو ودر جای خود این ساله ذکر شده خواهی دید وخود قرة العین
درمیان خلق کثیر از بابی یا غیر بابی بی پرده او بمنبر رفته وعظ میکرد حتی در بعض مجالس میگفت مَن مَسَّه
جسمی لا یمسّه نار چنانکه در این منهاج نگارش یافته ملاحظه شود مقصود ازاین مقال این است احکام
واوامر آنها ملون است ما له قرار وقت نوشته مطلب با دقت گفتن وتقریر چنین با صمیم قلب
تکلم میکند که مستمع حیران بماند که گویا این کلام منزه است از غلط وکذب وتناقض وکذلک در نوشتن
مبین باجرأت تحریر وتقریر کند که گویا بدیع المقال است دیگر حیا نمیکند که در هر جا ضد ونقض آن
نوشته است یا آن دروغ را مردم چون باور خواهند کرد وقس علی ذلک هر که دیده است میداند
مطلب ششم تنبیهات است هیچ فرقه از فرق بنی آدم یا دین ومذهبی از ملل مثل این قوم ملون نیست
وایم الله که این هم یک نوع راه زیست اول هر که گفتگو کنند از اصول دین خود چیزی نگویند تا میل آن طرف
مقابل معلوم شود بعد از آن بمذاق هوای آن او را تبلیغ کنند صوفی را صوفی وار در این باب کلمات شطحات
والحادات بزبان عاشق ومعشوق برآن برخوانند وحتی در این باب رسائل صغار نوشته بجهت تحصیل مرام
دوم این طور رسایل نوشته وآن رسائل غالباً اسم ندارد مگر آنکه درمیان خودشان بلکه اسم داشته باشد واین برای

آن است که اگر کسی بر آنها احتجاج کند یا بر آنها ردی بنویسد چون ساله نام ندارد باید تمام رساله را نقل کند یا گوید من هیچ
چیزی دیدم واین خلاف روش مؤلفین ومحققین است از آن جهت است که در این کتاب منهاج فصول مفصلی از آنها
نقل کردم سیم رسایل جدا جدا دارند برای احتجاج هر فرقه مثلاً رساله دیدم که در آن مذاق عرفانی است وبس و
در آن هفت وادی هفت مقام بطریق اهل جماعت دیگری دیدم که بمذاق شیوخ سابقین در آن نجبا ونقبا
واقطاب ذکر کرده مثل رساله ابو الهدی که اقطاب عالم را ذکر کرده است که اول آدم ع تا ابراهیم ع ومحمد ص و
علی ع وصاحب الزمان ع وشیخ عبد القادر گیلانی ومعروف کرخی تا زمان خودش که امروز انیس وجلیس سلطان است
ورساله دیگر دیدم که این فرقه را جمیعاً کافر نامیده است وضد انبیا وکتب منزله تا آخر آن گوید چه بسا شخص
باعتقاد خود لله حرکت میکند مع ذلک کافر است ع لاجل اعتقاد با خداوند در واقع حرکت نموده مثل اعمال جماعت
سنت که باعتقاد خود لله میکنند وکافرند وخداوند بری است از عمل ایشان بل در واقع توجه بخداوند نیست
بل بجبت وطاغوت است چنانچه نص قرآن است ورساله دیگر دیدم در تکفیر اثنی عشریه که کافر وهوا
پرستند در انکار باب وبهاء ورساله دیگر دیدم که در آن جمیع اعتقادات اصولی اجزئی وکلی حق ونجات شمرده
تا امروز تبرا جسته از هر که بآن اعتقاد نکند بدون ذکر باب وبهاء ورساله دیگر دیدم که در آن مناجات و
دعا است بخدا که من تقصیر کردم که بعضی ادّعاها کرده ام وگفتم من چنین وچنانم من بنده هستم که لا زال بهوای
نفس گرفتار بودم وخودش با محض اثنی عشری واصولی صرف شمرده وبلم جرا او مرداء عوام ویا مرشدان
بیدین که هر جا انکار یا اقرار لازم شد بمقتضای مذاق آن شخص از آن رسایل نشان دهند هر که مطلع شود بر جمیع
رسایل اینها یقین میکند که این بازیها از برای یک لقمه نان هر بار است مطلب هفتم رؤسای بابیها امروز
باین روش نان رذالت میخورند از راه حیله وتزویر که از آن مکاتیب ایشان که گویا از امریکا نوشته شده در
طهران طبع شده وبمرداء هر بلد تقسیم نموده ملاحظه کنید این چه دین ودین دار است ومطابق شریعت کدام
پیغمبر است یا روش کدام اوصیاء رسل مکتوب این است تمام نقل میشود از برای تنبیه کافی است وما
توفیقی الا بالله وهو هذا سواد مکتوب جناب مستطاب میرزا اسد الله علیه بهاء الله است که از امریکا
بعنوان جناب حاجی سید تقی روحی فداه مرقوم نموده اند اعلان سیم صورت اعلان بیت العدل
در ممالک متحده امریکا خدمت جناب مستطاب حاجی سید تقی علیه بهاء الله الابهی عرض میشود که چون
از این عبد شکایت نموده بودید که چرا مکاتیب را مختصر می نویسم محض رفع گله شما این مکتوب مفصل عرض میشود
بعد از آن که دستخط مبارک انور اطهر بیت العدل که با فتخار رجال بیت شیکاغو رسید مع دو دستخط منور
مبارک که بسرافرازی مبلغات از اماء الله که خود را اعوان بیت العدل نامیده اند با جزاء محترمه بیت العدل

مکتوب از امریکا

اطلاع داده شد اجزاء در بیت مبارک حاضر شده اند و بزیارت لوح مبارک فائز گردیدند و بمشورت ایشان مقرر شد که هزار نسخه لااقل آن الواح مقدسه معجّلاً طبع شود جناب علی قلیخان الواح را ترجمه نمودند و فوراً در مطبعه طبع شد و ضمناً مقرر شد که اوراق دعوت ولیمهٔ شراب طهور هم طبع شود و جمیع احبّا را دعوت نمایند روز یکشنبه که روز عید اهل این بلاد است تشریف بیاورند اوراق ولیمه هم طبع شد و بتوسط پُست جمیع احبّا رجالاً و نساءً صغیراً و کبیراً حتی نفوسی که در فتنهٔ قبل توقف نموده در مجالس حاضر نمیشدند ارسال شد و بجهت بلاد قریهٔ شیکاغو هم از این اوراق دعوتیه فرستاده شد بیت العدل را بعنوان زینت آراستند مانند عروسیکه یوحنای لاهوتی در فصل ۲۱ مکاشفات اخبار داده انواع گلهای رنگارنگ حاضر نمودند و تمثالهای مبارک را در محلهای مرتفع نصب نمودند از قبیل حلویات و عطریات حاضر ساختند و چنین مقرر شد که خدام مجلس اجزای محترمه بیت العدل باشند و در یوم ولیمه با بهترین لباس در مجلس بخدمت مشغول شوند و یکدسته مطربی که از احبّا باشند با آلات طرب از تار و ارغنون لقانون مخصوص خودشان که با لباسهای رسمی در مجالس وارد شوند حاضر باشند در عرض یک هفته اجزای محترمه مشغول بانجام و ترتیب مجلس بودند تا کتب مطبوعه و سایر لوازم را حاضر نمودند و یوم قبل که یوم سیم جمادی الثانی سنه ۱۳۱۹ و دوم دسمبر ۱۹۰۱ از ساعت یک فرنگی احباب شروع کردند بآمدن در ساعت سه جمعیت بسیاری مجتمع شدند بقسمی ازدحام بود که جای نشستن نبود در روی درجها و راه روها ایستاده بودند دیگر جای نشستن نبود اوّل مجلس این عبد قدری از لوح مبارک بیت العدل را قرائت نمودم بعد جناب خان لوحیکه درباره حکومت امریکا صادر شده و دعای در حق او میفرمایند قرائت نمود بعد جناب مستر جنس ترجمه لوح مبارک بیت را در دست گرفتند و باحباب خطاب کردند که دستخط مبارک حضرت عبد البهاء ابن جمال قدم حضرت غصن الله الاعظم است روح العالمین له الفدا که بافتخار رجال بیت العدل شیکاغو صادر شده و شروع کردند بقرائت نمودن بعد از اتمام لوح فقراتی که در دستخط مبارک بسرافرازی این عبد صادر شده تلاوت نمودند پس از فراغت ایشان یکی از اماء الله که رئیس مجلس مشورت اماء الله برخواست اوّلاً تقریباً یک ساعت در کمال فصاحت و بلاغت صحبت داشت از قیام نمودن نسوان در امر الله در جمیع بلاد متحده و مجالسیکه در هر جا منعقد نمودند و کیفیت ارتباطیکه فیمابین مجالس بلاد هست و اینکه این جماعت اماء الله شغلشان در خدمات امریه چیست و وظیفه هرکدام چنانچه در دفاتر ثبت و مقرر است چه مثلاً بعضی از مجلس شور منتخب شدند بجهت پرستاری مرضی و بعضی منتخبند بجهت اعانت رجال بیت العدل و بعضی مخصوصند بکارهای خیاطت و غیره و بعضی معینند از برای

خدمات بیت میثاق و بعضی از مبلّغات داخلهٔ هر بلد اند و بعضی از مبلّغات سیّاره در بلاد هستند و آنچه مصروفات بر امورات مجالس اماء الله تعلق بگیرد خودشان بعهده گرفتند بدون آنکه کسی بآنها اعانت نماید دیگر درسهائیکه تعلیم میگیرند از وجه خودشان طبع میکنند نشر میدهند دیگر آنکه در هفته یک روز مجلس درس مخصوص بجهت مبلّغات است از رئیس مجلسشان و آن مجلس منحصر است بنساء و رجال در آن مجلس راه ندارند و در هر روز یا نوزده روز مجلس مشورت دارند و همچنین سایر ترتیبات خودشان را بیان کرد و اسامی اماء مشورت را در حضور جمیع خواندند بعد از آن دو دستخط مبارک که بافتخارشان رسیده قرائت نموده اند بعد از قرائت حقیر دیدم از کثرت جمعیت نفوس صدمه میخورند اگر مجلس زیاد طول بکشد برخواستم و شیشه عطری بود برداشتم و گفتم حضرات احبّا این شیشه که می بینید سنّتی است که انبیاء عظام آباء و اجداد شما این سنت را مجری داشتند امروز هم حضرت عبد البهاء ارواح العالمین لتراب قدومه الاطهار فداه این سنّت را تجدید فرمودند و در روضهٔ مطهر احبّا را باین دهن تدهین میفرمایند و ما هم امروز محض تذکار آن مقام مقدس و آن عمل مبارک این عطر را استعمال میکنیم تا این مجلس پرتوی از آن مجالس گیرد اولاً بدانید که معنی این دهان این است که چنانچه این دهن معطر فضای این محل را معطر مینماید و هرکس از این استعمال نمود رائحه عطرش بمشام دیگری که او را ملاقات نماید میرسد و دماغش معتز و معطر میشود حضرت عبد البهاء ارواحنا فداه میفرمایند که امروز ثابتین بر عهد و میثاق جمال قدم باید باخلاق و اعمال و افعال متخلق و متصف باشند که هرکسی بآنها ملاقات نماید رائحهٔ اخلاق جمال قدم را از آنها استشمام نماید تا بافعال و اعمال ثابتین بر عهد و میثاق ناس منجذب الی الله گردند باری قدری از این قبیل صحبت داشته شد و بعد کتابهای طبع شده را بهرکس دادند چون فراغت از این اعمال حاصل شد رجال بیت العدل سینیهای فنجان چای را در دست گرفته با سینیهای شیر و شیرینی دسته دسته از دو طرف اطاقها داخل شدند مقارن ورود شان مطربان شروع کردند بنواختن سازها بانواع آوازها نفوس حاضرین از وضع مجلس جمیع بوجد و سرور عجیبی آمدند حقیقت خیلی مجلس بدیعی بود نظر عنایت جمال مبارک بآن مجلس بود یک روحانیت مخصوصی جمیع حاضرین مشاهده نمودند و جمیع میگفتند تا بحال در امریکا چنین مجلسی منعقد نشده بود بعد از فراغت از چای و شیر و شیرینی و استماع نغمات که تقریباً متجاوز از یک ساعت و نیم باشد یک نفر از احبّاء مستر آوز که خودشان در علم عکاسی ماهرند و دستگاه عکاسی را حاضر نمودند احبّا را در بیرون سر در عمارت بیت العدل بترتیب نگاه داشتند و عکس برداشتند و یک عکس هم از بیت العدل برداشتند که احباب هم ایستاده بودند عکس سر در آن عکسی است که قطعهٔ مرکز المیثاق در بالای در گذارده شده است و در وقتی که احباب مجتمع بودند بجهت عکس برداشتن

جمیع خلق که در باغ مقابل بیت در روی نیمکتها نشسته بودند آمدند بتماشا چونکه بیت العدل مقابل است با یک باغ ملتی که مردم عصرها بجهت تفرج می آیند در انجا باری اینکه نوشتم اعلان سیم بجهت آن بود که در وقت عکس برداشتن اگر جمعیت احباب زنانه و مردانه ایستاده بودند از دحام زیادی از اغیار در باغ ایستاده بودند از قبیل پلیس و سایر ناس تماشا میکردند چون روز یکشنبه بود تعطیل ناس و این مسئله در بلد شهرت کرد که طایفه بهائیه امروز چنین اجتماعی داشتند پس از فراغت عکس عمومی اجزای بیت العدل در طرف یمین بیت نشسته عکس گرفتند و یک عکس هم از این عبد و جناب خان برداشتند انشاء الله صورت عکسها را بجهت آنجناب خواهم فرستاد جای جناب حاجی سید تقی در آن جمعیت خالی بود که عکسشان زینت عکسها شود صورت اعلانات اعلان اول صورتی که در روزنامه طبع شد و صورتش بعربی و انگلیسی از قبل فرستاده شد اعلان دوم تفسیر حکایت آدم که هزار نسخه طبع شد و بجمیع ممالک متحده امریکا و لندره و پاریس فرستاده شد اعلان سیم صورت انعقاد بیت العدل و طبع الواح و ارسال آن بجمیع ولایات و بپاریس و لندره هزار نسخه طبع شد حرره غبار راه احباء ذره لاشیئ التبریزی آقا بابا معلم الاطفال فی ارض الطاء فی شهر رمضان المبارک سنه ١٣١٩ این قصیده در ذیل این مکتوب طبع شده بود و مبنی بر تحمید و تمجید عباس افندی عبد البهاء بعنوان عاشق و معشوق عیناً ذکر میشود هو الاعظم الابهی

مرا داده جان بوی عبد البهاء ؛ ز من برده دل روی عبد البهاء ؛ چو من صد هزاران دل اندر اسیر ؛ بهر تار گیسوی عبد البهاء
دهد هر نفس صد جهان روح جان ؛ بمن نفحه موی عبد البهاء ؛ شود رشک جنت اگر بر جحیم ؛ وزد بوی مینوی عبد البهاء
بمعراج جان قاب قوسین تا ؛ بود قوس ابروی عبد البهاء ؛ مرا جنت جان و فردوس روح ؛ بود لم یزل کوی عبد البهاء
دمادم دهد مرده کانرا حیاة ؛ لب لعل دلجوی عبد البهاء ؛ بهر سو که رو میکنم در دو کون ؛ بود دل سوی روی عبد البهاء
ز بحر البحور قدم مستم ؛ بود لجه از جوی عبد البهاء ؛ ز خلق و ز خوی جمال قدم ؛ حکایت کند خوی عبد البهاء
ندیدی اگر وجه حق را ببین ؛ برخسار نیکوی عبد البهاء ؛ شد اعلام الملک لله بلند ؛ بعالم ز نیروی عبد البهاء
بگردون برافراشت رایات نصر ؛ بنازم ببازوی عبد البهاء ؛ در آفاق و انفس دگر فتنه نیست ؛ مگر چشم جادوی عبد البهاء
وصال و فا دار یار الغیاث ؛ ز هجر جفا جوی عبد البهاء ؛ نهد عقل کل رو بدشت جنون ؛ اگر بشنود هوی عبد البهاء
شتابد عدم سوی ملک وجود ؛ ز بانگ تعالوی عبد البهاء ؛ جهان و آنچه در وی کم از ذره ؛ بود در ترازوی عبد البهاء
بگلزار حق صد هزاران هزار ؛ چو ورقا ثناگوی عبد البهاء ؛ انتهی

این مکتوب دیگر یکی از خواص مردا که ساکن بیروت و وکیل بهاء بوده حال وکیل عبد البهاست در تشیید و تکفیر و طعن و لعن برادرش محمد علی ابن بهاء قلم میزند و مردا، عبد البها را ثابت قدم و وافی العهد مثل پیغمبران سلف خطاب میکنند و بشارت میدهد

ترویج شوکت عبد البهاء در عالم و مخذول برادرش المسمّی دجّال که در عهد پدر ملقب بوده است بغصن اکبر و آن مکتوب عیناً از برای نمونه ذکر میشود و هو هذا فی ٢٦ محرّم سنه ١٣١٥ الی جناب اخوان الصفا و اصحاب الوفا حضرت آقا محمد تقی و جناب محمد حسین و اخوانه المحترمین علیهم بهاء الله اجمعین طوبی لکم بما توجّهتم بوجوه بیضاء و قلوب نوراء الی البقعة المبارکة الحمراء التی فیها تنادی سدرة المنتهی لا اله الا انا المهیمن القیوم وسمعتم نداء من تلک السدرة الالهیّة توجهوا الی من اراد الله الذی انشعب من هذا الاصل القدیم اما بعد نعرض بان قد مضت ایام متوالیات و شهور متتابعات و لم یصلنا منکم کتاب و لا خطاب سوی نسمع بصحة وجودکم و استقامة احوالکم بتوجّهکم الی المقصود و تمسّککم بالعهد الالهی الموجود و دائماً نفتخر بهذه الاستقامة و انتم اوراق السّدرة تمسّکوا بها و علیکم الروح و الکرامة و قد کنّا سابقاً نخاطبکم بعرایضنا التی کانت باسم حرف البقاء حضرت الکلیم علیه من کل بهاء ابهاه و الان لما صعد الی جوار رحمة ربّه الابهی قد استقمنا علی المراسلة مع حضرة الشّبل الانور و المستقیم علی عهد مولاه حضرت حسین صدقی افندی ع ع و حضرت خادم احبّاء البهاء سلالة الاطیاب جناب السیّد عبد الوهّاب علیه ع ع و نسئل الله بان ینصرکم و یثبت اقدامکم و اذا زرتم مرقد الکلیم ارجوا ان تبلغوه تکبیری و بهائی و بقولکم البهاء علیک و الرّوح علیک و نور العهد و المیثاق لدیک علیه بهاء الله و رحمته و رضوان الله و نوره حیث قد صدر الامر الی جناب السیّد عبد الوهاب ان یزوره و الاحبا لکن بالحکمة واحداً واحداً لا بالاجتماع لئلا یرتفع نعاق الشّنیعه و من الاخبار انّ العهد و المیثاق قد ثبت فی الافاق و اشتعلت نار العداوة و الحسد فی صدر الاخ الذی هو جرثومة الاعراض و دجّال عهد الله و قد اتفق فی هذه الایّام معه حماره اقا جان اظهروا النهیق و اکثروا النعیق فی یومهم الخنفقیق و اشتکوا عند الحکام و اوعدوهم بالطمع و یریدوا المکر بمن اراده الله و یتظلمون و هم الظّالمون الحاصل ان الحذا الذی برجل میرزا یحیی اطهر منهم و فی الحقیقة ان یحیی لم یتجاسروا و لم یتزور کما تزوّروا و قد عرضنا نبذة من بعض الوقوعات التی کتبها جناب المیرزا عزیز الله ابن شهید الورقاء علیهم ع ع الی حضرت حسین صدقی افندی ع ع و هی قطرة من بحر ظلمهم و الاوراق التی لفقوها فی هذه الایّام و ینشروها باللجاب من امضاء خادم الذی هو حمار الدّجال لا ابدان یصلکم منها شیئ لانّ النّاقضین لم یستحیوا من الفشل و لیس وراء الکفر و الشّرک ذنب لا بد یصلکم عنقریب جناب السیّد عبد الحسین

ابن المرحوم السید محسن علیهم ۶۶۹ اجمعین والمیرزا عنایت الله وقرة عینی سید محسن وهم کتب ناطقه یخبرو کم بما عملوا الظالمون ولکن نبشرکم بان الله ینصر من اراده بجنود من الملاء الاعلی وقبیل من الملائکة المقربین ولا یحیق المکر السیئ الا باهله وادجوا ابلاغ سلامی و ثنائی علی جمیع احباء الله فی المدینة والقری والله یحفظکم وان جمیع المسافرین والمجاورین خدامکم حسین اقبال واخوانه والمهدی الهزاع یهدون تکبیراتهم وسلامهم علی حضرتکم وهم لکم من الداعین والبهاء علیکم اجمعین (الداعی محمد مصطفی بغدادی) تنبیه حضرت کلیم میرزا موسی پسر میرزا هادی جواهریست که شب و روز مست چند سال قبل مرده است حسین صدقی افندی پسر اوست میرزا یحیی صبح ازل برادر میرزا حسینعلی است که دجال عصرش بوده حال آن زنده دجال دیگر ظهور کرده است واین میرزا محمد علی برادر عبد البهاست که صاحب مکتوب از دجالی میرزا یحیی شاکر است لکن اسم حمار اول را نمیدانم در ذیل این مکتوب بعد از مضاء این دو سطر هم نوشته بود وهو هذا الامر الذی صدر هو من عباس عبد البهاء ذکرتم فی کتاب جناب السید عبد الوهاب بان ندفع الی المیرزا عنایت الله خرجیة للطریق ودفعنا له ستة لیرات عثمانیة ثمن بعد وصوله بالسلامة انشاء الله نعرفکم عنها من بعد المراسلة ولا تکونوا فی فکر من ذلک والله یحفظکم انتهی دو سه مطلب از این مکتوب حاصل است یکی آنکه همیشه شیعه ها را تعییب و تشنیع میکنند و عوام را مشوش که شما قبور ائمه را که مرده و پوسیده اند سنگ و آهن یا چوب را طواف و زیارت میکنید مثل بت پرستان حال خودشان امر کرده اند برداء بزیارت و طواف قبور اشخاصی که از ارزال ناس بوده اند از حیثیت فسق و فجور و شرب خمر و عدم دیانت و تقوی یا ظاهر تقوی دوم حمل جنازه که همیشه شیعه ها را سرزنش میکنند ولو در یک درجه حق دارند بجهت آنکه افراط کرده اند نسبت بسلف الصالحین من الشیعه و از این جهت بها در کتاب احکام خود حرام کرده است حمل جنازه را زیاده از یک ساعت لکن بعد از مردن بها عباس افندی استخوانهای میم علی محمد باب را از ایران نقل کرده بعکاء ضریح و رواق بارگاه ساخته دام گذارده از برای صید وحشیان ایران و در این حال دیگر بما اعتراض ندارند چون اگر جایز باشد نقل یک جنازه جایز میشود صد هزار یعلم ذلک کل عاقل حکیم سیم از برای اطلاع مطالعه کننده ها معلوم شود که چه قدر اختلاف و مضاده باهم دارند در میان خودشان حتی بیکدیگر میگویند تو دجالی من مرشد آن یکی میگوید تو ابلیسی من رحمن و در این باب نوشته جات و نشریات دارند طرفین و این را از اجانب مخفی داشتند و گویند ما مثل شیر و شکر و روح و ریحان اخوانا علی سرر متقابلین چنانکه خدا از برای روز قیامت خبر داده است و عوام بیچاره ظن میکنند که عجب دین و دینداران بی غل و نفاق میباشند و حال آنکه از باطن ایشان خبر ندارند لو اطلعت علیهم

لولیت منه فراراً مطلب هفتم ذکر دو مقام از ایقان میرزا حسینعلی یکی آنکه هر پیغمبری که وعده کرده است روز قیامت و حساب و نشر آن روز قیام قائم است که علی محمد باب و بها باشد و مقصود از لقاء الله لقاء این ظهور است که ظهور ذات است کما قال فی البیان ذات الله حروف السبع ع ل ی م ح م د اول مقصد مختصر عرض میشود که احدی از انبیاء و اوصیاء این ادعا را نکردند که قیامت موعود و حشر و حساب و ختام عالم روز ظهور من است که شد چون هر دور را هزار سال تعیین کرده است باب و بها و این خلاف جمیع انبیا و حکما و عقلاست دویم هر پیغمبری امتش را ترسانیده است از هول و شدت آن روز با کمال دلسوزی و شفقت چنانکه کانه برای العین میدیدند بلکه در وقت تبلیغ و وعظ بی اختیار با کمال رقت قلب اشک از دیده های ایشان مثل باران میریخت و میگفتند ای مردم بخدا ایمان بیاورید و عبادت کنید و ظلم و فساد نکنید که نزدیک است آن روز برسد که جزای کردار خود را بیابید آن وقت پشیمانی سود ندهد منکران معاد در جواب میگفتند این هزارها سال است که وعده داده میشود و حال آنکه نشده و نخواهد شد چه محال است که مرده خاک شده زنده شود برای حساب سیم خود انبیاء و اوصیاء شب و روز در رکوع و سجود با حزن و زهد در خلوات و ظلم اللیل با تن لرزان و گریان از ترس و هول آن روز با وجود بشارتهای خداوندی سعادت آن روز برای انبیاء و صالحین و منکران آن روز در راحت و سرور عیش غافل از حساب و معاد و در حق آنهاست قوله تعالی الهکم التکاثر حتی زرتم المقابر چهارم اگر قیامت و حساب و نشر روز قیامت این مظهر حق که لقاء تعبیر کنی باشد لازم بود در هر ظهور آن شمس الحقیقه عالم خلاف آنحالت باشد که در سیم ذکر شد یعنی خود را داعی و اتباعش در عیش و سرور و نعمت و روح و راحت و ضد آن منکرین و مشرکین در شدت ضنک و ضیق حتی که صادق آید منطوق آیات محکمات کتاب هل وجدتم ما وعد ربکم حقا قالوا نعم و امثال هذا آیات کثیرة پنجم بین ظهور تا ظهور آخر هزار سال کم یا زیاد در این بین طبقات و اجیال کثیره منقضی شده که در تمام احوال در هر طبقه مؤمن ترسان و لرزان و مظلوم و محروم از سرور و شهوات و حمل مشقات تکالیف صوم و صلوة و صدقات بوده اند و مشرکین هر زمان منکر معاد و لقاء و حساب و رسل و کتب و وحی و صانع در جمیع این طبقات بوده اند حال آنها در رحمت و نعمت و سرور و متلذذ در شهوات دنیا در احسن الحال بالنسبة للمؤمنین خوشتر بوده پس در این طبقات متعدده یک طبقه فائز شده اند با آن روز لقاء قیامت آن مظهر حق آنهم با خوف و ذل از خوف منکرین و گرفتار در دست ایشان تا که مردند مؤمن مهضوم و کافر غافل پس اگر روز قیامت و حساب همین باشد ربح المنکرون ربحا کثیرا و خسر المؤمنین خسرانا مبینا اسئلوا الحکیم ان کنتم جهلاء تبیان این میزان این است که آن طبقات قبل از ظهور که منقرض شده و در این ظهور حاضر نیست و این طبقه غیر از

طبقات سابقه است من حیث اشخاص و اجساد و ارواح و چون اگر بعضی نسبتها داده شده است فعل
سابقین بر لاحقین از روی مجاز است یا از روی مماثله عمل مثل در انجیل یا قتلة الانبیاء یا در قرآن شما
بعیسی چنین کرده اید بموسی چنان نحو ذلک مقصود تشبیه فعل است و ثانی این قول نزد عرب و عجم
مستعمل است مثلا یک کسی از عشیره دیگر کسی کشته باشد قرنهای متعدد ذریه بعد ذریه صاحب الخون
بایشان میگویند شما پدر مرا کشته اید و حال انکه آن اشخاص کسی را نکشته اند از روی نسبت بایشان میگویند مثل
قوم مفتوح بفاتح بعد از قرنها میگوید شما ملک مرا تصرف کرده اید چنانکه امروز اگر یک اموی باشد باو
گفته میشود که شما امام حسین و ذریتش را کشته اید و حال انکه حاکم شرع بعد از چهار صد سال از قتل حسین ع
آن اموی را عوض علی اکبر نکشد و نه دیه حبیب از او گیرد بلکه اگر از افعال پدران خود بیزار باشد با و
گفتن که شما کشته اید در حق او ظلم است اسئل اهل القوانین من شرایع الانبیاء ان کنت لا تعلم پس
مبرهن شد هر کس در آن طبقات بین الظهورین با توحید و اخلاص مشقت و ریاضت و عبادت کرده
است و از مشرکین اذیت و ظلم دیده است هباء منثورا شده و از لذت سرور شهوت انی محروم رفته است
خلاف اهل ضلال منکرین معاد و رسل و کتب که حظ وافری گرفتند در حیوة عمر خود شان و هذا بئس البشارة
ما جئت بها ایها الباب و البها ششم اگر کوئی روح این اشخاص ارواح آن فوات است که در اجیال
سابق بوده اند رجعت نموده در این قیامت فایز بلقاء باب و بهاء رب شده کما شهد بذلک
بیان علی محمد که احدی از انبیاء این لغو را نگفته است بلکه این قول خلاف کتب و رسل است و وفق للدهریین
و الصوفیین الملحدین و ثانی این قول مردود است بحکم نور العقل با ین جهت که نفوس هر قرنی را بقدر نفوس این قرن
فرض کن و در این ده قرن از اطفال گرفته تا کهن سال تخمینا در هر قرنی سه طبقه تبدیل میشود یعنی جمیع موالید
انسان روی هم سی و سه سال زیاده عمر نباید کنند یا کمی تفاوت اینها دو صنف بوده یکی مؤمن یکی کافر مثل
اینزمان که قیامت باب باشد و حشر حساب خلق پس در این میزان باید هر مؤمنی بباب سی روح داشته
باشد و کذلک کافر منکر که هر روحی در اجیال سابق انسانی بوده است جسم عامل خیر او شر فهذا لا یقبله
من کان له ادنی بصیرة فضلا عن العلماء و الحکماء من اهل الشرایع الموحدین یا آنکه خواص آن مؤمنان او کافران
رجعت کردند و باقی ارواح محروم و معدوم شده اند این نهی بی انصافی و ظلم است تفکر تجد رشدا گاه است
کوئی ارواح هر طبقه در این قرن و دور طبقه طبقه رجعت خواهند کرد و در این حال هر عاقلی میگوید که مؤمن
مظلوم و محروم از لذات است و کافر متنعم در امن و سرور لذات در این موازنه بزعم تو خسر المؤمنون و ربح
الکافرون و اعوذ بالله من هذه العقیدة السوء هفتم این تاویل لقاء که مقصود لقاء الله لقاء باب است

یا مظهری دیگر بقول ایقان که وجهی قرار داده است که گویند اگر لقاء مقصود تجلی باری باشد در قیامت آن
چنین و چنان میشود او لا قول بتجلی روز حشر بجمیع موجودات در عالمین یا بر ذوات خاص این ترهات
محض اهل تصوف و فرق زایغه است اصول عقاید امامیه اصلیین از این بریست اصلا این قول
باطل است بعد کلمات لقاء در آیات قرآن نه چنین است بلکه آنروز را انقدر عظیم شمرده اند که هر وقت
ترسانیده اند امم را انبیاء از لقاء آنروز یعنی لقاء یوم حساب و لقاء امر رب العالمین و مکافات اعمال
خود شمرده اند و این مستعمل است در زمان هر ملت مثلا میگوید بکسی آیا تو نمیترسی از پادشاه یا چه جواب خواهی
داد بسلطان یا روز وقوف در حضور ملک چه عذر داری و نحو ذلک و حال آنکه پادشاه اقصی البلاد است
و وقوف آن شخص یا قصاص افعال او بدست یکی از مامورین خواهد شد در این جا توهم مکن که کوئی تو هم مثل من
کوئی کلا تو میخواهی برای خود ربوبیت ثابت کنی من عبودیت یعنی که این والی با پادشاه شباهت ندارد کذلک
در انقضاء عالم یا بعد از مردن انسان با آن شخص محاسبه میشود با امر خداوند هر که صاحب ایمان و حسنات است
با آن ملاقی شده است در حساب و رحمت پروردگار و نعمت دائمه او و هر که عاصی بوده است آن تلاقی نموده
لکن بروی سیاه محروم از رحمت خدا بما کسبت یداه و یکی رو سفید بنعمت ربه جزاء بما صبر الذی
قالوا لن یصیبنا الا ما کتب الله لنا کما قال تبارک و تعالی اذا اصابتهم مصیبة قالوا انا
لله و انا الیه راجعون اولئک علیهم صلوات من ربهم و رحمة هشتم بیان این قواعد جمله انبیاء و اوصیا
وعده داده اند روز بعث و نشر و حساب را که نزدیک است و آیات محکمات ناطق است حتی بغافلان
گفتند ترونه بعیدا و نراه قریبا قالوا متی هذا قال عسی ان یکون قریبا و در انجیل و تورة هکذا
این است که مشرک غافل این امو هوم دانسته گفته اند پس رسل که سالها است بما و پدران ما وعده میدهند
و نمیشود پس دروغ است نخواهد شد تمهید این بیان بشنو او لا احدی از انبیاء برای آنروز وعده عدد معدود
تعیین نکرده اند ابدا بلکه اگر کسی سؤال میکرد میگفتند آنروز را کسی نداند غیر از خالق کل شیء و نه ملک
مقرب و نه نبی مرسل در اینجا حدیث علم ما کان و ما یکون برای من مخوان که لابد آن محدود است لا محاله
یعنی ما یحتاج الیه عباد ما یصلحهم لمعادهم و معاشرهم من تبیین حلال و حرام و ضار و نافع
و النور و الهدایة و التوحید و الاخلاص و وقایع فی قرون السابقة و الآتیة و احوال الشدائد
برزخ و حساب بالتفصیل او بالاجمال مقتضی الحال و الافادة بالخیر للمستمع او حل المشکلات
الاحکام و الحدود و نحو ذلک خداوند رحمن و مهربان برسولانش تعلیم داده است لطفا للعباد و الا از
برای تعیین آنروز از جانب رسل چیزی گفته نشده است صریح قول مسیح برای این شاهد کافی است که

کویند آنساعت را کسی نداند غیر از پدر شما و در جای دیکر غیر از خداوند دانستن آنساعت که از خصائص واجب تعالی است
برای انبیاء نقصان است و شاهد آن قوله تعالی بخاتم النبیین و ماتدری نفس ماذا تکسب غداً
وماتدری نفس بای ارض تموت و قول آن بندهٔ خاص خدا و ماادری مایفعل بی ولابکم ان اتبع
الا مایوحی الی هذا و نحوه حال این احوالات که معلوم شد بادقت ملاحظه کن که چه عرض میشود خداوند مهربان
از لطف رحمتش انبیاء و رسل فرستاده از برای دعوت بندکان بسوی سعادت عظمی و حیات باقیه ابدیه و چون
برای انسان کسب سعادت و ربح تجارت اخروی غیر از مدت عمر انسان مهلت نیست هرکه در این پنجروزه
زحمت کشیده تجارت کرد و یا از روی غفلت خسارت تا عمر آن تمام شود که وقت اجل رسد دیکر
کسب سعادت و شقوت نیست و مدت این کسب بسیار کم است بالنسبه عالم آخرت حیات
ابدی یا در نعیم یا در جحیم این است بندکان خاص خدا الم و نعم آن عالم را بعین الیقین مشاهده نموده و عمر
خود را ایام معدوده دانسته در این دنیا از این جهت آن ایام معدود را شب و روز با کمال جد و جهد و
توحید و اخلاص و زهد و تقوی با قلب سلیم سعی نمودند تحصیل سعادت و حیات و نعمت و راحت ابدی را
که روز حشر بایشان داده خواهد شد کما وعد الله تعالی لعباده الصالحین این بود در نظر انبیا و رسل و عباد
صالحین که عفو و احسان و صوم و صلوة و صدقات و حمل مشقات من کل جهت در دنیا برای اینها سهل
بود و آنروز را قریب دانسته و فرصت تحصیل قلیل چون احدی از مخلوقات مدت عمر خود را نداند که چند سال
است یا ماه یا روز یا ساعت و خصوص عباد الله الصالحین همچنین میدانستند که فردا خواهند مرد که فرصت
تحصیل سعادت غیر از آنروز ندارند که از دنیا اعراض کرده مشغول بمناجات و دعوات و راز و نیاز پروردکار
خود شدند در هر حال رضای او را بجا آوردند این است معنی که قیامت نزدیکست و قوله ص من مات قامت
قیامته ای انقطع عمله و بقی حسابه و اینکه هر پیغمبری فرموده است روز قیامت نزدیکست و ان تحقیقت
چنین است هر انسانیکه مرد اکر اهل شقوت است در برزخ هر ساعت مقابل هزار سال است و اکر اهل سعادت است
هر هزار سال مثل یکساعت برای آن چنانکه وجدان انسان شاهد است براینکه اکر کسی در عیش و سرور و صحبت
باشد ایام و هفته و ماهها بکذرد کانه یکروز یا یک ساعت است اما اکر کسی در ضیق و ضنک باشد هر ساعت
بمثل یکروز بلکه یک ماه است حیث انسان هرچه بساعت نظر میکند کانه بطئ الحرکه است و حال آنکه روش
ساعت تغییر نمیکند هذا حال اهل برزخ الی یوم یبعثون که تفصیل آن را نداند غیر از خدای هرکه کوید این طور است
لاغیر آن کذب است این است انبیاء ع آنکه بایشان وحی فرستاده و مطلع کردانیده از آن احوال و
کوشیدند بتحصیل حسنات از برای آنروز و امر کردند بامت خودشان تحصیل سعادت برای آنروز که بسیار محتاج

خواهید شد و آنروز بسیار نزدیک است و مؤمن چنان داند و عمل کند و کافر دور که کوید هیهات هیهات
لما توعدون قول حضرت امیر المؤمنین ع که کوید کار کنید برای آخرت مثل اینکه فردا خواهید مرد یعنی بسیار وقت
کم و عمل فوتی است که تاخیر نشاید لکن برای دنیا چنین پندار که الی الابد زنده باشی توانی کاری کرد یعنی تعجیل برای
کار دنیا لازم نیست چون تحصیل زخارف دنیا بکار آخرت نیاید کفی بما ذکرناه لمن لیس و قر فی اذنیه
نهم بعضی اخبار که وارد است از علامات الساعة و انقضاء عالم و حشر و حساب و من یعمل مثقال ذرة خیراً
یره آن در نهایت انجیل یا طبقه نوع انسان است مثلا قول مسیح که در نهایت انجیل آنکه کفتم واقع خواهد شد
یعنی این دور اول که ادم کفته میشود چون عالم حادث است و عقل قاضی است برآنکه هرچه ابتدا داشته باشد لابد
نهایت دارد و هر شیئی که بعد و شمرده شود سال یا ماه الی نهایت عدد خواهد رسید بنی نوع آدم ایضاً چنین است
لابد ساعت نهایت دارد و آنساعت را کسی نداند غیر از خالق مخلوقات الذی علیه جمیع اهل الکتاب و
نص بذلک محکمات الکتاب دهم احوال روز قیامت و حشر و حساب و مکافات را قرآن مبین چنان بیان
کرده است که احدی انکار آن نکند الا البلید و الملحد المعاند چون حتی محاکمات و سؤال و جواب کافر و مؤمن و امام و
ماموم و خطابات الهی و شهادات الرسل را بیان کرده است که قابل انکار و تاویل نیست قوله تعالی لا یغرنکم
تقلب الذین کفروا فی البلاد متاع قلیل ثم ماویهم جهنم و بئس المهاد لکن الذین اتقوا ربهم لهم
جنات تجری من تحتها الانهار خالدین فیها نزلاً من عند الله و ما عند الله خیر للابرار مثل قول مشرکان خدایا
ما را برکردان بدنیا که عمل صالح کنیم در جواب ساکت شوید فرماید آیا نه رسل فرستادم عاصی و کافر شدید
کویا شما ها را بحساب نخواهم آورد مثل هر امامی با اتباعش بحساب خواهم آورد ایضاً مثل قول مشرکان که خدایا ما
طاعت کردیم بزرکان خود را پس ما را براه ضلالت بردند عذاب ایشان را زیاد کن و در زیر پای ما قرارده
جواب چنین خواهد شد مثل این در محکمات قرآن بسیار است حال عیان شد که تاویلات باینها بغیر علم
و ایقان و بیان زیغ و ضلال و ابتغاء لفتنه است و السلام علی من اتبع الهدی آنکه بخاطر این قاصر رسیده
ذکر شد علی قدر علمی و فوق کل ذی علم علیم و این مسائل بسیار دقیق است مثل لا جبر و لا تفویض بل امر
بین الامرین لا یجوز من مشکلاته الا من هدی الله المحمود توحیده و ذلک الفوز العظیم حال
عین مقال بها از ایقان نقل میشود که ملاحظه شود اکر زیاده از این تبیان لازمست برای عوام تکلیف علماء
دین را است بتوفیق باری جل شانه و چون غالب کتب بهاییها بی فصل و ابواب است متصل باهم
بافته اند لاجل ذلک از یکجا کرفته نقل میشود که حاوی این تاویلات ضاله است وهو هذا
و در مقامی دیکر و من یرجوا لقاء ربه فلیعمل عملاً صالحاً و در مقامی دیکر یدبر الامر یفصل الایات

۳ وما عندالله

لعلکم بلقاء ربکم توقنون جمیع این آیات مدله برلقاء را که حکمی محکم تر از آن در کتب سماوی ملحوظ نگشته
انکار نموده اند و از این رتبه بلند اعلا و مرتبه ارجمند ابهی خود را محروم ساخته اند و بعضی ذکر نموده اند که مقصود از
لقاء تجلی الله است در قیامت و حال آنکه اگر گویند تجلی عام مقصود است این در همه اشیاء موجود است
چنانچه از قبل ثابت شد که همه اشیاء محل و مظهر تجلی آن سلطان حقیقی هستند و آثار اشراق شمس مجلی در مرایای
موجودات موجود و لائح است بلکه اگر انسان ببصر معنوی الهی مفتوح شود ملاحظه مینماید که هیچ شیئی بی ظهور
تجلی پادشاه حقیقی موجود نه چنانچه همه ممکنات و مخلوقات را ملاحظه مینماید که حاکی اند از ظهور و بروز آن نور
معنوی و ابواب رضوان الهی را مشاهده میفرمایید که در همه اشیاء مفتوح گشته برای ورود طالبین در مداین
معرفت و حکمت و دخول واصلین در حدائق علم و قدرت و در هر حدیقه عروس معانی ملاحظه آید که در غرفات
کلمات در نهایت تزیین و تلطیف جالسند و اکثر آیات فرقانی بر این مطلب روحانی مدل و مشعر است
و ان من شیء الا یسبح بحمده شاهدی است ناطق و کل شیء احصیناه فی کتاب مبین گواهی است صادق حال
اگر مقصود از لقاء الله لقاء این تجلیات باشد پس جمیع ناس بلقاء طلعت لایزال آن سلطان بیمثال مشرفند
و دیگر تخصیص بقیامت چرا و اگر گویند مقصود تجلی خاص است اگر در عین ذات است در حضرت علم ازلی چنانچه
جمعی از صوفیه این مقام را بتعبیر بفیض اقدس نموده اند بر فرض تصدیق این رتبه صدق لقا برای نفسی در این
مقام صادق نیاید لاجل آنکه رتبه در غیب ذات محقق است و احدی بآن فائز نشود السبیل مسدود و
الطالب مردود افئده مقربین باین مقام طیران ننماید تا چه رسد بعقول محدودین و محتجبین و اگر گویند تجلی ثانی است
که معبر بفیض مقدس شده این مسلماً در عالم خلق است یعنی در عالم ظهور اولیه و بروز بدعیه و این مقام
مختص بانبیاء و اولیاء اوست چه که اعظم و اکبر از ایشان در عوالم وجود موجود نگشته چنانچه جمیع بر این مطلب
مقر و مذعنند و ایشانند محل و مظاهر جمیع صفات ازلیه و اسماء الهیه و ایشانند مرایائی که تمام حکایت
مینمایند و جمیع آنچه بر ایشان راجع است فی الحقیقه بحضرت ظاهر مستور راجع و معرفت مبدء و وصول باو
حاصل نمیشود مگر بمعرفت و وصول این کینونات مشرقه از شمس حقیقت پس از لقاء این انوار مقدسه لقاء الله
حاصل میشود و از علمشان علم الله و از وجهشان وجه الله و از اولیت و آخریت و ظاهریت و باطنیت
این جواهر مجرده ثابت میشود از برای آن شمس حقیقت بانه هو الاول و الآخر و الظاهر و الباطن و همچنین سایر
اسماء عالیه و صفات متعالیه لهذا هر نفسی که باین انوار مضیئه ممتنعه و شموس مشرقه لائحه در هر ظهور موفق و
فائز شد او بلقاء الله فائز است و در مدینه حیات ابدیه باقیه وارد و این لقا میسر نشود برای احدی الا در قیامت
که قیام نفس الله است بمظهر کلیه خود و این است معنی قیامت که در کل کتب مسطور و مذکور است و جمیع بشارت

داده شده اند بآن یوم حال ملاحظه بفرمائید که آیا یومی از این یوم عزیزتر و بزرگتر و معظم تر تصور میشود که انسان چنین یوم را از دست
بگذارد و از فیوضات این یوم که بمثابه ابر نیسان از قبل رحمن در جریان است خود را محروم نماید و بعد از آن که بتمام دلیل
مدلل شده که یومی اعظم از این یوم و امری اعز از این امر نه چگونه میشود که انسان بحرف متوهمین و ظانین از چنین
فضل اکبر مأیوس گردد و بعد از این همه دلائل محکمه متقنه که هیچ عاقلی را گریزی نه و هیچ عارفی را مفری نه آیا روایت مشهوره را
نشنیده اند که میفرماید اذا قام القائم قامت القیامة و همچنین ائمه هدی و انوار لا یطفی یوم یأتی الله فی
ظلل من الغمام را که مسلماً از امورات محدثه در قیامت میدانند بحضرت قائم و ظهور او تفسیر نموده اند پس
ای برادر معنی قیامت را ادراک نما و گوش را از حرفهای این مردم مردود پاک فرما اگر قدری بعالم انقطاع
قدم گذاری شهادت میدهند که یومی اعظم از این یوم و قیامتی اکبر از این قیامت متصور نیست و یک عمل
در این یوم مقابل است با اعمال صد هزار سنه بلکه استغفر الله از این تحدید زیرا که مقدس است عمل آن
یوم از جزای محدود و این همج رعاع چون معنی قیامت و لقای الهی را ادراک ننموده اند لهذا از فیض او بالمره
محجوب ماندند با اینکه مقصود از علم و زحمات آن صوامع معرفت این مقام است مع ذلک همه مشغول
بعلمهای ظاهر شده اند چنانچه آنی منفک نیستند و از جوهر علم و معلوم چشم پوشیده اند گویا نمی از یم علم الهی
ننوشیده اند و بقطره از سحاب فیض رحمانی فائز نگشته اند حال ملاحظه فرمائید اگر کسی در یوم ظهور حق ادراک
فیض لقا و معرفت مظاهر حق را ننماید آیا صدق عالم بر او میشود اگر چه هزار سنه تحصیل کرده باشد و جمیع علوم
محدود ظاهریه را اخذ نموده باشد و این بالبدیهه معلوم است که تصدیق علم در حق او نمیشود ولیکن اگر نفسی حرفی
از علم ندیده باشد و باین شرافت کبری فائز شود البته او از علمای ربانی محسوب است زیرا بغایت قصوای
علم و نهایت و منتهای او فائز گشته و این رتبه هم از علائم ظهور است چنانچه میفرماید یجعل اعلاکم اسفلکم
و اسفلکم اعلاکم و همچنین میفرماید و نرید ان نمن علی الذین استضعفوا فی الارض و نجعلهم ائمة و
نجعلهم الوارثین و این مشاهده شد که الیوم چه مقدار از علما که نظر باعراض در اسفل اراضی جهل ساکن شده اند و
اسامیشان از دفتر عالین و علما محو شده و چه مقدار از جهال که نظر باقبال باعلا افق علم ارتقی جستند و اسمشان در
الواح علم بقلم قدرت ثبت گشته کذلک یمحو الله ما یشاء و یثبت و عنده ام الکتاب این است که
گفته اند طلب الدلیل عند حصول المدلول قبیح و الاشتغال بالعلم بعد الوصول الی المعلوم مذموم
قل یا اهل الارض هذا فتی ناری یرکض فی بریة الروح و یبشرکم بسراج الله و یؤیدکم بالامر
الذی کان عن افق القدس فی شطر العراق تحت حجبات النور بالستر مشهوداً ای دوست من اگر قدری
در سموات معانی فرقان طیران فرمائی در ارض معرفت الهی که در او مبسوط گشته تفرج نمائی بسیار از ابواب علوم

بروجه آنجناب مفتوح شود و خواهید یقین نمود براینکه جمیع این امورکه الیوم این عباد را منع مینماید از ورود در شاطی بحر
ازلیه بعینه را در ظهور نقطه فرقان همه مردم آنحضرت را منع نموده از اقرار بآن شمس و اذعان باو و همچنین بر اسرار
رجعت و بعثت مطلع شوی و باعلا غرف یقین و اطمینان مقر یابی انتهی این فصل باید اکتفا کرد باین
قدر نقل حال این عقیده و تاویل بآن مقدمه ملاحظه کرده با قوال و تعلیم انبیاء موازنه فرمائید تا روشن شود ظلمت
این فتنه و این فصل دیگر که عمده برهان و دلیل بحقانیت خود قرار داده اند و در جمیع کتب خودشان از همدیگر
تلقی کرده شاهد آورند نقل میشود از برای مطالعه کننده وهو هذا و اما در این ظهور کبری و سلطنت عظمی جمعی از
علمای راشدین و فضلای کاملین و فقرای بالغین از کاس قرب و وصال مشروب شدند و بعنایت عظمی فائز
گشتند و از کون و امکان در سبیل جانان گذشتند بعضی از اسامی آنها ذکر میشود که شاید سبب استقامت
نفس مضطربه و نفوس غیر مطمئنه شود از آنجمله جناب ملا حسین است که محل اشراق شمس ظهور شدند لولاه
ما استوی الله علی عرش رحمانیته و ما استقر علی کرسی صمدانیته و جناب آقا سید یحیی که وحید عصر خود
و فرید زمان خود بودند و ملا محمد علی زنجانی و ملا علی بسطامی و ملا سعید بارفروشی و ملا نعمت الله مازندرانی
و ملا یوسف اردبیلی و ملا مهدی خوئی و آقا سید حسین ترشیزی و ملا مهدی کندی و برادر او ملا باقر و ملا عبد
الخالق یزدی و ملا علی برقانی و امثال ذلک که قریب چهارصد نفر بودند که اسامی ایشان در لوح محفوظ
الهی ثبت شده همه اینها مهتدی و مقر و مذعن گشتند برای آن شمس ظهور بقسمیکه اکثری از مال و عیال
گذشتند و برضای ذو الجلال پیوستند و از سر جان برای جانان برخواستند و انفاق نمودند
بجمیع آنچه مرزوق گشته بودند بقسمیکه سینهاشان محل تیرهای مخالفین گشت و سرهاشان زینت سنان
مشرکین چنانچه ارضی نماند مگر آنکه از دم آن ارواح مجرده مشروب شد و سیفی نماند مگر آنکه بگردنهاشان ممسوح
گشت و دلیل بر صدق قولشان فعلشان پس آیا شهادت این نفوس قدسیه که باین طریق جان در راه
دوست دادند که همه عالم از ایثار ذلک جانشان متحیر گشتند کفایت نمیکند از برای عباد دیگر هستند و انکار بعضی عباد
که دین را بدرهمی دادند و بقا را بفنا تبدیل نمودند و کوثر قرب را بچشمهای شور معاوضه کردند و بجز اخذ اموال ناس مرادی
نجویند چنانچه مشاهده میشود که کل بزخارف دنیا مشغول شده اند و از رب اعلا دور مانده حال انصاف دهید که
شهادت اینها مقبول و مسموع است که قولشان و فعلشان موافق و ظاهرشان و باطنشان مطابق بنحوی که تاهت
العقول فی افعالهم و تحیرت النفوس فی اصطبارهم و بما حملت اجسادهم و یا شهادت این معرضین که بجز
هوای نفس نفسی بر نیارند و از قفس ظنونات باطله نجاتی نیافته اند و در یوم سر از فراش برندارند مگر خفاش ظلمانی
در طلب دنیای فانی کوشند و در لیل راحت نشوند مگر در تدبیرات امورات دانیه کوشند بتدبیر نفسانی

مشغول گشته و از تقدیر الهی غافل شده اند روز بجان در تلاش معاشند و در شب در تزئین اسباب فراش آیا در
هیچ شرع و ملتی جائز است که باعراض این نفوس محدوده متمسک شوند و از اقبال و تصدیق نفوسی که از جان و مال
و اسم و رسم گذشته اند و ننگ و نام در رضای حق گذشته اند اغفال نمایند آیا نبود که از قبل امر سید الشهداء
اعظم امور و اکبر دلیل بر حقیقت آنحضرت میشمردند و میگفتند در عالم چنین امری اتفاق نیفتاد و حقی باین استقامت
و ظهور ظاهر نشد با اینکه امر آن حضرت از صبح تا ظهر امتداد نیافت ولیکن این انوار مقدسه هیجده سنه
میگذرد که بلایا از جمیع جهات مثل باران بر آنها بارید و بچه عشق و حب و محبت و ذوق که جان رایگان
در سبیل سبحان انفاق نمودند چنانچه بر همه واضح و مبرهن است با وجود این چگونه این امر را سهل شمرند آیا در هیچ
عصر چنین امر خطیری ظاهر شده و آیا اگر این اصحاب مجاهد فی الله نباشند دیگر که مجاهد خواهد بود و آیا اینها
طالب عزت و مکنت و ثروت بوده اند و آیا جز رضای حق مقصودی داشتند و اگر این همه اصحاب با این
آثار باطل باشند دیگر که سزاوار است که دعوی حق نماید قسم بخدا که همین فعلشان برای جمیع من علی الارض
حجت کافی و دلیل وافی است لو کان الناس فی اسرار الامر یتفکرون و سیعلم الذین ظلموا ای
منقلب ینقلبون تمام شد کلام میرزا حسینعلی از ایقان و ملاحظه شد این ادله موهومه از برای توضیح این موهومات
عرض میشود اول آنکه هرچه باب و بها و اتباعشان در نوشته جات خود آیات و دلایل آورده اند بر حقانیت خود
و کفر اسلام جمله باطل و لغو است باینکه نظر کن قصه امم و انبیا را در قرآن و کتب سلف مثلاً مشرکان را دعوت
بتوحید و چگونه انکار ایشان و مدعیان الوهیت و ربوبیت و محاجه بقدرت قادر صانع حی ازلی و ذکر تمادی
ایشان در غنی و غرور و غفلت و ذکر مفسدین فی الارض مثل لواط و ربا و خسر المیزان و ظلم و قطع رحم و جواب
آنها مشعر بر انکار معاد و حشر و حساب این مطالب را از قرآن خوب فهمیده میشود و اهم الاشیاء
نزد رسل و سبب انزال کتب دو چیز است اول پاک شدن از لوث شرک و شبهات و اعتقاد بصانع
کل شیئ الحی القیوم الله لیس کالاشیاء و عمل بآن اعتقاد باقرار و ارکان دوم اعتقاد بمعاد و حساب و نشر
بحیات ابدی اما در نعیم یا جحیم و دانستن که انسان خود بخود نشده است و خدای قادر غنی علیم حکیم عبث این
عالم و انسان را خلق نکرده است سابق ذکر شد که هرچه در عالم هست از برای مصالح انسان است حال کوشش
بمن دو اعلی درجه این اصل اصیل که علت نجات و حیات انسان احسن التقویم در عقاید اسلام موجود است
علی الخصوص اثنی عشریه اصولیون حتی باقی احکام شرایع از برای حفظ این اصلین است لذا قال تبارک
و تعالی ان الله لا یغفر ان یشرک به و یغفر ما دون ذلک لمن یشاء و قوله و من یشرک بالله
فکانما خر من السماء فتخطفه الطیر او تهوی به الریح فی مکان سحیق در این باب برای اسلام

تمام شد مزخرفات
میرزا حسینعلی کتاب ایقان

هرچه باب و بها آیه آورده است عبث است نظر کن باین لطیفه در قرآن مجید قوم بنی اسرائیل را مشرک و
منکر معاد خطاب نکرده است بلکه زیادی نعمات الهی را بیاد آنها آورده و نصارا را عتاب و خطاب مغرور ده
در آیات متعدده بعبارات شتّی از برای خبث عقیده ایشان بربوبیت مسیح و کذلک مسیح قوم بنی اسرائیل را محاجه نکرده است
مثل آنکه محاجه میکند مشرکین را بلکه وقتی بآنجناب گفتند تو با گناهکاران آمیزش و وعظ میکنی در جواب گفته است من از
برای گمشدگان اسرائیل آمدم چون صحیح البدن را طبیب لازم نیست یعنی مرض شرک والحاد وانکار المعاد
آن است دعوت مسیح بتهذیب اخلاق و عفو واحسان و ترک البدعه و عمل بتوراة بوده است کما ینطق بذلک
الاناجیل الاربعه ولو الیوم جمیع النصارى ترکوا اوامر المسیح وراء ظهرهم کما یشهد بذلک کل عالم
حکیم لذا قال علماء الصالحین بالحقیقة المؤمن بالمسیح نحن معاشر الاسلام من حیث الایقان والاقرار
والعمل بالارکان خلاف النصارى زایغین عن الحق الذی جاء به المسیح ع من حیث العقیدة والاقرار
والعمل بالارکان پس ای انجال هرچه شواهد آورده صاحب ایقان و بیان از آیات قرآن که انبیا چنین گفتند
وامم چنین جواب دادند مثل شما اسلامیان خصوص شیعیان نبی بشیر مرا بی انصافی است بر ما چنین گفتن که
جمیع امم و ملل اهل کتاب اخلاص و توحید و ایقان بمعاد ما را تجدید نموده اند الا من کان بمنزلة الجماد و او را کبا
مطیة غرور الجهل والعناد توضیح امر ثانی این است که جمیع تالیفات بابیها نقل وهن نموده اند جهلاء
منهم او تمویها للعوام عتوا علی الله ایسا من الاخرة کما یئس الکفار من اصحاب القبور و آن این است که
در ظهور انبیاء سابقین ایمان نیاوردند الا قلیل و آن قلیل هم مال و جان خود را عزیز داشتند از دین در لقاء الحروب
او لقاء الاستنطاقات در مجالس والم الشدائد خلاف ظهور و قیامت باب و بها که چند هزار ایمان آورده و
از جان و مال گذشتند و از آنجمله چهارصد عالم مجتهد که بعضی امام بوده از روی بصیرت ایمان آورده از ریاست
و جان گذشته در جلو تیر و تفنگ جان سپردند اگر حق نبود چنین نمیشد و برهان از این قاطع و معجز از این
عظیم تر نیست چنانکه در فصل مقدم ذکر شد با دقت ملاحظه کن بعد از آن بیا اینجا گوش کن که چه میگویم اوّل
احدی از انبیاء و اوصیاء ثبات اصحاب خود را در حرب و جهاد دلیل و معجز قرار نداده است هرگز امام حسین ع
و شیعیانش نگفتند که دلیل بر حقانیت حسین ع ثبات و جان نثاری اصحاب اوست بلکه اهل ایمان گفته اند
لو ضربونا حتی بلغوا بنا سعفات الهجر لعلمنا نحن علی الحق وهم علی الباطل دوم هر داعی و رئیس فداکاران
داشتند خصوص طالبان ریاست دنیوی محقق بر این دعوی چند شاهد دارم که جرح نکنند از آن الا جاهل یا
جاحد الحق دو شاهد حاضر و یکی غایب لکن مزکی و مخلص بعدالت آن شهادت دهند اهل ثقلین اوّل حرب و جهاد
ترنسوالیان که از جان و مال و زن و فرزند و تخت و تجارت گذشتند تا امروز با کمال عشق و ثبات و شهامت

جنگ و جدال ترنسوالیان

برای ریاست و سلطنت و آزادی خود میکوشند بنحویکه ملل و دول روی زمین را حیران گذاشتند و احدی از حکماء
عقلاء این دور جدید را از عمّ تو نگویند که این ثبات و جهاد و جان بازی برای دین و خداپرستی است و جنگ
بابیها در زنجان و طهران و خراسان نسبت با اینها هرگز نیست شاهد دوم در خانه خودتان نزاع و مکابره و
طلب ریاست صبح ازل و حسن اکبر است که جمیع مرداء عبد البهاء بلفظ واحد گویند میرزا محمد علی دانسته و
فهمیده منکر حق شده طلباً للدنیا والریاسة و کذلک خواص و بطانه ان مثل آقاجان حمار دجال و غیره
چنانکه ذکر یافت در مکتوب مصطفی شبیب از بیروت پس یقین است بر شماها که ثبات و جد و جهاد محمد علی
دلیل بر حقانیتش نیست این است شاهد از خانه باب و بها که بیان کردن تلفیقات شماها زده میشود کما قال
العرب اذا شاهد من بیتك هل قتلك پس از کجا مبرهن گرده برای کسانیکه اسم برده که جنگ و جدال
با شوق و ذوق جان باخته اند که جمله جهت ریاست و حکمرانی نبوده با وجود فرمانهای باب که جهاد کنید
شماها دنیا را مسخر خواهید کرد و یکی از شما صد یا هزار کافر خواهد کشت و من ملائکه بنصرت شما فرستادم و آن
کفار جزیه قبول نکنند که هفت اقلیم را فتح خواهید کرد چنانکه در احسن القصص بیان علی محمد باب مملو است
از این اغراقات بعض از آنها در منهاج ذکر شد ملاحظه کن شاهد سیّم قصه اهل شام و عراق و علی ع و معاویه است
مشهور عالم که طالب ریاست بوده و فرقه اسلام که او را خاطی و باغی میدانند و علی را حق و مع الحق و مع
ذلك آن طالب ملک شامات و مایلی را با زبان و درهم و مال و جاه و خطبه و آیات و شواهد چنان فدوی
خود نموده بود که وقتی که قاصد آمد از شام بمدینه مهاجرین و انصار از او سؤال کردند که چون گذاشتی معاویه و
اهل شام را گفت ترکتها بعین الف شیخا عابدا و زاهدا و ثوب عثمان علی المنبر و حوله یبکون
بایعین لمعاویه علی الموت فی طلب دم عثمان و یوم الصفین و لیلة الهریر المحیر للعقول
مع حدیث ویح عمار تقتلك الفئة الباغیة وهم اهل النار و قول النبی ص یا علی حربك
حربی و سلمك سلمی و منادی اهل الشام الرواح الرواح الی الجنة پنجهزار شجاعان اهل وفا و
ثبات مجرب الحروب عمامه بگردن انداخته بیعت کردند بموت و جان باخته اند در آن روز با شوق و رجز
خوان و جان معویه را در آن حصن حصین صفوف المعقلین حفظ کردند با اینهمه از آن روز تا حال احدی از
عقلاء علما نگفته است که این جد و جهاد و ثبات اهل شام دلیل بحقانیت معویه و بطلان علی است
مگر شماها چه خواهید گفت که انسان هوشیار قبول کند آیا ثبات جانبازهای بابیها از آنها زیاده بوده
یا عمرو عاص حمار آن زمان از حمار دجال شما قاصر بئس الدلیل ما جئت ایها الغافل هذا مکاتیب
معویه الی علی ع صالح المؤمنین ع امام المعصوم واخو الرسول و وصیه و معویه ابن شجرة ملعونة و

کتاب معویه

احواله مشهورة فی الاسلام وغیره وفی استعلاء الملك وقبل ذلك من شرب الخمر ولبس الحریر ومع ذلك
الاحوال الردية والمتجاهر على الغى يكتب الى علىؑ المكاتب التى افصح سحراً من بيان على محمد واشد
تلويحاً من الواح البهاء واكثر ايات واحاديث شواهد الزور والبهتان ولاهوا قل صعقعات من
تلقلق الايقان وهو الذى سحر اعين العوام كالانعام بهذه الخطب والتلويحات والكتب و
الرسائل الى اهل الشهوات فى البلاد وهو الذى يقول فى كتابه الى علىؑ كلمات ليس باهله وهو
من قلة حيائه وضعف دينه وشدة طمعه وحب شهواته فانظر لكتابه قال ابن ابى الحديد فى شرح
نهج البلاغة كتب معوية لما كتب الى علىؑ اما بعد فانا بنى عبد مناف لم نزل ننزع من قليب واحد
ونجرى فى حلبة واحدة ليس لبعضنا على بعض فضل ولا لقايمنا على قاعدنا فخر كلمتنا موتلفة
والفتنا جامعة ودارنا واحدة يجمعنا كرم العرق ويحوينا شرف النجار ويحنو قوينا على ضعيفنا و
يواسى غنينا فقيرنا قد خلصت قلوبنا من دغل الحسد وطهرت انفسنا من خبث النخية فلم نزل
كذلك حتى كان منك ما كان من الادهان فى امر ابن عمك والحسد له وتضريب الناس عليه حتى
قتل بشهد منك لا تدفع عنه بلسان ولا بيد فليتك اظهرت النصرة حيث اسررت خبره فكنت
كالمتعلق بين الناس بعذر وان ضعف والمتبرى من دمه بدفع وان وهن ولكن جلست فى دارك
تدس اليه الدواهى وترسل اليه الافاعى حتى اذا قضيت وطرك منه اظهرت الشماتة وابديت
الطلاقة وحسرت الامر عن ساعدك وشمرت عن ساقك ودعوت الناس الى نفسك واكرهت
اعيان المسلمين على بيعتك ثم كان منك بعد ما كان من قتلك شيخى المسلمين ابى محمد طلحه و
ابى عبد الله الزبير وهما من الموعودين بالجنة والمبشر قاتل احدهما بالنار فى الاخرة هذا الى
تشريدك بام المؤمنين عايشة واحلالها محل الهون مبتذلة بين ايدى الاعراب وفسقة اهل
الكوفة فمن بين مشهر لها وبين شامت بها وبين ساخر منها اترى ابن عمك كان بهذه لو راه راضياً
ام كان يكون عليك ساخطاً ولك عنه زاجراً ان تؤذى اهله وتشرد بحليلته وتسفك دماء
اهل ملته ثم تركك دار الهجرة التى قال رسول الله صؐ عنها ان المدينة لتنفى خبثها كما ينفى الكير
خبث الحديد فلعمرى لقد صح وعده وصدق قوله ولقد نفت خبثها وطردت عنها من
ليس باهل ان يستوطنها فاقمت بين المصرين وبعدت عن بركة الحرمين ورضيت بالكوفة بدلاً
من المدينة ومجاورة الخورنق والحيرة عوضاً عن مجاورة خاتم النبوة ومن قبل ذلك ما عيبت
خليفتى رسول الله صؐ ايام حيوتهما فقعدت عنهما والبت عليهما وامتنعت من بيعتهما ورمت

امراً لم يرك الله تعالى له اهلاً ورقيت سلماً وعراً وحاولت مقاماً دحضاً وادعيت ما لم تجد
عليه ناصراً ولعمرى لو وليتها حينئذ لما ازددت الا فساداً واضطراباً ولا اعقبت ولايتك
الا انتشاراً وارتداداً لانك الشامخ بانفه الذاهب بنفسه المستطيل بلسانه وبيده وها
انا سائر اليك فى جمع المهاجرين والانصار تحفهم سيوف شامية ورماح قحطانية حتى يحاكموك
الى الله فانظر لنفسك وللمسلمين وادفع الى قتلة عثمان فانهم خاصتك وخلصاؤك
والمحدقون بك فان ابيت الا السلوك سبيل اللجاج والاصرار على الغى والضلال فاعلم ان هذه الاية
انما نزلت فيك وفى اهل العراق معك ضرب الله مثلاً قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغداً من
كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون فارسی ترجمه کردن لازم
نیست بابیهای ایران یا جاهای دیگر که گویند مهملات علی محمد باب بیان و الواح بهاء را ما خوب میفهمیم چنین
عربی مرغوب کسی نگفته و نخواهد گفت والواح بهاء را بر سر گذاشته کورکورانه خاك پای مرقد او را سجده میکنند پس این
مکتوب معویه را هم که عربی است معنی و تفسیرش را بدانند بی ترجمه آیا این آیات واخبار را بحق علیؑ واصحاب
آن صادق آید یا نه واگر نیست معویه شواهد النبوه را دیده و علی را خوب شناخته چگونه این آیات غیر موضع
بر او تاویل میکند و کلمات زشت با تلویحات بلاغت باو مینویسد اگر طالب دینی و تحقیق فکر کن که مهاجرین و
انصار اهل شام و مدینه چگونه اینهارا از معویه قبول کردند تو نمیدانی که لذت ریاست از این بیشترها میکند مگر
قیمت ولایت مصر چه بوده است که عمرو عاص دین و حیات ابدی را باو فروخت یا امروز احدی هست که
مطلع باشد بر تواریخ واوائل اسلام و این چیزهارا انکار کند ما که نمیدانیم تو چه خواهی گفت اما هوشیار باش
ایها الغافل ببین چه تشبیه و چه نسبت و چه مثلها آورده است وقتی این شواهد و بیانات امیر شام را
مشاهده میکردند مردم دو نوع بودند یکی عالم متحکك دانسته و فهمیده که این شواهد و امثال نسبت بامیرالمؤمنینؑ
ندارد و ساحت ذیلش مقدس از این گرد است بلکه تفسیر آیه و شواهد او بحال خود معویه واصحابش متوجه است
لکن شهوت ریاست و لذت حکمرانی ایشان را بشوق آورده بکمال مستی در لهب حروب جان میباختند
مثل ملا حسین و سید یحیی و ملا محمد علی زنجانی و ملا علی بسطامی و سلیمان خان خانه خراب یا مثل علمای عصر باب
بزعم تو مثل کریمخان دجال آن زمان بآن علم و فضل یا میرزا یحیی صبح ازل دجال بهاء از برای لقمه نان و کفی حلی الواح
ایشان را در زیر قدم گذاشته و جمال القدس را با خط قلم سیاه میکند تا امروز چنانکه میرزا محمد علی ملقب بغصن
اکبر در لوح جمال القدس محفوظ امروز ناقض ملقب شده است در نزد شماها و دجال عهد و حماران آقا جان و
ملا جمال و غیره از حواشی و بطانه آن از برای پنج روز زندگی دنیا و جهت تحصیل کرده نان برای شکم هل من مزید

یا خرقه پلاسی بر دوش و سر مغرور یا خواهش شهوت نفس امّاره بالسّوء یا سکر ریاست و شهرت در آفاق بزعم تو
چشم از حق پوشیده با کمال جهد سینهای خود شان را سپر کردند به تیر طعن زبان و نوک قلم شماها و قبر جمال اقدس را
تصرف کرده بعرض و طول شهوت رانی میکنند کلمات بیان و بهاء را بزعم تو بزیغ و ضلال تاویل میکنند چنانچه
شماها و ارباب شماها قرآن را بکفر و شرک اسلام تاویل کرده و میکنید و عوام جاهل یا متمسک که جهل از ناقه
تمیز نمیدهند آن تاویلات را حق و مناسب دانسته در ظلمت گمراهی گم شدند چنانکه اهل شام شدند بلکه آنها
از شماها ارجح بوده اند باین جهت میدیدند امیرشان در ظاهر عالم و بلیغ دین دار است قابل امارت و امامت
صاحب الحق و ولی الدم و علیؑ بی رحم و قتال العرب و با خلفاء هر وقت در نزاع و مجادله چشم از حق پوشیده
تا امام مظلوم کشته شده و بقول معاویه او باش عراق و اطراف را بسر خود جمع کرده طلباً للدّنیا و الیّا من
الآخرة و به بصره و حیره آورده و حواری پیغمبر را کشته و اهل بیت را رنجانیده و مهاجرین و انصار را از مدینه
آواره نموده که خدا او را ابتلا کرده است بین الخوارج و الاسلام که دوچار شده است بفتن و زلازل و خوف
و حرب همانا که امام ما کاتب الوحی مطلع است از سر آیه که خدا ایشان علیؑ و اصحاب آن نازل کرده است
که ضرب الله قریة کانت آمنة مطمئنة و خوشا بحال ما که امروز از فتن نجات یافته که تابع حق شده و منکر
باطل حال ای رؤسا و مرشدان بابیها آیا احدی از اهل علم ملل از امامت معاویه و تصدیق و نصرت کردن اصحاب
او و جنگ و حرب با علیؑ و اهل بیتش نمودن و اختیار ملت ما کشتن صبرا و غیلة را حتی میباشند و تصدیق
میکنند شواهد و براهین اهل شام را بحق ایشان و تو ای مخاطب ملاحظه امیر شام و احوال اتباع او را با رؤسای
شماها و اتباع ایشان موازنه بکن اگر میزان عقل و خوف و تقوی داری و ایمان بصانع عالم و روز معاد و بلکه
تلویحات بیان و ایقان شواهد آیات و احادیث احادیث ضعاف را مدانید بلکه هر دا ء باب و بهاء رسایل
خران و جاهلها را دیده حیا کنند نگویند که این آیات و احادیث مناسب حال است که نوشتند و اگر حق نبود این قدر
اشخاص ایمان آورده جانها را باختند پس ما همه باید از مال و جان بگذریم که اسماء ما ها در الواح ثبت شده در
آفاق ذکر شود در عالم این طور خیال فاسد بسیار بوده لکن وای بر کسانیکه دانسته از خدا روی گردانیدند یا منکر خدای
صانع عالم شده و منکر معاد و هو لیس ببعید من بعض مروجین الباب و البهاء مثل صاحب الدّرر
و غیره و الله بالمرصاد کتاب درر البهیه که از تالیفات جلیله ایشان است ابوالفضل محمد رضا ساکن مصر بعربی
نوشته است بتایید بهاء و اضلال عباد یکی از مطالب عمده آن کتاب عنوان نموده از جهت ابطال قرآن
عرض میشود ملخص آن که فصاحت و بلاغت و نظم و اسلوب قرآن معجز نیست و نمیشود و عبارتهای مختلف
و ادلهای واهیه از میزان الحق و طریق الحیات بر کتابهای برداشته برای مطلب خود شواهد آورده است اگر قرآن

معجزهم باشد معجز قاصر نیست باین سبب حجت نمیشود الّا از برای کسانی که در علم معانی و بیان و لغت عرب ماهر
و کامل باشند تا وجه اعجازیت قرآن را بدانند و الّا سایر خلق که بآن درجه نباشند بر آنها حجت نیست کسی که
بخواهد بصاحب قرآن ایمان آورد باید چند سال درس بخواند با کمال سعی تا آنکه بدرجه بلغاء برسد آنوقت تصدیق
کند آنهم اگر صاحب ذکاء باشد و الّا بلید معذور است اگر در انکار باند چون وجه اعجازیت آنرا نمیداند هذا و نحوه
الی آخر مقاله عرض میشود علماء رضوان الله علیهم مثل اظهار الحق از جماعت اهل سنت و صاحب لسان
صدق از علمای شیعه در جواب میزان الحق گفته اند و هو الحق که وقتی موسیؑ معجز اظهار کرد سحر سحره را باطل کرد
و حبال و عصا آن قوم نیست شد آن چند نفر ساحران ایمان آوردند و بس بزعم تو باقی معذور میباشند چون
در سحر مهارت نداشته اند که تمیز دهند بین السحر و المعجز و کذلک در زمان عیسیؑ بزعم تو موجب تصدیق نمیشود
الّا کسانیکه در طب کمال حذاقت داشته اند و از باقی تکلیف ساقط است بلکه اطبا یا سحره ممکن است
بگویند که این یکدرجه است در طب او سحر که عیسیؑ و موسیؑ رسیده اند ما نرسیده ایم ما هم ممکن است تا چند
سال بعد یاد گرفته توانیم مثل آنها کاری کنیم اگر عاجز شدیم آنوقت بر ما واجب میشود که تصدیق رسالت کنیم
و این عین تلاعب است در ادیان تو خود انصاف ده ای صاحب میزان حق و ای فاضل صاحب درر
اگر انصاف کنید خواهید گفت چنانکه عاجز شدن سحره و تصدیق نمودن ایشان حجت بالغه است بر سایر
خلق و مکلف میباشند بتصدیق بموجب عقل و حکمت و کذلک عیسیؑ بعلاوه تصدیق حذاق اطبا که آن از
جنس طب نیست بلکه قدرت خداوندی است حجت است بر دیگران که تصدیق کنند و الّا معذب شوند بمقتضی
الحکمة و العدالة و همچنان امت خاتم النبیین عجز فصحاء عرب و بلغاء قریش و خطباء قوم و تصدیق
ایشان حجت تمام است بر سایر افراد امت و یحکم بذلک کل عقل سلیم یوم لا ینفع مال و لا بنون
الّا من اتی الله بقلب سلیم و بعد عرض میشود اسلام نمیگوید که قرآن معجز است فقط من جهت
فصاحت و بلاغت و بس بلکه وجه اعجاز آن بسیار است اول فصیح است بحدیکه از اول کتاب الی
آخره کلمه سجع و سنگین در آن یافت نمیشود حتی قاع که زمین باشد عرب در اشعار و خطب بسیار کم
استعمال میکنند چون لفظ سنگین است لکن لسان الوحی آنرا چنان بیان کرده است که عقل حکمای عرب
حیران مانده است بقوله تعالی فیذرها قاعاً صفصفاً کلمه مقدم و مؤخر آن مثل دو جناح از یاقوت
احمر سماجت آنرا برداشته که بمثل درة البیضاء در میان میدرخشد و قس علی ذلک و بلاغتش مثل ذلک و
اسلوب عجیب و شیرین که نه تلاوت کننده ملول میشود و نه مستمع و لو مؤمن نباشد و این کتاب مجید مشدد است
بتوحید و اخلاص و ایقان بمعاد کما هو حقه که اصل سبب ارسال رسل و انزال کتب آن است و بس

و احکام شریعت از برای حفظ آن حاویست احکام محکم و متقن و ناموس مکمل و لا رطب و لا یابس الا فیه هدی
للعالمین من حیث دنیوی و اخروی من سیاسات و تجارات و معارف و حفظ حقوق ملت که در وقتی مرد
منصف قلب قوانین فرنگ را اشکافد و با کمال حکمت تشریح کند خواهد دانست که بآن معارف عالم
دنیا را روشن کرده اند از این نور احکام محمدی مقباس کرفته و انتظام عالم از احکام آن ناموس اکبر است مثل استنطاق
که اول باب عدالت است از قوله تعالی لتعرفنهم فی لحن القول و مثل شاورهم فی الامر و اذا عزمت فتوکل
که امروز جمهورها و مجالس پارلمانت ثمره آن شجره است و احکم بالعدل و الاحسان عدالت خانه های این
دو مبارکه باز کرده است لا تأخذکم فی دین الله رأفت چنان فرنگ محکم کرفته اند که ابداً خائن را راه نمیدهند
و شفاعت را منسوخ نموده اند و باب رشوت را چنان مهجور داشته اند که حتی هدیه هم قطع شده است اسفاً
لامراء الاسلام لغفلتهم و غرورهم و قوله تعالی و لکم فی القصاص حیاة چنان محکم کرفته اند که امیر جیش را
با سرباز بمحکمه می آورند و پادشاه زاده را با حمال اده در محکمه سؤال و جواب و احقاق حقوق کنند و اکر در مغرب
یکی از رعیت تعدی و ظلم شود از مشرق لشکر کشیده قصاص کنند و تعاونوا علی البر و التقوی شرکت و کمپانیها
از آن تعلیم است و انزلنا الحدید فیه باس شدید و منافع للناس فرنکان چنان دانسته اند که خداوند
عالم بعد از آفتاب و آب و زمین نعمتی مثل آهن خلق نکرده است که جمیع بنی نوع بشر مدنی بآن محتاج است و
تعمیر دنیا نشود مکر بآن مفتاح ظفر چنانکه امروز مشهود عالم است و این کتاب مقدس هیچ فلزی را
مثل آهن مدح نکرده است نحو ذلک لا یحصی فی القرآن این است صفت قرآن مجید مملو از درر و توحید
و اخلاص و احکام و معارف و ترهیب و ترغیب و امثال و مواعظ و شواهد عبرةً لمن اعتبر بآن فصاحت
و بلاغت معجز شمرده اند و عقلاً و حکماً و بلغاً و فصحاً و خطباء عرب همه عاجز مانده اند از اتیان بمثل آن بعضی ایمان
آورده بعضی انکار کذلک کل امم الرسل و جناب فاضل صاحب درر البهیه جمله از این انوار صرف نظر کرده
اسباب تمیز بین کلام خدا و مخلوق میزانی قرار داده است که اوهن من بیت العنکبوت است و دلیل آن است
بر بلادت آن فاضل با علاوه منطقه معروف اش و آن از دو حال خالی نیست یا آنکه خودش سرمایه ندارد این ارادات
لغو را از کتاب میزان الحق یا از اقوال دیکران نقل کرده با کمی تغییر و تبدیل در درر درج نموده یا آنکه حقیقت
صاحب آن نطق و بلاغت است لکن ایمان و شرف و وجدان را ابد بنا فروخته اند بقیمت بخس دراهم معدود
از برای تصحیح غلطهای علی محمد و ایقان حسینعلی و هو الخسران المبین و الغبن العظیم مثل بعضی از فرق اسلام انکار
عصمت انبیا نموده اند که تصحیح کنند عمل رؤسای قوم خود را و هو لیس فعل الحکیم البصیر باین دلیل که جناب فاضل
اکر بیانات علی محمد و الواح و ایقان و احکام اقدس میرزا حسینعلی را دیده است و پسندیده است بآن

علم و فصاحت خودش که در کتاب درر دیده میشود نیست مکر دنیای غدار آخرتش را خراب کرده است یا آنکه ندیده است
بلکه از افواه نقالها تعریف ایشان شنیده و بنصرت آن قلم زده است این کار حکیم نیست چون وضع شیئی غیر
محل شده است باین سبب جناب فاضل تمیز وحی سماوی را در تاثیر بقلوب داده است پس که جمیع افراد بابیها
باین حشیش متشبثند که آن هیچ قراری ندارد باین معنی که از آن جناب فاضل سؤال میشود آیا این تاثیر بقلوب مقبلین
میکویند یا آنکه هر که آن کلام را بشنود اکر بر مقبلین کویند آن از برای هر مرید و مراد حاصل است چنانکه مشاهده میکنیم
در عالم هر که هر ادعا کرده است حق باشد یا باطل کروهی بآن کرویده اند و مالها بنصرت آن صرف کرده اند و جانها
باخته اند و از مال و جان کذشته اند بقول شاعر متاع کفر و دین بی مشتری نیست یقین است اکر کلام مدعی بر قلب
ایشان تاثیر نکند و بآن مرشد معتقد نشود مال و جان براه آن صرف نمی کنند و دیانت بوذ بیها چندهزار سال دوام
کرده با حدود و احکام که خود اختراع نموده اند و امثال ذلک کثیر فی العالم لیس هذا میزان الحق عند
کل عالم بصیر شما نظر کنید اصحاب علی و معاویه را که یکی حق دیکری خاطی بود باین همه چنین ثابت قدم بوده اند
که حضرت سیفر مود کاش یک بده عوض میشد و امروز مرده آقا خان محلاتی شش هفت ملیون میشوند فرنها
با کمال اعتقاد ایشان را میپرستند و امت مهدی سودانی همسایه سرکار بوده اند و از بهاها میرزا حسینعلی را دروغ
شمرده اند و امروز غصن اعظم شاخهای بهای بی ثمر را میشکنند و بحتاشیها و قادریها و نقش بندیها و رفاعیها مشهور
آفاقند ملوک بآن استان مشایخ سجده ها میکنند و حال آنکه کلام سماوی نداشته اند و ادعای وحی نکرده اند با کرده اند
دروغ میباشد و در کشمیر و هند از این قبیل بسیار است انکار این مطلب خارج از شرف و وجدان آن فاضل و فضلات
و لولا یعقل بقر و لا یبصر شجر و لا یشعر حجر پس این وجه سیاد است غیر وجیه و وجهی دیکر که بآن توجه کنی و بکوئی کلام
حق جل جلاله و وحی سماوی بآن شناخته میشود که هر کس آنرا بشنود بقلبش تاثیر میکند و ایمان می آورد و جان و مال
بنصرت آن کلمه حق نثار میکنند این در عالم دیده نشده است کما تراه امم القبط و دیکران کلام حضرت کلیم را شنیده اند
و بآن پیغمبر اولو العزم ایمان نیاورده اند الا قلیلی و کثیر ایشان انکار کرده اند دروغ پنداشته شمشیرها کشیده جنک و
جدال کرده اند تواریخ عالم شاهد قول من است حتی قوم بنی اسرائیل بعد از مشاهده معاجز و براهین کلام وحی را باور
از زبان آن صاحب کرامات شنیده باور نکردند کفته اند ما باید خودمان از لسان هاتف غیبی بشنویم آنوقت قبول
کنیم قرآن مجید شاهد و ناطق این مقال است فاسئلوا اهل الذکر ان کنتم لا تعلمون و کذلک حضرت مسیح
در بازارها و شوارع و مجامع علنا کلمات سماوی بر ایشان تلاوت فرموده اند بان سیرة الحسنه با آن زبان معجز
بیان و با آن شفقت و دلسوزی باز بقلب بسیار آن قوم تاثیر نکرده ایمان نیاوردند و نکذاشتند بحال خود بلکه از
روی ظلم و اذیت بدارش کشیده اند و عوام الناس از خدا اجر خواسته اند از آن عمل قبیح و شاهد من چهار صد

ملیون اسلام و نصاری است و امّا حضرت فخر الکاینات صلعم کتابی بر آن جناب نازل شده است که در فصاحت
و بلاغت و حسن نظم و نحو مسلّم جمیع اهل کتاب است و صاحب آن رحمة للعالمین با کمال حرص و شفقت شب و
روز تلاوت فرموده اند بقریش و بر وفود عرب و عجم از اقطار عالم ایّام موسم قبول نکردند اکثر خلق این آیات
محکمات را که برابر براهین انبیا است و آنجنان نبی رئوف رحیم سعی و کوشش میکرد در تبلیغ آیات قرآن که بدن مبارک
آنحضرت نحیف و ضعیف شده تا که خدای وحی فرستاد که طه ما انزلنا علیک القرآن لتشقی الّا تذکرة
لمن یخشی تو بر ایشان بخوان آنچه بر تو وحی فرستادم همین قدر تو مسئولی پس باقی حساب با من است
شاهد این مقال جنگهای قریش و عرب است و سیر و غزوات آنحضرت فاسئلوها ان کنتم لا تعلمون
چه مسلک بی انصافی اختیار فرموده ابدای فاضل آیا بنظر سرکار رسیده است نامهٔ ایقان بهاء که گوید صد
هزار مقابل آیات انبیاء از علی محمد بیان نازل شده که مقدار بیست مجلد نزد من موجود است و غیر از این
چه قدر در عالم منشور و چه قدر تاراج شده و خود مُرَدِهٔ باب گوید میرزا حسینعلی زیاده از ده هزار لوح گفته
بعالم نشر نموده است باین سهلی طرق ارسال مرسول باید هفت اقلیم عالم نشر شده بجمله تاثیر کرده مثل
سرکار مؤمن به بهاء شوند و حال آنکه از صد هزار یکی از اهل عالم او را بهیچ بها نخرند الّا اخرهای ایران و شاهد این وجدان
بنده است که هیچ بمن تاثیر نکرده است کلمات سرکار در در برای من خوشتر است بخوانم از بسکه
شیرین و سلیس مقاله است که انسان میل میکند بخواندن مثل دیوان شمس و مثنوی هزار درجه به از فصول
بیان و مهملات آن که بعضی از آن در منهاج نگارش یافته فاطلبها هناک تجدها شواهد آخران کنت
طالب الرشد و نور التوحید و ما توفیقی الّا بالله و من یتوکل علی الله فهو حسبه و هو لیس بظلام
للعبید و اذا اخف میزانک و بطل برهانک و خاب سعیک فارجع بما کنت علیه الی مطالعة
الفصول الثلاثة فی صدر المنهاج و هو تعیین زمان الظهورات و شواهدها و صفة المرسلین
و دعوتهم و قواعدها و هو موزون بقسطاس العقل و مشرق بانوار العدل و الاحسان لمن لیس
بعینه غشاوة و لا فی قلبه قساوة و لا فی نفسه شهوة و غوایة فان الدنیا غدّارة مکّارة طوبی
لمن نجی من غوائلها و حبائلها ذلک البطل الشجاع و الفارس المغوار کما قال ابن ابی الحدید
و نجی من الشرک الکثیف مجرّد الغرمات مفرد و باقی تاویلات الکتاب و
الشواهد فی الدرر مثل ذلک و السّلام علی من اتبع الهدی و امّا تاویلات
معاجز الانبیاء مثل عصا موسی علیه السّلام و احیاء عیسی الموتی و غیره من
براهین الانبیاء و شواهدهم فلقد سلک حضرة الفاضل مسلک سلفه الباب و البهاء

و سایر اهل الضلال السابقین خلافاً علی علماء جمیع اهل الکتاب و محکمات القرآن الحمید و صریح اخبار
الائمة المعصومین علیهم السلام قال سیّد الوصیّین قصم ظهری اثنان عالم متهتک و جاهل متنسک
حضرت الفاضل من الشطر الاول حیث دس سم الشرک فی العسل و زین الشهوات بزخرف القول
و العمل ایم الله فی قلبه زیغ و زال ابتغی تاویل الفتن بوجه غیر ما نزل نصرة لاهل الصلیب و الهبل
لذا فرح صاحب المیزان و هلل قائلاً یا ابو الفضل لا تشل حیث فی فسادک فسد العوام و السفل
و الله علیم خبیر بما تفعل عزیز منتقم یوم الاجل ما یومک الّا بعدد و ما رزقک الّا مقسوم من
ازل ما یغنیک التکاثر و التفاخر و انت مقهور بالموت لا محالة و مسئول بما فعلت و تفعل ربّنا
ما خلقت هذا باطلاً سبحانک فقنا عذاب النار و الحمد لله ربّ العالمین در کتاب فراید ایضاً
فصول مفصل تکرار مکرر بدر اعجاز و حجّت بودن نفوذ کلمه و تشریع احکام قرار داده است در جواب در هر چه دانستم
که با آن معتقدم گفته ام و در این باب قریب نصف فرائد بهیچ در راست الّا آنکه جمیع جنود اهل صلیب را در
فرائد جمع نموده و خود در سردار ایشان قرار داده بشهر شریعت و قلعه محکم قرآن گویا حمله آورده لکن خلاف
لشکرکشی نصاری که این استعداد و طرق و برق جمله در زد و ایا و خلو تهاجمش بوی اهل و عیال و اولاد و خدم و اخوان
الضعفا نعرهها کشیده افتخارها کرده و حال آنکه اعلان این جد و جهاد که خود فرائد باشد نه بامناء شریعت
رسیده و نه بسرداران مهندس این شهر بلکه این اعلان مثل بیهوش داروی مهتر نسیم است که هر کس را بخواهد
صید و اسیر کند با آن سید هند چنانکه بعد از چندین الحاح و اصرار و وعید بدو روز مهلت یک مرده ساده
دل بمن داده است خدا او را هدایت و رحمت کند بنده آن فتر مطول الیع فاء لعهدی در شب و روز
علی العجلة مطالعه کردم این نه قانون لشکرکشی نصارا است چون تو سردار ایشان شده لازم بود فراید را
علانیه در دکانهای کتابفروشان این شهر بخریداران بفروشند یا آنکه بمثل شرح القصیده سید باب الباب
وقف عام نموده آنوقت با جنود خود اهل صلیب حمله آوری و مثل کتاب میزان الحق و کتاب طریق
الحیوة مؤلف سرداران قبل از شما تا مدافع احمد مدحت استقبال کند و لشکرشکنی اظهار الحق بر تو ظاهر شود
و خبر خرابی این لشکر اهل صلیب را از لسان صدق بشنوی اساس تثلیث از هم پاشیده و شرفات
شرک شکسته در زیر پای موحّدین مشاهده نمائید و محکمی شریعت محمّدی و محوط بنیان مرصوص قرآن
آن کنند توحید خالص مصفّای اهل آن شهر را معاینه ببینی آن وقت بلکه انصاف نموده این بیچارهها خدم و
حشم و جنودی که جمع کرده برای میدان وادی هلاکت و شرک و الحاد را آزاد نموده تا در ان وادی فرائد غیر ذی زرع
کثیر الافاعی و الآفات بدور نقطه حیران و بخیال بهاء بهاء با امید مانده سماء ایقان و بیان هلاک نشوند آنوقت

خودت توبه یا استغفار نمائی وما توفیقی الا بالله هیچ نباشد قلاّمثل مؤلف تاریخ ایران سرجان ملکم در
وصف عقاید اسلام بعد از جرح وتعدیل نبوت واسلامیت گوید اما توحید محمدیین منزه است از جمیع ذرات
شرک وانا اقول الحمد لله علی ذلک وما بعد الحق الا الضلال وانی وجهت وجهی للذی فطر السموات
والارض حنیفاً مسلماً وما انا من المشرکین والسلام علی المرسلین بعد از نقل نمودن اقوال نصاری بدون
آنکه از کتب اسلام مثل اظهار الحق ولسان صدق وغیره در جواب آن چیزی بگوید این طور ختم کند الی آخر اقوال سخیفه
لکن از خدای علام القلوب باید پرسید که قلب صاحب فرائد در نقل این ایرادات بچه اندازه مسرور است
بلکه فرح ضمیر او از وجنات قلم او مشهود ولتعرفنهم فی لحن القول باهل قرآن معلوم تا در آخر تکیه ایراد شبهات
مشتبهه آن نصرانی گوید فضلاء این قطعه ومصر معدن علم وفصاحت از من خواهش کردند که جواب معترضین نصاری را
بنویسم در جواب گفته ام این امریست بسیار خطرناک وسهام جهل بقتل من آماده چون اگر بمذاق وروش علمای
جامد اسلام جواب گویم خصم ساکت نشود یا آنکه کشف اسرار ومعانی وحی الهی را وکشف غطاء از آیات کتاب
سماوی نمایم خصم آن راضی و اسلام خشمناک وامحمداه واشریعتاه کشند مثلا علماء اسلام در تفسیر علی العرش استوی
خدا در آسمان فلان در بالای کرسی مثل پادشاه نشسته است لکن ملت بهائی گویند قلوب پیغمبران عرش خداست
بلکه قلب مؤمن بشهادت حدیث از این قبیل عذر بی نمک یا نمک کندیده روی غرض خود را پوشیده بآن
پرده پوسیده ای مخلوق خدا جمله آن کشف الاسرار ومعانی کلمات معضلات قرآن بموجب لحواد شما مگر در ایقان
ایضاح نشده وفرائد فریاد زنان گوید که ایقان طبع شده در عالم منتشر است کدام سهام ایراد وجواب بر آن
باریده که ما ندیده ایم ونه ایقان طبع شده در دکان کتابفروش تا سنان جهل وسیف حسد بروی شما کشیده شود
چند مدتی که مشتاق رؤیت اوراق ایقان بودم از هر عالم وجاهل امامیه استفسار نمودم یافت نشد تا بعد از
هزار تدبیر از یک مرد بابی گرفته بشق الانفس خفیه چند مدعو ومعهود علاوه بر این سید رسول باب وباب الباب
در شرح القصیده وقف العام در این بیت هذا رواق مدینة العلم طرق وشوارع آسمانها ومحلها ومختارها را مکان
ومشاهده نموده حتی آداب مناکحه قمر را نوشته بعالم اعلان کرده است وعلوم کیمیا ولیمیا وسیمیا وریمیا از این قافیه
تا بیست شمرده الی وصف جزایر جابلقا وجابلسا را سیر نموده خرافات امامیه را التصدیق نموده است واز علم
حروف الف با ونقطه موهوم خطی ع هوز وبسمله وطلسمات وجداول وریاضات واشراقات فروگذار نکرده است
ورا حضرت باب اوصاف نمود الفاظ سازج طراز را ادوات بیان مهیا ساخته است پس دو چار محذورات
مذکور نشده است تو با این جرأت کی توانی ملا حسین فلانی وفلان بسطامی شوی یا قبل از شما راه جسارت را بشما
نشان نداده اند مثل صاحب میزان الموازین در معانی جنت وحور وغلمان وانهار را در بسم الله الرحمن الرحیم

جاری کرده است از طعن نصاری خلاص شده است دیگر بعالم اسلامیت خدمت کرده است واز این تأویلات
خدا راضی است انا ویا نه خدا داند ومبلغ آن کتاب مبین در روز حساب ما از جناب فاضل امید داریم که اگر
بعد از این خواهد باعتراضات نصاری جواب گوید از طرف اسلامیان خصوص امامیه نگوید که گویا من یکی از علمای
اسلامم شما را جواب میگویم بلکه بگوید من از امت باب وبها میباشم وکتاب ما بیان وایقان است ومن از
علمای ایشان بشما جواب میگویم تا آن وقت اگر محذورات سهام نصاری وسنان جهل اسلام بلند شود
رو با یقان وبیان باشد اگر گوئی روی سخن نصاری به بیان نیست چون هفتاد من مثنوی باب را ندیدند که بتو
سخن گویند وآن لغت تازه را یاد گرفته در مدارس تعلیم اطفال کنند از برای آنکه روزیکه سلطنت باب وبها
عالم گیر شود بکار ایشان آید وتبلیغ بیست سی مجلد بیان را سرکار لازم است بحکم بها روایت فرائد که یا
ابا الفضل قم باسمی وند بالحکمة والبیان یا ملاء الامکان تعالوا الاقص لکم لنباء الاعظم الذی
تزین بذکره الزبر والالواح تعالوا یا اهل الارض لا ربکم افق الاعلی واسمعکم نداء الله رب
الارباب انتهی تفسیر وتأویل بعض آیات واخبار ومعجزات وکرامات انبیاء در بیانات باب وایقان بها
جمله از این قبیل موهومات است حمقاء ان طهر را مربوطات هنر وکرامات شمرده اند لاجل تنبیه الغافل این طور
تأویلات لاطائل مثل خطبه وارعرض شد والانسان حیا میکند کلمات محکمات کتب انبیاء را چنین برهم زنند چنانکه
باب وبها کرده اند من دون علم الحال لازم است اول کشف غطاء از خرافات نصاری نمائی تا آن مردمان ضعف
بفهمند اسرار انوار معجزات مسیح آن ظنون وشبهات که در کنار بحر رحمت برای شش هزار انسان گرسنه
فیض حکمت سفرهٔ احسان گسترده از پنج قرص آفتاب نور بخش بخش نموده وهفت سبوح سمک پر از شراب
عشق وداد نهاده بذکر صبح ازل ضیافت نمود جمله سیر از آن حکمت وسیراب از کاس کوثر شده باقی دوازده
سبد انوار واسرار به صدور حواری ودیعه نهاده از برای روز نزول روح بها که عالم را منور کنند ومعجزه دیگر
وقتی که اصحاب صفا در کشتی ایمان نشسته بروی بحر ملح اجاج جمال قدم قدم بروی دریای جهل او هام
فرسیون گذارده مشی نمود تا داخل سرور اخوانا متقابلین شده شراع اشراقات را کشید باوج فلک روایح
روح الحیات وزیدن گرفت سفینه سیر نمود رو بمقصد حق یهود وقتی مشاهده کردند باد حسد حرکت نموده باشد
غرور ریم تیار جهل بتموج آمد از هر جهت کتائب موج بهجوم آوردند بآن کشتی توحید قلوب قلیل الایمان ها
مضطرب شدند یا روح الحق الامان کشیدند بسوی در غیب الغیوب غنوده بود سر از ستر اسرار برآورده گفت
جاء الحق وزهق الباطل آن امواج معارضات یهود کان لم یکن شیئاً مذکوراً از این قبیل معانی برای
سرکار آسان شده معانی معجزات را تأویل فرما مثل آنکه هر که فائز شد بلقا چشمش روشن هر که ندای رب رسید

ابوالفضل [illegible] گلپایگانی

شد شنوا هرشلی قیام کرد در آن قیامت هر مریضی شفا یافت از آن رؤیت دیگر مشکلی نماند جز قصهٔ عروسی
آب چه باشد شراب چه باید تدبیر کرد که تمسک بحبل پوسیده تحریف آخوندها نشوی و مکاشفات یوحنا
خارج از اناجیل اربعه با شرح القصیده باب الباب خارج از قرآن تقریر توان کرد که صاحب میزان الحق مصنف
شامی از تو شاد شود چه در این دور جدید اهل ورد پا جمیع سعادت دنیوی واخروی از بیان اقتباس کردند خلاف
شرقیین غافل از این قیامت کبری که جمادات فنو غراف بذکر الواح تغنی میکنند ریلهای برق از ایقان
اقتباس کرده تلغراف از بیان الهام کشتیهای آهنین بنور نقطهٔ اول در ظلمات دریاها راه روند و توپهای
کروپ و تفنگهای دور زن در این دور مسالمت و انسانیت سودان و جنوب افریقا صف صف بنی
آدم را در زیر خاک راحتی بخشیده صد هزار اعوجاج چین را چین چین روی هم چیده و گرگ و میش در وادی
تسالما در زیر خیمهٔ غبرا انس گرفتند و سر کوههای یونان و عثمانی از نور حمراء بهاء متلألاً است این فرائد فضائل را
در فرائد دیگر بنویس بسیار لمستهای دل هدیه کن که بدانند بدایت ترقیات اهل اوروپ از نقطهٔ اولی است
و این معارف علوم و فنون و صنایع معجز نما از نور بهاء دیگر چه لازم متصدی شوی بشرح عرش خدا و سیر سواری
رب روی ابرها و لقاء رب در قرآن و بیان اشراقات بیان و حشر و حساب ایقان هرگز علمای اسلام
از تو راضی نشوند خصوصاً آخوندهای اصولیین غیر از بعض روضه خوانها و غزل خوانها و صوفیهای صاف کننده
راه بدعتهای شما آن وقت اجر شما ضایع و خلاف کتب هادی شما عمل کرده باشید حضرت مسیح گفته است نان را
بسگ و خنازیر ندهید و در قرآن گفته لا تؤتوا السفهاء اموالكم خلاف نصوص عمل نمودن خلاف عصمت
انبیاء است چون ندای رب شما در وادی فرائد شنیده شد یا ابا الفضل قم فانذر امنت لقد اطعت
مولاك بانذارك فلقد انذرت اهل الشرق اعذر من انذر وما عليك الا البلاغ اشرق
بانوارك الغرب خلى بين الاسلام والنصارى مجادلات قديمة نسطر منها هنا سطرين من
فصلين ومن اراد التفصيل فالردود كثيرة فى العالم منشورة ليس كنشر الايقان والالواح الملفوفة
فى المخادع مكفوفة والدخول عليه ممنوعة الا من باب البيان ولا يدرك البصر فى ذلك البيت المظلم
الا من كان بيده قبساً من نار البهاء وتبيان ذلك ولا تمسكك فى ازيال التثليث و
سجودك على هيكل الصليب لا ينجيك من اللحنات والخرافات التى نقلتها وفى بحر فى فصول عديدة
من مجلدات بيان الباب كما ترى فى المنهاج وهو فصول قليلة من فصول كثيرة فطالعهما ان كان
ليس فى قلبك غشاوة الثانى مقالة الزبيل والفاضل انه علماء الاسلام عدوا فصاحة القرآن
معجزاً خارق العادة وهو ليس بمعجز فلقد اشرنا فى مقامات متعددة فى المنهاج مما التقطنا من جوا

العلماء الموحدين بان وجوه اعجاز القرآن كثيرة احدها كانها الفصاحة الفائقة والبلاغة
المحكم الذى لا يهدم ببنان اللجاج والعناد ولا يتضعضع بعواصف الحسد والتعصب فان اردت
تحقيق ذلك فراجع كتب العلماء ترى انهم ازالوا اوهام المزيل وخسروا ميزان الباطل وسدوا طرق المماتت
من مغالطات الطواغيت الجبابرة فى هذا الدور المجيد الشاكى السلاح ليلاً ونهاراً المتمسكين
بقول قائلهم ان اردت السلم فاستعد للحرب الثالث قلت بانه لا فى صدر الاسلام ولا فى حيوة
النبى احد من المؤمنين او الكافرين لم يقول فى علو مقام القرآن فى الفصاحة والبلاغة ولا فى القرآن
اشارة بذلك اتيت بهفواتك شواهد الزور والبهتان خلاف من لهج فى هذا الباب من
النصارى حياء من علماء هذا الفن بقولك لو كان متحديا بالفصاحة لقال القرآن ذلك الكتاب
الفصيح فاتوا بمثله او هذا الكتاب الفصيح ان كنتم صادقين فاتوا كتابا افصح منه يا ويلك ما
اقبح قولك فى هذا المقام او قيل لك ذكر الله تعالى يوم يدع الداع بالحق على محمد ابن محمد رضا
شيرازى الى شئ نكر او يوم ينادى منادى الحق ميرزا حسينعلى نورى من مكان قريب ماذا تقول
هل عالم صاحب لسان يلوث لسانه بهذه الزخارف اتظن كلام الله مثل بيان على محمد فى تفسير
سورة يوسف فى ازمنة الماضية ارسلنا احمد او فى القرية ارسلنا كاظماً مرة يقول هذا غلام
العربى الفصيح الحجازى وغيره مع فضلك فى اللسان الذى رايناه فى درر البهية ايم الله ما هو
الا التقاطات كلمات العلماء التى التقطتها من كتبهم مثلى لست من اهل فنون العلم الرابع نذكر لك
ايتين من القرآن المجيد مدلاً على الفصاحة ومتحديا بالقريش وهو قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرانا عربيا لقوم يعقلون وفى ايات متعددة
قوله تعالى فاتوا بسورة من مثله وهو يشير الى اعلى الفصاحة وغاية البلاغة وقوله فى مقام اخر فاتوا
بكتاب اهدى منه فى الفصاحة لدى الناس لا ينافى كونه متحديا به فى الفصاحة اذ طريق الجمع ان
يقال فاتوا بكتاب اهدى منه مع فصاحته وحلاوته واما علوه مما نقل فى السير كثيرة منها ما
نقل لسان الصدق من سيرة ابن هشام وهو ما ملخصه اجتمعت القريش الى وليد ابن مغيرة المخزومى
وكان شيخا مجربا من دهات العرب قالوا يا ابا عبد شمس ما هذا الذى يقول محمد اشعر هو ام
كهانة ام خطب فقال ادعونى اسمع كلامه فدنا من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انشد لى من
شعرك قال ما هو بشعر ولكن كلام الله الذى ارتضاه الملائكة وكتبه ورسله فقال اتلوا على شيئاً
فقرا رسول الله صلعم حم من سورة السجده ولما بلغ الى قوله تعالى فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة

مثل صاعقة عادٍ وثمود قال فاقشعر الوليد وقام كل شعر برأسه ولحيته ومرّ الى ابيه ولم يخرج الى
قريش وغدا ابو جهل الى الوليد فقال يا عم اصبوت بدين محمد صـ قال ما صبوت بدينه ولكن
سمعت كلامًا صعبًا تقشعر منه الجلود فقال ابو جهل اخطب هو قال لا الخطب كلام متصل وهو
كلام منثور ولا يشبه بعضه بعضًا قال اهو شعر قال لا اما انى قد سمعت اشعار العرب بسيطها ومديدها
ورملها ورجزها وما هو بشعر قال فما هو قال دعنى افكر فيه وفى خبر اخر ان الوليد قال لبنى مخزوم
والله لقد سمعت من محمد صـ انفا كلامًا ما هو من كلام الانس ولا الجن ان له الحلاوة وان عليه الطلاوة
وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وانه يعلو ولا يعلى وحديث اخر فى سيرة ابن هشام ما ملخصه
لما اجتمعت قريش يعرضوا على رسول الله صـ ويخيروا بين خلال الثلاث لما عرضوا عليه قال صـ اسمع
يا ابا وليد قرأ عليهم سورة حم الى اخره ثم قال اسمعت يا ابا وليد ما سمعت فانت وذلك فقام
عتبة الى اصحابه وجلس اليهم قالوا ما وراءك يا ابا وليد قال ما ورائى سمعت قولًا والله ما سمعت
مثله قط والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا كهانة يا معشر قريش اطيعونى واجعلوها بى وخلوا بين
هذا الرجل وما هو فيه الى اخره والايات والاحاديث الناطقة بفصاحة القران مع وجوه
الكثيرة فى علوم مقام القران من كلام المخلوق كثيره ومن يوم نزوله الى هذا اليوم جميع
من انتقد شيئًا من القران المجيد رجع خاسئًا وهو حسير مكسور جناح كصاحبك الشامى ها
ان اذكر لك كلمتين من انتقاده الذى يزعمه يخل لفصاحته وهو يدل على عدم البصيرة كما لا
يرضى بذلك الرعاة اهل البادية فضلا عن علماء فن العربية فمن انتقادات ان ليس البر ان تولوا
وجوهكم الى واذا عاهدوا والى الصابرين فى البأساء والضراء قال وكان الوجه ان يقول والصابرون
لانه عطف على قوله والموفون قال المفسرون انه نصب الصابرين على المدح ولا ادرى لما ذا
استحق الصابرين هذا المدح ولم يستحق الموفون بعهدهم مع انهم مقدمون فى النسق على اولئك
ومع ان السورة نفسها لمتقدمة التنزول على سورة البرائة التى سن فيها نبذ العهد انتهى
فانظر لخبطه الفاحش الذى لا يخفى على من كان له ادنى تميز فى الفاظ العرب فان الفرق بين الصابرين
والموفين فى قوله تعالى والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين فى البأساء والضراء مما لا
يخفى على من له ادنى تميز اذ هما امران متمايزان ولكل منهما مقام يستحقه ومحل يقتضيه وقد
جاء التنزيل بكل منهما مقام ومحله فما اعظم قدر القران واجله وهو كما وصفه تعالى بقوله
ذلك الكتاب لا ريب فيه هدًى للمتقين وذلك ان المراد بالعهد هو ما الزم العبد نفسه به

والتزم به بالنذر واليمين والوعد او غير ذلك مما هو مبوب فى الفقه وهذا كما ينفع فى مقام
التضررات والتألمات التى لا تبلغ حد العسر والحرج والا لربما لم يشرع فقد يقع فى مقام التلذذات
والملايمات من حسن الذكر والثناء وجلب القلوب والخواطر وارتفاع الشان وعلو الصيت و
بلوغ المراد كما يرى فى موارد النذور ومثل لله على كذا ان رزقنى ولدا او قضى لى كذا حاجة مهمة
ومثل ما يكسبه الانسان من الثناء الجميل عند وفائه بالذمم والمواثيق فانها امور جبلت النفوس
على حبها والرغبة فيها واما الصبر فهو ضد الجزع بل هو التسليم والرضا بما بما قدره وقضاه وذا لا يكون
الا فى الشدائد المجهدة والنوازل المبرحة ولذا قيده جل شانه بقوله فى البأساء والضراء بل هو من
باب التاكيد او التجريد وربما يقال انه تكليف امتحانى اهو الدرجة زيادة على اصل التكليف المطلق
فهو من قبيل تصفية النفس فاذا هو من اخص الاوصاف واعلى طبقاتها ولذا جل شانه قطع النظم
واخرج الكلام من اسلوبه فنصب على المدح ولم يرفعه على العطف لهذه النكتة وغيرها مما يضيق
عنه نطاق البيان وهو كذلك بل افصح البيان ان المؤمن الصابر حاو اوصاف ما ذكر فى الوفاء
وزيادة عن ذلك التجلد والغصص وتحمل الاذى من اخيه والثبات فى الجهاد والصبر على الفقر و
الضيق او عند فقد ولده واخيه وربما المؤمن يقع فى الشدة لا يدرى به احد وهو لا يبدى سره
الا علام الغيوب ولا يرجو الا رحمته تعففا وتجرى عليه امتحانات شديدة الذى لا ينجو منها الا
اولوا العزم من الصالحين وبذلك امر الله تعالى لنبيه عند الشدائد بقوله تعالى فاصبر كما صبر
اولوا العزم من الرسل اما ترى لما امتحن اصحاب المسيح حين قبض عليه ما بقى احد معه وانكر بطرس
لعن لربه قبل ان يصيح الديك لذا قلنا لا ينجو من الامتحان الا اصحاب العزمات مجرد لذلك
قال المسيح لا دعوا الله فى صلوتكم ان لا يلقيكم فى التجربة اما انتم يقال الصبر مر لا يقال الوفاء مر كما
يقال نصيحة خشنة لكن لا يقال مديحة خشنة ما ينجوا من الفتن الزمان الا المؤمن الصابر لانه
من يعاهد عهدا لا بد ان يرى فى نفسه انه قادر على الوفاء اذا وفق واما المؤمن من يقع فى الشدائد
والدواهى الذى ما خطر فى قلبه الصبر والتسليم والرضا بذلك الاحوال له مقامات ودرجات
عند الله لا ينالها الا من له حظ عظيم فافهم ذلك فاما الباقى انتقاداته الدقيقة راجع كتب المجادلات
بالتى هى احسن ومناظرات العلماء بالحكمة والتدقيق والثانى ما ذكرت من مقالته الشامى
انه فيه كلام زائد وهو قوله تعـ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته
ويجعل لكم نورا تمشون به اية قال وهى امره الذين امنوا ان يتقوا الله فانهم ان كانوا احقيقته

قد امنوا دعاهم فقد اتقوا الله وامنوا برسوله والا فاهم بمؤمنون انتهى وهو ليس كما ظن صاحبك
ان الايمان بالله شيئ والتقوى فى السر والعلن شيئ اخر لذا قال تبارك وتعالى اكرمكم عند الله
اتقيكم وهو خشية الله فى كل اطواره من حيث معاملات ومعاشرات والسياسات واداء
الحقوق واكد بذلك ان امنوا برسوله فى كل ما يامركم من نظم الدنياوى وطاعات الاخروى وهو
يعلمكم مما يصلحكم اذا اتقيتم واطعتم فى كل حال من الاحوال يؤتيكم كفلين من الرحمة وهو نصيبا
فى الدنيا من التوفيق والسداد والانتظام الامور واستقامة الخير فى الرزق والسعة نصيبا
فى الاخرة سعادة العظمى والحيوة الابدى والفوز والكرامة الذى لا ينال له العبد الا بالتقوى وما يعلم
طريق التوحيد الخالص والوجوه التقوى الا نبى المرسل الذى جاء بكم بشريعة والحدود ما تحتاجون
اليه وهو نور تمشون به وتنالون به خير الدنيا والاخرة وهو مثل قوله تعم قالوا ربنا اتنا فى الدنيا
حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار مثل نصيبين من الرحمة وذلك لا تجد عبد المؤمن
الا بالتقوى وهو خوف الله الذى المؤمن يتحمل الاذى ولا يؤذى ويملك نفسه عند الغضب و
يقول حقا عند المخاصمة ويضع الشيئ فى محله الذى امره الله ورسوله ويتقى من الاعتراضات
على الله ورسوله اما ترى ان بطرس كان من المؤمنين لما تكلم بغير ما يرضى الله به قال المسيح تاخر
عنى يا شيطان ويهوذا الاسخريوطى كان مؤمنا منافقا وما اتقى الله سلم المسيح واليه الى
الصلب ويوجد فى اصحاب كل نبى قليل التقوى والمتقى وكلاهما مؤمنان لان الايمان هو الاقرار
باللسان والايقان بالجنان ويضاف اليه التقوى عمل بالاركان لذا قيد خاتم النبيين مع
الايمان لما سئل عن الايمان قال صلعم الايمان اقرار باللسان والايقان بالجنان والعمل بالاركان
التقوى هو خوف الله باب الحكمة بل راس الحكمة كما قيل فى التورية راس الحكمة مخافة الله كما ترى
رجل يكذب ويحلف ويستغيب ويتهلون فى الصلوة والاحكام وهو مؤمن بالله ورسوله لكن
ليس بمتق وهذا ما خطر بالبال وارجو العفو من لحنائى ممن يطالع هذه الاوراق لانه لست
انا من اهل اللسان ولا من فرسان هذا الميدان بل شرحت البديهات التى لا تخفى على الاطفال
العرب ومن اراد الاتقان يراجع التفاسير وان كان فى التفاسير مذاهب شتى الا ان فيه طريق السلامة
والنور والهداية لانه اصل موجود ومحفوظ لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل
من حكيم حميد من تمسك به لا يضل ابدا وما توفيقى الا بالله والسلام على محمد وعترته الطاهرين
والحمد لله رب العالمين وباقى مغروات مغالطات فرائد آنچه بمطالعه بنظرم مانده است مضمون اورا

در جای خود ذکر خواهم نمود مطلب بدانکه کتابهای بابیها غالباً خطی است باکمال سعی خوش خطی نویسند بحکم
باب که در بیان امر کرده است وکتاب چاپی کم دارند وآنکه هم چاپ کرده اند در میان خود شان خرید وفروش
میشود وبخارجی نمیدهند مگر کسیکه بخواهند دعوت کنند اگر مناسب حال دیدند مگر کتاب رجم الشیطان که چاپ کرده
در نزد کتاب فروشها علانیه میفروشند واین کتاب گویا نوشته شده است در رد کتاب بابیها المسمی کتاب
ایمان در اظهار نقطة البیان وفصول اهل بیان را مفصل نقل نموده جمله بحقانیت علی محمد باب وتحریص وترغیب
نموده بدین باب مردم را وآیات واحادیث بی ربط شواهد آورده واحتجاجهای واهیه باالفاظ مغالطه واخبار موضوعه
زشت وزیبا باهم بافته شرم وحیا را کنار گذارده جمله اخبار که نقل کرده کم یا زیاد نموده یا دروغ را بعنوان راست
بیان نموده مثل کلام بیان وایقان وسایر مقالات ایشان چنانکه بعضی از آنها در منهاج ذکر شده دقیق النظر تجلیت
رشد انشاء الله واصل مؤلف آن از ازلیها یا بهائیهاست معلوم نیست وکسی رحیم نام جواب ورا نوشته
با معرفت شخص آن نداریم که چه کس است وکجائی است همین قدر این رد وجواب از دو حال خالی نیست
یکی آنکه میشود اصل وجواب از خود بابیها باشد که بعنوان احتجاج واهیه نوشته اند وبعد جواب آنرا بطریق خصم نما
گفته اند که تائید بدین باب شود واز برای تقنیع عوام راست آید که در آن باب طعنه باسلام باشد
وذم علما ونحو ذلک شئ دوم آنست که نویسنده اسلام است لکن ذلک مبلغه من العلم یا دروقت
طبع خود بابیها کلمات از آن حذف کرده وکلمات دیگر بر آن زیاد نمودند مثل آنکه انسان نباید دین هزار ساله
خود را رها کند تابع اقوال بی پای شما باشود وحال آنکه این فعل خلاف دیانت اسلام است بلکه خلاف نص
قرآن است قال تعالى فى ذم الكفار انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون از روزیکه قرآن
نازل شده وذم تقلید نموده واصول دین را حواله بعقل منیر فرموده جمیع اسلام عامل باین حکمند چنانکه مشهور جمیع اسلام است
حتی عند العوام بآنکه اصول دین تقلیدی نیست خواهی تقلید آباء واجداد باشد یا تقلید عالم یا رئیس ملت بلکه
هرکس مکلف است بعقل وفکر خود حاصل کند معرفت واجب الوجود ومعاد وارسال رسل را وفهم ومعرفت خود را
بموازین محکمات الکتاب وزن نموده وبسیرت انبیاء عمل کند این است تکلیف اسلام محمدی صلعم در اصول دین و
این یکی از خصایص خداپرستی امت خاتم النبیین است من دون امم السالفین ویکی آنکه داخل کلمات کرده اند
آن است که علی محمد قبل از ادعای امامت یا نبوت یا ربوبیت جوان مقدسی بوده از این جهت تقدیس او را
محبوب میداشتند چنین خبر هم ابدا در نزد شیعه خبر ندارد بلکه عکس آنکه علی محمد شاگرد سید کاظم رشتی بوده اصل استادش
لاقید بوده چه رسد تلمیذش وشاهد این قول شرح القصیدهٔ اوست مطالعه کن با علم وانصاف خواهی دید راه آن غیر از
انبیاء ورسل کرام است دیگر اطناب لازم نیست ویکی دیگر که گویا داخل این رد شده این است که گوید میرزا حسینعلی

و بذا ابو الاصح

قبل ازاین ادعا مرد فاضل بوده است و در مدرسه درس خوانده این هم خلاف الواقع و شهرت است بلکه مشهور است
که پدر یا جدش از اعضای پادشاه بودند و حال ایشان مشهور نظلم است بعد از عزل و پریشانی اولاد آن از آن
جمله میرزا حسینعلی خوشگل مزلف مقبول بعضی امراء دولت بوده است تا آنکه بعد از اغتشاش علی محمد باب
هر که بهوسی از آنجمله میرزا حسینعلی باظهار بابیت بکردستان عثمانی فرار نموده در آنجا که محل شیوخ تصوف
طرایق است چند صباحی در آنجا عنوانات عرفان بابی را یاد گرفته غیر از این از فضل آن بنظر نرسیده مگر کفر
والحاد آن شهد شعری لجمالی انی انا الله علیه ما یستحق من الله و یکی دیگر که داخل آن رد شده است یا خود شان
نوشته اند که فلان و فلان مجتهد عصر بوده بباب ایمان آورده اند و یا فلان و فلان عالمی متبحر و حکیم بوده تابع
باب شده و چنین و چنان کرده اند این قول ایضا خلاف واقع است باین جهت که مشهور جمیع شیعه است که احدی
از علماء صالحین تابع باب نشده بلکه جمیع تکذیب نموده و او را مثل مسیلمه و یا نمرود شمرده اند و هر که از افراد
نوع علماء صوری مثل ابوالفضل مؤلف فرائد و در رد داخل باب ضلال شده در روز خودش معلوم بوده است
یا شاعر یا نیزه باز و یا صوفی و یا عرفان باف و یا شخصی از غلاة و امثال ذلک و دلیل ذلک آن عالم و مجتهد
و حکیم اگر عالم بعلم عربی و معانی و بیان و منطق و لغت و فقه و اصول باشد آن نه عالم است و نه مجتهد و نه حکیم
الا دارای این علوم مذکوره باشد با توحید و اخلاص والخوف والتقوی الذی لا یاخذهم لومة لائم صائنا
لنفسه حافظا لدینه و مخالفا لهواه و مطیعا لمولاه و قال الامام و للعوام ان یقلدوهم
بعلوم فروع الدین وهم نعم المعلمین علیهم رضوان الله پس آن عالم یا مجتهد و یا حکیم که بزعم تو تابع باب شده
از دو حال خالی نیست یا آنکه آن عالم بیان علی محمد را دیده است یا ندیده است اگر ندیده تابع آن شده پس
آن سفیه است و هواپرست نه حکیم اهل بصیرت از این دو که از پیغمبر سؤال کردند حکمت چیست فرمود
هر چیزی را در محل خود قرار دادن پس چیز ندیده و حقیقت آن ندانسته عمل کردن کار جاهل و آن از حکمت
نیست و نه کار حکیم و نه عالم و نه مجتهد یا آنکه آن عالم و مجتهد یا حکیم بزعم تو این مهملات بیان را تمام دیده است
و احوال آن بی غرض سیر کرده است یقین دانسته که آن کتاب جمله کفر است و اضلالات و شرک و
مغالطات و لغو و مهملات و قائل آن دشمن دین یا دیوانه است و برهان این قول این است که در منهاج الطالبین
فصولی چند از بیان ذکر شده است بی غرض با دقت ملاحظه کن خواهی گفت که حقا هر که داخل دین باب شده
عربی نمیدانستند و نه شعور و نه تمیز حق و باطل را داشتند و یا مقید بدین نبوده اند بلکه طمع کردند برسیدن مطلب
که نرسیدند علیهم ما یستحقون من الله چون بابیها بنام علماء و امراء نشر میکنند ترویج کار خود شان بر
تقنیع عوام کالانعام باین معنی که چهار صد مجتهد تابع دین باب شده و چند هزار عالم جان فدا کردند و امراء

جمله ایمان آوردند یا در فلان بلد چند هزار نفر از ماست یا در فلان اقلیم چند ملیون نفوس بابیت بعد از چند سال دیگر
هرچه هست داخل باب شود طوعا او کرها چنانکه در لوح عباس افندی با قا علی اشرف زایر ساکن آباد کوبه
مینویسید که آغاز هبوب نسایم الهی نزدیک است حقیقت و تری الناس یدخلون فی دین الله افواجا
در ایران تحقیق باید الی آخره عوام بیچاره بی خبر باور کرده که جمله علماء و امراء در جمیع اقطار داخل آن دین شده
پس معلوم است در آن حق است مغرور شده گمراه شوند دیگر ندانند از این اقوال هزار یکی راست نیست بلکه
جمله اکاذیب و اغواء و وساوس شیطان یوحون بعضهم الی بعض زخرف القول غرورا لکن جمله
خواهند مرد هر که بجزای کردار خود خواهد رسید والله عزیز منتقم حال معلوم قاری اوراق شد که کتاب رجم الشیطان
نوشته شده بچه تلبیس سؤال و جواب شده او را بدقت مطالعه فرما درست کذب ایشان بر تو معلوم میشود
چون در کتاب منهاج الطالبین طریق رشد از غی واضح شده و در مقابل هر ضلالت و ظلمت چراغهای برهان
روشن نموده که بنور عقل هر کس کسب حیوة کند عقل و نقل باهم نور علی نور شده و یهدی الله لنوره من یشاء
والسلام علی من اتبع الهدی دیگر جواب رجم الشیطان نوشتن حاجت نیست الا چند کلمه از کذبهای
ایشان که حیا از روی خود شان برداشته هر جا خبر دروغ و جعل بوده برهان قرار داده از یکدیگر تلقی کرده از
دشمنان دین تا رسیده بباب و بهاء و مرداء ایشان مثل خبر لوح محفوظ هر که یک جزو کتابت نوشته آن
اخبارات کاذبه را نقل و برهان نموده عوام را گول زدند مثل اکسیر داشتن فضه و طلا و نقره ساختن آن و مثل
آنکه حضرت صادق ع گفت مهدی و قائم آل محمد من بودم بدا نازل شد و نحو ذلک در رجم الشیطان بسیار است
مثل آنکه در سنه ستین قائم ظاهر میشود یا هزار و دویست دیگر لعن الله الوقاتین را فراموش کرده است چنانکه
میرزا حسینعلی با ادعای ربوبیتش ندانم از چه روی در ایقان گفته است که علی ع گفته که من هزار فاطمه نکاح کرده ام
که جمله دختر محمد بوده است باز گوید در ایقان که همچنین که نغمه جمال ازلی حسین ابن علی ع ادراک فرما که بسلمان میفرماید
بودم با هزار آدم که فاصله هر آدمی با آدم خمسین الف سنه بود و با هر یک ولایت پدرم را عرض نمودم تا
میفرماید الف جهاد نمودم که کوچکتر آن مثل غزوه حنین بوده که پدرم با کفار نموده حال اسرار ختم و رجعت
و اولیت و آخریت هم از این دو روایت ادراک فرما از این ترهات بسیار است در ایقان و بیان و
رجم الشیطان و جمیع مقالات ایشان آیا کدام اسلام محمدی و اصول علوی باین موهومات قائل و معتقدند
و از کدام کتب معتبر نقل کرده مگر از مشارق الانوار شیخ رجب البرسی که از اوایل غلاة و ضایعین عن الحق محسوب
است یا مثل ذلک و کذبهای دیگر که نوشته اند علی محمد باب ابدا امر بقتال نکرده است بلکه سلوک
بروح و ریحان آیا از کتاب احسن القصص حیا نکردند که قریب هزار جا بانواع اغرارات امر کرده است بقتال

مثل در سورهٔ نور و چهار قول باب ۱ اعلموا انّ الله قد کتب علیکم القتال علی الحق بالحق امرا علی الامر بما قد قدّر الله فی امّ الکتاب شدیدًا و انّ الذین یقاتلون فی سبیل الله لا یخافون الّا من الله الحقّ علی الحقّ بالحقّ ۲ گوید انّ الذین یستشهدون فی سبیلنا فسوف یلقون الله ربهم فی جنّة الخلد مرضیًا ومسرورًا و اذا انادی المنادی فی القتال فاجیبوا الله و ذکره فان نحن نؤیدکم بنصر لم تروه واسرعوا الی رضوان الله الاکبر ولا تسکنوا فی حیوة الباطلة الفانیة فان هذا الباب الاکبر عند الله الحق قد کان خیرًا امانًا یا معشر المؤمنین فاستخروا للبلاد واهلها الدین الله الخالص ولا تقبلوا من الکفار الجزیه فانّ الدین لله فی امّ کتاب الله الحقّ قد کان علی الحقّ بالحقّ مکتوبا یا ایها المؤمنون ولئن متّم فی سبیل الله لو قتلتم باذن الذکر لنا الی الله ناد یکم تحشرون وهو الغنیّ القدیر وکان الله بکل شیءٍ علیما یا اهل الارض قاتلوا فی سبیل ذکر الله العلیّ علی الذین یقاتلونکم ولا تعرضوا عند الجبوحة عن بحبوحة الحقّ وکونوا الدینه بالله الحقّ ناصرًا و صبورًا یا قرّة العین قل للمؤمنین المراوح الیکم فی کتاب الذکر انّی لا اعلم من الله فی حقّ الذکر الاکبر وکلمتنا ما لا یعلم شیءٌ وان الله قد کان علی کل قدیرًا باز گوید یا ایها الحبیب حرّض المؤمنین علی القتال ان یکون منکم عشر رجال صابرون یغلبوا باذن الله الفا وان الله قد یقوّیهم بدعائنا قوة علی الحقّ بالحقّ من لدی الباب عظیمًا اولئک الذین قد خلق الله قلوبهم من زبر الحدید وما من نفس الّا وقد جعل الله فیه قوة من اربعین رجلاً الذینهم قد کانوا علی الارض شجاعًا وعلی الحقّ قویًا باز گوید فاقتلوا المشرکین فی سبیل الله حیث اذن الله لکم من لسان الباب باز گوید یا ایها المؤمنون انّ الله قد کتب علیکم القتال فی سبیل هذا الذکر یا ایها الذین امنوا اذا لقیتم فئة من الکفار تثبتوا افئدتکم و غیر این بسیار است خصوصا خطاب بقرة العین و آنهم پرده از روی کار برداشته در انجمن بابیها بمنبر رفته میگفت های ای اصحاب این روزگار ما ایام فترت شمرده میشود امروز تکالیف شرعیه یکباره ساقط است آنگاه که باب اقالیم سبعه را فرو گیرد و این ادیان مختلفه را یکی کند بتازه شریعتی خواهد آورد و قرآن خویش را میان امت ودیعت خواهد گذاشت و هر تکلیفی که نو بیاورد بر خلق روی زمین واجب خواهد گشت پس امروز زحمت بیهوده بر خویش روا مدارید که شما را عقابی نخواهد بود از این وعدها و غرورها بهر که القا کرده اطراف ایران را ولوله انداخته و در هر شهری فتنه انگیخته بجنگ و جدال یکی دیگر و عدهای حکمرانی نموده و اقالیم و شهرها تقسیم میکردند گویا پنداشته که هر چه باب گوید فی الواقع واقع خواهد شد بهمین هوس جانها باخته اند تا خدا کذب کاذب را آشکار ساخت رفتند از دنیا خسر الدنیا والآخره و آنکه زنده است دید

که هر چه وعده کرده بود نشد که نشد از برای طالب رشد همین بس است بتحقیق بطلان باب که وعده دروغ کار دزد است نه پیغمبران سابق در مقدمه کتاب ذکر شد که جهاد انبیا امر سماوییست موعود بنصر لامحاله این قوم بعد از اینکه از این در مأیوس شده توسل جستند بتدلیس دیگر که حضرت باب و بها ابدا حکم بجهاد نکرده است بلکه سلم و مسالمه مثل مسیح علیه السلام حتی صاحب کتاب سیاحتشان از این بیانات حیا نکرده گفته است که بطلب خون باب بشاه تیر انداخته سر خود انداخته ابدا باب و بها باین عمل راضی نیستند از روی مکر در جمیع کتابهای خود این را مینویسند اگر از روی مکر گویند حکم باب بوده منسوخ شده این هم لغو و بی شرمی است چون در هیچ کتاب بهائیها دیده نشده که اول حکم جهاد بوده منسوخ شده بلکه ادعاشان بر این است که هیچ چنین حکمی نبوده خدایا آبروی ما را حفظ کن در آن روز که روها سیاه خواهد شد چون امروز از دروغ گفتن شرم نمیکنند گاه است بعد از این میگویند که نسخ شده است بعد از قبح اکاذیبشان آشکار شدن چنانکه میرزا حسینعلی در ایقان گوید برنگ دیگر که عنقریب است اعلام قدرت الهی را در همه بلاد مرتفع بینی و آثار غلبه سلطنت او را در جمیع دیار ظاهر مشاهده فرمائید از این اقوال مغرور اند و مردا، باب هم بعضی مسرور شده و از این راه تزویر قلوب عوام را جلب میکنند چنانکه عبد البها و مردا، آن یکی دیگر بشارتها مینویسند چنانکه در مکتوب از بیروت ذکر شد این سرمشق را از نقطه اولی علی محمد باب یاد گرفته اند که گویا پادشاهان و علمای هر ملت تبلیغ نامه نوشته است و مردا، ظن کرده اند که اهل عالم طوعا او کرها بابی خواهند شد چنانکه میرزا علی محمد باب از برای مفتی بغداد گویا الوسی زاده تبلیغ نامه نوشته و در آن ادعاها کرده با تناقض و مخالف جمیع اهل کتاب بعد از خطبه ملوث بلحنات گفته انا الله گاهی انا المهدی الحق المنتظر گاهی گفته من رسولم من کتابی نازل شده بعد گفته جمیع رسل را من فرستادم گاه گوید همه رسل من بودهام گاه گوید حق ازلی منم خود را اظهار کرده ام که امروز مجازات دهم سعید و شقی را که قیامت همین است گاه گوید غیر از قرآن در دست شما برهانی نیست آن قرآنی که بمحمد ص نازل شده در بیست و سه سال بقدر آن در چهار روز بمن نازل شده که تمام عالم مثل آن کتاب نتوانند تصنیف کنند و در جائی گوید بعد از محمد صلعم اکثر شماها مشتبه شده کج رفته اید من شما را خواهم نجات داد بمن ایمان بیاورید و در نزد رسول من استغفار کنید که گناه شما آمرزیده شود و قران را اندانسته تفسیر کردید از برای شما استغفار کنم از این قبیل ترهات پنج شش صفحه را سیاه کرده مقداری از آن نقل میشود ملاحظه شود و مردا، تابع آن باب ضلال باور کرده نسخه او را بیکدیگر بشارت فرستادند که مفتی بغداد بابی شده تمام ممالک عثمانی بیانی خواهند شد دیگر معلوم نیست که آن نامهٔ عربی ملحون مکسّر متناقض المعانی با لاف و گزاف بآن عالم نحریر فرید العصر رسیده یا نه اگر رسیده بدست آن رئیس خانواده علم و فصاحت و نطق و بلاغت و خطب و بیان البته بآن

هذا تبليغ الباب الى مفتى البغداد

نامهٔ جبل خندید است یا بجال اسلام گریسته است والله یعلم ذلک و گو در آن سلسله کاهی کسی یافت میشود صاحب
عمل غیر صالح وهو لیس من تلک الاهل وکذا لک کثیر من سلف الصالح من ذریتهم سعید وشقی والدنیا
دار المحن والامتحان وحیوة الابدی لایثمن ونعمتها لاتحصی وسرودها لاتوصف وکیف
تباع بالارذل الادنی کلا ولاینال ذلک الا اولوا العزم من المخلصین تلک الدار اعدت
للمتقین الذین لایریدون علوا فی الارض ولا یاخذهم فی الله لومة لائم والله رؤف بالعباد
ولاسیما المستضعفین من الموحدین والله المستعان من فتن الزمان والنفس امارتنا بالسوء
تابعة الشهوات والشبهات والشیطان ربی ارزقنی الحکمة وهو خیر کثیر مع قلب سلیم حیث
قلت یوم لاینفع مال ولابنون الا من اتی الله بقلب سلیم وهو بیدک لاشریک لک واستغفرک
اللهم واتوب الیک حال تبلیغ نامهٔ نقطهٔ اولی میرزا علی محمد باب بمفتی بغداد بلفظ خودش نقل میشود که اهل علم و
بصیرت ملاحظه فرمایند بسم الله الامنع الاقدس سبحان الذی یسجد له من فی السموات ومن فی
الارض وما بینهما وانا کل له ساجدون الحمد لله الذی یسجد له من فی السموات ومن فی الارض وما
بینهما وانا کل له عابدون شهد الله انه لا اله الا هو له الخلق والامر من قبل ومن بعد یحیی ویمیت
ویحی وانه هو حی لایموت فی قبضته ملکوت کل شیئ یخلق ما یشاء بامر کن فیکون هو الذی
خلق کل شیئ بامره وان الیه کل یرجعون وهو الذی یرزق من یشاء بفضله انه ولی ودود هو الذی
یحییکم ثم یمیتکم لعلکم فی خلق انفسکم تتفکرون الی اخر خطبته الخابطة بعده یقول
انا شهدان یا مفتی علی انه لا اله الا هو ربی وربک ورب کل شیئ رب ما یری وما لایری
رب العالمین ولتشهدن علی ما انتم به توعدون من لقاء الله یوم القیمة فان کلا عن ذلک محجوبون
اننی انا الله لا اله الا انا قد اظهرت نفسی یوم القیمة لاجزین کل نفس بما کسبت افلا توقنون فلتشهد
علی اننی انا ذکر الاول عند الله قد اتانی الله تلک الایات من عنده لا بلغنک وکل نفس یرید ان
یؤمن بالله وایاته وکان من المؤمنین وکل ما قد ابعث الله الرسل ظهور من ذلک الذکر الاول الی
حینئذ فاذا فی خلق افئدتکم تنظرون وما نزل الله من کتاب الا بذلک الذکر الاول وانه من قبل محمد
رسول حق محبوب قد جاء بالهدی وبلغ ما انزل علیه من کتاب ربه حیث انتم یومئذ به مؤمنون و
اننی انا ما تذکرونه من قول محمد رسول الله افلا تحبون ان تدخلون فی دین الله وکنتم بایات الله
لموقنون واننی انا المهدی حق کل من امن بالقران بی یوعدون ولقد بعثنی الله بمثل ما قد بعث
محمد رسول الله من قبل ونزل علیه ایاتا افغیر الله یقدر ان ینزل من ایة افلا تبصرون ولو

اجتمع من علی الارض کلهن علی ان یأتوا مثل ذلک الکتاب من عند الله لن یستطیعوا ولن یقدروا
والله یشهد علی ذلک والذینهم اولوا العلم اولئک هم فی دین الله یشاهدون وان یوم الذی نزل
الفرقان علی محمد الی یوم ینزل الله البیان علی قد تقضی الف ومأتین وسبعین سنة وکل ما قد
شهد من قبل بعد ما نزل الله الفرقان للذین اوتوا الکتاب من قبل فلمثل ذلک کن عند الله من المستدلین
ولما قد فرت علی القران بما استطعت قد اجبنا ان ننجیک وکل من یکون مثلک فی دینک لعلکم
فی ایام الله تشکرون وان بعد ما قبض محمد رسول الله قد اشتبه الامر علیکم فی دینکم فاذا انتم
الی الله ربکم ترجعون الا یکفر الله سیئاتکم ویصلح بالکم ولیتوبن علیکم ولیکتبن اسماؤکم فی
الکتاب الی یوم کل الی الله ربکم یبعثون ولعمر من یظهره الله مثل ما قد اظهرنی لافصلن
من عنده یوم القیمة بین الناس ما اردنا لکم الی الرضوان ان انتم علی انفسکم ترحمون والا لم
تضرن بذلک الا انفسکم هل یضر الله ومحمدا الذینهم ما دخلوا من قبل فی الاسلام لا وکتاب ربک
لایضرون بذلک الا انفسهم وهم یومئذ فی نارهم خالدون یظنون انهم فی رضاء الله ولو علموا
انهم فی النار لیخرجون واننی انا حینئذ لاوصینک ثم من کان مثلک فی دینک من اولی الاعلی
عندکم الاولی الادنی ان لا یقبل الله عنکم من اعمالکم من شیئ الا وان تدخلن فی البیان
وکنتم بایات الله موقنین وان ما قد خطر هنالک من قبل کان رسولا من عندی به قد تمت الحجة
ربکم ولکن کنتم عن ایات الله محتجبون کلمن یقولون فی ذلک الامر فلترجعن القول عند ظهور
محمد ثم فی الحین توقنون الا انه لا اله الا هو واننی انا عبد قد بعثنی الله بالهدی من عنده
افلا تحبون ان تکونن من المتقین وما یحبط اعمالکم الا بما احتجبتم عن رسول وما عنده
فاذا انتم حینئذ علی انفسکم ترحمون ان تحبون ان تدخلون فی دین الله فتحضرن عند الرسول
فی ارضکم ولتستغفرن الله عنده فان من یستغفرن له الرسول من عند الله فاولئک یقبل
اعمالهم وهم فی درجات الرضوان وما بعث الله من رسول الا وقد کان باذن من عنده
انا کنا علیهم شاهدین فلتنظرن الشمس فانها ان تطلع ما لاعد له لم یکن الا شمسا
واحدا کذلک الذکر الاول یفصل الله الایات الذین هم یریدون فی دین الله ان یدخلون
وان تعدب ما لاعد له انها هی شمس واحدة وان بمثل ذلک کل ما بعث الله الرسول او یبعث لم
یکن یرانی من ذکر الاول فی کتاب الله کل من هنالک یبدءون وکل الی الله ربهم یرجعون وانک ومن هو
فی الدین مثلک قل اجتهدتم من اول عمرکم الی حین ما انتم تقبضون لتدرکن رضاء الله ولم یظهر

ذلك الا برضاء النبي والذين هم شهداء من عنده واني انا يومئذ لو تفدين ما على الارض لن يرضى الله
عنكم ولا يظهر هذا الا بما نزل على فلا تشار عن في دين الله ثم لم تؤمنون ولا تعجب عن ذلك و لتذكرن
على ما قد قضى على محمد من قبل كيف قد قضى سبع سنين عليه ولم يؤمن به الا قليل من الصادقين
ومن لم يؤمن بي يبقى اسمه الى يوم القيمة بمثل قد بقى ذكر ما قد نزل الله اسمه من قبل قبل سورة التوحيد
من عنده فلترحمن انفسكم ثم بما انتم عليه في دينكم لا تحتجبون ومن يؤمن بي يبقى اسمه في الكتاب
الى يوم القيمة بمثل ما قد شهدت على الذين هم قد اجابوا الله ربهم وهم كانوا في دين الله صادقين
واني ما نزلت ذلك الكتاب عليك الا رحمة من لدنا على كل من امن بالفرقان من قبل واراد ان
يكون من المهتدين ان لا يقل احد يوم القيمة لو علمني الله هداه لكنت من المهتدين وانما حجة
عليكم ما هو حينئذ من لدنا فيكم ان تحبون ان تهتدون والا تقض حيوة الاولى عنكم
لتدخلن فيما انتم عنده تحتذرون فلا تغرنكم اسماؤكم ولا اموالكم ولا شيئاً مما اتاكم الله به
ربكم ولتخلصن انفسكم عن النار لبعد موتكم ولتبشرنها بالرضوان ان انتم في دين الله مؤمنون
فان فيها ما اشتهت انفسكم اوما انتم من فضل الله تسئلون هذا ما قد نجيناك ومن هو
مثلك لتعبدون الله ربكم الرحمن وانتم تعلمون انكم مهتدون وان من بعد ما قبض محمد
رسول الله لم يكن حجة عندكم الى الفرقان فلتنظرن فيه هل احتج بالله بدون اياته ثم في الحين
تؤمنون وكل ما تقولون حينئذ لا تقولن في الكتاب هذا هدى الله ان انتم من قبل بالقران
موقنون لا تضر لكم الا وان تؤمنن بما نزل الله على من الايات وان تستطيعن ان يؤتون فكيف
قد اكتسبت ايديكم في الرسول ما اكتسبت هل هذا يرفع العجز من على الارض ويثبت اتيانكم مثل
ذلك الكتاب قل سبحان الله وانني اول المؤمنين وان امنت نفسك فلتجتهدن في ذكر الرسول
ولتكتبن مثل ذلك الكتاب الا كل نفس فان ذلك اقرب عند الله عما تصلى بالليل والنهار ولتسجد
له اربعاً وثلاثين مرة على ما قد فرض من عند الله لان هذا لن يقبل الا بهذا فلتدبرن قليلاً
ما انتم في دين الله لتجتهدون فان يومئذ لا ينفعكم دينكم ولا اعمالكم بمثل ما لا ينفع الذين اوتوا
الكتاب بينهم بعد محمد رسول فلتفكرن قليلاً ما انتم جنة الا على ان تدخلون ولتصبرن اقل ما يرجع
اليك علمك فان حينئذ لتشهدن الله عليك بالنار واني قد بلغتك ما تنجى به وكل من امن
بالقران دان على سواء انتم في دين الله تدخلون ولا تدخلون ان تعمن فلا انفسكم انتم من بعد موتكم في الرضوان
تدخلون وان لم تدخلن فلا تضرن بذلك الا انفسكم وقد تمت حجة ربكم عليكم بمثل ما انتم يومئذ

في الفرقان تسئلون فاذاً انتم حينئذ تسئلون وانكم كلكم اجمعون منتظرون ليوم لقاء الله
في يوم القيمة فاذاً قد قضى خمسين الف سنة وصعق من في السموات والارض وهلك كل شيء
بما تحتجب عن لقاء ربه الا من شاء الله الذين انتم يومئذ تقولون لتقولون فيهم انهم لبابيون ولو
كشف الغطاء عن بصائركم لتكونن مثلهم في دين الله فلترحمن انفسكم ولا تحتجبن بثبت صدقه
بقول نبي فانه يثبت بالقول بايات الله ذلك قول الله فلترحمن انفسكم ثم ترجعون فانكم تتوجهون
الى في كل ما انتم الى الله ربكم تتوجهون وانني انا احزنن بما احتجبت انفسكم عن لقاء ربكم وانتم في دينه
من قبل لتسلمون ذلك يوم الجزاء فلا تبطلن اعمالكم عند ربكم ولتدخلن كلكم في دين الله لعلكم
تنصرون ولقد ارضينا كل ما انتم به تعملون ولنزلنا البيان وفصلناه في عدد كل شيء لتؤمنن كل
شيء بالله ربه يوم القيمة وان انتم تؤمنون فاذاً ما يملك ايديكم يدخل في رضاء الله والا فقد ظلمتم
على انفسكم وعلى ما قد ملكتم الا ان تخلصن ذلك لتدخلنه في ملك من يؤمن بالله واياته
فان ذلك من فضل الله عليكم لعلكم تشكرون وان مثلكم في دينكم لمثل المؤمنين بالائمة الهدى
والابواب الاولى من بعد محمد رسول الله هم واياكم سواء في البيان انهم ليدخلون ويؤمنون وان انتم
تدخلون لتؤمنون فلا تضرن الى الدلائل فان كل ذلك يثبت بما نزل الله في الكتاب ما يثبت الكتاب
الا وان فيه لتعجبن ما على الارض كلهن بما لا يقدرن ان يؤتين بمثله فاذا قد بلغ الامر
الى الله فلا تنظرن الى ادلائكم فان كل ذلك يثبت بما قد نزل من عند الله وما ينزل مثل ما نزل
ان انتم فيه تتفكرون ما قد نزل الله في ثلاث وعشرين سنة حينئذ ينزل في اربعة يوم فاذا
فتحضرن بين يدي لتكونن من الشاهدين فلتتلون ذلك الكتاب فان ذلك من ذلك البحر لما قد
فسرت على القران احببنا ان ننجيك ومن في دينك رحمة من لدنا وفضلاً للمؤمنين وقد اكتسب
الناس في حقي بمثل ما اكتسبتم في حق الرسول وانني انا حينئذ على جبل يذكر باسمه ماكو لن يضرني
ذلك المقعد ولا مقعد ما عند كم بضره بل ما يفصل الى يوم القيمة تلك الايات بينكم فلتنقطعن
الى الله ربكم الرحمن فانا كل به مؤمنون ولا تظنوا بعد ما قد قرات ذلك الكتاب لنك في رضاء الله
فان ما اشهد الله عليك ويشهد ما نزل في ذلك الكتاب وينزل ما يظهر الله من عنده فلتتوكلن على الله
ربكم ثم بحبل الله تعتصمون ولترجعن الي فانكم ما خلقتم الا لي وانه انتم في حوله ليطوفون
ذلك لما قد نسب الله الى نفسه وانه ما عز الا بي فاذاً انتم الى الله ترجعون ولا تتبعن الا ما نزل في
البيان فان ذلك ما ينفعكم واني ما فرضت من نصحي في الكتاب من شيء فاذا انتم تشكرون ثم

تؤمنون وان آمنت نفسك حين ماتتلوا كتاب ربك فكن من الشاهدين ولتبلغن مثله الامن هو
بحولك ثم الى من تجد اليه سبيلا والا فاصمت ولا تضرن نفسا بقعدك واستحي عن الله ربك
فان من لم يحسن احدا ان لا ينبغي له ان يضره هذا ما وصيناك ثم كل العالمين وقل الحمد لله الذي
هدانى بالحق ونزل على الكتاب من عنده لو انفقت ما على الارض كلهن لم اجد الا ذلك من سبيل
ذلك من فضل الله على وعلى كلمن آمن بالله من قبل انه هو خير الفاضلين ومن لم يدخل في دين الله
مثله كمثل الذين لم يدخلوا في الاسلام كذلك يفصل الله بين الناس بالحق والله غني عنكم وعما
عندكم يكفيكم عن الهدى وان انتم كل ارضي تملكون وما عند الله ليكفيتكم فلتميلن بالله ولتصلين
على الحروف الاولى من كتاب الله بما ينزل الله في البيان لعلمون ولتستغفرن الله ربكم الرحمن ثم في كل
حين الى الله ربكم لتتوبون انتهى ظن غالب است که خانواده آلوسی این نامه واعتقادات و مدعات
باب را ندیده اند چون اگر دیده بودند شکری افندی در تحفه اثنی عشری نمیگفت که بابی هم یک فرقه از شیعه است
چون ادعای باب در این نامه و در بیانات خود مظهر او نبی مرسل صاحب کتاب و شرع داند که ناسخ جمیع کتب و
ادیان است بزعم خود دیگر نه سنی ماند و نه شیعه که محسوب از فرقه شوند واگر از حوالات باب و بیان خبر
داشتند که معارضه بقرآن و شریعت کرده اند البته رد و تکذیب آن واجب تر از زحمات تحفه اثنی عشری بود
که بنا بودی اصل اسلام قلم زده است یا آنکه اصل نصرت دین و جهاد عوض هر عمل خیر رد و تکفیر شیعه را دانسته است
چنانکه بعضی از قاصرین شیعه الذین لم یرزقوا الحکمة که طوامیر پر کرده اند و حال آنکه در صدر اول و تابعین
التابعین فیما بین علماء طرفین تحقیق مسئله باقامت ادله بوده است خلف آن صالحین بنا را کم کم بمشاتمه
وملاعنه و تکفیر نموده اند تا که اسلام و اسلامیت را بخاک مذلت نشاندند و عزیز آنها ذلیل شده و دشمن ذلیل آنها
عزیز و خرابهای آن ذلیلان آباد شده میخندد و آبادیهای این عزیزان خراب شده سنگ و زمین بزبان حال ناله
میکنند حکام آن زمین غافل از آن ناله و غالب علمای این اقلیم براه دیگر یا حسرة علی الاسلام زمین و آسمان بحال
اسلام میگریند وما الله بظلام للعباد ربی لا تؤاخذنی بافعل من لا یعلم فاغفر لی وانا اول المستغفرین
وانک رؤف بالعباد وما خلقت العالم عبثا انک علیم حکیم **تنبیه** عرض میشود که بقواعد
عقلیه علی محمد باب باید از این نامه بلیغ تر و صحیح تر نداشته باشد بچند دلیل اول آنکه این را بعنوان آیات سماوی
گفته انتی انا الله دوم ادعای مهدویت کرده بل رسالت بل نفس واجب الوجود که خودش را ظاهر ساخته
باید بآن نسبت کلام گوید سوم این نامه را بیک عالم نحریر و فرید عصر خود در فصاحت و بلا[غت]
ما فوق آن نداشته نوشته است لابد آنچه دقت لازم بوده کرده است چون این نامه در ا...

برای علم علمای آن شهر است چهارم این خطبه و تبلیغ و تقریر در حضور جماعت بالبداهه نشده است بلکه با
تمهید مقدمه با کمال تدقیق و احتیاط نوشته است حال ملاحظه کنید این کلام سجع و سنگین بلکه ساقط و ملحون را با
تناقض مقاصد و مخالف عقاید و توحید انبیاء و سیرت رسل کرام اگر کسی او را معجزه و خارق العاده داند و صاحب
او را واجب الاطاعه والعباده آیا بآن انسان میتوان گفت یا چنانکه خدا فرموده است کالانعام بل هم
اضل سبیلا ایضا از این جهت است که بعض از علماء کلمات و عقاید آنها را دیده رد و جوابی نگفته اند
چون از بسکه غلط و لغو و کفر بدیهی دارد علما گفته اند هر عوامی که این مهملات را دید تکذیب کرده مسخره و استهزا
خواهد نمود غافل از تزویر ایشان که این کلمات مسموم را مخفی داشته و نمیدهند الا بکسی از بیهوش داروی جهل
مدهوش باشد و یا از نادانی علم ویران و گم شده باشد و همچنان شده و کرده اند فسیعلم الذین ظلموا ای
منقلب ینقلبون والعاقبة للمتقین مطلب دیگر که جمیع کتابهای بابیها نقل میکنند که حضرت باب و
بهاء هر مسائل را حل کرده و مشکلات و غوامض علوم را بیان و تاویلات آیات و اسرار الهی را بدون سهو و غلط
اظهار نموده اند ما در جمیع کتب ایشان تأویل و بیان معقول ندیده ایم الا تاویلات ضاله مبنی بر فساد عقاید اهل توحید و کتب
منزله مثل آنکه در ایقان گوید موسی بعصای امر و بیضای معرفت از فاران محبت الهی بالثعبان قدرت و شوکت
صمدانی از سینای نور بعرصه ظهور ظاهر شد و جمیع من فی الملک والملکوت بلقا و اثمار شجره وفا دعوت نمود و شنیده
شد فرعون و ملاء او هرچه اعتراضها نمودند چه مقدار احجار ظنونات از نفس مشرکه بر آن شجره طیبه وارد آمد تا بحدیکه
فرعون و ملاء او همت گماشتند که آن نار سدره ربانی را از ماء تکذیب و اعراض افسرده و مخمود نمایند و غافل از آنکه
نار حکمت الهی از آب عنصری افسرده نشود و قدرت ربانی از بادهای مخالف خاموشی نپذیرد بلکه در این مقام ماء اشتعال
شود و باد علت حفظ لو انتم ببصر الحدید تنظرون وفی رضی الله تسلکون و از این قبیل تاویلات موهومات
بیانات علی محمد مملو است که بعضی از آنها در منهاج ذکر شده ملاحظه خواهد شد آیا احدی از علمای اهل کتاب از
روزی که با نبیا ایمان آوردند این طور تاویل کرده و کتاب الهی را برهم زده و تا امروز احدی از علما و عقلا و حکماء
اهل کتاب باین تاویلات راضی میشوند کلا و لا و اما قول ایشان در حضور علماء و امراء حل معضلات نموده ما
در هیچ کتاب ایشان مفصل سؤال و جواب او را ندیده ایم که انسان تمیز دهد که سؤال چه بوده و جواب چه گفته است
مگر ادعای اجمالی که از هر علم سؤال کردند جواب داد یا خودشان یک کلمه بی معنی عنوان کرده جواب طویل و دراز
داده مثل اعتراض حاجی کریمخان کلمه غنی را از برای تقویه عوام عنوان کرده و در آن میدان خالی از اغیار چپ و
راست دویده مثل پالانچی پهلوان از کجا معلوم که کریمخان همان یک کلمه را غلط گرفته است مگر آنکه بیانات
علی محمد را ندیده است اقلا میخواستی اعتراض او را جمله بنویسی که مرداء کریمخان بدانند آن چه گفته است و توجه

جواب داده و دیگران تمیز دهند بین الصواب و الخطا هکذا جمیع سؤال و جواب ایشان شهرت میدهند و اما مشهور عالم است که جاهل و هذیانگو بوده است غیر از تأویلات موهوم و کلمات محفوظات چیزی دیگر نداشته است چنانکه بیانات آن شاهد است بخود قائل آن و احوالات علی محمد را در کتاب قصص العلماء تنکابنی نوشته اند ملاحظه کن که در مجلس علما و ولیعهد چه سؤال و جوابی شده است چند فقره از آن ذکر میشود مؤلف گوید علی محمد باب از تلامید سید کاظم رشتی بود و من گاه گاهی بدرس سید کاظم میرفتم بجهت بعضی تحقیقات مسائل متخالفه این سید علی محمد شیرازی می آمد بدرس با قلم و کاغذ هرچه سید کاظم در سر منبر میگفت تر و خشک جمله مینوشت هر وقت او را در این درس دیدم همان طور مقاله سید را مینوشت تا آنکه ادعای بابیت کرد مختصرا رفت بوشهر و شیراز و از آنجا در تحت محافظه در تبریز آوردند مختصر احوال سؤال و جواب او در اینجا نمونه ذکر میشود هر که طالب تفصیلش هست بکتاب قصص العلماء رجوع کند (صورت مجلس ولیعهد) حاجی ملا محمود از باب سؤال نمود که بر سیاق قرآن و صحیفه و مناجات در اطراف ایران منتشر شده از شما شما تألیف کرده اید باب گفت از خداست ملا محمود گفت معنی او را واضح بگو یعنی شما مثل شجره طور میباشی که گوئی روا باشد انا الله از درختی الی آخر البیت باب گفت رحمت بر شما باد نظام العلماء سؤال کرد که معنی باب چیست باب گفت باب باب مدینة العلم و علیٌ بابها نظام گفت پس شما باب مدینه علم هستید باب گفت بلی نظام گفت گفته اند العلم علمان علم الابدان و علم الادیان حال از علم ابدان عرض میشود که در معده چه کیفیتی بهم میرسد که شخص تخمه میشود تا بعضی منجر بسوء هضم میشود یا غشیان یا مراق منتهی میشود باب گفت من علم طب نخوانده ام ولیعهد گفت تو که گفتی من باب مدینه علم میباشم بعد گوئی علم طب نخوانده ام این دو سخن با هم منافات دارد نظام العلماء گفت خوب علم ادیان علم اصول و فروع است و اصول مبدأ دارد و معاد پس بگوئید آیا سمع و بصر و علم و قدرت عین ذات است یا غیر ذات باب گفت عین ذات نظام گفت پس خدا متعدد شد و مرکب ذات با علم دو چیزند مثل سرکه و دوشاب عین یکدیگر شدند مرکب از ذات و از علم با ذات و قدرت و هکذا الی آخر مبحثه تا که باب گفت من حکمت نخوانده ام نظام گفت فروع از کتاب و سنت مستنبط میشود و فهم سنت و کتاب متوقف بر علوم بسیار است مثل صرف و نحو و معانی و بیان و منطق و لغت و سرکار قال را صرف کنید باب گفت کدام قال نظام گفت قال یقول قیل قولا مثل مبتدیان دبستان صرف کرد قال قالا قالوا قالت قالتا قلن باقی را شما صرف کنید باب گفت در وقت طفولیت خوانده بودم فراموش شده است نظام گفت قال را اعلال کن باب گفت اعلال کدام است پس نظام بعضی را اعلال کرد باب گفت عرض کردم فراموش شده

نظام گفت قوله تعالی هو الذی یریکم البرق خوفا و طمعا ترکیب نمائید خوفا و طمعا بحسب ترکیب چه چیز است باب گفت نظم نیست نظام گفت یک اعجاز پیغمبر با قرآن است و یک وجه اعجازیت آن فصاحت و بلاغت است تعریف فصاحت و بلاغت چیست و نسبت میان آنها تباین است یا تساوی یا عموم و خصوص مطلق یا از وجه دیگر سید باب فکری بسیار کرده جواب او که در نظرم نیست نظام گفت مأمون از رضا علیه السلام سؤال کرد ما الدلیل علی خلافة جدک علی ابن ابی طالب امام گفت آیه انفسنا قال المأمون لولا نسائنا قال الامام علیه السلام لولا ابنائنا وجه استدلال امام چیست و وجه رد مأمون چیست باب گفت این حدیث است اهل مجلس گفتند بلی رجال و سند حدیث را بیان کردند تا آخر باب گفت نظرم نیست هکذا از هر فن علوم دین از اصول و فروع از آن سؤال کردند یا غلط گفت یا گفت نمیدانم یا نظرم نیست آخر گفتند بزرگی بنحو دیگر نمی شود آخر توچه هنری داری سید باب گفت من کلام عربی فصیح میگویم گفتند بگو گفت الحمد لله الذی خلق السموات بفتح حضار مجلس جمیعاً خندیدند حتی از شکیات نماز و معانی ابیات از او سؤال کردند از جمیع عاجز بود آنچه مدعی بود همانا گفت موزون و هنربیت عجیبی نمیتوانیم از قبیل آنکه در این رساله منهاج ذکر شده این است تعریف بابیها که از هر علمی در حضور علما سوال کردند جواب داده است و غیر از این در بیان علی محمد و نه در نوشته جات جمیع بابیها سؤال و جواب و حل مسائل و را ندیده ایم این دلیل است بر کذب و بطلان ایشان مثلا انجیل و توریة عنوان اعجاز و حی نشده است چنانکه خودشان ادعا نکرده و قومشان را با آن تحدی ننموده اند بلکه اعجاز غیر از آن داشته اند چنانچه در خود آن کتب مذکور است و کلام ایشان و تعلیماتشان مثل خطب و امثال و وعظ نهج البلاغه و احادیث محکمات است که ما ینطق عن الهوی و کذالک مسیح در تعلیمات سؤال و جواب آنکه خدشه نشده غدوتی دارد و سؤال و جواب او را با یهود نوشته شده است که بعد از هزار سالها سؤال و جواب او را انسان طالب المرشد تمیز میدهد که چه سؤال کردند و چه جواب داده است مثلا از روی امتحان از او سؤال کردند آیا جایز است بقیصر جزیه بدهیم گفت دیناری بمن نشان دهید دست گرفته گفت این صورت و نوشته از کیست گفتند از قیصر گفت قیصری را بقیصر دهید و خدائی را بخدا و مثل آنکه سؤال کردند که در توریة حکم است اگر یک کسی بمیرد زن او را برادرش بگیرد که فرزندی بعمل آید از آن اینها هفت برادر بوده یک یک گرفته فوت شدند جمله روز قیامت این زن از آن کی خواهد شد گفت شما حکم توریة را نفهمیده اید روز قیامت نه نکاح هست و نه تزویج بلکه صالحان آن روز مثل ملائکه در ملکوت خدا متنعم اند الی الابد و سؤال کردند بزرگترین احکام خدا چیست گفت خدای خودت را خالق کل شیئ با تمام دل و زبان دوست دار و اعتقاد بمعاد و هرچه برای خود به پسندی از برای برادرت به پسند این است بزرگترین احکام خدا این است مثل اعتراض یهود بمعنی گفتند تو روز شنبه مشغول کار رشدی مریض را شفا دادی گفت کدام

یکی از شما گاوش بروز شنبه بچاه افتاد او را در نیاورد و کم انسان اشرف از حیوان است همه ساکت و حیران ماندند
وقس علی ذلک هر آینه اصحاب اناجیل مینوشتند که هر چه یهود سؤال کردند مسیح جواب داد جمله عاجز ماندند و تفصیل
سؤال و جواب او را نمی نوشتند امروز کسی نمیدانست که یهود چه سؤال کردند بی معنی بوده است یا سؤال از
روی علم و تعلم بوده و مسیح چه جواب داده است جواب آن کما هو حقه بوده است که غیر از آن جوابی ندارد
یا آنکه مهمل و لغو گفته است مثل مجلس باب در تبریز این کلام ما را از عقلا سؤال کن و بعقل خود بسنج حتی یتبین
لك الرشد من الغی مطلب دیگر آنکه تزویرات دیگر بابیها آن است که میگویند که حدیث است صاحب
الزمان ع خواهد آمد با کتاب جدید و شریعت تازه چنانکه قرة العین در خطبه خود خوانده در انجمن بابیها و همچنین شاهد
آوردند صاحب ایقان و نوشته جات دیگر ایشان که حضرت مسیح ع شریعت تازه آورده و یهود گفتند که مسیح
موعود باید مروج شریعت موسی ع باشد از این اقوال کاذبه عوام را مشوش میکنند و از نصاری حیا کرده چیزی نسبت
میدهند بمسیح و انجیل و حال آنکه در آن نیست و عوام بیچاره می بینند که از انجیل و توریة و کتب خارجه نقل میکنند ظن میکنند
که این یک برهان عظیم است دیگر ندانند که امروز انجیل و توریة بهر لسان و لغت ترجمه شده با هل عالم تقسیم میشود
حتی در میان وحشیان بوادی با وجود صاحب ایقان و دیگران حیا کرده از انجیل مغالطات نقل میکنند از نصاری
و سایر مطالعه کننده ها شرم ننموده گویند مسیح دین و شریعت تازه آورده و یهود گفتند مسیح باید مروج دین موسی
باشد و حال آنکه در انجیل حکمی از احکام توریة باطل نشده الا اختصار نماز آنهم چون در توریة نماز با ارکان و کلمات
محدود نیست از این جهت فرموده چنین بخوانید بلکه موجب وعده توریة ترویج و تکمیل نموده است شریعت
موسی را بتهذیب و مکارم اخلاق بقوله ع نماز را در میان مردم ریا نکنید بلکه در خلوت تنها خالصا و روز روزه روی عبوس
ننمائید و قسم دروغ و راست یاد نکنید بلکه راست گوئی را عادت کنید و بزنهای اجنبی از روی شهوت نگاه نکنید
و بهوای هوس زن خود را طلاق ندهید حقوق خلق در ذمه تو قربانی نکنید هر که بحق خود راضی شده نزد قاضی نروید خود را
از عیب و معاصی پاک کن آنوقت عیب برادر را بجو از روی نصاحت نه شناعت ریاکاری را ترک کنید
بیکدیگر قرض الحسنه دهید شریر شده با شریر مقاومه مکن و ظن نکنید که ابطال ناموس موسی را آمده ام کلا بلکه از برای
اکمال آن یک حرف و نقطه از ناموس سابق کم و زیاد نشود آیا نمی شنوی قولش میفرمود بآن کسی کم زکوة زیره میداد
گفت به بین این کس را که از زیره و مویز خود زکوة میدهد و ایمان و اخلاص را ترک کرده و حال آنکه باید هم ایمان و
اخلاص داشته باشد و هم زکوة بدهد حتی روز سبت تعرض نکرده است آنحضرت روزیکه بآن شل شفا داد
یهود راه طعن جسته گفتند تو خلاف توریة روز سبت کار کردی حضرت فرمود روز سبت از برای عمل آخرت قرار
شده است کدام عمل از این افضل خواهد شد که یک انسان را نجات دهی یا کدام یکی از شما ها گاو و گوسفندش را روز

شنبه بچاه افتد در نیاورد یهود ساکت و حیران ماندند عیسی فرمود پس کم و کم انسان افضل از حیوان است حتی وقتی
علامات فتن آتیه را که خبر میداد آخر آن گفت دعا کنید که آن روز سبت نباشد چون بسیار سخت میشود برای
شما ها حق آنحضرت بموجب خبر انجیل تمام احکام توریة را خود عمل کرده است حتی ختان و تعمید و عید فصح وغیره
و این محقق جمیع اهل کتاب است که سیرت هر نبی حجت است بر امت آن پیغمبر و آنحضرت مردم را
دعوت کرده است در سر و علن عمل با حکام توریة و مکارم الاخلاق و اخلاص و توحید و جمله اناجیل فریاد
میزنند از زبان آنحضرت که همت شما ها عمل آخرت باشد دنیا نیرزد بارزنی و مثلها زده است که ابناء آخرت
که عین الیقین دانسته اند در دنیا مثل کسی میماند که در مزرعه گنجی را دیده روی آنرا پوشانیده رفته هر چه داشته
فروخته آن مزرعه را خریده و مثل کسی میماند که در جستجوی یک شقه مروارید گران بها بود او را یافته هر چه از حطام دنیا
داشت فروخت آنها را خرید و در شرح کاکلک که در مثل زراعت گندم بیان فرموده بود سؤال کردند گفت
آنکه بذر نکو کارد فرزند انسان است و مزرعه دنیاست و تخمهای نیک ابنای عالم ملکوت و کلها فرزند شریرند
و دشمنی که آنها را کاشته بود شیطان و موسم حصاد انجام جهان و درونده کان ملائکه اند پس بهمان وضع که گندم
تلخ جمع میشود و در آتش سوخته میگردد بهمان طریق در عاقبت این جهان خواهد بود و در جای دیگر بمضمون آیه
شریفه یا تی کل اناس بامامهم فرماید در انجیل متی باب بیست و پنجم فرزند انسان در جلال خود خواهد آمد
با جمیع ملائکه مقدسه بر کرسی بزرگی قرار خواهد گرفت همه ی قبائل نزد وی جمع خواهند گشت و آنها را از همدیگر
جدا خواهند نمود چنانکه شبانی میشها را از بزها جدا نماید پس میشها را بر راست و بزها را بر چپ خود ایستاده
خواهد نمود آنگاه ملک با صحاب یمین خواهد گفت ای برکت یافتگان پدر من بیائید و این مملکت را که از ابتدای
عالم بجهت شما مهیا شده بود تصرف نمائید چون شما رضای خدا را عمل آورده اید پس با صحاب شمال خواهد
گفت که ای ملعونها از نزد من بروید در آتش ابدی که بجهت شیطان و سپاه وی مهیا شده است
زیرا که در هیچ حال رضای پروردگار خود را ملاحظه نکرده اید تا آخر مضمون آن گوید بدها در عذاب ابدی خواهند
رفت و عادلان در حیات ابدی جمیع تعلیمات مسیح ع در انجیل از این قبیل است نه شریعت تازه الا
آنکه باید گفت حضرت مسیح ع کتابی داشته غیر از اناجیل که در آن احکام مستقلی بوده آنهم که موجود نیست
و نه احدی از نصاری مدعی است که بوده است حتی امروز اگر کسی بنصاری بگوید احکام حلال و حرام را شما
از کجا اقتباس میکنید گویند از توریة و کذلک جمله اناجیل ناطق و حاکم است عمل بتوریة و ترک البدعات
و تهذیب الاخلاق و تصفیة النفس و ترک الشهوات دیگر کی شریعت تازه آورده است که صاحب
الفرائد گوید اول مسیح سبت را شکست مسیح نشکست بلکه خدا کردن دروغ گو را شکست در کجای انجیل

نوشته است من شرف سبت را برداشته روز احد را قرار دادم ماکه از روزیکه ارمنی بودیم تا الی الآن که مسلمانیم در انجیل چنین چیزی ندیده‌ایم و هرکه بخواند نخواهد دید دروغهائی که بابیها از آن نقل میکنند یا کم یا زیاد نموده‌اند درین مقام عرض میشود که معتقدات اسلام خصوص اصولیین براین است که صاحب الزمان عج مثل مسیح بدعتهائیکه بعد از پیغمبر اختراع شده قلم نسخ برروی آنها کشیده مردم را با حکام محکم الهی و شریعت محمدی دعوت خواهد فرمود چنانکه حضرت مسیح فرموده است در عقب هر نبی بدعتها گذاشته میشود بتفاوت الحال بمرور الزمان کذلک امت خاتم النبیین از روز وفات آنحضرت تا امروز روز و رق بلا شوک بزعم راوی و روز شوک و ورق و بعده شوک بلا ورق الی هذا الیوم بآن شوکهای تیز نوک در قرن اول و ثانی حدیثهای صحیح را سوراخ سوراخ نمودند بنی امیه عترت طاهرین را مشبک و ذراری پیغمبر را بآن تیغهای زهرآلود کشتند و قلوب اخیار را زخم زدند و صوفیان زنادقه مثل بربی و غیره بآن زخمها نمک پاشیدند و تعاون علیه اصحاب الاحسائی حتی قام الباب بسیف الشرک و قتل ایمان الضعفاء فسیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون از مطلب دور نیفتیم که صاحب الامر جمیع خرافات و اختراعات را که دریک فصل فرائد نوشته و غیره کثیر فی الاسلام خواهد برداشت و تفصیل آن در مقامات متعدده دراین منهاج ذکر شده خصوص در فصل اول تعیین زمان ظهورات مکرراً مطالعه کن حال از روی تنبیه عرض میشود باب شما کدام باب موهومات را البته بست آیا مصدر این خرافات و موهومات غیر از چند چیز است که دمار از اسلامیت کشیده است و اختلال انداخته است در ارکان سیاست و جمهوری اسلام که امروز پریشانی جمیع اسلامیت از آن چند چیز است که یکی مسئله کیمیا است که از زرنیخ و کبریت یا ورق از فلان شجر طلای خالص میشود کرد جمیع مسها و آهنها را این چیزی موهوم میکه ثروت اسلامیان را در آتش سوزانیده علی محمد در بیان خود فصول مفصلی گویا خبر از آسمان آورده که چنین و چنان کنید و نبات آن اکسیر در کوه فلان یا در وادی فلان است و رجم الشیطان او را تصدیق نموده و حدیث آورده است که فضه خادمه حضرت امیر ع داشته چنین و چنان شد دوم اسباب خرابی ملت و تشتت آراء افراد اسلام تأویلات معانی حروف و حساب اعداد ابجد باسم این و آن تطبیق نمودن که این در ضلالتیت که مانع نیست داخل شدن در آن هیچ هوس پرستی و حضرت باب شما آن باب را چنین وسیع نموده است که احدی از سابقین مضلین باین تفاصیل شرح و شعب قرار نداده است سوم طلسمات و نوشتجات خطوط چپ و راست است و اعداد شش و پنج که مردم عوام بجهت بی رنج بگنج رسیدن افکار عالم را مغشوش کرده‌اند نقطه اولی شما در آیات خود گویا از زبان خدا گوید هیکلها نوشته بعنوان طلسم بگردن اندازند که روز جنگ شما آنها را خواهید کشت بدین مضمون در بیان فصولها میباشد که گویا صاحب فرائد ندیده است لکن در این منهاج

ذکر شده خواهد دید چهارم اسم تجلی و حلول و تصفیه مرآت متجلی شدن است که زنادقه بنا نموده‌اند که از روی آن اساس انکار کنند وجود ملک واسطه و وحی الهی را که در هر امتی از امم انبیاء اسباب ضلال و اغوا و شبهات شرک از این در داخل شده است لکن احدی تا امروز مثل باب باب باز نکرده است که هر ذی نفسی تواند گوید که من رسیده‌ام بآن منزله بموجب نص الباب در بیانات خود گوید شماها همه انبیا میباشید و جمله مظاهر و مرایا که فصولی چند در این مقال در اوراق منهاج می بینید این چهار چیز نیست که چهار ارکان هر ملت و دولت را خراب کرده است فاما از فروعات مخترعات که در هر دین خصوص در اسلام شده است که بعضی از آنها در فرائد ذکر شده مثل دف زدن مشایخ و رقص مردان و روضه خوانی شیعه‌ها و زیارت قبور و نقل جنایز و غیره جمله اینها در دور بهاء رواج است فاما دف زدن ساز نوازهای مجلس امریکا شنیده شده و تو در منهاج خواهی فاما روضه خوانی یکی از الواح بهاء در منهاج خوانده میشود و اما زیارات بامر عبدالبهاء قبر میرزا موسی ح را طواف میشود حکم این امر از دفتر منهاج بخوان و اما نقل جنائز نقطه اولی از تبریز بریده بطهران و از طهران بعد از نیم قرنی بنقطه ثانی در عکار رسید بهای بارگاه او بهاء بهار اشکسته است دیگر کدام بدعت را برداشته است بزعم تو دیگر نمانده است الا تشبیهات آن هم هیکل که نقطه اولی هدیه کرده بود بهاء صورت انسان مصور بنقش بهاء بهاتا الی امروز بهائیها بآن فخرها میکنند و مکتب امریکا میشود که با صورت هیکل جمال اقدس صد مجلس را زینت داده تا بعد چه خواهد شد خدا داند چیزی که صاحب فرائد در فرائد مکرر بآن افتخار میکند که این دور مجید زمان محمود از نور بهاء صنایع و علوم عجایب و غرایب عالم را احاطه کرده است این عار است برای شماها نه فخر عند ذوی الالباب مثلا پیغمبر ص فخر فرموده‌اند انی ولدت فی زمن الملک العادل این یا فخر است یا مدح عدالت انوشیروان لکن عدالت انوشیروان موجب مدح است بنسبت بسلاطین دیگر و در حق الحقیقه عدالت احکام و حدود و سیاست الهی است که پیغمبر ص بآن عامل بود حال از شما سؤال میکنم هرآینه پیغمبر ص نعوذ بالله در حکومت خود عادل نبود کما هو حقه و عدالت نوشیروان را از روی فخر ذکر میکرد مردم با وجه میگفتند و اگر تو آن روز حاضر بودی چه میگفتی آیا نه این است که عاقل میگوید تو که خالی از مدح عادلان بما چه حاصل تمجید شماها صنایع این دور را مثل این مثل است که ذکر شد چون اگر انشاآت و اکتشافات این صنایع عجایب و غرایب که یکادان یکون اعجازاً در دست شماها عمل آمده بود از تعلیمات بیان یا ایقان جمیع علمای این فنون ریزه خوار شما بوده‌اند حقا جای فخر داشت بلکه میشد معجز شمرد و حال آنکه باب و بهائیون مثل سایر امم شرقیه کاسه لیس علماء این فنون هم نشده‌اند حتی جاجهای حجب بارگاه بهاء با الوان نورنما از نور صنایع و معارف علمای اوروپ بسر مرداء بهاء میتابد و اگر بعلماء آن فن بگوئی که بهاء

واذا کالوهم اووزنوهم یخسرون

چنین ادعا میکند در حیرت میمانند یا میخندند پس در اینحال انصاف را بنظر آور در میزان الحق و حق الناس فویل
للمطففین الذین اذا اکتالوا علی الناس یستوفون والسلام علی المتقین در بیان بعضی مفردات و مغالطات
فرائد که در نظر است چون کتاب را یکدفعه مطالعه نمودم از جهت تنگی وقت از این جهت غالب مضامین مطالب
عرض میشود اولا در صدر منهاج دو فصل از فرائد بعربی ترجمه شده و جواب با یقتضی برای مطالب حق ذکر شده
و یک دلیل امین راه هدایت بس است بتوفیق الهی دویم در جواب در رد صاحب فرائد در مسئله وجه اعجازیت
نفوذ کلام و تشریع و بقای آن جواب این مهمل را در جای خود حل شده از برای جلای قلوب احرار بس است
حال بعضی مغالطات دیگر ذکر میشود اول آنکه گفته معاویه امر کرد بجمیع نساک اقالیم که احادیث دروغ جعل کنند
در ضد دین و اهل بیت علیهم السلام که هم در تواریخ مذکور است سؤال میشود آیا در این دور مجید آن اکاذیب را بنور
مشاهدات باب الرب شما ها جمع کرده اید در کتابی که امت او را بشناسند از خرافات و شرک نجات
یابند و احادیث صحیح را که قطعی الصدور است در جائی جمع کرده اید که بروشنی نور بها مطالعه شود آن نقطه
اولی را فاروق اعظم شماریم و بدعتها و مخترعات را ترک نموده در اصل دین و شریعت محکم محمدی ثابت و بنجات
ابدی فایز شویم آیا قول امام بزعم تو من هزار فاطمه نکاح کردم همه دختر خاتم النبیین بوده و قول حسین ع که در
ایقان نقل شده من با هزار آدم بوده میان هر آدمی با آدمی پنجاه هزار سال جهادها کرده و مردم را بولایت
پدرم دعوت کردم این از کدام صنف اخبار است آیا راست است یا دروغ پس این اگر از صحیح باشد
دروغ کدام است و در بیان مکتوب شتمنامه که بشاه نوشته است و در آخر آن گوید قال رسول الله ص
اترک الترک ولو کان ابوک الی اخره این از کدام راوی باور رسیده است یا از روی مشاهدات از خود پیغمبر
شنیده است خلق الله ادم علی صورته صورت حدیث این است قیل یا رسول الله متی یقوم قائمکم قال
هو مع الساعه قالوا متی یکون قال لا یجلیها الا الله این از دروغهاست یا راست اگر ده مجلد از بیانات
باب در این فن بود امروز برای اهل عالم طالب هدایت راه روشنی بود و تبین الرشد من الغی بعد از موازین
عقل و محکمات کتاب سنجیدن مؤمن میگفت این کار پیغمبر است یا امام معصوم مؤید من عند الله در فرائد گفته
قال النبی ص مثلی فیکم ورق بلا شوک الحـ ١٤٠ ثم ورق و سوک الحـ ١٠٠ ثم بعد ذلک شوک
ولا ورق لو کنت تبین لنا هذا اصدق او کذب فیه زیادة او محذوف منها لو کنت تشرح لنا ما
معناه کان علمنا بای ورق بلا شوک فی امارة بنی امیة ما هو الشوک اهی بدعات و اختلافات
والتهون فی الدین والاعتقادات الفاسده فی الغلو والذنو وقتل الذراری والاخیار و عترة المعصومین
وبث الاکاذیب المفتعلات علی الله و رسوله و ما هو الفرق قبل مائة واربعین مع وجود ائمة

المعصومین ع و بعده ایضا الی مائة سنة مع وجود قائم من بنی هاشم عند المصر و انقراض المروانیة شجرة
الملعونة فی القرآن کیف صار قبله بلا شوک و بعده شوک و ورق و ما هو الشوک الذی الف سنة
بلا ورق تاویل هذه الوجوه او تحقیق صدق و کذبه خیر من توجیه وجه الرب و تاویل یوم یأتی تاویله
شوکهائی که معاویه و غیره در قلوب اسلام زرع نموده بود رومی و بر سی و امثالهم آبیاری کردند اصحاب شیخ احمد او را
بثمر آورده باب و بهائی رنج چیدند بر مردان لاشعر خورانیدند باز گوئی تا الحـ ١٤٠ ورق بلا شوک بوده تو که منتظر روز تاویل بوده فائز نشده
ای مرد غافل او متغافل کر تیغهای کذب با غلو و علو سموم شبهات شرک در ردی من بنی امیه نخش نکرده است
واعانوا علیه قوم آخرون جهلا او عنادا کفرا او الحادا یا باب تاویل مهملات یا متشابهات بغیر وجه ما نزل صاحب
مثنوی و کاتب مشارق الانوار و صوفیان دیگر باز نکرده اند و شیخ با ان باب اشاره کرده است و اتباع آن وسعت
داده بحدیکه باب در بیان میدان وسیع بهر طرف که خواسته تاخته برای شما ها مقبول افتاده پس شوک کدام است
و ورق کدام است سیم در فرائد گفته مضمون آنکه بهاء ادعای نبوت نکرده است ابدا اگر معنی ادعای نبوت این است
که گوید بمن وحی میشود و من از جانب خدا میگویم و احکام و شریعت بگذارد پس ای بیچاره صدر لوح سلطان را چه گفتی
در روی اوراق اقدس را بچه پنهان داری در عکو حافظه ندارد مجرب است چهارم حدیث آورده که امام گفته است
هر وقت علم سیاه از خراسان آید در ان مهدی است بروید رو بآن بزانو و لو روی یخ باشد آن کدام است
قائم بنی عباس است در انقضای المص یا صفوفیین یا مرداء باب و حدیث امام صادق ع که ما ها همه مهدی هستیم
و قائم با شمشیر پس حساب الٓمٓصٓ حرف من حروف المقطعة تنقضی ایامه الا یقوم قائم من بنی هاشم چه طور
تطبیق کنیم در صدر منهاج از ترجمه فرائد نوشته شده شرح و بیان آن و صحت و سقم آن برای موحدین از تاویل یوم
یحمل عرش ربک ثمانیه است پنجم در فرائد گفته بیان معانی آیات سماوی الجزء وحی الهی فهم آن محال است
مقصود شما یعنی هر چه علی محمد گفته است آن حق است پس کسانی که آنرا کاذب میدانند چرا عتاب و خطاب
میکنید که شما معانی کتاب خودتان را نمیدانید و یا بهاء که گویند وحی نازل شده است در بیان معانی قرآن چون
مردم شواهد و معجزات آن مدعی را ندیده اند گویند دروغ و کذب است و تابعان آن هوا پرست و شاهد شان
بیانات علی محمد و احسن القصص آن آیا غیر از این چاره دیگر هست میزان بیاور تا وزن کنیم وجه دیگر قبل از
شش قرن دور ملای رومی برای اهل عرفان و مرشدان آن صاحب فنون و شعبدات و طالبین ریاست و
مدعیان الوهیت او مقام نبوت و ولایت بلکه حقیقت حق شدن بزعم ایشان از دور باب و بها محمود
تر بوده است و آن صوفی صاحب لسان بتاویلات باطن الباطل آیات و اخبار لب گشوده بحلاوت
بیان جمع غفیر از هر طبقه اهل شرق سحر نموده آیا آن وحی نازل شده بود یا دروغ گفته اگر دروغ گوئی پرده ها

باب و بهاء را دیده باشی اگر وحی نازل شده بود و راست گوست پیغمبری آن هم از ربوبیّت باب و بهاست چون هر که
از کاس مثنوی آن بیاشامد سرمست عشق او شود چنانکه بسیاری شده اند صاحب تاریخ العلماء سید اصفهانی
در ترجمه ملای رومی گوید تمام الحاد و زندقه در دور رومی رواج یافت غالب طرق مشایخ دران دور دایره شده
تا بعد از تاسف و حسرت گوید ضرر این قوم که برای باطن باطن آیات معانی تراشیده اند بر توحید و دین
و شرایع انبیا زیاده است از فرقهٔ حشویه که جمله بظواهر آیات متمسک شده و خدا را جسم شمرده از توحید و اخلاص
محروم ماند در وادی تشویش و شرک و تشکیک مثل صدر این قوم ملای رومی که قدوهٔ اهل تاویل باطل است
در دیوان خود گوید دوستان سرگشته حیرانم نمیدانم کیم ٭ لاله یا خار مغیلانم نمیدانم کیم ٭ رد کفرم ننگ
ایمانم نمیدانم کیم ٭ بت پرستم یا مسلمانم نمیدانم کیم ٭ گاه جمع و گه پریشانم نمیدانم کیم ٭ گاه احسان میکنم
بر خلق جام می در آب ٭ گاه مامورم زهمت گاه جویم مشک آب ٭ گاه از خوف خدا گریانم اندر روز و شب
گاه درویش این درویشم ندارم نان شب ٭ گاه سلطان بن سلطانم نمیدانم کیم ٭ گاه در قربم بر ایشان گاه در عرض آنکه
چو ایشان مستم اندر بند زندان بلا ٭ گاه گردیده ز حسرت چشمهایم بر نگاه ٭ که حسن گاهی حسینم غرق خون کربلا ٭
که یزیدم گاه مروانم نمیدانم کیم ٭ گاه انگشتم گهی خاتم گهی نقش نگین ٭ ای فلانی خویش را بشمار از اهل الیقین
گاه در افلاک جولانم گهی روی زمین ٭ نکته تبریزیم مست جمال شمس دین ٭ گاه پیدا گاه پنهانم نمیدانم کیم
و کما نقول این راه ضلالت و حیرت است نهایتش نار و هلاکت چنانکه بابیها در گرد نقطه حیران در وادی بیابان
گم شده اند که هر ورقی از آن یک رنگ و هر مقامی یک مغاره و هر صحیفه یک بازی دیگر قسم بخالق کل شیئ
من مقدار هشت جلد بیان را دیده ام اگر کسی از روی رغبت آن اوراق لا یعد را مطالعه کند تا آخر غیر از تشویش و
تشکیک و حیرت و کوری دل و اخراج از کل ادیان انبیاء و محروم از اخلاص توحید چیزی دیگر حاصل نکند و یمکن خود
باب هم در حقیقت حیران بوده مثل ملای رومی که نمیدانست خودش کیست و چیست و انجام کارش چه خواهد
بود و شاهد این قول نامه مطول اوست که بهائیها بانتهاء آن نرسیده اند و مطلب دیگر در فرائد گوید انجیل
تحریف نشده ابداً بلی برای کسیکه برحق و باطل را بتاویلات موهومات توجیه کند و هر تلفظی را معانی طویل و
عریض برای آن بتراشد در این حال هیچ کتابی تحریف نشده و غلط نگوید و کفر و ضلالت نشمارد چنانکه راه ایقان
و بیان و جمیع نوشتجات بابیها از این قرار است و نمونه تاویلات ایشان در منهاج ذکر شده مثل آنکه بعض معجزات
انجیل را برای فهمانیدن غافلین تاویل فرض نمودم که بمانند این طور تاویلات کار هر جاهلیست خارج از موازین
علماء النفس و الآ ابلت اسلام آب را شراب ساختن عیسی و ریختن ازار ناجیل و شراب خوردن نوح و زنا کردن لوط با
دختران خود و صنم ساختن سلیمان را قبول ندارند اگر شماها جملهٔ آنها را صدق دانسته یا تاویل موهوم نموده قبول

ابیات ملای رومی

این ابیات از کتاب دیگر در ترجمه ملا بود نقل نموده ام لکن در خود دیوان شمس مضمون خود این ابیات بلکه زیاده موجود است که بعضی از آنها در منهاج نقل شده ملاحظه شود

دارید و حق شمارید لکم دینکم ولی دین والسلام علی من اتبع الهدی مقاله دیگر در فرائد در جواب عبد السلام گوید
کسی که ایقان یا جمیع کتب کسی را ندیده است حق مجادله ندارد مثل کسیکه یک آیه از قرآن دیده و بنی اسرائیل کذا و کذا
و باقی قرآن را ندیده بگوید چرا چنین خطاب کرده بیهوده من دون سایر الامم پس جناب ابو الفضل هم مجلدات
کثیر بیان را ندیده و بسیار الواح بهاء را مطالعه نکرده بموجب اقرار فرائد پس بآن تمسک جستن و واله و شیدا
آن شدن زهی کوری و حماقت و هوا پرستی است چون بلکه شما دو سه جلد بیان باب را دیده که موافق دعوات
انبیاست لکن در مجلدات کثیر بیان بسیار مقاله است که ضد خدا و رسول و کتب منزله نوشته شده
و کفر و الحاد را ترویج کرده است و تمسک بموهومات و اکاذیب و خرافات شده چنانچه از بیانات در منهاج
ذکر شده برای مطالعه کنندگان پس همه را ندیده چه طور شب و روز به تشدید آن قلم میزنی بکرنیک شکم این
قدر اهمیت دارد یا مردن در کار نیست مطلب دیگر مکرر فرائد فریاد میکند که این ظهور اعظم و نور اقدس
اختلافات ادیان و مذاهب را برداشته جمله را یک شمرده قالی را قلع نموده و نقطه غالی را برداشته الهم و زرون
یکرنگی است این دور محمود پس ای ملون چرا در هر ورق نوشتجات باب و بهاء و مرداء ایشان گویند فلان
کافر فلان مشرک فلان حسود فلان منکر فلان جهنمی یا فلان جنتی شب و روز زبانشان باین نام مربوطات و آن
آیا در هر زمان و ظهور و امم و اقالیم غیر از این اقوال اختلاف چیزی دیگر بوده است که در هیچ تاریخی غیر از این
اختلافی ندیده ایم بلکه روش شماها بدتر از روش امم است چون اساس اختلاف را بسنگ نفاق گذاشته اید
در یک مقام ذم و کفر شیعه و تحسین اهل سنّت قلم زنید و در مقام دیگر تفخیم و تمجید شیعه و کفر اهل سنّت و
نفاق و ضلالت اصحاب شاهد زور آورید گاهی نصرت نصاری کنید و بیان جهل اسلام گاهی یهود را
ترجیح بنصاری دهید و علم جرا از تناقض هیچ شرم ندارید چون اگر حیا کنید من نخواهید گفت که این چیزها
که گفته ایم یا در کجا چون اگر چشم داری در منهاج مطالعه کن خواهی یافت مطلب دیگر مکرر گوید در فرائد که
رب ما ترک سلاح فرموده بحکم حتمی پس ما می بینیم که این تاثیر نکرده است بعالم حتی با کثر بابیها که در بغداد
موجود است و احکام محکم باب در کتاب تفسیر یوسف چه شد یعنی زود نسخ شد لکن بعد از جنگ و جدال
و قتل نفوس و سفک دماء از جهت ملک گیری مایوس شده منسوخ شده است و دیگر گفته آید باب
تاویل را مسدود کرده است پس جناب فاضل چندین مجلدات باب را جمله ضد یکدیگر با کلمات مهمل
مخلوط یافته مثل جملهٔ نا جاملین شرفا نا شارفین شلجانا شاذجین را چگونه خواهی دانست و چه
اعتقاد و عمل خواهی کرد ای متغافل این باب را بهاء مسدود کرده است فقط بروی جمیع ازل و الا جمله مردا
خارج از باب و خارجی محسوب باشند مطلب دیگر رد جواب عبد السلام گوید اصل دیانت هر امت چنین

باشد یا هندی شرقی باشد یا غربی دین حق و شریعت خدا بوده شارع آن نبی مرسل من عند الله که خدا هیچ امت را مهمل نگذاشته است کلمهٔ حق برید بها با طلا سؤال میشود مثلاً دیانت بودی الی امروز چندین هزار سال حق و خدا پرستی است یا باطل و بت پرستی آیا آثار و نفوذ کلمهٔ حق و دوام اثر آن شریعت تا بظهور پیغمبری دیگر است یا الی الابد اگر اثر و اساس در ان امت موجود کافی است چه حاجت دیگر که تابع پیغمبر دیگر شود که صدق و کذب آن محقق نشده مثل آنکه حقانیت بوده نزد ایشان محقق است اگر نفوذ و اثر آن کلام زائل میشود بوجود نبی جدید پس امروز پرتستانها از جمیع امم مختلفه فوج فوج بچه اثر داخل دین نصرانیت میکنند یا انکار کنی که چنین چیزی نمیشود از شماها دور نیست و معلوم جمیع اهل تواریخ است که چهار یا پنج هزار سال است که با اهل چین پیغمبر و کتابی نازل نشده پس چون در بت پرستی دوام کرده اند و بچه اثر قومیت و جامعیت آن ملت حفظ شده است و کذلک زردشتیان و صلیبیان آیا کسی که مدعی علم و حکمت باشد این طور موهومات را در میدان مجادلات شواهد می آورد امروز جبندی طلبه های مدارس فرنگ میدانند که دوام و قوام قوم و ملت یا قوت سلطنت و شوکت استقلال از عدالت و مساوات است خواهی آن قوم خدا پرست باشند یا شیطان پرست قوله ص الملک یبقی مع الکفر والعدالة ولا یبقی مع الایمان والظلم وطوبی لمن اوتی الحکمة لقد اوتی خیراً کثیراً مطلب دیگر لنگ و گران است که در فرائد گوید که بعد از پیغمبر و ائمهٔ هدی علماء اسلام نتوانستند کسی را از ملل خارجه بدین اسلام داخل کنند من دون جبر و قتل یا رغبت دنیوی ای ایمان خراب چشم کور هرچه در روی زمین اسلام است آیا جمله از ایام ائمه است و بعد از آن احدی داخل اسلام نشده از روی خداپرستی این از تو نیست این درس را از کتاب شامی و میزان الحق و طریق الحیوة خوانده لکن ما جملهٔ آنها را دیده ایم با این بی شرمی نگفته اند روی شماها چه رو است آیا بعد از ارتفاع لوای شوکت اهل صلیب از برکت همت و اتفاق و عدالت زیاده از دو صد سال برای علماء و امراء اسلام چه قوتی مانده است آیا کیمیاگران و مرشدان قلندر و منجمان گوشه و کنار در تسخیر جن و عزائم میان گرد خط نشستگان و شاعران کاذب کاهل و نقالان مقرب الامراء از ثروت اسلام چیزی گذاشته اند که به هند یکی از ملت خارجه که داخل اسلام شوند و این اگر باشد یا نباشد چه دلالت دارد بر حقانیت او و بطلان هر دین ای مردم هیچ نباشد از جرئت و دعوت کنندهای پرتستانی شرم کنید اگر بتو بگویند ما سالی چند ملیون نفوس با وعظ و نصیحت از ملل مختلفه داخل دین مسیح و حامل هیکل صلیب می نمائیم دلیل است بر حقانیت ما و بطلان باب و بها بلکه اسلام چه گوئید گوئید دروغ است دور از شماها نیست که بچشم سفیدی گوئید در عالم چنین چیزی نیست و نمیشود هیچ نباشد از مبلغین پرتستانها و سایر نصاری سؤال

کنید که چون آنها هم اقطار عالم را سیر میکنند بگوئید آیا کسی را دیده اید که از ملل خارجه داخل اسلام شده باشد از روی رغبت و طلب حق و حیات ابدی و لو خاطی باشد خصوص از ملت نصاری من یقین دارم که آن مردمان بلند همت خودشان را تخفیف نکنند مثل شماها که گوئید احدی از نصاری داخل اسلام نشده است از روی بصیرت چون در عالم بسیار است در هر سال در اطراف عالم بسیار دیده میشود الا ابو الفضل که ندیده است چون ملکه چشم ندارد بحکم بهادر یک آیه ادرنه گفته است کور باشد از دیدن غیر جمال اقدس الی آخر چون اگر چشم داشتید هیچ نباشد نامه نگار را میدیدند بلکه بعد از این در منهاج البیضاء بتوفیق الهی مشاهده کنید که نه کسی بمن جبر کرده است و نه مال داده است بلکه در ملک روسی در زمان مؤتمن با کمال جرأت مجادله و مباحثه نموده ام با بعض کسبهٔ اهل اسلام ما را ملزم ساخته و شرک تثلیث را مبرهن نموده و طریق حیات را بمن نشان داده مشرف شدم باسلام از آن روز تا الیوم در مکاسب شاقه در سفر یا حضر کسب رزق میکنم احوال من مشهور در عراق هر فرقه مرا میشناسند و هزار شداید و عسرت دیده ام بعضی سالها یک روز سیر یک روز گرسنه روزگار گذرانیده ام احدی بمن معاونت نکرده است والله علیم خبیر بلکه در معاملات بعضی حقوق ما را انکار کرده و خوردند در مکالمه بمن درشت گفتند من دون آنکه محتاج گوینده باشم و از بعضی جهال اسلام لطمات و اذیتها کشیدم و متحمل کلمات سخت شده ام مثل اینکه تو یهودی یا نصرانی میباشی جمله اینها را تحمل نمودم از برای حفظ ایمان و نجات از عذاب آخرت و فوز برحمت الهی که جمیع اصول ادیان را سیر نمودم بغیر از دیانت محمدی ص میسر نیست برادرم در اردبیل آمده رغائب فی مالها وعده کرده بمن پدرم تا بغداد آمده خواست ما را در حدقهٔ چشم خود نموده بوطن مألوف خود برد احوال زندگی ما را دیده نسبت بثروت و سروری که در بلد پدر موجود بود ترحم نموده التماسها کرده آخر بحکومت متشبث شده وقتی دید در دین ثابت با کمال خضوع و خشوع و جناح ذل او را دعوت میکنم بدین حنیف اسلام و بسوی حیات و نجات و رحمت الهی از من مأیوس شده مراجعت کرد این قصه در این بلد مشهور و معلوم است این اقوالی که ذکر شد نه اینکه ظن کنی که منت میگذارم بخدا و باسلام کلا بلکه اظهار نعمت او و شکر پروردگار که ما را هدایت کرده است بدین حنیف اسلام و نجاتم داده است از درکات و هلکات شرک وای بر کسیکه حیا را کنار گذاشته انکار بدیهیات کند شر الدواب عند الله هم والسلام علی من اتبع الهدی مطلب دیگر آیا با بهاء کسی را ترغیب نمیکنند بمال و جاه و تعریف و تمجید معزز پس بیت العدل در هر بلد از برای جلب مریدهای صاحب ثروت لا یعقل الشأن برای کیست گنج حاجی میرزا هادی جواهری که برده است و شده های مروارید بگردن کی قلاده شد و جنگ و جدال صبح ازل چه بود و برای چه دجال شد و بها این قدر برای چه

شکایت میکرد از او یا سلمان یا سلمان یا سلمان غصن اکبر از برای چه خار مغیلان شده است مردمان هوشیار
مجاهد از مال و جان گذشته بزعم تو چه طور شد یکدفعه حماران دجال شدند اگر علف و جو و کاه میدادید با ایشان
اسب روان میشدند و یا طوطی گویا و هر بهائی تابع عبد البها گوید جمله این دجالها و حمارها از طلب زیادتی
زخارف دنیا شدند مطلب دیگر در جواب عبد السلام گوید گفته بودید که ایقان غلط اعراب بسیار دارد
مثل مرفوع غیر منصوب مفعول غیر فاعل و غیره صاحب فرائد تاخته است بوی که جمله صحیح نه غلط و نه ملحن است
میخواستید که بنویسید که در کدام جای ایقان غلط دارد حال که نه نوشته قول تو لغو است الی آخر مقاله
بنده عرض میکنم که در منهاج فصول مفصلی از بیان و ایقان و الواح بها نوشتم ملاحظه فرمائید در کجا عیب دارد
و بلسان کدام عرب است و گفته خدا هر پیغمبری را بلسان قوم خود ارسال کرده است یعنی باب و بها
عجمی آمده اند و از قرآن شاهد آورده اید وما ارسلنا رسولا الا بلسان قومه یعنی زبان رایج آن قوم
حال ملاحظه کنید بیانات علی محمد را رایج بازار کدام بنی آدم است سرکار ابو الفضل هم جویا شده و جمیع بیانات
باب را جمع کرده نظر کنید چون بعربستان مسافرت کرده و در معدن فصاحت مصر اقامت نموده میزان
فرماید بکدام قواعد عرب موافق است بلکه بهوش آید باز نوشته است در فرائد که انصافاً صاحب
بیان و ایقان در مرکز فصاحت و بلاغت بوده اند احدی نکته نگرفته است چه قبیح است عجمانی که
در ممالک عرب مسافرت نکرده اند رد کنند الخ حال عرض میشود چون شما بیانات باب را ندیده اید
اگر دیده بودید جمله بیانات را میگفتید که نه اعجام بلکه اگر ادهم اگر ایراد گیرند جای ایراد است و نزد عرب
اهل لسان لغو و مهمل میخواهی صدق و کذب واضح و مبرهن شود چندین مجلدات بیان و ایقان و الواح بها را
طبع نموده در دکانها آشکارا بفروشید بلکه وقف عام نموده عالم را مستفید نمائید هیچ نباشد چند جلد از بیان
باب علنا نشر کنید که مردم به بینند که حلوای تنتنانی چه چیز است و سر این فراموش خانه چیست آن
درر البهیه و فرائد را مردم صاحب ذوق سیر کنند از روی تعجب گویند نویسنده این کتاب ها بتحقیقات
بها کیست یا جواب عبد السلام را گویند که نفهمیده است اگر گوئی مانعی است از نشر آن انوار مکرر در
منهاج ذکر شده که کلام الهی و احکام انبیا را خفی داشتن جایز نیست و دویم ملک خارج و بلاد اوروپ یک
اندازه آزادیست حتی در لندن و امریک واعظ مسیحی در سر آن کوچه گوید محمد ص دروغ عیسی حق حی خداست و سر
آن کوچه واعظ مسلم گوید محمد ص پیغمبر خاتم النبیین است و دین او توحید و خداپرستی است و عیسی بنده و
پیغمبر است مثل سایر پیغمبران احدی اعتراض نمیکند پس یقین اگر بیانات چندین جلد باب در هر قریه ملک خارج
بهر که مجانا هدیه کنید کسی از آن طالبان علم و ترقی رد نخواهد کرد وقتی بجمیع اقالیم پخش شد جمله بنور نقطه فائز بجمال

اقدس شوند یا اسفا علی العباد کیف ینجو من فتن الزمان و حبائل الدهر و وساوس الشیطان و شهوات
النفس الامارة بالسوء الا ما رحم ربی مقاله آخر خلاصه این کتاب و مجادلات اهل بیان که مدعی میباشند در
جمیع کتب و رسائل مثل بیان و ایقان و رجم الشیطان و درر البهیه و فرائد و غیره اینکه باب و بها معجز نداشتند الا
الفاظ بیان و مقالات ایقان و گویند کسی نتواند مثل باب و بها الفاظ بیافد یعنی مثل اینکه از شئون خمسه
بیان است بسم الله السلط ذی الاسلاطیات بسم الله السلط ذی اسلوطیات بسم الله ذی المسالطلیات
بسم الله السلط ذی المسالیطیات بسم الله السلط ذی اسلاثیات بسم الله السلط ذی السلطاتات
بسم الله ذی اسلیطوتیات الخ در کتابی دیگر یا اهل الارض اذا اردتم الی الصلوة طهروا انفسکم
واخذوا من الماء الطاهر علی الذکر الاعظم لله الاکبر و اغسلوا وجوهکم متدورا و ایدکم الی
المرافق مستویا و ابلغوا من فاضل الماء علی مقدم الرأس و الی الکعبین من الرجل بحکم الکتاب
ممسوحا و علی الحق بالحق مفروضا در جای دیگر یا ایها الذین امنوا ان الله قد کتب علیکم الصیام فی
شهر هذا شهر رمضان الذی انزل فیه القرآن الخ این سوره چهل و هشتم از کتاب تفسیر سوره یوسف احسن القصص
کتاب علی محمد باب است که جمله احکام و جهاد و تشریع است با الفاظ مهمل غالب با احکام شریعت محمدی
موافق و جمله خلاف احکام اقدس میرزا حسینعلی که امروز بابیها با آن عامل اند نمیدانم چه طور شد که شریعت
باب دوام نکرد و اثر نبخشید برای اهل بیروت و مصر از مقصد خارج شدیم گویند کسی مثل این مهمل نتواند
بگوید و خود باب هم در مجلس تبریز گفته این معجز من است و از مقال آن در منهاج فصول چند ذکر شده مردم
خواهند دید و یقین هیچ عاقلی نخواهد گفت این معجز است یا کتب علوم دین یا سیاست و یقین اگر
صاحب ادعا در ملک اوروپا بود او را نمیکشتند و نه چوب میزدند بلکه او را بمریض خانه میبردند در آنجا
مداوا کرده شفا می یافت که آن طاعون یا وبای روح سرایت باجساد دیگر لکن حکومت ایران نه
اطبا دارند و نه هیئت مشورت و نه مریض خانه و نه حکمت سیاست شرع گفته است مرتد را باید کشت
نه هر مرتدی بلکه بعد از ملاحظه اوایل و عواقب امور با تدبیر حکمت که آیا بکشتن آن کس قلع فساد یا فساد زیاده
پس علاج باید کرد که قلع فساد شود قتل نباشد عماله باشد یا مداوای دیگر یا آنکه مثل خودش مهملی چند بافتن و بعوام
خواندن که ای بیچارگان این معجز نیست بلکه نام ربوط است هر بچه یا مجنون یا مضلی میتواند از یک اسم
اشتقاق بسیار هذیان بگوید مثلا کلید اسم است گوید کلید کلد کولید کیلاد کالد کالدان کالدات کالدین
کولیدین کلیدات کلیدون کلیدوان کلیدوین و نحو ذلک ان بخدا جرأت کرده مهملات را با اسامی خدا
مخلوط کرده و الا چه تفاوت میکند در نوشتن کلید بنویس یا تخدا یا در مقامات علو و غلو الفاظ باهم بافته

مثل اینکه انا الحی فی جنتین جنا الاثمار جنتین قائم بقدمین طایر بین الطبقتین قایل بمقالین حافظ لسانین ناطق بذکرین مرفوف بجناحین ناظر بطرفین سامع صوتین باسط الکفین سالک النجدین شادب البحرین قاطع البرین مجری النهرین فارق الفرقتین مرشد الکفلین کاشف الظلمین کاده النارین طالب النورین عالم السرین یا ایها الناس اتقوا حرم علیکم القلق وبیض الطوق طوق لحقیقا الا تقربوا الربی والا ربب فی جرد انا فما لهولاء القوم لم یفقهون نور الفلق وسفاهة السفسق ونحو هذا و استغفر الله ربی واتوب الیه من هذه اللغویات اللهم انک خالق الخلق وباسط الرزق وقادر علی کلشئ بیدک ارزاقنا وارواحنا واعمارنا لا تخلی بیننا وبین انفسنا ونجنا من مضلات الفتن ولا تلقینا بالتجربة ونحن عبیدک الضعفاء لا نقدر علی شئ لولا رحمتک لکنا من الهالکین والحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی محمد واله الطاهرین مطلب تفصیل تواریخ ظهور و وفات باب و بها و اسامی ایام هفته و اشهر و سال ایشان ذکر میشود اسامی هفته اول جلال. جمال. کمال. فضال. عدال. استجلال. استقلال. اسامی شهر و اسامی آن نوزده است بهاء. جلال. جمال. عظمت. نور. رحمت. کلمات. کمال. اسماء. عزت. مشیت. علم. قدرت. قول. سائل. شرف. سلطان. ملک. علا انتهی ذکر تواریخ باب و بها با الفاظ خودشان ذکر میشود میلاد طلعت اعلی یعنی علی محمد یوم اول محرم سنه ۱۲۳۵ میلاد جمال قدم یعنی میرزا حسینعلی دوم محرم سنه ۱۲۳۳ بعثت طلعت اعلی و بیست و پنجم جمادی الاولی سنه ۱۲۶۰ شهادت طلعت اعلی بیست و پنجم شعبان ۱۲۶۶ یوم ظهور طلعت ابهی پنجم جمادی الاولی سنه ۱۲۶۹ هجرت از دار السلام منتصف ذی القعده سنه ۱۲۷۹ ورود بارض السر یعنی ادرنه غره رجب سنه ۱۲۸۰ ورود بارض عکاء دوازدهم جمادی الاولی سنه ۱۲۸۵ سنه حی از واحد ثالث مطابق سنه ۱۳۱۷ هجری قمری شمسی خاتمه عرض میشود میزان کلیه است که اگر کسی بخواهد بمخالف خود بنویسد کتب مقابل را مطالعه نموده عثرات و سقطات و غلطات و شطحات و مهملات او را جمع نموده از کتاب و اقوال خودش رد میکند که اقوی دلیل و ابین البرهان و اوضح الحجه است بر خصم و قصم الظهر الباطل لکن نویسنده صاحب الانصاف و میزان الحق کتب خصم و فصول و مطالب آن را با دقت ملاحظه نموده هر کتابی و یا هر فصلی و مطلبی که موازین منطق و حکمت نوشته شده اگر تصدیق هم نکند تعرض نمیکند خوفا من الله او فضیحة بین الناس من العلماء والحکماء والعقلاء بلکه از روی جزم بدیهیات را عنوان کرده از برای احقاق حق و ابطال باطل چون مردی حکیم یا شمه از حکمت یا شامه آن رسیده باشد وقتی که مطلب مینویسد ظن میکند که نوشته جات او را جنس توفیق عالم قبول و تصدیق خواهند نمود و لکن یقین دارم

ایام ماه و هفته بابیه

که نوشته جات او را بمعرض محاکمه خواهند آورد و حکما و علما در حضور امراء محاکمه و مخاصمه خواهند کرد با آن مؤلف دیگر ملاحظه کن که نویسنده کتاب اگر شعور داشته باشد یا از فیض حکمت جرعه چشیده باشد چه خواهد نوشت و چه شواهد و براهین خواهد آورد که در آن مجلس خجل و محکوم و ذلیل و رذیل نشود هیچ نباشد اگر بعضی از اهل مجلس متعرض باشد یا خواهد که حق نویسنده را ضایع کند عوض تحسین تقبیح نماید لکن صاحب کتاب در وقت نوشتن اطراف مطالب را مکرر ملاحظه کرده ضرر و نفع او را بمیزان حکمت سنجیده و آن کتاب را قلاده اعمال بگردن خود دانسته از آن جهت در هر حال رضای الهی را منظور داشته و از زیغ و ضلال خود را مسؤل شمرده آنست که اگر نزد خلق بی قدر شود در نزد خالق خلق مأجور و مغفور باشد و یا معذور لکن چکند انسان بکتابهای بابیها که کتابی از کتابهای ایشان ندیده ام که از روی علم و حکمت که وضع شئ فی محل است نوشته شده باشد و نه فصلی از فصول آن کتب فقط حسن اسامی مثل بیان لیس فیه بیان و احسن القصص و هو اقبحها و ایقان و هو شکوک و شرک مثل اقدس و هو ملوث آیات هو مهملات الواح و هو بلا ارواح فرائد و هو فرائد الاکاذیب و التناقض درر و هو فیه هذر و قس علی ذلک و برهان هذه الدعوات تراه برأی العین فی منهاج تکرارا مکررا اذا لک سمع و بصر از کتابهای عباس افندی ندیده بودم تا که شنیدم که کتاب مدن و رساله صغیره کویا سیاست نوشته است و مردا مدح و وجد میکنند بنده شایق شده که بلکه از آن بوی حکمت استشمام شود باشق الانفس بدست آورده مطالعه نمودم دیدم که ثلث آن نوشته جات تعریف و تمجید حکام و امراء و وزراء و سلطان و اعوان دولت است و تحسین احوال و اطوار و احکام ایشان و ثلث دیگر شتم و لعن و ذم و تقبیح علماء و فقهاء و مروجین شریعت از سنی و شیعه با دلهای واهی سردتر از قلب مرده و ثلث آخر آن نوشته جات نصف آن تظلم و زاری باستان ملوک و امراء جور و نصف دیگر از ثلث آخر مدح و تمجید خود و پدر و باب و مردان خودشان با شواهد زور و امثال من دون ارتباط و برهان هذه الدعوات همان سائل را مطالعه کن با علم و حکمت حتی یتبین لک الرشد من الغی و حال دو سه مطلب در اینجا مختصر اشاره میشود فقط منهاج مستغنی است از تکرار و تفصیل اول این رساله در خود کتاب اسم ندارد چنانکه غالب سجیه ایشان است که کتاب را بی فصول و ابواب و اسم مینویسند لکن اسم آن در میان خودشان بیکدیگر تعلیم میدهند آنست که وقتی که کتاب از ایشان میکیرم سؤال میکنم که اسم این کتاب چیست یکی را گفت مدن و آن دیگری صغیر گفت سیاست من باب تنبیه عرض شد مضمون اول انبیاء و رسل و اوصیاء و علماء مربی الیمان و ارواح بوده اند کاری بکار دنیا نداشته اند امور دنیاوی و جسمانی را بملوک و اگذار کرده اند عیسی گفت مال قیصر بقیصر مال خدا بخدا الی آخر

سؤال میشود آیا جنگهای موسی با فرعون و جبابره و خونریزیهای متمادی را هوی پرستی شماری یا خداپرستی داود
و سلیمان را از سلسلهٔ انبیا خارج شماری و یا گوئی پیغمبر و مجاهد فی الله بوده اند ثم اجداد بهاء و باب هزار و
چند صد سال است جنگ و غزوات محمد ابن عبدالله ص حق و ثواب دانسته و سبب هدایت خلق امروز
آنها را خطا شمرده پس شما خلف کدام سلف هستید حضرت امیرالمؤمنین ع امور جسمانی و ریاست دنیوی را
چرا بمعویه واگذار نکرد چند صد هزار نفر لا اله الا الله گویان کشته شده خون آنها بزعم تو در ذمهٔ علی ع است یا
معویه اگر گوئی در ذمهٔ معویه است بتو گویند اگر علی ع خلافت را بمعویه تفویض و تسلیم کرده بود احدی کشته
نمیشد چون در دمعاویه همان بود و بس و اگر گوئی آن خونها در ذمهٔ علی است وای بر تو و ویل لمن
قلدک حسین ع وین یدقش علی ذلک ان کنت حیا الست بمیت شق ثانی گفته است که سلطنت و
پادشاهی با جهاد و جنگ و قتل نمیشود و نه ممدوح است بلکه پادشاه مثل انوشیروان باید که بی جنگ و حرب و خونریزی
با عدالت و سلامت اقالیم عالم را تسخیر کرده باشد که پیغمبر باو بشارت و وعدهٔ نجات داده که در زمان پادشاه
عادل متولد شدم سؤال میشود آیا انوشیروان خون نریخته است هیچ جنگ و جدال نکرده است یک چند وقت
عوض مثنوی تواریخ بخوان آیا اول عدالت انوشیروان نه آنست که ذکر کرده اند که در یک روز شصت
یا هفتاد هزار نفر را از مزدکیان کشت که غالب عقاید مزدکیان با ایقانیان موافق است و آن خونریزی را
عدالت شماری یا ظلم و توحش اختر لنفسک ما تختار شق ثالث از آن مدن ویرانه گوید خوب است پادشاهان
جمع شده قرار و مدار گذارند جنگ و جهاد را ترک کرده حدود و عساکر و استعداد هر دولت را معین نموده الی الابد
هر یک از حدود تجاوز نکنند اگر یکی تجاوز کند او را اهلاک و فانی کنند که بر دیگران عبرت شود سؤال میشود بالفرض
قانونیکه شما فرموده اید گذارده باشند لکن اغراض و احقاد و شهوات زیاده طلبی و ارتقاء بعلو مقام علی اقرانه
و امثاله که در نفوس انسان مرکوز و با خون و گوشت بنی آدم معجون است ذلک من تقدیر العزیز الحکیم
چون تغییر دهی و در یک حد مستقیم بداری و آیات خداوندی را تغییر دهی قوله تعالی و من آیاته اختلاف السنتکم
و الوانکم و قوله تعالی و قد خلقکم اطوارا و قوله تع احسب الناس ان یترکوا ان یقولوا امنا و هم
لا یفتنون فویل للذین کفروا و هم لا یعلمون و جه سؤال دیگر آیا بعد از استحکام آن عهد ملوک قصهٔ صفین
واقع میشد معاویه میگفت حق با من است علی باغی است و علی میگفت حق با من است معاویه باغی است اگر شما
حاضر میبودید چه حکم میکردید چهار هزار شیوخ با آثار سجود در حول پیراهن عثمان گویان چه میکردی آیا تزویر مجلس لاهی
دول ترنسوال و چین بتو آشکار نکرده است او انتم الاصم و اذا تفکران مسامع الفکر الاعمی من کان
عنده مقیاسا من الحکمة فطوبی للحکماء زیاده از صد فرمان جهاد و قتال و وعدهٔ تسخیر بلاد و عالم گیری را

در حسن القصص قرآن باب باطل کرده اید و هزارها قتل نفوس الموحدین را در تمام ملک ایران فراموش کرده و صدها
از نفوس ازلیها زیر خاک پنهان داشته اید یا باز فراموش کرده اید نیست مکرر از قلت حافظه او من صلابة تغافلیه
و در رسالهٔ صغیر گویا سیاست خلاصهٔ آن گوید مربیان نوع انسان دو نوع است یکی ملوک و پادشاهان
و امراء که مظاهر قدرت الهی میباشند و قسم ثانی انبیاء و اوصیاء و اولیاء و علماء و فقهاء روحانی اما اول
فرمان روا میباشند در امور دنیوی و تنظیم مدن و اصلاح بنی آدم من حیث دنیوی و جسمانی جزیه لقیصر دادن
قول عیسی ع و اطیعوا الله و رسوله و اولی الامر منکم شاهد آورده است و گفته است حضرت جمال قدم نهی
عظیم فرموده بمقاومت کردن با ملوک و در رسایل خود فرموده است که حال باید حضرت سلطان حفظه الله بعنایات
و شفقت با این حزب رفتار نماید و این مظلوم امام کعبهٔ الهی عهد مینماید که از این حزب جز صداقت و امانت
امری ظاهر نشود که مغایر رای حضرت سلطان باشد هر ملتی باید مقام سلطانش را ملاحظه کند و در آن خاضع
باشد و بامرش عامل و بحکم آن متمسک سلاطین مظاهر قدرت الهی بوده و هستند و این مظلوم را با احدی
مداهنه نبوده و نیست و کلاً این قضیه شاهد و گواهند تا گوید الهی الهی سیدی و سندی و مقصودی و محبوبی
اسئلک باسرارک المکنون ان تؤیده حضرة سلطان بقدرتک الخ تا در حق علماء گوید که جمعی از
بیخردان یعنی پیشوایان پنجاه سال است در معابر و منابر و مجالس و محافل در حضور امراء امور نسبت باین حزب
مظلوم تهمت فساد میدادند و نسبت عناد روا داشتند که این حزب مخرب عالمند و مفسد اخلاق بنی آدم
فتنهٔ آفاق اند و مضرت علی الاطلاق و دشمن دین و دولت تا گوید عدل الهی ظهور شود و معلوم شود مصلح کیست
و مفسد کی والله یعلم المفسد من المصلح محک تجربه آید بمیان تا سیه روی شود هر که در او غش باشد
بعد از ذم و شتم علماء و فقهاء تا گوید و حال آنکه عمل و فریضهٔ فقهاء مواظبت امور روحانی و ترویج شئون رحمانی
بوده است و دخل تصرف بامور حکومت و سیاست ندارند از هیچ وجه من الوجوه هر وقت علمای دین و
فقهاء ملت در عالم سیاست مداخله کرده اند نار فساد برافروخته اند تا گوید در ایام صفویه چنین کرده اند و در
ایام کریمخان فلان و در ایام خاقان مغفور حکم جهاد بعد فرار کردند مثل جراد منتشر و عار نکرده ملک را بروس
تسلیم کردند با هفت کرور پول و علماء عثمانی از روی جهل و غرور حکم جهاد دادند با روس و او را حقیر شمرده الجهاد الجهاد
فریاد کردند لکن روز جنگ فرار کرده مخذول شدند الی آخر کلامه الفارغ الذی لا ینطق به الرشید و لا یسمعه
سعید حیث یخجل القلم من نقشه و المداد من جریانه و یستحیی العین من مطالعته ان کان فیه
روح الحیوة بشنو مختصرا اذ لک سمع و بصر سؤال میشود آیا اگر شما را در مجلس حکماء و علما حاضر کنند و از تو سؤال
کنند که سیاست خلق و حکومت انتظام عالم چیست و فقاهت چیست اگر گوئی با هم ربط دارند مثل

جسد و روح گویند چون از هم جدا کرده که بمنزلهٔ میت شمردهٔ اگر باهم ربط و علاقه ندارند از تو سؤال کنند که یک کسی
متصدی حکومت و سلطنت شود خودش و وزرا و امرا و وکلاء و عمال آن چه کار کنند و با جمیع اصناف رعیت
چه حکم کنند اگر گوئی باحکام الهی بالسویه حکومت کنند گویند احکام الهی چه باشد اگر گوئی رای خود پادشاه و عقلاء جو
بخشند اگر گوئی قانون احقاق حق شریعت آن ملت بتو گویند قانون و احکام شریعت متوقف باطلاع و رسوخ
بعلم است یا نه اگر گوئی باز جمله بتو بخندند و اگر گوئی بلی گویند کسیکه عالم بحدود و قانون شرعی آن مملکت باشد
اسم او را چه گویند اگر گوئی فقیه و یا قاضی قوله صلی الله علیه و آله اقضاکم علی گویند چون گفتی فقیه باید دخل و مداخله
بکار حکومت و سیاست نداشته باشد مداخلت فقیه در احکام سلطنت فساد است از وقت تو خجل
شوی و اگر نشوی بفساد عقل تو حکم کنند ذلک قسطاس المستقیم فقه چه باشد چند قسم منقسم است بشنو بعض
از آنها اگر گوش داری با هوش اوّل دانستن حدود عبادات و اعتقادات تکالیف صوم و صلوة و دعوات
و اذکار و حج و صدقات و حدود این اشیاء که محض خدمت روح است باز محتاج بحکومت شود مثل کسی
در حین نماز یکی نجاست برخت مصلی بخت حکم و حد این چه باشد که تجاوز از قانون شرع نشود طلاق و نکاح
و حقوق و صداق و نفقات و ما یتعلق به محتاج حکمست دوّم تجارت و راه مکاسب حلال و صحت
بیع و فساد آن و معاملات جزئیات و کلیات با تفاوت مراتب اجناس و اشخاص و ملل مثل کسی یک
گردو داد بیک طفل گوهری از آن گرفت آن بیع و خرید صحیح است یا فاسد اگر در آن حین این مال تلف شود
چون خواهد شد آن طفل اهل ذمه است یا مسلم چند ساله است حر است یا عبد و قس علی ذلک سیم احقاق
حقوق دیات و جراحات و مشاجرات و مشاتمات و شهادات و حد حدود شارب الخمر و قذف
و رجم زانی و لاطی و نحو ذلک مثل آنکه کسی در شام اجنبی را دید با زن خود هر دو را کشت دعوای مقتولین بالا
گرفت معاویه در حکمش حیران ماند نوشت بابو موسی اشعری که از علی ع سؤال کند سؤال کرد حضرت فرمود
ان لم یات باربعة شهداء فعلیه دیته و هزار نوع وقوعات حکم آنها چون باشد که محذور شرعی و خلاف
عدالت باشد و قس علی ذلک چهارم حقوق مواریث و اقسام و ما یتعلق بمیت و حی و اوقاف و خیرات
و صدقات و نحو ذلک مثلاً کسی وصیت کند که به پسر بزرگم ارث ندهید و یا جسد مرا بصد لیره نفت
و حطب بسوزانید آیا عمل باین وصیت میشود کرد یا نه و آن صد لیره را چه باید کرد و قس علی ذلک هزارها
حکم در این باب آیا قوله ع علمنی رسول الله الف باب من العلم و ینفتح من کل باب الف باب هزو
شمرده اید و یا عرفان بافی برای ضلال عباد و شریعت الهی را مهمل و آسان شمرده اید تحسبونه هینا و هو عند الله
عظیم بخصم احکام خمس و زکوة و مقادیر و تعیین اجناس و تجارات و اراضی و مزارع و معادن و کنوز

و مالیات خارج و داخل و تعیین و تمیز و تشخیص و راه تحصیل و اوقات آن مثلاً کسی جنگلستانی داشته باشد
که بی آبیاری کردن و مباشرت سالی ده هزار تومان از میوه جات و محاصل آن عاید میشود و کسی دیگر باغی
داشته باشد با آب چاه با هزار مشقت و مصارف فوق العاده اوّلی چه قدر زکوة دهد و ثانی چه مقدار که در
خلاف حکم الهی و ظلم نوع انسان نشود و امثال ذلک کثیر ششم این وجوهات که جمع شود نام آن خزینه
و یا بیت المال است در کجا صرف کنند و چون قسمت شود و یا ذخیره شود کی لازم صرف آن میشود
و اگر در محرمات صرف شود مثل شراب و قمار و معاصی حکم آن پول چیست و تکلیف دهنده چیست
نزد خدا که مسئول است مثل هذا کثیر یعلم ذلک کل بصیر هفتم در جنگ و قتال و جهاد است که اگر
یک طایفه یا عشیرهٔ عاصی و شرارت کرده و راهها را بند نموده و اموال مردم را بناحق برد باید آنها را تأدیب کرد
و جنگید با آنها حکم آن جنگ و قتل چون است باید آنها را جمیعاً کشت یا بعضی را و آن بعض را چون باید
تعیین کرد و در میان آنها اگر بی گناهی کشته شود چه باید کرد اموال آنها را میشود غارت کرد یا نه اولاد آنها
وارث میشوند یا نه حکم آن جنایز چیست در دفن و نماز تا چه درجه باید تأدیب کرد که خلاف عدالت
و قانون الهی نباشد و در میان آنها مخالف دین باشد یا مخالف مذهب چه طور باید شود یا از اهل ذمه
اگر آنها از کشتگان لشکر سلطان مثله کنند یا بسوزانند او در حین غلبه بعرض مسلمی دست دراز کنند و یا حین
محاربه ناسزا گویند یا آنکه آنها بروی چه عقیده میجنگند با سلطان ظالم اند یا کافر شده اند یا مظلوم بوده اند از روی دفع ظلم می جنگند
و نحو ذلک الوف من الامور لا یعلمها الا الفقیه العالم الحکیم او یکون سلطاناً و اعوانه علماء
و فقهاء عاملین بهذه الاحکام و الحدود و عاملین بها حتی ینصره الله اما تسمع قوله ص کل
التاجر فاجر ما لم یتفقه فکیف الذی اخذ زمام الجمهور بیده و هو اعمی و اصم یا حسرة علی العباد
کیف یحکمون هشتم حفظ ثغور و حدود در سلم و حرب و جهاد با دول است کی لازم میشود از برای چه
باید هزارها مؤمن کشته شود و مصارف آن از کجا باید آورد و چه پول در اینجا صرف میشود و در چه مورد
جنگ واجب مقابل چه ملت است و چه قصد دارد دعوای آن چیست گناه و علت آن جنگ
کیست در میان عهد بوده یا نه آن عهد من باب معاملت بوده یا جنگ ناقض عهد کیست در میان
ایشان هم ملت تو یا هم مذهب هست یا نیست آنها جبری آمدند یا اختیاری کشتگان آنها چه حکم
دارند در سلب و دفن و غارت و غیره لا یعلمها الا العالم الحکیم در حین حرب اگر تسلیم شوند چه باید
کرد یا فرار کنند یا داخل دین تو شوند و یا بعض منازع فیه را دست کشند و یا مطلوب پادشاه را ندهند و
یا کم از تو چیزی طلب کنند آن طلب چه باشد جایز است یا نه عاقبت آن چه خواهد شد و در بلد مفتوح

چون باید حرکت کرد که مشروع باشد بقانون الٓهی و انسانیت امثال ذلک کثیرة لا یعد طول کشید
بس است اگر کس است حال سؤال میشود آیا جمهور سلطنت غیر از این کار و حکم وظیفه دارند یا کار و وظیفهٔ وزراء
و امراء و عمال این است این چیزها کما ینبغی دانسته بحق قانون حکم آن شرعی عمل کنند و کدام یک از
این مطالب خارج از فقه فقهاست که باید مداخله نکنند پس اگر جمیع این امور راجع بفقیه و عالم است
پس بعد از این چنین بنویس در مدن خود اگر مدنی میباشی که پادشاه و رؤساء و امراء و مأمورین لشکری و ملکی داخلی و
خارجی علوم فقه مذکور را با کمال دقت و خوف و تقوی و دیانت و حکمت یاد گرفته عمل کنند آنوقت هر که
میگوید پادشاه و حکام و امراء جمیعاً علماء و فقهاء و حکماء میباشند و هو المطلوب و ذلک قرة العین التی ذات
ذلک الجهود الصالح المنصوص و یا اگر ناشی از جمیع این علوم و حدود و حقوق فقه باشد پس محتاجند بفقهاء
که آنی منفک از آنها شدن سبب هلاک و خرابی ملک و فساد ملت است کما تراه العیون و تسمعه
الاذان هر که چشم و گوش دارد واز تو سؤال میشود از خالق زمین و آسمان ترسیده راست بگو آیا علماء و فقهاء
گفته اند بپادشاه و امراء و اغلب مأمورین عسکری و ملکی که شراب خورند و روتراشید و لواط و زنا کنند
شب و روز بلهو و لعب مشغول شوید و قاتل را نکشید و هر که را بی احقاق حق بکشید هر سمتی مستبداً بالرای
روا دارید عسکر مرغ رعیت را کباب کند و جگر اولادش بریان و علماء و فقهاء گفته اند بدون مراعات
با حکام و حدود و قانون شرعی هر طور دلخواه شماست حکم کنید خوف و عفت را کنار گذارید شاعرها و
نقالها را بدور خود جمع کنید و شرایع و احکام الٓهی را آنها مسخره و استهزا کنند و شما بخندید فقها گفته اند اخیار و ناصحان
دین دار را بدر خانه راه ندهید علماء گفته اند که مرید آن مرشد و شفاء از آن درویش و همراه از فلان قلندر
طلبیده و عاشق اشعار و عرفان بابی فلان زندقه شوید فقها گفته اند حدود شرع را معطل و ثغور اسلام را مهمل
گذارید و مالیات را از یکی از صد یکی بگیرید و از آن دیگری از صد پنجاه یا جمله این چه بیخودیست مگر میخانه
چیهای بعض اواخر صفویین فقها بوده اند و یا تف سردار لشکر در شواطی ارس از شاش علما بوده یا قوانین
احکام شریعت الٓهی را یکباره کنار گذاشته عامل بمخترعات احکام فرنگ علما و فقهاء عثمانی بوده اند
فویل للذین یکتبون الکتاب بایدیهم و یقولون هذا من عند الله و هو فیه اختلاف کثیر
حیث من عند غیر الله و من لم یحکم بما انزل الله اولٓئک هم الفاسقون و الظالمون و الکافرون
والسلام علی من اتبع الهدی **مطلب** دیگر عرض میشود اینقدر فریاد میزنید که مکاتب و مدارس جدید
دایر کنید آیا هیچ گفته اید که پنجاه سال است در این مدت از اعیان و بزرگان اهل ایران هزارها رفته اند بپاریس و
ملک خارج در مکاتب سالها درس خوانده و ثروت ملک در آن راه صرف نموده از آن نفوس چه فایده

فایده مکاتب و مدارس جدید

گرفته اید و از کدام فن و علم مستغنی شده ایم از خارج و سی سال است در ایران مکاتب باز شده تحصیلات این سی ساله کو
اگر موجود است پس چرا محتاج بچند نفر بلجیکی شده اید و معلم و مشاق روسی بالای دست شاهزادگان می نشیند
و طبیب ذات شاهانه فلان دکتر صاحب است و کپیتان جهاز مستر فلان علم هیئت و جغرافی خوانده های
اهل ایران در آن مدارس جدید در این مدت نمیدانند بندر عباس کجا واقع شده است و کراچی و کویت کجا و عشق آباد
و هرات کجا نه بلکه شمال و جنوب ملک ایران که خانهٔ خودش هست نداند اگر کوئی بسر این کوه از کجا باید رفت
و این دره را چگونه باید صاف کرد نمیدانند و تحقیقات امراض طاعون دروغ و راست با غراض حکیمانه اطباء
روس و انگلیس چپ و راست حدود عرض و طول اراضی ایران را ذرع میکنند آیا از آن روز تا حال که اقلاً ده
هزار در داخل و خارج تربیت یافته از اولاد بزرگان رجال دولت ایران آیا در آن کتاب سیاست و
مدن هیچ سؤال نکرده که از این قدر نفوس هیچ نباشد چند نفر دانای دین دار و طن دوست ناصح مشفق متقی
درس و علم متقی مجرب برای وزارت و حواشی سلطنت منتخب شود پس اگر میشود بگو و اگر هست پس کارها چرا
مهمل مانده آیا این قدر نفوس تربیت یافته برای نمونه و تشویق باقی رعیت یک ذرع خام بافته یا یک من شکر
پخته است و یا یک کاسه ساخته است و یا چرخی ریخته است یا یک معدنی از زمین در آورده یا زمین را زنده
کرده است و یا یک طبیب علاج تریاک را نموده یا یک حکیمی ریشه قلندرها و گداها و بیعارها را از بن کنده است
یا یک ناظمی یک اداره را منظم ساخته است که بموجب وجدان احرار ملت خدمت کرده است هیهات
هیهات لما توعدون کویند یک ستاره جسته اند آنهم در آسمان نه دست رسد و نه از آن فائده گیرند ماذا
نصنع یا رب من سوء هذه الافکار تمام این تربیت یافتگان ایرانی در مدارس جدید در ملک خارج یا داخل
دو جنبه دارند مثل خدایان صوفیها و بابیها و نصاری یعنی هم علوم ایرانی دارند و هم علوم اروپائی شراب خوردن
از مدرسه رشوت خوردن از ایران صورت تراشیدن از آنجا دلخراشیدن از اینجا زبان فرانسه حرف زدن
از مدرسه دروغ گفتن از ایران و بعضی مبادله کرده اند علم تدبیر را گذارده تزویر آورده شرف و وجدان را فراموش
کرده دنائت را اختیار کرده یا آنکه درست کاری و حب ملت و وطن را از قلب محو کرده عاشق و فانی
صور جادو نما شده نطق و خطبه حکمت آمیز را مهمل گذارده حفظ اشعار و لطایف را احسن آداب شمرده استخفاف
فقها و شیوخ شریعت را غایت فهم و درایت دانسته اند نتایج مکاتب تا امروز برای ایرانی غیر از این اگر
کسی دیده است بگوید آیا تخمی که دشمن بکارد در زمین بکر قلب اطفال با غفلت پدران غیر از این چه ثمر آورد
از خدا هیچ نور حکمت طلب نمیکنید که ملکه مرزوق شوید لا تتخذوا بطانة من دونکم ودوا ما عنتم قد
بدت البغضاء من افواههم و ما تخفی صدورهم اعظم دا بفهمید مات النصرانی حکم عمر ابشنوید ای خانه

ومن العجائب

خرابها این مکاتب و مدارس برای مؤسسین آن مدرسه خوبست که بچهٔ دوازده ساله کتبی حیا میکند بقهقهه
بخندد و هرگاه خطائی از آن سر زند در وقت سؤال شرف آنرا ضی نمیشود دروغ گوید ولو دچار مکافات
شود وظن میکند اگر خیانات ملّت و دولت در یک امری از امور از او سر زند جزئی باشد یا کلی بسر آن کوباصاعقه
نازل میشود و یقین حاصل کرده است که اگر فائدهٔ این علوم از قول بفعل نیاورد در ذل حقارت هلاک خواهد
شد و اگر با صدق و عفت و فکر و حکمت آن تحصیلات را از قول بفعل عمل آورد بمقام ارجمند خواهد رسید
و مقبول ملوک و رؤساء جمهور خواهد شد و ممدوح دو جهان خواهد بود از مکتب و تحصیل وقتی فارغ شد بعد از
امتحان صدق و عفت و شفقت و حب الوطن و ملت و مذهب و دولت و شرف و ناموس با خون و
گوشت آن معجون شده از دست آن معلم حکیم بیرون میآید آن است که ثمر آورده و فایده بخشیده بجمهور
ملت خود و بجمیع بنی آدم اولئک ربحت تجارتهم فی دنیاهم وندعوا الله ان یهدیهم بتوحیده و
دینه الحنیف هو خیر الخیر و الله العظیم این همه بسته است بحزم و جودت فکر پادشاه حتی عدم تربیت
بعض طلبة العلم شرعی هم از پادشاه مسئول میشود در محکمهٔ خداوندی تفکر تجدد رشداً انشاء الله پس مرد صاحب
همت در عالم در تحصیل و تهذیب باخلاق مرضیه عند الله و عند الناس دوام کرده بقوله تع فاستقم کما امرت
تا رسیدند بجائی که رسیدند اما کسانی که از اهل ایران در خارج و داخل این علوم مدارس جدیده را یاد گرفته اند از سوء
استعمال عوض عفت نتیجهٔ خفت شده و عوض منفعت مضرت و عوض حب وطن نفرت و عوض حفظ
ملت هتک شریعت و بدل قوام و دوام شوکت پریشانی دولت و ویرانی سلطنت آه آه فسیعلم الذین
ظلموا ای منقلب ینقلبون والعاقبة للمتقین والعجب کل العجب یا رب اذا کان واحد من هؤلاء
المتعلمین عفیفاً و صادقاً و ادیباً و موحداً صالحاً متقیاً حکیماً ناصحاً اميناً و فی دینه مستقیماً
محبا اهله و وطنه طالبا لاستقلال ملته و عزة دولته وکارها الظلم والاعتساف
والجهل والبهتان والشقوة والنفاق و یبغض التزویر والتلبیس والتدلیس و یحرم الرشوة
والشفاعة و یرید ان یعمل بقوله تع ولا تاخذکم فی دین الله رأفة و یخاف من الذل والشناعة
و علم شرف الانسان و حریته و لذة الصدق والعفة و فلاح الدین والتقوی ذلک ذو الشرف
لیس بمقبول عند دوائر حکومات الاسلام و مهجور فی زوایا الخمول و تحصیلاته مدفونة فی صدره
لا یراه طالب و لا راغب و هو متحیر فی معاشه متحسر علی العباد حیث یری السفهاء فی صدر المجالس
والمزوّرین مشاوری الوزراء والخونة حواشی الوکلاء والکذبة نالوا الثروة والظلمة زادوا
رتبة ولا ممیز یمیز هذا من هذا ولا حکیم یضع شیئا بمحله لا مظهر یظهر الحق ولا مسکت عن

میرزا ابراهیم بن محمد رضا المراغی

الباطل یری العظام فی معلف البعیر والحشیش بین یدی الکلب ثنان هلکا من الجوع ذلک
لا طاقة له الحمل و هذا لیس فیه قوة الدفع والقلم فی وسط الحمیر والحمل فی کتف الدبیر لیس هذا
قول لا طائل بل رأیناه برأی العین منها ترجمان بغداد فی الحال و اولاده المستهزئین بالدین
واهله والمستخفین باخیار الملة بلیلهم و نهارهم مضیعین حقوق الدولة والملة اخذین الرشا
وظالمی الضعفاء و متقین من الاقویاء هنا تکین الاستار و سالکین مسلک الفجار والعجب من
ذلک والدهر شانه العجب اذ نائلین بالمراتب والمناصب ملقبین بالقاب الفاخرة فاسئل
من اهل القریة التی فیها ان کنتم فی ریب مما حررناه و امثالهم کثیر و هو لیس اول قارورة
انکسرت فی الاسلام و شق الثانی الذی ذکرناه من احوال بعض المتعففین هذا اخینا الاکرم
العزیز فی النفس والشرف صاحب الس ستة فرانسه وانکلیس والمان و عربی و ترکی و فارسی
المتعلق فی مکاتب شتی مع العفة والدین و حب الوطن و اهله واقسم بالله وانا بصیر مما اقول جربناه
و عاشرناه برهة من الزمان لو اشرف علی الموت جوعاً و مال الناس بیده لا یخون خردلا اذا
احکم بالبهتان لا یکذب خوفا علی شرف نفسه اذا سمع ذلة لاحد اهل ملته کانه یبکی قلبه دما
و هو شاب لا یبلغ الثلاثین ارادوا استخدامه فی دوائر الدول الخارجة ابی ذلک کاد یرید خدمة
وطنه و دولته و کل سفیر استقل فی بغداد عرض نفسه بالمکاتب و شفاهاً و کلموه و جربوه لکن
علوم التی تستعمل فی دوائر الحکومة الایرانیة لیس عنده لاجل ذلک لا یقبل عندهم و هو خامل
الذکر و لما استقل میرزا محمود خان دام عزه اخذه عنده معلما لاولاده بوظیفة یسیرة بالنسبة
الیه فکیف یتشوق الانسان فی تحصیل هذه تعلیمات المدارس مع تحمل المصارفات مدة
من السنین و هذا حضرة الفرمان فرما عنده نصرانی یعطیه عشرین لیرة فی الشهر یتکلم بالفرنسیة
فقط اذا احتاج لترجمة المکاتیب الفارسیة بالفرنسیة لم یستطع و میرزا ابراهیم الموصی الیه
یترجم کما هو حقه فی ابلغ عبارة و احسن اسلوب فی حضوره دون المقدمة لکن ارینک
العجب من ذلک اذا ورد مستر فلان مجلسه یجلس فوق ید الشاهزاده و اذا ورد المیرزا الموصی
الیه فی ذلک المجلس حضرة الوالا احیانا یستنکف ان یاذن له بالجلوس فی ذیل المجلس
و قس علی ذلک هل بقی عامل بکتاب الله غیر الفقهاء او اذا عملوا الحکام ایضاً ذلک من
خوف العلماء هل احد بطل احکام الشرائع غیر الامراء الجود کما یراه کل انسان هذا علامة
ظهور مظاهر امر الله لا حروف المقطعات والنقطة الموهومة هذا من جور الذی تملاء

الارض وانت جزء الاعظم من ذلك الجور حتّى يأتى امر الله الّذى يملأ الارض عدلاً فراجع الفصول الثلاثة فى صدر المنهاج لعلّه تهتدى رشدا يا ايّها الصّاحب القلب البصير كيف ترجو ترقّى وتشويق الرعيّة وتحمل المصارف وتعليم العلوم وتربية النّفس وتهذيب الاخلاق والعفّة والصّدق والحزم والغيرة اذ كانت الافكار معكوسة او انت جماد لم تشعر وهو ليس ببعيد كما قال تبارك وتعالى كانّه خشب مسنّدة ماذا تحصل من لفظ السّياسة والمدن والدّولة والملّة والعدالة من دون عمل وحكمة ماذا ينفعك جمع الكتب وكلمات وعبارات وملفقات او كتب الانبياء والرّسل والحكماء اذ ليس لك قلب منير واذن واعين ومن لم يرزق الحكمة كمثل الحمار يحمل اسفارا او لا بل اضلّ سبيلا ولكم الويل ممّا تصفون اللّهم ارحم عبادك واحى بلادك ليس لهم خالق غيرك ولا رازق سواك اللهم اظهر دينك وسنّة نبيّك وايد الحافظين لحدودك وانصر المقرّبين برسلك والعاملين بكتابك والمخلصين بتوحيدك والموقنين بوعدك ووعيدك والمجتهدين فى طاعتك وارزقهم الحكمة وهو خير كثير وبه يجبر الكثير وتؤلف الفرقة وتجمع الشملة وتوضع الاشياء فى محلّها وتجلى الظلمة ويموت الجهل ويحيى العدل وينسى الكذب ويظهر الصّدق ويرغب العفة ويكره السّفه ويمحى الرّذيلة ويحوى الحميدة انك حميد مجيد اللّهم من رزق الحكمة علم ممّا خلق وبما خلق وقال سبحانك ما خلقت هذا باطلا اللّهم وقنا عذاب النّار والحقنا بالصّالحين الذين قالوا ربنا اتنا فى الدّنيا حسنة وفى الأخرة حسنة وقنا عذاب النّار اللّهم قال رسولك الامين من سنّ سنة الضّلال عليه وزره الى يوم القيمة ومن سنّ سنّة الحسنة اشرك مع عمل العاملين به الى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم من الشرك والشكوك والشبهات اللهم انت البصير بعبادك ان اراهم شتّى وفيهم نفوس شريرة ومناهج الفتن المظلمة والشّيطان مزين باطله والشهوة تشتهى العاجلة وينسى الأخرة حتى ادعى منهم الرّبوبية وهم مربوبين والرّازقية وهم مرزوقون والخالقية وهم مخلوقون ومنهم ادعى الرّسالة وهو ليس برسول الّا من نفسه الامارة بالسّوء والنّبوة ولم يوحى اليه الّا من شيطانه كما ينطق كتابه وهو من عند غير الله بكثرة اختلافه وقال قائلهم انا الحى الصّمد وهو المحتاج يتصرف الدّهر فى جسده على مجرى الطّبيعة الّذى قدرت فى عناصره وهواه يقلب قلبه حين بعد حين وهو لا يشعر الغاية نفعه وضرّه وكم من عبد يكره شيئا هو خير له ويحب امرًا هو شر له وكم من حيلة يدبرها ثمّ يرى ان اخطأ فى تدبيره وكم من الفتن تنجو لا يدرى من اين اتى نجاته وقلبه يتقلب لم يستطع ضبطه طرفة العين

المناجات والاستغفار للمؤلف

ولم ينظر الى السّماء كيف خلقت والشّمس والقمر والنجوم كيف سخرت وهو من تقدير العزيز الحكيم ولم يبصر لنفسه انه انسان مخلوق مرزوق مضطر مسكين مقطوع محدود لا يستطع تجاوز طوره ولم يسمع مناجات اصفيائك حيث يقولون انت الذى قصرت الاوهام عن ذاتيتك وعجزت الافهام عن كيفيتك ولم تدرك الابصار موضع ابنيتك ولم تحد فتكون محدودا ولم تلد فتكون مولودا ولم تمثل فتكون موجودا اللهم ما اقل حياء من جحد ربوبيتك واستصغر قدرتك واغفل عن عظمتك حيث قال حل فى وتجلى بى انت الاعز الاجل فسبحان الله عمّا يصفون وكيف يحكمون تعالى الله عمّا يقولون اللّهم انى علمت اسوء السّيئة واضلّ الضّلالة واشدّ الفتنة كتاب الضلال لهلاك العباد وفساد البلاد وسبب حرمان يوم المعاد وهو كتاب الذى كتبه العبد بيده ويعطى يوم القيمة بشماله ويقال هاؤم اقرأ كتابك كفى بك حسيبا ويا سوأتاه لذلك العبد يحاسب بالفم ولامه وصغيره وكبيره لا يقبل الشفاعة ولا يؤخذ الرّشاء والحاكم العزيز الحكيم المقتدر ليس بظلام للعبيد اللهم انا ممن كتب كتابا وسلك مسلكا لعله منفردا عن كثير الكاتبين ومناهج المتكلمين فان كان اللّهم هذا الكتاب الهداية هو خير الخير لئن يهتدى به رجل بتوفيقك وهو خير لى من حمر النّعم وارجوا بذلك رضوانك واحسانك الذى وسعت كلّ شيء فان كان فيه ضلالة يضل به رجل عن توحيدك فويل لى اللّهم امحو ذلك الضلال الذى لا اعلم به الا خير انك العليم الخبير وما ارجو به الّا هداية اخوانى من بنى ادم اللّهم ما حملنى لى كتابة هذا المنهاج الّا الشفقة على الاخوان وهداية كل انسان مخلوق فى احسن التّقويم اللّهم لا ابغض احدا منهم الّا لبغضه اياك وجحوده احكامك وانكاره رسلك واضلاله عبادك الضّعفاء وهذا الكتاب كشبه حضورا منك وموازنا بميزان محكمات كتابك وسيرة سنة رسلك واصفيائك واوليائك مميزا بالعقل الذى هو عطاؤك ونعمتك وغدا تحاسبنى بها وتؤاخذنى بما عملت دون مشورتك فهذا الذى اشار بنيل جزيل ثوابك واسع رحمتك التى وسعت كلّ شئ اللّهم بذلك انكرت بهذا المنهاج كل منكر ولو كان به الخصاصة وايدت واظهرت المعروف ولو كان فى غيرى اللهم اعف عنّى سيئاتى وهفواتى وسقطاتى وشطحاتى ما نسيت واخطأت اللهم هذا كان مبلغ علمى اللّهم حاسبنى حسابا يسيرا الّا اطلب من هذا الكتاب الّذى ينطق على يوم القيمة الا رضاك ومغفرتك ولا ارجوت به الارشاد عبادك لاخلاص توحيدك وعبادتك اللهم استغفرك واتوب اليك من سيئاتى وخطيئاتى بما عملت فى السّر والعلن واعوذ بك من العناد والجحود

ومرض التعصب وغرض النفس الامارة المهلك الايمان اللهم انی سلكت فی هذا المنهاج مسلكا
لم يسلكه احداً قبلی ذلك ما علمت باطلا الا جرحت ولا ستر التلبيس الا خرقت خارقا التقيه
وعادة المرائين اتقاء من غضبك وخوفاً من سخطك وهذا الزمان زمان الدرهم والدنانير عندهم
قدر المرء ما تبلغ دراهمه اللهم انی عبدك الضعيف المحتاج الی رحمتك فی كل حين اللهم اذا
هجم علی خيول الهوی وشهرت بوجهی سيوف الشهوات اكفنی شرهم وادفع عنی كيدهم طوبی لعبد
يقتل لمرضاتك مغفوراً خطاياه وفارقا الدنيا مخلصاً بتوحيدك مومنا بوعدك ووعيدك
وعاملا بشريعة رسلك فويل ثم الويل لعبد عاش كثيراً فی معصيتك ساجدا لغيرك وايسا
من رحمتك وناسيا وعيدك وغافلا عن ذكرك منكر المعاد ومضل العباد وساعی فی الفسا
وخراب البلاد اللهم انی نويت نشر هذا المنهاج وارجو بذلك رضاك وصلاح الاخوان من
عبادك اللهم ان كان فيه قول كفر او كلمة ذلة حتی يودی الی الفساد فانی لا اعلم بذلك اللهم
ابعث من يصلح ذلك طلبا لمرضاتك وهداية لعبادك الی خير الدنيا والاخرة اللهم ان كان
فی هذا الكتاب مواضع الضلال وهو مفسد للايمان او مظهر الفتنه نبهنی حتی امح ذلك
اذا استطعت او اتوب عنها قبل الموت فانه لا توبة بعد الموت ولا فرصة بعد الفوت انك
قادر علی كل شیء وعليم بما فی ضمير الصامتين فوضت امری اليك اللهم ارشدنی الی رضاك
وارزقنی التوفيق والتوبة قبل الاجل انه قريب ليس ببعيد بل اقرب من لمح البصر واشهد
ان لا اله الا الله فاطر السموات والارض حنيفا مسلما واشهد ان محمداً عبده ورسوله
انزلت اليه كتابا فيه تبيين كل شیء هدی للعالمين وبلغ ما انزل اليه واوصی اخاه وذريته
لحفظ حدود شريعته وتبيين مشكلات متشابهه واقامة السنة وهم الذين امروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر حتی سفك دماهم وسبی ذراريهم اللهم انی اوالی من والاهم واعادی من عاداهم
وعامل باوامرهم بما استطيع اللهم اغفر خطيئاتی وامح سيئاتی قبل لقاء الحساب وانا عبدك
الضعيف تعلم ما فی نفسی ولا اعلم كيف تحاسبنی بای جرم صغير تعذبنی او ای كبيرة تعفو
عنی اللهم اعظم الجرم وافضح الفضيحة خطيئات الكتابة الذی فيه الضلال ونشر بين العباد
من عالم وجاهل وحكيم وجامد ما نعلم علم اليقين بان يصلحهم او يفسدهم اللهم اصلح ما
فسد منه وارشد من ضل به وارحمنی برحمتك التی وسعت كل شیء اللهم امن خوفی من
هذا الكتاب الذی كتبته بيدی وامليته بريق فمی وهو مطوق فی عنقی يوم القاك فويل لی

اذ تواخذنی بعثراتی فيه وشطحاتی وجهلی حيث احصاها كرام الكاتبين صغيراً منها او كبيراً و
يوم تقول هذا كتابنا ينطق عليك بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون اللهم انت الذی هذا
هديتنی الی توحيدك وارشدتنی الی شريعة رسلك ورزقتنی اتباع اوليائك ونجيتنی من
شرك التثليث والشريعة المخترعة الی منهج السلامة اللهم لا تلقنی فی الشبهات واحفظ اخلاص
توحيدی حتی القاك بقلب سليم ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك
انت الوهاب اللهم اعوذ بك من مضلات الفتن العفو العفو يا اله العالمين استغفرك اللهم
واتوب اليك يا من يقبل العذر ويعفو السيئات اللهم ان الامر بالمعروف والنهی عن المنكر
فريضة كل مومن اللهم هذا ما استطعت من الامر بالمعروف والنهی عن المنكر وما توفيقی الا
بك هذا جدی وجهادی واجتهادی وطاقتی ووسعی اهدنا يا رب فی كل حين حتی ياتينی
اليقين وارجو من لطفك الخفی وفيضك الجلی وبذلك وعدت لعبادك المجاهدين وقلت
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فطوبی للعبد المجاهد الذی انت قائده والسالك
الذی انت دليله اللهم اجعلنی من اولئك المجاهدين فافوز مع الفائزين انك لم تخلقنا
لحاجة ولم ترزقنا الطاعة بل انك خلقتنا لطفا وتفيض علينا من فيضك جودا ونعمات
لا تحصی وبذلك نرجو العفو مما عملنا سوء فی طول دهرنا ونحن لا نستحق رضوانك بحسنات
ولا نرجو الا رحمتك التی وسعت كل شیء ومن فيضك الذی ينعش بها من فی السموات والارضين
وانك غنی عن العالمين والحمد لله رب العالمين والسلام علی المرسلين وعبادة الصالحين اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

دراين كتاب منهاج ذكر يافت كه از حقيقت احوال صبح ازل وعقايد وكلمات او را نديدم الا اجمالی
از افواه بعض مردم حال اصل كتاب صبح ازل كه بعنوان كتاب سماوی گفته است تحصيل نموده ام از
يك سياح ايرانی وبهائيهای بغداد نشان دادم ايضا تصديق نمودند كه كلام اوست لاجل ذلك
لازم شد كه دراين باب چند كلمه مختصرا عرض شود اول آنكه در بيانات علی محمد خطابات عاليه بسيار است
بنام صبح ازل مثل لا اله الا انت لك الامر والحكم وان البيان هدية منی اليك ونحو ذلك
بطريق مظهر ومرآة علی مذهب وحدة الوجوديه ونحو ذلك دوم مشهور اهل بيان است كه بعد از
باب مقدار ده سال مروج باب وبيان آن بوده است ثابت ودوام عوام دران ضلال از بيانات
سحرنمای صبح ازل بوده است تا كه اهل بلدان متزلزل شده فساد ريشه كرده قوت گرفته اند تا كه فتنه بغداد

شد و شد آنچه شد معلوم است سوّم کلمات و عبارات صبح ازل هیچ دخلی بکلمات باب و بها ندارد
جمله کلماتش مصبوغ بعربی قلیل اللحن و المهمل و لو کلمات لا طایل است خالی از مفاد بلکه کلمات مفردات
قرآن مجید است با الفاظ مفردات با اسماء الٰهی مخلوط نموده بیک سبک ریخته گویا بوزن قرآن مجید
بنحویکه غالب اهل عجم فرق نگذارند الا اهل لسان عرب بخندند بآن مثل آنکه از کلمات اسود و مسیلمه در منهاج ذکر
یافت ملاحظه فرمائید که چون خداوند قدرت قلم او را گرفته فصاحتش را بریده حفظاً للبرهان نبیه و اتماماً للحجة
بقوله تعالی لو تقوّل علینا لاخذنا منه بالیمین ثم قطعنا عنه الوتین ایه چهارم در نزاع این دو برادر مزید
الیقین میشود بقوله تعالی لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع ایه و لولا دفع الله
بعضهم ببعض لفسدتا صدق الله العظیم چون فتنهٔ باب صغیر بود بزرگ کردند ضعیف بود قوت داده شد
هوای موهوم بود مجسم نمودند از عدم حکمت حکام اسلام و بی اعتنائی صالحین از علماء و از شقوت بعض علماء
متهتکین و جهال دراویش و صوفیان متنسکین بعد از آنکه شیخیها ابواب مفاسد را بدین و توحید باز نموده و مردم را
مستعد نموده بودند برای تلقی شبهات و شرک اشتباه این دو صنف آن بود که اول لازم بود علماء صالحین
و اتقیاء مجاهدین کمر همت را در میان بسته در هر شهر و قریه و کوچه و بازار و مسجد و منبر یکان یکان مهملات باب و
لغویات بیان را بمردم بفهمانند از روی علم و حلم و شفقت که این کلمات لغو است و هذیان و شرک است
و الحاد بلکه بعض نامربوطات او را ترجمه بفارسی نموده طبع کرده رسایل صغار و کبار بدست مردم داد تا خلق ملتفت
شوند با ضلالات آن دعوات آنوقت باب حیات حکمت آن آتش فتنه کم کم خاموش میشد لکن علماء آن کلمات
کفر محض و شرک بدیهی دیده گفته اند قابل گفتگو نیست هر که بآن گرویده مرتد است باید کشت و کلمات آنها را
تلفظ نکردند تا که بمفاد الانسان حریص علی ما منع اغتشاش و تشویش مردم زیاده شد چیزی نبود چیزها کردند شق دوم
حکام بعد از آنکه فساد آنها معلوم شد که آنها مستوجب قتل اند شرعاً و سیاست لازم بود باکمال احتیاط و تدقیق
و حزم و سیاست باموازین شرع انور معاندین را کشت و غافلین را تنبیه کرد و تائبین را توبه داد و جهال و عوام را
بتوسط وعاظ و مبلغین اتقیاء بموعظة الحکمة و الحسنة ارشاد نمودند مال ایشان تصرف ننمود و نه عرض ایشان
هتک کرد و نه اطفال آنها را زجر نمود تا آنکه آن ظلمت سوداء از آن ملک زایل شود و مردم از خواب غفلت
بیدار شده که اشتباه کرده اند بوی کباب بخود دیده دیدند که خرداغ میکردند لکن حکام کار را بالعکس نمودند غالب
حکام از علم و تقوی بلکه شارب الخمر و زانی و لاطی جاهل و جندی مباشر رفع این فساد شدند لکن فساد یکی بود هزار
شد و حشیانه کشتند از آنها حق و ناحق بلکه بابی غیر بابی بل جاهل و غافل بل در میان آنها بی گناه بری لو بتهمت
و غرض و بهتان و مرض اموال رعیت را غارت کردند اعراض مردم را هتک نمودند من دون استنطاق و تحقیق و حکمت و

سیاست غالب خلاف شرع مقدس و سیاست الٰهی مثلاً سلیمان خان مردم مرتد و معاند واجب القتل و دفن است
بس دیگر دماغ را سوراخ کرده مهار نمودن و تنش را سوراخ سوراخ نموده شمع آجین کردن و در بازار بدست لوطیها گردش
دادن کدام حکم شرعیست و آن بیکدست زنجیر و یکدست پر از خون یحیی را شراب عشق نامیده دیگری از زلف
یار بحکم سرباز میر قصید مترنم باین اشعار که بیکدست زلف یار و بدست دگر بادهٔ حمرا رقص چنین باید کرد از این
مضامین حکما بیایند باین فتنه تماشا کنند که قلب کدام قلندر کنده نمیشود و کدام ضعیف متزلزل نگردد و کدام
غافل اسیر آن فتنهٔ مضل نشود و کدام منافق ملحد او را بهانه نکند آیا مردم دانا پیراهن خلیفه را فراموش کردند
یا فتنهٔ طلحه را ندیده اند یا قصهٔ ابن زبیر را نخوانده یا از تواریخ عالم هیچ خبر ندارند هیهات هیهات من یؤتی
الحکمة فقد اوتی خیراً کثیراً هر آینه اگر او را بوجه شرعی کشته بودند و بوی فسادش را بزیر خاک دفن مینمودند
دیگر هزارها باشعار مغویانهٔ او هلاک نمیشدند و هلم جرا و یا لها من فتنة اعوذ بک یا رب من مضلات الفتن
احسب الناس ان یترکوا سدی و هم لا یفتنون کذلک در هر زمان بر اهل ایمان محن و امتحانات جاری
میشود من جانب الذی حیث لا یحتسبون لا ینجوا منها الا الاتقیاء الذین عصمهم الله و کذلک
هم قلیلون و اکثرهم جاهلون لا یعقلون **تنبیهات غریبه** عرض میشود علی محمد باب در بیان خود
گوید انا ارسلناک فی ازمنة سابقاً احمداً و فی ازمنة قریبة کاظماً ما امن به الا قلیل مقصودش
شیخ احمد احسائی و سید کاظم رشتی رسول من عند الله بوده اند و کریمخان ثالث ایشان است متحد الحال و
المذهب لکن شیخ احمد و سید کاظم قبل از ادعای باب مرده اند و کریمخان زنده بود نامربوطات باب را
دیده انکار کرده رد نمود بزعم خود اصحاب باب او را دجال یا ابوجهل شمرده و حال آنکه سید کاظم رسول
باب او را ولی حق شمرده و بعد از او میرزا یحیی صبح ازل و میرزا حسینعلی بها پیروان باب هر یکی اسمی نهاد و
کریمخان صبح ازل سفیان مهدی گوید ان سفیان قد طغی من قبل و بمثله خنزیر و النقی و اقاسی کل
بالله کافرون مقصود از خنزیر گویا شاه باشد و تقی میرزا تقی خان امیر کبیر و اقاسی حاجی میرزا آقاسی بها او را
دجال عصر گوید این تصدیق و تکذیب محاکمه لازم دارد و لی باب تاویل بمعنی بروی هر مضل مفتوح است
الحاصل بمقدار ده سال یا زیاده صبح ازل مروج اهل بیان بوده گویا روحی که در باب بوده باو داده شده
که بنطق آمده کلمات عربی مثل آیات سماوی بوزن قرآن بزعم خود سوره ها نوشته مثل این بسم الله
الرحمن الرحیم انا اعطیناک الحکم فی کل شیء علی امر مستتر و انه لکتاب مقدر نزل فیه احکام
کل شیء و لدینا حکمة مستقر ینقل علیکم ایات الله لتعلموا ان الله یحکم بینکم علی لوح من قدر
و ان لکل اجل فی کتاب بک لا ینقدم نفس عنه و ما لنا حکم ان یتاخر کذلک من انباء القوی

مزخرفات صبح ازل

نقص علیك لتعلم حکم الله کل امر مستترا انتهی ازاین قرار سوره سوره قرار داده بعالم بخش نموده و
خودش در هیئت زاهد و صوفی عزلت اختیار نموده میرزا حسینعلی برادرش میان آن و مردم سفیر و واسطه بود تا کار
قوت گرفت در بغداد جماعت بسیار جمع شد و اموال و هدایا از هر طرف مردم آوردند و میرزا موسی پسر میرزا هادی
جواهری که خزینه پدر را بدامن بهار نجت میرزا حسینعلی این اقبال را دیده گفت اصل من هستم که در بیان گفته
من یظهره الله من خود ظهور الله و ذات الله ام هر چه هست منم شهد شعری لجمالی انی انا الله ازاین قبیل
دعوات با زبان عرفان بافی و تاویلات ابتغاء الفتنه خلق دورش جمع شدند برادرش این مطلب را اخراج
ازدین باب شمرده انکار کرد میرزا حسینعلی گفت هر مظهری یک دجال باید داشته باشد این دجال ظهور
من است مردم عاری از علم و مغرور بجهل زود ازاو قبول کرده تا امروز او را دجال میشمارند حال انکه مظهر مرده
دجال تا حال زنده است شما ملاحظه کن عقول این همج رعاع بچه اندازه بوده قریب دوازده سال این قدر
خلق کسی را ستایش کرده اند او را نور علم دانسته اند و صبح ازل شمرده اند و آیات سماوی ازآن شنیده اند و مؤید
من الله پنداشته اند بعد ازان بر جمیع آن خلق معلوم شود که جمله دروغ بوده است نه خدا بوده و نه مظهر خدا نه وحی
بوده است و نه روح حق در آن تکلم کرده بلکه مثل صنم در گوشه خانه صامت نشسته که خلق را بشرک دعوت کند
او را دجال نامیده لعن کردند و شیطان شمرده رجم نمودند بعد روی ببرادرش آوردند که مقدار دوازده سال
مروج این اکاذیب بوده که جناب صبح ازل چنین گفت و چنان گوید آیات چه طور نازل شد و چه طور
الواح نوشت و چه بیانات نمود که مثل آن کس نتواند آورد کقوله بسم الله الرحمن الرحیم قل لو نزلنا ایة
علی الجبال لرایتموها مندکة من خشیة الله وانکم تقرؤن ایات اللوح ولا تؤمنون ان اتقوا الله
ولا تشرکوا بالله وانتم تفلحون الی اخره بهاء اکر راست میگفت که این فرمایشات مال صبح ازل است
چه طور دجال و شیطان و ظلمت ازلی شده و اگر صبح ازل هیچ فرمایشی و هیچ دعوا و دعوت نداشته
مثل درویش بگردش خود مشغول یا در زوایای خرابات خاموش بوده مثل میرزا حسینعلی این قدر الواحات
والحاحات کاذبه و مکاتیب مزوّره ساخته بعالم نشر نموده چون یکدفعه مظهر خدا یا مرآت واجب الوجود
که بعض حمقاء اهل ایران او را مثل عجل سامری بپرستند چنانکه صبح ازل در کتاب خود نوشته است و لقد
جائکم نورین من لدنا بالحق مصدقا لما معکم من الکتاب ان اتقوا الله ولا تتخذوا العجل من بعده
وانتم تظلمون خذوا ما اظهرنا بقوة ثم اعرضوا عن الاثم لعلکم ترحمون ان الذین یتخذون
العجل من بعد نور الله اولئک هم المشرکون مقصود از بعد النور یعنی از ظهور باب و ایمان باو عجل ساخته
عبادت کردند چنانکه قوم موسی بعد از ایمان همین که موسی غایب شد عاصی بهارون شده صنم ساخته به هیکل

عجل ستایش نموده مشرک شدند کنایه بمیرزا حسینعلی است و تابعان آن حال با نظر حکمت ملاحظه کن یحیی
دوازده سال ولی حق بوده آیات از آسمان میآورد بزغم خود بعالم تبلیغ میکرد بواسطه برادر یکدفعه کار برگشت
واسطه گفت اصل منم آن دروغگو و دجال است که شیطان در او متکلم است و من مظهر که رحمن در
من مترنم و آن گوید تو صنمی مجسم مثل عجل لکن خوار الشیطان بیا ملاحظه کن باین دو قائل کدام قول شیطان است
و کدام قول رحمن یا هر دو مثلهم اخوانا علی کلٍ د متقابلین اللازم والملزوم باطلان زهوقان کما
اصلهم باطلا زهوقا مثلهم کمثل صورة تثلیث النصاری عبدوا قوما اخرین حیث هم
متحدوا الحال اجمالا و منفصلون تفصیلا قال نقطتهم انا انا لیس غیری و برهانی و معجزی
کلامی و بیانی لو اجتمعت الانس والجن لا یأتون مثلها حرفا واحدا کما مر علیك کثیرا من هذیانه
فی منهاج الطالبین الرشد و قال صبح ازلهم اتیت ما لم یات احد کقوله بسم الله الرحمن الرحیم
المر قد ما نزلت علیك الایات الا لیعلم الناس ان ربك لغنی الحلیم وان من بدع ایات و ما نزل
علیك من کتاب الله ایات لکل اواب حلیم الی اخر کلماته التی خیر من بیان نقطتهم الموهوم قد سمی
شیطانا و دجالا قد قال ثالثهم شهد شعری لجمالی بانی انا الله لا اله غیری کنت الها فردا احدا
صمدا شهد بذلك مشعراتی کما مر علیك فی المنهاج کثیر من هذا الحاد و قد سمی صنما و عجلا یعبد
من دون الله فسیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون والعاقبة للمتقین یا للعجب لهذه السلسلة
الضلال و المرداء المردة و اتباعهم اشباح البقر بلهم حجر اصم او خشب مسند کیف لا یشعرون
ان صنمهم صاح طول دهره ان هذا غصن الصغر ذاك الاکبر هذا احسن الاکبر ذاك حسن
الاصغر هذا سر الله و ذاك نور الله و امثاله حتی شاع و ذاع و شرب قلوبهم حب العجل و افراخه
و عبدوا الشجر و اغصانه و ایقنوا اصدق القول منه و اسراره و جنوا من ذلك عرق الحنظل اثمارا
وهم لا یشعرون حتی هلك العجل عاد احد افراخه دجالا و الاخر عبد احیا لا تفرقوا عبید الشجر یمینا
و شمالا و هم لا یعقلون کیف یکون حسن الاصغر قبحا کبیرا و نور الله ظلمة سوداء مضلة و سر الله
شر الشیطان فلا یفقهون هل قال المسیح للاسخریوطی انت صدیقا و هو یکون زندیقا الا تسمعون
یقول تنکرونی قبل ان یصیح الدیك و انتم اصم اما ترون ذکر المنافقین فی زبر الاولین و الاقرون
الذین فی قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا و لا یبصرون قال النبی الصادق الامین الحسن و الحسین سید
شباب اهل الجنة و قال من صلی علیه ملك السماء الحسن و الحسین امامان صالحان قاما
او قعدا ثم هل یکون احدهم دجالا مضلا و الاخر یکون عجلا او صنم الهبل کلا من اختاره الله

برسالته لاینطق عن الهوی ان هو الا وحی یوحی الیه من الله العلیم الحکیم سبحان الله عمّا یصفون او تخترعون
احادیثا کذبًا بالاضلال العباد وفساد البلاد واظهار العناد والالحاد یا لدمن عصر معکوس یعبد
الشیطان جهرا والنّاس لایشعرون ای قرن مضی الثالث عشر علی الاسلام تقطعت اراضی الاسلام وتشتت
ارائهم وشملهم وصبت المصائب علی الدّین واهله وذهب الترکستان مع الداغستان والسرلبستان
مع البلغارستان والمصر مع السّودان والجزایر والزنکبار والهند مع السّند والسّواحل والحواشی
وتبدلت احکام الله بالمخترعات والقران بقوانین الاعداء ثاتسوا الحکام بالمشرکین بالماکل والملبس والزی
والهیکل وخلطوا السانهم ولغتهم وکثرة المشیخة والطرائق فی فرق الاسلام حتی شرع الشیخ تمهیدات
الشرک وکشف الرشتی طرفا من سور الاسلام وهدم الرکن الرابع کنا من الدّین وفتح الباب ابواب الضلال
علی الهدی وظلمة الابد سمی صبح الازل نار الشرک المظلم بها عدو الله مر الله اقبح القبیح حسن الاعظم
ثار المدعی بالمهدویة من السودان وشاع مذهب علیشاه فی الهند وضاع والطالب کسرة
الخبز صار پیرا وامة والاخر قال انا مسیح اخر الزمان والمهدی الموعود والاخر یدعی خلافة الحق فی
کون اباد کل شیطان یدعی انه الرحمن وکثرت التشبیهات والخرافات وروجت الاکاذیب والمهملات
والاخیار الموحدین حیاری لایعلمون این یولون الصابر علی الدّین الحنیف کقابض الجمرة فی کفه
قلبه حزین وعینه دامع ینتظر الفرج او الموت من شدة الضیق والحرج وابناء الدنیا ضاحکة
مستبشرة اخوانا للشیاطین علی سرر متقابلین حتی ینقضی الزمان لیحدث امرا بعد حین و
انی وجهت وجهی للذی فطر السموات والارض حنیفا مسلما وما انا من المشرکین اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شریک له احدا صمدا واشهد ان محمدا عبده ورسوله جاء بالهدی والتوحید والاخلاص
والکتاب المبین صلی الله علیه واله الطاهرین وما بعد الحق الا الضلال واسئل الله ان یطهر قلبی و
یقبضنی سالما سلیما ویرزقنی اخر نطقی فی الدنیا بالتوحید والاخلاص والیقین والایمان والتوبة
والاستغفار ویحشرنی مع المرحومین من السعداء والشهداء امین رب العالمین یک چند سطر از الواح تلویحات
صبح ازل نقل میشود ازبرای مزید بصیرت مطالعه کنندگان چون در این کتاب از کلمات باطله او نیست مگر در این مقاله
آخر در محل شواهد لاجل آن خالصا در اینجا چند سطر نقل میشود هو هذا بسم الله الرحمن الرحیم سبحان الذی نزل
الکتاب بالحق فیه ایات اللوح هدی وبشری لقوم یسمعون ان اتبع حکم ربک لا اله الا هو کل الیه
یرجعون وان فی الحین قد خرجن الحوریات من قصر اللؤلؤ بحکم ربک الله العزیز الحمید وان من دعاهن
قل هذا الحرف فلما جاء الرجال الذین یقاتلون بین یدی الله بالحق فانا نحن لفائزون وان وعد الله

لمفعول قل الحکم فی یوم الامر کان من لدی لیشهدوا ان ادجن وسبحن رب الخلق الذی بیده ملکوت کل شیء
وانه لا اله الا هو الغنی حمید فی فصل اخر یقول قاتلوا الذین کفروا بنور الله حتی لا تکون بینکم فتنة و
لعلکم لا تبتلون وان استعینوا بالله یوم البیان یوم التقاء الجمعا حینئذ علی العرش استوی
الرحمن اتقوا الله وثم تتقون یفصل الله بینکم بالحق نویلکم کیف لا تعقلون اتقوا الله وامنوا بایات
الله لعلکم ترحمون ان الله لم یک مغیرا نعمة حتی تغیروا ما بانفسکم وانه لشهید علی ما کنتم تعملون وحرض
الذین امنوا ان یقتلوا المشرکین کافة وینصرون الله ونوره لو کانوا موقنون ان یکن منکم واحدا خالصا
فی الحق یغلب علی من علی الارض ان انتم قلیلا ما تشعرون هذا اذان من الله ونوره وذلک وجه الله
طالع فی السماء لم یک فیه من خوف فلا تذکرون قاتلوا الذین کفروا حیث وجدتموهم ولا تقبلن
منهم فدیة ولا الجزیة لعلکم بامر الله تعملون وان تابوا وانابوا الی الله من قبل یوم البطش لیغفر الله
لهم بفضله ولیوفقنهم ما کل بدیشکرون انتهی وچند سطر دیگر از عنوان دیگران کویا مثل مرثیه برای باب
گفته کاهی مثل مناجات لاجل نمونه چند سطر عرض میشود هو هذا بسم الله المقتدر المحبوب العزیز الشهید
البهاء من الله علیک ومن نفسک ایها الکینونة القدم والذاتیة الازل کیف امقک یا سیدی
بعد انی اعلم حد نفسی فانها معدومة تلقاء عرش قربک ومفقودة لدی ظهور قدسک فاننی لم
اقدر ان اذکرک قدر شیء لا بالوصف ولا بالبیان ولا بالذکر ولا بالتبیان فاه اه کیف اذکر ما جری علیک
وقضی فیک ولدیک فوحقک یا سیدی اننی لم اقدر ان اذکر کما جری فاه اه بکت السموات وما
فیهن فاه اه بکت الارضین وما علیهن فاه اه بکت ما فی ملکوت العلی وما فی الجنات وما بینهن
فاه اه یا سیدی کیف اذکر طرزا من مخزونات سرک او اشیر الی مکنونات حکمک تالله وحقک
قد کال لسانی عن البیان فانما فوضت امری الی الله ربی ذو الجود والاحسان فاه اه یا محبوب ان
کنت مذنبا فالی این مهربی فاه اه یا مطلوب ان کنت معصیا فالی این ملجائی فاه اه ان تطردنی
یا سیدی العلی فالی این افر من سطوتک وان انت تخذلنی یا محبوبی الوفی والی این اهرب من خشیتک
لا وحقک یا مقصدی ان تطردنی وتخذلنی لم ار بابا مفتوحا غیرک ولا محبوبا سواک ولا مولی کریما
دونک استغفرک یا سیدی واتوب الیک فاه اه کیف اذکر یا سیدی شقاوة نفسی فانها ما عملت
الا الخطاء وکیف اعلن ما فی ضمیری فانها ما فعلت الا ذنبا واثما فاه فواسوأتاه این اهرب یا ملیک
ذاتیتی فاه وانفاه این افر یا سلطان کینونیتی فاه سیدی مصیبتک اطفئت نور ذاتی فاه
سیدی مصیبتک تضج المؤمنین الیک بالضجیج فاه سیدی مصیبتک تصرخ المهتدین لدیک

بالصّریح انتهی ازمرداء صبح ازل کسی را ندیدم یک شخص میرزا مهدی نام آنهم بقول بهائیها که گویا از بیست
وچند سال از هواخواهان محمد علی برادر عبد البهاء بوده چند دفعه ملاقات و صحبت کردم مثل خیکی میماند که مملو از
اکاذیب باشد کلمات او را وزن کردم در صدی هشتاد دروغ میگفت بدون شرم و انفعال سبحان الله
در عالم مغشوش و مهملتر از اینها ندیدم نه قلمشان شرم دارد و نه زبانشان والله شهید علی ما اقول
و هر صاحب ادعای باطل شبهه نیست که هر یکی ازروی یک قاعده حق و باطل را مخلوط کرده دعوت
کرده اند الا اینها هر که را دیدم کان نه اساسش بدروغ گذارده از اشعار و آثار خود کرده اند یقین ندارم که در عالم در
روی زمین چنین مذهبی تا حال بروز و ظهور کرده باشد مثلا در این عصر شخصی در هند ادعای مسیحیت آخر الزمان
و مهدویت موعود نموده تفسیر سوره فاتحه نموده یک سطر فارسی ترجمه آن چنان با حلاوت و طلاوت
نوشته است بیک روش و سلک سلامت که قلب انسان را برباید ولو در تفسیر بسمله و الحمد لله قدری عرفان
بافی کرده است که توحید محمدی ص که ما فوق آن متصور نیست مجروح میکند محکمی حقیقت عقاید محمدی اجل و
اعظم از آن است که در نصف اول سوره تفسیر کرده است ولی نصف آخر کما هو حقه و از حلاوت و سلاست
و سلامت کلامش در مطالعه مژگان انسان نقوش او رقرار باید نه مثل شیخیها و بابیها یا ازلیها و یا بهائیها
از بسکه روده درازی کرده اند در خواندن روی کاغذ را غبار میگیرد با تعفن مهملات بعد از تعب و مشقت
مطالعه آن نامه لاطایل هیچ نتیجه حاصل نشود مگر آنکه گوید انبیا جمله خدایان بوده اند و علی محمد باب هم خدا
بوده بعد صبح ازل یا جمال اقدس بها یا عبد البهاء مرآت ذات واجب تعالی است محمد علی دجال نمیدانم
چه شده است گویا اغصان این شجره قرناً بعد قرن نصفش دجال میشود و نصفش
عجل خدای سامری والله المستعان علی ما تصفون

اخطار

عرض میشود هر که بخواهد این کتاب را رد کند جمله آنچه نوشته شده است باب باب و یا فصل فصل از اول تا
آخر بی کم و زیاد بنویسد بعد از آن هرچه خواهد بگوید اگر مختصر خواهد چند فصلی از فصول و یا مطلبی از مطالب از
اول الی آخر نقل کند بی کم و زیاد و بعد هرچه ایراد دارد در ذیل مطلب درج کند و او را طبع نموده میان موافق
و مخالف نشر کند که هر کس بخواند بداند من چه گفته ام و تو چه گفته و آنکه گفته ام از کجا آورده ام و آنکه آورده اند
از کجا آورده اید حتی مردمان عقلا و علما و حکماء از هر ملتی که باشند تمیز و تنبیه کنند بهر که خطا رفته آنوقت توفیق خدا و ندی
یار هر که باشد توبه کند قبل از موت چاره سازد برای خود یا در غی بماند تا روز یوم الموعود و اگر موفق نشود و مطالعه

کننده ها گواهی باشند در میان این مجادله بالتی هی احسن و هو الحق و ما بعد الحق الا الضلال و اعوذ بالله من
العناد و الجحود و اللجاج والله یحکم بالعدل و الاحسان و هو العزیز الحکیم و قادر علی کل شیء انی احذرکم
من سجایا السابقین منکم بان برای هر که جواب نوشتند از خصم چند کلمه مبهم عنوان کرده چپ و راست دویده
طوامر دراز کشیده جولان و رجز خوانده لاف گزاف زده و خصم آن هیچ خبر ندارد و نه فریادش شنیده و نه
دانسته است چه میگوید یا از برای چه بوده است و چه غرض داشته است همین قدر این طرق و برق فارغ و
عجاج خاویه و غبار مضره و اغراض مفسده را در میان خودشان مخفی از اغیار تزویر اسرار قرار داده یکی دیگر تلقین
میکنند عداوة لدین الله و رسله کما قال تبارک و تعالی کذلک جعلنا لکل نبی عدواً شیاطین الجن و
الانس یوحی بعضهم الی بعض زخرف القول غروراً هو الذی یعبر الوسواس المضلین العباد بخیلهم و
رجلهم لکی ینالوا اکرة الخبز او یحیوا یوماً من الدهر او ترضی منهم نفس الامارة بالسوء طرفة عین
هیهات هیهات عما تؤملون ستمضی بالحسرة کما مضوا الاولون احسب الناس ان یترکوا سدی
و هم الینا لا ترجعون و ما الله بظلام للعبید قد تم الکتاب بعون الله یوم
الخمیس ثامن محرم الحرام سنه الف و عشرین
بعد الثلاثمائة هجری و الحمد لله رب
العالمین سنه ۱۳۲۰

اعلان

اول آنچه در سر تقاریض القاب برای علماء عظام نوشته شده املاء یکی از فضلاء کرام است که هر یکی را
بمنزله خود شناخته نگارش فرموده است دوم علی محمد باب و میرزا حسینعلی بها معجز نداشتند مثل سایر انبیاء
و لاکرامته من کرامات الاولیاء ابداً از آنرو بابیها معاجز انبیا را جمله انکار کرده اند و محال شمرده اند هر چیزیکه خلاف
مجرای طبیعت است و انجیل و توریة را جمله صحیح من غیر زیاده و نقصان و غیر محرف میدانند هرچه در آنها معجز
ذکر شده مجاز شمرده تأویل کنند معجز هر نبی گویند همانا ادعا کردن و حرف زدن است خصوص عربی گفتن این
که علی محمد در مجلس ولیعهد از احتجاج علما که عاجز مانده گفت من روزی دو هزار بیت عربی فصیح میگویم وقتی
که تکلم کرد جمله خندیدند چون عربی که علی محمد و میرزا حسینعلی گفته اند غالب ملحن و غلط و مهمل و ناسزا است
و بعض آنها مثل کلام دیوانگان چنانچه در منهاج فصولی چند از بیانات باب نقل شده هر ملتی خواهد دید
که تمام بیانات باب از آن قبیل است که هیچ انسانی او را کلام صحیح نشمارد کتاب اقدس احکام مخترعه

بهاء فی الجمله از کلام باب بهتر است لکن باز ملوث است بالحانات و غلط مثل سبحان الله ذی العظمة والاجلال
والموهبة والافضال نحو ذلک و کتاب ایقان فارسیش ملفقات لاطایل است در هر جا که دو سطر عربی نوشته است
دو کلمه دران غلط و مهمل و لحن دارد جمله اینها از عدم معرفتشان است بعلم معانی و بیان و منطق و کلام که سخن
گفتن را از جمیع معجزات اهون شمرده بآن تشبث شده اند و ظن کرده اند که قل هو الله کاری نیست باینکه خدا
یکیست و غنی زائیده نشده و نه زاید و کسی با و مقاوم نشود و یا مثل انا اعطیناک الکوثر کاری ندارد ما بشما
حوضی داده ایم نماز بگذار و نحو ذلک دیگر ندانند که کلام عرب محدود و مضبوط و معدود و موزون است و شرف
و فضیلت سبک آن آنست که هر کلام را در جای خود وضع کردن و الا هذیان گفتن کار هر لایشعر است مثلا
یک کلمه در جائی فصیح میشود و جای دیگر سمج و جای دیگر سنگین و جای دیگر موحش مثلا غصبت ارضی فصیح
غصبت قاعی سنگین غصبت طیبتی موحش است غصبت صعیدی غریب و اجنبیست و هلم جرا لکن
هر وقت هر کلمه بجای خود گفته شود این تنفرات جمله بر میخیزد مثل فیذرها قاعا صفصفا و هو افصح ما
یکون لکن اگر عکس شود شیرینی آن تلخ شود مثل فتذرها ارضا صفصفا و قس علی ذلک و قریب بچهار
هزار بیت از کلام باب و بهاء در منهاج ذکر شده علماء هر ملت خواهند دید که جمله غلط و عربی شکسته و نامربوط است
نه معجز است و نه برهان سوم آن کلمات که نه عربی و نه سوقی و نه بدوی است بلکه هیچ عربی روی زمین بآن تکلم
نکند اگر ادعای باطلی دیگر کنند که بلسان قوم خود نازل شده است اولا قوم باب و بهاء زبانشان فارسی است
و یا زبان عربی فصیح که لسان کتابت علمای عصر است و هیچ عالمی اوراق نوشتجات خود را بآن عبارات
ملحن و مغلط و مهمل ملوث نکند کما یراه اهل العالم زبان کتابت عربی خصوص کتب علمی جمیعا یک نهج است
بلغت قدیم که افصح لغت جمیع عربست و ثانی لسان عربی در یک درجه موزون است که خاطب و مخاطب
معلوم میشود مثلا شوشتری و اهوازی گویند تعال یا ای اهل نجد تعال ای حرب تعال ای اهل شام و مصر تعال
هون حجاز تعال هنا اهل بغداد تعال جای و سودان و جزایر نحو ذلک عربی باب و بهاء شباهت بهیچکدام ندارد
بلکه مثل این میماند که گویند تعالم تعالستم بتعال کسیکه این چیزها را معجز شمارد و قایل او را به پیغمبری بلکه بخدائی پرستد
حقیقت آن انسان نیست حیوان است بلکه اضل سبیلا کما وصفه تعالی چهارم اینها را اگر دیدی حشمت را
بمن خیره مکن از روی جهل گوئی چه قبیحست کسی که ارمنی بوده و درس نخوانده ایرا د میگیرد بعربی گفتن خدای
بابیها اول این است که بنده سی سال است در عربستانم کار و معاشرتم با عرب است غلط بد بهیا را
میفهمم که تکون من کاس الحیوان مشروبا غلط است قد مافاقد و مات مهمل و ثانی در این منهاج هزارها
از آنها ذکر شده با تامل مطالعه کن بعد هر چه خواهی بگو که عقلای عالم بتو نه خندند و در نزد مطالعه کننده های

منهاج خجل نشوی پنجم بهاء چشم این بهایم را چنان بسته است که هیچ حق را نخواهند دید مگر خدا اسباب دیگر گون
کند در کلمات فارسی بهاء چنین گوید ای پسر تراب کور شو تا جمالم بینی و کر شو تا لحن و صوت ملیحم را شنوی و جاهل شو
تا از علم نصیب بری و فقیر شو تا از بهر غنای لایزالم قسمت برداری کور شو یعنی از مشاهده غیر جمال من و کر شو یعنی از
استماع غیر من و جاهل شو یعنی از سعادت علم من ای برادر این است بابی عوام و قتی هر کتاب و دیانت حق
باشد یا باطل بگوئی بخوان گوید لازم ندارم و نمیخوانم این است تقلید مذموم در هر کتاب و لسان رسل موعود
بدوزخ کی بصیر خدا پرست باید هر که گوید انا الحق تحقیق کند که حق است یا باطل و هر که ادعا کند باید گفت
بیاور برهانت را تا بسنجیم بمیزان عقل و محکمات کتاب ششم از کثرت حماقت این قوم لایشعر وقتی
این نامربوطات با برا ایشان بخوانی گوید من که بابی نیستم بلکه بهائی هستم یا گوید بیانی نیستم ایقانی هستم دیگر نداند
که عاقل چنین نگوید مثل آنکه کسی بمسلمانی گوید محمد صلعم چنین و چنان کرده است و قرآن نعوذ بالله غلط است
گوید من که محمدی نیستم بلکه علوی یا عمری هستم یا گوید من اهل قرآن نیستم اهل نهج البلاغه میباشم یا بشخص مسیحی
گوئی مسیح علیه السلام چنین و چنان کرده است و انجیل مزخرف و لغو است از شدت غباوت و کوری گوید من
که مسیحی نیستم بلکه بطرسی یا بولسی میباشم هر عاقل میداند این قول چه قدر زشت است مثل شخص کوری که در بالاخانه
نشسته غافل از سستی اساس آن لیکن مرد مشفق باو میگوید که اساس این بنیان خراب است با دنی بادی یا
بارانی خراب خواهد شد و تو هلاک میشوی در جواب گوید من که در اساس نه نشستم و ما توفیقی الا بالله
هفتم این کتاب بابواب و فصول نوشته نشده است کما هو حقه چون کلمات و نوشتجات
کتب اینها تدریجا بدست آمد و من ترسیدم مبادا اجل مهلت ندهد علی العجله نوشتم لهذا مطالب
و ردود پراکنده ذکر شده خوانندگان ملتفت این نکته شود لکن هر مطلبی که عنوان شده بتوفیق خداوندی
یک راه هدایتیست برای طالبان شد و نسئل الله العفو من الخطاء والنسیان و هو الغفور

الرحیم

انعم بهذا التقریض العریض السید الجلیل المهذب النبیل من اتفقت علی فضله الخصوم السید
محمد الطباطبائی بحر العلوم دام مجده مادامت شموس و نجوم بسم الله الرحمن الرحیم
کون کلامهم من الهذیان لا یتفوه به انسان غنی عن البیان فضلا عن اقامة البرهان یکفی فی
ابطالهم نشر کلامهم و مؤلف هذا الکتاب الموفق للحق والصواب اتعب نفسه فی مرضات ربه
طلبا لمراضیه جعل الله مستقبل امره خیرا من ماضیه و شکر سعیه و اجزل مساعیه و لقد اجاد فیما
افاد و هو و ان لم یکن من اهل الفن الا انه من ارباب الفطن و من اهل القریحة السلیمة والبدیهة

سواد تقاریضی که علمای اعلام کثر الله امثالهم بر این کتاب نوشته اند

المستقیمه و بصیرة وقاده و فکرة نقاده والله الهادی الی الحق والصواب

الراجی عفو ربه الغنی محمد آل بحر العلوم الطباطبائی

تقریض دوم

هذا التحریر الفائق والتنمیق المنمنم الرائق للعالم العلامة المحدث النقاب والمحقق الفهامة الآتی من کل فن بالعجب العجاب الحبر الربانی المجلسی الثانی الحاج میرزا حسین النوری انار الله بنور علومه افق الوجود کما جعل بیته رحلة الفضلاء والوفود

بسم الله الرحمن الرحیم کاهی در خاطر خطور نمیکرد که طریقه فرقه خبیثه بابیه در عداد مذاهب شمرده شود و محتاج بابطال و رد باشد چه معهود و مسلم از سیره و سلوک آنها جز رفع تکالیف و اباحه محرمات و آزادی از قیود دین چیز دیگر نبود و لهذا هر که پایه و اساس ایمانش سست و عمل بقانون مذهب بر او سخت بود با آنها پیوست تا اندک اندک بتوسط بعضی از لصوص دین و صیادین از سبیل مؤمنین بعضی از زخارف و مموهات آن طریقه را صورتی داده و جامه که تار و پودش سست تر از خانه عنکبوت است بر آن پوشانیده کار بجائی رسید که بیخبران از حقیقت حال آنرا مذهبی دانسته و در فکر ابطال و رد آن در آمده والحمد لله که این مجموعه شریفه محتویه بر اظهار خرافات و اباطیل آن جماعت و آگاه نمودن عوام بلکه تنبیه غالب انام که بدرد نادانی گرفتارند کافی و وافی و امید آنکه بعد از اطلاع بر بدع و زخاریف این فرقه ضاله مضله در طریقه حقه خود ثابت و از استماع خرافات و هذیانات آن جماعت معرض باشند و همواره در ترویج این نسخه شریفه مالاً و لساناً مجهود خود را دریغ نفرمایند با نهایت کسالت مزاج و ضعف فوق العاده این چند سطر متقرباً الی الله نوشته شد

حرره العبد المسیئ حسین بن محمد تقی النوری الطبرسی

تقریض سیم

صاحب هذا التصدیر الانیق والتحبیر ذی التحقیق والتدقیق العالم المؤسس قواعد اصول الدین والمحکم احکامه بالادلة القاطعة والبراهین المحقق الثانی الشیخ ملا کاظم الخراسانی متعنا الله بعلومه

بسم الله الرحمن الرحیم مخفی نماند انکه ترویج این نسخه شریفه که مشتمل بر توضیح نمودن بطلان مزخرفات فرقه بابیه است بطوریکه عوام از مطالعه بهره مند شوند لازم است بر همه اهل ایمان امید است که اخوان مؤمنین از بذل مجهود خود دریغ نفرمایند و سعی و کوشش تمام و کمال اهتمام را در ترویج آن نمایند تا عوام کالانعام گول ترهات طایفه ضاله مضله را نخورند و از جاده قویمه مستقیمه شریعت احمدیه و طریقت جعفریه بیرون نروند والله العاصم حرره محمد کاظم الخراسانی انوری

تقریض چهارم

شرف هذا التحریر العالم العلامة النحریر مفتاح ابواب المسائل المغلقة وهتاک حجب المطالب المرتقة الشیخ فتح الله الشهیر بشریعة الاصفهانی

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله علی عمیم آلائه وجزیل نعمائه وله الشکر ملاء ارضه وسمائه وافضل صلواته وتسلیماته علی افضل انبیائه واشرف سفرائه محمد الهادی الی سبیل الرشد وسوائه وعلی المعصومین من عترته وخلفائه وذریته واوصیائه الباذلین نفوسهم فی اعلاء دین الحق واعلائه **وبعد** کتابیکه زبدة الاقران والامثال والموفق من الله المتعال اللبیب الفطن الذکی الزکی الحاج حسینقلی کثّر الله امثاله در توضیح مغالطات و تزییف شبهات و ابطال خرافات طایفه ضاله بابیه خذلهم الله برشته تالیف در آورده مسمی بمنهاج الطالبین اغلب آن عبور و ملاحظه شد خداوند شاهد است وکفی به شهیداً چه قدرها مسرور و مبتهج شدم سنین متمادیه بود غایة رغبت و میل داشتم کسی که فطانت و استعداد و استقامتی داشته باشد و مطلع بر کلمات و اسرار آنها باشد تالیفی بسبک و اسلوب خوشی که مؤثر در قلوب عوام و مطبوع نظر خواص باشد در ابطال آنها بنماید چرا که علماء متبحرین غایت تنفر از تصدی رد آنها دارند چون این طایفه ابداً بقانون علمی سخن نمیکنند و بخطابیات و شعریات و کلمات مموهه که صید قلوب عوام کالانعام علة مایه آنها است اکتفا میکنند و الفاظی که کسوت عربیه بر آنها پوشانیده معجزه و مابه الامتیاز خود قرار داده اند مکاری و قاطرچی اعراب بهتر از آن تکلم میکنند بلکه بسیاری از آنها شبیه بهذیان محمومین و مبرسمین است چنانچه در این کتاب خواهی دید بنابراین شخص عالم حاذق که عمری در تحقیق مسائل نظریه دقیقه مباحث غامضه عمیقه افناء کرده چگونه خود را راضی کند که این مسئله مطرح نظر قرار دهد که آیا میرزا علی محمد جاهل سفیه مخبط عاری از جمیع فنون و علوم و بی خبر از کل حقایق و دقایق افضل است یا خاتم النبیین و سید المرسلین و کلماتیکه شطری از آنها را مؤلف در این کتاب نقل کرده افصح و ابلغ است یا قرآن مجید از اباطیل این اعصار است که باید اثبات کرد آنکه کلام دیوانگان و عبارات ملحونه مغلوطه مهمله خالیه عن المعنی معجز نیست و از جانب خدا نیامده خداوند این مرد اعنی مؤلف این کتاب را توفیق داده و خدمت بزرگی باسلام و دیانت و عالم انسانیت نموده و با اینکه عاری از احاطه فنون رسمیه و بی خبر از مباحث و اصطلاحات علوم عقلیه و نقلیه است چنان هتک استار و تبیین اسرار و کشف عوار آنها را نموده و خطابیات آنها را بخطابیاتی ابلغ و امتن از آنها معارضه و ابطال نموده که اگر کسی را فی الجمله شعوری در سر و انصافی در نظر باشد و سیری در مجموع این کتاب کند بنظر انصاف ممتنع است عادةً بعد از آن احتمال صحت اقوال این طایفه را بدهد یا اگر میل بآنها کرده رجوع نکند و در بعضی مواضع

نقضهای دندان شکن و جوابهای مرد افکن از آنها داده که غیر از اعتراف بعجز و انکسار طریق خلاص و فرار
دیگر ندارند انصافاً این کار شغل امثال اینمرد و این میدان جنگ را مثل او اهل نبرد در کار است اگر اوله
نظریه یا حجج غامضه داشته باشند بسم الله دلائل محصلین و مشتغلین از برای رفع آنها حاضر ند وجه
بسیار مناسب است ملاحظه اوراقی که متضمن عبارت بیان و ایقان و امثال آنها است شود
ظاهر انفس اشاعه آنها و ملتفت کردن اشخاص مستقیم الفهم را باین خرافات کافی در جزم بفساد دعاوی
آنها باشد لکن حیف و افسوس که جوابهای نقضی و حلی مؤلف از شبهات آنها در این کتاب پراکنده و متشتت
و هر کدام از آن در زاویه و کناری واقع شده و بین آنها فصل با جنبیها شده اگر توفیق تهذیب و ترتیب
آنرا بیافت بدرجاتی افید و احسن میشد و اصراری که مؤلف در تکذیب خبر ابی لبید نموده چندان
داعی برا دنیست چه خبر مذکور اگر وثوق بصدور آنهم حاصل بود با آنکه نیست بهیچوجه ربطی و دلالتی نه بر وجه
صراحة و نه ظهور بر مدعای آنها نداشت که علی محمد در سنه یکهزار و دویست و شصت طلوع و ظهور
نموده و حجت موعود هم باید در سنه شصت ظاهر شود زیرا که در این خبر وعده قیام قائم عجل الله فرجه از حروف
مقطعه قرآن بنابر احتمالی در المر داده شده که عبارت از دویست هفتاد و یک است و آن بعینه سال
اول امامت حجت موعود عجل الله فرجه و سنه رحلت والد ایشان حضرت عسکری علیه السلام است
چه ایشان در سنه دویست و شصت از هجره جنت را بقدوم خود مزین نموده با ملاحظه یازده سال
از بعثت نبی صلی الله علیه و آله و سلم تا هجرت که بنای حساب این خبر بر آن است مطابق با عدد مذکور میشود
و تعبیر از امامت قائم بقیام نمودن مستحسن است نه مستهجن بجهات عدیده و مناسب میشود با اخبار
عدم توقیت ظهور و بنابر نسخ متداوله حدیث که الر باشد دویست و سی و یک میشود هم ربطی بمدعای
آنها ندارد و باقی محتملات حدیث در محل خود مقرر است و موضع ذکر آنها نیست نسئل الله تعالی ان
یختم عواقب امورنا بالحسن و یعصمنا من شر الشیطان و متابعة هوای النفس الامارة بالسوء
حرره الاثم الجانی المیرزا فتح الله النمازی الشیرازی اصلاً الاصفهانی انتساباً الغروی موطناً و مدفناً
ان شاء الله تعالی وفقه الله تعالی للعمل فی یوم — وقبل خروج الامر من یده و کان هذا التحریر یوم الجمعه
الثامن و العشرین من شهر صفر المظفر من السنة الموفیه للعشرین بعد الثلثمائه و الالف
من الهجرة المقدسة الشریفة النبویة علی هاجرها الاف الف سلام و تحیة

تقریض پنجم

این تقریضی است عریض مفیض از جناب مستطاب شریعتمدار عمدة العلماء الاعلام و زبدة الفقهاء العظام
قدوة المحققین و نخبة المجتهدین مقتدی الانام ملاذ الاسلام آقای حاجی شیخ محمد حسین حایری دام علاه
خلف الصدق حجة الاسلام و المسلمین شیخ زین العابدین طاب ثراه

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الواحد الاحد الصمد الذی لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفواً احد الغنی بذاته
و صفاته و جمیع من سواه من آیاته باری الخلائق اجمعین و خالق الانسان من الماء و
الطین و المفیض علیه بنور العقل و المشرف ایاه به علی سائر المخلوقات من الحیوانات و
النباتات و الجمادات و الصلوة علی خاتم الرسل و اشرف الانبیاء الذی لاجله خلق ما فی
الارض و السماء منبع الفیوضات الالهیة و معدن الافاضات الصمدانیة المنعوت فی
الکتب السماویة المبعوث علی جمیع البریة و علی ابن عمه و وصیه و وارث علمه
و باب حکمته و علی آله الطاهرین الائمة الهادین المهدیین اجمعین اما بعد
بر ارباب بصیرت و درایت از طالبان راه هدایت مخفی و پوشیده نماند که این کتاب مستطاب
الممایز بین القشر و اللباب از تالیف و تصنیف توفیق نشان سعادت ارکان خیر الحاج حاجی حسینقلی
زید توفیقه که بتوفیق حضرت مناقی قایل قادر سبحان نور ایمان و ایقان در دل او راه یافته و بحسن فطرت از روی
بصیرت و حقیقت از دین تقلیدی پدر و مادری دل بر تافته در کمال حسن اعتقاد از روی جد و اجتهاد
بشرف اسلام مشرف و بحلیه ایمان متحلی و متصف گردیده است و این کتاب را که کاشف از اتقان
ایمان اوست بصفای طویت و حسن عقیدت در رد شطحات و کلمات واهیات باب نوشته الحق
کتابی است جامع و کافی و بحجة طالبین طرق هدایت و نجات دلیلیست وافی مشروط انصاف را
حکم قرار داده از تعسف و لجاج بر کنار نمایند و بدیده تأمل ملاحظه کنند با وجود اینکه سواد درستی ندارد
چگونه با کمال ساده لوحی در مقام رد معاندین دین مبین بتسوید این کتاب سواد وجه آنها را معلوم
و آشکار نموده است شکر الله تعالی مساعیه الجمیلة و اجزل علیه من مواهبه الجلیلة و جزاه الله
عن الاسلام و اهله خیر الجزاء انه ولی و فی ولی التوفیق و حسبنا الله و نعم الوکیل

و انا اقل الحاج محمد حسین الحایری المازندرانی

تقریض ششم

الطف بهذا الترسیم الفائق علی الدر النظیم البحر المتلاطم من لا تأخذه
فی الله لومة لائم مؤید الدین القویم الجاری فی جمیع خصاله علی الصراط المستقیم العالم العلامة

المیرزا ابراهیم السلماسی دام علاه

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله على هدایته لدینه والتوفیق لما دعا الیه من سبیله والصلوة والسلام على محمد وآله الائمة المعصومین الهداة المهدیین واللعنة على اعدائهم الضالین الحائدین عن الرشاد السالکین سبیل البغی والعناد وبعد فمن افضل نعم الله على العباد هدایة المجاهدین فی طلب الحق الى الصراط المستقیم کما قال تعالى فی کتابه الکریم والذین جاهدوا فینا لنهدینهم سبلنا منهم المهذب الصفی التقی النقی الحاج حسینقلی ایده الله وحماه من کل مکروه ووقاه حیث کان على دین النصرانیة فاخرجه الله تعالى من ظلماتها الى انوار الاسلام وذلک فی اول بلوغه مبلغ التکلیف فترک الوطن والوالدین وهاجر الى بلاد الاسلام واخذ یفحص عن فروقها ومذاهبها ویناضرهم بمقتضى عقله السلیم وفهمه المستقیم ویمیز بین الحق والباطل مع انه لیس من اهل اللسان ولم یقرء من العلوم المتداولة شیئا ولا حام حولها بل تعلم الکتابة والقرائة من عند نفسه بمعاشرته ومکالمته مع الناس خصوصا العلماء الاتقیاء وعند بحثه وفحصه ووقوفه على بعض الفرق الضالة وکتبهم تصدى للرد علیهم وکتب بمقتضى فهمه ما هو الحق الحقیق فمن ذلک هذا الکتاب الذی رد فیه میرزا علی محمد الباب والمیرزا حسینعلی البهاء باحسن وجه واجمل طریق فهو حری بان ینشر بل یطبع لیسهل تناوله لکل احد وینظروا فیما نقله سلمه الله تعالى من کتاب البیان ومن کتاب الایقان من خرافاتهم واحکامهم التی تضحک الثکلى وهم بزعمهم قبحهم الله عارضوا بها القرآن المجید فقبل منهم ذلک واذعن له بعض العوام الذین هم کالانعام بل اضل سبیلا لانهم لیسوا من اهل اللسان لیستقبحوا اقول لجرد انا جرید للجاردین وهو سلمه الله تعالى کان یأتینی بکتب هذه الفرقة الضالة کبعض اجزاء البیان والایقان والفرائد والدرر فتبقى عندی ایام وکان یحرضنی على النظر فیها وعلى ردها فلا ازداد فی نظرها الا عجبا ولا اراه قابلا للرد لاستهجانه غایة الاستهجان فکتب هو سلمه الله تعالى فی ردهم هذا الکتاب فنظرت فی ستدلاله الانیق وما فیه من التحقیق رایته على اسلوب عجیب غریب ارجو ان یستفید منه جل الناس بل کلهم لان ما فی بیانهم ان کان غنیا عن البیان فما فی ایقانهم یحتاج الى ایقان سیما والشیطان یؤید الباطل وقد حکى عنه عز وجل فبعزتک لاغوینهم اجمعین وقد رأینا من اقتفى اثر الشبستری لسلاسة نظمه وقوله روا باشد انا الحق از درختی

چرا نبود روا از نیک بختی ومن استحسن قول الشمس التبریزی که کوزه وکه کوزه گر وکه گل کوزه خود رند سبوکش خود بر سر آن کوزه خریدار بر آمد بشکست وروان شد فما کتبه وفقه الله بمقتضى فطرته السلیمة وسلیقته المستقیمة قد زیف به الباطل وقمعه واستاصل اصلهم وقطعه فهو وان کانت بعض عباراته رکیکة فطالبه متقنة موقنة وذلک من مثله الذی لیس من اهل العلم ولا حام حوله من اعجب العجاب وذلک فضل الله یؤتیه من یشاء فهنیئا له ثم هنیئا له لان یهدی الله به رجلا احب الیه من حمر النعم وانی عاشرته مدة سبع وعشرین سنة ولا اراه الا مجاهدا همه وغمه صلاح الناس والمسلمین فهو سلمه الله مهتم غایة الاهتمام فی امور المسلمین وصلاحهم ایده الله ووفقه لکل خیر حرره الاحقر ابراهیم السلماسی الکاظمی فی ۱۵ محرم الحرام سنه ۱۳۲۰

تقریض هفتم

وقد حلا جیده بهذه اللئالی المنیفة على اشراق النجوم فی اللیالی عین قلادة المجد والفخر ومن هو فی العلوم فرید العصر ویتیمة الدهر العلم الزاهر حضرة السید محمد باقر بحر العلوم الطباطبائی دام عزه ونفعنا بعلومه

بسم الله الرحمن الرحیم آنچه عمدة العلماء جناب میرزا دام فضله مرقوم داشته اند چون اندروی تامل بوده کما هو دیده اند فی الامور کافی ووافی است

الجانی الطباطبائی

تقریض هشتم

افاض وجاد واجاد بما افاد المتفرد بالتعبیر والتحریر والمؤسس فی کل فن بلا احتذاء ونظیر العالم الربانی الشیخ ملا هادی الطهرانی النجفی الغروی ما نصه سلمه الله

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على افضل بریته محمد ص والمعصومین من عترته اما بعد فان القول بسریان الواجب تعالى فی الاشیاء لانه الوجود ونسبته الى الاشیاء وهی الاعیان الثابتة نسبة الروح الى الابدان والمتجلی فی المجالی وانه عین تعین الاشیاء وهویتها وکذا المرتبة العمائیة المعبر عنها فی لسان الصوفیة بالحقیقة المحمدیة مما شاع وذاع وذهب الیه جمع کثیر وجم غفیر وقد ملاء فی بیانه الطوامیر ولهم فی بیان ما یدعونه بعد الاستناد الى الکشف کلمات منظومة ومنثورة مضلة لنهایة حسنها بحسب الظاهر وحلاوتها قال عز من قائل وکذلک جعلنا لکل نبی عدوا شیاطین الانس والجن یوحی بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا قال قائلهم سبحان من خلق

الاشیاء وهو عینها وقال بعضهم سبحانی سبحانی ما اعظم شأنی وقال بعضهم لیس فی جبتی سوی الله
وانا الله وهذه الشجرة الخبیثة اصل لعبادة الاوثان وظهور دعوی الربوبیة من حزب الشیطان
ولها فروع واغصان وقد قلعنا هذا الاساس فی کتابنا الحق الیقین فی معرفة اصول الدین و
فی الرسالة الفارسیة وکشفنا الغطاء عما صدر عنهم علی وجه لم یبق بعده مجال للشک و
الارتیاب من اغصان هذه الشجرة الملعونة ما علیه هذه الفرقة الضالة ولکن وضوح فساد
طریقتهم اغنانا مؤنة الابطال علی سبیل الاستدلال کیف وقد قال رئیسهم هذا کتاب
من عند الله المهیمن القیوم الی من یظهره الله انه لا اله الا انا العزیز المحبوب ان اشهد انه لا
اله الا هو وکل له عابدون انا جعلناک جلیلا جلالا للجالیین الی ان قال انا جعلناک جهرانا
جهیرا للجاهرین قل انا قد جعلناک جردانا جریدا للجاردین قل انا قد جعلناک سرجانا سریجا
للسارجین قل انا قد جعلناک طرزانا طریزا للطاردین وعلی هذا النمط تکلم بهذیان یکشف
عن جنونه وحمقه وفی موضع اخر وان یوسف احب الی ابینا منا قد سبق من علم الله حرفا مستترا
بالسر مقنعا علی السر محتجبا فی سطر غائبا فی السر المستسر مرتفعا عما فی ایدینا وایدی العالمین جمیعا
فمثل هذا الکلام لا یحتاج الی الابطال وانما یتوقف ابطال دعوی صاحبه الی نشر کلماته و اظهار
معجزاته وکراماته ولعمری انه قد بلغ فی درکات الهذیان والقباحة حد الاعجاز وتصدی
مؤلف هذا الکتاب الحاج حاجی حسینقلی المجاهد فی الله ایده الله تعالی وتنبیه علی ما
عندهم من المزخرفات وهو وان لم یکن من اهل الفنون ولا خبرة له بکیفیة الاستدلال بل ربما
یقع منه الغلط فی التعبیر او یذکر ما لا یتوقف اثبات مطلبه علیه الا ان فساد طریقتهم یظهر
مما جمعه والفه شکر الله سعیه وجزاه الله خیر الجزاء وهو مؤید موفق غیور مجاهد وانما دعاه
الی ذلک ما له من قوة الایمان والخلوص وعلی قاطبة المؤمنین ان یعاونوه علی ترویج کتابه
ونشره من الاحقر محمد هادی

تقریض نهم

هذا التقریض البلیغ للعالم الفاضل والنحریر الکامل ثمرة العلماء وسناد الفضلاء من اوتی
الحکمة وفصل الخطاب مولانا الالمعی الشیخ شکر البغدادی دام علاه بمحمد ومن اصطفاه من اهله

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی ازاح ظلمات الجهالة باضواء شموس الانبیاء والمرسلین واوضح سبل الهدایة
بانوار اقمار الاوصیاء والعلماء المتبحرین انعم علی عالم الکون والفساد فاشرق علیه اشعة الایجاد

وزاد انعاما بان جعل فریقا منه موردا للتکلیف ومحلا للالطاف فافاض علیهم عقولا یدرکون
بها وحواسا یحسون بها واتی کل نفس هدیها وجعل سائر مصنوعاته وباقی مکوناته استمدادا
لبقاء هذا النوع تغذیة وتنمیة واصلاحا لشئونهم معاونة وتقویة حتی یمضی زمان التکلیف
کما امضاه ویجری امره حسبما قدره وقضاه ثم زاد فی الالطاف بان ارسل الرسل مبشرین
ومنذرین ومبلغین حفظا لهذا اللطف عن تشعب العقول واختلاف النقول وتلاعب الاغراض
ثم اکمل ذلک واتم نعمته هنالک بنصب الاوصیاء والحث علی متابعة العلماء فالحمد لله الذی
هدانا لهذا وما کنا لنهتدی لولا ان هدینا الله وحیث کمل الدین وتمت النعم وجب علی
کل من یمیز بین المعروف والمنکر ان یقمع الباطل ویردعه ویستأصل عرق الکفر ویقطعه
لیمتاز من شکر عمن کفر فلذا نهض الشهم الغیور اللوذعی الالمعی من امتحن الله قلبه للایمان
الحاج حسینقلی للرد علی الفرقة البهائیة التائهة فی وهاد الغی والضلال الزائغة
عن سبیل الحق الراتعة فی وخم الویل والوبال بعد ان جد واجتهد واقتنص وفحص حتی
اطلع علی اکثر خرافاتهم وترهاتهم وزخارفهم کبیانهم وتبیانهم واحسن قصصهم وایقانهم
وکثیر من رسائلهم واساطیرهم المموهة واقاویلهم واکاذیبهم المشوهة فلم یر لهم حجابا
عن الحق الا وخرقه ولا فلکا تسری فی بحر عمایة الا واغرقه کل ذلک ببصیرة نقادة وفکرة وقادة
وقریحة سلیمة وبدیهة مستقیمة علی انه لم یخض تیار بحر العلوم ولا حول حماها کان یحوم
ولا غرو فان العلم نور یقذفه الله فی قلب من حله من یهدی الله فهو المهتدی ومن یضلل
فلا هادی له فجاء هذا الکتاب واتی فیه بالعجب العجاب فی ابطال هذه البدع الحائدة عن الصواب
فکم قد هد لهم من بنیان وهدم لهم من قواعد وارکان ولقد نظرت فیه وسبرت اکثر ما فیه
فرأیته قد احتوی علی امثلة رائقة ومطالب فائقة براهین ساطعة وحجج لامعة کشف بنورها
ظلم ما یدعونه بیانا وریب ما یسمونه ایقانا ولعمری هو فی بابه قلیل النظیر بل عدیم عظیم النفع
عمیمه کاد ان یعد من مثله کرامة فجزاه الله خیرا ودفع مقامه فلو سرحت النظر فی ریاضه
لرأیت ما یضحک الثکلی من مخازی هذه الفرقة الغاویة ومساوی تلک الکلاب العاویة
ولتبینت کیف غاروا علی القرآن الکریم الذی لا یاتیه الباطل من بین یدیه ولا من خلفه
فجاسوا خلال دیاره وراموا محو آثاره والله متم نوره وحلوا سبک نظمه ووصفه ولتشهدت
لصاحب هذا التحریر النحریر بخلوص نیته وطیب سریرته ونصرته للدین ومنته علی سائر المسلمین

ثالث عشرة کامله

ووجوب الدعاء له من جميع المؤمنين بان يرفع درجته مع درجات المجتهدين المجاهدين امين لمحررها الفقير الى الله جل شانه شكر بن احمد

قد اودع هذه اللئالى اكنافها وابدع فى ترصيفها وسلك نظام جمانها وحلى غرر خرايدها بدرر فرايدها وجلا مقصورات ابكارها فى خيام الفاظها ورياض ازهارها وكيف لا تكون كذلك و فوق ذلك ودبهاربها لبلاغة والبيان ومعدن الفصاحة فمن قسّ وما سحبان غصن شجرة النبوية وفرع الدوحة العلوية ربيب الاماجد الكرام وسليل العلماء الاعلام شمس فلك السعادة وبدرها لة السيادة الفائز من العلوم بالقدح المعلى والحائز منها النصيب الاوفى مرتب الفروع على الاصول مهذب المعقول محرر المنقول علم الاعلام ومحكم الاحكام حجة الاسلام السيد عبد الله الرشتى الكيلانى الحسينى من الله له الحسنى وزيادة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى يبدئ ويعيد واحمده على نعمه الوافر المديد واشكر الله الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وازال ظلمات الجهالة والضلالة بكثرة مصابيح دينه الذين هم الصراط الاقوم والصلوة والسلام على قطب ائرة النبوة وخاتم الرسالة محمد سيد العرب والعجم وعلى آله الطيبين الطاهرين الائمة المعصومين حجج الله على الامم **اما بعد** كنت مدة متمادية متطلبا الكتب الفرقة البهائية الكثيرة البابية ليظهر لى اراءهم الفاسدة واقوالهم السخيفة وانه بماذا تبعتهم الجهلة فالى ما يقرب هذا الاوان ما نلت المرام وكلما تفحصت عن عقايدهم وكتبهم واحكامهم لم يحصل لى الاطلاع الا ببعض ما يميل اليه الجهلة الذين هم كالانعام بل هم اضل ومن لا يتدين بدين من ابناء الدنيا التابعين لهوى النفس الامارة والمرتابين المقصرين ومن ليس له معرفة بعقايد المسلمين وما جاء به سيد النبيين وبلغنا عن المعصومين عليهم سلام الله الملك الحق المبين ففى هذا الزمان باستعانة بعض الاخوان وجدت كتبهم فرأيتها ضالة مضلة مطروزة بالزخارف مشحونة بالهذيانات فلذلك لا يعرضونها على احد فاخذنى العجب من تابعى هؤلاء الزنادقة المقتنين لهذا الدين السخيف كيف تبعوهم بهذه الزخاريف على هذه العقيدة الفاسدة فهم الذين قال فيهم امير البررة همج رعاء اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق فهم الاقوم استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله والله متم نوره ولو كره المشركون فالناظر

الى كلماتهم يعلم سخافة بيانهم وفساد مذهبهم فان غش القلوب يظهر فى فلتات الالسن وتعجب ان مدعى الالوهية مرة والنبوة والولاية اخرى كيف يقول بهذه الاقاويل والله انى رأيت الدهر ذا عجب لا يستقيم لذى فضل على سنن يقصى الذكى ويدنى كل ذى حمق اوفاسد صالح للجل والرسن وكيف يجعلها معجزة وكيف يدعى كونها فى غاية الفصاحة والبلاغة كالقرآن العظيم واحد من العرب بل المستعرب من الاكراد وغيرهم من المعلمين للغة العرب لا يرضى اسنادها مثلها اليه وتضحك الثكلا على من يتفوه بهذه الكلمات من قولهم بسم الله الاجلل الاجل بالله الجلل الجلل الله لا اله الا هو الاجلل الاجلل الله لا اله الا هو الجلل الجلل الله لا اله الا هو المجتلل المجتلل الى ان قال قل الله اجلل فوق كل ذى جالل لن يقدر ان يمتنع عن جليل جلالة اجتلاله من احد لا فى السموات ولا فى الارض ولا ما بينهما انه كان جلالا مجتللا جليلا ومن قولهم قل الله فوق كل ذى علاء لن يقدر ان يمتنع عن علىّ عليان اعلائه من احد لا فى السموات ولا فى الارض ولا ما بينهما انه كان علاء عاليا عليا ان يا يوم النيروز انا خلقناك من قبل وجعلناك عيدا للعالمين جميعا ووعدنا ان نحشرك يوم القيمة و نعرضنك علينا على صورة الانسان فاذا انا كنا المؤمنين ومن قولهم قل الله اولج كل ذا اولاج لن يقدر ان يمتنع عن مليك سلطان اولاجه من احد لا فى السموات ولا فى الارض ولا ما بينهما انه كان ولاجا والجا وليجا ولقد ملؤا كتبهم بمثل هذه الزخاريف المهملة التى لا يرضى احد من ارباب النهى التفوه بها وتأبى نفس العامى من العرب الجاهل بقواعد النحو واللغة التكلم بهذا النحو فكانهم قوم سلب عنهم العقل ولجوا فى طغيانهم يعمهون ولذلك اعرضت العلماء عن الرد عليهم بالتدعين لما فى المثل جواب ابلهان خاموشيست والعمر والوقت اشرف من ان يصرف فى العبث وظهور سخافة بيانهم اغنانا من تعرض فساد عقايدهم و الحارف بمذهب المتصوفة القائلين بوحدة الوجود وسريانه فى جميع الموجودات حتى الاعيان النجسة يعلم بعدم انطباق مذهبهم لمذهب هؤلاء على فرض تحليل معنى بيانهم بعد ضم بعضها ببعض ولولا فوات الغرض وخوف اطالة الكلام فى المقام لاوضحت المرام فهؤلاء الزنادقة انما يوسوسون فى صدور الناس كالخناس ببعض ما يرغب اليه اهل الدنيا البايعين دار البقاء بالارذل الادنى ومن يكن الغراب له دليلا يمر به على جيف الكلاب فتبا لهم ولما يفعلون فارشادا لهؤلاء كان الجدير ان ينهض ويتصدى من لا خبرة ولا معرفة

لہ با العلوم وطرق الاستدلال فی الود علیهم تصدّی لذلک الامجد الاوحد الکامل المستمد
من موارد الفیض القدسی ادیب اقرانه الماهر عنصر المفاخر مؤلف هذا الکتاب الحاج
حسینقلی دام بقاه لقد جاء موسی والقی العصا فقد بطل السحر والساحر ولقد اطلقت
عنان الفکر فی میدان هذا المؤلف المفید و نزهت طرفی فی محاسن هذا العقد الفرید فوجدته
بحمد الله کتابا جمع فیه من اللئالی فکانه فرائد درر فی سلاک لجین و لقد اجاد واوفی المراد
ویلیق ان یکتب بماء العیون ویقتنی ولو بمال قارون ولقد اودع فیه ناظم عقوده ما یفتضح به
هؤلاء الکفرة ففی کل لفظ منه روض من المنی وفی کل سطر منه عقد من الدرر فلله در
مؤلفه فجزاه الله خیر الجزاء وادامه ما بدا نجم فی السماء ولقد حررت هذه الاحرف فی تاسع
عشرین جمادی الاخری سنة عشرین بعد الالف وثلثمائة من الهجرة النبویة علیه و آله افضل
الصلوة والتحیة وعلی عداهم اللعنة الابدیة وانا الواثق بالله ابن
محمد الحسینی الکیلانی عبد الله

فهرست کتاب مستطاب منهاج الطالبین

فهرست کتاب مستطاب

منهاج الطالبین

این تقریض از جناب مستطاب فضایل مآب حاج شیخ فضل الله نوری ملاذی محله سنگلج طهران

بسم الله الرحمن الرحیم

الحق والانصاف که خیر الطایف الموفق للتوفیقات الربانیه حاجی حسینقلی زید توفیقاته با قصور باع وقلة اطلاع بر مسائل علمیه محض غیرت در دین وتشیید شریعة سید المرسلین داد مردی داده ودر تبیین حق وازهاق باطل متحمل زحمات شده وبزبان نزدیک بافهام عوام فساد طریقهٔ جدیده را بیان نموده امید که برادران دینی قدر این زحمات را بدانند ودر نشر آن حتی المقدور کوتاهی ننمایند

حرره الاقل فضل الله النوری

الحمد لله که این کتاب مستطاب در ماه ذیقعده سنه ۱۳۲۰ در بندر معموره بمبئی در مطبع گلزار حسنی بزیور طبع درآمد



